
الطفولة
(١)
المجلد (١)
يناير - أكتوبر
١٩٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الـطـفـولــــة

الطفولة ١٩٨٨

(١)

المجلد (١)

الـطـفـولــــة

يناير - اكتوبر ١٩٨٨

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

العنوان	الكاتب	المصدر	التاريخ	الصفحة
*الطفل العربى قادر على العطاء		اخرساعة	#٨٨/٠٨/٢٤	١٣٨
*دراسة حديثة حول: حقوق الطفل فى الا سلام	تهانى حافظ	الا هرام	#٨٨/٠٨/٢٦	١٣٩
*دموع مصرية فى برلين	سعد هجرس	الجمهورية	#٨٨/٠٨/٢٦	١٤١
*بعد <<حقوق الا نسان>> الا علان العالمى لحقوق الطفل	سميرة جورج	اخرساعة	#٨٨/٠٨/٣١	١٤٥
*حقوق الطفل فى الا سلام .. والقانون الدولى	يوسف حنا	الا يام	#٨٨/٠٨/٣١	١٤٨
*اطفال بلا هويه	الفت الغندور	اكتوبر	#٨٨/٠٩/٠٤	١٥٢
*كلمتى .. الطفل المصرى	محمد الشطبى	الحياة	#٨٨/٠٩/٠٤	١٥٨
*٤١% من سكان مصر .. اطفال مطلوب بناء مدرسة كل ٨ ساعات		الا حرار	#٨٨/٠٩/٠٥	١٦٠
*كلمتى .. حقوق الطفل	محمد الشطبى	الحياة	#٨٨/٠٩/١١	١٦٣
*وزارة للطفولة امنية تنتظر التحقيق	ايفون رياض	حواء	#٨٨/٠٩/١٧	١٦٤
*مؤتمر لحقوق الطفل يطالب باستلهام روح الشريعة ومبادئ الدستور	عامر عيد	الشعب	#٨٨/٠٩/٢٠	١٦٩
*برامج الا طفال فى التليفزيون كيف تحقق انطلاق الطفل المصرى ثقافيا ؟	اليس الملاخ	الا هرام	#٨٨/٠٩/٢٣	١٧١
*علاقة الطفل بامه وتاثيرها على علاقاته بالا خرين	كلير فهيم	حواء	#٨٨/٠٩/٢٤	١٧٣
*مشروع للحفاظ على حياة الطفل	سهير الكيالى	حواء	#٨٨/٠٩/٢٤	١٧٦
*حتى لا تغتال الطفولة البريئة	ليلى الراعى	حواء	#٨٨/٠٩/٢٤	١٨٠
*لجنة فنية بمجلس الطفولة		الحياة	#٨٨/٠٩/٢٥	١٨٤
*كلمتى .ز تربية الطفل باسلوب علمى	محمد الشطبى	الحياة	#٨٨/٠٩/٢٥	١٨٥
*اسس تربية الا طفال فى الا سلام	احمد ثروت	السياسى	#٨٨/٠٩/٢٥	١٨٧

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

*افتتاح مركز صحى جديد للطفل
الا هرام #٨٨/٠٩/٢٧ ١٨٩

*من الا عـلان العالمى .. لحقوق الطفل
المساء #٨٨/٠٩/٢٧ ١٩٠

*فى <<اطفال الحصار>> مشكلة يتمنى العالم لو لم توجد
عـلاء عربى الوفد #٨٨/٠٩/٢٧ ١٩١

*اشتراكات التامين اختيارية عن مدة الا جازة لرعاية الطفل
مجيدة ابراهيم الا خبار #٨٨/٠٩/٢٧ ١٩٣

*اطفالنا .. الى اين ؟
نبيل رشوان المصور #٨٨/٠٩/٣٠ ١٩٤

*الثقافة الا فضل للطفل العربى
اكتوبر #٨٨/١٠/٠٢ ١٩٧

*الا مير طـلال: تنمية الا وطكان العربية ضرورة لتوفير حياة كريمة لكل الا طفال
بهيرة مختار الا هرام #٨٨/١٠/٠٣ ١٩٨

*المجلس العربى للطفولة يؤكد وقوفه بجانب انتفاضة الا بناء بالا راضى المحتلة
سحر ضياء الدين الوفد #٨٨/١٠/٠٣ ١٩٩

*مصر تحتفل بيوم الطفل العربى تكثيف الجهود للوعى بمشكلات الطفولة
الجمهورية #٨٨/١٠/٠٣ ٢٠٠

*العالم العربى يحتفل بيوم الطفل تحت شعار <<الا هل قدوة>>
الشرق الا وسط #٨٨/١٠/٠٤ ٢٠١

*تحول جديد فى استراتيجية عمل منظمة الطفولة الدولية
الشرق الا وسط #٨٨/١٠/٠٤ ٢٠٣

*ابنى يهرب من المدرسة
كلير فهيم الوفد #٨٨/١٠/٠٨ ٢٠٤

*حقيقة تؤكدها دراسة علمية: لماذا يظل طفلنا اذكى اطفال العالم حتى ٥ سنوات
احمد الشهاوى الا هرام #٨٨/١٠/٠٩ ٢٠٦

*دعوة اطفال الكويت من مرضى القلب للمشاركة فى قرية الا مال الا ولمبية
السياسة #٨٨/١٠/٠٩ ٢٠٧

*تعالوا نلقن اولا دنا درسا فى الا لتزام .. والحنان .. والحب .. والعطاء
السياسة #٨٨/١٠/٠٩ ٢٠٨

*مليون جنيه دعم خدمات الطفولة بالجمعيات
الجمهورية #٨٨/١٠/٠٩ ٢١٠

*من القلب
محسن محمد الجمهورية #٨٨/١٠/٠٩ ٢١١

*انها ضرورة صحية لطفلك ايضا
وطنى #٨٨/١٠/٠٩ ٢١٢

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير -اكتوبر ١٩٨٨

نهاية الفــهـــرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٨

في ظل نمط من التربية ربما انفردنا به دون شعوب الدنيا ، غرست العلاقات المتبادلة بين الاباء والأبناء قيما ضارة ، حكمت تصرفاتنا وحاصرت تفكيرنا وساهمت في خلق وتراكم الكثير من المشاكل ، بل جعلت مداخل وأساليب علاجها أمرا بالغ التعقيد والصعوبة .

الطفولة والوالدية

ومشاكلنا الاقتصادية

الاقتصادى

لقد غلفت تلك العلاقات بستار الغموض وعدم المصارحة والابتعاد عن الواقعية ، وكان لذلك آثاره السيئة

على حياتنا الاقتصادية والاجتماعية . واذا ركزنا هنا الحديث على البعد الاقتصادى لتلك العلاقات ، فاننا نعرف الكثير من الأبناء لايقفون على حقيقة ثروات آبائهم ومصادر دخولهم ، وعلى الجانب الاخر نلمس عدم تحمس الآباء لاطلاعهم على هذه الأمور ، رغم اهمية ذلك فى حثهم على التكيف مع ظروفهم المادية بل واتاحة الفرصة لهم للمران على ادارة تلك الأموال وحسن التصرف فيها مستقبلا . وقد نتج عن ذلك



د . ابراهيم مختار

سلوكيات غير متوازنة من الجانبين أضرت بالأسرة وبالمجتمع .

ولايغيب ما نشهده من إرهاق الأبناء لآبائهم بالكثير من مطالب الحياة التى تعددت نتيجة الوقوع فريسة للانفتاح والمحاكاة والتباهي ، وفى ظل غياب الوعي الكامل بحقيقة وأبعاد الامكانيات المالية المتاحة ، وضعف الوازع الديني ومايمليه من وجوب الرحمة بالآباء . واستجاب الاباء الى حد كبير بمفهوم خاطيء لالتزاماتهم نحو أسرهم من منطلق مسئوليتهم ودورهم القيادي فى الاعالة .

● ● ●

وكان من نتيجة ذلك كله تفشى بعض القيم السلبية فى مقدمتها عدم الاعتماد على التراث والسعى المبكر للعمل والانتاج ، ورعاية الأسرة لأبنائها ماديا حتى بعد الزواج وهى أمور لانراها فى مجتمعات أخرى يأبى فيها الأبناء تلقى المعونة المادية بعد سن معينة ، ويسعون بشكل جاد الى كسب عيشهم واستكمال تعليمهم والاستعداد لحياة مستقلة .

كما أفرزت تلك العلاقات اتجاهات غير صحية نحو تعظيم الاستهلاك وضعف الميل للادخار ، وهوما أضاف ابعادا كبيرة الى مشاكلنا الاقتصادية .

● ● ●

ويشب اطفال الأمس ليغدوا رجالا يحملون داخلهم تلك القيم والسلوكيات التى تسيطر على تصرفاتهم وأدائهم ، وتعكس مانشاهده من ضعف المشاركة الجادة فى الحياة العامة ومع رؤسائهم فى مواقع عملهم من منطلق ذات الطفولة التى يحملونها ، حيث يتركون الأخذ بزمام المبادرة ، وينتظرون دائما التوجيهات من



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٨

القيادات ، ويبتعدون عن الاهتمام بالبحث والمناقشة والمشاركة فى الادارة ، بما يحمله ذلك من مواقف سلبية والابتعاد عن تحقيق الابداع وزيادة الانتاج .

وتمتد تلك الاثار الضارة لتثير جوا من الاحباط والتشاؤم يفرض على القلة الطموحة البصيرة بدورها فى دفع عجلة التقدم ، فيضعف الحماس لمواجهة التحديات التى تتطلب تضافر الجهود والعطاء للتغلب عليها .

وقد تلازم ذلك كله وعزز من آثاره تعاظم دور الدولة لسنوات طويلة فى مجال وادارة الاقتصادى القومى ، واتسام علاقتها بالمواطنين بذات العلاقة (الوالدية فى مواجهة الطفولة) حتى ساد الشعور بأنهم جميعا عيال الدولة ، عليها أن ترعاهم وتوفر لهم الحياة الرغدة من تعليم ومسكن ورعاية صحية ووظيفة مناسبة ومعاش فى الشيخوخة وتأكد هذا الاتجاه فى المقابل باتخاذ القرارات بشكل مباشر أحيانا وعدم اتاحة الفرصة لتعويدهم المشاركة والممارسة ، التى يمكن أن تسهم فى النهاية فى خلق القيادات الواعية القادرة على حمل المسئولية والاضطلاع بدور فعال فى المواقع الهامة . وربما استعذب المواطنون من واقع ذات الطفولة تحمل الدولة عبء المسئولية ، وحدث نوع من الاسترخاء بفعل التدليل أحيانا ، وعدم تعود الممارسة أحيانا أخرى ، ليظهر فقط دورهم فى شكل انتقادات توجه الى اى قصور دون الاعتراف بالممارسات الخاطئة التى تصدر عنهم .

●●●

ولعل من الأمور الهامة التى يجب التنويه اليها فى هذا الشأن اعلام الدولة لأبنائها بواقع ماتعانيه من مشاكل اقتصادية ، وبخططها التفصيلية لعلاجها ، وبواجباتهم جماعات وأفراد وهو مايجب الا يقتصر فى تغطيته على القلة أو على مؤسسات محدودة فى الدولة ، ولكن يتعين أن يمتد الى افاق وأبعاد أوسع ، لأن هناك من المشاكل مايتطلب مواجهة وسلوكا على مستوى كل فرد ، وتجاوبا فى تقبل العلاج والالتزام به حتى تتحقق النتائج المستهدفة .

وهنا تتقدم مشاكل المياه والكهرباء التى لم تأخذ حقها بعد لمواجهتها ، ودور الفرد فى هذا السبيل ، من خلال البرامج الاعلامية فى التليفزيون والاذاعة والصحف والاحزاب وغيرها من المؤسسات والتجمعات ، وفى اطار متكامل منظم يحقق وصول تلك الرسالة الى كل مواطن بأسلوب يمكن استيعابه ، ودون تقليل من مخاطر المشكلة من منطلق عدم ازعاج المواطنين ، والاكتفاء بما توليه الدولة من أهتمام بها .

ومع التقدير لهذه الاعتبارات فهى مشكلات نراها ذات طابع قومى لها تأثيرها على كافة القطاعات الاقتصادية ، من زراعة وصناعة وخدمات ، ومن ثم لابد من التعريف بها ، وتحديد دور كل مواطن فى مواجهتها والحد من مخاطرها ، فى اطار موضوعى يتسم بالمصداقية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٨

علماء وأطباء ٣٥ دولة يناقشون بالقاهرة :

مضادات حيوية أكثر فاعلية وتصلح للأطفال

فى جلسة خاصة يناقش المؤتمر الدولى للامراض الجلدية بالقاهرة التطور الذى حدث فى مجال استخدام المضادات الحيوية فى علاج امراض الجلد المصرية .. كما يناقش علماء واطباء ٣٥ دولة سوف يحضرون المؤتمر الذى يعقد بفندق سميراميس يوم ٦ فبراير القادم تاثير المضادات الحيوية عند اساءة استعمالها على صحة الانسان ومضادات الفطريات التى تستخدم بالفم ومضادات الفيروسات والمضادات الحيوية الجديدة الاكثر فاعلية والاسس التى تحكم اختيار المضادات الحيوية واستعمالها فى الاطفال وصغار السن .

وصرح الدكتور محمد عامر استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية بطب الزقازيق وامين عام المؤتمر بانه سوف يتم تخصيص جلسة لمناقشة التاثير الناتج عن اساءة استعمال المضادات الحيوية على صحة الانسان ، حيث تحدث هذه المضادات تأثيرها العلاجى على البكتريا او الفطريات او الفيروسات عن طريق تعطيل بعض الوظائف الحيوية فى هذه الكائنات الدقيقة مما يؤدى الى توقف انقساماتها ومن ثم تكاثرها . الا ان هذه المضادات اذا اسىء استعمالها بكثرة ودون استشارة طبية ، فان تاثيرها الضار قد يفوق تاثيرها العلاجى .

وسيناقش المؤتمر هذا التأثير الضار الذى قد يفوق التاثير العلاجى ، خاصة بالنسبة للمضادات الحيوية التى كانت تستعمل فى مجال العلاج منذ فترة طويلة واثبتت فاعلية واضحة فى الفترة السابقة ثم قلت فاعليتها الى حد كبير الان نتيجة لحدوث مناعة عند الميكروبات ضدها ، مما جعل استعمالها الان فى حاجة الى اعادة تقييم ، وسوف تلقى فى المؤتمر بعض البحوث الخاصة بالمناعة عند الميكروبات ضد المضادات الحيوية التى استعملت بكثرة وكانت تعتبر مامونة ومؤثرة الى حد قريب ولكن قلت فاعليتها كثيرا لنتيجة لتكوين الميكروبات لنوع من المناعة ضدها .

كما سيناقش المؤتمر ايضا المضادات الحيوية الحديثة الاكثر فاعلية من المضادات التقليدية والاقل ضررا والتى يمكن استعمالها مع الاطفال وصغار السن وهم اكثر من تستخدم فيهم المضادات الحيوية .

اما عن مضادات الفطريات التى تعطى بالفم ، فسوف يناقش المؤتمر بعض الابحاث الخاصة باستخداماتها المختلفة والتى اثبتت فاعلية فى علاج بعض الامراض المعدية الاخرى مثل عقار « الكيتوكونازول » الذى يستخدم بالاضافة الى علاج الامراض الفطرية فى بعض الحالات المرضية الناتجة عن الاصابة بطفيل الليشمانيا

اما عن مضادات الفيروسات كالهرمبس البسيط والهرمبس العصبى وبعض الامراض الفيروسية الاخرى والتى تعطى بطريق الفم وكانت وقت اكتشافها تبشر بأمل كبير ولكن سرعان ماقلت فاعليتها لاكتساب الفيروس مناعة ضدها مما اصبح يهدد فاعليتها ، فيناقش المؤتمر عشرة ابحاث مقدمة من مصر ودول اخرى بخصوص تقييم هذه المضادات والوقوف على مدى ملاءمتها للاستعمال الان .

وعلى جانب المؤتمر ، فسوف يقام معرض علمى لهذه الادوية حيث يتم استعراض الابحاث المختلفة والتطور الذى حدث فيها عن طريق العرض المستمر لعدد من افلام الفيديو اثناء انعقاد المؤتمر مع مناقشة النقاط المختلفة التى تحكم اختيار واستعمال المضادات الحيوية المختلفة خاصة عند الاطفال الذين يمثلون اكثر من ٥٠ ٪ من سكان دول العالم الثالث . ◻



منظمة الصحة العالمية للاطباء العرب :

اكثر من ½ مليون طفل معرضون للعمى بسبب نقص فيتامين «أ»

كتب ـ محمد الزياد :

اكدت الابحاث العلمية التى اعدتها منظمة الصحة العالمية بمناسبة عقد المؤتمر الرابع والعشرين لاتحاد الاطباء العرب بالقاهرة ان اكثر من نصف مليون طفل فى العالم يفقدون ابصارهم فى كل عام بسبب نقص فيتامين «أ» يموت ثلثاهم فى خلال اسابيع بعد اصابتهم بالعمى بالاضافة الى ان ما بين ستة الى سبعة ملايين طفل يعانون بشكل اقل من النقص فى هذا الفيتامين بسبب سوء التغذية او لوجود امراض معدية مثل الاسهال والحصبة .

اشارت الابحاث الى ان لهذا الفيتامين اهمية حيوية لنمو الانسان ولجهازه المناعى وان نقصه يؤدى الى العشى ـ العمى الليلى ـ وجفاف الملتحمة والقرنية وان صغار الاطفال هم اكثر الناس تعرضا للاصابة بجفاف المقلة بسبب ان احتياجاتهم من هذا الفيتامين اكبر نسبيا من احتياجات اى فئة اخرى ونتيجة لذلك فان تلف القرنية الشديد المؤدى الى العمى يحدث اكثر ما يحدث فى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ستة اشهر وست سنوات .. وان نقص هذا الفيتامين هو السبب الاكثر لحدوث العمى بين اطفال البلدان النامية قبل سن المدرسة وكلما صغر سن الطفل زادت شدة المرض وزاد احتمال موت الطفل بعد تلف قرنية عينيه .

واشار البحث الى ان زيادة انتاج وتناول الاطعمة الغنية بهذا الفيتامين تتطلب التعاون الوثيق بين قطاعات الزراعة والتعليم والصحة والمجمعات المحلية والعائلات كما تتطلب بذل جهود لمكافحة الاسهال والحصبة وسوء التغذية الناجم عن نقص البروتين والطاقة

مصادر فيتامين «أ»

وحول مصادر الحصول على هذا الفيتامين قالت ابحاث منظمة الصحة العالمية انه يوجد فى المنتجات الحيوانية مثل الكبد واللبن والزبد والبيض وفى كثير من الحبوب وفى بعض الدرنات الصفراء اللون وفى الخضروات الصفراء والخضراء مثل الجزر والسبانخ وفى الفواكه الصفراء باستثناء الموالح مثل المانجو والبابايا وزيت البلح الاصفر .



الأمير طلال يفتتح اليوم المؤتمر القومي لصحة الطفل

يفتتح الامير طلال بن عبدالعزيز صباح اليوم بالقاهرة المؤتمر القومى الأول عن دور الاعلام فى صحة الطفل والرضاعة الطبيعية ينظم المؤتمر الجمعية المصرية لطب الاطفال وجمعية اصدقاء لبن الام المصرية . يحضر المؤتمر اساتذة واخصائيو طب الاطفال

وبعض رجال الاعلام والصحافة والاذاعة والتليفزيون . صرح بهذا أمس الدكتور أحمد مصطفى عيسى أستاذ طب الاطفال بجامعة الأزهر ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٨

○ الأمير طلال فى افتتاح مؤتمر الطفل المصرى :

عودة العلاقات بين مصر والعرب تخدم قضايا الطفل العربى

○ مجلس أعلى للطفولة بالقاهرة برئاسة مجلس الوزراء

○ وزير التعليم : مدرسو الابتدائى من خريجى كليات التربية

● تحقيق : سمير الحسينى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٨

من أجل مستقبل افضل للطفل المصرى نظم الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء مؤتمر الطفل المصرى حاضره ومستقبله بالاشتراك مع اليونيسيف .. شهد الافتتاح الدكتور فتحى سرور وزير التعليم والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ..

كذلك دعا المؤتمر الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية لافتتاح المؤتمر لماله من اهتمامات كبيرة بالطفل العربى واطفال العالم الثالث من خلال رئاسته لبرنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الاغاثية ..

وقد اكد الأمير طلال بن عبد العزيز فى كلمته أمام المؤتمر ان مصر كانت دائما على مر العصور ولازالت بحكم حضارتها العريقة رائدة فى الكثير من المجالات تسهم بعقول ابنائها وسواعدهم فى حركة النمو والبناء والعطاء الحضارى ليس فقط على ارض مصر بل على امتداد العالم العربى .. وان هذا المؤتمر الذى يضم أهل الخبرة والرأى وواضعى السياسات والخطط فى مختلف المجالات الصحية والأجتماعية والتربوية والثقافية يعد خطوة هامة نحو وضع سياسات وبرامج لا يقتصر اثرها على تحقيق غد أفضل لأطفال مصر وحدها بل يمتد إلى أطفال العالم العربى من مشرقه إلى مغربه .. خاصة وان كثير من المشاكل التى تواجه الطفولة المصرية واحتياجاتها تتشابه مع تلك التى تواجه الطفولة العربية . ولذلك فهذا المؤتمر يعد أيضا انعكاسا لما يوليه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء من اهتمام لقضايا الطفولة المصرية والذى تجسد مؤخرا بمبادرة الجهاز لانشاء وحدة خاصة للطفل والمراة نرى فيها نموذجا جديدا يجدر ان تحتذى به بقية أجهزة الاحصاء فى الوطن العربى لاسيما إذا أخذنا بعين الاعتبار القصور الواضح فى البيانات والاحصائيات العلمية التى تعكس الاوضاع الحقيقية للطفولة العربية ..

٨٠ مليون طفل عربى فى جهل وحرمان

كما أوضح الأمير طلال بن عبد العزيز ان مستقبل الامة العربية مرهون بأطفالها الذين يبلغ عددهم اليوم اكثر من ثمانين مليون طفل .. يعيشون فى آلام بسبب فقر الموارد وتضاؤل فرص التعليم والرعاية وحلول الكوارث واندلاع الحروب وضياع الأمل فى الغد .. هذه كلها مبررات دفعت بنا إلى المناداة منذ ثمانى سنوات مضت بضرورة تشكيل المجالس العليا للطفولة والامومة فى الدول العربية تتولى مهمة التنسيق بين الاجهزة المعنية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٨

المتناثرة وذلك بهدف تجميع الجهود والموارد من اجل مواجهة الأوضاع المفزعة التى تعيشها فلذات اكبادنا ..

وفى هذه المناسبة أود أن اشكر حكومة جمهورية مصر العربية الشقيقة لتلبية هذه الدعوة عندما تفضل الرئيس محمد حسنى مبارك يوم ٢٤ يناير ١٩٨٨ باصدار قرار ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بانشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنين والشخصيات العامة وذوى الكفاءة والخبرة .. وقد جاء ميلاد هذا المجلس فى ظل الوضع الراهن والقاسى الذى تجتازه الأمة العربية ليؤكد حقيقة رئيسية مفادها ان هذه الأمة معطاءة وقادرة رغم كل محنها وكبواتها بان تجمع بين مثقفيها وعلمائها وكتابها وادبائها وفلاسفتها ومؤرخيها فى العديد من الامور التى تهدد كيانها وخاصة حينما يكون الامر متعلقا باطفالها صناع المستقبل .. وهنا ايضا اتوجه بالشكر إلى حرم الرئيس السيدة سوزان مبارك التى كان لها دور بارز وهام فى تاسيس المجلس والذى تعطيه من وقتها وجهدها الكثير فى جد وحماس ..

التدريس لخريجى كليات التربية فقط

ثم تحدث الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ليؤكد ان وزارة التعليم تبذل كل ما لديها من جهد وامكانيات لتوفير المناخ العلمى والصحى لتلاميذها وطلابها خاصة وان هناك تحديات ضخمة تقابلنا ونحن نعمل من اجل الطفل فالمشكلة الضخمة التى تواجه الوزارة قلة عدد الفصول والمدارس بالمرحلة الابتدائية حيث وصلت كثافة الفصول لأكثر من ٥٠ و ٦٠ تلميذا بالفصل وهناك مدارس تعمل فترتين وثلاثة .. ونحن لا ننكر هذه المشكلات او نحاول اخفاءها لانها تتعلق بمستقبل مصر وليس فقط قطاع التعليم ..

كذلك اوضح الدكتور فتحى سرور انه ابتداء من العام القادم سيتم تصفية دور المعلمين والمعلمات ولن يتم القبول فيها حتى يكون معلمو المرحلة الابتدائية جميعا من خريجى كليات التربية . وقد تم الاتفاق على هذا مع عمداء كليات التربية .. ايضا تقوم الوزارة بعمليات تحديث مستمر للمناهج التعليمية لكى تلائم العصر .. ولذا يسعدنى ان احضر هذا المؤتمر الذى يعمل على توفير الاحصاءات والمعلومات الدقيقة عن الطفل فالقرار السليم لا يصدر إلا عن معلومات واحصاءات سليمة ..

ثم تحدث الدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فقال : ان الجهاز يقوم الآن بالاعداد للقيام ببحث استطلاعى لدراسة مدى ما توفره المدارس ودور الحضانة من تربية فكرية ونفسية للطفل وان تنظيم هذا المؤتمر كان يهدف توفير البيانات والاحصاءات والدراسات الخاصة بالطفولة فى مصر ونشر الاهتمام بالطفل المصرى .. ولذلك لعل اهم ما نركز عليه فى هذا المؤتمر هو التركيز على مشاكل الطفل وترتيبها وفقا لأهميتها ثم وضع الحلول المناسبة لها ..

مؤتمر صحة الطفل والأم

وخلال هذا الاسبوع ايضا حضر الأمير طلال بن عبد العزيز افتتاح المؤتمر الأول لدور الاعلام فى صحة الطفل والأم الذى نظمته الجمعية المصرية لطب الأطفال بالتعاون بين مركز الاعلام والتعليم بفندق ماريوت بالقاهرة . وقد اشاد الأمير طلال بالرئيس مبارك والسيدة قرينته سوزان مبارك للجهود التى يبذلانها مع الحكومة فى سبيل حماية مستقبل الطفولة والأمومة فى مصر ويبدو هذا واضحا من الاتفاق الذى تم مع الحكومة المصرية على انشاء مجلس اعلى للطفولة والأمومة فى القاهرة برئاسة رئيس الوزراء وعضوية الوزراء المعنين والشخصيات العامة وذوى الكفاءة والخبرة .. وطالب الأمير طلال بالتنسيق بين البلاد العربية لانتاج برامج متكاملة لتنمية الطفل فنحن فى حاجة ماسة لوجود مظلة عربية تختص بقضايا الطفولة على المستوى العربى ..

واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الوزارة تقدم التثقيف للأم من خلال برامج اذاعية وتليفزيونية ومراكز الاعلام .. كما اعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة أن مصر تهتم بالتثقيف الصحى والغذائى للطفل وتوعى الأم دائما من خلال برامج التوعية على اهمية الرضاعة الطبيعية لبناء طفل المستقبل ..

كذلك طالب الدكتور فتحى سرور وزير التعليم بضرورة انشاء معهد عال لصحة الطفل بجامعة القاهرة يهتم بكافة الجوانب المتعلقة بصحة الطفل من النواحى الصحية والاجتماعية والثقافية والتربوية ..

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين المؤتمر ورئيس الجمعية المصرية لطب الأطفال .. أن الطفولة هى درع الوطن فى المستقبل والعناية بصحته من القضايا القومية التى تحتاج إلى عناية كبيرة من الدولة والجمعيات والمؤسسات ..

وفى الختام تحدث الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات فقال : ان رعاية صحة الطفل والأم تعتبر افضل استثمار ولذلك اسندت مهمة التوعية وتبصير الراى العام بالأسلوب السليم لبناء الأسرة .. إلى مراكز الاعلام والتعليم والاتصال ..



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٨

سهير الكيال

الأمير طلال بن عبد العزيز يفتتح :
مؤتمرين في القاهرة من أجل الطفل المصري

الطفل المصري .. كان محور الاهتمام والرعاية من الأوساط العلمية طوال الأسبوع الماضي .. فقد شاركت الهيئات العلمية والمنظمات المختلفة والوزارات في اكبر مؤتمرين علميين افتتحهما الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وتحت رعاية السيدة سوزان مبارك كبداية للتعاون بين المجلس العربي وبين الأجهزة المختلفة في مصر التي تولي الطفل رعاية صحية واجتماعية وثقافية .

المؤتمر الأول كان عن واقع الطفل المصري حاضره ومستقبله وعقد بالتعاون بين الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ومنظمة اليونسيف .. واشترك فيه ممثلو ١١ وزارة وجهازاً مركزيا بمصر، وممثلو ٩ جامعات ومراكز للبحث الصحي و٦ من المنظمات الدولية ويهدف المؤتمر الذي عقد على مدى يومين التعرف على واقع الطفل المصري من خلال البيانات والمعلومات المتاحة مع تحديد نقاط الضعف ونواحي القصور والنقص وتحليل سياسات وخطط وبرامج الحكومة للحفاظ على حياة الطفل ورعايته مع اقتراح خطوط عمل عريضة تكون اساسا للسياسات القومية للحفاظ على حياة الطفل ونموه .

حضر المؤتمر الدكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء والدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء والأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية ومستر ادوارد لانرت ممثل منظمة اليونسيف .

★ لأول مرة مجلس قومي للطفولة والأمومة

اعلن الأمير طلال في المؤتمر موافقة الرئيس حسني مبارك على انشاء المجلس القومي للطفولة والأمومة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعضوية الوزراء والشخصيات العامة المهتمة بالطفولة في مصر .. وقال ان هذا ليس بكثير على مصر .. التي مازالت بحضارتها العريقة رائدة في الكثير من المجالات .. وقال ان مستقبل الأمة العربية مرهون باطفالها الذين يناهز عددهم اليوم مايزيد على الثمانين مليون نسمة .. ولذلك كان لابد من اقامة اهم مؤسسة عربية للطفولة وهي المجلس العربي للطفولة والتنمية من اجل فلذات اكبادنا ... على ان يكون من اولويات اهدافه التنسيق ومد الجسور وتقويتها بين العمل العربي الرسمي والعمل العربي الأهلي .

واضاف الامير ان المجلس ادراكا منه باهمية البيانات والاحصاءات والمعلومات وانه لا يمكن بدونها تخطيط اى سياسات للطفولة بدونها انشىء مركز للتوثيق والمعلومات للطفل العربي ليكون بمثابة بنك للمعلومات يغطي المنطقة العربية ويضم كافة الابحاث والدراسات المتعلقة بمختلف مجالات الطفولة العربية .. كما يدرس المجلس حاليا خطة للتحرك لمساندة الاطفال في لبنان .. ايضا تنفيذ مشروع للنهوض بالطفولة العربية وهو مشروع حيوي يموله برنامج



المصدر : حـواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٨

الخليج العربي بالتعاون مع الجامعة العربية واليونسيف وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ويهدف الى اجراء مسح علمي شامل يعتبر الاول من نوعه على صعيد الوطن العربي ويركز على تحديد حجم وفيات الاطفال العرب حيث تتناقض الاحصاءات المتوافرة حول هذه المشكلة .

كما ينسق المجلس مع اللجنة العربية لدعم مؤسسات المعوقين في الوطن العربي لتوفير كافة الخدمات لهم حيث يصل عددهم الى

○ إنشاء المجلس القومي للطفولة والأمومة
○ دعم مؤسسات المعوقين لتوفير الخدمات لهم

٢٠ مليون معوق وان الخدمات التي تقدم للمعوقين العرب لا تغطي اكثر من ٢٪ منهم .

واكد ان المجلس لن يترك الاطفال العرب بين ايدي المربيات الاجنبيات وسنسعى لتنشئتهم في بيئة نقية ونظيفة خالية من التلوث الفكري والثقافي كما لم نرفض بالتميز والتفرقة بين طفل وآخر من اطفالنا بسبب الجنس او العقيدة او الغنى او الفقر .

وقد اعلن الدكتور مختار هلودة في المؤتمر ان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء يقوم بالاعداد للقيام ببحث استطلاعي لدراسة مدى ماتوفره المدارس



المصدر : حــــواء
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٨

ودور الحضانة من تربية فكرية ونفسية للطفل .

★ دور الاعلام فى رعاية الطفولة والرضاعة الطبيعية

ولما كانت صحة الطفل هى المحور الاساسى للاهتمام فقد عقد المؤتمر القومى الأول عن دور الاعلام وصحة الطفل المصرى والرضاعة الطبيعية .. حيث برز دور الاعلام كعامل مهم وقوة مؤثرة فى اهمية تبصير الراى العام برعاية الطفولة واهمية الرضاعة الطبيعية .

عقد المؤتمر بقاعة عايدة بفندق ماريوت بالتعاون بين الجمعية المصرية لطب الأطفال وجمعية اصدقاء لبن الام وافتتحه الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والدكتور حسين كامل بهاء الدين امين عام الجمعية المصرية لطب الأطفال والدكتور احمد عيسى رئيس جمعية اصدقاء لبن الأم ومقرر المؤتمر والدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء وامين عام مجلس الطفولة ومدير مكتب اليونسيف .

وعلى مدى يوم كامل دارت المناقشات والحلقات الدراسية حول اهمية دور الاعلام فى تحقيق معدل افضل لصحة الطفل والاكثار من اللجوء الى الرضاعة الطبيعية وذلك بتبديل انماط السلوك بين الامهات اثناء الحمل والولادة وما بعد الولادة وكيفية إهتمام الام بغذائها اثناء فترة الحمل حتى لاتصاب بسوء التغذية ويتسبب هذا بالتالى فى الولادة المبكرة ونزول الطفل ناقص النمو والوزن .

هذا وقد اعلن الأمير طلال فى المؤتمر ان هناك ٣٥٠٠ طفل يلقون حتفهم كل يوم بسبب امراض يمكن علاجها وعلى رأسها امراض الجهاز المعدى والجهاز التنفسى وقال ان المجلس العربى للطفولة والتنمية مستعد لمساعدة الطفل فى كافة الميادين ومن ضمن مشروعاته التى يقوم بها تنفيذ خطة متكاملة لتوعية الراى العام بقضايا الطفل وإبراز المبادرات الوطنية الجادة والعمل على نشرها فى مختلف أنحاء العالم العربى .



المصدر : المســاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٨

من توصيات ندوة القيم البيئية لدى الطفل المصرى

عقدت هذه الندوة تحت رعاية حرم السيد الرئيس بمكتبة مصر الجديدة فى يوم ٨ أكتوبر ١٩٨٦ .. واليوم ننشر بعض توصياتها لتكون أمام جميع المهتمين بثقافة الطفل المصرى والعربى .

– ضرورة الاتفاق على مضمون موحد للتربية للطفل المصرى تشارك فيه كافة مؤسسات التنشئة من الاسرة – المدرسة – الاعلام – دور العبادة – قصور الثقافة – النوادى – مراكز الشباب ، والعمل على نشر هذا المضمون حتى لا يحدث أى نوع من التناقض بين الجهود المبذولة فى هذا المجال .

– حث الهيئات والافراد ومؤسسات القطاع الخاص على المشاركة بالتبرع لانتاج مواد لازمة لثقافة الطفل باعتبار أن السلوك البيئى السليم للطفل المصرى هو هدف قومى لا يجب أن يتخلف عنه أحد .

– البدء فى تنفيذ بعض البرامج الرائدة فى ثقافة وتربية الطفل تكون نموذجا يحتذى به للنشر مثل هذا البرنامج .

– الاهتمام الخاص بإنتاج المواد الاعلامية والدعائية اللازمة لتنفيذ برامج التربية البيئية للطفل .

●●●

وإذا استعرضنا الهيئات التى قدمت إسهامات فى هذا المجال نجد :

– أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات كتابا رائعا للاستاذ أحمد نجيب ضمن سلسلة مصر أم الدنيا تحت عنوان « السفاح يهاجم كوكب الارض » .

كما أصدرت كتاب سلوكيات الطفل المصرى .

– وأصدر المكتب العربى للشباب والبيئة كتابا تحت عنوان « القيم البيئية للطفل » فقط .. ولم تساهم بقية الهيئات .

من إعـداد : د . مجدى علام



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٨

المجلس العربى للطفولة ينظم حلقة دراسية حول ثقافة الطفل فى الوطن العربى

كتبت - سحر ضياء الدين :

تستعد الامانة العامة للمجلس العربى للطفولة والتنمية، لاقامة حلقة دراسية حول ثقافة الطفل فى الوطن العربى اواخر اكتوبر القادم، يشترك فيها كبار رجال الفكر والثقافة فى العالم العربى والمعنيون بثقافة الطفل فى مجالاتها المختلفة. تهدف الحلقة الى الخروج باستراتيجية واضحة المعالم لثقافة الطفل العربى مع الحفاظ على هوية الطفل وقوميته العربية . تم تشكيل لجنة تحضيرية لوضع الاطار العام للموضوعات التى سيتم مناقشتها فى هذه الحلقة باسلوب علمى ويعتبر المجلس العربى للطفولة من اهم الانجازات التى قدمها برنامج الخليج العربى (الاجفن) لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بالرياض، والذى يراسه الامير طلال بن عبدالعزيز. وقد انطلقت فكرة تاسيس هذه المنظمة عندما دعا البرنامج إلى عقد المؤتمر العربى حول الطفولة والتنمية فى نوفمبر ١٩٨٦، وشاركت فى المؤتمر وفود تمثل عددا من الشخصيات الفكرية والسياسية والاقتصادية العربية. وصدر عن المؤتمر الاعلان العربى حول الطفولة والتنمية الذى جاء متضمنا مجموعة من التوصيات تهدف جميعها الى خلق مستقبل حضارى اكثر تقدما، امام اطفال الامة العربية. كما صدر عن المؤتمر قرار بتاسيس المجلس العربى للطفولة والتنمية، واوكلت متابعة هذا القرار الى الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المؤتمر، والشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية . وتم انتخاب الامير طلال بن عبدالعزيز رئيسا للمجلس والسيدة سوزان مبارك نائبة له، وتم اختيار القاهرة مقرا دائما للمجلس. وبادر برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الى دعم المجلس ماديا ومعنويا وتم تشكيل لجنة برئاسة السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس لدراسة وتقييم المشروعات التى تعدها الامانة العامة واعداد القيادات التى تفتقر اليها الدول العربية فى مجال الطفولة. كما تقوم بدراسة انشاء منتدى الطفل العربى .



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احدث رسالة ماجستير تناقش :

تأثير اعلانات التليفزيون على الأطفال

عن تأثير اعلانات التليفزيون على الطفل المصرى ،قدم حسن على المذيع باذاعة البرنامج العام رسالة ماجستير ،نوقشت فى معهد الطفولة بجامعة عين شمس . وقد حصلت الرسالة على درجة الماجستير بتقدير امتياز من لجنة المناقشة المكونة من د . سعدية بهاء رئيسة قسم علم النفس فى المعهد والمشرفة على الرسالة ، د . محمد عوض أستاذ مساعد اعلام وثقافة الطفل د . قدرى حفنى عميد معهد الطفولة وحسين عنان الذى شارك لاول مرة فى مناقشة رسالة علمية ، فماذا قالت الرسالة ..

الاعلانات والطفل

يقول الباحث فى مقدمة الرسالة ... ان اهمية هذه الدراسة ترجع الى ما كشفت عنه الدراسات المختلفة فى مجال الاعلام من حقائق هامة حول دور التليفزيون فى التنشئة الاجتماعية للطفل، فالتليفزيون اصبح اليوم فى مقدمة وسائل الاتصال الجماهيرى تأثيرا فى حياة الناس لما يتمتع به من مزايا جذابة حيث يحتوى على الصوت والصورة واللون والحركة فى آن واحد .

ويقول حسن على انه وجد نقصا فى المعلومات المتاحة عن الاعلانات التليفزيونية خاصة فيما يتعلق بعلاقتها بالطفل ، فلم يجد اى دراسة حول عادات وانماط مشاهدة الاطفال للاعلانات ولا حول مدى الاستفادة من عدمها ولم يجد تقييما للاعلان على الشاشة من خلال دراسة ميدانية تحليلية .

اختار الباحث عينة الدراسة من الاعلانات المذاعة عبر شاشة القناة الاولى ابتداء من يناير حتى ٣١ مارس عام ١٩٨٧ ولدراسة الطفل المصرى واتجاهاته اختار عينة من اطفال المرحلة الابتدائية من سن ١٠ الى ١٢ سنة من اطفال القاهرة .

توصيات

وقد قدمت الرسالة فى النهاية التوصيات التالية :

اولا : ضرورة التنسيق المحكم بين الاعلانات المذاعة خلال الفترات المختلفة بحيث لا تذاع اعلانات عن سلعة واحدة او سلع متقاربة لمعلنين مختلفين فى فترة



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلانية واحدة او ان يفصل بينهم فاصل من الاعلانات الاخرى .

ثانيا : ان يتحقق للمعلن قدر من عدم المنافسة فى نفس الفترة ولا مانع من زيادة اسعار الاعلانات فى ظل هذا النظام الجديد بما يحقق سيولة نقدية يمكن الاستفادة بها فى انتاج اعلانات توعية .

ثالثا : ضرورة التخطيط العلمي السليم للحملات الاعلانية الخاصة بالتوعية الصحية او القومية او السلوكيات بحيث تخضع لخطط وبرامج واهداف ولا تترك للاجتهادات الشخصية وللهواة .

رابعا : ضرورة مراعاة الشكل الفنى للاعلان فى اعلانات التوعية واستخدام الاشكال الفنية المحببة لدى الاطفال مثل « الكارتون ـ العرائس ـ الاعلانات التى يقدمها اطفال » وبهذا نضمن تاثيرا فعالا لهذه الاعلانات .

خامسا : ضرورة العمل على انتاج بعض الاعلانات التى تحمل مضمونا دينيا ضمن حملات التوعية فى تعريف الاطفال بالصلاة والاخلاق العامة وبر الوالدين .. الخ . فقد ثبت ان القالب الاعلانى اكثر تاثيرا من البرامج الدينية المقدمة للطفل .

وقد تبين من الدراسة انه لا توجد اعلانات ذات فائدة او قيمة فى المجال الدينى او الاخلاقى وانما معظمها اعلانات تنافسية تعلى من قيم الباعة وتتقاتل على جذب مستهلك جديد دون اهتمام بالاخلاق احيانا .

سادسا : ضرورة وجود رقابة محددة على الاعلانات مع وجود حدود ولوائح معينة يستهدى بها الرقيب .

سابعا : وضع معايير قيمية معينة للرقباء بشكل عام على الاعلانات .

ثامنا : التقليل بقدر المستطاع من الاعلانات السلعية والتركيز على اعلانات الخدمات واعلانات التوعية .

عشرون دقيقة يوميا

ـ كذلك يطمح الباحث الا تزيد جميع الفترات الاعلانية فى اليوم الواحد عن عشرين دقيقة تحت اى ظروف .

هذا الى جانب دعم اعلانات الكتب والصحف والمجلات فهى خدمة يقدمها التليفزيون للمواطن بحيث لا ينظر للاعلان عن الكتاب بنفس النظرة الى الاعلان عن حذاء او طبق مكرونة .

ـ الاقلال قدر المستطاع من استخدام اللغة العامية خاصة وان الطفل شديد التاثر بما يسمع ولديه اذن لاقطة لكل الالفاظ الغريبة والكلمات العامة المبتذلة التى يصر المعلن على استخدامها .

ـ تثبيت مواعيد عرض الاعلانات وان توضع لافتة على الشاشة توضح انها فترة اعلانية حتى يكون التليفزيون امينا مع جمهوره .

ـ مراعاة صورة المراة فى الاعلانات والارتفاع بها بدلا مما نشاهده من مشاهد تثير حيرة الطفل وتغير من نظرته للمراة وتسىء لفكرة الطفل عن الامومة والمجتمع .

ـ عدم الاكثار من الاعلانات التى تقدم الحلوى ولعب الاطفال لكى لا تضر بصحتهم او تشكل عبئا على الاسرة او احباطا للاطفال غير القادرين على الشراء .

● ان يراعى عدم الاعلان عن سلعة من السلع تقوم البرامج ووسائل الاعلام بحملات لترشيد استخدامها .

● سمير البرعي ●



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٨

طفل اليوم والتحديات التى تواجهه

خلال مؤتمر الطفل والتراث الذى أقيم منذ فترة حرصت كثيرا على حضور الجلسات التى تحدث فيها الأستاذ كمال الهلباوى مستشار مكتب التربية العربى لدول الخليج .. حيث قدم بحثا قيما حول الطفل والتراث والترجمة شمل العديد من المشاكل التى تتعرض لها ثقافة الطفل العربى فى هذه المرحلة الصعبة .

ولذلك حرصت - بعد المؤتمر - أن أسمع وجهات نظره فى قضية الطفل وما حولها من تفريعات ومشاكل جانبية .. وفى البداية قال لى الأستاذ كمال الهلباوى مؤكدا أهمية موقع الطفولة فى حياتنا :

إذا كان من القضايا مايصح أن يطلق عليه قضية جيل .. فإن قضية الطفولة هى قضية كل الأجيال .. ولما كان المستقبل يأتى بأسرع مما تتصور أو نتوقع .. فقد كان لزاما علينا أن نعد له العدة ونرسم له مايليق به من الخطط .. ولما كنا نعيش فى عالم يتطور بالليل وينمو بالنهار .. كان حقا علينا أن نعرف مواقع أقدامنا فى هذه القضية الأم .. وهى قضية تربية الطفل ونمائه . وسأفترض أن هدفنا معروف ويحتاج إلى نقاش .. وهو بناء الطفل واعداده ليتعامل مع المستقبل بكل مشكلاته وتحدياته العديدة .

والوسائل المطلوبة لعملية الإعداد والتكوين متعددة ، ولكنها تتجمع فى ثلاث وسائل رئيسية هى : البيت .. والمدرسة .. والمجتمع .. وفى البيت ينشأ الطفل مثل الصفحة البيضاء .. ويكتب من فى البيت من الأم والأب والإخوة والمربية وينقشون على هذه الصفحة مايصعب أن يمحى أثره بعد ذلك .. فهم جميعا يؤثرون فى الطفل وهم قدوته فى البيت .. وعلينا أن نقرر فى أى بيت نفضل أن ينشأ الطفل ؟ ! فى بيت يمتلىء بالمشكلات ، أو فى بيت هادىء نظيف تتوافر فيه متطلبات نمائه قبل ذهابه إلى المدرسة ؟ ! وهل يمكن أن تربى طفلنا فى البيت على القيم التى يحتاج إليها فى المجتمع مستقبلا .. والمبادىء التى ينبغى ألا يفرط فيها وأن يعرف حقوقه الأساسية .. ومنها الحرية والعدل والحب والتعاون واحترام الآخرين والكرم ونكران الذات ومحاسبة النفس والدقة والموضوعية وحسن الاختيار وقول الحق .. إن خطورة عدم تعلم تلك القيم ومثيلاتها لايقتصر على الجهل بها ، بل يتعداه إلى أن يتعلم الطفل ماعداها من صفات الرذيلة واسمحى لى أن أسأل .. متى يمكن أن يكون لدى طفلنا فى بيته مكتبة موثوقة تعين الأم والأب فى تربية الطفل .. وتعين الطفل وتعوده على القراءة والاهتمام بالعلم والتعامل مع الكلمة المكتوبة منذ الصغر ؟ !

وينتقل الأستاذ كمال الهلباوى ليناقش الوسيلة الثانية وهى المدرسة فيقول إن دور المدرسة : إما أن تثبت القيم والمبادىء التى تعودها الطفل وتربى عليها ، فى ذهنه .. وإما أن



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٨

يأخذ التنافس بعقله منذ البداية .. وهنا أعود فأسال .. هل عاد المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن باهميتها ويعتز بمهنته ويعى لأن تكون علاقته بأبنائه الطلبة المربى الفاضل لمن يربى ؟ وكيف ومتى يكون المعلم قدوة لطلابه ومثلا أعلى لهم ؟ ! .. ولا تقتصر المدرسة على المعلم فقط بل تشمل كذلك المنهج الدراسى وحجرة الدراسة .. والإدارة ووقت الدراسة وسبل الوصول إلى المدرسة والعودة منها .. والنشاط الفنى والرياضى .. وكلها ينبغى أن تهدف إلى بناء الطفل وحسن تكوينه .. كما ينبغى أن تكون للمدرسة قضية تشغل الإدارة والمدرس والطالب .. فإن العلم لايعطيك بعضه حتى تعطيه كلك .. وإذا كان الطفل يقضى فى البيت صدر طفولته .. ففى المدرسة يقضى بقية مراحلها .. والطفل صورة من بيته ومدرسته .

ثم ننتقل لنناقش الوسيلة الثالثة ، وهى المجتمع .. والتى يعتبرها الأستاذ الملباوى وسيلة ذات أثر راسخ خطيرة المفعول .. وهو يعنى بالمجتمع كل بيئة يتعرض لها الطفل خارج البيت والمدرسة .. ويدخل فى المجتمع كل وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والنوادى والمؤسسات الدينية ، كما ينصرف المجتمع فى رأيه ليشمل وسائل المواصلات والمؤسسات الاقتصادية .. ويقول إن أهم خطوة بعد ضبط هذه الوسائل الثلاث وما تقدمه من برامج .. هى التنسيق بين برامجها الثلاثة فى البيت والمدرسة والمجتمع حتى لاتتعارض الصور فى ذهن الطفل

ويستعرض الأستاذ كمال الملباوى أهم المشكلات والتحديات التى تواجه طفل اليوم ، مثل مشكلة الاحتلال الإسرائيلى لفلسطين ولبنان وتهديدها لأمن العالم العربى ورغبتها فى التوسع .. ولا يجب إغفال مدى تقدمها العلمى والصناعى الذى حققته فى ٤٠ عاما فقط .. وعلينا أن نواجه تلك القضية بأسلوب واع ، وليس بأسلوب النعام ودفن الرأس فى التراب .. والمشكلة الثانية هى العجز الاقتصادى والمديونيات الكبيرة .. وهى تركة ثقيلة نتركها لأطفالنا إن لم نجد لها حلا فى القريب !

والتحدى الثالث هو الأمية التى تغطى مساحة كبيرة فى العالم العربى أكبر كثيرا من مساحة العلم .. رغم ثروات العالم العربى العديدة .. والوفرة التى تتمتع بها بعض الدول فى الثروات .. وما يتمتع به بعضها فى القوى البشرية !

والمشكلة الرابعة هى التخلف العلمى . والتقنى أو التكنولوجى وما يتبعه من تقهقر وتأخر .. وما تتيحه من فرصة ثمينة لتقدم الآخرين ونمائهم .. والآخرون هم أعداؤنا .

وهذه المشكلات ، كمايرى الاستاذ الملباوى سوف تكون صغيرة اذا عملنا على حلها بالوسائل الصحيحة وأولاها تربية أطفالنا وتأهيلهم للمستقبل .. ولايمكن ان ينصلح حال الطفل فى مجتمع متخلف غير راغب فى الاصلاح .



المرأة × الأسرة

الطفل × تقدمها ليلى الحناوى

كان الاب يتحدث ومشاعر الالم تعبر عمـا يعتمل فى داخله من احاسيس متضاربة كان يقول ان طعم الفشل المر يملأ فمى ، ومشاعر الاحباطتطوقنى . نعم فشلت . لم افشل فى عملى او حياتى ولكنى جنيت الفشل وواجهته فيما كنت اريده واتمناه لأولادى احاسيس لا يستطيع ان يدركها او يقدرها الا قلب اب او قلب أم منى بالفشل ... وحصد غير مازرع او تمنى ان يتحقق .

وبدا نقاش طويل ومتشعب مع ذلك الاب ومجموعة من الاباء والامهات كانوا يتحدثون عن اولادهم . كل واحد وواحدة تجول عيناه فى الفراغ كانما يستعيد صورا بعيدة او يجمع شتات الصورة ليحدد ما الذى فعله اولاده . وهل نجح الاولاد او تعثروا ، وهل حققوا امال ابائهم وامهاتهم ام فشلوا فى تحقيق تلك الامال .

آلام الوالدين .. وأمانى الأبناء



احد الاباء اعتبر رفض ابنه ان يكمل تعليمه فى كلية الطب ، واصراره على سحب اوراقه منها والتحاقه بدراسته النقد المسرحى فشلا ما بعده فشل .. كان امله ان يرى ابنه طبيبا يساعده فى عيادته ويرثها ويرث مرضاها من بعده ! اب آخر لديه ثلاثة أولاد وهو صيدلى ناجح يملك صيدلية فى حى شعبى .. مكاسبه عظيمة تمنى أن يتخرج واحد من ابنائه الثلاثة فى كلية الصيدلة ليعينه فى العمل ، فلا يحتاج الى الاستعانة بالغريب الذى لايتوانى من سرقته ، ولكن الثلاثة بلا استثناء رفضوا دراسة الصيدلة ، والوحيد الذى رق قلبه لامنية والده ودخل كلية الصيدلة .. تعثر فى دراسته وبقى فى تلك الكلية سبع سنوات وهو مازال بالسنة الثالثة • ويؤكد لنفسه ولزملائه واصدقائه ان والده قضى على مستقبله وامانيه ، وانه قاده الى طريق مسدود ودراسة لايتحملها ولا امل فى ان ينتهى منها •

اما الاب الذى بدأ الحديث فقد عانى معاناة شديدة من اجل أن يقنع ولديه ان يبقيا معه • ولكن الاكبر بعد أن انهى دراسته فى كلية التجارة جهز كل اوراقه وجواز سفره ودون استشارة والده او علمه ، مجرد علمه حمل امتعته وسافر • وبعد أن اختفى ثلاثة ايام كاملة قضاها والده يبحث عنه فى كل مكان عند اصدقائه واقاربه فوجىء بمكالمة تليفونية من الخارج • كان صوت ابنه ، وصرخ الاب بلهفة « اين انت» وببساطة شديدة اخبره الابن انه فى بلد من البلاد الغربية ، وانه سوف يشق طريقه ومستقبله فيها • وانه لايفكر فى العودة ، بل انه مهما حدث لن يعود • وانتهت المكالمة • والرجل يضع سماعة التليفون فى ذهول • الدموع تنهمر من عيونه ، وعقله يفكر فى ذهول ، لايستطيع ان يصدق ما حدث ، ويرفض ان يصدق • لقد ماتت زوجته وولداه فى فى سن الطفولة وعاش لهما ، رفض ان يتزوج ، رفض ان يعرض اولاده لاى مهانة او معاملة سيئة • كان لهما ابا وأما وصديقا .. واحاطهما برعايته وحبه وعطفه وحنانه • وترك لهما حرية اختيار الدراسة ، والاصدقاء والهوايات .. وتصور نفسه وقد رباهما تربية مثالية لم يحرمهما من اى شىء • ولذلك كانت مفاجاته مرعبة عندما اختفى ابنه وبعد ثلاثة ايام سمع صوته من خارج البلاد • تصرف كما لو كان بلا اب او اهل تصرف دون ان ياخذ راى والده او يناقشه او يستنير بخبرته • تصرف كما لو كان يهرب من قيود يخشى ان تكبله •

ولم تكن تلك هى صدمته الوحيدة، بل ان الذى حدث مع ابنه الاكبر كاد ان يتكرر • لقد فوجىء الاب بابنه الثانى يريد ان يلحق بشقيقه .. ان يبدا حياته العملية معه • انه حتى اليوم لم يصل الى حل نهائى مع ابنه • يتناقشان ويحاول ان يقنعه بالبقاء معه ، فهو قد كبر ، واصبح فى حاجة الى من يؤنس وحشته ويعيش معه ، يحتاج الى ابن يسال عنه ، يعينه على الايام الباقية له فى الحياة • ولكن الابن يرى ان ذلك يحرمه من حقه الطبيعى فى ان يعيش الحياة التى يريدها ، ويتمناها ومازال الاب يحس بالفشل ويطمطم فى غمغمة يعبر عنه بكلمات يائسة قانطة •

ام رفضت باصرار ان تتحدث عن متاعبها مع اولادها ، ولكنها بعد قليل بدات تهمس بمتاعبها . ابنتها تزوجت رغم ارادتها من شاب اختارته واصرت على اختيارها وهى ام وحيدة بعد أن توفى زوجها لم تملك ان تملى رايها على ابنتها • ورغم ان الام خضعت للامر الواقع • وقبلت على مضض هذا الزواج الا ان زوج ابنتها لم ينس لحظة انها كانت ترفضه ، وتقف ضد رغبة ابنتها فى الزواج منه• وهو لذلك يحرض ابنتها على معاملتها بجفاء • يستقبلها فى بيته كما لو كانت ضيفة غير مرغوب فيها • ولا تاتى ابنتها لزيارتها بمفردها ابدا • انه لايريد للام أن تنفرد بابنتها ولذلك يحضر كل زيارة • وهذه الزيارات لاتتم الا فى المناسبات المتباعدة • وقد تعلمت الابنة أن تعامل أمها بتحفظ وتباعد يدمى قلبها ويؤلم مشاعرها • اما ابنها الاصغر فهو بعد أن كان ياخذ جانب امه اصبح هذه الايام يدافع من حق اخته فى اختيار شريك حياتها .. وهو نفسه له زميلة فى الجامعة يفكر فى الارتباط بها بعد التخرج ويرفض فكرة ان يعيش مع امه فى بيتها • انه يريد ان يستقل بحياته ، من حقه أن يكون له ولزوجته بيت مستقل وحياة مستقلة• لايهم أن تعيش الام بمفردها ، لايهم ان تحس بالوحدة والتعاسة وانفصال الاولاد بعيدا عنها • ان حياتها ومعاناتها لم تعد تعنيهم فى شىء • انانية غريبة من الاولاد تجحد كل تضحيات الام ومتاعبها وعطاءها وانكارها لذاتها .

وتتوالى القصص والحكايات وكلها او معظمها يغلفها مدلول واحد متقارب وهو احساس الوالدين ، الاب والام



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٨

بالاحباط ، والفشل او عدم النجاح فى تحقيق ما كانوا يريدنه لاولادهم او من اولادهم ٠

واذا كانت وجهة نظر الاباء والامهات تبدو من منطلق احساسهم بجحود الاولاد بنين وبنات ، وعدم الاعتراف بتضحيات الاباء والامهات ، والانانية المطلقة من جانب الاولاد ٠٠ فان الاولاد انفسهم يرون ان كل مايفعله الوالد والوالدة هو واجب كل الاباء والامهات ، وانه واجب او دين يجب ان يفعله الجميع ، وواجب الابوة والامومة يقضى بذلك ٠ وانه لامحل لتذكير الاولاد بالتضحيات والمتاعب والعطاء وانكار الذات ، فهى كلها اشياء طبيعية فى حياة الوالدين ٠ وليس معنى هذا العطاء ان يكبل الاولاد بالقيود ، ويحرموا من ممارسة حياتهم كما يريدون ٠ ان تضحيات الوالدين لاتعنى ان يكون الاولاد كمايريد الاباء والامهات ٠ ان من حق الابن والابنة ان يكون كما يريد هو لا كما يريد والده ٠ ان كل ابن وكل ابنة فرد مستقل بذاته له فرديته واستقلاله وذاته ومقومات شخصيته وله امانيه وطموحاته ورغباته التى قد تتعارض مع امانى وطموحات ورغبات الوالدين ٠ وهذا الاختلاف لايعنى الانانية او الجحود او انكار عطاء الوالدين ٠ ومن حق الاولاد ان يكونوا كما يريدون هم ، وليس كما يريد الاباء والامهات ٠ فان التقت الرغبات والامانى كان الوفاق والرضا طابع العلاقات بين الاولاد ووالديهم ، اما اذا تعارضت الامانى والرغبات ظهرت الخلافات والشقاق والاحساس بالاحباط والفشل ٠

ان الاختلاف فى فهم طبيعة العلاقة بين الوالدين والاولاد هو اساس المشكلة ٠ وربما كان الخطأ الاول والاكبر اننا نتصور ان اولادنا ملك لنا واننا ننجب الاولاد لنحقق بهم سعادتنا الشخصية ، واننا نحوطهم بالرعاية والحب والحنان حتى يكبروا وتكتمل سعادتنا بهم ، عندما يسلكون ما نريده وكما رسمنا لهم ٠ مع ان اولادنا ، فلذاتنا رغم كل شيء افراد منفصلين عنا ، لهم استقلالهم وشخصيتهم ، ورغباتهم ، وحياتهم ومن حقهم الذى لايمكن ان ينكره عليهم احد ان يكونوا كما يريدون هم ٠٠ وحكمة الاباء والامهات فى ان يعملوا جاهدين لتقارب وجهات النظر وتلاقيها فى كثير من الاحيان والتسليم بحق الاولاد فى ان يشقوا طريقهم فى الحياة بارادتهم وبتوجيه فقط من الوالدين ٠

اننا نشقى ونشقيهم معنا عندما نتمسك بان يكون اولادنا كما نريد نحن ، ويملا طعم الفشل والاحباط افواهنا اذا شق الاولاد عصا الطاعة وانطلقوا لحياتهم ٠ هذه هى القضية ٠٠ ونحن نستطيع ان نسعد ونسعدهم معنا بالتسليم منذ البداية بحقهم فى حياة مستقلة ، وحقهم فى ان يكونوا كما يريدون ٠



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٨

[illegible]

كتبت ميرفت محمود

جمعية دار ناصر وعنوانها ١ شارع المبدولى بعابدين بالقاهرة انشئت عام ١٩٥٦ ويتكون مجلس ادارتها من كريمة العروسى عضو مجلس الشعب السابق وامين الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم عابدين وناجى يوسف حليم وعزيز بسطوروس وزينب شكرى ومنى احمد نجيب اعضاء .

ويقول حسن صبرى مدير عام الجمعية ان الانشطة التى تمارس بها من خلال مبناها الذى يتكون من طابق واحد على مساحة ٣٠٠ متر هى :ـ

●● مشروع الاسر المنتجة لتعليم السيدات والفتيات التفصيل والحياكة ويعقد امتحان لهن بعد ٦ شهور ومن تنجح منهن تعمل بالانتاج وتقوم الجمعية بتسليم بعض السيدات ماكينات خياطة فى منازلهن وفى المشغل حاليا ٣٠ سيدة وفتاة ويوجد معرض دائم للجمعية لبيع انتاج من يتعاملن معها باسعار مخفضة لمواجهة الغلاء وتعود عليهن بالفائدة من خلال ربح معقول .

●● وتوجد دار حضانة تتحدث عنها هناء سيد حسن الاخصائية الاجتماعية انها تضم فصلين بهما ٦٠ طفلا اعمارهم من ٣ الى ٥ سنوات ويدفع الطفل رسما رمزيا قيمته ٥ جنيهات وتقوم الجمعية بعمل مسابقات ورحلات ترفيهية لهم .

●● كما يوجد بالجمعية تنظيم اسرة يشمل احدث المعدات وتتم به عملية متابعة الحمل ومتابعة كافة امراض النساء وتشرف عليه الدكتورة الهام عبدالغني وتساعدها الاخصائية الاجتماعية نبيلة عبدالحليم والممرضة تيسير رشاد ورسم الكشف ٢ جنيه وتركيب اللولب ٢ جنيه وعملية الكى ٥ جنيه وتحليل الحمل ٤ جنيه والتحليل العادى ٢ جنيه .

●● كما يوجد بالجمعية ايضا فصول لتقوية الطلاب فى جميع المراحل الدراسية ويشرف عليها مدرسون متخصصون وقيمة الاشتراك فى حصة الثانوية العامة للمادة هو ١٥٠ قرشا اما للاعدادية فى جميع المواد ١٥ جنيها شهريا بمعدل مرتين اسبوعيا فى المادة الواحدة والابتدائية ١٠ جنيهات لجميع المواد وللصف الابتدائى الاول حتى الثالث ٦ جنيه والرابع والخامس ٨ جنيه

●● يوجد بالجمعية خلال شهور الصيف نشاط رياضى (سلة ـ شطرنج ـ تنس الطاولة .)

●● يتم تنظيم محاضرات دينية وثقافية ومسابقات ادبية كما تضم الجمعية مكتبة فى جميع المجالات كما يتم عمل رحلات ثقافية وترفيهية لابناء الحى .

●● تقدم الجمعية مساعدات مالية للاسر المحتاجة فى شهر رمضان والعيد الكبير فقط لعدد ١٥٠ اسرة وقد قامت الجمعية بالجهود الذاتية وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية بصرف مرتبات العاملين بالجمعية ويبلغ عدد اعضائها ٢٨٠ عضوا يسدد كل عضوا اشتراكا سنويا قيمته ١٢٠ قرشا .



الحس الآخر بقلم : مى شاهين

اولادنا والصيف

فى كل عام تظهر مشكلة الاجازة الصيفية الطويلة التي تستمر حوالى اربعة شهور فتثير ملل الصغار ويقف الكبار امامها حائرين لايعرفون كيف يشغلون وقت فراغ اولادهم والواقع أن الاباء والامهات يستطيعون بطرق عديدة شغل هذا الفراغ واول هذه الطرق بالنسبة للصغار هو أن تحاول الام او الاب غرس هواية القراءة فى نفس طفلها فمتى عود على القراءة اصبح الكتاب خير صديق له يؤنسه فى وحدته ويشغل وقته ويوسع مداركه اى انه باختصار يمتعه ويفيده فلا يشعر بالملل ابدا وفى المكتاب انواع عديدة من الكتب المختلفة لكل المستويات وفى شتى الموضوعات .



وليت الأم تحاول فى اجازة الصيف ان تحفظ ابنها الصغير بعض ايات القران الكريم فالدين الذى يدرس فى المدرسة لايكفى والطفل عندما يقرأ سورا من أيات الله البينات فى طفولته يستفيد من نطق اللغة العربية نطقا سليما فالملاحظ أن معظم شبابنا لايعرفون نطق لغة الضاد كما ينبغى . وتستطيع الأم او الأب ايضا أن تشجع طفلها على ذلك بأعطائه اجرا رمزيا على كل كتاب يقراه او كل سورة يحفظها . ولا يتحجج الأب او الأم بأن الصغير مرهق من الدراسة ويجب أن يأخذ قسطا من الراحة وينعم بأجازته فى اللهو واللعب فالشهور طويلة وهناك وقت للراحة ووقت للقراءة والاستفادة .

والطريقة الثانية لشغل وقت الفراغ هى ممارسة الألعاب الرياضية على اختلاف انواعها ويجب على كل أسرة أن تشترك فى ناد رياضى قريب من البيت يقضى فيه الصغار وقتهم يلعبون الألعاب الرياضية المفيدة فيمارسون السباحة ويتعلمون التنس أو أى نوع من الرياضة التى تشغل وقتهم وتقوى صحتهم وتمتص طاقتهم .

اما اولادنا الكبار الذين يستطيعون الاشتراك فى رحلات جماعية فإنهم يستفيدون من ذلك سواء كانت الرحلات داخلية او الى الخارج إلا ان الرياضة والقراءة لاتكفى بالنسبة لهؤلاء الأبناء بل يجب إلى جانب ذلك ان يمارسوا بعض الاعمال فى الصيف يمكن مثلا للأب ان يشجع ابنه على ان يتعلم حرفة مفيدة فى الصيف فيعمل صبى نجار او حداد او ميكانيكى او يتعلم تركيب القيشانى ونقش الجدران وتركيب ورق الحائط واعمال السباكة . ان بعض ابنائنا يفكرون فى السفر الى الخارج فى الصيف ليغسلوا الاطباق او يمسحوا البلاط او يبيعوا الصحف والشوارع . مع انهم يستطيعون ان يجدوا مثل هذه الاعمال بكثرة فى بلادهم فالسفر الى الخارج فى نظرى يجب أن يكون للنزهة او للدراسة اما العمل فما اكثره فى بلادنا والمهم الايخجل او يحرج من القيام بهذه الاعمال فى وطنه . والأب الحكيم هو الذى يشجع ابنه على القيام بأى عمل شريف بسيط فى اجازة الصيف . ليعتمد على نفسه ويوفر مصروف جيبه بدلا من ارهاق الآباء بالمصروف . اننى أعرف طبيبا كبيرا يشجع ابنه على تعلم ميكانيكا السيارات فيلبس الولد الصغير العفريتة وينام تحت السيارة ليكشف عليها ويصلحها ويخرج وقد امتلأ وجهه بالشحم والهباب .

وأعرف اسرة ثرية لديها ثلاثة اولاد يصر الأب على أن يعمل كل واحد منهم فى الصيف بعد الظهر اما الصباح فيخصصه للرياضة او القراءة فى النادى الرياضى الذى يشتركون فيه .

فمنهم من يتعلم السباكة ومنهم من يتدرب على لصق ورق الجدران ومنهم من يعمل ساعيا فى شركة اما عن البنات فهناك اعمال كثيرة يمكن ان تتعلمها وتكسب منها كل فتاة ففى الاجازة الصيفية تستطيع مثلا الفتاة ان تعمل جليسة اطفال عند اسرة كما تستطيع ان تعمل فى التطريز وحياكة الملابس وبيع منتجاتها كما أن هناك فرصة لكل بنت لتتعلم الطهو والاعمال المنزلية من امها فى اجازة الصيف . ولابأس أن تعطيها الام مصروفا لتشجعها على المضى فى العمل .

اما من جهة المسئولين فى الحكومة فيمكن ان يوفروا فرص عمل لأولادنا فى الصيف فتستطيع كل محافظة اعداد مشروعات لتعليم النجارة والحدادة وتربية الدواجن للشبان نظير اجر رمزى . ان الاجازة الصيفية التى تصل الى اربعة شهور فرصة سانحة يتعلم فيها شبابنا اشياء مفيدة، سواء من القراءة أو الرياضة البدنية أو الاعمال . وحرام ان نترك الصغار يلعبون الكرة الشراب فى الشوارع او يتسكعون فى الطرقات أو يترددون على دور السينما لمشاهدة افلام تهريب المخدرات . إن الام الذكية والأب الحكيم هو الذى يحث اولاده مهما كانت اعمارهم على ان يتعلموا شيئا مفيدا فى شهور الصيف الاربعة ولايكفى ان ياخذوهم الى شاطىء البحر حيث يقضون اسبوعا او اسبوعين ثم يعودون الى المنزل والاجازة والفراغ والملل المميت .



المصدر : مايو
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٨

الطفل .. والصحافة المصرية !!

كتبت ـ أسماء عبد الحكم :

الصحافة المصرية وما تقدمه للطفل من معلومات حديث يجب مناقشته حتى يمكننا التعرف على ما ينقص الطفل من معلومات وأفكار تنشر من خلال المهتمين بشئون الطفل وثقافته ..

●● بداية يقول د . سامي عزيز استاذ الصحافة بكلية الاعلام : ان الطفل قارىء من ذهب فهو راض تماما عما يكتب له من قصص حتى وإن جاءت نهايتها مخيبة لآماله وتوقعاته . فالطفل لا يتاثر بكل شدة ويتمرد على كل ظلم فقد يحدث أحيانا إسراف في تفاؤله ويكون خياله من السعة بحيث يلقى قدرا كبيرا من اهتماماته للقصص المكتوبة له ..

ويؤكد د . سامي عزيز على ان هناك أشخاصا هامة تعلب دورا كبيرا في حياة الإطفال يجب مراعاتها عند الكتابة له وهي شخصية « البطل » . لذا يجب العناية في انتقاء شخصيته وانتقاء نوعيته الملائمة للطفل حتى تساعد شخصية البطل الطفل القارىء على الكفاح والنضال بدلا من البطولة التي تساعده على القسوة والشدة والانانية وحب الذات . من هنا يجب ان يكون كل ما يقدم للطفل من افكار متلائما مع ظروف البيئة التي يعيش فيها وملائمة لمدى تفكيره

ويطالب د . سامي عزيز المسئولين عن الابواب الخاصة بالاطفال بضرورة تغيير كلمة باب الطفل بكلمة باب النشء أو الزهور حتى لا يشعر الطفل بضالة حجمه وضالة تفكيره عندما يقرأ باب الطفل ..

●● وتستكمل الحديث د . منى الحديدى رئيس قسم الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة قائلة : أن الصحافة الموجهة للطفل تنقسم إلى نوعين الصحافة الثابتة وهي التي تتمثل في الابواب اليومية والاسبوعية بالصحف .. والصحافة الموجهة لمجلات الاطفال والتي تعتمد على القصص المصورة وتعتمد غالبا على الترجمة أو الاقتباس من القصص الاجنبية بالاضافة إلى فقرات المعلومات والتي فيها يتم التركيز على المعلومات التاريخية بينما يكون هناك إقلال أو نقص في المعلومات العلمية .. إلى جانب تقديم بعض ألعاب الذكاء وبعض ابواب التعارف وأبواب الاجتماعيات التي تقدم التهنئة للاطفال بمناسبة النجاح وأعياد الميلاد .

وفي رأى د . منى الحديدى ان ما ينقص صحافة الأطفال في مصر يكمن في مساهمة الطفل مساهمة فعالة في الابواب المخصصة لديه من خلال الاهتمام بباب بريد القراء للاطفال والاهتمام بابواب خاصة بنشر نتاج الأطفال من القصص والشعر والتعبير الانشائي إلى جانب نشر نتاج الاطفال من رسم وتصوير وغير ذلك من اعمال ..

وتعتقد د . منى الحديدى ان قلة المساحة المحددة لمخاطبة الأطفال هي التي تحد مما تقدمه الصحف القومية من مواد تفيد الطفل وتخاطبه .. إلى جانب أننا نجد في كثير من الاحيان إلغاء باب الطفل في حالة طغيان المادة الإعلامية وهذا يعطى لنا فكرة على ان الاهتمام الاكبر والاولوية تكون للدخل الاعلامى الذى سيعود عليها أكثر من الاهتمام بالتوجه للطفل ومخاطبته .

وتشير د منى الحديدى إلى ان تخصيص باب أو مساحة للطفل ملاصقة بالباب الخاص بالمرأة قد يتعارض في بعض الاحيان من حيث المضمون الذى يجب ألا يتعرض لقراءته الطفل مثل الحديث عن وسائل تنظيم الاسرة أو الحديث عن معاملة الاطفال غير السويين . كما اننا نلاحظ ان المجلات القومية قد تخلو تماما من أبواب ثابته للطفل .. ولذا ننادى بضرورة إصدار ملحق خاص بالطفل مكون من « صفحتين » للاطفال في سن القراءة لأن كافة الدراسات تؤكد على ان الاطفال تحرص على قراءة ما يخص الكبار نتيجة عدم الاهتمام بقراءات الاطفال الخاصة بهم .

وفي نهاية اللقاء تطالب د . منى الحديدى بضرورة إختيار البنط المناسب بل والملائم لقدرات الطفل على القراءة حتى يقبل على قراءتها .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٨

يجمع اخر ساعة و حكمت عبد الحكيم

٧٧ مشروعاً لأطفال الدول العربية

● صدر عن برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بالرياض والذى يراسه الامير طلال بن عبد العزيز تقرير حول الانجازات التى قدمها للطفولة والامومة فى الوطن العربى والدور الذى قام به لانشاء المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة وغيره من المشروعات الانسانية التى تبناها البرنامج منذ انشائه علم ١٩٨١ وجاء فى التقرير ان البرنامج قام بالمساهمة فى ٧٧ مشروعا موجهة للأطفال والامهات فى كافة الاقطار العربية . بلغت تكاليفها ٣٤ مليون دولار . وذلك ضمن المشروعات الانمائية التى شارك البرنامج فى تحويلها من خلال المنظمات الدولية والتى بلغت ٢٦٢ مشروعا فى ١٠٩ دول بمبلغ اجمالى قدره ١٦٠ مليون دولار منها ٦٤ مشروعا موجهة مباشرة الى الاطفال والامهات فى دول العالم الثالث بلغت حوالى ٧٠ مليون دولار . وبرنامج الخليج العربى يعد الجهة التمويلية العربية الوحيدة التى تتقاسم مناصفة المشروعات الانمائية مع ١٥ منظمة عالمية من بينها اليونيسيف والصحة العالمية واليونسكو وغيرها كما ان البرنامج استطاع منذ انشائه ان يوثق تعاونه مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة من خلال مجموعة من المشروعات تهدف إلى تحقيق التكامل والتنسيق مع المجالس الوزارية والجهات الرسمية المعنية بقضايا الطفولة . كذلك تمكن البرنامج من خلال ادارة شئون المراة والطفل التابعة له ان يساهم فى تمويل العديد من المشروعات التى تنفذها الجمعيات الاهلية التطوعية وتعد هذه الادارة الوحيدة من مؤسسات التمويل العربية التى تقدم مثل هذا الدعم .

أول مؤسسة لرعاية الطفل العربى

وقد جاءت الدعوة لانشاء منظمة عربية ترعى الطفل بمبادرة من الامير حيث نادى منذ ان تولى مهمة المبعوث الخاص لليونيسيف عام ١٩٨٠ الى الدعوة لتشكيل لجان وطنية عليا فى الدول العربية ودول العالم الثالث للنهوض بالطفل ورعايته وحمايته .

والتقى الامير بالمختصين بقضايا الطفولة من الأطباء والاجتماعيين والتربويين والمفكرين والادباء والاعلاميين والفلاسفة ورجال الدين والاقتصاد والعلوم وغيرهم بحيث كان المؤتمر يضم اكبر حشد من نوعه فى الوطن العربى من مختلف التخصصات لكى تعبر عن نبضات الطفل العربى وتحدد له مسار المستقبل وتمخض المؤتمر بالاعلان عن تاسيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ليكون مؤسسة تطوعية مستقلة تسعى الى المساهمة فى تطوير اوضاع الطفل العربى وبناء شخصيته وتاكيد هويته واصالته العربية والاسلامية وكان ذلك فى ابريل سنة ١٩٨٧ وتم انتخاب الامير طلال بن عبد العزيز رئيسا للمجلس والسيدة سوزان مبارك نائب الرئيس . واختارت



المصدر : الأهرام مساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٨

لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية
ورئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

السيدة سوزان قرينة الرئيس حسنى مبارك ان تراس اللجنة الخاصة بدراسة وتقييم المشروعات التى تعدها الأمانة العامة مع التركيز على محور التدريب واعداد القيادات التى تفتقر اليها الدول العربية فى مجال الطفولة .

وتعد الأمانة العامة لاقامة حلقة دراسية حول ثقافة الطفل فى الوطن العربى . يشترك فيها كبار رجال الفكر والثقافة فى العالم العربى والمرتبطون بثقافة الطفل فى مجالاتها المختلفة تقام فى اواخر اكتوبر القادم .



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

● مؤتمر الحفاظ على حياة الطفل :

أطفالنا وسوء التغذية

فى المؤتمر العلمى للحفاظ على حياة الطفل الذى نظمته الجمعية العلمية للتنمية الحضارية والذى ناقش تغذية الطفل وعلاقته بالأمراض المختلفة .. ظهرت مشكلات صحية خطيرة يواجهها أطفالنا بسبب سوء التغذية ..

بالأرقام نجد أن الأطفال تحت سن ١٥ سنة يمثلون ٤٠٪ من إجمالى عدد السكان فى مصر .. نصف هذا العدد تقريبا مصابون بأمراض نقص التغذية والأنيميا !! والمشكلة قديمة وخطيرة ..

● إيدز الدول الفقيرة

● الدكتور عمر حلمى .. أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس افتتح المؤتمر بمحاضرة حول أهمية الفهم الصحيح للتغذية فى الدول الفقيرة ومايمكن عمله بالإمكانات المتاحة ..

فى البداية يؤكد أن التغذية السليمة عند الطفل تعنى الطعام المناسب من حيث النوعية والكمية وطريقة التقديم .. لأن هذا هو مايؤدى إلى نمو سليم .. هذا النمو السليم هو الذى يعطى الطفل مناعة طبيعية ضد الأمراض .. خاصة أمراض سوء التغذية التى تؤدى إلى ضعف هذه المناعة وهو مايعرف بإيدز الدول الفقيرة !!

وتتمثل أمراض سوء التغذية فى نقص البروتين والطاقة الذى يؤدى إلى نقص الوزن وقصر القامة .. وأيضاً نقص الفيتامينات مثل فيتامين (د) الذى يؤدى إلى الإصابة بالكساح ، وفيتامين (أ) الذى يؤدى إلى ضعف البصر ..

وتتضح المشكلة أكثر فى عدة عناصر ..

● الإصابة بنقص الفيتامينات غير قابل للعلاج إلا بتكاليف باهظة غير متوافرة فى مصر ..

● نقص عنصر الحديد فى غذائنا يشكل المرض رقم واحد من أمراض سوء التغذية .. ويتوافر هذا العنصر فى اللحم الأحمر أكثر من أى مواد غذائية أخرى ويستفيد منها الجسم استفادة كاملة .. وبالطبع فى الدول الفقيرة (النامية) يوجد نقص شديد فى هذا العنصر وهو مايؤدى إلى الإصابة بالأنيميا ..

● امراض سوء التغذية خطيرة للغاية فهى تسبب عدم القدرة على الإنتاج وفى الأطفال فإن هذا يعنى عدم القدرة على التحصيل ..

● نتائج العلاج تكون سيئة للغاية .. فمع توافر فرص جيدة للعلاج تصل النتيجة إلى ٥٠٪ فقط ..

كل هذا يعنى أن طريقنا للعلاج هو الوقاية من الإصابة بأمراض سوء التغذية .. وهذا يتطلب التنبؤ بالحالات المرضية قبل حدوثها .. وأسهل طريقة لتحقيق هذا كما يلى ..

المتابعة المستمرة لنمو الطفل عن طريق عمل كروت خاصة لكل طفل منذ ولادته (كراسة الطفل الصحية) وهذا بالطبع غير موجود فى مصر ..

المتابعة المستمرة لأبحاث الدم لمعرفة نسبة الحديد والتنبؤ قبل الإصابة بالأنيميا ..

عمل أبحاث ميدانية عن ماذا يأكل الناس ؟ كم ينفقون على الأكل من نسبة دخولهم ؟ .

● ثقافة غذائية !

وعن دور وزارة الصحة فى هذا المجال تحدث أ . د . حسنى تمام المدير العام التنفيذى لمشروع الحفاظ على حياة الطفل الذى أكد فى البداية على انتشار الإصابة بأمراض نقص التغذية حيث تصل فى الأطفال قبل سن المدرسة إلى ٢٢٪ والإصابة بالأنيميا إلى ٢٨٪ ..

ولذلك نظمت الوزارة مشروع التثقيف الغذائى عام ١٩٧٩ فى ١٨ محافظة .. وذلك بالاشتراك مع معهد التغذية ..

فى المرحلة الأولى انتهى العمل فى ١٦٥ مركزا من يكثر من ثلاثة آلاف مركز مستهدف

وفى المرحلة الثانية انتهى العمل فى ٥٣٤ مركزا من ١٤٠٠ مركز مستهدف .. ولم يتبين أى دور للمسئولين من الوزارة عن المشروع ويبدو أنهم اعتمدوا اعتمادا كاملاً على معهد التغذية ..

وحالياً يجرى العمل فى المرحلة الثالثة التى تنتهى فى شهر سبتمبر من هذا العام وتستهدف خمس مديريات فقط هى أسيوط ، المنوفية ، الوادى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

الجديد ، أسوان ، العريش . . ،

أما الدكتور محفوظ حافظ رئيس قسم طب الأطفال بجامعة الزقازيق فقد أعطى صورة حول تجربة مستشفى الزقازيق العام فى علاج أمراض سوء التغذية بالإمكانات المتاحة والتى تعتمد فى هذا على التثقيف الغذائى للأمهات . . . يقول . . إن المستشفى يتردد عليه حالات كثيرة جداً ويحاول أن يقدم العلاج المناسب من خلال الإمكانات المتاحة وهى قليلة جداً ولكن تواجههم مشاكل كثيرة .

على سبيل المثال نجد المرضى أنفسهم يعتقدون فى الأدوية على أنها الطريق الوحيد للعلاج ويصعب إقناعهم بأهمية التغذية . . ولهذا يقوم العاملون بالمستشفى من أطباء وهيئة تمريض بتوعيتهم بأهمية الغذاء كعلاج أول فى هذه الحالات . . وبالطبع فإن هناك مشكلة أخرى وهى الفقر الذى يعتبر من أهم أسباب الاصابة بأمراض سوء التغذية . .

● الامهات أيضا :

من أهم الحقائق التى أبرزت هذا المؤتمر هو أننا بالفعل نواجه مشكلة خطيرة تحتاج لتضافر جميع الجهود حتى لا نفاجأ بعد عدة سنوات بشباب ضعيف مريض غير قادر على العمل والانتاج . . وهذه بالطبع توضح الصورة التى سيكون عليها المجتمع فى المستقبل . .

ولهذا عندما بدأ د . محمد عمرو حسين عميد معهد التغذية فى محاضراته انتبه الجميع لأن معهد التغذية يقوم بأبحاث فى هذا المجال منذ عام ١٩٧٨ . .

والصورة مخيفة فدكتور عمرو يكشف لنا أن نسبة كبيرة من أطفالنا قبل سن المدرسة مرضى بأمراض نقص التغذية والانيميا ، ففى الأعمار الصغيرة من ٦ شهور حتى سنتين تصل نسبة الإصابة إلى ٣٨٪ تقريباً ولكن تزداد هذه النسبة فى الأعمار الأكبر وقد تصل إلى ٦٠٪ !! .

المشكلة الأخرى هى إصابة الأمهات أيضاً بأمراض نقص التغذية والأنيميا حيث تصل نسبة المصابات منهن إلى ٢٧٪ . . بالطبع هؤلاء سوف ينجبن أطفالاً مصابين بالمرض . .

وفى الأبحاث التى يقوم بها معهد التغذية كل عدة سنوات تبين أن نسبة الاصابة بهذه الأمراض لم تتغير فى خلال العشر سنوات الماضية فهى ثابتة ! ان لم تزد قليلاً . . ويقول د . عمرو حسين ان هذا يعنى أنه رغم كل الجهود المبذولة لا توجد نتائج مشجعة . . وأن أمراض سوء التغذية مازالت منتشرة بسبب مشاكل البيئة الصحية وعدم الوعى الغذائى وبالطبع بسبب انخفاض الدخول وارتفاع الأسعار . . وهنا يؤكد على ضرورة تكاتف جميع الجهات سواء فى الوزارة أو الجامعات . .

انتهى المؤتمر ولم تنته المشكلة . . ولكنها تضخمت ومازال سؤال يحيرنى . . متى نهتم بصحة أطفالنا . . مستقبل مجتمعنا . . وأى شىء يمكن أن يثير اهتمامنا أكثر من هذا ؟!

« ناهد الشافعى »



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر العلمي الثاني لصحة الطفل

عقد الاسبوع الماضي المؤتمر العلمي الثاني لصحة الطفل الذى نظمته الجمعية العلمية للتنمية الحضارية . وقد قدم فى المؤتمر عشرات من الابحاث والحقائق التى توصل اليها العلم لخدمة الطفل وحياته وصحته البدنية والنفسية . واهم التوصيات التى توصل اليها فى نهاية المؤتمر هى : ضرورة التنبيه الى اهمية التطعيم بالنسبة للطفل خصوصا فى المواعيد المقررة والمحددة . هذا بجانب اهمية التغذية الصحية للطفل وخصوصا فى مرحلة التكوين الاولى ، لان امراض سوء التغذية منتشرة بكثرة فى الريف المصرى ، وقد اكدت التوصيات ضرورة تكاتف جميع الهيئات الطبية ووسائل الاعلام لتوعية الامهات .

سيصل الى القاهرة فى شهر سبتمبر القادم فنانين من النمسا يرافقهم ٤ فنانين وموسيقيين وذلك بدعوة من د. طه حسين رئيس الثقافة الجماهيرية لتقديم اعمالهم بقصر التجريب الابداعي بدار حسن فنمى بالقليوبية .

● يوم الاحد القادم تنظم العلاقات الثقافية الخارجية بالاشتراك مع كلية التربية الموسيقية بالزمالك حفلا موسيقيا يقيمه طلبة البكالوريوس بالكلية بمقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك .



المصدر : الموعد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يونيو ١٩٨٨

ندوة تناقش العادات الغذائية والصحية للمصريين

كتبت سحر ضياء الدين :

تعقد بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة ، من الفترة من ١١ إلى ١٢ يوليو القادم ، الندوة القومية الاولى عن نظم البحث ونتائج المقابلة الشخصية والفحص الطبى ، التى ينظمها مشروع بحث الخريطة الصحية بمصر . تناقش الندوة ، عددا من الابحاث حول الحالة الصحية للاطفال قبل السن المدرسية ، ونتائج المسح الصحى ، واطوال واوزان المصريين وعاداتهم الغذائية ، وسلوكياتهم الصحية ، والنمو ، والطفيليات المعوية وفحص الدم والسكر ، والحالة المرضية العامة ، والخصوبة وتنظيم الاسرة ، والتدخين والاسنان



المصدر : .... الشرق الاوسط

التاريخ : .... ١ يوليو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شجعي طفلك على التكلم

● المضغ واللطع والبلع كلها تمارين لعضلات النطق. لذا، حالما يتمكن طفلك من قضم قطع الخبز والبسكويت شجعيه على ذلك.

● يتعذر على الطفل ان يتكلم اذا كان يحاول التنفس من فمه في ذاك الحين. لذا احرصي ان يكون انفه نظيفا وانه يتمكن من التنفس خلاله بينما فمه مسدود. دربيه على نفخ الهواء عبر انفه كوسيلة لطرد الاوساخ.

● لا تلبي له طلباته كافة قبل ان تسنح له الفرصة ليطلبها عن طريق المخاطبة والا فانه سيفقد الدافع الذي يدفعه الى الكلام.

● تكلمي مع طفلك، وقصي عليه القصص وغني له اغاني الاطفال، وشجعيه على تكرار ما تقولين. تسلي معه والعبي لعبة الهمس لاضفاء المتعة على هذه اللعبة التثقيفية. عندما تطعمينه او تغيرين ملابسه او تنظفين المنزل حاولي ان تتكلمي معه حول العمل الذي تقومين به في تلك اللحظة.. وكذلك عن كل شيء ترينه او تلمسينه او تسمعينه. انت بهذه الطريقة تقدمين لطفلك تجربة ثمينة عن اسلوب المحادثة واستخدام الكلام.

● ابدي له بالابتسامة والتشجيع انك مستمتعة بالاصغاء اليه وسماع كلامه.. وكوني صبورة معه اذا كرر الكلام..

● اغلقي الراديو او التلفزيون في بعض الاحيان حتى لا يتشوش ذهنه وهو يحاول الاصغاء اليك. واذا كان لديك اخوة كبار له افسحي له الفرصة كي يتكلم دون ان يقاطعه الآخرون.

● اذا اخطأ صححي له الخطأ دون ان يشعر.. بطريقة تبعث فيه الثقة بالنفس فاذا قال. «بابا لاح بالسيالة..» . قولي له : «عفارم.. هذا صحيح.. بابا راح بالسيارة».

● لا تربطي الكلام او عدم الكلام مع العقوبات. بمعنى لا تقولي له ابداً: «لن اتكلم معك اذا فعلت هذا». بل قولي له مثلا «هذا عمل يوسخ يديك. او يضرك».

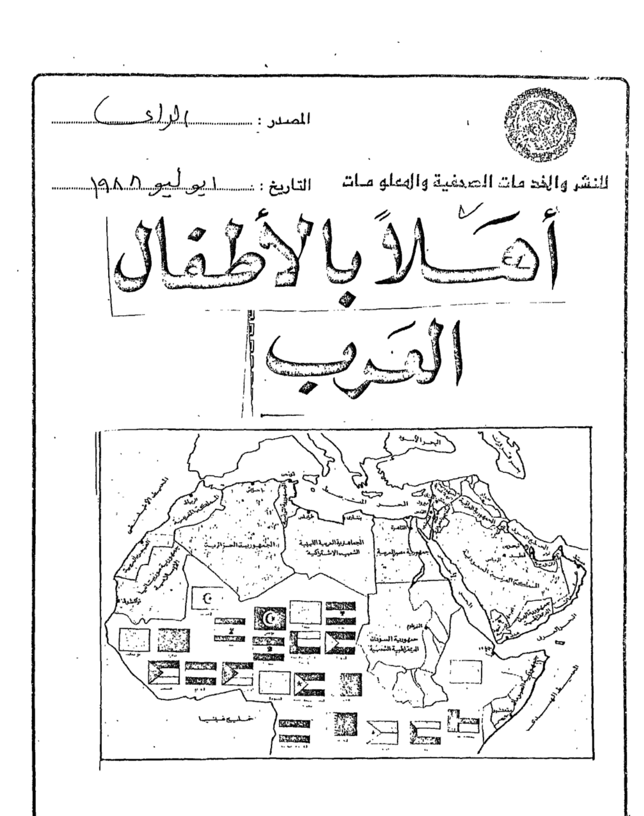
● احرصي ان يكون لديه الكثير يريد التحدث عنه. اصطحابه الى حديقة الحيوانات مثلا تجربة ممتازة. وبالطبع تبقى زيارات الاسواق او بيوت اصدقائه ذات منافع عديدة تسهم في تطور تفكيره وتوفر له فرص التعلم.

● شجعيه على ممارسة الالعاب الخيالية الابداعية. مثل ارتداء الملابس.. او ارتداء ملابسك التي لا تنوين استعمالها.. ولا بأس ان يجلس تحت منضدة الطعام مثلا فهو لا يعتبرها منضدة في خياله بل خيمة او معسكرا او بناء شامخا.. ولا بأس ان تخصصي له ركنا في الحديقة فيه رمل ليلعب فيه بعض الوقت.

المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٨٦

أهلاً بالأطفال العرب



المصدر : الرأي
التاريخ : ١ يوليو ١٩٨٨
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستضيف الاردن هذه الايام المؤتمر الثامن للاطفال العرب الذي يعقد تحت شعار "الطفل العربي قادر على العطاء والمشاركة" ويستمر حتى يوم الاحد القادم.

يتضمن برنامج المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة نور الحسين ويستمر لمدة سبعة ايام انشطة خدمة عامة يقوم بها الاطفال العرب في غابة الاطفال في ناعور والحديقة العامة في ام اذينة وقضاء يوم كامل في ضيافة القوات المسلحة الاردنية ويوما آخر يقضيه كل طفلين في زيارة عائلة اردنية، كذلك زيارة معالم الاردن السياحية والاثرية والثقافية مثل صرح الشهيد ومركز هيا الثقافي والمدرج الروماني والمتاحف الاردنية ومدينة عمان الصناعية في سحاب ومدينة النادي الاهلي للالعاب السياحية وغور الاردن وقرية الاطفال في بلدة طارق.

وتهدف لقاءات الاطفال العرب الى توفير الفرص لهم للتعارف وبناء علاقات الصداقة بينهم من خلال برنامج المؤتمرات التي تتيح لهم العيش المشترك فترة من الزمن.

وقد بدأ المؤتمر اعماله يوم الاحد الماضي ١٩٨٨/٦/٢٨ تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين في المركز الثقافي الملكي التي انتدبت السيدة انعام المفتي لافتتاح المؤتمر وتضمن حفل الافتتاح كلمات ترحيبية بالاطفال العرب القاها بعض الاطفال من الاردن اضافة الى المعزوفات الموسيقية والرقصات الفلكلورية الاردنية.

ويشارك في المؤتمر الثامن للاطفال العرب وفود تمثل ١٧ دولة عربية هي: الاردن، سورية، الامارات العربية المتحدة، السودان، الكويت، مصر، قطر، المملكة العربية السعودية، لبنان، البحرين، الصومال، فلسطين، عمان، اليمن الشمالي، تونس، المغرب، الجزائر، ويتألف كل وفد من اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٣ سنة.

وسوف يعقد الاطفال العرب على هامش مؤتمرهم الثامن ندوة تحت عنوان «الطفل العربي قادر على المشاركة والعطاء» تتناول مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة تكوين واعداد الفرد لحياته المقبلة وتدور حول ان الطفل العربي قادر على تحمل المسؤولية بما يتناسب وسنه ومدى معرفته بحقوقه وواجباته.

وصفحة البراعم وهي ترحب بالاطفال العرب على ارض وطنهم الاردن تتمنى لمؤتمرهم النجاح كما تتمنى لهم اقامة سعيدة بين اقرانهم.



المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يوليو ١٩٨٨

أسبوع الطفل الفلسطينى

تركض الايام من بين ايدينا كما تركض حبات الرمل من بين ايدى الذين يأخذون اماكنهم الان على الشواطىء الجميلة وتركض من بين ايدينا كما تركض بين عاشقين يكتشفان ان الساعات الطويلة والكثيرة التى انفقاها معا لم تكن كافية لشرب فناجنين من القهوة !

وها سبعة شهور توشك ان تمر على الانتفاضة الفلسطينية ولا نحتاج لاكثر من خمسة اخرى لكى نقف مع تجاوزها العام الاول ودخولها العام الثانى ولابد ان تكون لوقفتنا هذه لون اخر وشكل اخر وطعم اخر وبعد اخر واعرف ان غالبيتنا لم تعد راغبة فى ايام جديدة ومناسبات جديدة للوقوف معها وان اياما كثيرة ومناسبات كثيرة تمر بنا فلا نتذكرها

ومع هذا فان الامر هنا مختلف جدا فالحجر الفلسطينى الذى القاه الطفل الفلسطينى لم يكتف باعادة خلط الاوراق ولا بتحريك الماء الساكن،

ما اقترحه فى عجالة هنا هو ان يكون هناك اسبوع خاص نسميه مثلا اسبوع الطفل الفلسطينى يأخذ مداه الزمنى بين المسافة المهمة ما بين نهاية العام الاول للانتفاضة وبداية عامها الثانى ونبدأ منذ الان التفكير والعمل فيما يجب ان نملأ كل دقيقة منه والافكار كثيرة وممكنة التنفيذ .

— افلام وثائقية واعمال تليفزيونية باللغات الحية تبث فى اكبر عدد ممكن من المحطات ولو بالمقابل المادى .

— انشطة فنية وثقافية متنوعة تقام على امتداد الساحة العربية والساحة الدولية وفق دراسة مسبقة لكل مكان تتم فيه هذه الانشطة .

— اصدار طابع بريد عربى موحد يخصص لدعم الانتفاضة وترسل منه كميات كبيرة .

— اصدار مليون بطاقة باشكال مختلفة من قبل الحكومات العربية ويرسم لوحاتها فنانون عرب واجانب وترسل الى الاف العناوين بمناسبة اعياد الميلاد واعياد رأس السنة .

— اصدار اعداد خاصة من الصحف والمجلات العربية وكتابة عشرات المقالات فى الصحافة الاجنبية .

— تنظيم مسيرات فى مختلف عواصم العالم يشارك فيها اطفال فلسطينيون وعرب واجانب وتتوجه الى مقار

الملوك والرؤساء فى هذه العواصم وتحمل معها مطلبا واحدا محددا ومصاغا فى كلمات عن حق اطفال فلسطين - مثل سواهم - بالوطن والطمأنينة .

خالد محادين

برنامج الخليج العربي يقدم مساعدته لكل طفل وأم في العالم

برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانتمائية بالرياض والذى يرأسه صاحب السمو الملكى الامير « طلال ابن عبد العزيز » قام بعدة انجازات للطفولة والامومة فى الوطن العربى كله منها انشاء المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة بالاضافه الى المشروعات الانسانية التى تبناها البرنامج منذ انشائه سنة ١٩٨١ فى العالم العربى

.. فقد ساهم فى ٧٧ مشروعا موجهة للاطفال والامهات فى كافة الاقطار العربية بلغت تكاليفه ٢٤ مليون دولار وذلك ضمن المشاريع الانمائية التى شارك البرنامج فى تمويلها من خلال المنظمات الدولية والتى بلغت ٦٤ مشروعا بوجه مباشرة الى الاطفال والامهات فى دول العالم الثالث بلغت حوالى ٧٠ مليون دولار .

ويعد البرنامج الجهة التمويلية العربية الوحيدة التى تتقاسم مناصفة المشاريع الانمائية مع ١٥ منظمة عالمية من بينها اليونيسيف والصحة العالمية واليونسكو وغيرها كما ان البرنامج قد استطاع منذ انشائه ان يوثق تعاونه مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصه من خلال مجموعة من المشاريع بهدف تحقيق التكامل والتنسيق مع المجالس الوزارية والجهات الرسمية المعنية بقضايا الطفولة ،

وقد نجح البرنامج فى تدعيم العمل العربى والدولى المشترك حيث تم اشتراك العديد من المنظمات الدولية والمنظمات العربية والاقليمية والاهلية لتنفيذ المشاريع المشتركة من



المصدر : حوار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يوليو ١٩٨٨

اجل الطفولة العربية كما حرص في نفس الوقت على بناء جسر من التعاون الوثيق مع اصحاب القرار ومخططي برامج التنمية في الدول العربية من خلال المجالس الوزارية المتخصصه .

جاءت الدعوة لانشاء منظمة عربية ترعى الطفل بمبادرة من سمو الامير طلال بن عبدالعزيز حيث نادى منذ ان تولي مهمة المبعوث الخاص لليونيسيف عام ١٩٨٠ وبعد قيام سموه بتاسيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة في عام ١٩٨١ الى الدعوة لتشكيل لجان وطنيه عليا في الدول العربية ودول العالم الثالث للنهوض بالطفل ورعايته وحمايته ثم انطلقت فكرة تاسيس هذه المنظمة عندما دعا البرنامج الى عقد المؤتمر العربي حول الطفولة والتنمية في نوفمبر ١٩٨٦ بتونس بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانيه وشاركت في المؤتمر وفود تمثل كافة الدول العربية وتضم العديد من الشخصيات الفكرية والسياسية والاقتصادية ومنهم اصحاب القرار والمهتمين بقضايا الطفولة ورعايتها بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات العربية والدولية والاقليمية المتخصصة والاتحادات والجمعيات العربية

وقدمت للمؤتمر مجموعة من البحوث والدراسات الهامة قام باعدادها الخبراء المتخصصون في هذا المجال بفروعه الصحية والتربوية والثقافية والاجتماعية حيث عالجت الاوضاع والظروف التى يعايشها الاطفال العرب واوضحت اوجه القصور والقلق الذى يعانيه الطفل العربي وكنتيجة للمناقشات والمداخلات والحوارات بين المشاركين صدر عن المؤتمر الاعلان العربي حول الطفولة والتنمية الذى جاء متضمنا لمجموعة من التوصيات ترمي جميعا الى خلق مستقبل حضارى اكثر تقدما واشراقا امام اطفال هذه الامة ..



القوافل العلاجية شفاء

لمشكلات أطفال القرى ؟

تم تكريم اطباء وطلاب الجامعات المصرية ، الذين ساهموا فى عمل القوافل العلاجية بقرى ومدن مصر ، والتى بلغ عددها ١٢ قافلة . انتشرت لتوعية وعلاج المواطنين والاطفال وصرف الدواء مجانا للمرضى على مدى ٨ اشهر ، وتستانف القوافل عملها من جديد ابتداء من يونية القادم . تحت شعار « ساعدوا الأطفال

وقصة القوافل العلاجية الجديدة ، تبدا باختيار المنظمة الكشفية العالمية لخمس مناطق ، تنفذ فيها التجربة منها مصر والاردن والسويد ، وفى إفريقيا وآسيا ، وتعاونت المنظمة مع المنظمة العالمية للمرشدات واليونسيف ، فى إعداد برامج تستهدف تعريف المواطنين بالمعلومات الاساسية للصحة العامة ، وبطرق استخدام الوسائل البسيطة والخاصة بالرعاية الصحية للأطفال .

المرحلة الثانية فى ٦ محافظات

يقول فوزى فرغلى الامين العام للهيئة الكشفية العربية التى تشرف على المشروع فى مصر : ان العمل بدا منذ نوفمبر علم ١٩٨٦ ، بتدريب ٥١ جوالا ومرشدة من كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة ، والمعاهد العليا للتمريض بالجامعات المصرية ، وشكلوا قافلة تجريبية استهدفت صحة الطفل فى ٣ قرى بمحافظتى الفيوم وبنى سويف ، واعداد برنامج لتوعية المواطنين صحيا ، كما تم علاج بعض الحالات المرضية للمواطنين واطفالهم ، بواسطة اطباء من اعضاء هيئة التدريس ، كما تم اجراء مسح صحى شامل لابناء هذه القرى حتى فبراير من العلم الماضى .

ويضيف : انه تم تقييم التجربة وجدواها ، وعقدت لذلك لجان توصلت الى مجموعة من التوصيات اهمها :

× ضرورة انشاء مراكز دائمة للرعاية الصحية بالقرى المصرية ، التى لا تتوافر فيها التوعية الصحية اللازمة ، على ان يستفاد من طاقات الشباب اعضاء حركة الكشافة والمرشدات للقيام بهذا الدور .

وبعد نجاح التجربة بدا تنفيذ مشروع رعاية اطفال مصر بواسطة الاقليم العربى للمنظمة الكشفية العالمية ، بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، والاتحاد العام للكشافة والمرشدات بمصر ، وجامعات الازهر والزقازيق وعين شمس والقاهرة ، وبدعم من وزارة الصحة ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الأطفال وشركات الأدوية للقطاعين العام والخاص وبنك ناصر الاجتماعى ،

تحقيق

فاطمة السيد

ويستمر حتى نهاية سبتمبر القادم ويهدف الى :

× التوعية الصحية للمواطنين ، لمساعدة الاطفال على النمو ، حيث وجد انه فى كل يوم يموت ٤٠ الف طفل فى العالم ، نتيجة لامراض يسهل علاجها والوقاية منها ، وكذلك يعاق عدد مماثل من الاطفال لنفس السبب .

× مساعدة اعضاء حركة الجوالة والمرشدات ، على زيادة التحصيل العلمى من خلال ممارسات عملية لمجالات تخصصاتهم .

× تنمية روح الخدمة التطوعية لدى الجوالين والمرشدات .

× تشكيل فرق كشفية من شباب القرى ، لتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية التطوعية بالمراكز الدائمة للرعاية الصحية .

مراكز دائمة

كما وافق الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ، على تنفيذ المشروع فى مركز تنمية المجتمع بقرية الجزائر مركز العامرية بمحافظة الاسكندرية والتابع للاتحاد وفى معسكر الكشافة الدائم بقرية السيلين بمحافظة الفيوم والتابع لجمعية فتيان الكشافة المركزية ، على أن يتولى الاشراف على المشروع الدكتور على على المرسى المفوض الدولى للكشافة ويديره فتحى محمود فرغلى رئيس جمعية الكشافة الجوية بالقاهرة ، وتم فتح مركزين دائمين للتوعية الصحية فى كل منهما .

كما وافقت كل من جامعتى الأزهر والزقازيق على المشاركة بقافلتين لكل منهما والقاهرة وعين شمس بقافلة واحدة ، ويتراوح عدد المشتركين فى كل قافلة من ٣٠ إلى ٦٠ عضوا منهم ١٥ طبيبا من اعضاء هيئات التدريس و ٤٠ جوالا ومرشدة ومجموعة من الفنيين .

وقامت القوافل بعملها التطوعى الوطنى من خلال مجموعات التوعية



الدينية التى كانت مهمتها ، توعية المواطنين بأهمية الرعاية الصحية لهم ولأطفالهم ، وشرح اثر المنهج الاسلامى فى تربية الطفل وبناء المجتمع ، وحث الامهات على اهمية الرضاعة الطبيعية والفطام بعد عامين . وتم ذلك بقيام أعضاء القوافل بالقاء خطبة الجمعة فى مساجد القرى ، وعقد ندوات للتوعية عقب كل صلاة بالمساجد ومواقع التجمعات ، ومشاركة الاهالى فى المناسبات وتوزيع الكتيبات والنشرات الصحية والدينية والمقابلات والزيارات لعمل التوعية المنزلية .

التوعية الاجتماعية والصحية

وانتشر شباب القوافل لتوعية المواطنين بأهمية النظافة واستعمال الماء النقى وتجنب الامراض ، واجراء استبيان صحى لكل أسرة ، وشرح أهمية تطعيم الاطفال وشرح طريقة استعمال محلول معالجة الجفاف ، وطرق الوقاية من امراض الاسهال ، والتحذير من العادات غير الصحية ، وتم اجراء الكشف الطبى على ٧٢٠٨ أطفال وصرف العلاج اللازم لعدد ٥٥٥٣ طفلا ، وفحص اسنان ٨٩٠ طفلا عولج منهم ٧٨٠ طفلا .

وأجرى أطباء القوافل ٥ عمليات توليد ، و ٨ عمليات جراحية بسيطة وتم فتح مركزين للتحصين بمعاونة الهيئات الطبية المحلية ، وتم تطعيم ٣١٤٨ طفلا وطفلة ، وزيارة ٣٣٧٥ أسرة وتوعيتها بأهمية رعاية الأطفال ، وصرف لهم بطاقات العلاج الأسرى .

كما تم عقد ١٥ ندوة للرجال والسيدات والأطفال ، تناولت موضوع الرعاية الصحية وأهمية تحصين الأطفال حضرها ١٠٤٠٠ فردا ، وتنظيم ٢١ عرضا سينمائيا تثقيفيا وترفيهيا ، حول الاهتمام بصحة الطفل ، وطرق الوقاية من البلهارسيا والملاريا حضرها ٦٢١٨ فردا ، واجراء التحاليل الطبية للكشف عن الأمراض الطفيلية وأمراض الصيف لعدد ٣١٤٨ فردا .

وتم تدريب ١٧٣ شابا وفتاة على الاسعافات الأولية والتمريض ومنحهم شهادات حضور لهذه الدورات .

دعم مالى

وكان من الاهمية تقديم الدعم المالى لمشروع القوافل العلاجية ، لتمكينه من تأدية رسالته على الوجه الأكمل ، حيث قام الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتقديم مبلغ ٢٠ الف جنيه ، والاقليم العربى للمكتب الكشفى العالمى بمبلغ ١٦ الف جنيه بالاضافة الى ٤٠ الف جنيه كدعم عينى من هيئات فى صورة ادوية ومعدات ومطبوعات .

لقاء معهم

وقامت « الاخبار » بلقاء مع شباب القوافل الذين تم تكريمهم فى حفل حضره حسين الألفى الوكيل الاول للوزارة ورئيس جهاز الشباب وفوزى فرغلى الامين العام للهيئة الكشفية العربية ، وشرقاوى عبدالله رئيس قطاع الطلائع والقيادات الشبابية المشاركة فى المشروع :

× محمد الدسوقى سلامة مدير مخيم جامعة الأزهر للجوالة ومسئول تدريب فتيان الكشافة بالقاهرة قال : « المكتب العربى للهيئة الكشفية العربية قام بتكريم شباب القوافل وتم اختيار اثنين منهم لحضور دورة تثقيفية صحية بالسويد ، وبهذه المناسبة فان دولة السويد تشارك معنا الآن فى برنامج التثقيف الصحى الذى يهدف الى الاعداد لعمل القوافل الصحية فى الصيف .

ويضيف انه فى هذا المجال ، تم عقد ندوتين للتثقيف الصحى بمقر فندق الرياضيين بمدينة نصر ، وثالثة بمخيم جامعة الأزهر ، لتدريب أعضاء القوافل على نشر الوعى الصحى والمحافظة على حياة الأطفال ورعايتهم .

ويقول محمد الدسوقى : ان قوافل العام الماضى نجحت نجاحا كبيرا وينعكس اثره فى أن المواطنين يطلبون من الهيئة الكشفية العربية أن تزورهم القوافل فى قراهم ، ويضيف أن الجامعات المصرية كانت لها المبادرة فى مجال تنظيم القوافل العلاجية ، لكن المشروع توقف نظرا لعدم وجود الدعم ، وقام المكتب العربى الكشفى بتوفير الدعم اللازم واعطاء دفعة للمشروع من خلال المفوضية الدولية للكشافة .

النمسا تشارك

وتشارك النمسا فى مشروع التثقيف الصحى بمصر ، بهدف اكتساب الخبرة وتمهيدا لنقل التجربة الى النمسا ، ومساهمة جمعية الكشافة والمرشدات النمسوية مع مصر فى بعض البرامج الخاصة بالتثقيف الصحى ، وتقول آنى كونراد عضو وفد النمسا : اعجبت جدا بالمشروع واشارك فى البرنامج التثقيفى مع زملائى ، لمعرفة كيفية القيام به ونقل التجربة عندنا وبعد انتهاء الدورة التثقيفية سأحصل على البيانات الخاصة بها وأهداف العمل ونتائجه .

دور العمال

وتقول فيفى محمد عبدالغنى مهندسة وعضو مجلس ادارة جمعية المرشدات المصرية : أمثل قطاع العمال فى ندوة التثقيف الصحى ونحن كعمال لنا دور ايجابى فى التثقيف الصحى ، والعمال كقطاع كبير جدا فى حاجة الى التثقيف الصحى من خلال دورات ومشروعات خدمية تقدم لهم .

وتضيف : ان قطاع العمال يساهم فى البرامج لاكتساب الخبرة والاستفادة بها فى نشر الوعى الصحى بين العمال وتدريب قيادات من بينهم تقوم بهذه المهمة فى اوساط العمال وأسرهم ، وعندنا من الامكانيات البشرية ما يساعدنا على ذلك .

ويقول د . حسن سلطان طبيب وعضو هيئة تدريس بكلية طب الأزهر : ان الجامعة ساهمت بأكبر عدد من اعضاء هيئة التدريس والطلاب فى عمل القوافل : وذهبنا الى قرى السيلين بالفيوم وقرى العامرية بالاسكندرية ، رأينا كيف كانت لهفة المواطنين على الدواء قمنا بواجب الدعوة والتوعية والتثقيف الصحى هناك . وجدنا أطفالا فى قرى السيلين ربما لم يعرف الماء طريقه الى وجوههم منذ أسابيع ، وفى المنيا قام أهالى القرى بمعاونتنا فى أداء رسالتنا .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٨

ويقول احمد اماب رجاء عضو لجنة الجوالة بجامعة المنصورة والمشرف بكلية الزراعة بها : تشارك فى ندوة التثقيف الصحى ، استعدادا لمشاركتنا فى مشروع القوافل العلاجية ، الذى يستأنف نشاطه فى الصيف ، وبعدها ستقوم الجامعة بتنظيم قوافل خاصة بها للعمل فى قرى الدقهلية وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين والأطفال .

٦ قوافل جديدة

ومع بداية يونية القادم ، تشهد قرى محافظات الشرقية والمنيا والفيوم والاسكندرية وشمال وجنوب سيناء ـ تحرك ٦ قوافل جديدة تضم اساتذة وطلابا من جامعات رائدة فى هذا المجال هى الأزهر وعين شمس والقاهرة والزقازيق والمنصورة وقناة السويس والاسكندرية .

ووراء هذا المشروع الوطنى الكبير تقف جهود بناءة ، يدعمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمفوضية العربية للكشافة ، والاتحاد العام للكشافة والمرشدات ، ووزارة الصحة المصرية ، واليونسيف والجامعات المصرية وشركات الادوية . بهدف الارتقاء بالمواطن المصرى والطفل خاصة صحيا واجتماعيا .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٨

رقابة صارمة على دخول مطبوعات الأطفال الى مصر

التنسيق بين الأجهزة الثقافية المعنية بالطفل

سياسة جديدة

ثقافة جديدة ومتطورة



سيجد الطفل المصرى

مفهوما جديدا يقدم له الثقافة بشكل جذاب وطريف .. ستقام مسابقات لكتابة القصة باقلام الأطفال والجيد منها سيطبع ويوزع فى المكتبات .. سيتولى الاشراف عليهم اخصائيون يتحركون مع الطفل بشكل غير تقليدى بحيث تتاح الفرصة امامه ليحصل على الثقافة بشكل جديد بحيث تظهر المواهب فى سن مبكرة فى مختلف فنون الثقافة فيتاح للوزارة ان تتبناهم منذ البداية .

والتركيز على تثقيف الطفل .. هو نظرة متانية وجادة للمستقبل فطفل اليوم هو شاب المستقبل الذى ستقوم على اكتافه نهضة وتقدم مصر فى مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية .. هو وضع خطة مستقبلية لا تقل اذا لم تزد عن خطط التنمية الاقتصادية التى تضعها الوزارات .

ولكن للاسف هذا المفهوم مازال غير واضح فالنظرة للطفل حتى الآن مازالت قاصرة .. ومازالت احتياجاته تاتى فى « ذيل » القائمة .. ولكن يبدو ان النظرة سوف تبدا فى التغيير وستاخذ شكلا افضل عام ١٩٨٨ .

فكيف يمكن تثقيف الطفل المصرى ؟.. وكيف تتكون ثقافته ؟ وماهى السلبيات التى يتعرض لها ؟.

فالابحاث كثيرة والنظريات اكثر ولكن امين التطبيق هذا ما يحاول ان يجيب عليه هذا التحقيق .. من خلال اراء المختصين واقتراحاتهم .

٩٥٪ يتاثرون بالتليفزيون

وفى دراسة ميدانية قام بها « د . عاطف العبد » المدرس بكلية الاعلام عن علاقة الطفل المصرى بوسائل الاتصال بعد ان وجد نقصا كبيرا فى المكتبة العربية فلم يجد دراسة تحدد خريطة لواقع الطفل المصرى وعاداته فى التعرض لوسائل الاتصال فقام بعمل عينة عشوائية منتظمة قوامها ٤٠٠ طفل وطفلة بالصفوف الدراسية الثلاثة الاخيرة بالمرحلة الابتدائية بمدينة القاهرة لتمثل ، الحضر وقرية بنابوس بمحافظة الشرقية من الوجه البحرى وقرية بخانس محافظة قنا من الوجه القبلى . وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها ان التليفزيون هو اكثر وسائل الاتصال التى يقبل عليها الطفل ويتاثر بها ، كما أوضحت الدراسة ان معدل ملكية اجهزة التليفزيون عند أسر الأطفال ٩٤,٢٥٪ ويرتفع المعدل فى الحضر عن الريف . ويقبل ٩٥,٧٥٪ من الاطفال على مشاهدة التليفزيون ويتساوى فى ذلك الذكور والاناث وأطفال الحضر والريف بما يشير الى ان مشاهدة التليفزيون سلوك اتصالى شائع بين الاطفال بغض النظر عن التصنيفات المختلفة وكانت برامج الاطفال والاعلانات هى أكثر البرامج التى يقبل عليها الطفل .

وأسال المذيعة اللامعة « نجوى ابراهيم » أو ماما نجوى كما يسميها الأطفال .. لاشك أن التليفزيون هو اكثر وسائل الاتصال تاثيرا فى الطفل فكيف تصل اليه بالشكل الملائم ؟ .

اجابت : اعتقد ان الاسلوب الامثل الذى يشد انتباه الطفل يعتمد قبوله للمذيعة والامكانيات التى تعرض عليه المعلومات بشكل مبهر يجذبه كما تجذبه الاعلانات . ويعتمد هذا على عدة عوامل وهى اختيار المذيعة او المقدم واختيار المادة ومعرفة كيفية توصيلها والاستفادة بالطبع بالبرامج التى تقدم فى الدول المتقدمة .. فى امريكا مثلا برنامج اسمه شارع السمسم وهو من انجح برامج الاطفال فى العالم .. كان هناك شروع لتقديمه بنفس العرائس واعادة تصويره مرة أخرى باللغة العربية وتعثر المشروع فى مصر ولم ير النور حتى الان فى الوقت الذى تم تنفيذه فى الكويت مثلا .

نظرتنا الى الطفل حتى الآن ليس فيها الاحترام الكافى وتقدير الطفل لانه ثروتنا التى نعدها للمستقبل .

وانا حاليا اعد برنامجا احاول فيه ان اترجم كلامى الى واقع واشد الطفل الى القراءة والى خلق صداقة بينه وبين الكتاب وسوف احاول فى هذا البرنامج ان اسلط الضوء على الاطفال الموهوبين واحاول تشجيعهم .

ولكن احب ان اؤكد على حقيقة هامة وهى ان دور الاعلام والتليفزيون بالذات مهم جدا ولكن دور البيت اهم فالطفل تلزمه القدوة وغياب الام لوقت طويل وسفر الاب فى معظم الاحوال جريا وراء المادة اثر فى اطفالنا واصبح الاباء يدفعون باطفالهم امام شاشات التليفزيون او الفيديو تاركين عبء المسئولية .

تحقيق :
إلهام ابو الفتح

ثقافة الكتب

وهناك حقيقة ان عادة القراءة شبه غائبة عن ثقافة الطفل او نسبتها تعتبر منخفضة جدا فى المؤثرات التى تكون ثقافته كما تقول د. فيوليت فؤاد استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس ، والدكتور حسن شحاته فى بحثهما عن الميول القرائية لدى اطفال المرحلة الابتدائية ، وكانت نتائجها ان الكتب القصصية الخيالية هى أول الكتب التى يقراها الطفل ثم التاريخية واخيرا تاتى مجلات الاطفال ونسبتها : ميكى ٣٠ر٦٪ سمير ١٩ر٦٪ والطفل المسلم ٩ر٥ ومجلة اسامة بنسبة ٨ر٩٪ .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٨

ومن اهم الاستناجات التى توصل اليها البحث ان الاطفال المترددين على المكتبات لايقرأون كتبا تناسب اعمارهم .

رقابة على الكتب

ومعنى هذا ان عادة القراءة لم تأخذ بعد الدور الكافى للطفل . ويقول يعقوب الشارونى كاتب الاطفال : ان اهم ما ينمى عادة القراءة عند الطفل هو القدوة التى يجب ان تبدأ من المنزل فيجب ان يقدم الاباء لاطفالهم الكتب التى تناسب أعمارهم وان يشاركوهم الاهتمام بهذه الكتب ؛ وهذا الاهتمام يجب ان يبدأ من نهاية السنة الاولى من عمر الطفل وتعتمد فى هذه المرحلة على الرسوم والالوان ، كما ان الطفل يجب ان يرى من حوله فى البيت يقرأون ويحترمون الكتاب ويخصصون مكانا لها ويتحدثون للاطفال عن تلك الكتب ، فإحاطة الطفل بالكتب ويمن يهتمون بها هى اقوى العوامل فى تنمية عادة القراءة واثارة اهتمامه بها واذا كانت اسعار الكتب تقف عائقا بين الاسرة وشراء كل مايحتاج اليه الابناء من كتب فيمكن بجوار الكتب الاهتمام بشراء أحدى مجلات الاطفال الاسبوعية او الشهرية وتقديم المادة القرائية المناسبة واركان الاطفال بالصحف .

● **سألته : اوضحت البحوث ان مجلات الاطفال ليس عليها اقبال من الأطفال فهل القصص التى تقدمها مناسبة للطفل ؟**

— اجاب لايمكن اصدار حكم عام على كل المجلات ، وعلى اسرة ان تختار للطفل المجلة المناسبة ، فقد ظهرت فى الفترة الاخيرة انماط تنمى الميول العدوانية لدى الاطفال مثل حكايات الرجل الخارق للطبيعة سوبرمان و جراندا يزر وطرزان وهيمان وغيرها من الانماط التى يحذر منها رجال التربية وعلم النفس فهى تضعف احساس الطفل بالمؤسسات والقنوات الشرعية لان الرجل الخارق يجمع فى شخصيته صلاحيات السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية كما انه هو الذى يتخذ القرار ويحدد الخطأ والصواب وعقوبة المخطىء وكيفية تنفيذها وينشرها ما يسمى بالمؤسسات الاقتصادية فى العالم والتى تجعل من نفسها قوة خارجة على القانون وفيها يريد المسئولون التخلص من سلطة الدولة عليها وتكون نموذجا اقتصاديا مرفوضا فى العالم .. معظم هذه المجلات والمطبوعات تدخل الى مصر من الخارج . ووضع قيود على دخول مطبوعات الأطفال ليس جديدا بل معمولا به فى أكثر البلاد الأوربية تقدما وتحررا .. ففرنسا لديها قانون للرقابة على مطبوعات ومنع كل ما يقدم الجريمة والمجرمين بشكل جذاب .

أيضا يجب تنمية الوعى لدى الأباء بحيث يراقبون جيدا مايقرأه أطفالهم ومايشاهدونه فى التليفزيون أو شرائط الفيديو مثل أفلام الهنود الحمر مثلا لأنها تنمى الميول العنصرية وتغلب الرجل الأبيض على الملون وتبيح القتل وتبتذل الحياة الانسانية .

● **وأسأله ولكن منع هذه القصص وهى كمية كبيرة من الموجود فى السوق المحلية ألا يسبب نقصا فى المادة المقدمة للاطفال ؟**

— المكتبة المصرية والعربية مليئة بالكتب والمجلات وأغلبها جيد والسوق ملىء بها وبأسعار ملائمة .

مركز لتبنى المواهب

● **وأسأل د . منى الحديدى ، رئيسة المركز القومى لثقافة الطفل والأستاذة بقسم الاذاعة بكلية الاعلام .. ماذا تعنى التنشئة الثقافية للطفل المصرى .. وكيف تتم على مستوى جيد ؟**

— التنشئة الثقافية السليمة للطفل ضرورة قومية لاعداد جيل واع وقادر على دخول مرحلة الشباب وأداء دوره فى المجتمع على أكمل وجه أيا كان موقعه .. والتنشئة الثقافية تعنى مده بالمعلومات المتنوعة واطلاعه على الثقافات الأجنبية والتراث الثقافى العربى وربطه بالتاريخ وبأمته العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة .

وتتطلب أيضا اتاحة الفرصة لممارسة الهواية والأنشطة المختلفة مما يتيح له التعبير عن أرائه والتنفيس عن رغباته ومشاعره وتتيح فى نفس الوقت للقائمين على العملية التعليمية اكتشاف مواهبه وقدراته المتميزة حتى يمكن تكوين جيل من النوابغ والعلماء .

وأنتهز الفرصة لكى أنادى باقامة مركز لتبنى المواهب والمتميزين فى مختلف المجالات بحيث يكونون نواة لفنانى المستقبل وهذا معمول به فى كل الدول المتقدمة .. سياسة المركز الذي اتشرف بادارته هى الوصول للتنشئة الثقافية للطفل المصرى من خلال توفير المطبوعات وآخرها مطبوعات معرض الكتاب والقصص العالمية المترجمة الى العربية حتى يتمكن الطفل من الاضطلاع على كتابات الغرب .. كما نحاول تقديم المواهب وتنميتها عند الاطفال من خلال عمل مسابقات مختلفة وكان آخرها مسابقة بعنوان « مصر فى عيون أطفالها » حتى تنمى الانتماء لمصر وهو يرسم بلده فيرتبط بها أكثر ..

كما أننا نعد حاليا مسرحية لما يجب أن يكون عليه المسرح بحيث يستطيع أن يقدم للطفل المعلومة المناسبة التي يقبل عليها ، وأنا أعتبر أن المسرح من أحسن الوسائل الثقافية التى تخلق للطفل شخصية قوية ومثقفة لذلك يجب الاهتمام به وتعميمه فى المدارس وحتى فى الفصول كوسيلة لشرح الدروس .

تغيير الأفكار الخاطئة

وتقول د . منى الحديدى أن كل مايقدم للطفل يجب أن يخضع لقواعد ترعى احتياجاته وخصائصه وتقدم معلومات مفيدة تحمل قيمة ايجابية .

● **سؤال هناك رأى أن تمنع المطبوعات الخارجية وتعتمد على الانتاج المصرى والعربى خوفا على أطفالنا من النماذج الغريبة التى تجىء الينا ؟**

— لانستطيع أن نمنع المطبوعات الخارجية لان مجلات الأطفال نصفها قادم من الخارج ، ولانستطيع تجاهل هذا ، ولكن يأتى مع قراءة أو عرض هذه الأشياء دور الأم أو المذيعة أو المدرسة ، وعليهم أن يشرحوا للطفل أن هذا هو مجرد خيال .. أما أن الطفل يقلد هؤلاء الابطال فلا اعتقد ذلك لان مستوى الطفل الثقافى اليوم أحسن منه قبل عشر سنوات . ففى السادسة من عمره نجده يعرف الكثير عن الفضاء والكمبيوتر .. ولكن الهام فى هذه النقطة هم القائمون على تربية الطفل . فهناك أفكار خاطئة تسيطر عليهم مثل منع الطفل من ممارسة هواياته الرياضية والموسيقية وغيرها بحجة الانتباه للدراسة وهذا خطأ .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٨

ونحن حتى الآن نفتقد لاستراتيجية شاملة تتضافر فيها كل الجهود لوضع سياسة توحد بين الأجهزة المختلفة المهتمة بثقافة الطفل وخاصة التلفزيون والجرائد والمجلات لأنها من اكثر الوسائل وصولا للطفل لذلك فأنا أطالب بـ :

● ان تخصص ساحة يومية للطفل فى الصحف القومية والا يكون عذر ضيق الصفحات أمام الأطفال فقط .. وأن تخصص المجلات ملحقا للطفل لان المستوى الاقتصادى للبلاد لايسمح بشراء مجلات للأسرة وأخرى للطفل ..

● ان يحتوى جدول الدراسة فى التعليم الالزامى وحتى الاعدادية ساعات للهواية ضمن الجدول الدراسى وتشمل كل الانشطة وليست فقط الموسيقى والرياضة .. مثل الانشطة العلمية والزراعية .. والصلصال لان هذه الهواية يمكن أن تتحول الى احتراف ويكون هذا النشاط ضمن التقييم العام للطالب .

● أن يراعى المسئولون عن التلفزيون أن الاطفال يشاهدون البرامج حتى التاسعة مساء لذلك ينبغى أن تكون البرامج والاعلانات متفقة مع مفاهيم الأطفال ..

● يمكن للقناة الثالثة أن تلعب دورا مميزا فى برامج الاطفال وأن تحول جزءا من برامجها الى برامج تعليمية تخدم الطفولة .

رؤية جديدة للطفولة

ويرى « فاروق حسنى » وزير الثقافة أن الشكل الحالى الذى يتم فيه تثقيف الطفل لايجذبه ولايؤثر فيه كما ينبغى .. لان هناك مبدأ أساسيا لثقافة الطفل لايختلف عليها اثنان .. أنه لابد من تربية وتثقيف الطفل بحيث يصبح قادرا على الابداع والعطاء .. وتنمية الحس الوطنى ومبادىء الاخلاقية عنده وهى مبادىء أساسية فى كل بلاد الدنيا والاختلاف فقط فى التطبيق .

وعندنا مازلنا نتعامل مع الطفل بوسائل تقليدية تحتاج الى تغيير جذرى وسنبدأ فى تطبيق تصور جديد لتثقيف الطفل فى مصر .. أولا فصل الانشطة الثقافية للطفل عن أنشطة الكبار لان الطفل بطبيعته يحتاج الى الحركة والحرية فى ممارسة أنشطته .. وأن يتعلم السلوكيات العامة والمبادىء الوطنية والدينية والاخلاقية بشكل غير مباشر .. مثلا يقوم متخصصون فى النباتات بتعليمه الزراعة فيتعلم كيف يزرع النبات وكيف يصبر عليه حتى يكبر وكيف ؟.. وأيضا متخصصون فى كيفية التعامل مع الحيوانات ومعلومات عامة عن حياة الحيوان وأهميته ودورة الطبيعة لان هذه المبادىء هى نفسها التى يجب أن يتعامل بها مع الانسان فيما بعد ..

وسوف يكون هذا على أيدى اخصائيين غير تقليديين ليتعاملوا مع الطفل بشكل مختلف ، وعن طريق جعل الطفل يكتب عن حياته عن زملائه وسوف يختار منها الكتابات التى تصلح ولتصدر وتعرض فى المكتبات بأسماء الأطفال وسوف ترسمها ريشة كبار الفنانين بشكل يجعلها أقرب الى الطفل ونفسية الطفل .. وهذا حدث ويحدث فى أوروبا ، فموتسارت مثلا كتب أول سيمفونياته وهو طفل صغير وفى القرن التاسع عشر .. فكيف لايحدث الآن ونحن على أبواب القرن الحادى والعشرين .

كما سيقوم ممثلون ممن يتقبلهم الأطفال ويحبونهم ويكون عندهم استعداد خاص للتعامل مع الطفل بحيث يتقبلهم الطفل .

اخر خبر

وبشكل عمل سوف اجتمع مع العاملين فى المركز القومى لثقافة الطفل ومركز ثقافة الطفل التابع للثقافة الجماهيرية والمركز القومى للاطفال والشباب ومسرح القاهرة للعرائس حتى يمكن تنفيذ هذا التصور الجديد وأيضا مع المسئولين والمهتمين بثقافة الطفل مثل وزارة التربية والتعليم والجمعيات الأهلية المهتمة بثقافة الطفل وستتم مناقشتهم ووضع سياسة جديدة وتصور جديد لثقافة الطفل ، كما تتضمن أيضا سياسة العمل الثقافى التى يعدها حاليا المكتب الفنى للوزارة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٨

١٢ – مع وزارة الشئون الاجتماعية ومديرياتها وانجازاتها

رعاية الاسرة والطفولة

نواصل معا – ايها الاصدقاء – الحديث عن وزارة الشئون الاجتماعية ومديرياتها وانجازاتها وهذا هو اللقاء الثانى عشر معكم على امل اللقاء بكم دائما الاسابيع القادمة ان شاء الله .

ولا شك انه مادامت الحياة على وجه الارض فان كل كائن حي عليها ينزع للاجتماع .... والاجتماع فطرة الله التى فطر عليها الدنيا ونرى حقيقة هذه الظاهرة مثلا فى عالم الحيوان حيث نراها تسير فى جماعات فهذه قطعان البقر وقوافل الجمال وجماعات الاسود .. الخ .

والانسان وهو الارقى يعتبر الاجتماع سمة تحكم مجتمعه منذ نشاته على الارض والجماعات فى شكلها الرئيسي تعرف بالاسرة وقيل عنها من بين ماقيل « الخلية الاولى فى المجتمع » والخلية فى اى كائن هى الوحدة التى توحد كيانه والاسرة ان صلحت صلح حال الجماعة والمجتمع وصلاح امرها يكمن فى متطلبات لاشباع حاجات اساسية الى هذه الخلية وهذه المتطلبات اصناف وانواع منها الرعاية الاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية .. الخ وكذلك رعاية الطفل قبل ان يطرق الحياة والام فى فترة الحمل والطفل بعد ان يولد وهكذا فى جميع مراحل الحياة حتي الشيخوخة لذا لم يكن غريبا ان تنشا الاجهزة والمؤسسات وتصبح هناك وزارة مختصة محددة ووزارات اخرى مساعدة لتحقيق هذه الانشطة وها نحن نعرض لرسالة وزارة الشئون الاجتماعية فى هذا المجال ...

وتستكمل معنا الاستاذة عزة عيسي مدير ادارة الاسرة والطفولة بادارة غرب القاهرة للشئون الاجتماعية الحديث عن نشاط هذه الادارة :

تستهدف الادارة فى المقام الاول بناء الانسان المصرى القادر على العطاء والمشاركة الايجابية فى تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق زيادة الانتاج وتوفير كل مايستوجبه العمل على رفع مستوى المعيشة وان يصبح كل مواطن امنا فى يومه وغده بين اسرته الصغيرة ومجتمعه المحلى بل المجتمع ككل .. واوجز فيما يلى اهم معالم وفلسفة العمل بادارات الاسرة والطفولة بوجه عام على المستوى المركزى والمحلى : –

× × تتعامل ادارة الاسرة والطفولة بصورة مباشرة مع الاسرة والفرد عبر مشوار حياته منذ لحظة الميلاد وحتي الشيخوخة بل تصل خدمات مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية الى قبل لحظة الميلاد وتكوين الاسرة المتكاملة .

بقلم:
حلمي مبارك
مدير عام الشئون الاجتماعية
غرب القاهرة

× × يحكم الادارة ويحركها لتحقيق الاهداف المرجوة الاطار العام الذى يتضمن مجموعة الواجبات والمسئوليات المنوط بالادارة القيام بها والتي نصت عليها مجموعة القرارات الوزارية والتعليمات المنظمة للعمل وفقا للهيكل التنظيمى بكل ادارة ..

× × تعمل الادارة ضمن خطة محددة الاهداف وفقا لقياس الاحتياجات الفعلية واسلوب تلبيتها ويشارك فى تنفيذ هذه الخطة العاملون بالادارة الاجتماعية (الاسرة والطفولة) او الوحدات الاجتماعية المنتشرة على مستوى الاقسام الادارية لحى غرب القاهرة (بولاق – قصر النيل – الزمالك) .

× × من اجل الحصول على افضل استثمار للخطة تتعاون الادارة وتنسق مع باقي الادارات الفنية على مستوى الادارة العامة لغرب القاهرة بهدف تحقيق متكامل للخدمات .

× × تحرص الادارة على الاعداد والمشاركة فى كافة البرامج والدورات التدريبية واللقاءات والندوات التى تعقد لرفع مستوى الخدمة والاداء للقائمين بالتنفيذ بالادارة ووحدات الخدمة .

× × تعمل الادارة على « حفز » الجهود الذاتية والتطوعية للقطاع الشعبي والجمعيات والمؤسسات الخاصة بغرض المساهمة فى تقديم الخدمات المطلوبة حيث يعجز القطاع الحكومي وحده عن تلبية كافة الخدمات المطلوبة فى مجال الاسرة والطفولة .

× × تحرص الادارة على المتابعة المستمرة لوحدات الخدمة العاملة فى مجالها بغرض التوجيه والوقوف على المعوقات والمشاكل ويتم اقتراح الحلول للقضاء عليها كما تتعرف على الانجازات .

× × يتم جمع البيانات الرقمية والاحصائيات الخاصة بانشطة الاسرة والطفولة بغرض استقراء واستنباط الاحتياجات الفعلية للبيئة المحلية والعمل على اعداد خطط العمل لتلبية تلك الاحتياجات .

ويوجد بالادارة ثلاثة اقسام لتحقيق خدماتها هى قسم رعاية الطفولة وقسم رعاية الاسرة وقسم رعاية المسنين وسوف نتناول معا فى الاسبوع القادم تفاصيل عمل كل قسم ان شاء الله كل على حدة .



دفاع عن طفل اخر زمن !

الزميلة نادية يوسف الكاتبة الصحفية بجريدة « المساء » تعتبر رائدة فى مجال الاهتمام باخطر قضايا العصر .. وهى قضية الطفل .. فقد كتبت نادية يوسف مؤلفا عظيم القيمة ، عن طفل اليوم ، الذى يطلقون عليه « طفل اخر زمن » .. والمؤلف يعتبر خط ويحمل انطباعات فنية وعلمية ، ويتميز بعمق احساس صحفى ، وبراعة ريشة الفنان .

وتتساءل نادية يوسف :

ماهو الطفل ..؟

ماهى قدراته العقلية ..؟

كيف يعيش الطفل عالم اليوم ..؟

وكيف يستعد لاستقبال عالم الغد ..؟

لماذا نلقى اللوم على أطفال اليوم ونفسر جموحهم الذهنى وشقاوتهم البدنية وتمردهم فى كل اتجاه .. بانهم أطفال اخر زمن .. لانه لازمن ويرى فيه الطفل أكثر شقاوة واكثر تمردا واكثر جنوحا من طفل اليوم .

إننى فى هذه الدراسة المتنوعة عن كل مايحيط بجوانب الطفل فى أسرته ومدرسته ومستقبله .. أحاول تلمس خطوات الطفل فى المدن المتحضرة التى لم تصلنا بعد لكى أضع يدى على مايمكن التنبؤ به الطفل فى مصر وفى العالم العربى .

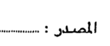
لم يعد غريبا ابدا فى المدن المتحضرة ان يحمل الطفل مفتاح باب شقته وان يعود من مدرسته فيجد نفسه وحيدا يصنع طعامه ويقدم لنفسه ماتيسرمن حاجاته .. فى انتظار عودة أحد الوالدين من عمله ..

كما رأيت ان عالم الاطفال ليس محدودابالقدر الذى يتصوره البعض بانه داخل المدرسة وداخل البيت يضاف اليهما مجموعة من الالعاب ومجموعة من الواجبات المدرسية لان الجانب العاطفى الذى لايكاد يشعر به أطفال المدن الكبرى .. فالذين حرموا عاطفة الأم نتيجة اى ظرف من الظروف .. فإن الأب عندئذ يقوم بدورين مزدوجين فهل ينجح فى هذه المهمة الشاقة .. بحيث يستطيع ان يقدم للمجتمع إبناء ناجحين .. أما الام التى تقف عقليتها حائلا طموحات اكثر من اللازم .. فإنها تسعى – دون ان تدرى – الى خلق مناخ غير مناسب للتفاهم بين جيل جديد حائر من البنات وبين الأمهات ..

ان هذا الكتاب يرد على كثير من التساؤلات .. ويضع العديد من الحلول .. ويجيب على مايجيش فى النفس من خواطر ومواقف تصادف جيل الاباء والامهات الذين يبنون جيلا جديدا معاصرا وسط جو عاصف من التحديات .

ان الذين يقولون ان طفل اليوم هو طفل « اخر زمن » لايدركون أبعاد الدور الذى تلعبه القدوة فى تثبيت قيما عديدة من اهمها قيمة المشاركة تلك القيم التى يحتاج اليها الطفل لكى ينجو من الحقد الذاتى المدمر ..

ان الاهتمام بالطفل .. ككائن بشرى يحتاج الى الراحة والأمان النفسى كما يحتاجالى اللعب والتعلم كفرد له ملكاته الخاصة ومواهبه وقدراته التى ارهقت بحيث أصبح اقل سعادة واقل طفولة من أطفال الامس .. وصار هدفا لاتهامات مختلفة .. أشهرها أنه طفل « اخر زمن »

المصدر : أكتوبر


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٨

مستقبل الطفولة العربية

صرح الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء والأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية بأن المجلس يقوم حاليا بدراسة لإنشاء منتدى الطفل العربي .. وإعداد دراسة لتحديد كيفية استخدام وسائل الإعلام فى التوعية الجماهيرية وأفرد الأسرة بمشاكل الطفولة .. وكذلك إعداد دراسة حول وضع الطفل فى المغرب العربي .

ويقول الدكتور ممدوح جبر أن هناك اتصالات تجرى حاليا مع منظمات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية للتعاون فى تنفيذ بعض المشروعات ، ومنها المشروع الذى يدعمه البرنامج الانمائى لدول الخليج الذى يرأسه الأمير طلال بن عبد العزيز .. والذى يدور حول العلاقة بين سياسات وخطط التنمية وتأثيرها على وضع الطفولة والشباب فى الوطن العربي .. ويشارك المجلس العربي للطفولة والتنمية فى عضوية اللجنة الفنية لهذا المشروع الذى سيقدم مسحا ميدانيا للأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال فى الوطن العربي .. وقد قدم له برنامج الخليج العربي مبلغ مليون و ٢٠٠ ألف دولار للمشاركة فى هذا المشروع الذى ينتظر أن يوفر خدمات هامة لمجالات الطفولة العربية وتحديد أولوياتها أمام متخذى القرارات فى الحكومات والمؤسسات العربية الخاصة والعامة والتى تهتم بالطفولة ومستقبلها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٨

المجلس العربى للطفولة يشارك فى الاجتماع الدولى لمكافحة الجفاف

كتبت – نجوان محرم

يحضر د . ممدوح جبر الامين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية الاجتماع السنوى لمنظمة الصحة العالمية المخصص بمكافحة الجفاف الناتج عن الاسهال .. ومناقشة المشروع العالمى الذى ستنفذه المنظمة ويساهم فى تمويله برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بمبلغ ٢٢ مليون دولار .

كما يجتمع د . جبر فى باريس برئيس المركز الدولى للطفولة لبحث مشروع التثقيف الصحى للامهات على نطاق جميع الدول العربية .



المصدر : حـــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٨

لا .. للطفل العبقري نعم .. للطفل الطبيعي

☐ اهتمامنا بالطفل في اطار تعليمي مبرمج ومكثف يمكنه من تحقيق نتائج عظيمة تفوق عمره ومستوى تفكيره وعقله

منذ عدة ايام وقعت عيناى مصادفة على اعلان فى احدى الصحف الامريكية يقول مطلعه :

« ادفع ستين دولارا شهريا واجعل طفلك يستمتع بحضانتنا التعليمية نحن نضمن لك منذ التحاقه وحتى المرحلة الابتدائية .. نضمن ان يرتفع معدل ذكائه ـ وذلك طبقا لاختبارات الذكاء العديدة ـ عشرة اضعاف المعدل الطبيعي »

ومضى الاعلان يشرح باسهاب الاسلوب التعليمي الذى تباشره هذه الحضانة منذ الشهور الاولى فى حياة الطفل وكيف انها تعمل على الارتقاء بذكاء الطفل منذ هذه السن الحديثة .

وبحسبة بسيطة . نجد انه بـ ٤٣٢٥ دولارا يستطيع الاباء ان يعيشوا فى حلم جميل ، فبعد ست سنوات سيتمكن طفلهم من اجتياز اختبار ذكاء يتكون من ستة عشر عنصرا بل واكثر من ذلك سيرتفع معدل ذكائه عشر درجات على المعدل الطبيعي .. ياله من حلم جميل ! انهم سيضمنون بهذه الوسيلة نجاح وتفوق الصغير الباهر خلال سنوات الدراسة .

وبرنامج هذه الحضانة او قل هذه المدرسة يضمن لك اشياء عديدة من بينها :

- يتمكن الطفل الصغير وعمره ١٨ شهرا من كتابة اسمه
- عندما يبلغ عامين يمكنه ان يكتب خطابا
- وفى الثالثة يمكن للصغير ان يتناول باسهاب اى موضوع كتابة ..



المصدر : حـــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٨

ياله من برنامج حافل

كيف يمكن للاباء ان يرفضوا برنامجا دراسيا يضمن لهم ولابنائهم هذا النبوغ وهذا التفوق المذهل ؟

ومن منا يمكنه ان يغمض عينيه لحظة عن هذا الاعلان دون ان يعاود قراءته ويعاود التفكير فيه خاصة ونحن نعيش هذه الايام عصر منافسة رهيبة ، حيث اصبح التعليم مثل الخيل الرابح ، الكل يتسابق ويتنافس من اجل ان يضمن مكانا تحت الشمس .

ومن اجل هذا المكان الرفيع وهذا النجاح الباهر فى هذا المجتمع الذى تسوده المنافسة المتوحشة .. علينا ان نؤمن لاطفالنا واولادنا مستقبلهم التعليمى .

ولكن يبقى السؤال الذى لابد ان يقفز الى اذهاننا جميعا عند قراءة هذه السطور .

هل تساعد حقا هذه النوعية من المدارس على نمو الطفل وتنشيط ذكائه ؟

ان خبراء علم النفس والطب النفسى والعلوم الاجتماعية ، اتفقوا جميعا على خطورة الدور الذى تلعبه هذه المدارس .. فرغم الاغراء الشديد والنجاح الباهر الذى حققته فى البداية هذه الحضانات ورغم الخط التصاعدى والاقبال الكبير من جانب الاهل بل والاطفال فان المنحنى سرعان مابدا يتراجع نحو الاسفل معلنا فشل هذا النمط الدراسى ، ومنذرا فى الوقت نفسه من الاثار السلبية والعكسية التى تحدث فى نفوس الاطفال بل والتشوهات النفسية التى تترك اثارها بوضوح فى اعماق الصغار .

تعالوا معا ، نتعرف - من باب العلم بالشىء - على طريقة التعليم والاسلوب العلمى المتبع فى هذه المدارس الفريدة

يقرا فى الثالثة من عمره !

هذه المدارس التى نتحدث عنها تتفنن وتبتكر شتى الوسائل من اجل تعليم الاطفال ذوى الاشهر القلائل كل مايمكن ان نتصوره من اساليب التعليم : الحركى ، الذهنى فى الموسيقى .. الخ .. وذلك من اجل هدف واضح ، خلق طفل عبقرى تفوق قدراته عشرات المرات الطفل العادى .

انهم هناك يحفرون فى جميع الاتجاهات وفى جميع المجالات ، فهم ينمون لدى الصغير قدراته العضلية والحركية وذلك عن طريق تمرينات منظمة يوميا تهدف الى ان

تجعله قادرا على المشى فى الشهور الاولى من عمره كما انهم يدربونه على القراءة والكتابة فيصبح قادرا على القراءة التامة وبنطق صحيح وهو فى الثالثة وايضا فى مجال العلاقات الاجتماعية يتدرب الطفل على ان يصبح اجتماعيا لايخاف من الغرباء .. وفى الموسيقى كذلك منذ الاشهر الاولى يجلس الطفل امام البيانو لتداعب اصابعه الصغيرة اصابع هذه الالة الموسيقية الرفيعة ليدرب بنفسه اذنه على التقاط النوتة الموسيقية .

فى البداية لاقت هذه المدارس نجاحا منقطع النظير اذ انها بدت وكانها حلم يداعب الاهل والاباء تم

مالبث هذا الحلم ان غدا حقيقة .. ومن هنا دعمت هذه المدارس اسلوبها ، اذ انها استطاعت ان تلعب على وتر احساس ، واستطاعت فى الوقت ذاته ان تغترف وتنهل من نبع لا ينضب ابدا هذا الحب الجارف من الاباء لاطفالهم .. وهذه الرغبة العارمة فى ضمان نجاح اطفالهم فى الدراسة وفى الحياة .

كيف جاءت الفكرة ؟

البداية كانت فى ولاية فيلادلفيا الامريكية .. حيث اجرى احد المعاهد المتخصصة فى تعليم الاطفال المتاخرين عقليا ، والذين تتراوح اعمارهم ما بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة ، حيث اجرى اختباراته وطبق مناهجة على اطفال طبيعيين ولكن اصغر سنا ، فى حوالى العاشرة .. وكانت النتيجة ان هؤلاء الاطفال الصغار استطاعوا بالطبع ان يحققوا نتائج باهرة ، وكانوا سعداء جدا بتحقيق هذه النتيجة .. ومن هنا جاءت الفكرة ..

ان الطفل اذا ما اهتممنا بتعليمه ووضعناه فى اطار تعليمى منظم ومبرمج ومكثف يمكنه ان يحقق نتائج عظيمة تفوق عمره ومستوى تفكيره وعقله ..

فالطفل فى السنوات الاولى من



المصدر : حـــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٨

عمره يشبه « العجينة » الطرية فى يد المثال انه يستطيع ان يشكلها كيفما شاء ، انها فى يديه تاخذ ابعادا واشكالا متعددة حسبما تهفو نفسة والطفل فى يد ابيه وامه ومدرسيه مثل هذه العجينة الطيعة انه سيحقق تقدما مذهلا لا يتصوره العقل اذ ماوضع اهله ومدرسوه هذه الفكرة فى حسبانهم ويقول تعليقا على هذه الفكرة عالم النفس فيليب زيلازو :

- « ان الاباء هنا فى هذا النمط من التعليم المبكر يلعبون دورا حيويا بل واساسيا فعلى اساس تشجيعهم لطفلهم واهتمامهم الكبير بتحقيق الطفل لهذا التفوق يستطيع الصغير ان يستكمل هذا الطريق الشاق فمثلا فى الشهور الاولى من عمر الطفل ، اذا حاول اهله حثه حثا شديدا على المشى ، كان يضعوه على الارض وهو فى الشهور الاولى ويعلموه كيفية تحريك الرجلين واتخاذ الوضع الصحيح للحبو فان الطفل الصغير سيكتسب يوما بعد يوم القدرة على تحريك عضلات الرجلين ، وسيتمكن من السير مبكرا جدا عن العدل الطبيعى .

ثم جاءت سنوات الستينيات حيث لاقت هذه الفكرة قبولا واستحسانا لدى جميع الاوساط التعليمية فى مختلف البلدان .. وصار التعليم المبكر وتعليم الطفل القراءة والكتابة احد اهداف المدارس والحضانات .

وكان العالم النفسى الالمانى مور هو اول من فكر فى هذه البدعة ونفذها .. فى كيمبردج وفى مقاطعات اخرى عديدة كان الاهالى يتسابقون ويتزاحمون من اجل ان يجدوا مكانا لطفلهم فى احدى هذه المدارس ..

كان الاطفال الصغار يجلسون فى فصولهم - وهم بعد لم يتعدوا الثانية من اعمارهم - يتابعون هذا البرنامج التعليمى المكثف لمدة ساعتين او ثلاث يوميا فى تدريب متواصل على القراءة والكتابة .

تقول احدى الامهات تعليقا على ابنتها التى تجيد القراءة وهى فى الثالثة من عمرها :

« انها تعشق القراءة وحينما اكون بجانبها استمع الى قراءتها وتستطيع قراءة صفحة كاملة دون ان تتعب » .

وفى الحقيقة ان كاترين الصغيرة تستطيع بالفعل القراءة ، ولكن اى نوع من القراءة تلك ؟ انها قراءة صماء ، ليس منها اى حيوية لان الطفلة الصغيرة ببساطة شديدة لاتفقه شيئا مما تقراوه

وهنا تبدا اولى النتائج السلبية لهذا النمط التعليمى .

ولكن اهم ماكان يشعر به الصغير حقا هو ذلك الاحساس العميق بالفرحة والفخر من هذا التقدم والتفوق الذى حققه .. انه ينعكس فى هذه النظرة الفخورة التى تلمع فى عيون مدرسيه وهذه المحبة الخاصة التى يكنها الاهل

□ لكل طفل طاقة محددة ولذلك فلايجب ان نثقله بمطالب اكبر من امكاناته حتى لاتكون النتائج عكسية

والاقارب والمدرسون له .. فيجد نفسه اكثر اقترابا من هؤلاء واشد ابتعادا عن زملائه واصدقائه الذين فى نفس عمره .

منحنى التفوق نحو الاسفل

فى السنوات الاولى من المراحل التعليمية ، نجد ان الصغير يستطيع بالفعل التفوق فى شتى المجالات وعلى راسها التقدم الذهنى مثل القراءة والكتابة .. ولكن بعد سنوات تتولد ظاهرة جديدة حقا غريبة .. فهؤلاء الاطفال الذين تمكنوا فى البداية من القراءة سريعا وفى عمر مبكر قبل زملائهم يعجزون فيما بعد عن تطوير انفسهم فيقفون « محلك سر » فى حين ان زملاءهم يحرزون يوما بعد يوم تقدما لدرجة يتفوقون عليهم .. اتصدقون ذلك ؟

والسبب يرجع اساسا الى ان هؤلاء الاطفال الذين حققوا فى البداية هذا التفوق غير العادى ، لم يتدربوا يوما على تشغيل اذهانهم وتطويرهم مرحلة القراءة الى مرحلة اكثر تقدما وهى الابتكار والتطوير ..

هكذا نجد ان هذا الاسلوب التعليمى يفقد الطفل الاحساس بالسعادة والنشوة بالوصول الى الهدف المنشود بعد جهد ومشقة .. ولكن ايضا وبصفة خاصة يفقد الطفل ثقته بنفسه رويدا حينما يلمس بنفسه النتائج السلبية التى يحرزها يوما بعد يوما .

وحينما يلتفت حوله فلا يجد هذه النظرة المشوبة بالاعجاب والانبهار والتى كان يراها دوما فى عيون اهله ومدرسيه هذه النظرة التى كانت تشعره بتفوقه وتميزه عن الاخرين هذه النظرة التى كان يضع فيها الصغير كل ثقله وثقته .. انها هى الاخرى تختفى ، فماذا

تبقى له ؟ ومن الطبيعى ونتيجة لهذه التقلبات التى تحدث فى حياة الصغير من الطبيعى ان تحدث فى حياته اهتزازات نفسية ، وليس من المستغرب ان نرى هؤلاء الصغار الضحايا يوما داخل عيادات الاطباء النفسيين فهذا الطفل المتفوق سابقا ، اصبح اليوم عاجزا عن فهم الدروس واستيعابها انه ليس الا اله صماء تجيد القراءة والحفظ ..

هكذا وبعد عشر سنوات وبالتحديد فى بداية السبعينيات، وحينما لم تحقق هذه المدارس النجاح المنشود بدات هذه الظاهرة فى الافول وبدا معها الاهالى إدراك فداحة الخطا الذى ارتكبوه فى حق اطفالهم .

الرغبة والتحدى اساس التعليم

انظروا الى هذا الطفل الصغير الذى لم يبلغ بعد عامه الاول ، انه يحاول جاهدا ان يخطو اولى خطواته انظروا اليه ، وتمعنوا فى النظر انه يحاول يوما بعد يوم .. فى البداية يقع ، ويقوم ويعاود السير بمعاونة امه وابيه .. فى البداية يخطو خطوات مضحكة ولكن باصراره ، وبعدد محاولاته وتكرارها ستصبح خطواته فيما بعد اكثر ثباتا .. واخيرا فى يوم من الايام سيتمكن من السير بمفرده .. يالها من فرحة غامرة تنور هذه الوجه الملائكى .. انها فرحة الانتصار والوصول الى الهدف المنشود .. هذه هى فى الحقيقة اولى عناصر النجاح .. الرغبة والتحدى والجهد المتواصل ثم الانتصار .

تشجيع الاباء لاطفالهم

اما العامل الثانى والذى لايقل اهمية عن العامل الاول ان هذا الاهتمام وهذا التشجيع اللذين يلقاهما الصغير من امه وابيه .. انهما من ورائه يحثانه ويشجعانه على كل خطوه ناجحه يخطوها هذا التشجيع فى الحقيقة له صدى طيب فى نفس الصغير ، انه يدفعه دوما الى التقدم والنجاح ويؤيد خطواته .

وعلى الاباء فى هذه الحالة ان يحترموا تطور معدل طفلهم ولا يطلبوا منه المزيد طالما ان ذلك ليس فى مقدوره .. ان لكل طفل طاقة محددة علينا الا نثقل نفسه بمطالب لايستطيع ان ياتى بها فى الوقت الحاضر والا ادى ذلك الى نتائج عكسية

تسير وهى فى الشهر السابع

ففى احدى عيادات الطب النفسى اعترفت احدى الامهات الى الطبيب بانها بدات فى تعليم ابنتها المشى وهى لم تبلغ بعد شهرين .. تقول الام وهى تخفى دموعها :

« نعم حاولت ان اعلم ابنتى المشى فى هذا العمر المبكر جدا ، وقد دفعنى الى هذا السلوك شعورى الدائم بالخوف عليها .. لقد تملكنى احساس قوى باننى ساقفد طفلتى كما فقدت من قبل طفلى الاول ، فاعتقدت وكنت واهمه بالطبع - اننى لو علمتها السير مبكرا فسوف احميها من العديد من المخاطر .. كنت اضعها على الارض وهى بعد لم تبلغ الشهرين من عمرها وحينما كانت فى الشهر الثالث كانت ابنتى تخطو اولى خطوات الزحف فكانت تمد جسدها الى الامام وتحرك رجليها .. هكذا ظلت لمدة اربعة شهور تدرب يوميا

□ الحب له مفعول سحرى على نفسية الصغير فبفضله يستطيع التفوق فى جميع الاتجاهات



على الحبو والسير ، الى ان استطاعت السير بمفردها وهى فى الشهر السابع .. ولكن كانت خطواتها مضحكة للغاية تشبه خطوات العسكرى الذى يمد كل جسده الى الامام ويسير فى صلابة دون ان يتوقف يمينا او يسارا ، هكذا حققت كاتى الصغيرة رغبة امها ولكن على حساب تطورها الطبيعى اذ انها ظلت تسير بهذه الطريقة الغريبة طويلا ولم تتمكن من السير الطبيعى كسائر الاطفال الا حينما بلغت الثالثة من عمرها .

وإذا راقبنا طفلا رضيعا وهو يستيقظ من نومه ويمر من حالة النوم الى حالة اليقظة .. لو ان هذه النقلة حدثت مرة واحدة او دفعة واحدة فانه سوف يستيقظ وهو عصبى ولن يتمكن من ابصار المحيط الخارجى وادراكه والتفاعل معه .. لذلك نجد العديد من الاطفال الرضع يستيقظون وهم يبكون لان هذه النقلة لم تحدث فى هدوء وسلاسه ..

وعلى العكس اذا انتقل الطفل من حالة النوم الى حالة اليقظة وهو هادىء ، كان يتقلب مرة فى فراشة فيكتشف يديه واصابعه وابهامه .. فيضع مرة مصادفة ابهامه فى فمه فيكتشف هذه اللذة - لذة المص - ويكتشف فى الوقت ذاته جسده والمحيط الخارجى ويشعر بالنشوة والحبور لتحقيقه هذه الاكتشافات وحده .. هذه الومضة التى تشرق فى ثنايا وجهه هذه العلامة المضيئة التى تطل من ملامحه هى التى ينبغى ان تبحث عنها كل ام ..

انها ستكتشف دوما ان طفلها يستطيع ان ياتى باشياء كثيرة ايجابية دون الحاجة الى هذا الالحاح الشديد من جانبها .. دون الحاجة الى هذا الكم الهائل من النصائح والارشادات .. انه هو فقط بارادته ورغبته وبتشجيعها يستطيع بكل تاكيد ان يتقدم وينمو ويكبر فى الاتجاه الصحيح المطلوب ..

علمى طفلك الحب

همسة صغيرة ايتها الام ..

ان اول مايحتاج طفلك ان يتعلمه هو ذلك الشعور الفياض الذى يغمر اعماقك : الحب ...

نعم فالحب له مفعوله السحرى على نفسية هذا الصغير الذى بفضله يستطيع ان يتفوق دوما وفى جميع الإتجاهات ....

وهذه المحيطات الثلاثة التى تحدثنا عنها قبل ذلك .. « المحيط العضلى ، والفكرى والاجتماعى » سوف تنمو تلقائيا وبتسلسل طبيعى قد يكون طفلك متفوقا فى احدها كان يكون متفوقا فى المشى عن الكلام او الفكر .. او ان يكون اجتماعيا بطبعه .. لذلك عليك الا تكونى قلقة اذ بدا طفلك بطيئا فى احد هذه العناصر ، والا تدفعيه وتحثيه حثا شديدا على فعل شىء لايستطيعه .

ليلى الراعى



١ - أطفالنا .. والتليفزيون !

انني لا احب الهجوم ولا الافتراء على البشر . لكن هناك بعض الامور التي تدعو الانسان الى التمسك بوقفة من اجل الاصلاح . انني لا انكر الجهد الكبير الذي يبذله القائمون على العمل في التليفزيون المصري . لكن برامج الاطفال في حاجة ماسة الى اعادة نظر بالكامل .

مثلا .. في اعياد الطفولة في العام الماضي وهذا العام . كاد الناس ان يصابوا بالانفجار الاكتئابي من هول ماراوا من استعراضات !

تفتح التليفزيون فاذا به سلسلة متصلة من الاستعراضات والملابس الملونة ورقصات الأطفال . قال قائل .. كم تكلف كل هذا ؟ الم يكن من الاوفق والاجدى ان نصرف هذا المال الكثير الذي انفقناه في شراء كل هذه الملابس والديكورات في شيء يفيد الطفل المصري فعلا ؟ مع ملاحظة ان قليلا من الاستعراض والاغاني ذات المعاني المفيدة مطلوب . ولاباس به مطلقا . اما ان يظل التليفزيون ولمدة اسبوع كامل يبث حفلات أطفال في كل مكان واستعراضات متشابهة ، كل التغيير الذي فيها هو الوان الملابس وشخصيات المؤدين فقط ؟.. شيء كثير ثقيل على النفس .

كنت أحب ان يكون احتفالنا بعيد الطفل متضمنا زيارة ملاجيء التيامي والمكفوفين وشراء الات ومعدات جديدة للمعوقين منهم واذا كان هناك فائض مالي نريد ان نبعثره فلماذا لانساعد الطفل اليتيم الذي لايجد ثمن نظارة ، نظر ، وقد اصبح ثمنها الآن يقدر باكثر من مائة جنيه مابين كشف الطبيب وزجاج النظارة واطارها ؟

لماذا لايعلن التليفزيون مثلا عن مسابقة للأطفال المجتهدين في فن او رسم او كتابة او شغل يد ويعطي المتفوق جائزة ؟ لماذا دائما ابدا احتفالاتنا عبارة عن جلوس في مسرح ومشاهدة استعراض ؟

اتمني ان تتحقق هذه الامور في عيد الطفولة القادم والا نكتفي بالاحتفال بطريقته البدائية التي اصابت الناس بالسام والملل وكره المناسبة [illegible] مانقدم من نفس النه[illegible] الاسلوب وللحديث [illegible]

الموسوعات..

افـاق جديـدة فى ثقافـة الطـفل المصـرى

حقا .. ان هناك خطوات جادة ، تسير فى الطريق السليم نحو ثقافة واعلام الطفل المصرى .. واهم هذه الخطوات فى نظرى تتركز على تقديم موسوعات شاملة ومتخصصة للطفل ليعرف بالكلمة وبالصورة كل شىء عن كل شىء .. ولعل المحاولات التى تقدم حاليا :

ا - الهيئة العامة للاستعلامات ، برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجى الذى يتبنى دائما كل جديد وهادف فى اعلام الطفل ..

قدمت الهيئة موسوعة مصر « الجزء الاول - حرف الالف » التى كتبها الاستاذ احمد نجيب ، وصدر العدد الاول بالفعل بالتعاون مع المركز القومى لثقافة الطفل .

كما تعد الهيئة حاليا موسوعة شاملة وكاملة عن محافظات مصر .. بآثارها .. وسكانها .. وعاداتها .. وتقاليدها .. واوجه الحياة الجديدة بها .. باسلوب مبسط للطفل ، ويكفى للاعداد الجيد ان تمت مراجعة مادة كل محافظة فى نفس المحافظة .

ب .. المجلس الاعلى للثقافة .. لجنة ثقافة الطفل .. تعد موسوعة للاطفال باشراف عدد من كتاب الاطفال ، وهذه الموسوعة فى دور الطبع حاليا .

ج : ولاننسى دور القطـــاع الخاص .. شركة سفير تقوم حاليا باعداد اضخم موسوعة عربية للطفل تتناول ابجديا اهم الاحداث والمواقف والشخصيات فى تاريخنا الاسلامى وفى تاريخ العلم والمعرفة للعالم كله .. يشرف على الموسوعة بعض كبار الاساتذة فى الجامعات ، وسيصدر العدد الاول عن حرف الالف فى خلال شهرين .. ولكن .. تمنياتنا الطيبة بالتوفيق وان يكون سعرها مناسبا للاطفال .. والاهم من كل ذلك ان تصدر بقية الاعداد .



وفد الطفولة المصرى فى بلغاريا يستحوذ على اعجاب الجمهور بعرض لموسيقى تشايكوفيسكى

قام وفد الاطفال المصرى المشارك فى المهرجان الدولى الرابع للطفولة المقام حاليا فى بلغاريا . بتقديم فقرات غنائية وموسيقية . لاقت نجاحا كبيرا من جمهور المشاهدين .

فقد قدم الطفل « عماد عزمى » الذى يبلغ من العمر ١١ عاما عرضا جميلا على آلة الكمان . بمصاحبة زميلته عازفة البيانو « لولا احمد » لعدد من اعمال الموسيقار « تشايكوفسكى » . وأكد المشرفون البلغار ان العرض المصرى حاز على الجانب الأكبر من اعجاب الجمهور لدرجة ان راديو صوفيا طلب من العازف المصرى الصغير تسجيل العرض فى الاستديو . وقد اعرب العازف الطفل عماد . عن سعادته واستعداده للتسجيل لراديو صوفيا . بالرغم من البرنامج المشحون للوفد المصرى .

يذكر ان الحفل ضم فقرات قام بها وفود الطفولة من بريطانيا وباراجواى ونيجيريا وسوريا والاردن وبلغاريا الدولة المضيفة .



وزير التعليم يؤكد فى مؤتمر حقوق الطفل:

حق الطفل فى التربية يسبق حقه فى التعليم

الاسكندرية ـ عصام رفعت :

اكد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم، ان رعاية الطفل وحقوقه، تعتبر علامة من علامات التحضر للدول المتخلفة، كما ان رعاية الاطفال رعاية انسانية توضح النظرة المستقبلية للدول. وقال وزير التعليم فى كلمته التى القاها امس فى افتتاح مؤتمر حقوق الطفل، الذى تنظمه كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية، ان حقوق الطفل تعتمد على مرحلة لها ذاتية خاصة وخصوصية، هى الطفولة مشيرا الى ان هذه المرحلة المتميزة يجب ان تاخذ بعدا جديدا، ومعالجة خاصة لحقوق الطفل بنفس الذاتية، التى تتميز بها هذه المرحلة. واشار الى ان هذا المؤتمر يتميز بطابع عام وهو تعدد موضوعاته، فحقوق الطفل ترتبط بالطب. والتعليم، والاجتماع وطالب الوزير، بضرورة خروج المؤتمر بتوصيات تستمر اثارها باقية، لتهدى كل باحث ومشرع وان تكون هذه الوصيات اقرب ماتكون الى التنفيذ واشار المستشار اسماعيل الجوسقى، محافظ الاسكندرية الى اهتمام اساتذة جامعة الاسكندرية بكل مايجرى من تطوير فى الاسكندرية واهتمامهم بالطفل. كما اشار الى دور المؤتمر، فى الاسهام فى دعم الحقوق التربوية، والتعليمية للطفل، مما يساهم فى تطوير المجتمعات المختلفة وقال الدكتور عبدالعزيز ابو خضر، رئيس جامعة الاسكندرية ان موضوع حقوق الطفل موضوع الساعة والمستقبل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٨٨

■ ٧٠ بحثا يناقشها مؤتمر حقوق الطفل بجامعه الاسكندرية :

شيخ الأزهر : الاسلام يبدأ رعايته للطفل قبل ولادته

وزير التعليم : اهتمامنا بالأطفال يعكس نظرة حضارية لمستقبل امتنا

الأسكندرية ـ فايقة عبده :

اكد فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ان الاسلام يبدا رعايته بالطفل قبل ولادته ، إذ وضع نظاما لتربيته ، وكفالته ، حتى ينشأ تنشئة صالحة ، تقوده الى استقامة نهج حياته ، ليحقق لنفسه ووطنه مستقبلا افضل .

وأكد الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ان الاهتمام فى مصر بالطفل يعكس نظرة حضارية لمستقبل أمتنا ، لان هذا الاهتمام ، يعبر عن رؤية واضحة لمتطلبات حياتنا المستقبلية .

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حقوق الطفل الذى تنظمه كلية الحقوق جامعة الاسكندرية ، ويستمر يومين حيث يناقش ٧٠ بحثا عن حقوق الطفل من مختلف النواحى الشرعية ، والتربوية ، والتعليمية ، والقانونية ، والدولية ، ويصدر المؤتمر توصياته مساء اليوم .

واضاف شيخ الأزهر أن الاسلام يدعو الى ضرورة اختيار الزوجين حتى ينشأ الطفل وارثا لما هو اصلح وانقى من صفات الوالدين . لان استقامته هى استقامة لحياته المستقبلية ، وقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعناية بالطفل فى احاديث كثيرة ، وحذر من تضييع الأولاد بتربيتهم تربية غير سليمة . وقد بدأ الاسلام حمايته للطفل من فترة الحمل ، ثم تحريمه وأد البنات ، وقد حمل الاسلام الوالدين مسئولية العناية بالطفل ، وهى مسئولية مشتركة بينهما

وأكد وزير التعليم على اهمية المؤتمر فى تعدد الموضوعات التى يتناولها داخل اطار واحد ، وان اختلفت هذه الموضوعات من حيث التعليم والصحة والاجتماع ، والثقافة ، والحقوق الشرعية والدينية وغيرها .

وقد حضر المؤتمر الدكتور أحمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ، والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والسيد سيد الجوسقى محافظ الأسكندرية ، والدكتور عبدالعزيز ابوخضر رئيس جامعة الأسكندرية ، ورؤساء جامعات القاهرة ، والمنصورة ، والأسكندرية ، وعمداء الكليات واساتذتها .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٨٨

الأطفال وإعلانات التليفزيون

في دائرة إنعدام الوزن

يقول علماء النفس :

الإعلانات تقدم صورة للحياة بين يدى الطفل .. ولكن .. ! !

الطفل يرى جميع الإعلانات .. وهذا مكمن الخطر



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٨٨

● لا شك ان الطفل يتأثر بكل ما يشاهده على شاشة التليفزيون .. فماذا يحدث عندما يتعرض لاغراءات الاعلانات المختلفة بما تحويه من عبارات والفاظ .. بالاضافة الى ما تتركه من اثر على ظاهرة الاسراف وتعود الطفل عليه .. واذا كان هذا الطفل من اسرة فقيرة فماذا يستطيع ان يفعل ؟!

ــ ان هناك بعض الشركات تشتري اوقات البث التليفزيوني للوصول الى الربح السريع عن طريق اذاعتها في برامج الاطفال على حساب القيم والسلوك التربوي .. ولهذا فان الاعلانات قد لاتقل في ضراوتها عن افلام العنف ، او مسلسلات الاثارة ، والتي تترك بصماتها على شخصية الطفل في جوانبها المختلفة .. فنسبة اجمالي برامج الاطفال ٥٪ تقريبا في حين أن متوسط وقت الاعلانات على شاشة القناة الاولى ٥ر٦٪ .. وفي دراسة قامت بها الدكتورة منى الحديدي اثبتت ان النسبة هي ١١٪ من اجمالي ارسال التليفزيون كله من خلال قنواته الثلاث خلال شهر رمضان .

دور التليفزيون

ولن نغفل دور التليفزيون كوسيلة اعلانية هامة على جميع وسائل الاعلام .. ومن خلال رسالة ماجستير قدمها حسن على المذيع بالبرنامج العام حول اعلانات التليفزيون قال فيها أنه من خلال بحث على عينة من الاطفال وجد أن نسبة ما يفضلون مشاهدة برامج الاطفال ٨٤ر٩٣٪ ، ثم تليها اعلانات التليفزيون ٩١٪ ثم المسلسلات العربية ٩٠٪ ، ثم الافلام العربية ٨٨٪ ، وفي المرتبة الاخيرة برامج المرأة ومحو الامية .. كما احتلت الاعلانات التي تقدم في قالب غنائي أو تمثيلي المرتبة الاولى .. وتلى ذلك اعلانات المسرح والسينما . وقد أبدى الاطفال اعجابهم ببعض اعلانات التوعية مثل التطعيم ومحلول الجفاف حيث بلغت نسبة الاطفال الذين ابدوا اعجابهم ٣٨٪ .. وقد قالت الاعلانات التي يقدمها ممثلون واطفال اجماع الاطفال على الاعجاب بها وايضا اعلانات كارتون او عرائس .

تأثير الاعلانات

ويقول حسن على أن السبب في اختياري لموضوع الاعلانات يرجع لاهميته وتأثيره على نفسية الاطفال الذين هم رجال المستقبل وصانعو الغد .. وأقول ان الاعلانات ليست كلها ذات تأثير ضار على نفسية الطفل .. فالنظرة الموضوعية الى الاعلانات تقتضى منا أن نتحدث عن الجوانب الايجابية والسلبية .. حيث أنها تنمي ملكة الحديث عند الاطفال ، أو ملكة الكلام .. وتشحذ الحواس السمعية والبصرية للطفل .. بمعنى أن الاعلان الواحد يحتوى على عدة الوان .. وعدة اشكال فنية .. ولقطات سريعة تجعل عين الطفل تقفز قفزات سريعة بين لقطة وأخرى .. كما أنها تحتوى على موسيقى راقصة ذات الايقاع السريع .. والاعلانات من الناحية الاقتصادية تساعد على احداث تنمية حقيقية للمجتمع ، لانه لايوجد انتاج أو استهلاك بدون الوسيط الاعلاني ..

اما الجوانب السلبية فهى كثيرة فاننا لانهدف من وراء الاعلانات الا المكسب والترويج ، لكن على حساب الصحة النفسية للطفل والقيم والمعايير الاجتماعية التى تعلمها للطفل .. فالاعلانات تستخدم احيانا معايير لا اخلاقية تهدم كل ما نغرسه فى نفسية الطفل .. كما أننا نشكو مر الشكوى من ضعف مستوى اللغة العربية عند الكبار والصغار على السواء من واقع دراستى .. فان الاعلانات تستخدم اللهجة العامية بواقع ٧٥٪ فماذا ترك الاعلان التليفزيوني للفصحى .. خاصة وأنه يقدم في شكل محبب للاطفال .. مما يجعلهم يرددون أغاني الاعلانات ..

علم النفس والاعلانات

ومن هنا اصبحت الاعلانات تسبب قلقا نفسيا وتؤدى الى توتر واحباط نفسي، بمعنى ان التليفزيون يعلن عن سلعة ما تكون غالية الثمن ، ورب الاسرة فى ظل الازمة الاقتصادية لايقوى على كل ما يطلبه الطفل

ومن هنا كان لابد ان يكون لنا وقفة عند رأى المتخصصين فى علم نفس الطفل .. فيقول الدكتور قدري حفني عميد معهد الطفولة :



ــ ان هناك ملاحظتين .. لما يراه الطفل يتأثر به ، ولكن هناك مشكلة تواجهنا .. ان البرامج التربوية والتعليمية لايقدم عليها الاطفال .. بل يقدمون على الاعلانات ، وذلك لاننا نقدم الشيء المفيد بطريقة غير جذابة في حين أن الاعلانات يحكمها الدافع

الاقتصادى فهى تحرص على عنصرى التشويق والجاذبية ولذلك يقدم عليها الاطفال ويتأثرون بها .. ولكن مامدى هذا التأثير ؟!

ويضيف قائلا : ان ما أقوله انه حتى الاعلانات الموجهة للكبار تدعم النزعات الاستهلاكية عند الاطفال ، بحيث ينشأون على ذلك .. فالطفل يرى الاعلانات الخاصة بتنظيم الاسرة .. وأذكر أن طفلا استخدم تعبير « أنا جيت غلط » وهذا مايؤثر على موقفه من العالم في اعتقاده انه طفل غير مرغوب فيه .. ان مجرد نقدنا للاعلانات ليس دعوة منا لان نلغيها .. ولكن هو مجرد تغير أوقات إذاعتها مع مراعاة قيمنا وتقاليدنا .. ان الاعلانات وسيلة لترويج منتجاتنا والدولة ترفع شعار زيادة الانتاج .. فكل المطلوب هو عملية ترشيد علمى لمضمون الاعلان وترغيب أذاعته على أساس دراسة واقعية لطبيعة المجتمع المصرى وخصائصه المميزة ..

الاعلانات جذابة

وتقول الدكتورة سعدية بهاء رئيسة قسم علم النفس بمعهد الطفولة بجامعة عين شمس :

ــ أثبتت الابحاث أن الاعلانات أكثر مايقدمه التليفزيون جذبا للطفل ، وتأثيرا عليه بعد برامج الاطفال .. وهذا من واقع رأى الاطفال أنفسهم ، ولذلك يكون للاعلان أثر كبير وفعال في اكتساب الطفل لاتجاهات وقيم وعادات وسلوكيات مختلفة .

ولذلك علينا أن ننتقى ونختار كل مايمكن أن يعلن عنه في التليفزيون خوفا من ردود فعله على سلوكيات الاطفال واتجاهاتهم .. كما يقوم المسئولون بالتليفزيون على توجيه الاعلانات لاكتساب الاطفال السلوك القويم من اتجاهات اجتماعية ودينية وخلقية تتمشى مع تقاليد مجتمعنا ..

وقد أثبتت الابحاث ان الطفل يتذكر ١٠٪ مما يقرأه و ٢٠٪ مما يسمعه ، و ٣٠٪ مما يراه و ٥٠ ٪ مما يسمعه ويراه في نفس الوقت .. اذا فالاعلانات تؤثر على ذاكرة الطفل وتنشطها ، وبالتالى فالذاكرة قدرة من القدرات العقلية فيكون لها أثر كبير في الارتفاع بمستوى ذكاء الطفل ..

والاعلانات تعتبر من المثيرات القوية بالنسبة للاطفال التى تستثير قدراتهم العقلية ، وتفجر طاقاتهم العقلية فيكون لها تأثيرها أيضا على تفكير الطفل فمن خلالها يمكن تدريب الطفل على الاسلوب الابتكارى وحل المشكلات .. كما أنها تعمل على توسيع مدى الانتباه الارادى حيث يجلس أمامها مشدودا مدفوعا بدوافع داخلية تدربه على اتساع مدى الانتباه كما أنها تزيد في قدرته على التصور والتخيل وهذه كلها عناصر ضرورية للطفل ..

للاعلانات فنونها

ويقول الدكتور محمد معوض أستاذ مساعد اعلام وثقافة الطفل :



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٨٨

.. ان الاعلان التليفزيونى له تأثير على ثلاثة جوانب هامة .. هذا التأثير فعال لما نجده من اجادة فى انتاج الاعلان لانه مركز فى الوقت وفيما يقدمه أيضا ، وبالتالى فهو يحشد كل الفنون للتأثير على الطفل المشاهد باستخدام أساليب مختلفة مثل الكارتون .. والدراما سواء كان واقعيا او خياليا .. ونجد أن الاعلانات بالذات نقطة للالتقاء المشترك بين الواقع والخيال .. لكن ماهى التأثيرات الاساسية للاعلان ؟.. انه يقوم بدور قوى فى حياة الطفل فيما يعرفه من معلومات واغان يرددها الاطفال ويحفظونها عن ظهر قلب تتضمن الكلمة والمعلومة واللحن وتضيف إلى رصيده اللغوى الكثير من الكلمات والمصطلحات التى قد تفوق سن الطفل .. كما أنها تتصل بالجوانب الحركية ، والتى يمكن تعريفها بالمهارية ، فالطفل يتعلم اشياء من خلال الاعلانات كاداة حركة معينة ككتابة رمز معين أو حرف ما .. أما الجانب الثالث فهو يتعلق بوجدان الطفل وعندما نتناول هذا الجانب لابد أن نشير الى اتجاهات الطفل وسلوكياته وهذا هو الجانب الخطر ! بمعنى انه قد ينمى عند الطفل اتجاها معينا وقد يجد فيه هذا الاتجاه، وقد يخلق اتجاها جديدا من العدم .. فلابد ان نشير الى ان هناك نوعية من الاعلانات البناءة التى تمد جماهير الاطفال بنوعية من المعلومات الخاصة ونوعية ذات الفائدة الاقتصادية التى تعود على الوطن على المدى البعيد على اعتبار ان طفل اليوم هو رجل المستقبل مثل « الادخار ـ وترشيد الاستهلاك » . وهناك نوعية من الاعلانات الهدامة تؤدى الى نوع من الضياع الاقتصادى بمعنى أنها تقف عقبة أمام ماذكرنا وقد يؤدى الاعلان الى تنشيط سلوكيات الطفل نحو سلعة معينة مما يزيد حجم الاستهلاك وبالتالى زيادة الانتاج

اشكال الاعلانات

ويضيف قائلا .. ان اعلانات الاطفال يمكن تصنيفها على أنها موجهة للطفل بشكل مباشر ، أو للاباء والامهات بشكل غير مباشر ، وتختلف الاشكال الاعلانية التى تتخذها اعلانات التليفزيون فهناك اعلان يعتمد على الصور الثابتة ، أو المتحركة ، او يعتمد على الاغنية .. وأقول أن أهداف أى اعلان تركز على أن يكون تذكيريا يستهدف مقاومة أثر النسيان لدى الاطفال ومواصلة تذكيرهم واعلان تعليمى يستهدف تعليم الاطفال الطريقة المثلى لاستخدام السلعة .. واعلانات قد تكون تنافسية وهذه النوعية كثيرة جدا وخاصة على شاشة التليفزيون المصرى ..

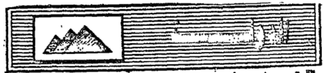
● وبعد .. اذا كانت هذه هى آراء المتخصصين حول تأثير اعلانات التليفزيون على نفسية الطفل .. فما هى الآن آراء القائمين عليها فى محاولة استخدام الجنس بالنسبة لاعلانات المرأة .. والعنف كعنصر جذب للاطفال .

● ثناء عبدالعظيم ●



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٨



توصيات مؤتمر حقوق الطفل :

الغاء الولاية الشرعية للجد وجعلها للأم

تجريم دور الحضانة التي تقبل الاطفال دون الثانية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده :

اوصى مؤتمر حقوق الطفل فى ختام اعماله امس برياسة الدكتور محمد زكى ابو عامر المقرر العام للمؤتمر بالغاء الولاية الشرعية للجد وجعلها للام مالم يكن لديها مانع واصدار تشريع بتجريم انشاء دور الحضانة التى تقبل اطفالا دون الثانية من اعمارهم .

وطالب المؤتمر الذى نظمته كلية حقوق الاسكندرية بضرورة استلهام روح الشريعة الاسلامية والدستور المصرى فى صياغته لحقوق الطفل وتنمية الوعى الجماعى لهذه الحقوق وتوفير المؤسسات اللازمة لصيانتها وحماية الطفل من الامراض الوراثية صيانة لحقه فى اساس وراثى سليم مع تدعيم عيادات رعاية الامومة والطفولة لرعاية الام اثناء الحمل حفاظا على حق الطفل فى حياة رحمية سليمة .

وطالب المؤتمر بحق الطفل فى الرضاعة السليمة والخالية من الملوثات عن طريق حظر الاعلان عن الالبان الصناعية واخضاع الام لرقابة صحية لضمان خلو لبنها من التلوث وحقه فى ان يكون بينه وبين ميلاد اخيه السابق ثلاثون شهرا على الاقل .

ودعا المؤتمر الى تدعيم دور الصحة المدرسية وتنشيط وسائلها فى توفير رعاية صحية ونفسية كاملة للاطفال وتشديد العقوبة فى جريمة خيانة الامانة التى تقع من نائب الصغير على امواله وتشديد العقوبة على جرائم ضرب الصغير وجرحه ورفع الحد الادنى لسن الاستخدام الى ١٥ عاما وتشديد الرقابة على اماكن العمل .

وطالب المؤتمر برفع الاعفاء الضريبى بالنسبة للاعباء العائلية فى حالة اعالة الابناء مع تعديل التشريعات المتعلقة لضرائب التركات للتفرقة بين الوارث الصغير غير القادر على الكسب والوارث القادر على الكسب والنظر فى تحديد القانون المصرى لسن الحدث مع الحرص على عدم خضوع الحدث دون السابعة للحجوزات القضائية واصدار تعديل تشريعى يسمح باعطاء الطفل المولود لام مصرية بالحق فى الحصول على الجنسية المصرية . !



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٨

دفتر المرأة

● إيفلين رياض

تجربة رائدة

حضانة الأطفال وسط الزهور

كتبت : مديحة حسن

● فى سن ما قبل المدرسة .. إذا اتيحت للطفل الفرصة الطبيعية يعبر فيها عن ذاته



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينطلق بلا خوف او تهديد مع لعبه ومن يحبهم فانه بلا شك سينمو سليما نفسيا وعضويا واجتماعيا على عكس الصورة الاخرى التى يعيشها الطفل متنقلا من بيت الى بيت او تحت رقابة « غافلة » لشغالة جاهلة .

وذلك حتى تعود الأم من عملها ..

اما الصورة الأولى وهى الصورة الصحية مائة فى المائة فقد حققتها السيدة وفاء محيى الدين التى انشات دور حضانة للأطفال فوق بقعة خضراء من نادى الصيد .

● وفكرة هذه الحضانة بدات عام ١٩٨١ ومنذ نشاتها استقبلت ٦٠ طفلا ويصل العدد حاليا إلى ١٦٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين سنتين ونصف واربع سنوات . ومن شروط الالتحاق بهذه الحضانة ان تكون الام عاملة وان يكون الوالدان من اعضاء النادى ولكن هناك ايضا عضوية شرفية مقابل ٥٠ جنيها شهريا بينما الطفل « العضو » يسدد مبلغ ٣٠ جنيها فقط .

● والسيدة وفاء محيى الدين لم تنشىء الحضانة من فراغ ولكن من واقع خبرتها كام وحاجة كل ام ان تشعر بالأمان على طفلها وهى فى عملها . وقد قامت بزيارات متكررة للحضانات الاخرى .وظلت تدرس المشروع سنة كاملة للحصول على احسن النتائج واستطاعت بعدها وضع احدث النظم التربوية الحديثة واختيار نخبة ممتازة من المدرسات وكلهن جامعيات وطبيب متخصص ومتفرغ للإشراف على صحة الاطفال مع عدد من المشرفات .

● ومن أهم مميزات حضانة نادى الصيد انها وسط الخضرة . وهى ليست فقط مكانا للهو والجرى وإنما يراعى فيها جميع النواحى السيكولوچية والسلوكية والثقافية والتعليمية والترفيهية .

وفى الحضانة ثلاث مراحل .. المرحلة الاولى عبارة عن فصل تمهيدى ثم فصل ثان وثالث .وتبدا الدراسة بالفصول الثلاثة من شهر اكتوبر حتى نهاية شهر يونيو .. وتستمر استضافة الأطفال للعب والمرح . ويخصص شهر سبتمبر للعب الأطفال مع قليل من الدراسة حتى لا يصدموا بالقيود المدرسية عند بدء الدراسة فى الحضانة .

وفى الفصل التمهيدى تدرب المدرسات الأطفال على الطريقة السليمة للجلوس على الكراسى والطاعة بما فيها كل السلوكيات الحميدة والتركيز عند سماع القصص . ويترك للطفل حرية اختيار من يشاركه فى اللعب مع إعطائه الفرصة للاشتراك فى العاب جماعية .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٨

وفى الفصل الثانى يتدرب الطفل على اكتساب معلومات عامة تناسب سنه وذلك من خلال منهج تعليمى يعتمد على اللغات العربية والانجليزية والفرنسية وقليل من الحساب والأعمال اليدوية .

ويتميز الفصل الثالث بالاشغال اليدوية التى تنمى خيال الأطفال وذكاءهم وذوقهم ايضا فى استخدام الصلصال والخرز الملون والقص واللصق والمكعبات والرسم بالالوان على الورق والقماش مع تنمية حبهم لزراعة بعض النباتات فى حديقة الحضانة . ومن وقت لآخر تقام لهم مسابقات فى الكرة وصيد السمك وتنظم لهم رحلات خارجية لزيارة المتاحف او حديقة الحيوانات حيث يتعرف الأطفال على اسماء الحيوانات والطيور وبعض خصائصها . وتنظم الحضانة رحلات داخل النادى ليتعرف الطفل على البيئة المحيطة به سواء بزيارة الجامع او المشاتل او حمام السباحة وفى يوم الاحد الاخير من كل شهر يقام حفل لعيد ميلاد الأطفال يحضره أولياء الأمور ويعرض فيه الأطفال ما تعلموه من اغان واناشيد .

وفى نهاية المرحلة الثالثة يقام حفل تخريج للاطفال من الحضانة وتوزع عليهم الشهادات والجوائز .

● ولم تغفل الحضانة زرع حب القراءة عند الاطفال فهناك مكتبة الفصل ويتعود الأطفال على تنظيمها وترتيبها والمحافظة على نظافتها . وتخصص حصة لقراءة القصص من خلال الصور مع تمثيل بعض المشاهد بمساعدة المدرسة وفى حجرة التليفزيون والفيديو يعرض على الاطفال الافلام المسلية التى يحبونها .

وفيما يخص التغذية فان كل طفل يحضر من بيته ما يلزمه والمشرفة مسئولة عن ملاحظة تناول الطفل لوجبته . وتقتصر الحضانة على تقديم الحلوى كنوع من التشجيع . انها فعلا تجربة رائدة نرجو ونأمل تعميمها فى جميع نوادى مصر وهذه من مسئولية عضوات مجالس ادارة الأندية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهوريه

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٨

الحيـــاة الفرعونيـــة فى كـــتب الاطفـــال

مازالت هيئة الاثار المصرية تنفذ خطة تعريف المصريين بالتاريخ والآثار عن طريق اصدار سلسلة المائة كتاب .

سوف تصدر قريبا سلسلة كتب للاطفال تمثل الحياة الفرعونية القديمة .. ويقول الدكتور محمود ماهر طه بمركز المعلومات .. ان تعريف الطفل بالتاريخ سوف يربى الانتماء والثقافة التاريخية منذ الصغر وبالتالى يرتفع الوعى السياحى لدينا ، واهم من هذا الحفاظ على التراث المصرى الذى لا مثيل له فى العالم .

ويقول : لقد درست معظم تجارب كتب الاطفال في دول مختلفة .. وسوف تخرج هذه السلسلة مشرفة لنا ولتاريخنا فعلا ومحببة للطفل بحيث يحب ان يعرف التاريخ ولا ننتظر ما يأخذهفي المدرسة .. لقد حرصنا ان تكون الكتب عبارة عن لوحات مجسمة عن الحياة فى مصر الفرعونية حتى يعرف الطفل ان الفراعنة حضارة وحياة وليسوا مجرد تماثيل يراها فى المتاحف والميادين .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نمو الطفل في مؤتمر علمي

يعقد اليوم المؤتمر العلمى للحفاظ على حياة الطفل .. تحت رعاية الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي ورئيس الجمعية العلمية للتنمية الحضارية .

اللقاء اليوم هو الثالث وخاص بتسجيل نمو الطفل ويرأسه دكتور فؤاد البحيرى رئيس قسم طب الاطفال ومقرره دكتور محمود الموجى أستاذ طب الاطفال بالازهر .

تعقد اربعة لقاءات جديدة حول صحة الطفل الرابع عن التطعيمات والخامس عن الرضاعة الطبيعية والسادس عن أمراض الاسهال والسابع عن امراض الجهاز التنفسى .. والغرض من هذه اللقاءات وضع الاسلوب الامثل لحياة الطفل المصرى ليس من الناحية الصحية والعلمية فقط بل من النواحى النفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٨٨

مكتبات الأطفال تجربة ناجحة .. في القاهرة فقط !

مكتبات الأطفال التى انشئت مؤخرا فى بعض احياء القاهرة وعدد من مدن الاقاليم ، تستطيع ان تساهم فى تكوين جيل جديد متفتح ، يعى معنى الثقافة ، ويكتشف نفسه بسرعة وفى الوقت المناسب .. قامت بهذه التجربة الناجحة جمعية الرعاية المتكاملة التى ترعاها السيدة سوزان مبارك ، والجديد فى التجربة انها تقدم لاطفال كل حى ما يناسب بيئتهم وتكوينهم الفكرى ، كما تكثف اهتمامها بالاطفال الذين يحتاجون الى رعاية اكثر ، فتقدم مكتبات سمعية للمكفوفين ، الا ان بعض هذه المكتبات تعلن عن نشاط لا تقدمه بالفعل ، كالحفلات والرحلات ، وبعض الصغار فوق العاشرة وحتى سن الخامسة عشرة يشكون من ان بعض محتويات المكتبة اقل ـ فى مادتها ـ من ان تناسب اعمارهم ومستواهم العقلى ..

وفى القاهرة تتوزع مكتبات الاطفال فى احياء عين الصيرة ومدينة نصر و ٦ اكتوبر ومدينة السلام وعرب المحمدى وحلوان ، وكل مكتبة تنتقى نوعية كتب ملائمة لطبيعة وتفكير اطفال الحى ، فعلى سبيل المثال نجد ان مكتبة عين الصيرة تكاد تكون خالية من الكتب الانجليزية والفرنسية ، اما مكتبة ٦ اكتوبر بحى العجوزة ، فهى تحتوى على عدد لا باس به من تلك الكتب ، الا ان الاطفال بتلك المكتبة يطالبون بزيادتها ..

● وتقول هدى فؤاد ، ١٣ سنة ، وطالبة بالاعدادى :

ـ احضر من الجيزة يوميا للاستمتاع بالكتب فى مكتبة الاطفال ، وكنت اتمنى ان تنشأ مكتبة خاصة بكل حى حتى نواظب على الحضور والاستفادة .

وتواصل حديثها قائلة :

ـ فى مدخل المكتبة توجد لوحات مكتوب عليها ، ان المكتبة تقوم بعمل رحلات ومسابقات ، وانا اقول إننى مشتركة منذ عام بالمكتبة ، ولم اجد اية مسابقات او رحلات ، واتمنى ان تقام فعلا تلك المسابقات والرحلات ، كما اننى اتمنى ان تشجع المواهب الموجودة بالمكتبة والا يقتصر الحفل

الأطفال يقبلون على دورات الكمبيوتر .. ويطالبون بكتب الفكر الدينى والأدب العالمى !

تحقيق : هناء مصطفى

السنوى الذى يقام بمناسبة عيد الطفولة على اطفال من خارج المكتبة .. نحن بيننا اطفال موهوبون ، واطالب بعمل حفل كل عام لتشجيع المواهب .

وتضيف هدى فؤاد قائلة :

ـ اتى الى هنا لاتعلم الكمبيوتر فقط ، لان معظم الكتب الموجودة بالمكتبة تحت مستواى الفكرى ، لذا اطالب ماما سوزان بان تهتم بامداد المكتبات بنوعيات كتب تناسب سن كل طفل من السادسة الى الخامسة عشرة ، واتمنى ان تقوم المكتبة بتنظيم رحلات ثقافية لاثارنا ومصانعنا .

● وتضيف ريهام رفعت ١٤ سنة قائلة :

نتمنى تزويد المكتبة بكتب ثقافية من الادب العالمى باللغة الانجليزية والاكثار من تلك النوعيات ، كما ان هناك افتقادا للقصص الدينية وكتب الادب العربى وكتب التراث ، ومعظم النوعيات المتوفرة تكون عبارة عن مجلدات ميكى وماجد والالغاز ، وتلك القراءات لا تنفع من هم فى سنى .

وتختتم ريهام رفعت حديثها قائلة :

ـ اتمنى ان تنشأ مكتبات لمن هم فوق الخامسة عشرة حتى نواصل التحصيل الثقافى والفكرى بعد بلوغنا الخامسة عشرة .

المواعيد الشتوية

● مروة رفعت رجب :

ـ مكتبات الاطفال تحوى مجموعة من الموسوعات غير متوفرة لنا فى المنزل ، واتمنى الاكثار منها ، كما اتمنى ان تتوافر الكتب الانجليزية والفرنسية ، كما اتمنى ان تغير



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨

المكتبات مواعيدها خلال العام الدراسى ، لاننا فى فترة الصباح نكون بالمدرسة ومواعيد المكتبة من ٩ ـ ٣ ظهرا ، وهذا الموعد لا يتناسب وظروفنا المدرسية .

● إلهام محمد ـ ١٢ سنة ـ تقترح ان تعقد السيدة سوزان مبارك « ندوة » مع الاطفال للتعرف على افكارهم ، وانا اقول لماما سوزان ، ادارة المكتبة لا تخرج اللعب لنا الا يوم زيارتك فقط ، ثم يخفونها مرة اخرى .

وتضيف إلهام محمد قائلة :

ـ اتمنى الاكثار من الكتب الدينية حيث انها تلقى اقبالا من الاطفال .

● سهير محمد .. امينة مكتبة عين الصيرة :

ـ هذه المكتبة يرتادها يوميا نحو ٢٠٠ طفل وتضم اطفالا من احياء المعادى والازهر والسيدة زينب ومصر القديمة والمنيل .. بالاضافة الى اطفال حي عين الصيرة وعدد الاطفال المشتركين بالمكتبة ١١٧٥ طفلا .

وتضيف قائلة :

ـ المكتبة ينقصها زيادة الكتب العلمية للسن الكبيرة ، والات موسيقية بالحجم الكبير مثل الاورج والبيانو .

وتدعو سهير محمد .. امينة مكتبة عين الصيرة ، الاطفال المكفوفين للاشتراك فى المكتبة لاحتوائها على مكتبة سمعية تحوى الكتب العلمية ، والثقافية والدينية مسجلة على شرائط كاسيت .

ولا شك ان الاطفال الذين يترددون على تلك المكتبات هم اطفال على مستوى من الذكاء والثقافة والثقة بالنفس ، وهذا يفرض علينا المطالبة بزيادة عدد مكتبات الاطفال ، خاصة بعدما تأكدنا انها تلقى اقبالا من الاطفال ، كما انه من الممكن ان تفتح ابواب تلك المكتبات مجانا لاطفال المدارس ولو يوما فى الاسبوع ، ولا شك ان النشاط الترفيهى لا يقل اهمية عن النشاط الثقافى ، لذا فاننا نتمنى الا يقتصر دور المكتبة على القراءة ، فقط كما انه من الواجب القيام بانشاء مكتبات للاطفال ليس على مستوى القاهرة الكبرى فقط وبعض المحافظات المتميزة .



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٨٨

ثقافة أطفالنا في الميزان

جيل الفيديو
هل قال وداعاً للكتاب؟

○ الكتب المدرسية الصعبة والواجبات الثقيلة والخوف من الامتحان

..أسباب لا يمكن تجاهلها!!

○ نحن جميعاً مسئولون ونحتاج إلى إعادة تفكير شامل وتدعيم

دور القراءة الحرة في حياتنا ◄

تحقيق: السيد حجازى

شكوى عامة ملحوظة ، لكل اب وام ، ولكل مسئول تربوى :

ان اطفالنا اصبحوا فى حالة عـــداء مع الكتاب ! ..

فما ان يطالب احد الصغير بان يقـرا حتى يبتعد بوجهه ، ويفر من امامه ، كانما لدغته عقربة ! ..

وقد تكون لهذه الحالة المؤلمة اسباب عديدة، لكن يبقى ان السبب الاســـاسى ان ابناءنا اصبحوا من جيل غير جيلنا ، فهم نتاج عصر جديد ، هو عصر الثقافة السهلة ، والهشة، وقد تحولوا الى جيل يمكن ان نطلق عليه بكل اطمئنان : جيل الفيديو !! .

فهل يعنى هذا ان يودع الجيل الجديد ثقافة الكتاب ، ويستحكم العداء طويلا بينه وبين الكلمة المكتوبة ؟

القضية فى حاجة الى مناقشة من عـــدة جوانب وزوايا هـامة ، بل وغاية فى الاهمية

المصدر : حــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٨٨

أخذ الاب يلعن اليــوم الذى انجب فيه ، فقد نغص عليه ابنه حياته ، واحالها الى نوع من العــذاب المقيم ..

واساله ، وانا ابتســم ، فانا اعرف شكواه الدائمــة ، فيقول كما توقعت :

ـ الولد يا سيدى لا يريد ان ينمى ثقافته ، او يقرأ اى كتاب، حتى المجلات ، والخفيفة والفنية منها احضرتها له ، فتحاها جانبا، حتى الصحف اليومية ، يتعامل معها معاملة الكاره لهــــا ، ولا يقرأ فيها ان حاول ، مجرد محاولة ، سوى عرض برامــج

الاذاعة والتليفزيون ! ..

واسكت انا ، فالرجل لا يمل من ترديد هذه النغمة بل هذه الشكوى ، وينتظر منى ردا ، اى رد فاعاود الابتسام ، واساله مرة ثانية :

ـ وهل جربت أن تعــرف ميوله ، وتختار له نوع القراءات التى يميل اليها ، وهل تحاول انت او زوجتك قراءة اى كتاب

امامه ، لعل وعسى ، ان يقلد ، وان يحاكى ..

وهنــا ثارت ثائرة الرجــل ، واشتد غضبه ، قائلا :

ـ يا اخى ، لقد جربت معه ، ومع بقية اخوته واخواته ، كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة ، ولكن بدون جدوى .. اما عــن حكاية القراءة امامه ، فــانني للعلم وزوجتي ايضا ، لا عمل لنا فى حياتنا غير القراءة والثقافة، والانشغال بالعلم وامور العلم .. فماذا ننتظر منها ان تفعل حتى يشب اولادنا على شيء من الالفة مع الكتاب !! ..

واطلق الرجل سؤاله ، وتركنى

دون ان استطيع اجابته عنه ، فالامر يشكل فى نظرى ، حــالة عامة ، استبدت بالجيـــــل الجديد ، الذى أصبح لا يفتح الكتاب الثقافى ، الا اذا كــان المطلوب أن يمتحن فيــــه ، او مقررا عليه كمنهج دارسى ! ..

ومن هذه النقطة بالــــذات يمكن أن ننطلق الى مناقشـــة القضية التى نحن بصددها ، فهل السبب فى كراهية الابناء للكتاب بشكل عام ، يرجع الى صــورة الكتاب المدرسى ، والموقف منه ، بل والخوف منه ، وارتبـــاط هذا الكتاب بالضرورة بالامتحان.

ابناؤنا .. والمدرسة

الواقع يقول ، وعلى لســان

احد الاساتذة الجامعيين ، وهو الدكتور سامى الكومى ، استاذ الاعلام بكلية اللغة العــربية بالجامعة الازهرية ، ان المدرسة فى كثير من اقطارنا العربيــة ، وبدلا من ان تكون اداة لترغيب الطلاب فى الثقافة والمـــزيد من القراءة ، تحولت الى اداة تنفير فى هذا المجال الهام ! ..

كيف يا دكتور ؟ ..

ان المقررات ، هكذا يقول ، مع زيادتها ، واثقال الصــغار بكثير من التفاصيل فيها ،واثقالهم ايضا بحفظ العديد من المناهج والدروس ، وعمل الواجبـــات

المرهقة وتحول الامتحـــانات الى وحش كاسر مخيف ، كل ذلــك جعل من النظرة الى العمـــلية التربوية ككل وكانها نوع مــن العقاب ، واصبح الطلاب بالتالى ينفرون من اى شيء يمت بصـــلة الى الكتاب المدرسى ، وانعكس هذا كما هو واضح ، على النظرة الى الكتاب بشكل عام ..

ان الطفل ، ما ان تنتهى فترة الامتحانات ، ويدخل مرحـــلة الاجازة حتى يشعر بان قيـــدا ثقيلا قد انفك الارتباط منها ،

وان عليه ان يتحرر من كـــل الكتب ، والقراءات ، ويتوجه

الى ما حرم منه طوال العـــام ، من برامج تليفزيونية وافلام فى الفيديو ! ..

يضاف الى ذلك ، والكلام مازال للدكتور الكـــومى ، ان الطفل يحول نظام البيت طـــوال العــــام العام الدراسى ، الى ما يشبه النظام القـــاسى ، فلا رؤية لبرامج التليفزيون ، قبل الانتهاء من الواجبات ، واذا لــم ينجح فى امتحان الشهر ، فانه لن يذهب الى النادى ، ولـــن يلتقى باصدقائه ، ولن يتنزه ..

كل هذه الضغوط النفســية تجعل بينه وبين المدرســـة

والدراسة والكتاب « حاجـزا » لامبرر له، ويتصور من غير قصد، وبداخل لا شعورى ، ان كـــل هذه الظواهر تحـــــول دون استمتاعه ، ودون اخذ حقــه فى اللعب .. واللهو البرىء ! ..

ولا يستغرب هذا الموقف مــن جانب الصغار ، ولا الاثـــــار المترتبة عليه ، فان تكرار مثــل هذه المواقف يخلق العداء الــذى نخشى منه ، بينه وبين الثقـــافة الجادة والقراءة المفيدة ! ..

والحديث بعد ذلك يحتـــــاج كما يقول الدكتور سامى الكومى، الى القـــاء الضــوء على موقف

جيــــل الفيــــديو

بعض الابناء والام ، البيتيّ يساعد على خلق هذا العداء للكتاب ، سوء بطريق مباشر او غير مباشر ، فالحرص على متابعة افلام ومسلسلات التليفزيون من جانب الكبار ، امر ضرورى ، وهام ، ومتابعة اخر المسرحيات والحفلات على اشرطة الفيديو ، فى ظاهرة عامة ، وعدم احتفاء الاسرة بالكتاب ، ولا بوجود مكتبة الا للتظاهر فقط ، مسالة لا يمكن ان تخطئها العين ! ..

الان نخلص من ذلك كله كما يقول محدثى الى ان المسالة لا تخص الصغار وحدهم ، ولا تقع مسئوليتها عليهم وحدهم ، وانما هناك عوامل كثيرة نشارك جميعا فيها ، ولا يمكن ان ننسى دور القراءة الحرة فى المدرسة ، ودور المكتبة المدرسية ، فهل تلمس جميعا فى مدارسنا العربية بشكل عام انهاء هذين الدورين ؟ ..

ويبقى السؤال فى حاجة الى اجابة حاسمة ، ومهمة ، من اجل ان نقلل الهوة بين صغارنا ، وبين الثقافة عن طريق الكتاب ، فكيف نصل الى هذه الخطوة الهامة ، والضرورية ، وما هى الوسائل الكفيلة بتحقيق املنا فى جيل الفيديو ؟ ..

السؤال طرحته بشكل عام على الدكتور سعيد عبد العظيم استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب القاهرة ، وله وجهة نظر خاصة ، فى هذا الموضوع ..

قال : فى الواقع ، ان القضية تمثل ظاهرة عامة لا ظاهرة خاصة باطفالنا فقط ، فالحرص على الثقافة الجادة ، اخذ فى الانحسار بشكل واضح واصبح الاهتمام بالقشور هو الظاهرة المتحوطة ، ولا يوجد اجتهادواضح وملموس فى مجال القراءة ، والتثقيف الذاتى ..

وهذه فى الحقيقة مسالة تحتاج منا جميعا الى اعادة نظر ، فكيف نطالب الصغار بان يهتموا بالكتاب ، والثقافة الجادة ، ونحن الكبار بعيدون عنها تمام البعد ؟ ..

لقد ترك الكتاب مكانه من حياتنا لوسائل سهلة ، ووقتية ، مثل المسرح الهزلى ، والاغانى الخفيفة ، والافلام الاستعراضية ، وكل ما يشغل الوقت ويسليه ، ويضيع ساعات وساعات دون جدوى ، وينتهى الامر ! ..

ولا مفر من الاعتراف باننا

واقعون تحت تاثير كل هـذه الاضرار ، وأننا مشاركون فى صنع هذا الواقع ، فماذا تفعل من أجل تغييره ؟ ●●

الأمر فى الواقع بحاجة الى اعادة نظر فى كل امور حياتنا ، والى كامل تفكيرنا فى الاشياء ، والناس ●

فالحقيقة ان الجدية يجب ان تحكم حياتنا ، والثقافة الجادة يجب أن تكون الظاهرة السائدة فى كل تصرفاتنا ●●

هـذه هى الخطـوط العريضـة التى يجب الاحتكام اليها ●●

اما التفاصيل فهى كثيـرة ، ومتعددة ، ولا حصر لها ●●

فالاب عليه دور ، والأم كذلك ، والمدرسة ، ووسائل الاعـلام ، والمربون ، والموجهون ، والعاملون فى كل المجالات الفنيـة والابداعية ●

والامر يحتاج الى تخـطيط شامل ، وكامل ، تختص به جماعات عديدة ، على المستوى العربى ●

والقدوة التى يجب أن نقدمها لاطفالنا ، من الضرورى ان تطل براسها فى كل مكان ، وكل مجال ، حتى ينشد الصغار فى ظلالها الراحة والامان ●

وتشجيع الاطفال على التفـوق الثقافى ، وتقدير هذا التفـوق ، هو ضرورة ، لتحفيز الآخرين ، ودفعهم الى التقدم والتطور ..

وباختصار فاننا فى حاجـة الى اعادة تفكير ، لنصـوغ وجهة نظرنا من جديد نحو الحياة والاشياء ●●

بهذا وحده ، واولا واخيرا ، يمكن ان نصل الى ما نبغيه ●

يمكن ان نخلق الجيل المنشود ، المثقف الواعى ، الذى لا يهرب من الكتاب ، ولا ينفر من الثقافة الجادة ، الجيل الذى ظلمنـاه ، واطلقنا عليه دون مبرر ، جيـل الفيديو ●● وبالمناسبة الا يمكن ان نستغل الفيديو من اجله ، فنحوله الى اداة ثقافة جادة بدلا مـن ان يكون اداة تسـلية وترفيه فقط ؟ ●●

صحيح الا يمكن هذا ؟ !! ..



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٨٨



□ يقدمه : أحمد حياتى □

الضرب ليس تهذيباً واصلاحاً بل تدميرا لكيان الطفل

يتصور بعض الاباءوالامهات والمدرسين ان الضرب هو الوسيلة الوحيدة لعقاب الطفل .. فالحقيقة ان الكثيرين يجهلون المبادىء الاولية والاساسية لنمو الطفل ويضيقون بتصرفاته وسلوكياته فيفقدون اعصابهم ويلجاون الى الضرب كوسيلة وحيدة الى تاديبه .. والواقع أن هذا يعرض الطفل لاضطرابات نفسية متعددة .

وحول هذه الاضطرابات والنتائج والاثار المترتبة على استخدام الضرب وخاصة فى المدارس تقول د . كلير فهيم اخصائية الطب النفسى :

رغم التعليمات والقوانين واللوائح التى تحذر من ضرب التلاميذ فى المدارس .. الا انه انتشر بصورة مفزعة ، وبكل الاساليب البشعة التى ترفضها كرامة الانسان .. واصبح وسيلة مدمرة لنفوس اطفالنا ،وسلاحا قاسيا يحطم حياتهم ويهدم مستقبلهم، ويؤدى فى النهاية اما للفشل الدراسى او كراهية المدرسة او الاصابة بالاضطرابات النفسية والعصبية واحيانا العقلية .. اذ يؤدى الى التشرد ودخول مؤسسات الاحداث .. أو اصابة أطفالنا بالحقد وكراهية المجتمع وارتكاب الجرائم التى تؤدى الى الاستقرار بهم فى السجون .

واصبح شائعا ان يتردد الكثيرون من تلاميذ المدارس على العيادات النفسية لاصابتهم باضطرابات نفسية مختلفة كالتهتهة فى الكلام والفزع الليلى ومص الاصبع والتبول اللاارادى ونوبات الاغماء المتكررة والخوف المرضى والاكتئاب النفسى والتاخر الدراسى وكثير من الامراض النفسية للطفولة والمراهقة .

ويتضح من دراسة هذه الحالات ان معظمها بل جميعها تقريبا تكون نتيجة للضرب ، اى العقاب البدنى الذى يعانى منه الطفل فى البيت والمدرسة.

والامثلة كثيرة ومتعددة لاطفال تشلوا فى دراستهم او اصيبوا باضطرابات نفسية مختلفة فى طفولتهم وتدهورت حالتهم بمرور الايام بسبب عدم الرعاية والعلاج .. والسبب هو اهانتهم واستعمال الضرب والقسوة معهم فى مراحل دقيقة من حياتهم ، تحتاج الى الفهم الواعى المستنير لتنشئة جيل مستقر متفاهم يتمتع بالصحة النفسية فى كل صورها .... وليس جيلا عليلا نتيجة عدم فهم المحيطين به وجهلهم باحتياجاته النفسية

وتنصح د . كلير اولئك الذين يؤمنون بالضرب كوسيلة للتربية .. بان الضرب عقوبة لاتليق بآدمية الانسان .. وخاصة الضرب بالكف على الوجه او بالعصا على الارجل او امام الاخرين .. لان الضرب فى هذه الحالات يحطم نفسية الطفل ، ويغرس فى اعماقه الشعور بالذل والمهانة ويصيبه بالخجل وخاصة اذا حدث الضرب امام الغرباء اوامام المدارس وامام التلاميذ يفسد نفسية او اذلاله .. والضرب كعقوبة فى المدارس وامام التلاميذ يفسد نفسية الطفل ويصيبه اما بالخوف الشديد والخجل والتلعثم وفقدان القدرة على الاجابة السليمة والتردد ، اويصيبه بنوع من تبلد المشاعر واللامبالاة ..

وفى الحالتين يؤدى الضرب الى نتائج سيئة ومدمرة لكيان الطفل .

والحقيقة أن شعور الطفل بتقدير الكبار من افراد اسرته ومدرسيه ينبه من اعماقه الحماس للخير .. لان قدرات الطفل تتغذى بالتشجيع .... وتموت بسبب القسوة والضرب ... ولايعنى هذا عدم انتقاد الطفل او مراجعته اذا ارتكب خطا .. ولكن هناك فرقا شاسعا بين المراجعة فى رفق وهدوء .. وبين اللوم فى تحقير وعنف .

وفى النهاية يستطيع الوالدان والمدرسون السمو برسالتهم المقدسة فى تنشئة الصغار .. لان روح الصداقة تجعل من هذه التنشئة متعة ينعم بها جميع الاطراف .. ويتحقق ذلك باسلوب التفاهم والاقتناع والتوجيه البناء القائم على الاحترام فى مناخ يسوده الحب والتقدير ،وبذلك يشعر الصغير انه ليس عاجزا وضعيفا ... بل له كيان فى الاسره والمدرسة .. لان الطفل له شخصية وكرامة وعالمه الخاص الجدير بالاحترام ، واحساسه بحب والديه ومدرسيه وحسن معاملتهم له يغرس فى نفسه الطمانينة والثقة بالنفس وهما الجناحان اللذان يحلق بهما الطفل فى عالم الحب والرفاهية والسلام.



من أجل الطفل .. فى كل مكان

شاركت السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس حسنى مبارك في افتتاح المؤتمر الدولى الرابع للطفل والذى اقيم في العاصمة البلغارية ..

وقد عقدت السيدة سوزان مبارك عدة لقاءات تهدف كلها بحث وسائل النهوض بالطفولة العالمية .. كما بحثت مع السيدة الينا لاجاد نيوفا رئيسة الحركة النسائية في بلغاريا القضايا الاجتماعية المختلفة ..

وتعبيرا عن حب مصر ، وتقديرا لدورها .. استقبل الرئيس البلغارى جيفيكون » سيدة مصر الأولى كما زارها بيتر تاتنشيف النايتى النائب الاول لرئيس الجمهورية ورئيس حزب الفلاحين البلغارى ..

وقد قامت السيدة سوزان مبارك بزيارة النصب التذكارى لراية السلام ووضعت ناقوس مصر في المكان المخصص له ، كما شاهدت معرض الأطفال الموهوبين هناك ..



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٨٨

خطر يهدد صحتنا ويقتحم بيوتنا فى صورة براقة تجذب العيون وتسيل اللعاب .... ولكنها تحمل فى طياتها الاورام السرطانية وتشوهات الاجنة وتغيرات فى الصفات الوراثية .. انها مكسبات اللون والطعم والرائحة التى تدخل فى صناعة الاغذية وفى حلوى الاطفال بصفة خاصة ان مراكز البحوث تكتشف كل يوم اضرارها فتوصى بمنع استخدام بعضها او الحد من البعض الاخرولكن من يلتزم ؟! المصانع الخاصة الصغيرة بعيدة عن الاضواء ولا تلتزم بها — فكيف نحد من اضرارها ونحمى اطفالنا من خطر جديد من اخطار المدنية والتقدم

خطر جديد يهدد أطفالنا

استعمال الأصباغ ومكسبات الرائحة فى الحلويات والمأكولات يضاعف الآثار الضارة للمواد الغذائية

قال د. فهمى صديق استاذ علوم التغذية وعضو لجنة دستور الاغذية الدولية :

— نقصد بكلمة مكسبات الطعم ، والرائحة تلك المواد المضافة للغذاء لتحسن من الصفات الحسية للغذاء ، كالملمس ، والمواد المضادة للاكسدة مانعات التكتل ، ومواد الاستحلاب وغيرها ، واهم المشاكل الصحية ترتبط بمكسبات الالوان الصناعية ، من هنا كان لابد من تناقص عدد الالوان الصناعية المسموح باستخدامها الى ٨ الوان فقط وذلك لما اثبتته الابحاث العالمية من اثرها الضار على الصحة العامة ، كالجهاز الهضمى بصفة خاصة ، وحتى هذه المواد المسموح بها تستخدم بنسب واستخدامات معينة تحددها لجنة دستور الاغذية الدولية.

■ سألت عن البدائل الطبيعية لهذه الالوان الصناعية وامكان توافرها فى مصر ..

— يقول د. فهمى صديق ان الاتجاه العالمى الان يتجه نحو استخدام الالوان الطبيعية حتى فى اكثر دول العالم اتساعا فى صناعة الاغذية ، فاستخدام البنجر لاضافة اللون الاحمر وزهرة القرطم — العصفر — لاضافة اللون الاصفر البرتقالى وزهرة عباد الشمس التى تعطى لونا اصفر .. وغيرها من الزهور . ومصر غنية بكل هذه المزروعات وتستطيع الاعتماد عليها فى مكسبات الالوان الطبيعية .

■ ولكن ماسبب تمسك المصانع بالمكسبات الصناعية ؟

— السبب هو التكلفة ، فالبدائل الطبيعية تحتاج الى خبرة فى استخلاصها واضافتها ، فضلا عن أن الالوان الكيمائية اقل تكلفة واسهل استخداما والمشكلة فى مصر تتمثل فى المصانع الخاصة الصغيرة الخاصة بحلوى الاطفال مثلا ، فرغم التزام المصانع الكبرى بالقرارات التى تصدرها هيئة الصحة العالمية والتى تمنع استخدام المواد التى يثبت ضررها ، فان من يصنعون — غزل البنات — مثلا ، قطعا لايلتزمون بهذه القرارات .. وقد ثبت أن بعض الالوان المستخدمة من وريش الاحذية

تحقيق : نادية برسوم

سـوء التخزين

ثم يقول : كما تستخدم المواد الحافظة مثل حمض البنزويك والنترات وحمض البيورنيك وحمض السوربيك ، وبعض الغازات مثل النيتروجين وثانى اكسيد الكبريت .. ومن شان ثانى اكسيد الكبريت مثلا انه يعطى اللون الاصفر واللمعة للزبيب وقمر الدين مثلا ..

وهذه المواد الحافظة ايضا لابد ان تستخدم طبقا للحدود المسموح بهـا لكل منها فى نوعيات خاصة من الاغذية حيث ان الاسراف فى استخدامها يؤدى الى مشاكل صحية كثيرة نتيجة تحلل هذه المواد الحافظة الى مواد ضـارة فى الغذاء ، كما يرتبط ذلك بسـوء ظروف التخـزين فى مصر ، وعـدم الالتزام بدرجات الحرارة او الرطوبة اللازمة لحفظها ، مما يساعد عـلى تفاعل المواد الحـافظة مع الغـذاء المحفوظ ، حتى فى خلال فترة صلاحية الاستخدام .

واضاف قائلا : اننا نستطيع ان نتجنب التاثير الضار للمواد الحـافظة اذا اتبعت مصانع الاغذية تحسين ظروف الانتاج واستخدام منتج سليم وطازج مما يجعل الحاجة لاستخـدام المواد الحافظة فى اضيق الحدود .

■ ما الاضرار الصحية لمكسبات الطعم والرائحة ؟

ـ منذ دخلت المواد المضافة عـالم الغذاء وهى تخضع الى تقييم دورى من اللجـان الفنية المتخصصة على مستوى العالم الامر الذى يؤدى الى صدور قرارات بمنع استخدام بعضها او خفض الحد من استهلاك البعض الاخر .

لقد اثبتت الابحاث التى اجريت فى العالم أن الاسراف فى استخدام المواد المضافة للغذاء يسبب الاضرار بالصحة وله اثر تراكمى ، وتتزايد خطورته عبر الاجيال ، خاصة اذا عرفنا ان الامراض التى تسببها هى امراض خطيرة تتمثل فى الاصابة بالاورام السرطانية وتشوهات الاجنة ، والى تغير فى الصفات الوراثية فينتج جيل اكثر عرضة للامراض واقل مناعة ومقاومة ، واكثر تعرضا للاصابة بالتخلف العقلى ممـا يضعف من السلالات البشرية المتعاقبة

وهذا يعنى ان الاثر الضار يزداد بالنسبة للحوامل والاطفال .

■ ولكن اذا كانت مغريات تذوق الاغذية المحفوظة ، وظروف الحيـاة العصرية تحتم علينا استخدام هـذه الاغذية .. فكيف نحد من اثرها الضار

ـ تعتمد هيئة الصحة العالمية ، ومنظمة الاغذية والزراعة فى تحـديد نسب هذه المواد على ما يسمى الحد المقبول للاستهلاك اليومى ، ويحسب على اساس وزن الجسم ، فالحـد الادنى لبعض المكسبات ٥ .ر فى المائة من وزن الجسم ، وبالتالى كلما زاد وزن الانسان كلما زاد الحد المقبـول من هذه المواد التى تستطيع ان تدخل جسمه ، واذا كان الطفل اقل وزنا فالحد المقبول للاستهلاك يقل ، وبالتالى لابد ان يرشد الانسان فى استهلاك المواد المحفوظة والمشروبات المحفوظة وكل الاغذية المصنعة بصفة عـامة ، حتى لايدخل الجسم نسبة اكبر مـن هذا الحد المقبول .

والمحليات الصناعية

■ هل يؤدى استخدام المحليـات الصناعية ايضا الى اضرار ؟

ـ المحليات الصناعية التى توصف لمريض السكر كبديل للسكر قد تؤدى الى اضرار صحية وذلك اذا اسرف المريض فى استخدامها لان بعضـها يتفاعل فى الجسم ويتحول الى مواد قد تضر به ، ولابد ان يعلن عن تركيبة هذه المحليات الصـناعية ، فهنـاك تركيبات مسموح بها ، واخرى غيـر مصرح باستخدامها .

■■ وكلمة اخيرة .. اننا اذا استطعنا الاعتماد على الاغذية الطازجة كمصدر لحاجتنا الغذائية ، ورشدنا من استهلاك الاغذية المحفوظة ، فى ظل التزام مصانع الاغذية بالنسب المسموح باستخدامها لمكسبات الطعم والرائحة ، واعتمادها على منتج سليم .. نقول اذا فعلنا ذلك .. استطعنا ان نحمى صحتنا .



صندوق خاص لمساعدة الاطفال الايتام والفقراء

كتب ـ محمد عثمان :

فكرة جيدة لمساعدة الأطفال الايتام وغير القادرين يجرى تطبيقها فى الاتحاد السوفيتى حيث تم إنشاء صندوق خاص تحت اسم صندوق النقد الخاص بالأطفال بالاتحاد السوفيتى ويتلقى المساهمات من الافراد والهيئات سواء من داخل او خارج البلاد لتوظيفها فى ايواء وعلاج ورعاية وتعليم الاطفال الايتام وغير القادرين وذلك ببناء مصحات وملاهى لهؤلاء الاطفال والتكفل بكافة احتياجاتهم ويتمتع ٣٠٠ الف طفل بالاتحاد السوفيتى بخدمات هذا الصندوق الذى تشرف عليه لجنة السلام والمرأة والعديد من الهيئات والمؤسسات بالاتحاد السوفيتى كما تمتد خدمات الصندوق لتشمل الاطفال فى الدولة التى تتعرض لاخطار الحرب والكوارث الطبيعية .

وفى اطار هذا النشاط الذى كشفت عنه مجلة (سبوتنيك) السوفيتية تم اصدار مجلة تحت اسم « العائلة » يتركز اهتمامها حول العلاقات داخل الأسرة وكيفية حل المشكلات لتوفير مناخ سليم ينشا فيه الاطفال كما تنظم هذه المجلة حملات لمكافحة ادمان المخدرات بين الاطفال وجنوح الاحداث مع الاهتمام بتنمية الثقافة والاحساس بالجمال عند الأطفال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨

العيد فى قرية الاطفال :

٢٠٠ طفل وطفلة فى رعاية الامهات البديلات

كتبت ـ منى الباسوسى

شكل خاص لايام العيد فى قرية الاطفال بمدينة نصر حيث يعيش ٢٠٠ طفل وطفلة مصرية فى رعاية الامهات البديلات .. احدث ضيوف القرية .. الطفلة التى نجت من حريق ديسر المحرق بالقوصية ولم يتم التعرف على اهلها .. اطلقوا عليها اسم اميرة واحضرت لها امها البديلة منيرة النجار التى ترعى ١٢ طفلا اخرين فستان العيد .

يقول احمد شفيق غنيمة مدير القرية لقد اخذنا ٣ امهات مثاليات للسفر الى الاراضى المقدسة واداء فريضة الحج .. اما عن استعدادنا للعيد داخل القرية .. فقد أخذ شكل استقبال الكفلاء والاباء والامهات الروحيات يوم الوقفة وتلقى هدايا الاطفال والتبرعات النقدية والعينية بالاضافة الى الملابس الجديدة والحلوى التى وزعت عليهم ورسائل التهنئة التى انهالت علينا من الداخل والخارج .

ويضيف قررنا ان نجعل ايام العيد .. اياما مفتوحة لاستقبال الزوار ونظمنا نزهات للاطفال فى الخارج مع الامهات البديلات .. وقد طلب معظم الاطفال الذهاب الى الحديقة الدولية القريبة من القرية ..

ويقول لقد اثبت الابناء انهم عند حسن الظن .. حيث نجح الجميع دون حالة رسوب واحدة .. ونامل ان نحتفل مع ظهور نتائج الثانوية العامة بدخول اول فتاة بالقرية للجامعة .

نلتقى باللواء عبد الوهاب فريد نائب مدير القرية يقول : ان الامهات يمارسن داخلها نفس الدور الذى تلعبه الام الحقيقية عند مقدم العيد .. مثل اعمال النظافة وتجهيز طعام العيد .. ونشاهد الطفل انيس احمد محمود (١٠ سنوات) الذى ارتدى ملابسه الجديدة استعدادا للخروج للنزهة مع امه البديلة واخواته .. ونلتقى بالصغيرة وفاء طارق (سنتين) تقول لقد حصلت على العيدية وسأذهب لشراء البالونات والحلوى مع ماما وركوب قطار الحديقة الدولية اما صفية حسين ابنة القرية والطالبة بالمرحلة الثانوية الفنية وتدرس التمريض فتقول اننا نحس بدفء العيد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٨٨

وفرحته بين اخواني هنا .. وقد ساعدت في تجهيز كل متطلبات العيد وساعدت ماما منيرة في تهيئتهم للعيد ..

ويقول الطفل عزت حمدى لاشين .. اشعر بالفرحة لان ماما هدى معى فى العيد وسنذهب الى السينما .. أما ماما هدى نفسها فقد كان من المقرر ان تجرى عملية جراحية فى الكلى ولكن اجلتها حتى بعد اجازة العيد حتى لا احرم من ابتسامة الصغار فالعيد وسط الاطفال يخفف عنى الام المرض .

وتلتقط الحديث ماما ملكه وهى تجهز طعام الافطار من اصناف العيد لاطفالها .. انا سعيدة خاصة وانا اراهم يكبرون كل عيد عن الاخر .. وتعتذر لنا لاضطرارها الذهاب .. فهى اليوم ام لعروس .. اول فتاة من بنات القرية تتزوج فى شبرا الخيمة .. ساذهب لزيارتها واقدم لها تهنئة اسرة القرية والعيدية ولحم العيد .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

أطفال الشارع وطنهم وسكنهم

تحقيق :
بهيرة مختار

« اصبح « اطفال الشارع » يمثلون ٣٠ مليونا فى العالم »

فمن هو طفل الشارع ؟

إن الذى يسكن الفضاء من الحجارة الصلبة وفى المساكن غير المأهولة والأرض الخراب ... انه اى طفل « أو شاب » أو قاصر ... إنه ليس يتيما او معوقا فليس له معيار علمى دقيق إنه جزء من قاموس المنحرفين ... الأحداث .... اللقطاء ... الأطفال المتسربين من المدارس ... الاطفال . الذين لم يتكيفوا مع البيئة وهربوا من المنزل ... إنهم يعيشون فى الشارع دون ان تكون بينهم صفات مشتركة .. إنهم أطفال بلا اسر اطفال لا إرتباط لهم ... اطفال فى حاجة الى رعاية وحماية ورحمة ... انهم اطفال مخذولون .

لم يبحث احد عن هويتهم التى يكتنفها الصمت واحيانا تكون كلمة « اطفال الشارع » لاتعنى غير صور الشباب الخالى البال « وهم » بالنسبة للآخرين سواء للناس او السلطة ... اطفال ينبغى الزج بهم فى السجن او مؤسسات الأحداث حين يتورطون فى مشاكل مع المجتمع .

إنهم على نقيض الأطفال الذين يعملون فى ورش عمل السخرة والأماكن المريبة والمصانع الصغيرة إنهم فئة خاصة جدا .

إن هذا البحث عن الأطفال الذين يفتقرون الى الحماية فى شوارع المدن سواء كان ذلك فى نيويورك او روما او ساوباولو او القاهرة او كلكتا او فى اى مدينة من المدن الكبيرة بعد ان بدأت المشكلة تستدعى إهتمام العالم الآن فقط لما تحمله من مضامين مفزعة للمستقبل ... إن « اطفال الشوارع » المحرومين تماما من الحب والرعاية ليسوا ضحايا حروب او كوارث طبيعية بل هم ضحايا الحضارة .. إن النمو السريع للمدن والفقر المدقع ... وإستمرار الهجرة من الريف الى المدن ليضيع الطفل فى زحام المدينة وعدم كفاءة الادارة الحضارية وإذا إستمرت الاتجاهات السكانية الحالية فسيظل عدد اطفال الشوارع فى إزدياد .

إن هذا البحث الميدانى الدولى الذى اعدته لجنة دولية رفيعة المستوى « اللجنة المستقلة للقضايا الانسانية » والتى يراسها الامير حسن بن طلال وصدر الدين خان وتضم اهم الشخصيات الدولية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا من وزراء سابقين واعضاء مجالس نيابية منهم عزيزة حسين رائدة ميدان الخدمة الاجتماعية وتنظيم الأسرة فى مصر . وليوبولد سنجور السنغال وسيمون فيل فرنسا وطلال بن عبد العزيز آل سعود وروبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولى السابق وغيرهم من النخبة تبحث اسباب التدهور فى العالم وانبثقت منها لجنة فنية اعدت هذا البحث الشيق الذى تضمن وثائق دولية وتجارب عالمية لأسلوب رعايتهم .

إن « اليونيسيف » تقدر عددهم باكثر من ٣٠ مليونا وتقسمهم الى فئتين فئة « أطفال الشوارع » الذين يحتفظون ببعض الروابط مع اسرهم و« أطفال الشوارع » الذين يعتمدون على أنفسهم إعتمادا كليا ، والفئة الثانية هى الفئة الأشد التصاقا بالشارع وتمثل ٣٠ ٪ منهم . ان وجودهم يبدأ فى الشارع مع بداية سن ٨ سنوات وتصل اعمارهم الى ذروتها فى سن ١٥ .

وفى العالم الصناعى تضيق المدن بمراهقين ينحدرون إلى أوضاع الشوارع فى سن مبكرة وفى الأغلب يكونون من « الفتيان » لأن الفتيات يكن عادة اكثر رعاية فى المجتمعات الأسرية لكن بعض التقارير الحديثة تقول أن هناك أعدادا متزايدة من « فتيات الشارع » بدأن فى الدخول فى هذه العضوية لكنهن ينتمين الى عصابات مختلفة من الجنسين .

إنهم يتنقلون بين حرف موسمية ويعودون الى البيت لبعض الوقت وبذلك يتهربون من محاولات اجراء مسح اجتماعى لهم ... لذلك فلايمكن الا أن تصبح كل التقديرات تخمينية لكنهم موجودون بكثرة .

فى عام ١٩٨١ قال المسئولون فى مدينة مكسيكو سيتى التى يزداد عدد سكانها يوميا على الف مهاجر من الريف ان هناك ٢٠٠ الف طفل يتسكعون فى شوارع العاصمة وفى عام ١٩٨٢ قدرت وكالة ارجنتينية لرعاية الطفولة عدد الأطفال المنبوذين بنحو ٣٠٠ الف طفل وفى البرازيل قدرت المؤسسة الوطنية لرعاية الطفولة أن عدد الصبية الذين يعيشون فى حرمان مدقع فى الشوارع أو غير الشوارع ٣٢ مليونا أى نصف عدد البرازيليين الذين تبلغ أعمارهم ١٩ سنة .

يزداد عددهم فى الدول الصناعية

وفى العالم الصناعى يوجد ١٠ ملايين صبى منهم ... وقال البحث أنه لاوجود « لأطفال الشوارع » فى الريف لكن الريف يمد المدينة بهؤلاء الأطفال فى حالات الهجرة الى المدن المتلالئة . لقد اثبتت الابحاث ان هؤلاء الأطفال يظهرون فى الدول المتوسطة الدخل مثل بلدنا وفى افريقيا وهى اكثر القارات ريفية منذ عهد . فقد ظهر فيها اطفال الشوارع مؤخرا ولا شك ان اعدادهم الآن فى ارتفاع بسبب الزيادة السكانية المرتفعة والتحضر السريع وحيث اثر الجفاف والمجاعة والكفاح المسلح فى منطقة الساحل فى افريقيا على الهيكل الاجتماعى فاصبح الآن عدد « اطفال الشوارع » فى الخرطوم يزيد على ٢٠ الف طفل ـ والحدود التى بلاحدود بين الدول الافريقية تسمح بتسلل اطفال الشارع من دولة الى دولة .

والغريب ان يكثر « اطفال الشارع » فى الدول الصناعية التى تقدم الرعاية الشاملة لافراد مجتمعها لكن أطفال الشارع بلغوا فى نيويورك ٢٠ الفا ، واغلب « أطفال الشارع » هؤلاء هم ضحايا التفسخ داخل المدن وعدم وجود الروابط الأسرية والحرمان المتوارث والبطالة المزمنة وأزمة الاسكان المستعصية ومعدلات الطلاق العالية جدا والأمراض النفسية ولم يستحدث اى بلد صناعى بعد استراتيجية مرضية لدمج هؤلاء الأطفال فى التيار الرئيسى للحياة الحضرية .

وفى بعض المدن يوجد بها أطفال « الشارع » من متيسرى الحال ... لكنهم ضائعون ليس لهم أسلوب حياة وفى مدن أوروبية معينة هناك حالات معروفة عن الاف الأطفال من الغجر الذين يباعون فى أسواق الرقيق ويستغلهم قطاع الطرق كمتسولين محترفين .

يعتبرون أنفسهم عمالا شرعيين

إن اطفال الشارع فى حالة كدح لاينتهى ويعيشون من ساعة الى ساعة ومن يوم الى آخر ، والمنافسة ضارية ويعيشون فى الغالب على السرقة ولاتعتبر السرقة او القتال امرا مختلفا عن اى نشاط آخر وإن كانت اكثر خطرا فعلا ـ ويعتبرون أنفسهم عمالا شرعيين والحياة بالنسبة لمعظمهم شاقة لقاء عائد هزيل إنهم يحاولون فقط البقاء على الحياة عن طريق الاختلاس الاغارة المقايضة .. الاسهام فى القطاع غير الرسمى كما يقول رجل الاقتصاد لذلك يمكن العثور عليهم فى الأسواق وأماكن السيارات وماينطوى عليه ذلك من اتلاف للسيارات انهم يمسحون الاحذية ودفع عربات اليد وحمل أكياس التسوق خارج المتاجر الكبيرة او ينقبون فى مقالب النفايات وسط القاذورات بحثا عن الاشياء .

حركتهم المستمرة لاتمدهم بعلاقات انسانية مستمرة يعانون من عدم نضج عاطفى ويشعرون بحاجة ماسة للحنان انهم يعرفون الخوف من القسوة والوحشية على أيدى الآخرين انهم يقاومون المرض والشرطة والسجن لذلك فان ردود فعلهم قوية .

بالرغم من قسوة « اطفال الشارع » فمن الخطأ التصور انهم بائسون وربما انهم هربوا من قسوة الحياة داخل الأسرة فان الشارع افضل .

احيانا يلعب الكتاب ورجال الاعلام دورا فى ابراز شخصيات منهم بإضفاء طابع رومانسى عليها وفى أمريكا الشمالية

نجح « جارلندن » فى وصف المتشردين والصعاليك من تسعينات القرن الثامن عشر ممن اعتبروا ابطالا فى انظار الاجيال اللاحقة .

وفى بعض المدن تصل تقاليد عصابات الاطفال وتنظيماتها الى مستوى معقد جدا يتمثل فى العصابات التى تدعى « مالادا » فى بوجوتا عاصمة كولومبيا فهذه المجموعة شديدة الترابط كبيرة الفاعلية وزعيمهم مسلح وهى نتيجة طبيعية لمجتمع ليس هناك غير شدة فقر وشدة ثراء هذه العصابة تعمل فى سرقة الحقائب والمجوهرات ولم يمكن اصلاحهم حيث يروجون المخدرات والماريجوانا .. ان اطفال الشوارع يتحولون الى « اطفال مخدرات » .

ان الاطفال الذين يتركون فى الشوارع دون رعاية وهم فى سن العاشرة وظلوا فيها حتى بلوغهم الثامنة عشرة فانهم سيطالبون بنصيبهم المشروع بطرق اشد واعنف « لابد من بعض الفهم لاسباب وصولهم الى هذه الحال » حتى يمكن رعايتهم .

« لا شىء كالظلم يدركه ويحس به الاطفال بنعومة ، فى عوالمهم الصغيرة » احدى كلمات تشارلز ديكنز فى كتاب امال كبار .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

هربوا الى الشارع بسبب قسوة البيت ولم تحظ هذه العملية بتحليل دقيق لكن هناك كثير من الاطفال ينشاون نشاة قاسية لكنهم لا ينتهون الى الشارع وقد اثبتت التجربة ان المؤسسات والاصلاحيات ليست هى الحلول يجب حل المشكلة من المنبع .

ان علماء النفس يبحثون لماذا هذا الطفل بالذات اصبح من « اطفال الشوارع » من الاسباب ان الاسرة فى ازمة او انهارت او انها اصبحت عاجزة بسبب البطالة المقنعة التى تؤدى الى الاكتئاب وفقدان احترام الذات وادمان الخمر والمعيشة فى حلقة مفرغة من التوتر الجارف والاباء يستغلون اطفالهم فى التنفيس عن احباطاتهم . .

ويحكى احد علماء الاجتماع كيف حاول اقناع رجل ان يعيش فى حجرة واحدة مع ٩ اطفال بعدم ضربهم قال له :

« نحن تسعة افراد فى الاسرة وحين اعود من العمل اجدهم يبكون اما من الجوع او المرض واذا كان على ان استيقظ فى اليوم التالى فى الرابعة صباحا فاننى ساحتاج ببساطة الى بعض النوم ولا توجد طريقة اخرى غير الضرب .

ان الاخوة الكبار فى هذه الاسرة ضحية الاخوة الصغار فى هذه الاسر فيحرمون من التعليم ليساعدوا الاسرة فى الانفاق واحيانا يهرب الى الشارع بسبب المسئولية الثقيلة .

المدارس الابتدائية التى يتكدس فيها ٨٠ طفلا مصدر تسرب الى الشارع حيث يغسلون زجاج السيارات .

وعندما نقترح تدريبهم او الحاقهم بعمل عند المحترفين فان « اطفال الشارع » يمثلون يدا عاملة شبه مجانية وليسوا فى وضع قانونى او معنوى يسمح لهم بالمساومة .

« جمهورية البائع الصغير »

وفى مجتمع القرية يمكن ان تذهب الام الى السوق وتترك اطفالها فى رعاية المجتمع لذلك **لا يوجد « اطفال الشارع فى القرية » ، لكن يصدرون للمدينة .**

ان هناك اطارا عالميا كئيبا من سوء الخدمات التى تقدم الى الفقراء حيث اثرت قيود الميزانية تاثيرا خطيرا على البرامج الاجتماعية التى هبطت اعتماداتها وبسبب الحروب والكوارث اصبح ٨٠ ٪ من السكان فى الدول النامية يعيشون على ٢٠ ٪ من الموارد وفى هذا الاطار الكئيب يصبح اطفال الشوارع فى مجتمع بيئى اشارة خطر

والعلاقة بين طفل الشارع والدولة هى « قسوة اللامبالاة » فى سان باولو ٨٠ ٪ من نزلاء السجون اطفال الشوارع سابقا .

وتعرف الصين عددا قليلا من سكان الشوارع لان تخطيطها الصارم لسياسة الطفل الواحد ، ولجان الشوارع ، تصدت لهذه المشكلة .

لا يوجد اطفال الشارع فى القرية

ان المشروعات النموذجية لانقاذ « اطفال الشوارع » من هذه الحياة كثيرة ومتعددة وهناك نموذج مثالى فى جمهورية البرازيل اسمه « جمهورية البائع الصغير » . ويتألف عملاء هذا المشروع من ٥٠٠ من اطفال الشوارع يغسلون السيارات او يبيعون القهوة او الصحف او يمسحون الاحذية وغيرها من الاعمال التى تتم فى الشوارع ثم يجتمعون فى مطعمين يوفران لهما الطعام بأسعار رمزية ويقوم بالاشراف عليهم فرق الموجهين من المتطوعين الذين يخرجون يبحثون عنهم وهدفهم اعادة الحوار بينهم وبين المجتمع ويقومون بتمويل المشروع حيث يخرج ١,٧٠٠ متطوع بالمدينة يجمعون ما يمكن ان يستغنى عنه من اثاث ليباع وتخصص الحصيلة للانفاق على اطفال الشوارع اما الاثاث القديم الذى يحتاج الى اصلاح فيعهد به الى ورش تدريبهم .

حلول غير تقليدية لحمايتهم

وفى بوجوتا مؤسسة تقدم لهؤلاء الاطفال المشردة وتجذبهم اليها بالتدريج دون انتزاعهم قسرا من مقارهم فى الشارع وتحاول فى المرحلة الاولى ان توفر لهم حوافز على التغيير فتعرض عليهم مكانا أمنا بعيدا عن الواقع الخارجى المضطرب وفى مرحلة « النصف اقامة » ينتقل الطفل الى برنامج اكثر تطورا واطول وقتا لانه طفل امضى حياته فى حركة مستمرة ولا يمكن ان يتغير ببساطة ويسكن بيتا مهما كان مريحا لابد من التدرج فى المعاملة ان هدف المشروع « تنمية شخصية مستقلة » من خلال برامج انهم ينظمون فى مجموعات ١٥ طفلا ويركز جهودهم على التعليم ثم يتدربون على « الريادة » حتى يصبح بعد ذلك مواطنا « فى مدينة فلوريدا » والوطن اسمه « جمهورية الاولاد » ويدير الاطفال دولتهم بأسلوبهم وذلك لحفز النواحى الايجابية



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

فى شخصياتهم لانّ البقاء فى الشارع لابد وقد اكسبهم صفات تعاونية من اجل غريزة البقاء .

وهناك برنامجان رائدان امريكيان احدهما ينفذ فى المدن والآخر فى الريف وكلاهما يثبت انه يمكن بالقيادة الحازمة مساعدة الشباب المحرومين على الخروج من مأزقهم ففى نيويورك يتم تنظيمهم فى جماعات من الشباب فى دوريات لحماية ركاب مترو الانفاق وهم يضعون على رؤوسهم قلنسوة حمراء ويرتدون قميصا ابيض زين بشعار « الملائكة الحراس » وهم مجموعات غير مسلحة من ٥ اشخاص يعتمدون على مظهرهم المنضبط فى اقناع المجرمين بالعدول عن نواياهم وكسبوا عطف الناس والبرنامج الاخر ما توفره « كتيبة الصيانة » ففيها يقوم الشباب فى الريف باعادة التشجير وتطهير ضفاف الانهار وتحسين البيئة ونجدة المجتمع فى حالات الطوارىء كالحرائق والكوارث .. والعمل على رعاية كبار السن وكما يقول جون شتاينبك « يصبح الولد رجلا عند الحاجة الى رجل » .

وفى بعض المدن الامريكية طبق نظام مزاملة طلاب الجامعات لشباب الشوارع فيقوم الطلبة بتعليمهم والاشراف عليهم بعض الوقت مقابل مصروف يومى هو اقل بكثير من تكاليف الرعاية فى المؤسسات .

وتبدو نقابات العمال هى الحليف المحتمل لاطفال الشوارع إذ تساعد على مد مكاسب تشريعات العمل على هؤلاء الاطفال الذين لايحميهم احد ، وفى عدد من الدول النامية تنظم النقابات مناهج لتعليم الحياة الأسرية مما يدل على أنها تعمل على عدم تفكك الأسرة ولا يمكن أن يستبعد دور أجهزة القوات المسلحة ، ففى بلاد كثيرة تحرص الجيوش التى تهتم بالتجنيد أن تطور صورتها لدى الراى العام من حيث فائدتها فى الحياة العامة فإنها مثل ماحدث فى البرازيل - تقدم حفلات ترفيهية لهؤلاء المحرومين .

إن هذه الامثلة كلها نماذج من حلول يمكن أن تقدمها لأطفال « الشوارع » لاستيعابهم فى التيار الرئيسى للمجتمع وإشراكهم فى العمل الميدانى بدلا من غلق أبواب المؤسسات والاصلاحيات عليهم ، فلا يمس شغاف قلب الانسان أن تعطيه شيئا بل أن تسأله شيئا ، إنها فلسفة للنظم التقليدية لتوفير الخدمات وحتى إذا اغلقنا عليهم الابواب فلماذا لانبحث عن « تشجيع » الطفل « والنهوض به » كفرد وليس كمجموع وذلك دون الاشارة إلى اى ماض مريب وهذا يتطلب شجب الأسماء التقليدية للمؤسسات مثل « وحدة المراقبة » .. « الاصلاحية » و « الملجأ » أو « دار الأيتام » والتى يصبح موصوما بها مدى الحياة فلماذا لانطلق عليها اسماء اخرى تحمل معنى مركز تعليمى

حتى لا نصدر اطفالنا للشارع

ومصر تعيش نفس ظروف دول العالم التى يكثر فيها أطفال الشوارع تعيش مشكلة سكانية رهيبة ونمو المدن والهجرة من الريف إلى المدينة وأصبحت الحارة المصرية وتجمعات سكانية صناعية مثل شبرا الخيمة وتجمعات أخرى حول المدن الكبرى مثل الأسكندرية والقاهرة من نازحى الريف مصدرا لأطفال الشوارع بأعداد اكبر يجب مواجهتها .. بل إن الحارة المصرية التى كانت تصدر القيم والعمال المهرة والموظفين والطبقة المتعلمة الجديدة أصبحت الآن نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والغلاء تصدر قيما أخرى من استغلال الطفولة فى الاعمال غير المشروعة وتحويلهم إلى « أطفال الشوارع »

ان الامل الآن هو أن تعمل المنظمات الدولية على حث الدول على تنفيذ إتفاقية حقوق الطفل التى تمس ١,٨ بليون طفل فى العالم منهم « أطفال الشوارع » وحتى لاتضيع حقوق « أطفال الشوارع » مع أولويات الرعاية للطفولة مثل مكافحة الأمراض والجفاف وغيرها يجب أن تعمل الدولة على إعداد تقييم لوضع هؤلاء الأطفال وإيجاد حلول غير تقليدية لمشاكلهم .

- إبتكار مشروعات جديدة لتشغيلهم تختلف عن دور الاصلاحيات والملاجىء
- زيادة التركيز على تقديم الخدمات للأسرة الضعيفة كالأسرة وحيدة الأب او الام .
- البحث عن العلاج الوقائى فى إطار المجتمع المحلى عن طريق اللجان السكانية والأهلية التطوعية .
- على الحكومة أن تعترف بأن « أطفال الشوارع » بهذه الصفة ليسوا منحرفين بل هم مجرد مرشحين فوريين للانحراف وينبغى من حيث المبدأ الاستغناء قدر الامكان عن الاستعانة بمؤسسات تطبيق القانون فاليد الغليظة تؤدى إلى تعزيز الروح العدوانية .
- تكوين كوادر لادارة حياة هؤلاء الأطفال ومعاونتها على تقديم الرعاية الأساسية والمأوى والتدريب المهنى .
- يمكن أن تمد مظلة شرعية إلى هؤلاء الأطفال الذين يعملون مثلا فى غسيل السيارات ومنحهم إعترافا قانونيا بوضع شارة أو زى معين .
- وقف سجن الأطفال مع الكبار
- وكإجراء وقائى أن يتطور عمل المدرسة الابتدائية بأن تكون اكثر إندماجا فى المجتمع بعلاقاتها مع الأسرة
- التخطيط السليم للنمو الحضارى للمدن حتى لايؤثر النمو العشوائى على سوء الحياة فيها وأثر ذلك على التفكك الاسرى وهروب الاطفال للشارع

إن أطفال الشوارع ليسوا ضحايا ظواهر طبيعية كالجفاف أو المصير الذى يصيب المعوقين بل هم ضحايا الحضارة والتكنولوجيا ويجب حمايتهم حتى لايتحول غضبهم ضد المجتمع .



المصدر : الحرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٨٨

رسائل ماجستير تناقشها الجامعات المصرية :

أثر الاعلانات التليفزيونية على المرأة والطفل

في اقل من شهر شهدت قاعات الجامعات المصرية مناقشة اثنين من رسائل الماجستير التي تناولت الاعلانات .. اعلانات التليفزيون بشكل خاص .. واثرها على الطفل وعلى المراة وذلك بعد ان لوحظ انتشارها وخطرها على جميع فئات المجتمع وخاصة المراة والطفل ..

كانت الرسالة الاولى التي قدمها الباحث الاستاذ حسن علي المذيع بإذاعة البرنامج العام في معهد الطفولة التابع لجامعة عين شمس والتي تناولت تاثير اعلانات التليفزيون على الطفل المصري .. وقد ناقش الرسالة كل من الدكتورة سعدية بهاء رئيسة قسم علم النفس في المعهد والمشرفة على الرسالة .. والدكتور محمد عوض استاذ مساعد اعلام وثقافة الطفل .. والدكتور قدري حفني عميد معهد الطفولة وحسين عنان الذي شارك لاول مرة في مناقشة رسالة علمية .. وقد استحقت الرسالة لموضوعها وجديتها وثراءها درجة الماجستير بتقدير امتياز ..

وترجع اهمية هذه الدراسة كما ذكر الباحث في مقدمتها الى ماكشفت عنه الدراسات المختلفة في مجال الاعلام من حقائق هامة حول دور التليفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل .. فالتليفزيون اليوم اصبح في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيري تاثيرا في حياة الناس لما يتمتع به من مزايا جذب .. حيث يحتوي على الصوت والصورة واللون والحركة في آن واحد ..

وكما سبق وقلنا فإن لهذه الدراسة فضل السبق حيث وجد الباحث نقصا ملحوظا في المعلومات المتاحة عن الاعلانات التليفزيونية خاصة فيما يتعلق بعلاقتها بالطفل ..

وقد قامت الدراسة في الاصل على الاعلانات المذاعة عبر شاشة القناة الاولى من يناير وحتى ٣١ مارس عام ١٩٨٧ ولذا اختار الباحث عينه بحثه من اطفال المرحلة الابتدائية في القاهرة والجيزة ، وذلك لدراسة تاثر الطفل المصري بهذه الاعلانات .. وقد اوضح الباحث انه اختار هذه الفئة العمرية من الاطفال لإنها السن التي يدرك فيها الطفل مايرى ومايسمع ،وقدرته على الاستيعاب بصورة واضحة وبشكل ملموس وظاهر بالاضافة الى قدرته على الاجابة عما يوجه له من اسئلة او فهمها .. ومن هنا امكانية قياس درجة تاثره وتاثيره بما يراه ويسمعه من هذه الاعلانات ..

ولما كانت النتائج التي جاءت بها الدراسة وتوصل اليها الباحث قد اظهرت مدى خطورة هذه الاعلانات على هؤلاء الاطفال وتشبعهم بها . فقد حرص على ان يقدم في النهاية مجموعة من التوصيات التي نرجو ان تكون

بالفعل موضع اهتمام ودراسة وتأخذ فرصتها في التنفيذ .. فتوصي الدراسة اولا بضرورة التنسيق المحكم بين الاعلانات المذاعة خلال الفقرات المختلفة بحيث لاتذاع اعلانات عن سلعة واحدة او سلع متقاربة لمعلنين مختلفين في فترة اعلانية واحدة او ان يفصل بينها فاصل من الاعلانات الاخرى .. ثانيا ان يتحقق للمعلن قدر من عدم المنافسة في نفس الفترة ولامانع من زيادة اسعار الاعلانات في ظل هذا النظام الجديد بما يحقق سيولة نقدية يمكن الاستفادة منها في انتاج اعلانات توعية ..

ثالثا : ضرورة التخطيط العلمي السليم للحملات الاعلانية الخاصة بالتوعية الصحية او القومية او السلوكيات بحيث تخضع لخطط وبرامج واهداف ولاتترك للاجتهادات الشخصية وللهواة ..

شكل الاعلان الفني

رابعا ضرورة مراعات الشكل الفني للاعلان في اعلانات التوعية واستخدام الاشكال الفنية المحببة لدى الاطفال مثل (الكارتون والعرائس والاعلانات التي يقدمها اطفال) وبهذا نضمن تاثيرا فعالا لهذه الاعلانات ..

خامسا : ضرورة العمل على انتاج بعض الاعلانات التي تحمل مضمونا دينيا ضمن حملات التوعية في تعريف الاطفال بالصلاة والاخلاق العامة وبر الوالدين ، فقد ثبت ان القالب الاعلاني اكبر تاثيرا من البرامج الدينية المقدمة للطفل وقد تبين من الدراسة انه لاتوجد اعلانات ذات فائدة او قيمة في المجال الديني او الاخلاق وانما معظمها اعلانات تنافسية تتقاتل على جذب مستهلك جديد دون الاهتمام بالاخلاق احيانا ..

سادسا : ضرورة وجود رقابة محددة على الاعلانات مع وجود حدود ولوائح معينة يستهدي بها الرقيب ..

سابعا : وضع معايير قيمية معينة للرقباء بشكل عام عن الاعلانات ..

ثامنا : التقليل بقدر المستطاع من الاعلانات السلعية والتركيز على اعلانات الخدمات واعلانات التوعية ..

اعلانات يومية

وفي نفس الوقت يوصي الباحث بضرورة الا تزيد جميع الفقرات الاعلانية في اليوم الواحد عن عشرين دقيقة تحت اي ظروف .. هذا الى جانب دعم اعلانات الكتب والصحف والمجلات فهي خدمة يقدمها التليفزيون للمواطن بحيث لاينظر للاعلان عن الكتاب بنفس النظرة الى الاعلان عن حذاء او طبق معكرونه مع الاقلال قدر المستطاع من استخدام اللغة العامية خاصة وان الطفل شديد التأثر بما يسمع ولديه اذن لاقطة لكل الالفاظ الغريبة والكلمات العامة المبتذلة التي يصر المعلن على استخدامها بالاضافة الى عدم الاكثار من الاعلانات التي تقدم الحلوى ولعب الاطفال التي تشكل عبئا على الاسرة واحباطا للاطفال غير القادرين على الشراء مع تثبيت مواعيد عرض الاعلانات وان توضع لافتة على الشاشة توضح انها فترة اعلانية حتى يكون التليفزيون امينا مع جمهوره وان يراعي عدم الاعلان عن سلعة من السلع وتقوم البرامج ووسائل الاعلان بحملات لترشيد استخدامها .. واخيرا مراعاة صورة المراة في الاعلانات والارتقاء بها بدلا مما نشاهده من مشاهد تثير حيرة الطفل وتغير من نظرته للمراة وتسيء لفكرة الطفل عن الامومة والمجتمع ..

واذا كانت هذه النقطة الاخيرة من طموحات الباحث التي توصي بضرورة الاخذ بها او وضعها في الاعتبار عند تقديم الاعلان فإن هذا ينقلنا نقلة طبيعية وميسرة للبحث الثاني الذي نريد العرض له والذي كان الاعلان التليفزيوني هو بطلها وهي عن صورة المراة في اعلانات التليفزيون والتي حصل بها على درجة الماجستير من كلية الاعلام ..

وقد اكدت هذه الدراسة التحليلية على ان ٨٤٪ من الاعلانات تستخدم صورة المراة وصوتها وان ٧١٪ منها استخدمت صورتها فقط .. وان الاعلانات الاجنبية كانت اكثر استخداما للمراة وظهرت المراة بمفردها اكثر من ظهورها مع اي شخصية اخرى على نحو يعزز دورها كربة بيت ..

وقد اثبتت الدراسة ان ٨٥٪ من الاعلانات التي استخدمت صورة المراة استهدفت التوجه للجمهور العام ..

وقد اشارت الدراسة التي قام بها الاستاذ عصام الدين احمد فرج الى ان المراة من الشخصيات التي تستغلها وسائل الاعلام في التاثير على الجمهور .. وان وسائل الاعلام تولي عناية كافية للقضايا التي تهم المراة بصفة خاصة وتصورها متواكلة عن غيرها ويعوزها المنطق وتؤمن بالخرافات ولاتتحكم في عواطفها .. ونادرا ماتصورها وهي تشارك في جانب ذي شان في العمل او وظائف ذات مستقبل او منصب في الحياة العامة ..

وتصور الاعلانات في المراة بصفة خاصة إما كربات بيوت ينحصر دورهن واهتمامهن في الاحتياجات المنزلية وكرمز للجنس يجعل السلع الاساسية اكثر جاذبية عن طريق تداعي الافكار ..



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٨

بعد ١٣ سنة من عمر « سينما الاطفال » :

عفاف الهلاوى : متى نستورد افلاما خاصة بالبرنامج ؟!

اتمنى انتاج افلام عربية للطفل

كتبت – كريمان حرك :

« الروح الجماعية والتفاهم أساس نجاح البرنامج واستمراره » .. هكذا قالت عفاف الهلاوى صاحبة برنامج « سينما الاطفال » الذى تعرضه القناة الاولى صباح كل يوم جمعة منذ ١٣ عاما متواصلة .. تقول : طوال هذه السنوات وأنا أعمل مع فريق هدفه الرئيسى تقديم الافضل دائما ، فأسرة البرنامج التى يشارك فيها نبيل توفيق وعفيفة عزيز والمخرج كمال مختار ، نختار المادة الفيلمية ، ودائما نعرض ما نرضى عنه جميعا ..

تضيف : البرنامج نشات فكرته عندما كنت أذهب باولادى كل يوم جمعة فى حفلات الاطفال الصباحية التى تقيمها سينما مترو ، وكنت أقضى الساعات الطويلة أمام شباك التذاكر ، وأشاهد الازدحام الكبير .. فتساءلت : لماذا لانقدم أفلاما للاطفال من خلال الشاشة الصغيرة كل يوم جمعة من ٩ الى ١٠ صباحا ؟ أى فى نفس موعد حفلات السينما ..

وللعلم .. لم أبدأ فى برامج الاطفال إلا بعد عملى بالتليفزيون حوالى ٨ سنوات قضيتها فى برامج المرأة والبرامج العمالية وكانت بداخلى أمنية أن أعمل من أجل الطفل ، خاصة اننى خريجة اداب قسم اجتماع وعلم نفس ، وكانت دراسات الاطفال تستهوينى دائما .. وجاءت الفرصة عام ١٩٧٢ عندما استعانوا بى لغياب الزميلة سهير الاتربى وظللت اشارك فى برامج الاطفال بجانب عملى الاساسى .. حتى تم نقلى اليها عام ٧٥ ، وهو عام تقديم « سينما الاطفال » الذى بدأ بنجاح واستطعنا احضار افلام من كل انحاء العالم سواء رسوم متحركة أو تسجيلية أو عرائس ، وتمكن الطفل المصرى من التعرف على عادات وتقاليد الشعوب من خلال افلامها .. لكن تبقى اهم انجازات البرنامج هى مشاهدة الطفل المصرى فى أعماق الريف للافلام التى كانت قاصرة على دور العرض بالقاهرة والاسكندرية فقط !

والميزة الكبرى التى أتضحت لى من خلال بريد المشاهدين ان البرنامج اتخذ الطابع الاسرى ، حيث يراه كل فرد فى العائلة ، واجتذب الكثير من الاصدقاء ، واطرف ما يصلنى هو خطابات اولاد البرنامج الذين وصلوا الى سن الجامعة ، بل وتزوج بعضهم ، ومازالوا يرسلون لى ملاحظاتهم عن الافلام ..

أما أهم الافلام التى نعرضها حاليا فهى الافلام الصينية واليابانية فالمراكز الثقافية لهذين البلدين تتعاون معنا دائما وتقدم نوعيات جديدة تماما ..

وأمنيتى ان يتم انتاج افلام عربية للطفل .. وأتمنى أن يستورد التليفزيون افلاما باسم البرنامج ، فالمادة الفيلمية هى الاساس ولهذا نعانى من التعاون الفردى مع المراكز الثقافية ..

وبالنسبة لابتعاد اولادى « معتز ، وليد » عن التمثيل فقد انشغلوا بالدراسة فمعتز فى بكالوريوس التجارة ، ووليد طالب بكلية الفنون الجميلة قسم الديكور ، التى كنت أحلم بها فى بداية حياتى .. وهم يشاهدون البرنامج باستمرار ويبدون ملاحظاتهم .. وكانوا قد عملوا مع مخرجين عظام مثل انعام محمد على ، يحيى العلمى ومحمد فاضل ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٨٨

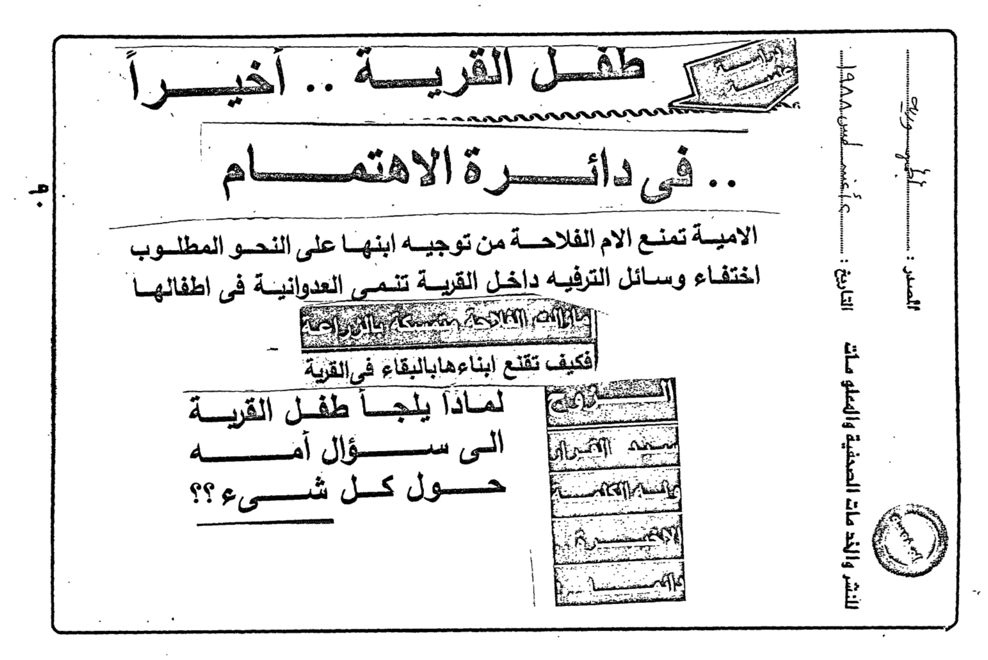
ماذا يحدث داخل المركز القومي لثقافة الطفل ؟

سؤال نوجهه للفنان الوزير فاروق حسنى وزير الثقافة عما يحدث من توقف تام داخل المركز القومى لثقافة الطفل . فمنذ اكثر من عام عندما اثيرت المشاكل حول الاديب يعقوب الشارونى وتدخل الوزير السابق فعين الدكتورة ملى الحديدى مشرفه على المركز وهو يحتضر فليس له نشاط واضح مما ادى لاعتذار الدكتورة ملى عن الاستمرار فى الاشراف عن المركز .

مركز قومى ياسيادة الوزير لايعمل سوى « محولجى » او « بوسطجى » لمسابقات الرسوم وكفى .. غير معقول .. اين الكفاءات .. اين الكوادر التى يعدها .. أين الكتب التى اصدرها اين المجلات .. لايمكن طبعا ان يقبل مصرى واحد ان يموت المركز القومى لثقافة الطفل وهو فى اول خطواته ؟؟

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨



طفل القرية .. أخيراً

.. فى دائرة الاهتمام

الامية تمنع الام الفلاحة من توجيه ابنها على النحو المطلوب

اختفاء وسائل الترفيه داخل القرية تنمى العدوانية فى اطفالها

ما زالت الفلاحة متمسكة بالزراعة

فكيف تقنع ابناءها بالبقاء فى القرية

لماذا يلجأ طفل القرية الى سؤال أمه حول كل شىء ؟؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

يبدو ان طفل القرية بدأ اخيرا يحصل على درجة ملموسة من الاهتمام .. ويتفرغ الباحثون للسؤال عنه وعن احواله .. يرصدون حياته والعلاقات الاسرية التى تحكم مجتمعه الصغير .. والسبب بسيط ان ذلك الطفل مطلوب منه واجبات فى البناء الاجتماعى لا تقل بحال عن واجبات طفل المدينة ان لم تكن اكثر فى ضوء المساحة السكانية للقرية ودورها الانتاجى .

تحقيق : سميرة فكرى
تصوير : احمد عبد الفتاح

من هذا العام بدأت وزارة الشئون الاجتماعية تنفذ مشروع « طفل الريف » الذى تدرس من خلاله احوال القرى المصرية .. لتحدد الخدمات التى يحتاجها الطفل والام .. د. سعدية بهادر استاذ علم النفس المساعد بمعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس قامت بالبحث الاول فى قرية شباس عمير .. وفاز بالفعل بجائزة احسن بحث من الجامعة .. وبدأت القرية التابعة لمحافظة كفر الشيخ تستعد لانشاء اول مركز للرعاية المتكاملة .. الدراسة الثانية مكانها قرية النحاس بمحافظة الشرقية .. ماذا تقول الخبيرة المصرية وماذا يقول البحث ..

شباس عمير قرية مصرية زمامها ٣٢٢٢ فدانا تزرع القطن والذرة والارز والخضروات يعيش بها حوالى ٤٠ الف نسمة .. بها معهد ثانوى ازهرى ومدرسة اعدادية واربع مدارس ابتدائية عايشتها د. سعدية يعاونها فريق من الباحثين وزاروا ١٠٠ اسرة تتكون من زوج وزوجة وابنين من سن ٨ ـ ١٠ سنوات .

خرجت الباحثة ببعض المؤشرات اهمها ان ٥٦٪ من الازواج و٨٣٪ من الزوجات اميون الحالات الباقية موزعة بين اجادة القراءة والكتابة لتصل الى نهاية التعليم الثانوى ..

مؤشر هام اخر عن ارتفاع سن الزواج بعكس ما هو معروف عن الريف المصرى .. حيث تزوج ٣٩٪ من الزوجات ما بين ٢١ ـ ٣٠ سنة و٥٧٪ من الازواج من ٢٦ ـ ٣٥ سنة .

المؤشر الثانى ان نمط العمل الغالب للرجال هو الزراعة بنسبة ٩٣٪ ثم الاعمال التجارية ٦٪ والاعمال الحكومية ١٪ فقط .. بالنسبة للنساء تأتى الزراعة ايضا فى المركز الاول ولكن بنسبة ٥٦٪ ثم الاعمال الحكومية ٤٢٪ فالتجارة ٢٪ .

تقلص دور الفلاحة

تقول د. سعدية اولى الملاحظات على اطفال القرية كانت افتقارهم لروح الانطلاق وعدم قدرتهم على التواصل الاجتماعى الكثير منهم يتعثر فى اجاباته ويطلب منا ان نسأل امه واللافت للنظر الام نفسها التى رغم شعورها بالرغبة فى التمرد على الزوج الا انها تخشى الاجابة قبله وتخاف من الاولاد برأى مختلف عن زوجها مما يشير الى خلل فى اسلوب التربية وعدم قدرة الاباء على تنمية مفهوم ذات الطفل وتضيف ان صعوبة التعامل مع اهل الريف جعلتنا نلجأ الى اختيار باحثين مساعدين من نفس المحافظة ليمكنهم التفاعل بصورة افضل من افراد العينة وقد بدأت عملى بالتعرف على طبيعة العلاقات بين الزوجين لاتمكن من تحديد شكل الاسرة واتضح ببساطة ان القيادة الاسرية فى القرية تتمركز فى يد الزوج الذى يملك حق اصدار القرارات وله الكلمة الاخيرة فى الانفاق الاسرى ومصروف الابناء وتربيتهم وتوجيههم ومساعدتهم فى الدراسة وحل مشاكلهم اما الزوجات فقد اقتصر دورهن على اعداد الطعام وطهيه ونظافة البيت والاولاد واختيار ملابسهم وتقديم الخدمات المعيشية للاسرة والسهر على راحتهم مما يكشف النقاب عن تقلص كبير فى حجم دور الفلاحة المصرية .. واهم المشاكل التى تواجه الاسرة الريفية هى (مصروف البيت والفلوس) ثم مشكلة تربية الاولاد واستذكارهم لدروسهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

الكيف .. مشكلة

ولكن ما كان مفاجأة هو ما أثاره افراد عينة الدراسة بنسبة ٩٠٪ من ان الازواج يتعاطون المكيفات من سجائر ومعسل وغيره كذلك بعض الاطفال صغار السن مما يؤثر على مستقبل كيان الاسرة والطفل .

ويحرص الابناء كما تقول د. سعدية على احترام الوالديـــن خاصة الاب لخوفهم منه ومن شدته وعنفه كما انهم ابدوا تقديرا اكبر لجهود الاب ورغبة فى مساعدته لانه يتعب فى عمله ولما سئل الابناء عن رأيهم فى اساليب تربية الوالدين لهم اوضح ٤٦٪ الرغبة فى اتباع اسلوب الاب فى المعاملة وميله الى معارضة الرأى واشار ١٨٪ منهم الى شعور بالثورة على الاب اما عن شعور هم نحو عقاب الام لهم اوضح ٢٨٪ بثورته على امه اذا عاقبته و٣٦٪ يتقبل عقاب الام والثورة على عقاب الاب له بينما رأى الباقون انهم يثورون على مصدر العقاب مهما كان .. ولما سئل الابناء عن الطرف الذى يلجأون اليه عند الشعور بمشكلة اجاب ٥٢٪ منهم بانهم يلجأون لكل من الام والاب بينما اكد ٢٨٪ منهم برجوعهم الى الاب لقوته وقدرته على حل المشاكل ويفضل ٢٠٪ الام لانها كتومة وهادئة .

ويرغب ٩٢٪ من الاباء فى ابعاد اولادهم عن الارض وعن مهنة الفلاحة ويأملوا ان يكمل اولادهم تعليمهم .. ويلجأ معظم الاباء الى الضرب كأسلوب للتعزيز السلبى والى وسائل الاشباع النفسى للتعزيز الايجابى .

مشاكل متعددة

وتلقى الباحثة الضوء على مشكلات طفل القرية حيث يشكو ٣٩٪ من الاباء من عدم طاعة اولادهم لهم بينما يشكو ١٨٪ منهـم من تخـريب اولادهـم للممتلكات العامة والخاصة فى حين ان الغالبية العظمى من الاباء (٦٩٪) يعتقدون بان اطفالهم عدوانيين يعتدون بالضرب والسب والايذاء الجسمى على بعضهم البعض وذكر ٢١٪ من الاباء ان اطفالهم يرفضون استذكار دروسهم وقال ١٧٪ ان الاولاد يبللون الفراش ليلا .. وجميع هذه المشاكل مرتبطة ببعضها البعض وتشير الى وجود ضغوط واحباطات بيئيـة خطيـرة يواجهها الابناء فى القرية وتظهر فى سلوكهم ويزيد من تفاقم المشكلة عدم وجود وسائل ترفية وانشطة فى القرية وتتنوع اساليب الرعايـة الاسريـة للاطفال وتبدأ منذ فترة الحمل بالاهتمام بالام الحامل وتقديم الاطعمة المفيدة لها ثم حرص الامهات على الرضاعة الطبيعية للاطفال والاهتمام بالتطعيم ولكن دون ارتباط بمواعيد محددة فقط عندما تتذكر الذهاب لمكتب الصحة وعرض اطفالها على طبيب الوحدة الصحية فى حالة المرض واتباع العلاج الذى يوصى به ..

وتهتم الاسرة باختيار اسم المولـود ومصدرهـم الاسماء الحديثة التى يسمعونها فى التمثيليات فيما عدا الامهات اللاتى يعانين من موت لاطفـال سابقيـن فيختارون لهم الاسماء الغريبة وحتى المنفرة .. وتدرب الامهات الاطفال على الاستقلال الذاتى فتترك ٩٠٪ منهن اطفالهن يحبون ويزحفون خارج المنزل ويخرج الطفل الى الشارع قبل بلوغه العام الاول ويحقق الاستقلالية فى الاكل والشرب والملبس منذ نهاية العام الثانى من عمره .

اين الثقافة ؟

ووسائل الرعاية الثقافية للطفل قليلة بسبب الامكانيات المحـدودة وتقول د. سعدية يستمع ١٠٠٪ من اهل القرية الاطفال والكبار الى الاذاعة ويشاهد ٩٠٪ من الاطفال التليفزيون حيث تملك اسرهم اجهزة تليفزيونية ملونة ولا توجد فى القرية دار للسينما ولا مسرح او مكتبة للطفل ولم يدخل الفيديو اليها الا فى اضيق نطـاق ولايقبل اهل القرية على قراءة الكتب فحوالى ٧٢٪ منهم لا يعرفون القراءة والكتابة وتدخل الصحف اليوميـة القرية ولا تدخل مجلات الاطفال فلا يقبل احد على شرائها وتروى ٦٥٪ من الامهات القصص لاطفالهن وتشتهر القرية بالكثير من القصص الشعبية الخرافية كما يحفظ الاباء الامثلة الشعبية للاطفال .

ومن واقـع دراستهـا للقريـة معايشتها لسكانها تحدد د. سعدية بهادر اوجه القصور والنقص التى تعانى منها معظم قرى مصر ومنهـا صاغت توصيات البحث .. تحتـاج المرأة الريفية الى التوعية بدورها الهام فى دفع عجلة التطور فى القرية وحثها على الثقة فى الذات والعمل على تغيير ملامح صورتها المهتزة امام اطفالها بما يعمل على احترامهم لها وتقديرهم لدورها من خلال البرامج الاذاعية الموجهة لقـرى الريـف المصرى كما تحتاج المرأة الريفية الى رفع مستواها الثقافى حتى يمكنها التعامل مع ابنائها وتوجيههـم فى دراستهم ويمكن ان تقوم بذلك مراكز محو الامية والكتاتيب .

ومن الاهمية بمكان توعية الام بخطورة تعريض الطفل للمخاوف والقصص الخرافية التى ترويها له ويمكن ان تسبب له مشاكل نفسية واجتماعية ويحتاج كل من الاب والام هنا الى التوعية بطرق تربية الطفل والابتعاد عن الشدة واسلوب الضرب فى العقاب او التوجيه للسلوك السليم لما له من ردود فعل خطيرة وعواقب



وخيمة على كيان وشخصية الطفل .

وفى مجال رعاية الاطفال تحتاج الاسرة وخاصة الام الى برامج لتوعيتها باهمية مراجعة الطبيب خلال فترة الحمل ومراعاة المواعيد المحددة للتطعيم وبان فوات الميعاد المحدد معناه عدم فعاليته .. المخاطر الجسيمة والعقلية والاجتماعية لمشاهدة التليفزيون طوال فترة الارسال اليومى وعواقبها على نمو الاطفال وشخصيتهم مراعاة التوازن الغذائى بان تتضمن الوجبة (خضروات وفواكة وبروتينات) حتى يتمكن اهل القرية من مقاومة الاصابة بامراض سوء التغذية التى يعانى منها سكان القرى المصرية .

وتطلب الدراسة توعية الدايات بمهام عمليات الولادة ومخاطرها وتدريبهن على الممارسات السليمة بما يمكنهم من القيام بمهام عملهن على الوجه الاكمل وتحتاج القرية كما اكتشفت د. سعدية من مسحها الاجتماعى لها الى اقامة دار حضانة لتعويض الاطفال عن القصور الثقافى وتزويدهم بالالعاب والكتب المصورة وتدريبهم على الانشطة المختلفة .. اقامة مكتبة للطفل لترغيبه فى القراءة .. اقامة مقر للتوعية الثقافية والاجتماعية فى القرية واستخدامه فى تثقيف الاسرة والارتفاع بمستواها .. اعادة تخطيط انشطة القرية بما يساعد على اجتذاب الشباب واستثمار طاقاتهم وقدراتهم فيما ينفعهم .

الدراسة ينبغى ان تستمر

وترى د. سعدية ان الباحثين امامهم الكثير مما يستحق الدراسة فى القرية المصرية ويمكن ان يسهم فى النهوض بطفلها مثل دراسة اثر التليفزيون على طفل الريف .. مفهوم ذات الطفل الريفى وعلاقته بصورة الاب .. اسباب عزوف اطفال القرية عن القراءة .. انماط اللعب عندهم . القاموس اللغوى لهم .. مفهوم الطفل الريفى المحروم ثقافيا .. اثر الحرمان الثقافى على مستويات تحصيل اطفال المرحلة الابتدائية فى الريف .. ولكن طريق الالف ميل يبدأ بخطوة .. كما يقولون .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٨٨

عودوا [illegible]

بقلم
عبدالمعطى حجازى

لو كان لى ان اختار جانباً واحداً اكتب عنه من جوانب الموضوع الذى اتناوله فى هذا المقال، لاخترت «لعبة الحب والمصادفة»، مسرحية ماريفو التى شاهدت لها عرضا بديعا رائعاً فى باريس.

وكيف لا يكون هذا العرض بديعا رائعا والمسرحية هى النموذج الامثل لمسرح ماريفو، وبإمكان القارىء ان يعود اليها، فقد نقلها الى العربية صديقنا الاستاذ على الشوباشى قبل بضعة عشر عاما ونشرها فى سلسلة «مسرحيات عالمية» لكنها لم تعرض باللغة العربية، وان عرضت بالفرنسية، فقد قدمتها فرقة من فرق الكوميدى فرانسيز على مسرح دار الاوبرا فى أواخر الستينات. وماريفو الذى لا نعرفه كما نعرف موليير او راسين واحد من افضل كتاب المسرح الفرنسى، بل هو من افضل الكتاب المسرحيين فى كل العصور. والعرض الذى شاهدته ليس عرضا عاديا، فالكوميدى فرانسيز هو المسرح الذى قدمه عن نص قدم من قبل مئات المرات، حتى اصبح كل عرض جديد له مناسبة جديدة يستعرض فيها المخرجون والممثلون والفنيون مواهبهم وثقافتهم واسلوبهم فى الفهم وطريقتهم فى التجديد والإضافة.

وإذا كان الكوميدى فرانسيز لا يكف بين حين واخر عن عرض هذه المسرحية وغيرها من مسرحيات ماريفو، فهو يعرضها هذا العام فى مناسبة لا تتكرر الا كل مائة عام، اعنى مرور ثلاثة قرون على ميلاد ماريفو، ومن هنا كانت الاهمية الخاصة التى اكتسبها هذا العرض بالذات. فالفرنسيون لا يكتفون فى مثل هذه المناسبة بالتذكر كما نفعل نحن غالبا، اذ لا ندرك من الماضى الا معنى الفقدان، فنكتفى فى افضل الاحوال بالتعبير عن الوفاء، وانما هم يضيفون الى التذكر إعادة النظر لفهم الماضى وتقييمه وكشف اسراره التى تظل خافية حتى يستدرجها تقادم الوقت سرا بعد آخر، ثم يضيفون الى ذلك كله انفسهم، او يستعرضون عبقرية عصرهم وسعة صدره وقدرته على إغناء الماضى والاضافة اليه. لكل هذا اجدنى مضطرا للتضحية بمتعة خاصة، هى ان اقف عند العرض الذى شاهدته لا اتجاوزه مع انه يغرى بذلك اشد الإغراء، لألقى نظرة شاملة تسمح برؤيته فى مكانه من هذه الجوانب المختلفة التى أشرت اليها.

○

حين يحتفل الكوميدى فرانسيز هذا العام بمرور ثلاثة قرون على ميلاد ماريفو فهو فى الواقع يحتفل بنفسه ايضا، فالكوميدى فرانسيز وماريفو من عمر واحد تقريبا، لهذا نستطيع ان نقول ان ماريفو ليس الا وجها من وجوه الكوميدى فرانسيز، وليس يختلف تاريخ المؤلف والمسرح الا فى التفاصيل.

فى عام ١٦٨٠ ولد الكوميدى فرانسيز، فهو الآن فى القرن الرابع من عمره المديد. وكان ميلاده ثمرة لاندماج عدد من الفرق الفرنسية اهمها فرقة موليير التى تالفت قبل هذا التاريخ ببضعة وثلاثين عاما وفقدت منشئها قبل سبعة أعوام من ميلاد الكوميدى فرانسيز الذى اعتبر دليلا على اعتراف المجتمع الفرنسى بالمسرح، بعد قرون ظل فيها هذا الفن منبوذا باعتباره لهوا ومسخرة لا يعدان من الثقافة فى شىء.

...

لكن اعتراف المجتمع الفرنسى بالمسرح لم يكن كاملا او نهائيا ، بل ظل مشوبا بالتحفظ والتردد حتى وفاة لويس الرابع عشر الذى شهدت سنوات حكمه الاخيرة انقساما حقيقيا بين المدينة والبلاط فى موقف كل منهما من المسرح . لقد زاد اعداء الحاشية له بتاثير من بعض افرادها الورعين ، واخذ المثقفون المقربون من هؤلاء ينشرون مقالات ضده كما فعل بوسويه فى المبادىء والتاملات التى كتبها حول الكوميديا ، وجعل منها قرار اتهام ضد هذا الفن بكافة أنواعه ، مما ادى الى طرد الفرق الإيطالية التى كانت تعمل فى باريس .

غير ان النتيجة جاءت مناقضة تماما لهذه الحملة الشرسة ، فقد ادى طرد الايطاليين من ناحية ، والنجاح الشعبى الهائل الذى حققه موليير من ناحية اخرى الى ظهور عدة فرق فرنسية وجدت لها مجالا واسعا فى الأعياد الدينية الشعبية التى كانت تقام فى باريس على مدار السنة ، كعيد سان جرمان الذى كان يبدأ فى فبراير وينتهى بعيد الفصح فى ابريل ، وعيد سان لوران الذى كان يقام فى اغسطس وسبتمبر ، وهكذا انتعشت الحركة المسرحية وامتلات القاعات بالمشاهدين الذين كانوا يفضلون الكوميديات بالذات ، ولم يكد يحول الحول على وفاة لويس الرابع عشر عام ١٧١٥ حتى عادت الفرق الإيطالية من جديد الى باريس ، ومع هذه الفرق سيتالق اسم مؤلف فرنسى شاب هو بيير كارليه دو شامبلان دو ماريفو الذى ولد عام ١٦٨٨ اى بعد ميلاد الكوميدى فرانسيز بثمانية اعوام .

○

قلت ان الحركة المسرحية قد انتعشت رغم الحملة التى شنها بلاط لويس الرابع عشر على المسرح عامة ، وعلى الكوميديا بالذات ، لكن هذا الانتعاش لا يعني ان كل شىء كان على ما يرام . حقا لقد زاد اقبال الناس على المسرح الذى اصبح اهم تسلية فى حياتهم ، لكن هذا الاقبال هو الذى اظهر حاجة المسرح الفرنسى الى نصوص جديدة تختلف عن النصوص التى كانت تكتب فى تلك المرحلة ، وهى فى معظمها تقليد للنماذج الكلاسيكية .

لقد سيطر تراث موليير وراسين على الجيل التالى لهما من المؤلفين الذين لم تستطع مواهبهم المحدودة ان تقدم مسرحا جديدا او تخرج من اسر القواعد القديمة التى كانت تميز بين الانواع وتفصل بين الكوميديا والتراجيديا وتفرض على الحوار ان يكون منظوما مقفى .

لكن الكوميديا مع ذلك كانت اسعد حظا من التراجيديا التى لم يستطع فولتير ان يضيف فيها اى جديد الى ما قدمه كورنى وراسين . لقد كان مضطرا الى التزام اسلوبهما ، وان طعمه ببعض الافكار الفلسفية وبعض الحيل التى نقلها عن شكسبير ، ولهذا يرى مؤرخو الأدب ان تراجيديات فولتير « مغشوشة » ، اذا قورنت بتراجيديات راسين النقية !

وإذا كانت الكوميديا قد مرت هى الاخرى بهذه الازمة فقد وجدت ظرفا خاصا اتاح لها الخروج منها ، ويتمثل هذا الظرف فى المكانة التى حظى بها تراث موليير ، وهو تراث كوميدى ، وفى تفاقم الأزمة الاخلاقية والاضطرابات الاجتماعية التى ميزت العصر ، وكانت هى المصدر الرئيسى لفن موليير القائم على تصوير الاخلاق وتحليل النماذج .

غير ان النجاح العظيم الذى حققه موليير لم يتح للذين جاءوا بعده فتعرضت الكوميديا هى ايضا لهذه الأزمة التى لم تستطع ان تخرج منها الا من طريقين : طريق الاغتراب ، وطريق الحرية ، وهما فى الحقيقة طريق واحد . اما الاغتراب فيعنى هنا الخروج على الاساليب المتبعة فى المسرح الفرنسى والاستفادة من المسارح الاجنبية . واما الحرية فالمقصود بها عدم الالتزام بالنظريات والقواعد الكلاسيكية . وقد تحقق هذان الشرطان معا بعودة الممثلين الايطاليين الى باريس ، وظهور ماريفو .

○

عندما عاد الممثلون الايطاليون الى باريس كان ماريفو فى الثامنة والعشرين من عمره شابا مثقفا يحب كتابة الروايات ، ويتردد على صالونات الادب ، لكن الكتابة للمسرح لم تخطر له ببال الا عندما توثقت علاقته بالفرقة الايطالية التى وصلت الى باريس تلبية لدعوة تلقتها من الوصى على العرش الذى لم يعد يرى بعد وفاة لويس الرابع عشر سببا يفرض على البلاط ان يستمر فى عدائه للمسرح . هذه الفرقة الايطالية التى اخذت تعمل فى باريس من جديد تميزت عن سابقاتها بميزات فنية وثقافية عالية اهلتها لتطوير التراث المسرحى الايطالى وصياغة رموزه ونماذجه الموروثة صياغة جديدة اقل محلية واكثر انسانية ، ويعود الفضل الأكبر فى هذا التطوير لممثلين اثنين ، رجل وامراة يعدان من اكبر المواهب التى عرفها تاريخ المسرح . اما الرجل فهو الممثل توماسان الذى استطاع بلطف ايماءاته وجمال القائه ودقته ان يخلق من جديد شخصية « ارلكان » التقليدية ، ويجعلها رمزا شعريا حيا .

وارلكان شخصية مسرحية ايطالية قديمة دخلت كل المسارح الاوروبية منذ القرن السابع عشر . وباستطاعتنا ان نتخيلها اذا مزجنا بين الاراجوز والبهلوان . فارلكان شخص جلف منحسل يثير الضحك والسخرية ، يرتدى سترة متعددة الالوان ويستر وجهه بقناع اسود . وقد تطورت هذه الشخصية على يد الممثلين الايطاليين من ناحية والمؤلفين الفرنسيين من ناحية اخرى . فصار ارلكان نموذجا للشخص العاطفى الأحمق الطيب القلب الذى نجده فى اعمال ريناز ، ولوزاج ، وماريفو .



ونعود الى الفرقة الايطالية لنتعرف على المراة التي كانت تقاسم توماسان ادوار البطولة . وهي الممثلة سيلفيا التي تميزت بذكائها واتقانها للغة الفرنسية . كانت تنطقها بيسر وامتياز ، وتؤدى ادوارها بفهم وحساسية ، مع وضوع ساطع وحيوية فياضة . هذه الممثلة هى التى ستدفع ماريفو للكتابة للمسرح . ليس هذا فحسب . وانما ستدفعه ايضا ليصور شخصيتها فى مسرحياته . ويعطيها دور البطولة فيها . فسيلفيا التى نجدها فى « لعبة الحب والمصادفة » صورة من الممثلة الايطالية التى فتن بها ماريفو منذ تعرف عليها اول مرة عام ١٧٢٠ وهو فى الثانية والثلاثين من عمره ، فكتب مسرحيته الأولى « ارلكان الذى هذبه الحب » التى اعلنت عن موهبة اصيلة وجدة فاتنة ، حوارا يتميز بانسجامه وتوافقه وخياله المتحرر ، مع حركة حية مشتعلة ، وادراك لطيف لخبايا النفوس .

واركان فى مسرحية ماريفو الاولى شاب خطفته جنية . لكن هناك فتاة تحبه هى سيلفيا الراعية . ها هو يبدا لعبة الحب التى جعلها موضوعا له كله . ورغم ان الجنية كانت تستطيع باشارة من عصاها ان تحول ارلكان الغر البسيط الى مخلوق غاية فى اللطف والاناقة فقد فضلت - وتلك هى المقامرة التى ستخسرها - ان تترك للحب اداء هذه الرسالة ، وقد اداها لكن ليس من اجلها ، بل من اجل سيلفيا . هذا هو الحب وتلك هى اسراره ، الأحمق يصبح بفضله شابا انيقا مهذبا ، والاحداث تتشابك وتتعقد بفعل الحظ السعيد الذى يجمع بين المحبين . وتظن الجنية انها هى التى نجحت بمساعدة خادمها تريفلان فى اعادة تربية ارلكان وتهذيبه ، لكن الشخص الوحيد الذى نجح فى هذا حقا هو ارلكان نفسه الذى تسلل الحب الى قلبه فخلقه خلقا جديدا .

هذا هو عالم ماريفو الذى يختلف كل الاختلاف عن عالم موليير ، ومن هنا اصالته وحداثته .

مسرح موليير يرجع الى الاخلاق اى الى المجتمع ، اما مسرح ماريفو فيرجع الى العواطف اى الى الانسانية .

هذه الروح الجديدة المشرقة التى نجدها فى مسرح ماريفو تدلنا على الكثير الذى اخذه من الايطاليين .

لقد علموه كيف يجمع فى مسرحه بين العاطفة واللغة والايماءة ، وكيف يحقق الوحدة بين الحب واللعب . اصبحت اللعبة استعارة للحب الذى ولد وينمو من خلالها ، واستيقظت فى التمثيل حقائق القلب المستورة .

لكن هناك كثيرا ايضا مما يرجع لماريفو نفسه . لقد كان رجلا غريبا على المسرح اقتحمه من خارج تقاليده ، فصار من حقه ان يظل هاويا ، والا يلتزم بهذه التقاليد الا . ان الموضوع الذى اختاره لم يكن محايدا انه الحب ، وبعبارة ادق ميلاد الحب الذى علم ماريفو التلطف ، وامده بحيل والعاب مدهشة كانها ارابيسك حى ، وهذا ما نراه فى لعبة الحب والمصادفة .

○

تتفق سيلفيا مع ابيها مسيو اورجون على الا تظهر امام الشاب دورانت الذى جاء يطلب يدها الا متخفية ، ولهذا ترتدى ملابس خادمتها ليزيت التى ستلعب مع دورانت دور سيدتها . وسيلفيا تريد بهذه اللعبة ان تختبر عواطف دورانت من وراء ستار . لكن المصادفة تسوق دورانت ليلعب اللعبة ذاتها فيقدم نفسه باسم بورجنيون مبادلا خادمه ارلكان اسمه وثيابه ، وفى هذا الاطار يتقدم ارلكان باعتباره الشاب الخاطب ، وتظهر ليزيت باعتبارها الآنسة التى جاء دورانت يطلب يدها ، بينما يتجه كل من السيدين الحقيقيين وهما فى ثياب الخدم الى الآخر ليكتشف انه على درجة عالية من الرقة واللطف ، ويجد نفسه واقعا فى غرامه ، فى الوقت الذى تنشا فيه علاقة مماثلة بين الخادمين او السيدين المزيفين .

هكذا تتمثل العقدة فى ان كلا من هؤلاء العشاق الاربعة يظن انه يحب الشخص الذى لا يستطيع بسبب الفوارق الاجتماعية ان يقترن به ، فدورانت يحب سيلفيا ويظنها الخادمة ، وسيلفيا تحبه وتظنه الخادم . وليزيت تحب ارلكان وتظنه السيد ، وهو يحبها ويظنها كذلك . وامام هذا الوضع يقرر دورانت ان يرحل ، لكن سيلفيا تعطيه الفرصة ليدرك انها هى ايضا تحبه فيرجع عن قراره ويبقى ، ثم يكشف لها عن حقيقة شخصيته ، بينما تستمر هى فى التخفى ، بل وتتفق مع شقيقها ماريو - وهو سيدها فى اطار اللعبة - على ان يغازلها امام دورانت حتى تستثير غيرته ، وهنا تصل المعركة بين القلب والعقل الى ذروة اشتعالها . فماذا يفعل دورانت وقد وقع فى حب خادمة الفتاة التى جاء يخطبها ؟ ان القلب هو الذى ينتصر ، وها هو دورانت يطلب يد الخادمة التى تكشف له عندئذ عن حقيقة شخصيتها . انها سيلفيا كما انه دورانت .

وقد حاول كل منهما من خلال اللعب ان يضلل الآخر عن نفسه ، فاذا بهما من خلال اللعب ايضا يلتقيان . ليزيت وارلكان يكتشفان الحقيقة ايضا وتنتهى المسرحية نهايتها السعيدة بالزواج المزدوج !

ملهاة ذات حبكة تذكرنا بحبكة الماساة ، فماريفو ينتمى ايضا لراسين ، لكنه فى مسرحيته يعكس القدر الماساوى . والعاشقان فى هذه الحبكة سجينان ، لكنهما فى سجنهما يتعلمان الحرية الحقيقية . حرية الحب والسعادة . واكتمال اللعبة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٨

او متانة الحبكة هي الحركة التي تحرر القلب من الاساليب والاشكال المصطنعة . ومن المجتمع ، ومن الانانية . وليس القلق الذى يصاحب بداية الإحساس بوجود هذا الفخ الا العاصفة العابرة التي ستكشف قريبا عن الحرية المنتصرة . هنا تظهر لنا علاقة ماريفو بفلسفة القرن الثامن عشر التي وقفت ضد الميتافيزيقا ، واهتمت اولا بسعادة القلب وحريته .

○

هناك سؤال جوهرى ينبغى ان يواجه كل مخرج نفسه حين يتصدى لاخراج نص من النصوص . هذا السؤال هو : لماذا اخرج هذا النص بالذات ؟

والسؤال فيما يتصل بماريفو اكثر الحاحا ، لاننا نستطيع ان نقدم المعاصرين دون ان نتعب كثيرا في الاجابة . اننا نقدمهم لانهم يتحدثون عن حياتنا ومشاكلنا ويتكلمون بلغتنا . نقدمهم لأنهم معاصرون . اما الكلاسيكيون ومن هم فى حكمهم كماريفو فاسباب تقديمهم فى ايامنا ليست بديهية . لماذا يقدم المخرج نصا مسرحيا لكاتب ولد منذ عدة قرون ؟ هل لمجرد الاحتفال بذكراه ؟ هل لانه ينتمى لنا او لاننا ننتمى له ؟ تلك هى الاسئلة التى الحت على المخرج الفرنسى جاك رونى وهو يستعد ليقدم « لعبة الحب والمصادفة » على مسرح الكوميدى فرانسيز . وانا هنا لا اتكهن ولا اقدم مجرد توقعات وافتراضات ، بل احدثكم عما قراته للمخرج فى الاجابة على هذه الأسئلة .

لم يقرا جاك رونى المسرحية التى اخرجها فقط ، ولم يقرا تراث ماريفو وحده ، بل قرا ايضا تراث معاصريه ، وقرا المؤلفات والرسائل التى كتبت عن ماريفو . قرا ما كتبه عنه الناقد المشهور سانت بوف فى « احاديث الاثنين » ، وما كتبه بعد ذلك الباحث جوستاف لاروميه فى الرسالة الهامة التى كشف فيها الكثير مما يتصل بحياة ماريفو ومسرحه ، ثم اعطانا اجابته عن السؤال فى العرض البديع الذى قدمه ، وفى كلمة قدم بها هذا العرض عنوانها « حداثة

نعــم . ان ماريفو يقدم الآن من جديد ، وسوف يقدم فى المستقبل لانه ما زال حيا ، ولان مسرحه ما زال قادرا على امتاعنا ومحاورتنا والاجابة عن اسئلتنا . ليس فقط لانه يعالج موضوعا ابديا لا يفقد سحره ولا ينفد الكلام فيه ، وليس فقط لانه يمجد حرية القلب ويبشر بسعادة الانسان ، ولكن لانه فوق ذلك يعالج موضوعه من خلال شكل حى ملهم هو المفضل فى هذا العصر .

ان اللعب هو المبدا الاساسى فى هذا الشكل ، وهو القيمة التى اكتشفها المسرح الحديث والمعاصر .

المسرح الحديث لا يقلد الحياة ، ولا يوهمنا بذلك ، بل ياخذنا لنشارك المؤلفين والمخرجين والممثلين العابهم ، ففى هذه الالعاب ندخل نحن

البشر الفنانين تجربة الخلق ، وهى التجربة التى تعلمناها من الاطفال انفسهم . نعــم . ينبغى ان نعود الى الطفل الذى كناه لنوهب القدرة على الخلق والابداع . واذا كانت هذه التجربة ضرورية فى كل موضوع ، فهى اشد ضرورة فى موضوع الحب واكثر التصاقا به ، لأن الحب اكمل صورة للابداع والطفولة معا ، اى للبراءة والصدق والعطاء .

يقول لنا الفن المعاصر عودوا اطفالا والعبوا . ارسموا كاطفال ، واكتبوا الشعر بلغة الاطفال ، والفوا للمسرح ومثلوا بروح الاطفال ، وشاهدوا بعيون الاطفال فانتم عندئذ مبدعون خلاقون ، سواء كنتم فنانين .. قارئين .. مشاهدين .

والمفارقة الضمنية ان المسرح القديم كان هو ايضا فن لعب وطفولة ، بل لقد نشا الفن كله فى احضان اللعب والسحر وروح الطفولة ، التى هى الاصل فى كل مجاز واستعارة . هكذا كان المسرح اليونانى القديم ، والمسرح الايطالى فى عصر النهضة ، وهكذا يفعل المسرح الحديث اذ يعود للاقنعة ويرسم رؤوس جياد من الورق المقوى تمثل مشاهد الفروسية ويعطى دور الجمهور لشخص واحد . وهذا اللعب هو جوهر مسرح ماريفو الذى استعار الكثير من اساليب الايطاليين فى التنكر والتهريج .

وإذا كان المخرجون التقليديون فى عصرنا يملكون من الوسائل والادوات والتقنيات الآلية مايساعدهم على تقليد الواقع بحذافيره واعادة بنائه كما كان او كما يتصورون ، فيبنون فى ديكوراتهم قصورا ويجرون انهارا ويصممون للممثلين ثيابا يستنسخونها استنساخا من الازياء الحقيقية للشخصيات ، ويقلدون بالاضاءة نور الشمس وضوء القمر . اذا كان المخرجون التقليديون يملكون ان يفعلوا ذلك كله فالمخرجون القدماء لم تكن لديهم هذه الامكانات ولا هذه الوسائل ، ولهذا كان تقليدهم للواقع رمزا واشارة . الرجل كان يلعب دور البطلة ، والمصباح الغازى كان يقوم مقام القمر فى مسرح شكسبير . وهذا ما فعله المخرج جاك رونى .



لقد عاد الى الأساليب التي كانت متبعة في عصر ماريفو فدخل في اللعب وحقق الحداثة . لعبة في الاخراج شبيهة بلعبة المؤلف حين جعل سيلفيا ودورانت يتناكران فإذا بهما رغم التنكر او على الأصح بسببه يتعارفان . لعبة الحب والمصادفة لن تدور اذن احداثها في منزل مسيو اورجون والد سيلفيا كما حدث مثلا عندما قدمها جان بول روسيون قبل بضعة عشر عاما على الخشبة ذاتها ، بل ستدور احداثها في الفضاء الذى يمثل حديقة قصر الأمير الفنان لويس دو بوربون ، حيث كانت تقدم منذ نحو قرنين ونصف مسرحيات ماريفو وغيره من مؤلفى القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر .

هكذا بفكرة عبقرية استطاع المخرج جاك رونى ان يجد في مسرح ماريفو ذلك المبدا الاساسى الذى يقوم عليه المسرح الحديث ، مسرح الفريد جارى ، وبيراندللو ، وبريخت . وهكذا كان هذا العرض البديع الرائع لمسرحية ماريفو ، لعبة الحب والمصادفة ، حياة جديدة لكاتب حى ، وليس مجرد تابين جديد لتراث ميت !



ليس المفروض ان يقدم الطفل حسابا عن مصروف الجيب الذى يأخذه .. يجب ان تترك له حرية التصرف ، اذ ان ذلك ضرورى لنمو شخصيته وتطورها .. ولكى يتعود إتخاذ قراراته الخاصة بنفسه فى اول حياته .. وكيف يختار ويميز بين الاشياء فاذا رأى ان يذهب الى السينما مثلا مع بعض اصدقائه فانه سوف يكتشف ان ثمن التذكرة قد ابتلع كل ما فى جيبه .. ولا شك ان ذلك سيكون درسا مفيدا له يجعله يتصرف بطريقة افضل ..

ولذلك فمصروف الجيب وسيلة يتعلم الطفل عن طريقها شيئا من الحياة الواقعية ويدرك ان لكل شىء ثمنه .

اما بالنسبة للوالدين فانهما ايضا يتمكنان من معرفة حقيقة شخصية ابنهما ولا شك ان كل ام تشعر بسعادة كبيرة عندما يتناقش طفلها معها فى طريقة انفاقه لمصروفه اذ ان هذا يدل على وجود الثقة المتبادلة بينهما وهو فى حد ذاته يدعو الى السرور ، ولكن اذا كان ابنك لا يريد ان يتحدث معك عن مصروفه فيجب ان تثقى فيه .

وهذا لا يعنى انه لا يجوز التحدث مع الاطفال فى المصروف فمن يدرى قد يكون لديهم مايشكون منه فكثيرا ما نسمع طفلا يقول ان زميلا له فى الفصل يأخذ اكثر منه وعندئذ ينبغى شرح الوضع له بصراحة وسوف يقدر الظروف .

المصروف فرصة لك لتدريب طفلك على ممارسة حريته واتخاذ قراراته وشعوره بالاحترام الذاتى .

« ن . أ »



أبناؤنا.. بين أحلامنا.. وأحلامهم

معظم الموهبين الكبـــار ظهرت عليهم علامات الموهبة فى « الصغر » ، ووجـدت من يأخذ بيدها ، ويرعاها ، ويهتم بها ..

ولكن فى المقابل فـان : كثيرا من المواهب تضيع ، ويتوه اصحابها ، بسبب عدم الاهتمـــام ، وعـدم الرعاية ، بل والمحـــاربة ايضا .. محاربة الكبـــار للصغار ، باعتبـــار ان ما يقومون به مجـرد « لعب عيال » ! ..

وهذه هى « الجناية » التى نرتكبها فى حق اطفالنا ربما عن قصد ، وربما عن غير قصد وربما عن جهـل ايضا ! ..

فما الذى يجب ان نفعله فى مواجهة الموهوبين الصغار حتى تتفتح مواهبهم ، ويملئوا الحيـــاة تجـددا ، وازدهارا ؟! ..

● كان الاب يتحدث بلهجـــة حزينة ، مليئة بالاسى ، وكلماته المنفعلة تعبر تماما عن حـــالته ، قال :

ـ لست ادرى ماذا افعل فى هذا الولد « العاق » ، الـذى لا يسمع الكلام .. لقد حـــول البيت الى ما يشبه المسرح ، وامتلات كل الغـــرف بالالات الموسيقية ، بحجـــة انه يهوى الموسيقى ، ويريد آن يصـــبح موسيقيا ، ولذلك فهو للاســف مصمم على آن يلتحق باحـــد المعاهد الموسيقية ، بعد حصوله على الثانوية العامة ، بدلا من الالتحاق باحدى الكليات المفيدة كالطب والهندسة ! ..

ولا يزال الاب يتحـدث بنفس الانفعال ، شارحا مشكلة المشاكل فى حياته ، وحياة اسرته :

ـ ولقد حدثت « الولد » فى الامر ، وناقشته فيه اكثر من مرة ، ولكنه كان يردد ان هـــذه هى « هوايته » ، وانه لن يرضى منها بديلا ! . وقد اثارنى ذلـك ويثيرنى ، لدرجة التى ثرت عليه ، والعلت ، وحطمت الكثير من آلاته ، واصبحت العلاقة بينى وبينـــه علاقة جافة ، معقدة ، بســـبب تلك اللعنة التى حلت علينـــا ، وعليه ، لعنة الموسيقى ، وهواية الموسيقى ..

فهل اتركه لحاله وشانه ، واجنى على مستقبله ، ام اضع حدا لهذه « المهزلة » بمنتـــهى بصرامة ، ام ماذا افعل ؟! ..

لماذا نحاربهم ؟!

والسؤال المطروح من قبل الاب يحتاج الى اجابة شاملة ، شافية فهو يعكس موقف العديد من الاباء من هوايات الابناء ، وهو الموقف الذى يدفع الكثير من الكبار الى محاربة مواهب الصغار ، وهـذه هى الحقيقة التى يجب آن نعترف بها ..

والسبب الذي يقف وراء هذا الموقف يكمن في نظرتنا ككل الى تربية اولادنا ، فنحن الاسف لا نفرق في هذا المجال بين الصحيح والخطأ ، ونعتقد أن « فرض » الاراء عليهم فرضا ، هو من قبيل الضرورات واللوازم.

وهذا خطأ تربوى كبير ، يجب ان نعالجه بالاسلوب الامثل ، وهو أن يكون موقفنا هو موقف الموجه ، والمرشد ، والراعى ، والمشجع أيضا على ممارسة الهواية ، اذا كانت نافعة ، او مفيدة ..

فليس من المعقول ان نقف ضد تفتح موهبة صغير ، أو نمنعه من ممارسة هواية تنفعه فى الماضى والمستقبل ، ولا باس هنا من الموازنة بين الواجبات المدرسية ، والوقت المطلوب لها ، وبين ممارسة الهواية ، والوقت المطلوب ايضا لها ..

وهذا الامر فى الواقع يحتاج من الاباء والامهات ايضا الى سعة صدر ، وقدرة على الاقناع والاقتناع ، وبدلا من أن نفرض سلاح العقاب فى مواجهة ممارسة الصغار لهواياتهم ، يجب ان نفتح امامهم باب المكافاة ، والحصول على جائزة ، فى مقابل ان يتقدم الواحد منهم فى دروسه ، فى الوقت الذى يتقدم فيه ايضا فى ممارسة هواياته ..

ولا يخفى على أحد، فالهوايات المفيدة رياضية كانت أو اجتماعية او فنية او ثقافية ، من الرطيب على درجة الاداء فيما يتصل بالواجب المدرسى ، والتحصيل العام ، والصحة الجسمية والنفسية ، ودرجة العلاقة بالاخرين ، ومدى الاندماج فى المجتمع ..

ان هذه « الفوائد » الشاملة لممارسة الهوايات يجب أن تكون محل تقدير من جانب الاباء ، ولذلك بدلا من ان ينفروا الابناء منها ، فان عليهم أن يدفعوهم الى حبها ، والى الاندماج فيها ، حتى تكون لديهم الشخصية السوية، نفسيا واجتماعيا ..

وقفة مطلوبة

لكن ماذا لو استولت الموهبة تماما على الابن ، وسيطرت على كل حياته ، ودفعته دفعا الى أن يهمل بعض الجوانب الجوانب الدراسية الهامة فى حياته ؟ ..

هنا يكون الحديث ذا شقين ، والشق الاول موجه الى الابن نفسه ، فان هوايته شيء لا باس به ، ولكن يجب الا يندفع في طريقه دون توجيه من الكبار ، وبحيث ينصرف تماما من اداء واجباته المدرسية ، ان هذا خطأ لا نحب نحن ككبار ان يقع فيه ، ومن هنا يجب أن يراعى ذلك بكل دقة واهتمام ..

اما الشق الثانى فان الحديث فيه موجه الى الهيئات والجهات المختلفة التى ترعى مواهب الصغار والشبان ، وهذه الهيئات والجهات متعددة ، ومتنوعة ، وهى تشمل المدارس بكل ما تقدمه فى هذه الناحية من جهود ، كما تشمل أيضا بعض النشاطات الاخرى التى تقدم من خلال النوادى على سبيل المثال ..

ان جماعة للتصوير مثلا تضم بعض الشباب تستحق أن نقدم لها التشجيع المعنوى ، الى جانب كافة الامكانيات والادوات ، وهو الامر الذى ينعكس على الاعضاء نشاطا شاملا ، يدفعهم الى الانتاج الفنى المميز ، الذى يمكن ان يضمه معرض يستحوذ على اعجاب الجميع ! ..

هذا مجرد نموذج واع لتشجيع الهواية ، والاخذ بيد الموهبة ، ولاشك أن هناك نماذج عديدة داخل المدارس والنوادى ، وغيرها من الهيئات التى ترعى الطفولة والشباب ، وتاخذ بايديهم فى مجال الهواية والمواهب المتعددة.

خلط واضح

ولكن هناك نقطة هامة يفرضها سياق الحديث فى هذا الموضوع الهام ، وهى التفرقة بين الهواية كهواية تمارس لشغل وقت الفراغ، وبين « الموهبة » التى يمكن ان تبرز لدى ابن من الابناء ، وفى هذه النقطة بالذات ، فان هناك خلطا

بقلم : السيد حجازى

واضحا بين الهواية النافعة ، وغير النافعة ، فى حياتنا ، يمكن ان يكون له مردود سيىء ..

فان من الواضح أن بعض الممارسات الخاطئة يطلق عليها جزافا « هواية » كمشاهدة التليفزيون لساعات طويلة ، او مشاهدة افلام الفيديو كل ليلة، او الجلوس فى النادى طوال اليوم ، أو قيادة السيارة بسرعة ، أو حتى الاسراف فى الحديث فى التليفون ، ولا اقول الاسراف فى الماكسات ! ..

ان هذه فى الواقع ليست هوايات تشغل حياتنا ووقتنا بها ، وانما هى سلبيات يجب أن نتخلص منها ! ..

وفى المقابل فان علينا ان نوضح لاولادنا ما هى الهواية البناءة ، والمفيدة ، والتى تضيف ، وتثرى ، وتغنى ..

وهنا فى الواقع فلابد للكبار ان يقدموا للصغار « النموذج » الذى يجب ان يحتذى ، اما ان نمارس السلبيات ، ونطالب اولادنا ان يمارسوا المفيد والنافع ، فهذا هو التناقض بعينه ..

وتبقى نقطة اخرى هى رعاية « الموهبة » الحقيقية اذا كانت موجودة لدى الابن ، وتوجيهه فى مجالها ، بدلا من الاصرار على أن يكون كذا او كيت ، ان هذا لن يخلق المواهب المطلوبة ، وستكون النتيجة ان المردود هو وجود افراد خالين من أى عطاء، غير قادرين على الانتاج ، لانهم لا يعملون فى اعمال يحبونها ..

من هنا فان احترام ميول الابناء الدراسية واجب تحتمه اصول التربية السليمة ، فمن الافضل ان يكون لدينا فنان مبدع ، بدلا من ان يكون لدينا عشرة اطباء فاشلون ، وهكذا ! .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

ولاشك ان الواجب يقتضى فى مثل هذه القضية التربوية الهامة ان نغير كثيرا من اساليبنا مع اولادنا ، فى التعامل ، والنظرة الى مستقبلهم ، والاحلام التى نبنيها عليهم ، فليس بالضرورة ان يحقق لنا الصغار «احلامنا» نحن ، بان يكونوا بالشكل الذى نريده ، وانما الواجب يقتضى ان نساعدهم على ان يحققوا احلامهم هم ، وان يكونوا كما يريدون ! ..

ولن يتحقق هذا الا اذا اعدنا النظر فى موقفنا من هوايات الصغار ، ومن المواهب الصغيرة، والتى يجب ان تتفتح ، وتنطلق، فهى صاحبة حق فى تشكيل مستقبلها ، وعلينا نحن فقط ان نرشد ، ونراقب ، ونتأمل ، ونصفق بكل ما نستطيع من قدرة للناجحين الذين يحققون مافشلنا نحن فى تحقيقه ! ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٨٨

للاطفال مشروب مصرى ١٠٠٪ .. مغذىء وملطف

● مشروب جديد للاطفال الرضع وحتى سن الخامسة .. يحمل علامة صنع فى مصر .. مكون من الاعشاب وخلاصة البابونج وثمرة الينسون والكراوية . ايضا يحتوى على النعناع والعرقسوس ومحلى بالجلوكوز وقصب السكر .. هذا المشروب سريع الذوبان والتحضير ويفيد فى حالات عسر الهضم والمغص والانتفاخ ويطفىء الظمأ بين الوجبات واثناء الليل .. هذا المشروب المصرى الذى يطرح فى الاسواق ـ خلال هذا الاسبوع ـ كان يستورد من فرنسا بارقام ودولارات فلكية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٨٨

المكتبة .. فى حياة طفلك

المكان الوحيد الذى ناخذ منه اشياء دون ان ندفع شيئا هو المكتبة . ذلك انك عندما تذهب الى المكتبة فإنك لاتتكلف شيئا وفى نفس الوقت فإنك تحصل على معلومات قيمة تستفيد منها حاليا وفى المستقبل ولذلك فإن المكتبات مهمة فى حياة الطفل . ذلك انها تعطيه المعلومات التى يريدها . وفى نفس الوقت تعلمه اشياء كثيرة منها انتظام التفكير والتركيز واتمام الاشياء فى هدوء بلا ضجة والاحساس بقيمة العلم والمعرفة .

على ان مكتبات الاطفال لاتستخدم فقط لهذا الغرض ولكن يمكن ان يقام بها سوق صغير كل شهر مرة تعرض فيه اشياء من انتاج العائلات فى الحى ويتم بيعها ولان القصد هو تشجيع مثل هذا الانتاج العائلى فى الغالب فإن الشراء يتم باكثر من قيمتها .

فى امريكا مكتبات الاطفال لاتترك هكذا مجرد ان يذهب الطفل الى المكتبة ويقرأ بعض الكتب ثم يعود بل لابد ان يعرف الاطفال مزايا مايحصلون عليه من ذهابهم الى المكتبات .

ومن اول هذه المزايا أن الكتب غالية الثمن تقدم اليهم مجانا ليقرؤا فيها وهناك الصداقات مع الاطفال الاخرين التى يمكن ان تتم من خلال ذهابهم الى المكتبة وعودتهم منها .. مضافا الى ذلك أنه لتحبيب الاطفال بالقراءة والذهاب الى المكتبات فإنه يوزع عليهم بين فترة واخرى بعض الاشياء الرمزية التى تحببهم فى الذهاب الى المكتبة مثل لوحات مطبوعة او رسومات يمكن ان تقص وتلصق فيكون منها اشكال معينة .

وفى الغالب فإن هذه الهدايا توزع على اول الحاضرين واكثرهم انتظاما .

وتعتبر المكتبة فى امريكا هى اكثر الاماكن امانا بالنسبة للاطفال فلا توجد ام تحس بالامان الكامل على طفلها مثلما تحس به عندما تتركه فى المكتبة واحساس المجتمع الامريكى بفائدة المكتبة بالنسبة للطفل

احساس كبير ذلك ان المعلومات اصبحت الان كثيرة جدا لايستطيع ان يستوعبها اى عقل فقد تفرعت العلوم وزادت بحيث اصبح العقل البشرى لابد أن يعتمد على المكتبة إذا ... اراد ان يحصل على معلومات فى شىء ما لايعرفه وهذه هى المهمة الاساسية للمكتبة وهى ان يعرف الطفل كيف يستطيع ان يصل الى المعلومات التى يريدها فاول شىء يعطى للاطفال هو كيف تصل الى الكتاب الذى تريده عن طريق الكروت التى توضع عليها اسم الكتب وهذه الكروت مصممة بحيث اذا عرفت اى شىء عن الكتاب او الموضوع الذى تريده فإنك تستطيع ان تصل اليه . فهناك كروت باسم المؤلف واسم الكتاب ومادة الكتاب والفصول الموجودة فيه بحيث انك اذا تذكرت اى شىء تستطيع بسهولة ان تصل الى الكتاب الذى تريده او المعلومات التى تريدها . فانت تستطيع ان تبحث فى القسم الخاص بالعلوم مثلا اذا كنت تبحث عن كتاب علمى وهذا القسم مقسم الى كل انواع العلوم كل واحد على حدة . وكذلك اذا عرفت اسم المؤلف .

هذا اول درس يتلقاه الاطفال فى المكتبات لآن هذا الدرس وهو كيفية الوصول الى هذا الكتاب يفتح امامهم باب المعرفة بالنسبة لحياتهم كلها .

ويحاول الاباء والامهات ان يجعلوا اقامة اطفالهم فى المكتبة اقامة مريحة ولذلك فهم يحضرون معهم سندوتشات لياكلوها اذا جاعوا وترموس فيه ماء او عصير ليشربوا منه حتى يكون جلوسهم فى المكتبة عدة ساعات جلوسا مريحا . ويعرف الاباء والامهات ان اسعار كتب الاطفال الحديثة عالية جدا وان الكتاب الواحد يكلف كثيرا لايبقى مع الطفل اكثر من ايام ولذلك فان المكتبة هى ارخص السبل ليحصل الاطفال على الكتب التى يريدونها ودون اعباء مالية كبيرة على الاب .

على ان المكتبات فى امريكابدات تاخذ اتجاها اخر وهى انها تحاول الحصول على مايستغنى عنه الطفل من كتب فكل طفل يذهب الى المكتبة يطلبون منه ان يحضر الكتب التى يستغنى عنها لتودع فى المكتبة بل ان هذا قد تطور بنظام بان يحضر كل طفل الكتب التى يستغنى عنها ويبادلها مع طفل اخر . وقد ترك للعائلات الحرية لاختيار اى من النظامين والغريب انه وجد ان الاباء والامهات يكونون سعداء للتخلص من الكتب التى لايحتاجونها والتى قد تزحم المنزل وفى ايام السبت والاحد حيث يقضى الاطفال فترة طويلة فى المكتبات تعرض عليهم بعض افلام الكرتون والافلام التى تناسب تفكيرهم . وفى هذا حتى تكون المكتبة فى المكان المحبب اليهم لان الاطفال يحبون هذه الافلام . وقليل من الاسر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

التى تملك ان تعرضها لهم فى البيت لانه قد ثبت التجربة ان الاطفال يفرحون اكثر اذا شاهدوا هذه الافلام مع مجموعات ممن هم فى سنهم بدلا من ان يشاهدوها بمفردهم ذلك انها قد تكون مملة الى حد ما اذا شاهد الاطفال هذه الافلام وحدهم . ولكنها تكون مسلية للغاية اذا شاهدوها مع بعضهم البعض .

وقد وجد أن كثيرا من الاطفال يتبادلون الكتب مع بعضهم البعض وهم سعداء فهذا الأخذ والعطاء يعتبر عملية محببة الى نفس الطفل .

ولقد حاولت المكتبات ان تعتمد على اشتراكات بسيطة من العائلات كما تعتمد على بيع المكتب التى يكون عندها منها عدد كبير من النسخ كما ان كثيرا من التبرعات تنهال على المكتبات لانها تؤدى دورا هاما فى تعليم الطفل قيمة القراءة وقيمة المعلومات وطريقة الحصول عليها والحياة مع المجتمع والطفل يعيش فى المكتبة فى مجتمعه الصغير الذى يحبه ويتحدث مع غيره من الاطفال فى بعض الاحيان فى الموضوعات التى تناسب عقلياتهم . ذلك ان الطفل فى المنزل يكاد يكون وحيدا فى فكره حتى فى حديثه مع الاب والام لايجد نفسهما كما يجده فى حديثه مع غيره من الاطفال .

وفى الغالب فان الاطفال الذين يذهبون الى المكتبات فى صغرهم عندما يكبرون يعرفون قيمة القراءة وتكون لهم بعد ذلك مكتباتهم الخاصة التى تعاونهم فى حياتهم كلها .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨



□ أعدت الدكتورة زينب رضوان عضو مجلس الشورى بحثا جديدا هو بمثابة نظرة على واقع الطفل المصرى ومتطلباته .. ونظرا لشمولية البحث وأهميته فسوف نقدمه فى حلقتين .

وقد بدأت البحث بتوضيح حقوق الطفل فى الاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى يقول إن للأمومة والطفولة الحق فى مساعدة ورعاية خاصتين .. وأن ينعم كل الأطفال بنفس الحماية الاجتماعية سواء كانت ولادتهم عن طريق الزواج الرسمى أو غيره . وفى مادة أخرى يقول الاعلان العالمى : إن لكل شخص الحق فى التعليم .. ويجب أن يكون التعليم فى مراحله الأولى والاساسية على الأقل بالمجان وأن يكون التعليم الأول إلزاميا .

أما حق الطفل فى الدستور المصرى فهو يتأكد فى المادة العاشرة التى تقول إن الدولة تكفل حماية الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب .. وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم ، كما يقرر أيضا أن التعليم حق تكفله الدولة وهو إلزامى فى المرحلة الابتدائية وتعمل الدولة على مد الإلزام إلى مراحل أخرى .

وقالت لى الدكتورة زينب رضوان إن أقوى حماية ورعاية لحقوق الطفل هى تلك التى توفرها له الشريعة الاسلامية التى عنيت بكل نواحى حياة الطفل .. فقد أوصى الرسول عليه الصلاة والسلام بحسن اختيار الزوجة ، اى أنه يمهد الحياة لاستقبال الطفل فى أفضل صور الاستقبال .. وأول حق قرره الاسلام للطفل هو ثبوت نسبه للأب . ثم حقه فى الرضاع حتى ينمو جسمه .. واذا مات الوالد انتقلت الواجبات الملقاة على عاتقه إلى وريثه الراشد حتى لا يضيع حق الصغير ، ثم يأتى حق الطفل فى الحضانة وهى فى الاسلام تعنى تربيته ورعايته والقيام بأمور طعامه وملبسه ونظافته فى المرحلة الأولى من عمره . والأم هى التى تقوم بكل ذلك مع حفظ كافه حقوقها الاسلامية .

وبعد ذلك تأتى مرحلة الولاية على نفس الطفل ومعناها الاسلامى هو التربية والتهذيب ، وهى هنا تنتقل إلى الأب .. وإذا كان غائبا انتقلت إلى أحد الرجال من أهله .. وقد وضع الاسلام شروطا لابد من توافرها فى الأب حتى يتولى الولاية على نفس طفله لأنها أمانة كبرى .. وما يقال عن أمانة الأب يقال عن الولى بصفة عامة . فيجب ألا يكون محكوما عليه فى قضايا تمس العرض والشرف .. ويجب ألا يدان فى تهمة تعريض صحة أو حياة من يتولاهم للخطر أو فساد الأخلاق .. واذا حدث تسلب منه الولاية .. كما وضع الاسلام نظاما للولى إذا أشرف على مال الطفل يكفل الحفاظ على ماله حتى يكبر .

ويتخذ التشريع الاسلامى موقفا ساميا من اليتامى أو من لا آباء لهم .. ووضع لهم التشريع الذى يكفل الرفق بهم والمحافظة على أموالهم إن كان لهم مال أو الانفاق عليهم إذا كانوا فقراء .. ودعا الاسلام إلى إصلاح اليتيم بتعليمه ما يتكسب منه فى مستقبل حياته حتى لا يكون عالة على المجتمع .. ويختلط اليتيم بأولاد الولى الذى يرعاه حتى ينشأ مثلهم تماما فى أسلوب التربية والتعليم .. والمجتمع الإسلامى كله مكلف برعاية اليتيم وما يملك حتى يبلغ أشده ويستطيع تدبير أمور نفسه بنفسه ..

وعلى ضوء هذا الاحتضان الهائل والرعاية الكاملة التى يوفرها الاسلام للطفل فإن



المصدر : الكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨

الدكتورة زينب رضوان عضو مجلس الشورى توصى بما يلى لحماية حقوق الطفل بشكل أفضل . أولا : تعديل قوانين العلاقات الأسرية بما يضمن دعم كيان الأسرة وتماسكها وحقوق أفرادها وعلى الأخص الطفل ، ثانيا : تنفيذ قانون سلب الولاية الشرعية من الآباء الذين لا يقدرون على تنشئة أطفالهم التنشئة السليمة ، ثالثا : التوسع فى نظام الرعاية البديلة ، إذ أن الرعاية الأسرية السليمة أفضل بكثير من المؤسسات . رابعا : الارتفاع بمستوى الخدمة فى المؤسسات التى ترعى الطفولة . وتزويدها بالمؤهلين اللازمين للرعاية والتنشئة وتوفير الحنان والأمومة .

وحتى يتحقق لنا نمو الطفل المصرى بشكل سليم اختار البحث ثلاثة احتياجات أساسية وهى المتطلبات الفردية اللازمة لنمو الطفل فى مراحل حياته المختلفة .. وهى الاحتياجات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية .

والاحتياجات الصحية تعنى مجموعة الخدمات الوقائية والعلاجية التى توفر للأمومة والطفولة وتحافظ عليها من الأمراض وتساهم فى خلق جيل سليم بما فى ذلك توفير البيئة المناسبة الخالية من عوامل التلوث والضوضاء ، وتشمل تلك الخدمات الفحص العام للوالدين قبل الزواج ثم تقديم الخدمات الشاملة للأطفال الرضع بعد الولادة .. ثم الأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، وتقدم هذه الخدمات من خلال مراكز رعاية الأمومة والطفولة التى تطورت أخيرا بشكل واضح .. وفى بعض الأحيان تقدم الوحدات المدرسية خدمات صحية للتلاميذ وتنتشر تلك الوحدات فى أرجاء البلاد .. والخدمات الأساسية تضم الوقاية والتطعيم ضد الأمراض المعدية بالإضافة إلى الفحوص الدورية الشاملة ورعاية التلاميذ المعوقين والإشراف على التغذية المدرسية .

وتؤكد الدكتورة زينب رضوان على أن صحة الطفل وتغذيته تعتبر من أهم العوامل التى تؤثر على نمو الطفل وقدرته الذهنية ومقاومته للأمراض .. وقد أثبتت الدراسات العلمية أن قدرة الطفل على التحصيل والتفوق تتأثر كثيرا بالأمراض التى يصاب بها كالبلهارسيا والطفيليات والأمراض الجلدية وأمراض العيون .. كما ثبت علميا أيضا أن الطفل وسلوكه الاجتماعى من حيث القدرة على الحركة والكلام والتفاعل مع المحيط الخارجى يتأثر بما يحصل عليه يوميا من طاقة وبروتين .. وفى نفس الوقت فإن قطاعا كبيرا من الأسر المصرية يعانى من الدخول المنخفضة وكثرة عدد أفرادها مما لا تستطيع معه توفير العناية الصحية والغذائية لأطفالها بشكل مناسب . وتقول أيضا إن هيئة الاغاثة الكاثوليكية ومعهد التغذية وقسم تربية الطفل بجامعة طنطا قامت بعمل دراسة مسحية تبين منها وجود قصور واضح فى ثقافة الأمهات الغذائية وكذلك معلمات الحضانة .. إلى جانب وجود نقص فى معرفة الوجبة الكاملة للطفل وجهلهن بالاطعمة ومصادر الفيتامينات والمعادن التى يحتاج إليها الطفل فى غذائه ، كما تأكد جهلهن بأسباب الأمراض التى تصيب أطفال الحضانة وأعراضها وكيفية الوقاية منها ؛ وقد كشفت الأبحاث أن ٤٧٪ من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم الخامسة مصابون بفقر الدم ؛ وأن أغلب الأمراض التى يصاب بها الأطفال فى مصر هى التيتانوس وشلل الأطفال وأمراض الجهاز التنفسى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨

وكعادة الدكتورة زينب رضوان عضو مجلس الشورى فى كل أبحاثها التى تقدمها فهى تقدم حلولا واقتراحات للخروج من الأزمة أو تصحيح الأوضاع .. وفيما يختص بالاحتياجات الصحية للطفل المصرى تقدم الحلول الآتية :

أولا : إعداد برامج توعية موجهة للآباء والمعلمات فى دور الحضانة لشرح أمراض الطفولة وأعراضها وكيفية الوقاية منها .. ودراسة الحوادث التى يتعرض لها الطفل فى تلك المرحلة مع كيفية الوقاية منها .. وكذلك دراسة المكونات الغذائية والعادات الصحية فيها وكيفية متابعة نمو الطفل . وثانيا : التوسع فى برامج محو أمية الرجال والنساء والاهتمام بنوعيتها لضمان استمرار فاعليتها .. ثالثا : العمل على زيادة دخل الأسرة عن طريق تدريب أفرادها على صناعات منزلية تزيد من دخلها وتمكنها من توفير الرعاية الصحية لأطفالها . رابعا : إسهام المدارس فى رفع المستوى الصحى والتغذية للتلاميذ من خلال تقديم وجبات غذائية لهم .. وتوقيع الكشف الدورى الطبى عليهم

أما بقى من مشاكل الطفل المصرى واحتياجاته المتعددة .. وارتباطها بالمجتمع والمرأة فسوف نستكملها فى الأسبوع القادم بإذن الله .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٨٨

فتح باب الاشتراك في المجلس العربي للطفولة

بدأ المجلس العربي للطفولة والتنمية في فتح باب الاشتراك السنوى لعضوية المجلس .. وقيمة الاشتراك السنوى تبلغ مائة دولار كحد أدنى للعضوية الفردية العاملة .. وألف دولار كحد أدنى للعضوية المؤسسة .. وفي نفس الوقت فقد تم فتح باب قبول الاسهامات والتبرعات النقدية أو الشيكات المصرفية التي تقدم للمجلس باسم الدكتور ممدوح جبر أمين عام المجلس الذي عاد مؤخرا إلى القاهرة بعد جولة في بعض العواصم الأوربية .

وصرح الدكتور ممدوح جبر بأنه مثل المجلس العربي للطفولة والتنمية في اجتماعات لجنة منظمة الصحة العالمية في جنيف ، حيث ألقى محاضرة عن صحة الأم والطفل خلال اجتماع الكوادر القيادية لدول العالم الثالث ، كما زار في باريس المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالطفولة ، والتي تمكن الاستفادة ببرامجها وأنشطتها ، مثل المركز العالمي للطفولة ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

معونات عاجلة لأطفال السودان من المجلس العربي للطفولة

غادرت القاهرة امس الدفعة الاولى من المساعدات والمعونات، التى قرر الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية تقديمها لاطفال السودان، لمواجهة الكارثة التى لحقت بهم بسبب السيول والفيضانات، وتسببت فى تشريد مئات الاطفال هناك وذلك عبر الجسر الجوى الذى اقامته مصر مع السودان لتقديم المساعدات للسودان. وتشمل هذه المساعدات والمعونات التى تبلغ ١٢٠ الف جنيه، معدات الايواء من خيام وبطاطين ومواد غذائية وانواع متعددة من الادوية والامصال الطبية. وقام المجلس بالاتصال بالجهات المعنية فى مصر وسفارة السودان فى القاهرة لتسهيل ارسال المعونة الى المناطق المنكوبة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

من يحمى
الصبى
«بائعه»
ويحصل له
على حقوقه

مليون طفل اقل من ١٢ عاما..

تائهون فى سوق العمل

يستغلهم «الاسطى» ويحصل على معظم دخلهم نظير تعليمهم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٨٨

يتعلمون المهنة تحت اسوأ الظروف النفسية والصحية

تحقيق :
سميرة فكرى : صلاح فضل

اكثر من حادث سجلته دفاتر الشرطة هذا العام .. يعكس ظاهرة اجتماعية خطيرة .. الحادث طرفاه صاحب عمل ومجموعة من الصغار الذين التقطهم للعمل لديه فى اسوا ظروف الحياة . يعملون لمصلحته بما يكاد يحفظ لهم الحياة .. إلى ان يستطيع احدهم الافلات وايصال صوته للشرطة وهنا تثار القضية ..

ونسال ماذا فعلنا لحماية الاحداث .. وهل تكفى المواد والقرارات الوزارية التى تحدد قواعد تشغيل الاحداث بالفعل لحماية هؤلاء الصغار ورفعهم إلى الخط الانسانى المطلوب .. والمشكلة ان الصبى ضعيف الامكانات وإذا لم يصادف من يتبنى قضيته لن يحصل حتى على التعويض المناسب .

والقضية ليست سهلة .. لأن حجمها كبير .. حسب احصاءات ١٩٨٤ يصل عدد الافراد الذين يعملون واعمارهم تتراوح من ٦ سنوات إلى اقل من ١٢ سنة . ومليون و ١٤ الف حدث اى ما يساوى ٧,٦٪ من قوة العمل فى مصر . معظمهم من المناطق الريفية حيث يوجد ٧١٢,٧ الف والباقون يشكلون ٢٨,٩٪ ويعملون بالحفر .. حيث يطلقون عليهم من باب التبسيط الصبى بلية ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٨٨

هذا الصبى نجده فى ورشة للخراطة او الميكانيكا او السمكرة .. او فى اى نشاطات حرفية اخرى .. يرتدى ملابس الكبار فى صورة كاريكاتورية تذكر المرء بشارلى شابلن .. وجهه دوما ملوث بالسواد والشحم . لايتقاضى اجرا منتظما بل يعتمد على بقشيش الزبائن .. يعتبر الاسطى نفسه متفضلا عليه .. عندما يسمح له بان يتعلم الحلاقة فى رؤوس الزبائن كما يقولون .. ويظل الصبى بليه داخل المكان .. مع مرور الوقت يجيد المهنة ان تقبلها ويتخرج من مراكز التكوين المهنى «العفوية» هذه الى سوق العمل يقول انى اسطى .. ويفتح لنفسه ورشة إن استطاع او ينتقل من ورشة إلى اخرى ويرتفع دخله إلى اكبر بكثير من خريج الجامعة بل انه كما هو معروف دخلت حتى الجامعات لعبة الصبى «بليه» واخذت تنظم بفخر دورات لتعليم الطلاب والطالبات السباكة والنجارة واعمال الكهرباء وغيرها .. ولم لا ما دام السوق يتحمل .. ويستوعب .

قبل ان نحاول ان نرسم صورة لحياة الصبى بليه فى احدى الورش .. نجد فى طريقنا تقريرا مهما للمجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية عن نفس الموضوع .. يقول .. مع ان تشغيل صغار السن قد يسهم بصورة جزئية فى زيادة دخل الاسرة .. كما ان تعليم الصغار مهنة او حرفة مبكرا قد يؤدى بهم إلى المزيد من المهارة عندما يكتمل نموهم إلا ان تفشى ظاهرة تشغيل صغار السن ينجم عنها العديد من الآثار السلبية خاصة على المدى البعيد لأنها تحرمهم من الحصول على القدر المناسب من التعليم والتدريب وتعرضهم لظروف قد لاتتلاءم مع قدراتهم الجسمية بمايترتب عليه كثير من الآثار السيئة على حالتهم النفسية والصحية .. من هنا وجب بذل المزيد من الجهد للعناية والتنظيم لتشغيلهم .. فى إطار التوازن بين متطلبات زيادة الانتاج ومتطلبات حمايتهم .

من تلاميذ المدارس

الاسطى عبده شريف صاحب ورشة ميكانيكا يقول الذين يعملون معى بينهم تلاميذ فى المدارس يعملون فقط فى العطلة الصيفية ويستغلون وقت الفراغ لتعلم مهنة معينة .. اما الباقون فهم يخضعون لاختبارات عديدة والذى تلمس فيه وعيا وفهما نقوم بإبلاغ مكتب العمل والتامينات عنهم .. ولكننا لانسلم من الغرامات الجزافية والمخالفات غير الواقعية . لدرجة ان احد المفتشين سجل فى يوم واحد ١٧ مخالفة رغم ان الورشة لاتتسع لخمسة صبيان !

ويضيف الاسطى نصر سيد حسان صاحب ورشة للخراطة .. فى مهنتنا لايعمل احد اقل من عمر ١٥ سنة وبعد التاكد من استمراره فى العمل بجدية نذهب به إلى مكتب العمل وفى سن الـ ١٧ يحول ملفه إلى مكتب العمل .. ويعترف ان بعض الاسطوات لايرحبون بالتعامل مع مكتب العمل نظرا لمتاهات الروتين كما ان اغلب الصبية من الذين تركوا التعليم غير مستقرين فى مرحلة التعلم وتراهم ينتقلون من ورشة إلى اخرى .

ويقترح ان يلتفت القانون إلى صالح صاحب العمل ايضا .. ويضرب مثالا بضرورة اخذ تصريح من صاحب الورشة عند الانتقال إلى ورشة اخرى او قبل السفر للخارج .. لأننا نربى الصبية ونجعل منهم اسطوات ثم يتركوننا فى اول مناسبة .

السلبيات كثيرة

ونعود إلى تقرير المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية لنجده يحدد ابرز الآثار السلبية لتشغيل صغار السن فيمايلى :

- حرمان الاحداث من الحصول على قدر مناسب من التعليم يساعدهم على تفهم اسرار عملهم ومتابعة مايحدث فى حرفهم ومهنهم من تطور او حرمانهم اصلا من التعليم وارتداد الكثير منهم إلى الامية .
- دفع كثير من الاحداث إلى العمل فى مهن قد لاتتلق مع ميولهم او قدراتهم
- تعرض الحدث لظروف عمل قد لاتتلاءم مع حالته الجسمانية او العقلية مما قد يؤدى بالتالى إلى تاخر نموه العقلى والبدنى والثقافى والمهنى والسلوكى .
- هبوط مستوى الانتاج كما وكيفا نتيجة قيام الحدث باعمال تحتاج إلى الدقة قبل ان يكون قد اتقن المهنة .
- تعرض الصغار للامراض البيئية .. ففى البيئات الزراعية مثلا يتعرضون للبلهارسيا واثار المبيدات الحشرية .
- تفشى بعض العادات الضارة بينهم كالتدخين وتعاطى المخدرات .
- تضخم حجم قطاع الخدمات غير الانتاجية .. كمنادى السيارات وبائع الجرائد .

لماذا كبرت ؟

ويرصد التقرير اسباب تفشى هذه الظاهرة فى عدة دوافع .. يأتى فى مقدمتها تطور احتياجات الاسر ، الامر الذى دفع ببعض الاسر إلى استغلال صغار السن لتحسين دخلها .. وكذلك طبيعة بعض الانشطة التى تسمح باستغلال صغار السن لانها لاتحتاج إلى مهارات عالية مثل النشاط الزراعى ويتصل بهذا السبب بدائية نظم الانتاج فى بعض المهن التى تعانى من النقص فى الايدى العاملة .. والاثر الذى احدثته الهجرة الداخلية والخارجية على سوق العمل .. حيث ارتفعت الاجور وقدرت العمالة فى بعض التخصصات مما دفع بالصغار إلى سوق العمل .. والتراخى فى تنفيذ القوانين وضعف الرقابة وصوريتها فى احيان اخرى ممافتح المجال لتسرب الصغار إلى سوق العمل واخيرا تزايد السكان وعدم قدرة



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

مؤسسات التعليم على استيعاب هذا التزايد وهبوط كفاءة التعليم نتيجة ازدحام الفصول .

ونسأل من يحمى الصغار ؟ .. الذين يواجهون قدرهم وسط ظروف صعبة . يقول محمد عبدالرازق المحامى بالاستئناف .. هناك مواد قانونية لحماية الاحداث ولكن لايعمل بها .. ولابد من وضع ضوابط على أصحاب الورش الذين يجتذبون الصغار باغراءات بسيطة ما داموا هم عناصر غير مكلفة ويجنون من ورائهم الكثير

ومن هذه المواد المادة ٢٤ للقانون رقم ٥١ لسنة ٥٩ التى تنص على منع تشغيل الاحداث بتاتا قبل تمام سن الثانية عشرة ولايسمع لهم بالوجود فى اماكن العمل ولوزير الشئون الحق ان يمنع تشغيل الاحداث اذا قلت اعمارهم عن ١٥ سنة . وهناك المادة ١٢٥ التى تنص على انه لايجوز تشغيل الاحداث الذين يقل سنهم عن ١٥ عاما فى الفترة من السابعة مساء والسادسة صباحا والمادة ١٢٦ التى لاتجيز تشغيل الاحداث الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما فى الصناعات الثقيلة .

تناقض فى القانون

وتكشف دراسة المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية تناقضا فى قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ الذى صدر فى ٦ اغسطس ١٩٨١ وقانون التعليم الذى صدر فى ١٩ اغسطس ١٩٨١ أى فى الشهر نفسه .. وتتوقف امام التعارض الواضح بين مانصت عليه المادة ١٤٣ من قانون العمل والمادة ١٥ من قانون التعليم .. تقول المادة الاولى .. يعتبر حدثا فى تطبيق احكام هذا الفصل الصبية من الاناث والذكور البالغين اثنتى عشرة سنة كاملة وحتى سبع عشرة سنة كاملة ويلتزم كل صاحب عمل يستخدم حدثا دون سن السادسة عشرة بمنحه بطاقة تثبت انه يعمل لديه وتلصق عليها صورة الحدث وتعتمد من مكتب القوى العاملة المختص وتختم بخاتمه ..

اما المادة الاخرى فتقول : التعليم الاساسى حق لجميع الاطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الآباء أو أولياء الامور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية .. ويتولى المحافظون كل من فى دائرة اختصاصه اصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الالزام بالنسبة للاباء واولياء الامور على مستوى المحافظة كما يصدرون القرارات اللازمة لتوزيع الاطفال الملزمين على مدارس التعليم الاساسى فى المحافظة ويجوز فى حالة وجود أماكن التجاوز بالنقص عن ستة أشهر من سن الالزام مع عدم الاخلال بعدد التلاميذ المقرر للفصل .

ويظهر التناقض هنا فى اجازة قانون العمل لمن يبلغ ١٢ سنة وقانون التعليم الذى يلزم الجميع بالاستمرار فى التعليم حتى سن الخامسة عشرة .

ويؤكد د. محمد الميرغنى استاذ ورئيس قسم القانون العام بحقوق عين شمس ان المواد القانونية كافية لحماية الاطفال ولكنها لاتحترم .. ويقترح تحريك القانون الخاص بالتعليم الاساسى وتعديله ليكون متضمنا الحصول على الشهادة الاعدادية وبعد ذلك نمنع العمل إلا للحاصلين على التعليم الالزامى ..

ويرى د. عمر شاهين استاذ ورئيس قسم الطب النفسى بقصر العينى .. ينبغى ان نميز بين التدريب والتعليم على مهنة معينة .. والعمل المباشر فى المهنة .. والملاحظ ان التدريب فى الموقع قد جذب له الابناء الذين لاتستوعبهم المدارس أو يتركونها لاسباب مختلفة .. دون أن يمضوا فى التطور الطبيعى ويلتحقون بالمدارس الفنية .

ولكن الذى يحدث فى الورش هو استنزاف للحدث .. ويؤثر على حالته الصحية والجسمانية . ولايشبع لديه نوازع الطفولة وحقه فى التسلية وقت الفراغ واللعب .. وهو لايتعلم بطريقة سليمة .. حيث يتم ذلك مصحوبا بالعقوبات البدنية والمعنوية .. وقد أدت إلى ظواهر سلبية منها ضعف صحة الصغار وتعرضهم للاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية ويحسون ان المجتمع لم يقدم لهم ماينبغى ولذلك يرفضون القواعد السلوكية ويتجهون إلى الانحرافات سواء فى الادمان أو السلوك العدوانى ولعل هذا كان تحت نظر المشرع عندما قرر أن الاحداث ينبغى ألا يتجهوا الى العمل إلا من خلال وضع القوانين المؤهلة لذلك .

واذا نظرنا إلى حجم المشكلة فى مصر والعالم .. لوجدنا ان ظاهرة تشغيل الاحداث تبرز فى الدول النامية حيث تسجل بنجلاديش اعلى نسبة (١٩,٦) ثم مصر (١٠,٣٪) ثم الباكستان ٣,١٪ .. أما الدول الاوربية فقد جاء حجمها صغيرا للغاية .. حيث لاتتجاوز النسبة ١٪ فى اليونان والمجر ورومانيا .. ولكنها تصل فى ايطاليا الى ٧٪

ولكى نصل إلى حل نهائى للمشكلة ربطت دراسة المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بين ظاهرة تشغيل الاحداث والتعليم .. لذلك أوصت بمايلى :

- تعزيز الجهود المبذولة لضمان تنفيذ احكام قانون العمل فيما يختص بالمواد المتعلقة بتشغيل الاحداث وحمايتهم
- تشديد العقوبة فى حالة مخالفة تنفيذ احكام قانون العمل ورفع الحد الادنى لسن العمل بالقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ إلى ١٥ سنة بدلا من ١٢ سنة .
- التوسع فى الطاقة الاستيعابية فى مرحلة التعليم الاساسى مع توفير الامكانات التعليمية لاستيعاب جميع الملزمين وفقا لخطة زمنية محددة وعلى مراحل .
- تنظيم حملات للتوعية بالنتائج السلبية لتشغيل صغار السن مع الاهتمام باعداد برامجها وتنظيمها فى المناطق والانشطة الاقتصادية التى يكثر فيها تشغيل الاحداث .
- تشجيع اصحاب الحرف والورش على التوسع فى تدريب الصبية ولكن مع مراعاة احكام القانون .

ويأتى مع كل هذا تطوير أوعية التدريب المهنى التى تتبناها الدولة مثل مراكز التدريب والتوجيه المهنى وايجاد العديد من المراكز المصغرة فى الاندية ومراكز الشباب ومراكز الشباب والمدارس لأن سوق العمل مازال يحتاج الاسطى «بليه» ولكن بعد التطوير :



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

نظرة على واقع الطفل المصرى

□□ نواصل اليوم عرض الجزء الثانى والأخير من بحث الدكتورة زينب رضوان عضو مجلس الشورى عن وضع الطفل المصرى وأفضل الحلول التى تراها من أجل تحسين وضعه .. تقول د . زينب إن أعباء الأسرة المصرية من أجل تعليم أولادها فى ازدياد مستمر ، وهذا عكس المطلوب تماما .. ولابد من تحمل المدرسة لمسئولياتها الكاملة فى هذا الشأن . وهى تلاحظ أن التعليم الأساسى بصورة عامة يركز على الجانب المعرفى والاسترجاعى مع حشو الأذهان بالمعلومات .. وذلك لا يتيح الفرصة الكاملة للنمو الجسدى والحركى والنمو الوجدانى والفنى التعبيرى .. ولا يعطى فرصة لنمو الخيال الذى هو منطلق الإبداع والتجديد .. وقد لاحظت أيضا وجود علاقة عكسية بين كثافة الفصول نتيجة للنمو السكانى ونسب النجاح .. مما يدعوها إلى المناداة بضرورة تقليل كثافة الفصول مع استغلال قصور الثقافة والنوادى فى التدريس بها خلال الفترة الصباحية حتى يقضى التلاميذ ساعات أطول فى جو المعرفة والعلاقات المدرسية .

ومن الضرورى جدا إعداد مناهج علمية أفضل مع تأهيل المدرسين بأسلوب لا يعتمد على التلقين .. وإيجاد حوار متعاون بين الآباء والمعلمين يضمن حسن متابعة التلاميذ .. مع ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية خصوصا أن الأبحاث تثبت أن نسبة التلاميذ المتفوقين دراسيا والذين يمارسون الأنشطة الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية تزيد كثيرا على نسبة الذين لا يمارسون هذه الأنشطة .. ويجب أن يعتبر النشاط جزءًا حيويا ومكملا للعمل المدرسى وليس كماليا كما هو الآن .

وتثبت الدراسة أهمية التوافق الاجتماعى بين الطفل وأفراد أسرته من ناحية .. وبينه وبين زملائه ومدرسيه من ناحية أخرى ، وقد ثبت أن التفوق الدراسى له علاقة وثيقة بالتوافق الاجتماعى .. وفى نفس الوقت طالبت الدراسة بضرورة إيجاد حل جذرى لمشكلة تسرب الأطفال من المرحلة الأولى حتى يمكن تقليل نسبة الأمية فى منابعها الأولى .

أما بالنسبة لاحتياجات الطفل من الناحية الثقافية والترفيهية فإن الأسرة هى أول مؤسسة ثقافية تصادف الطفل .. والواقع يقول إن قلة قليلة من البيوت المصرية هى التى تدرك مسئوليتها التربوية والثقافية تجاه أطفالها .. أما فى الدراسة فإن الجانب الثقافى البعيد عن مواد الدراسة يعتبر قليلا جدا ..

وتقول الدكتورة زينب رضوان عضو مجلس الشورى إن تصيب الطفل المصرى فى ساعات الإرسال الإذاعية هو ٣ ساعات و ١٥ دقيقة من مجموع ساعات الإرسال البالغة ١٦٨ ساعة .. وأن نسبة البرامج الموجهة للطفل لم تزد على ٦,٧٪ من مجموع ساعات الإرسال على القناة الأولى ! .. وقد أثبتت الدراسات أيضا أن فاعلية هذه البرامج متوسطة الأثر .

وعلى الرغم من قيام الدولة بثقافة الطفل فى الكتابة أو المسرح أو الدراسات التى تهتم بالطفولة فإن الأمر فى حقيقته يحتاج إلى جهود ضخمة فى هذا الميدان ، وهى تقدم مجموعة من الحلول لمشكلات ثقافة الطفل مثل :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

● ضرورة التنسيق بين الهيئات والوزارات المختلفة التى تعتنى بالطفل مثل المجلس الأعلى للثقافة ووزارة التربية والتعليم وأجهزة الإعلام .. وعلى الرغم من انشاء المجلس الأعلى للطفولة منذ سنوات فإنه لم يجتمع الا مرات قليلة ثم أدركه النسيان .

● ضرورة سد الفجوات الموجودة فى المواد الثقافية التى تقدم للأطفال لاسيما فترة ما قبل الدراسة .

● دعم كتب الأطفال وترغيب كبار الكتاب لاقتحام هذا الميدان والعودة بالمكتبة المدرسية إلى سابق عهدها .

● العودة إلى نظام اعداد معلمات الحضانة ورياض الأطفال فى كلية التربية .

● اصدار دوائر معارف للأطفال كما يفعل الغرب .

● الاهتمام بتوصيل الخدمات الثقافية بمختلف وسائل الاتصال الجماهيرى والشخصى فى الريف والحضر على قدم المساواة .

● الاهتمام بإقامة المتاحف الأثرية والحضارية .

● تيسير الحصول على الكتب الثقافية بأسعار زهيدة .

أما بالنسبة للعب الأطفال فإن السوق المصرية والعربية تفتقدان بشكل عام صناعة لعب الأطفال الترويحية والتعليمية .. واللعبة الأجنبية إلى جانب ارتفاع سعرها فإنها تحمل مضامينها الغربية التى تجعل منها عنصرا غير محايد فى عملية التربية .. كما أن الطفل المصرى يفتقد المساحات الواسعة التى يلعب فيها خصوصا فى المدن الكبرى .. ويضطر إلى قضاء أغلب وقته فى الطرقات والشوارع .

وفى النهاية تؤكد الدكتورة زينب رضوان على أن الرعاية والعناية بالطفل المصرى ليست مسألة عاطفية أو انسانية ولكنها واجب وطنى بكل المعايير ، إنها أمانة فى عنق الجيل الحالى نحو الأجيال القادمة .. ولذلك فمن الضرورى إعداد منهج كلى متكامل يشمل جوانب قضية الطفل لأن النظرة الجزئية فى معالجة القضايا تؤدى إلى ضعف فى الاتساق وازدواجية فى الجهد .. ولابد أن تمتد الرعاية والعناية لكل طفل مصرى أينما كان موقعه الجغرافى أو مكان أسرته الاجتماعية فهذا حقه الذى يكفله له الدستور والوطن .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

هنيئاً لك عزيزي

فقد أصبحت

○ تطعيم ٨٠٪ من أطفال مصر خلال الثماني سنوات القادمة .

○ أمراض الجهاز التنفسي بين الاطفال تعد السبب الأول للوفيات والثاني في نسبة الاصابة بين الأمراض بعد الاسهال .

فمن واقع الاعتقاد بانهم بذور نبت الغد .. وانهم حملة لواء الوطن في معارك العمل والإنتاج .. ومن واقع انهم امومة المستقبل وعدة ما بعد الغد في خلق جيل جديد من الأبناء .. شهدت الطفولة في مصر خلال عقد الثمانينيات اهتماماً كبيراً وعناية فائقة ، استحقت به ان تكون عصر الطفولة الذهبي او ثمانينيات الطفل .

فها هي السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية تكرس كل وقت وجهد في العمل العام من أجل طفل مصر .. رجل المستقبل .. وهو الشعار الذي رفعته الدولة وبدا ياخذ طريقة للتطبيق العملي على ارض الواقع في طول البلاد وعرضها .. فطفل مصر ـ ولحظه السعيد ـ اصبح الشغل الشاغل للسيدة سوزان مبارك .. فها هي ايضاً تبحث عن تعليمه وتسليته .. تثقيفه وصقل مواهبه فافتتحت مكتبات الطفل في القاهرة والمنيا .. الفيوم والاسكندرية وهاهي تزداد عدداً يوماً بعد يوم .. وتتطور كيفاً ساعة بعد اخرى .. وهاهي اخيراً ـ وليس آخرا . تقطع البلاد لتحضر المؤتمرات وكان آخرها مؤتمر راية السلام ببلغاريا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

لم تكن هذه الأعمال ـ وهو الأهم ـ هي الأخيرة او الوحيدة بل ان الاهتمام بكل جوانب حياة طفل مصر كانت ذا رصيد ضخم في عقل وقلب الدولة باكملها .. فقد شهدنا اهتماماً غير مسبوق بصحة الطفل المصرى بما لها من اعتبارات هامة في تنشئة اجيال من الاصحاء قادرة على استكمال مسيرة امة السبعة الاف عام واستكمالا لمعارك ضارية في التنمية والإنتاج .

فبدات برامج التطعيم في مراحل الطفولة المبكرة والتى تم تنظيم حملات إعلامية مكثفة لزيادة الوعي والمعرفة بها وتلافي

خلاف توحيد

الاصابة بالامراض الست الشائعة الدرن ـ الدفتيريا ـ السعال الديكى ـ التيتانوس ـ شلل الاطفال ـ والحصبة ثم كان المشروع القومى الناجح لمكافحة الجفاف والذى من خلاله اصبحت مصر نموذجاً صالحاً للتطبيق في دول اخرى تسعى لنشر الوعي والمعرفة بهذا المرض فقد حققت مصر نسب كبيرة في معرفة الامهات بالمرض واستخدام المحلول كعلاج للجفاف الناتج عن الاسهال ولعل هذا النجاح كان مصدر عرض واشادة في عدد من وسائل الإعلام الاجنبية بدات مصر كذلك ـ ومن اجل طفل الثمانينيات ـ برامج توعية صحية للأم تتعلق بلبن الأم والرضاعة الطبيعية والمباعدة بين كل حمل وأخر .. ولقد اثمرت تلك الاعمال عن نتائج إيجابية كانت ذات تاثير مباشر في خفض معدل الوفيات بين الاطفال خاصة من هم في سن الرضاعة او من في سن ما قبل المدرسة عموماً .

الاهم ان هذه الحملات مازالت تكسب ارضاً جديدة في تحقيق المزيد من النجاح وفق ماهو مخطط لها .. بل ان هناك المزيد من برامج الرعاية الصحية تغطى كل ما يتعلق بصحة الطفل .. وها هو مشروع الحفاظ على حياة الطفل كاحد المشروعات الطموحة والتى تستمر ٩ سنوات وتستهدف العناية بصحة الطفل المصرى في عدد من الجوانب الاساسية .

ماهي تلك الجوانب .. وماهي اهداف المشروع هذا ما حدثنا عنه الدكتور حسنى احمد تمام المدير التنفيذى للمشروع .. وهو احد القلائل الذين قضوا كل حياتهم منذ تخرجه في مجال رعاية الأمومة والطفولة حتى عام ١٩٨٠ ثم مديرا للمشروع القومى لمكافحة الجفاف واخيراً مديراً لمشروع الحفاظ على حياة الطفل .. وهو كما قال لى متيم بالطفل المصرى وهو اهم عنصر لتحقيق النجاح في مهامه .

تحسين صحة الشعب

يقول الدكتور حسنى تمام أن هذا المشروع هو احد المشروعات التى ترتبط اساساً بصحة الطفل والتى تستهدف اساساً هذا القطاع الهام من ابناء الوطن على اعتبار انهم ذخيرة المستقبل وقادة الغد .. وهدف المشروع هو تحسين الحالة الصحية للشعب المصرى من خلال تخفيض نسبة الإصابة بالامراض ونسب الوفيات بين الاطفال اقل من ٥ سنوات والسيدات في سن الإنجاب وهى الفئة المستهدفة للمشروع .. ويتركز منهج المشروع على اربعة مداخل تتناول الاسباب الرئيسية للمرض والوفاة عند الاطفال وهى تعتبر المكونات الرئيسية للمشروع ويضيف الدكتور حسنى تمام ان هذه المداخل الاربعة يمكن إجمالها في :

التطعيمات : وهو اول المداخل .. فمن المعروف ان مصر قد عرفت التطعيمات منذ فترة طويلة تمتد إلى قرن مضى منذ نهايات القرن التاسع عشر .. واصبح لنا خبرة كبيرة وقطعنا شوطا طويلا في هذا المجال .. ويستهدف المشروع ان يتم عمل برنامج



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسع للتطعيمات لتغطية الاطفال المستهدفين بنسبة تصل إلى ٨٠٪ من خلال برنامج التطعيم العادى ـ لان تجاوز هذه النسبة الآن ياتى نتيجة للحملات القومية ـ وذلك ضد الامراض الستة الخطيرة للاطفال الذين يولدون خلال الثمانى سنوات القادمة . كما سيكون هناك تغطية بنسبة ٦٠٪ تقريباً للحوامل بتحصينهن ضد التيتانوس خلال نفس الفترة وذلك لكى يكتسب الطفل مناعة ضد المرض ولهذا وضعنا فى الاعتبار تحصين الأم ضد التيتانوس كوقاية غير مباشرة للطفل .. كما يهدف المشروع وفى هذا المجال ايضاً ان يتم توفير وحدات التبريد الخاصة بالحفاظ على صلاحية الطعوم ، وهو ما يعد احد اهم المراحل التى تتعلق بنجاح عمليات التطعيم .. إذ انه من الضرورى حفظ طعوم التحصينات فى درجة حرارة معينة حتى لا تفقد فعاليتها .. وقد راعينا عند الوضع فى الاعتبار ضرورة نشر هذه الثلاجات وان تكون مخصصة اساساً لهذا الغرض دون غيره وحتى لا تستخدم فى اغراض شخصية للطبيب او غيره اى تخصص لحفظ الطعوم فقط ، هذا مع مراعاة ان يقوم المشروع بتوفير سيارات ثلاجة صغيرة تتولى نقل الطعوم من المحافظات إلى المراكز لان عملية النقل لا تقل اهمية عن عملية الحفظ .. كما راعينا ايضاً ان تعتمد هذه الوحدات على اكثر من مصدر واحد للطاقة حتى لا يؤدى انقطاع التيار الكهربائى إلى فساد الطعوم وعدم صلاحيتها .

تغذية الطفل

وعن المدخل الثانى لمشروع الحفاظ على حياة الطفل قال الدكتور حسنى تمام ان التغذية هى احد المداخل الهامة التى وضع المشروع فى اعتباره ان يجرى الاهتمام بها .. فمصر ومنذ عام ١٩٢٧ قد عرفت مراكز رعاية الامومة والطفولة وبدات فى نشرها حتى غطت اغلب خريطة الوطن ، والتى من خلالها تم تقديم العديد من الخدمات الصحية للأم وطفلها ومن بينها التغذية السليمة والرضاعة السليمة وطرق اعداد وجبة الطفل .. وفى هذا يستهدف المشروع تحسين المعلومات والخبرات لدى العاملين فى هذا المجال لتحسين الحالة الغذائية للاطفال فى السن من ٦ ـ ٣٦ شهراً عن طريق اكتشاف وعلاج سوء التغذية المنتشرة مثل الانيميا الناتجة عن نقص الحديد بين الاطفال والحوامل والمرضعات وهذا إلى جانب استخدام اغذية الفطام المناسبة للاطفال فى العمر من ٦ ـ ٢٤ شهرا .. ويسعى المشروع ايضاً إلى نشر المطابخ التعليمية الحديثة التى يمكن من خلالها خلق معرفة سليمة لدى الأمهات عن كيفية اعداد الوجبات بطريقة وشكل متوازن ، وهو ما يمكن من خلاله تحقيق طفرات فى تحسين صحة الطفل المصرى من خلال الاهتمام بالتغذية السليمة .

المباعدة بين حمل وآخر

التباعد بين فترات الحمل هو المدخل الثالث فى مشروع الحفاظ على حياة الطفل .. والكلام مازال على لسان الدكتور حسني تمام ويضيف قائلاً : يتم ذلك من خلال الرعاية الصحية الكاملة للأمهات خلال فترات الحمل واثناء فترة الولادة وما بعدها والتركيز على الاهتمام بتباعد الفترات بين كل حمل واخر ، لما لذلك من اثار جسيمة على صحة الأم والطفل . كما ان تخفيض نسبة الوفيات بين الأطفال حديثى الولادة سوف يؤثر تاثيراً اكيداً على كفاءة المدخلات الاخرى لحياة الطفل ، هذا وسيتم تنفيذ هذه



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

الانشطة من خلال خدمة صحية شاملة للطفل والأم بواسطة العاملين في وحدات الرعاية الصحية الاساسية ، كما سيركز المشروع على المدخلات العملية ذات التكلفة المعقولة .. ويضيف الدكتور حسنى تمام قائلاً قد يتصور البعض ان اهتمام المشروع بالمباعدة بين كل حمل وآخر قد يكون له ارتباط ما بتنظيم الأسرة ولكننا في هذا نتناول هذا الموضوع بالاهتمام من خلال الوضع في الاعتبار العناية بصحة الطفل في المقام الاول من خلال رعاية صحة الام والعناية بها .. فتكرار الحمل في فترات متقاربة له تاثير سلبي مباشر على الطفل لانه في شهوره الأولى الهامة لا يحصل على الرعاية والعناية الكافية وكذا التغذية السليمة اللازمة لكل احتياجاته في مرحلة البناء ، وفي نفس الوقت لا يكون لدى الأم الوقت الكافي لتلتقط انفاسها وتعيد بناء احتياجات طفل جديد يحتاج خلال شهور الحمل التسع لاحتياجات غذائية مصدرها الام والتي في هذه الحالة لم يسعفها الوقت لكي تدخل مرحلة الاستعداد لاستقبال مولود جديد مع وجود طفل رضيع يحتاج لرعاية فائقة ومن هنا ياتي الاهتمام بمدخل المباعدة بين كل حمل وآخر .

التهابات الجهاز التنفسي

يقول الدكتور حسنى تمام إنه نظراً للقصور في الوعي والمعرفة بالتهابات الجهاز التنفسي فقد وضعنا في الاعتبار أن يتم التركيز في البرنامج على كيفية التشخيص المبكر ومعالجة امراض الجهاز التنفسي الحادة بين الاطفال لما لها من اهمية ، حيث ان الوفيات منها تعد السبب الأول بعد امراض الإسهال والسبب الثاني في نسبة الإصابة بين الامراض بعد الاسهال وسيتم تدعيم الخدمات الصحية في هذا المجال بواسطة الابحاث التي تتناول الأمراض الشائعة لتوفير البيانات اللازمة لذلك ، والعمل على تدريب العاملين في المجال الصحي على كيفية التشخيص المبكر والعلاج .

ويضيف الدكتور حسنى تمام انه نظراً لانتشار بعض العادات السيئة مع الاطفال مثل التقبيل من الفم وكذلك التدخين في الاماكن الضيقة المغلقة التي بها اطفال علاوة على سوء التهوية في اغلب المنازل وضيق المساحة ايضاً ، فإن ذلك كله يساعد على انتشار امراض الصدر والتهابات الجهاز التنفسي ، هذا بالإضافة إلى ما نعانيه حالياً من تلوث حاد في الجو وانتشار الاتربة الدقيقة كلها تؤثر سلبياً على الجهاز التنفسي للطفل ولها دور في هذه الالتهابات .. ولقد كانت البداية المتوقعة للمشروع في هذا المدخل هي التحدي الحقيقي لاننا بدانا من منطقة بكر لعدم توافر بيانات خاصة يمكن التحرك بناء عليها .. ومن هنا نسعى ومن خلال المشروع ان توجد بيانات قاعدية وهو ما لم يكن متوافراً من قبل .. ونظراً لما لهذا المدخل من اهمية خاصة فقد اقيمت احد الندوات مع احد الخبراء الأجانب خرجنا فيها بما توصي به منظمة الصحة العالمية من ضرورة الاكتشاف المبكر لأمراض الجهاز التنفسي .

بداية ونطاق المشروع

وحول توقيت بداية المشروع ودائرة عمله على خريطة الوطن واصحاب الخبرة الاجنبية الجاري التعاون معها .. قال الدكتور حسنى تمام المدير التنفيذي للمشروع ان بداية المشروع قد اوشكت فنحن ننتظر قدوم بيت الخبرة الأجنبية ، وان كنا قد بدانا نتحرك من جهتنا ونضع خططا للعمل ، وبدانا بالفعل في الاتصال بالمحافظات التي سوف نبدا فيها وهي محافظات خمسة هي القاهرة والاسكندرية والإسماعيلية والمنوفية واسيوط .. وتم الخروج بخطة عمل موحدة للعمل في الفترة القادمة ومن المنتظر ان نبدا في أواخر هذا العام في تنفيذ انشطة المشروع .. وفي هذا



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

الصدد قام المشروع بتجهيز مركز للتجربة الميدانية في قرية قلما بمحافظة القليوبية لنقوم بالتجارب قبل تنفيذها في باقي محافظات المشروع . ومن خلال التقييم المستمر للنتائج يكون الاستمرار للمشروع لتغطية باقي المحافظات .. ويهمني في هذا المجال ان أعيد التاكيد على اهمية المشروع من خلال الجمهور المستهدف من برامجه وهما فئتان حساستان للغاية الأولى هم الأطفال في سن ما قبل المدرسة والتي تتعرض لمخاطر كبيرة والاهتمام بها ينمي الثروة البشرية واى انفاق على هذه الفئة لحمايتها ورعايتها هو استثمار وليس انفاقا على خدمات فطفل اليوم هو امل الغد فإن لم يكن صحيح الجسم والعقل وقوى البنية لن يقوم بما هو مأمول منه .

الفئة الثانية : هي الأمهات في سن الإنجاب فلو كانت لها صحة طيبة وحركتها التغذوية جيدة سوف تعطينا طفلا صحيحا وسليما ومن هنا كانت احد الجمهور المستهدف للمشروع .

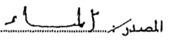
بقى لى ان اقول ان المشروع هو احد اهتمامات وزارة الصحة بالتعاون مع وكالة التنمية الأمريكية من خلال اتفاقية بين مصر والولايات المتحدة لسنة ١٩٨٧ ومدتها ٩ سنوات نتعشم خلالها ان نكون قد ارسينا كل المفاهيم الصحية بالنسبة للأطباء والممرضات والشعب المصرى ليتم الاهتمام بالطفل لتكون الخدمة سليمة ومستمرة .. هذا في نفس الوقت لا ينفى جهود باقي الهيئات الدولية التي تقدم معونات صحية مكثفة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف وغيرها .

التدريب وبرامجه

وفي النهاية حول ما يمكن تصوره عن التدريب الذى سيقوم به المشروع قال الدكتور حسنى تمام ان قسم التدريب بالمشروع سيقوم باعداد البرامج التدريبية اللازمة للعاملين في تنفيذ انشطة المشروع وذلك بناء على الاحتياجات الفعلية لأقسام المشروع الفنية والقيام بتدريبهم ومتابعتهم اثناء العمل وتقييم أعمالهم بالتعاون مع اقسام المشروع وسيتم التركيز في المرحلة الأولى للمشروع على أعداد من سيقومون بالعمل في وحدات المشروع على مستوى المحافظات الخمسة المحددة في المرحلة الاولى وهي القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والمنوفية وأسيوط وسيكون هذا الاعداد من خلال الدورات التدريبية والتوجيهية التي سيتم عقدها للعاملين بالمشروع ومتابعتهم في أماكن العمل بالمحافظات والوحدات وكذا عن طريق اعداد كتيبات لإرشادهم في المجالات المختلفة مثل (التطعيمات . مكافحة امراض الجهاز التنفسى الحادة - التغذية للطفل والام - وتباعد فترات الحمل) وسيتم الاستعانة ببعض الكفاءات والخبرات الفنية في هذه المجالات للمساهمة في تنفيذ انشطة مشروع الحفاظ على حياة الطفل .

○ خالد توحيد



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٨٨

آمال جديدة من المركز القومي لثقافة الطفل

من المؤكد أنه بعد نشر «ماذا حدث في المركز القومي لثقافة الطفل» الاسبوع قبل الماضي، قام السيد الفنان وزير الثقافة بإجراء مشاورات لاختيار احدى السيدات وهي الاستاذة بالجامعة والمتخصصة في تربية الاطفال لتكون مشرفة على المركز .. والحقيقة أن أمام السيدة المشرفة الجديدة عدة مهام عاجلة من أجل تنشيط دور المركز ونأمل من السيد الفنان فاروق حسني وزير الثقافة مساعدتها لتحقيق ذلك، ومن هذه المهام العاجلة:

- تنقية المركز من العناصر الادارية والفنية التي تسببت في إجهاض نشاط المركز
- الافراج عن الكتب الموجودة في مخازن المركز ومنها كتاب ممتاز عن بطولات حرب اكتوبر ١٩٧٣ توقف توزيعه بسبب أن كاتبه كان رئيسا للمركز .. والعجيب ياسيادة الوزير أن السيدة الجليلة حرم السيد رئيس الجمهورية هي التي كتبت مقدمة الكتاب لتقدمه إلى أطفال مصر .. وكلمة حرم السيد الرئيس لم تشفع للكتاب بأن يرى النور.
- مواصلة إصدار سلسلة بحوث وثقافة الطفل التي صدر منها ثلاثة اعداد منذ عامين وتوقفت عن الصدور
- تنشيط العلاقة بين كتاب وأدباء الطفل والمركز
- الكشف عن مواهب جديدة للكتابة للطفل عن طريق إحياء أو إقامة مسابقة الكتابة للاطفال ونشرها
- إحياء مشروع «موسوعة مصر للاطفال» الذي تعاونت فيه وزارة الاعلام (هيئة الاستعلامات) والمركز ودار المعارف، ولم يصدر سوى عدد واحد منه فقط.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

أساتذة الاجتماع يؤكدون :

ظاهرة عدم تحمل المسئولية عند الأبناء سببها التخويف والإرهاب في فترة الطفولة

تخويف الطفل بدعوى تقويم سلوكه ، ظاهرة تستدعي الانتباه ، فهذه الظاهرة نلاحظها في العديد من بيوتنا هذه الايام كاسلوب من اساليب التربية ، وهم لايعلمون ان هذا الاسلوب ينمي في نفوس اطفالنا العديد من الامراض النفسية ، التي تساعد على العديد من الامراض العضوية التي يصعب علاجها .
فالطفل الذي اصيب بعقدة الخوف لن يثق في نفسه عند الكبر ، وسوف تضطرب تصرفاته ، ويتلعثم في كلامه ، ويخاف ظله ، ولايثق في خطواته ، ويخشى طريق النجاح لاعتقاده انه طريق مجهد ملء بما يخيفه ..
ماذا يقول الخبراء والمختصون في هذه الظاهرة ، وكيف يمكن ان نتخلص منها ، ونخلص اطفالنا من آثارها ؟

تقول د . سوسن عثمان عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .انه من المهم معاملة الطفل على اساس كونه انسانا له مشاعره واحاسيسه وان نسلم بضرورة حصوله على كل احتياجاته في الحياة ، بمعنى مراعاته من الناحية النفسية والصحية ، ولن يتم ذلك الا من خلال معرفتنا باحتياج الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه .

وعملية تنمية مواهب الطفل ضرورية للغاية ،ولن تتم إلا بالتعرف على قدراته ، ومهاراته الفطرية ، فالطفل الذي يحاول الرسم يجب ان ننمي لديه هذه الهواية ، ونمده بالأدوات اللازمة له مع ملاحظة التنبيه عليه باستخدام الاوراق عند ممارسة هوايته دون ان يحاول ممارسة هذه الهواية على الحائط مثلا ، على ان يكون التنبيه بغير الاتجاه الى أسلوب الارهاب والتخويف .
ولكن من الغريب ان نجد بعض الأمهات يعاقبن ويخفن اطفالهن خوفا من تصرفات الابن الخاطئة عندما يلجا الى الرسم على الحوائط او المناضد ، هذا بدلا من محاولة مساعدته على تنمية قدراته ومواهبه ، وقد يرجع ذلك الى ضغوط العمل التي تواجهها ربة البيت العاملة ، ولكن ماذنب الطفل في ان يحرم من لعبه او ممارسة هوايته ؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

وتتساءل د.سوسن : هل من المعقول ان نسبب للطفل اكتئابا نفسيا من أجل توفير الهدوء فى المنزل ؟ فللطفل الحق فى اللعب ، وفى ممارسة هوايته ايا كانت ، ولكن يجب توجيهه ، ومحاولة اقناعه بالحوار .

ويعلق د. على الدين ابراهيم الأستاذ بمعهد الخدمة الاجتماعية على ان النبى عليه الصلاة والسلام ، كان يشجع الأطفال على اللعب لما فيه من فائدة بل انه كان يشارك اطفاله اللعب ليشعرهم بمزيد من الحب والحنان والطمانينة ، وعموما فإن الاسلام ينهى عن محاولة تخويف الطفل ، بل يحث على منحه الطمأنينة والحب ، حتى يشب واثقا بنفسه صحيا ونفسيا ، غير خائف من اتخاذ اى قرار . ويضيف ان عملية اخافة الطفل تهدد شخصيته لأنه يمتنع عن عمل الشىء نتيجة خوفه وليس عن اقتناع ، لذلك فاننا غالبا مانجد الطفل فى هذه الحالة يعود الى نفس الفعل بعيدا عن الأعين ، وبالتالى تتولد فى شخصيته جوانب غير مرغوب فيها ، ويؤكد د. على الدين ان عقاب الطفل لازم لتقويم سلوكه دون اخافته نفسيا حتى يلتزم بالاسلوب القويم حيث ان التغاضى عن عقاب الطفل وقت حدوث الخطأ يولد لديه شعورا بعدم الاهمية واللامبالاة .

وتعود د. سوسن عثمان لتقول ان الحوار ضرورى لاقناع الطفل بعد سن الخامسة لان تخويف وترهيب الطفل دون محاولة اقناعه يسبب العديد من النتائج السلبية مثل التلعثم فى الكلام والتهتهة ، والتبول اللاارادى والكذب ، كذلك عدم تحمل المسئولية والخوف من اتخاذ القرار ، بالاضافة الى الانطواء ، وكل هذا يؤثر بالتالى على مستقبله العلمى .

والغريب ان العديد من الأمهات على كافة المستويات يمارسن تخويف اطفالهن « بالعفريت » مثلا او تهديده بحرقه بالنار ، بالاضافة لانماط اخرى من التخويف يكون لها اثر غير مباشر على حياة الطفل ومستقبله ، فتخويف الطفل بالطبيب او الحقنة يجعل الطفل يحاول جهده دون اظهار مرضه ، او محاولة الشكوى من اى ألم قد يشعر به مما يؤثر على حالته الصحية ، وبالتالى على حالته النفسية . كما ان اخافته بارساله الى المدرسة او بوضعه فى غرفة الفئران ، اذا اقدم على ارتكاب اى حماقة ، اثناء وجوده داخل الفصل الدراسى ، كل هذا يجعل الطفل مستعدا نفسيا للهرب منها ، أو على الاقل كراهيتها ، ولايقبل على استذكار دروسه ، مما قد يهدد مستقبله العلمى . وتضيف أنه بالرغم من المسئوليات الكبيرة الملقاه على عاتق ربة البيت العاملة فان طفلها أهم من أى شىء أخر ، ويجب مراعاته أولا وأخيرا . وإن كان التعامل مع هذا الجيل اكثر صعوبة من الأجيال الماضية ، نتيجة لانفتاحهم على العالم الخارجى فى وقت مبكر جدا من العمر ، نظرا للطفرة الاعلامية التى يشهدها عالم اليوم . لذلك فانه من الضرورى معاملتهم على اساس سعة ادراكهم ، وامكانية محاورتهم ، واقناعهم باسلوب جدى ، والبعد عن الأساليب المتمثلة فى التهديد والوعيد ، أو التخويف بكل ما لاتتخيله عقلية الطفل .

وتضيف اننا لاننكر ان خروج المرأة للعمل قد اثر على نفسية الطفل لحرمانه من الجرعات المناسبة من الحنان الأسرى ، والذى كان يحظى به الاطفال فى الاجيال السابقة .

وعن التخويف كظاهرة مرضية يقول د. أحمد جمال ابوالعزائم ان الخوف من العوامل السلبية لتكوين الشخصية ، ومن المفروض ان يكون هناك تصحيح لمفهوم الطفل من الأشياء التى تخيفه ، ومحاولة محو أثار الخوف من عقله ، وعموما فان تربية الطفل باستخدام اسلوب الترهيب والتخويف لا ياتى باى حسنات ، ومن الافضل ان تكون هناك قنوات منطقية للحوار بين الام وطفلها لبيان الصواب والخطأ ، وعموما فان الطفل لايتعلم الخوف وانما يتعلم مايخاف منه ، فالخوف دافع فطرى للفرد له آثاره الايجابية والعكسية ، وعامة فانه مهم بالنسبة للانسان ليدافع عن نفسه ، ولكن هذا ليس مبررا لننمى الخوف فى نفوس اطفالنا . والجانب السلبى من الترهيب والتخويف يؤدى الى العديد من الأمراض النفسية .

وعموما فان الطفل يعبر عن الخوف مما يخيفه عضويا ، وليس لغويا ، فنجد التهتهة فى النطق ، والتلعثم اضافة للتبول اللا ارادى اضافة للعقد النفسية التى تصاحبه طوال فترات حياته من الكلام ، او بعض الحيوانات او الأشياء التى يتم تخويفه بها . وهى المسبب الأول فى خلل مخيلة الطفل . كذلك ادعاء الطفل المرض حتى لايذهب الى المدرسة ، فربما يرجع ذلك لأسلوب معلمته او معلمه معه ، ومحاولة اخافته وتهديده باشياء تخيفه ، تجعله ينفر من الذهاب للتعليم ، لذلك فان على الام دورا كبيرا فى مجال ازالة كل الآثار النفسية السيئة التى تصاحب الطفل نتيجة الخوف ، وحتى ينشأ صحيحا نفسيا وبدنيا .

احمد البطريق



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

اطفـــال العــالـــم

لم يعد الاطفال هم عيون البشر نحافظ عليهم ونرعاهم ونحاول ان نوفر لهم حياة افضل .. ذلك ان التقارير تتوالى من كل مكان تشير الى الجرائم التى ترتكب ضد اطفال العالم ولااحد يهتم بموت الاطفال جوعا فى الشوارع ولااحد يبكى .. يقتلون فى شوارع لبنان الدامية وعلى يد القوات الاسرائيلية المتعمدة فى الارض الفلسطينية المحتلة والناس تتفرج .. يباعون باسعار بخسة فى سوق رقيق وتقام لهم بورصة سرية فى بعض دول اسيا وامريكا اللاتينية حيث يشترى اغنياء اوروبا اطفال فقراء العالم الثالث ، ولااحد يهتم .. واخيرا ولن يكون اخرا صدر تقرير دولى يؤكد ان ٢٠٠ الف طفل على الاقل لاتتجاوز اعمارهم ١٥ سنة يحملون السلاح ويحاربون ويموتون .. ويقول التقرير ان الامر ليس جديدا وليس اكتشافا وانما سبق والنبع فى مقالات صحفية وفى دراسات قامت بها منظمات حقوق الانسان ومع ذلك فإن صمتا مريبا يحيط بالامر وبلادة غير طبيعية تصيب الجميع .

يقول التقرير الدولى الاخير ان ايران خفضت سن التجنيد الى ١٣ عاما وان ٣ الاف صبى خطفتهم « الكونترا » المعارضة لنظام الحكم فى « نيكارجوا » وارغمتهم على العمل معها وهو امر منتشر فى كثير من دول امريكا اللاتينية .. ويقدم التقرير امثلة عديدة مدعمة بالارقام والوقائع والتواريخ ليس لاثبات ان الاطفال يقتلون فى هذا العصر وانما لوضع العالم امام مسئوليته حتى لاياتى يوم يقول فيه احد انه لم يكن يعرف .

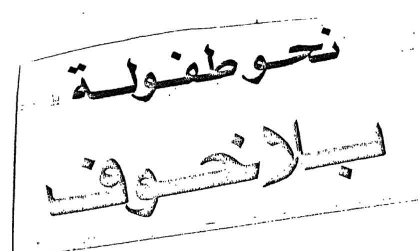
هل اصاب مااصاب اطفال العالم بسبب كثرة عددهم ام بسبب الفقر ام بسبب جنون الحرب .. ام اننا جميعا لم نعد بلاقلب .

محمد العزبى



المصدر : حوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٨



نحو طفولة بلا خوف

● ذات مساء صيفى حيث يضطر الجميع الى الخروج من البيت هربا من لهيب الاماكن المغلقة وفى احد شوارع القاهرة كانت هناك اسرة تسير فى ذلك الشارع ، مكونة من والدين شابين وطفلهما يسير بينهما ويمسك كل منهما باحدى ذراعيه وبين خطوة واخرى كان الطفل يتعثر حيث ان الافريز المتخصص للمشاه ملىء بالحفر والاشغالات فاضطر الطفل الى التوقف متذمرا وطلب الى والدته ان تحمله ، وهنا رفضت الام واصر الطفل ضاربا الارض بقدميه ومعلنا مطلبه فى صراخ .. وامام اصراره الشديد ورفضها الاشد ورغبتها فى مواصلة الحديث مع والده اشارت الى شاب ضخم الجثة ، اسود اللون كان يسبقهما بعدة امتار قائلة له ان لم تسر فانادى ذلك الرجل ياكلك .. وهنا تخلى الابن عن مطلبه والتزم الصمت التام وسار مطاطىء الراس واستغرقت هى فى حكاياتها ..

من الخلف كنت اتابع وصديقى ذلك المشهد الدرامى غير المبهج وتذكرنا عملية التخويف التى مورست على اجيال عديدة من الاطفال والتهديد المستمر بـ « ابو رجل مسلوخة » .. « أمنا الغولة واحاديث الجنيات والعفاريت التى ملات ليلنا رعبا وحياتنا خوفا وقلقا .. ويكبر الطفل وينمو الخوف داخله .. وفى اعماق كل منا ابو رجل مسلوخة والجنيات والعفاريت .. ولانه قد زرع فى اعماقنا فيصعب اقتلاعه ، قد ترى اناسا كبارا .. كبارا وليس ثمة مجال او داع للخوف فى حياتهم ولكن ما ان ترفع القناع الخارجى وتتامل الداخل، وتنصت الى الباطن وتسمع صوت الضمير والذات حتى تكتشف ان هناك طبقات وطبقات من الخوف ، قد لا تكون جنية وقد لا يكون ابو رجل مسلوخة ، ولكن يكبر هذا وياخذ اشكالا ومظاهر جديدة تتناسب مع السن والخبرة .. ولكن تبقى الهوية واحدة والجوهر لا يتغير بل يتعمق ويزداد قوة وتاثيرا ولان الامر « مخيف لى » ايضا ولاننا نريد جيلا بلا خوف وقويا يستطيع ان يكبر بوطنه وينمى مجتمعه فقد توقفنا امام هذه الظاهرة .. كيف نشات .. معناها .. مدلولاتها .. نتائجها .. الخ ؟!!

اكتساب الخوف

ـ تحدد د . سعدية بهادر معنى الخوف عند الاطفال قائلة « .. الخوف من المشكلات السلوكية الشائعة لدى الاطفال يبدا كانفعال داخلى طبيعى يشعر به الطفل تجاه موقف او شخص او شىء محدد او غير معروف .. ويظهر سلوك



المصدر : حواء

… للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

الخوف عادة لدى جميع الاطفال ، حيث يستجيب الطفل الخائف تجاه مصدر الخوف بالابتعاد والهرب عنه ؛ وهو بذلك سلوك طبيعي يحمي الطفل من مخاطر البيئة ، هذا اذا ظل الخوف طبيعيا وبدرجة معقولة ، اما اذا تطور ليصبح متكررا ولسبب او لغير سبب فهنا يكون الخوف مرضيا كما انه يصبح مشكلة لابد من مواجهتها ·· وتضيف قائلة « ان الخوف سلوك فطرى وطبيعي من شانه حماية الانسان من مخاطر الطبيعة كالابتعاد عن النار مثلاً ولكن هناك بعض الأطفال لا يشعرون بالخوف من النار او الحشرات او الاماكن المرتفعة ·· الخ ويرجع ذلك الى صغر سنهم ونقص ادراكهم او ضعف وقصور قدراتهم العقلية حتي انهم لا يهربون من الاشياء او المواقف التى تسبب لهم اضرارا

● ولكن كيف يتكون سلوك الخوف لدى الاطفال ؟!!!

تؤكد د · سعدية على ان معظم مخاوف الاطفال تنتج عن التدريب والاكتساب المباشرين وليس عن طريق الخبرة المباشرة ، واثبتت الدراسات ان ٩٠ ٪ من مخاوف اطفال ما قبل المدرسة تنتج عن مخاوف امهاتهم ·· والواقع ان صغار الاطفال يشعرون بخبرة الخوف مبكرا ومنذ نعومة اظافرهم ، واول ما يخيفهم الاصوات المرتفعة الفجائية حيث يخافونها منذ الشهور الاولى الميلاد وتكون ردود افعالهم واستجاباتهم هى الصراخ والانتفاضة المفاجئة بمجرد سماع هذه الاصوات ·· ثم تتطور مخاوف الاطفال الطبيعية بتطور نموهم حيث يخاف اطفال ما قبل المدرسة من الحيوانات والطيور وبعض الاماكن والافراد ويظهرون انفعال الخوف فى صورة فزع يظهر على وجوههم ويكون مصحوبا عادة بالصراخ او الجرى والتشبث بيد شخص يشعرون بالاطمئنان اليه ، وقد يرتعش صوتهم ويتوتر كلامهم ··

قضية ثقافية

واذا كانت د · سعدية قد قدمت توصيفها لنشاة الخوف نفسيا فان د · عبد المنعم شوقي يرصد الظاهرة على مستوى التطور الاجتماعي قائلا ·· يمكن القول ان الظاهرة تزداد لدى المجتمعات القبلية والزراعية ثم تقل لدى المجتمعات الصناعية ، ولكن الظاهرة عموما ترتبط بالاديان ·· اذ انها تعتمد على جانب كبير من الغيبيات والقرآن الكريم فى تحديده للمؤمنين وصفهم بانهم يؤمنون بالغيب » ، وحيث ان الاديان تضم المعجزات من ناحية والشياطين من ناحية اخرى ·· فان الناس لا يتوقفون عند هذا الحد بل تمتد احلامهم وخيالاتهم لتخلق اشياء غير حقيقية كالاوهام والاشباح ويستطرد قائلا ·· اتذكر فى طفولتى ان جدتى كانت تحكى لى باستمرار عن ان هناك « عفاريت » تحت عتبة الباب والحمام وانها اى العفاريت - تستاء من تنظيف البيت ليلا او القاء اى مياه على الارض ، بل انها حينما كانت تضطر لفعل ذلك كانت تنظر يمينا ثم يسارا وتتمتم بعبارات الاستئذان ثم تقول انها تستأذن الملائكة لانهم يسكنون الارض ·· وفى لحظة معينة اكتشف الاباء والامهات ان الاطفال يخافون من هذه الاشياء لانهم فى سن معينة قد يقومون ببعض التصرفات التى تحرج الاسرة

- المشكلة هى أن الوالدين مقتنعين تماماً بوجود الأشباح وتجسدها ..

خاصة فى مجال التعامل مع الاخرين ويبحثون عن شىء فعال وفورى لمنعهم عن تصرف ما

تهديد الطفل

● ما سبق من تشخيص د · سعدية و د · شوقى كان عن الخوف الطبيعى والفطرى او الذى ينشا عن التطور الاجتماعى ، ولكن ما اعنيه بالخوف هو ذلك النوع من « الارهاب » الذى يمارسه الوالدان على اطفالهما اين يبدا وهل ثمة ضرورة له ·· واين ينتهى ومكمن الخطورة فيه ؟!! يقول د · عبد المنعم ان الامر له جوانب مختلفة ومتعددة فما يدور فى ذهن الاباء هو التخلص من « شقاوة » الاطفال وبسرعة ، ولكن الامر يتعلق بجانب التخيل عند الاطفال ولا استطيع ان امنعه ، واذا حاولت فاننى بذلك اضره كثيرا من حيث قدرته على الابتكار والتعبير بتلقائية وبسهولة ولكن الخطورة هى ان اتركه يعتقد ان هذا كلام واقعى وليس خيالا فهذا يعنى ان عقله يتكون بشكل غير علمى ·· ويضيف ان الخيالات والتصورات تطورت مع العصر ، واجد الان فى كتب الاطفال احاديث عن الصواريخ وغيرها ، وهذا جيد لتنمية الخيال ولكن يجب ان يكون خيالا بعيدا عن واقعنا وانما خيال محلى وشىء مرتبط بالثقافة المصرية وهنا تكون « الف ليلة وليله » « وكليلة ودمنة » وما ترويانه عن السندباد البحرى وبساط الريح وحوار الحيوانات ·· ويستطرد مؤكدا ان المشكلة الحقيقية فى الاشباح والخيالات التى تخيف الاطفال هى ان الاباء والامهات يعتقدون ان كل شىء حقيقى ، وان تلك الكائنات المخيفة حقيقية وليست خيالا »·

اما الدكتورة سعدية فترى ان الخوف المشكل هو الذى ينشا كرد فعل مباشر لتهديد الطفل بالغولة او الاشباح او حجرة الفئران او ابو رجل مسلوخة او الرجل الغول ، ويتبع الاباء هذه الوسيلة فى بعض الاحيان لاكراه اطفالهم على القيام بعمل لا يرغبون القيام به او الكف عن القيام بعمل مرغوب لديهم ، ومثل هذا النوع من التخويف يعتبر من اساليب التربية التى تضر بالطفل وتجعله يعانى العديد من الاحباطات المتكررة وتعرضه للكثير من المخاطر النفسية فى مستقبل حياته ومن ثم يصبح على الوالدين الكف عن استخدام مثل هذه الاساليب التى اصبحت لا تتناسب مع روح العصر الذى نعيشه والتى تدل على التخلف والرجعية ولو عرف الوالدان ما يواجه به اطفالهما خاصة فى فترة الطفولة المبكرة او مرحلة ما قبل المدرسة من مشكلات وما يتعرضون له من اخطار من جراء تخويفهم لا بتعدوا عن اتباع مثل هذا الاسلوب العقيم » ··

اهم تلك المخاطر

ترى د · سعدية ان الخوف المرضى يؤدى للقلق والتوتر والمرض النفسى وفقدان الثقة فى الذات بما يترتب عليه من انطواء وابتعاد عن الحياة الاجتماعية والانكماش والتقوقع داخل الذات وهذه جميعها مظاهر سوء تكيف تدل على عدم تمتع الفرد بصحة نفسية سوية وتعبر عن اضطرابات فى الشخصية ·

● واذا كان للخوف كل هذه النتائج السيئة ·· فكيف نجنب اطفالنا ذلك ؟!!

يرى د · عبد المنعم شوقى انه علينا التوقف عن سؤال البيضة ام الدجاجة وهو هنا من المسئول الوالدان ام الابن!! ولكن علينا ان نقوم بتوعية الاسر وكل الافراد بان هذه الاشباح مجرد خيالات وليس حقيقة ·· اما د · سعدية فتقدم ما يشبه بيان او « روشتة » تتضمن التالى :-

- يجب الا نشعر صغار الاطفال بمخاوفنا نحن الكبار ·
- علينا ان نتوقف عن تخويف الاطفال مهما كانت الظروف ·
- ضرورى ان نغرس الثقة فى ذات الطفل منذ بداية حياته وخلال الشهور الاولى من عمره وان نرفع من قدر هذه الثقة بزيادة نموه ·
- توفير مناخ عائلى واسرى هادىء ، غير قلق او يهدد الطفل باى مخاطر تتعرض لها الاسرة ، وابعاد الاطفال عن المشاكل العائلية ·
- يحاط الاطفال بمشاعر الحب والعطف والحنان ·
- تفسير جميع الظواهر والاحداث التى يخاف منها الاطفال وثقتهم بواقعها وبعدم وجود ما يخيف فيها ·
- يجب الا نشعر الصغار بمرض الاب او الام حتى لا ينمو الشعور بالقلق والخوف من الموت داخلهم ·
- فى حالة تكوين الطفل لمخاوف يمكن ربط المواقف او الاشياء والاشخاص والتى يخاف منها بمواقف اخرى محببة لنفسه حتى تساعده على نسيان الخوف منها والتصرف باسلوب طبيعى تجاهها ·

/ حلمى النمنم

- تكبر « أمنا الغولة » و « أبو رجل مسلوخة » داخل الطفل لتأخذ أشكالا تناسب السن والخبرة .

مجالس للطفولة..
فى كل الدول العربية

فى الاسبوع الماضى وبمقر المجلس العربى للطفولة راست السيدة سوزان مبارك اجتماع اللجنة التنفيذية لمتابعة مشروعات المجلس العربى للطفولة ..

والتى قررت ضرورة انشاء مجالس وطنية لرعاية الطفولة بالدول العربية للتنسيق بين برامجها وبين المركز الرئيسى بالقاهرة حيث توجد مشكلات مشتركة للطفولة العربية الىجانب المشكلات المحلية .. وقالت : لقد تم حتى الان انشاء ثلاثة مجالس بالسودان والبحرين ومصر وسيعقد مجلس الامومة والطفولة فى مصر اول اجتماع له اولالشهر القادم.

وقد وافقت اللجنة على أعطاء الاولوية فىالخدمات لاطفالالكوارث وتم ارسال معونات مادية وعينية عن طريق القوات المسلحة المصرية الى السودان بلغت ١٠ الافجنيه.

وقالت ان الامين العام للمجلس مفوض بان يتخذ قرارات فورية وعاجلة بشان ارسال معونات عاجلة الى اى منطقة .. بها كوارث للاطفال وقد تم ارسال المعونات منطريق القوات المسلحة المصرية.

واعلنت قرينة الرئيس ان اللجنة تركز الان على تنفيذ الدراسة الخاصة بمدارس رياض الاطفال لتخريج قيادات على مستوى مهنى عال للتدريس ورعاية الطفولة فى مراحلها الاولى حيث تتكون شخصية الطفل .

وتناولت اللجنة فى اجتماعها ما تم من اجراءات تنفيذية بمركز البحوثوالدراسات التابع للمجلس ومقره الاردن ومتابعة تدعيم مركز المعلومات بالقاهرة باحدثالمعلومات الجديدة فى عالم الطفولة .

وفى اطار الخطة التى تتضمن كثيرا منالمشروعات سيكون للبرامج الصحية والتعليمية الاولية فى التنفيذ وقد تم الاتصال بالهيئات الدولية المتخصصة للتعاون فى تنفيذ المشروعات .

كما تم خلال الاجتماع دراسة البحوث والمشروعات التى تقدمت بها الامانة العامة للمجلس ووضع اولويات تنفيذها ومتابعة الانشطة التى تقوم بها الامانة العامة للمجلس فى الوقت الحالى .

وقد حضر الإجتماع الدكتورة مصطفى كمال حلمى وزير التعليم الاسبق وممدوح جبر الامين العام للمجلس واحمد صدقى الدجانى عضو اللجنة التنفيذية للمجلس وكاميليا عبد الفتاح عميدة معهد دراسات الطفولة سابقا وهدى بدران مقرر المجلس القومىللامومة والطفولة فى مصر .

وكانت اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة سمو الامير طلال ابن عبد العزيز قد اسندت الى السيدة قرينة الرئيس مهمةاختيار اعضاء لجنة من بين اعضاء مجلس الامناء المقيمين بالقاهرة لدراسة البحوث والدراسات والمشروعات المقترحة للمجلس والتى تهدفالى النهوض بالطفل فى الوطن العربى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

المعسكر العربي للطلائع يختتم بعد غد
برنامج سياحي وثقافي للطلائع

كتبت فاطمة السيد :

يختتم المعسكر العربي الأول للطلائع أعماله بعد غد بمركز شباب الأنفوشي بالاسكندرية . يزور الطلائع مصانع المحلة الكبرى في طريقهم الى القاهرة .. ينظم المجلس الأعلى للشباب والرياضة له برنامجا لمشاهدة المعالم الأثرية والسياحية لمصر يستمر ٥ أيام .

وصرح الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس أن اقامة المعسكر بمصر يدل على حرص مصر على تجميع الشعوب العربية على الحق والعدل والحرية . كما يهدف الى ارساء دعائم التعاون في نفوس الأطفال العرب وتوطيد أواصر الصداقة بينهم .

وأكد شرقاوي عبدالله رئيس قطاع الطلائع بالمجلس أن هدف المعسكر هو غرس قيم السلام والدفاع عن أمن وسلامة الأمة العربية في نفوس الطلائع حتى يكونوا شبابا قادرا على تحمل المسئولية .

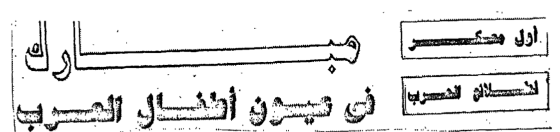
وقالت سناء خلاف مديرة قطاع الطلائع أنه تم اختيار طلائع مصر المشاركين في المعسكر وعددهم ٢٥ من خلال تميزهم في مختلف الأنشطة بمراكز الشباب وأندية الطلائع . وأضاف أنهم شاركوا مع أشقائهم من الأطفال العرب في التدريب على الكمبيوتر وتخزين المعلومات والكورال والفنون الموسيقية والتشكيلية والشعبية .

شارك في المعسكر طلائع من قطر والامارات والكويت والعراق والبحرين والأردن والمغرب ، ولم تحضر السودان بسبب كوارث الفيضانات . تم تنظيم زيارات لهم لمكتبة الاسكندرية الجديدة والمتحف الروماني ومسرح العرائس ومدينة الملاهي ومتحف الأحياء المائية . ويتضمن البرنامج السياحي والثقافي لهم زيارة المعالم التاريخية والأثرية بالقاهرة ، والاسماعيلية وسيناء .



المصدر : الأهرام

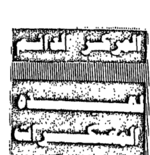
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨





● بدأ فى مركز الشباب البحرى بالانفوشى أول معسكر للطلائع العرب يشترك فيه وفود ست دول عربية الكويت قطر البحرين الامارات . العراق . المغرب بخلاف مصر . يمثلهم ٤٤ من الطلائع و٨ مشرفين بجانب ٢٥ من الطلائع المصريين .

يضم المركز البحرى احدث نزل للشباب تم افتتاحه اخيرا ومجهز على احدث التجهيزات يضم عشرين جناحا وعشرين حجرة وقاعة اجتماعات واربع صالات للفيديو -





المصدر : الأيام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٩ أغسطس ١٩٨٨

ومطعم وبلغت تكاليف انشائه حوالى مليون جنيه يطل على شاطىء الانفوشي مباشرة كما يضم المركز احدث قاعة لرفع الاثقال والجمباز - صالة لتنس الطاولة وكذلك مرسما وملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة وحجرة للموسيقى

ويرأس مجلس ادارته سمير عبدالعزيز . يعتبر هذا المركز من احسن المراكز الموجودة في مصر قد تم اعداده اعدادا خاصا لاستقبال هذا المعسكر الذي يقام لاول مرة.

● يقول الشرقاوى وكيل وزارة الشباب ورئيس قطاع الطلائع.

هذا التجمع بهدف تنمية وغرس المثل والاخلاقيات العربية في نفوس الطلائع العرب وتنمية الصداقات واحياء الاخاء .

وارسلنا الى ١٣ دولة استجابت ١١ دولة لكن ظروف الطيران وماحدث في السودان اعاقة عن الحضور ارسلت السعودية وتونس واليمن الشمالية الموافقة وارسلت ايضا اسماء الافواج لم تعتذر حتى الان.

لقد تم اختيار اسكندرية العاصمة الثانية على الشاطىء لانها ذات موقع متميز ومدينة عريقة وبها مكان مجهز ويتسع لاعاشة ٢٥٠ فردا .

تقول سناء خلاف مديرة المعسكر العربى الاول للطلائع الهدف في تجميع طلائع العرب في مرحلة سنية ١٣ - ١٥ لتبادل الثقافات المختلفة (الفن - العادات - الموسيقى - الغناء كيفية الاحتفالات التعرف على الدول من الناحية الجغرافية والتاريخية.

كما سيتم تنظيم امسية عربية كل يوم من الساعة ٨ مساء حتى الساعة ١١,٣٠ سوف تقدم كل دولة اكلة مشهورة بها في يوم يخصص لها .

المعسكر سينتهى في الاسكندرية يوم ٢٤ اغسطس يعقبه فوج سياحي لزيارة معالم القاهرة والجيزة والاسماعيلية مصانع المحلة الكبرى .

● اما سيتي سعود السيتي رئيس وفد الكويت فيقول الوفد يضم جاسم القطان و ٩ اشخاص الفكرة ممتازة وتربوية يتبادل فيها الاولاد المعرفة والخبرات والتقارب الفكرى من الطلائع والشباب المصرى .

سوف تقدم حفل سمر بالتعاون مع الاخوة الخليجيين اغنية من الخليج كذلك نساهم في المعرض ونقدم مجلات حائط هناك مسابقات ثقافية شبابنا اجتماعى وليس انطوائيا . . . .

القائمون على المعسكر لاشك لديهم الفكر المتطور والمحدث لكل الامور وهم اصحاب خبرة في مثل هذه المجالات ولكن فترة المعسكر غير كافية المطلوب ١٥ يوما ٥ جولات سياحية . جميل جدا تقارب الاخوة العرب مما يسهل الجوار والانتشار - اوجه كلمة شكر لكل من ساهم واشرف على هذا المعسكر .

يقول فؤاد المذكورى رئيس وفد المغرب فكرة المعسكر جيدة لاتاحة الفرصة لابناء الوطن للالتقاء لتبادل التجارب والافكار وتعميق الروابط الاخوية في الشعوب العربية لتحقيق الوحدة المنشودة .

ياتى المعسكر بعد عودة التقارب العلاقات بين المغرب والجزائر ووقف النزيف الذى كان يلازم الشعب العراقى وعودة الحبيبة الغالية مصر ام الدنيا .

الوفد يضم المتفوقين في التعليم ٦ ذكور و٤ بنات . انا افضل ان يقام في الاسكندرية بصفة سنوية خلال الصيف كما ان اوجه الشكر والتحية للشعب المصرى والرئيس حسنى مبارك

يقول عبدالحكيم رجب على رئيس وفد العراق ..

هذا المعسكر يعد مبادرة رائعة من المجلس الاعلى من اجل توطيد العلاقات بين اطفال العرب لذلك من اجل تنمية مواهبهم في المجالات الفنية والثقافية والرياضية والعلمية .

وهو ايمان من مصر بان الاطفال هم قادة المستقبل يضم الوفد ٥ طلائع لهم هوايات مختلفة تقدم اعمالا تعبر عن العراق سياسيا وتاريخيا . العدد الموجود قليل بالرغم من وجود كل الامكانيات واملنا ان نشارك كل الدول لدينا استعداد لاستضافة هذا المعسكر العام القادم بالعراق .

هياء نجيب سلمان رئيسة وفد البحرين :١٥٥٠المعسكر في حقيقة مشرف جدا ونموذج للنظام ومن أجمل الاعمال التى حدثت اخيرا لانه يؤدى الى الترابط بين الدول العربية كذلك التقارب بين الاولاد فكريا وثقافيا - اجتماعيا - وفد البحرين الذى يضم ثمانية طلائع بين صفوفه سيقدم عروضا



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

تحقيق :

يسري ياسين - عمرو الفار

فنية موسيقية فنون شعبية وتشكيلية .

اود ان يقام المعسكر كل عام في بلد حتى يزاد التعارف بين الاولاد خاصة وانهم قادة المستقبل .

اما علي معيوف الرميحي رئيس وفد قطر فيقول الوفد يضم ٥ طلائع من مواليد ١٩٧٦ فكرة المعسكر جيدة والافضل لو استمرت بصفة منتظمة بروابط التقارب والتعارف بين ابناء الوطن العربي .

لقد تم اعداد الطلاب لتادية بعض الفقرات والانشطة المختلفة وتقدم عروضا فنية تعطي الانطباع عن قطر كذلك عرضا للزي القطري . تبادل اقامة هذا المعسكر من الدول العربية في

اقامة هذا المعسكر فكرة جيدة اعطاء الاطفال فكرة للتعرف على وطنهم واكتساب افاق جديدة

ويقول عبدالعزيز علي سليمان رئيس وفد الامارات يضم الوفد ٨ طلائع كانت الاستجابة سريعة بادر المجلس الاعلى باختيار البعثة للمشاركة في دعم العلاقات مع مصر وباقي الدول العربية -

لقد كنا سباقين في عودة العلاقات مع مصر نحن نشارك في اغلب البرامج الثقافية والتشكيلية .

وعروض لقاءات سمر لوحات ومجلات عن الامارات احب ان يقام هذا المعسكر كل سنة في بلد اود ان تشارك اغلب الدول العربية فيه .

والتقت الايام مع اطفال المعسكر يقول احمد عبدالله حسين - قطر اولى اعدادي انا سعيد بهذا المعسكر الجيد الذي توافرت فيه كل الالعاب والمجالات - انا كونت صداقات مع كل اطفال الوفود -

سعيد لزيارة مصر واحب ان ارى الرئيس مبارك لانه شخصية محبوبة وكانت سعادتي كبيرة عندما عرفت ان السيدة حرمه ستزورنا اشكره على الاهتمام بنا -

اول مرة ازور الاسكندرية هوايتي جمع الطوابع .

سعيد حي غريب - الامارات ثالثة اعدادي : المعسكر رائع يكفي التعرف على ابناء الاقطار الاخرى الرئيس مبارك له معزة خاصة في قلوبنا لانه رجل سلام وكنا سعداء عندما زارنا ونشكره على اهتمامه بنا كما نشكر امنا الغالية مصر على استضافتنا هوايتي تنس الطاولة

كرة اليد لعلي ان ازور مصر مرة اخرى

تقول مني جاسم فخرو ١٢ سنة ثانية اعدادي - البحرين :

المعسكر جميل ومجهز ومفيد كل دولة تعد برامج تفيد الوفود الاخرى كذلك انا سعيدة بالانشطة الرياضية الموجودة كانت سعادتي بالغة باهتمام الرئيس مبارك بنا وحضور السيدة قرينته هذا راجع الى انه مؤمن بدورنا في المستقبل فتحية له ارسلها باسم طلائع البحرين لقد كونت صداقات مع وفود المغرب ومصر .

اما بهية العبدي ١٣ سنة اولى ثانوي - المغرب : انا سعيدة بهذا المعسكر - كونت من خلاله صداقات كثيرة وخاصة وانا اهوى المراسلة لمصر والسعودية وكل الدول العربية اتمنى ان يقام المعسكر في الاسكندرية انا اهوى الفن التشكيلي والكمبيوتر .

المعسكر مجهز في صورة مشرفة لم اكن اتوقعها شكرا على اهتمام المسئولين في مصر بنا وخاصة الرئيس حسني مبارك والسيدة حرمه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

كيف نجعل من أبنائنا أطفالا مبدعين !!

ثقافة الطفل كانت اول منطلقات عمل المجلس العربى للطفولة والتنمية فى الميدان العملى والتى تبلورت فى مؤتمر عربى تحدث فيه خبراء الطفولة عن « مستقبل افضل للطفل العربى » .

● د. جيهان العمران رئيسة قسم علم النفس بكلية التربية جامعة البحرين ترى ان هناك عدة معوقات تحد من دور الاسرة فى تنمية الابداع لدى الطفل ومن هذه المعوقات سيادة مناخ اجتماعى عام لايشجع على الابداع بمعنى ان ثقافتنا قد تكون معوقة للتفكير الابتكارى لانها تضغط على الفرد ليساير الجماعة التى ينتمى اليها مما يعوق الابداع . فبالرغم من احترام الاسلام للعقل البشرى الا ان النمط السائد للتفكير فى هذا المجتمع هو اسلوب الامتثال والاذعان . ولايزال الابداع يعتبر بدعة من قبل بعض الفئات المتطرفة حتى ان بعضهم يربط بين الابداع والجنون ، وتتعرض د . جيهان العمران ايضا فى بحثها حول التنشئة الاجتماعية الاسرية والطفل العربى لاساليب هذه التنشئة فتقول انها تتنوع مابين التسلط والتسامح والتدليل والحماية المفرطة والاهمال والقسوة واثارة الالم النفسى والتذبذب فى المعاملة والتفرقة والسواء .

●د . نزار العانى استاذ علم النفس بجامعة بغداد يقول فى بحثه عن التنشئة النفسية والطفل العربى ان اهم مقومات التنشئة النفسية هو بقاء الام مع طفلها لاطول فترة ممكنة خلال سنواته الاولى .. حقيقى ان هذا الاحتواء هام وخصوصا فى حاله ارضاعه طبيعيا خلال السنتين الاوليين من حياته لكن يجب عدم عزله عن افراد اسرته . اما حكاية اللعب عند الاطفال فان الخوف الزائد على الطفل وتحذيره المستمر من اللعب خشية السقوط او التعثر يعد امرا يحد من نشاطه وحيويته جسميا وعقليا مما يؤثر على سلوكه وتفاعله الاجتماعى فالابناء وهم يدركون ان صدور ابائهم متسعة لمشاكلهم الا انهم يخشون ان يتبعوا سلوكا غير سليم يفقدهم هذا الصدر الرحب الذى يلجاون اليه .

●تقول د . ثريا العريض- ادارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية ان هناك حاجة ماسة الى مراكز ارشادية توجه الام والاب الى الاسلوب السليم فى تربية ابنائهم فنحن نعهد بتربية الاطفال الى المربيات الفلبينيات مثلا اللاتى يفعلن بهم مايشاءن .

●وتقول الدكتورة ليلى كرم الدين الاستاذة بمعهد دراسات الطفولة : لابد من القيام بدراسات شاملة عن لغة الطفل نفسه - وبالذات طفل ماقبل المدرسة - ولنبدا بلغته التى يتحدث بها فى كل قطر على حدة كى نتمكن من الوصول اليه بلغة يفهمها والدراسات الموجودة فى هذا الصدد قليلة .

●ويثير د . محمد جواد رضا الاستاذ بجامعة الكويت نقطة اخرى هامة فعلى الرغم من ان الامومة خير معين لثقافة الطفل الا اننا وللأسف نجد ان نسبة كبيرة من الامهات فى الوطن العربى لسن على درجة عالية من درجات الثقافة والوعى والنضج الكافى لتنشئة رجال الغد ..



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

●وهنا تضيف د . كوثر كوجك عميدة كلية التربية جامعة حلوان (سابقا) بعدا اخر للصراع فى تنشئة الطفل وهو الصراع بين مايريده المنزل وماتقوم به المدرسة فالام تريد ان تفرض على المدرسة مايعتبر خطا تربويا حيث ترغب فى ان يعود ابنها من المدرسة مثقلا بالواجبات لتتفرغ لاعمالها المنزلية ، ومن هنا تتحطم العملية التربوية حينما يلجا الطفل الى مساعدة والديه فى انجاز واجباته المدرسية ، ويفقد قيمة الاعتماد على النفس من ناحية ويبحث عن الاعذار التى يقدمها لمدرسته من ناحية ، اخرى .. !!

●الدكتور حسين شريف خبير التربية الفنية يتحدث عن امكانية اعداد « الطفل المبدع » من خلال التنشئة والثقافة فيقول لابد من تشجيعه على الثقافة من خلال الكتب المتخصصة والهوايات بلا افراط كى لايصاب بالغرور ومساعدته فى توزيع وقته بين نشاطه الابداعى ومذاكرته وواجباته المدرسية بما لايخل باحدهما

●الدكتور نبيل شعث مدير علم دار الافتاء العربى يقترح ان يقوم المجلس العربى للطفولة والتنمية بتنظيم حلقة دراسية صيفية على مستويين : الاول يتبادل من خلاله كبار كتاب الاطفال احدث التطورات العربية والدولية فى مجال الكتابة للاطفال ، والثانى يكون بمثابة عرض الانتاج الفنى الجديد للكتاب والرسامين الناشئين .

● ويثير الهادى التركى الاستاذ بالمعهد الاعلى للفنون بتونس ـ نقطة هامة تتعلق بان شركات الطيران مازالت تتمسك بفرض رسوم عالية على النقل مكلفة للناشرين ودور النشر وهو مايعد من عقبات وصول الكتب من قطر الى اخر بالاضافة الى مشاكل الشحن .

● وترد روضة الفرخ الهدهد كاتبة قصصية للاطفال بالأردن على ذلك بتقديم اقتراح بأن يقوم المجلس العربى للطفولة والتنمية بطبع بعض الكتب المتخصصة للاطفال .

●تقول د . سهام عبدالرحمن ـ جامعة الملك سعود ـ ان خصوصية اللغة تحول دون وجود مجلة للطفل توزع فى العالم العربى كله تحوى اهم الابداعات الخاصة بالاطفال العرب وتكون بمثابة سجل ثقافى يستطيع من خلاله ان يتعرف على الوطن الذى ينتمى اليه .

● وهنا يتدخل عبدالتواب يوسف ـ كاتب قصص الاطفال ـ فيقول من الطريف انه عندما تظهر مجلة للاطفال منافسة لما يصدر حاليا غالبا مايحدث ان يزيد توزيع المجلات الموجودة لان صدور مجلة جديدة يثير الاهتمام والرغبة فى المقارنة .

●الدكتورة كافية رمضان استاذ مساعد كلية التربية جامعة الكويت تقول :يجب ان يستهدف الفيلم الترفيه والتسلية وتنمية معلومات الطفل فى وقت واحد سواء فى الجانب اللغوى او العلمى او الدينى او التاريخى او الجغرافى واستثارة التفكير وتقديم نماذج السلوك الانسانى التى تمثل القدوة وتنمية النزعة الى الخيال المبدع لدى الطفل بما يساعده فى تنمية قدرته على الابتكار والتنفيس عن المشاعر المكبوتة لديه .

●هنا تثير د . زينب رضوان : عضو مجلس الشورى والاستاذة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ـ نقطة هامة تتعلق بان الطفل لايشاهد الفيلم فى صالة عرض الكبار فقط ولكن اهتمامه بما يقدم للكبار يفوق اهتمامه بما يقدم له ونحن للاسف ـ لانراعى ذلك حيث نقدم مواد للكبار بعيدة عن القيم الروحية الأصيلة بل والاكثر من ذلك اننا نبالغ فى غرس الاغتراب فى نفس الطفل بتقديم هذا الكم الهائل من الافلام والمسلسلات الاجنبية له .

الاحتفالات الثالثة بعيدها وبداية عشر سنوات من الرعاية والاهتمام بأجيال المستقبل

مصر تسبق العالم فى قوانين حماية الطفل واحتفلت هذا العام بإنشاء المجلس القومى لرعاية الطفولة والأمومة وإعلان الرئيس

« عقد حماية الطفل المصرى »

اكدت الوثيقة التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة (٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى وضرورة اعطاء اولوية لمشروعات الطفل واستخدام وسائل العصر لرعاية الاطفال وحمايتهم وتوفير الرعاية الصحية للامهات اثناء الحمل والولادة واعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة وإعلام ، ومما جاء فى الوثيقة التى صدرت بمناسبة انعقاد الحلقة الدراسية التى بدات بالقاهرة ان اهدافها تبلورت فيما يلى :

١ ـ استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

٢ ـ القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤ .

٣ ـ القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى العهد بالولادة فى موعد غايته ١٩٩٤ .

٤ ـ خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع الى اقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٥ ـ توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

٦ ـ رسالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ ـ اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام .

٨ ـ توفير المساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى لاتتوافر فيها هذه الاماكن فى موعد اقصاه عام ١٩٩٩ .

٩ ـ توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

صندوق الدنيا

ليف أولمان

بمناسبة مؤتمر حقوق الطفل .. تقرر اعداد لقاء تليفزيونى بين نجمة السينما الغربية ليف اولمان ونجمة السينما فى الشرق فاتن حمامة .. وكلتاهما تعد من المدافعات عن حقوق الأطفال وواقعهم ..

وكثيرون هم الأفراد الذين كرسوا حياتهم لخدمة الأطفال ورعايتهم ، كثيرون من حيث الوزن لا من حيث العدد ، لأن عدد الموهوبين فى الدنيا لا يخلو من ندرة ..

ونحن نعرف فاتن حمامة ، ونعرف الدور الذى لعبته فى افلامها ، او فى الحياة العامة .. وبقى ان نذكر كلمة عن ليف اولمان .

ليست ليف اولمان ممثلة موهوبة او عبقرية فحسب .

هى أم لطفلة اسمها لين .. وهى أم لملايين الأطفال الذين لم ترهم ولا تعرفهم ولكنها تحس بهم كما تحس بابنتها تماما .. اتحدث عن الأمومة الروحية والقدرة على العطاء ، وهذا الكرم الانسانى الذى يدفع امراة شهيرة الى تخصيص وقتها لجمع تبرعات للأطفال ومساندة المشروعات التى تهدف لتاسيس حياة افضل لهم .

وليف اولمان هى الزوجة السابقة لطبيب .. ثم للمخرج السويدى الطليعى انجمار برجمان .. وقد مثلت فى معظم افلامه .

من افلامها القديمة فيلم (البابا) وقد مثلت فيه دورا تاريخيا لأحد الباباوات الذى كان امراة تخفى حقيقة جنسها ، ثم اكتشف الناس الحقيقة وفتكوا بها فى احتفال دينى فى الشوارع .. ومن افلامها الحديثة فيلم « صور من زواج » اخراج برجمان .

وليف اولمان كاتبة موهوبة .. ولها كتاب اسمه (ليف اولمان تتغير) وهو عن الموقف المعاصر لامراة تتطور شخصيتها ، وقد أهدت ليف اولمان كتابها لابنتها لين .. وقالت فى الصفحة الأولى من الكتاب (ولدت فى مستشفى صغير فى طوكيو .. قالت امى انها لا تذكر سوى شيئين .. فار يجرى على الأرض وقد اعتبرته فالا حسنا .. وممرضة تنحنى وتهمس بنبرة اعتذار .. اخشى أن اقول انها فتاة .. هل تحبين أن تبلغى زوجك بنفسك)

انها نفس القصة المتكررة الاعتذار عن ميلاد البنات والفرح بميلاد الأولاد .. هو عالم منحاز الى الأولاد ورغم انحيازه فهو يظلم الأولاد والبنات معا حين لا يقدم اليهم فرصا حقيقية للحياة وتنمية المواهب

وسأعود مرة اخرى الى الحديث عن كتابها لما فيه من تجارب وعمق

تحية الى ليف اولمان التى تزور مصر الآن وتضع ثقلها من أجل اطفالنا المصريين .. تحية لها وإلى جيمس جرانت .. وإدوارد لانرت .. وكل الشخصيات الأجنبية والمصرية البارزة التى تشارك فى مؤتمر حقوق الطفل .

أحمد بهجت



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

الطفل العربى قادر على العطاء

تحت رعاية الملكة نور تم عقد مؤتمر الطفل العربى فى اوائل الشهر الحالى للعام الثامن على التوالى بالاردن صرح بذلك احمد امين مدير عام الثقافة الخارجية بوزارة التربية والتعليم .. تحت شعار « الطفل العربى قادر على المشاركة والعطاء » الهدف من المؤتمر تقارب فكر الطفل العربى فى كل ارجاء الوطن العربى وقد قام الأطفال خلال المؤتمر بزيارة المدرج الرومانى ومتحف الحياة ومتحف الحلى والأزياء كما زاروا صرح الشهيد ومركز هيا الثقافى .. وقاموا بزيارة القوات المسلحة الاردنية فى ام قيس ومدينة جرش الاثرية .. واقام لهم اطفال مدينة اربد حفلا خاصا . وفى نهاية المؤتمر تمنت الملكة نور عقد المؤتمر بصفة دورية اى مرة كل عام فى كل دولة عربية وغنى الأطفال نشيد « وطن واحد » ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨

دراسة حديثة حول :

حقوق الطفل فى الاسلام

كلنا يعلم ان الامم المتحدة اصدرت منذ تسعة وعشرين عاما « اعلان حقوق الطفل » ، متضمنا عشرة حقوق من بينها حق التسمية والرعاية والعلاج وحقوق التعليم واللعب والوقاية من الامراض والقسوة . وكلنا يعلم ان العالم يحتفل فى العشرين من شهر نوفمبر كل عام بعيد الطفولة الذى يتوافق مع ذكرى صدور هذا الاعلان . وكلنا يعلم ان مصر تؤمن ايمانا راسخا بان طفل اليوم هو امل الغد ، وتبذل جهود لايمكن انكارها فى مجال تامين حصول الطفل المصرى على حقوقه . لكن كثيرا منا قد لايعلمون ان الدين الاسلامى قد سبق كل هذه المحاولات ، منذ اربعة عشر قرنا فى اقرار حقوق الطفل بنصوص صريحة وواضحة سواء فى الايات القرانية او الاحاديث النبوية .

بل ان الامم المتحدة نسبت فى اعلانها واحدا من حقوق الطفل الاساسية ، هى حقوق الطفل قبل ولادته . فى حين ان الاسلام لم يفته ذلك . فقد سئل عمر بن الخطاب « ما حق الولد على ابيه ؟ » فقال على والده ان يحسن اختيار امه لكى تكون مبعث فخار وشرف له . وعلى السطور التالية نطوف بإيجاز حول « حقوق الطفل فى الاسلام » ، من خلال مطالعة سريعة لدراسة تحمل هذا الاسم ، كتبها الباحث جودة محمد عواد ، بالتعاون مع المركز العربى للطفولة الذى ترأسه السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية .

تقول هذه الدراسة ان من حقوق الطفل بعد ولادته ان نفرح بمقدمه ، ومن علامات الفرح بالمولود الاذان فى اذنه اليمنى ، واقامة الصلاة فى اذنه اليسرى ، ليكون ذكر الله هو اول مايسمعه عند خروجه للدنيا ، وقد اذن النبى (ص) فى اذن الحسن بن على حين ولدته فاطمة ومن حق الولد ذبيحة تذبح فى يومه السابع ويطعم منها الناس ويدعون له بالبركة والنشأة الصالحة ، وهى ماتسمى بالعقيقة ـ وهناك ايضا حق التسمية بشرط ان تكون الاسماء حسنة والا تكون التسمية باسماء الشياطين ولا الملائكة . هذا الى جانب حق المحافظة على النسب الخاص بالطفل ، حيث حرم الله الزنا ، واشترط العدة على المرأة المطلقة والتى فارقها زوجها ، لاستبراء الرحم . [illegible] الانساب ولاننسى هنا البيان الاسلامى الواضح فيما يتعلق بقضية التبنى دون نسبة الطفل الى المربى . « ادعوهم لأبائهم هو اقسط عند الله ، فإن لم تعلموا اباءهم فإخوانكم فى الدين ومواليكم » .

ونمضى مع حقوق الطفل فى الاسلام فنجد ـ فى حق الارضاع وهو حق المولود ، فإذا كانت الام موجودة يقول الله سبحانه « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة » فإذا ارادت الام الفطام قبل عامين ، فيجب ان يكون ذلك بالاتفاق مع الاب دون ان يضر بمصلحة الرضيع ، وعلى الاب توفير مرضعة بالاجر . ومن الرحمة بالصغير اتمام رضاعته عامين ، ويكره الحمل مع الارضاع فى وقت واحد . من هنا نتعلم المباعدة بين الولادات (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا)

ويؤكد الباحث جوده عواد على مانص عليه الاسلام من حق الحفاظ على حياة الطفل بمعنى وقايته من جميع الاضرار والاسلام يحرص على السلامة النفسية للاطفال قبل الولادة فجعل المودة والرحمة والسكن من اهم اسباب السلامة النفسية للاطفال

وهناك حقوق نص عليها الاسلام للطفل مثل حق الحضانة والنفقة وحق الولاية والوصاية وحقوق التملك والميراث . واما حق التاديب فقد قال فيه الرسول (ص) « مروا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم فى المضاجع »

اما عن كيفية التاديب فقد ذكر ابن خلدون فى مقدمته ان الرشيد قال لمعلم ولده الامين « اقرئه القرآن وعرفه الاخبار (القصص) وروه الاشعار (الاناشيد الهادية) وعلمه السنن (الاداب العامة) وبصره بمواقع الكلام وبدئه (اى قواعد اللغة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨

العربية) وامنعه من الضحك الا في اوقاته ، ولا تمرن بك ساعة الا وانت مقتتم

وفي عصرنا هذا الذي خرجت فيه المرأة للعمل وانشغل اكثر الرجال عن اطفالهم . فلابد ان نتفق سويا على اننا جميعا في حاجة الى تنفيذ ذلك الاسلوب التربوي بنفس الترتيب الذي ورد به وهل يمكن ان

ينشغل الرجال بتأديب اطفالهم كما امرهم النبى (ص) « لان يؤدب احدكم ولده خير له من ان يتصدق بنصف صاع كل يوم »

● ويتوقف الباحث عند حق اللعب والترفيه فاللعب في حياة الطفل يسبق التعليم وصدق القائل « لاعبه سبعا وادبه سبعا وصاحبه سبعا »

ثم ننتقل الى حق التعليم كواحد من حقوق الطفل مع مراعاة زمانه والاهتمام بتطوير الكفاءات الفطرية على ان التعليم يجب ان ينمى قدرة الطفل على الاستقلالية ويعود على ابداء رايه في المشاكل التى تحيط به وذلك بمناقشة العقلاء وان نعودة على مواجهة المشاكل حتى لاتفاجئة . وتعليم الرياضات النافعة من الاهمية بمكان فيقول عمر بن الخطاب « علموا اولادكم السباحة والرماية ، ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا »

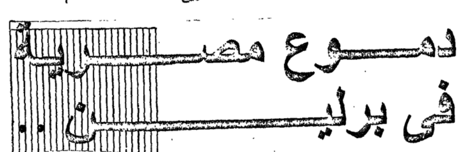
اما عن حق الميراث فقد اتفق علماء المسلمين على احقية الطفل في الميراث ممن يستحق الارث منهم وان كان جنينا في بطن امه ، فإذا مات رجل وترك امرأته حاملا فانة يحجر للجنين ذكرا او انثى نصيبه من التركة . فإذا نزل الجنين ميتا فانه لايرث بإتفاق العلماء . وتستثمر اموال اليتيم وتحفظ له حتى يبلغ الرشد ثم تدفع اليه كما قال سبحانه « فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ، ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف » ، وقد انفردت الشريعة الاسلامية بهذه الاحكام وحق الطفل في الارث والتملك غير ان الولاية او الوصاية تمنعه من التصرف في امواله لحين النضج .

وتتحدث دراسة حقوق الطفل في الاسلام عن حق العلاج والرعاية الصحية وهذا غير حق الوقاية فالمقصود هنا هو حق الطفل ان يحيا في مكان تتوافر فيه شروط الاضاءه والتهوية والنظافة العامة فذلك من اسباب الوقاية من الامراض وقد اهتم الاسلام بالنظافة الشخصية ونظافة البيئة ونظافة الاسنان والشعر والاذن والعين والانف والثياب كذلك نظافة البيوت والطريق .

● كما نص الاسلام على العدل بين الاولاد فلا يختص الرجل ولدا دون ولد او البنين على البنات او العكس انما ينبغى عليه ان يعدل في العطاء وفي العاطفة وفي العقاب والا يخص احدا بميراث معين .

وتنتهى صفحات الدراسة التى دارت حول حقوق الطفل في الاسلام ، ولكن لنبدأ صفحة جديدة من التعاليم التى لابد لنا ان نضيفها الى اعلان حقوق الطفل ، لكى نتدارك مافات العالم كله ان يدركة قيد من حقوق ، لكن الاسلام نبه اليها منذ القدم □

تهاني حافظ



مع ٦ أطفال مصريين .. في رحلة ٣ أسابيع

رسالة برلين:
محمد سعد هجرس

ترددت قليلاً عندما طلب منى رئيس جمعية الصداقة المصرية - الالمانية مرافقة وفد من الاطفال المصريين فى زيارة إلى جمهورية المانيا الديمقراطية ، فلست متخصصاً فى مجال الطفولة والطلائع ، كما أننى أشفقت على نفسى من تحمل مسئولية ستة أطفال مصريين فى الخارج .

لكن سرعان مانبذت هذا التردد . وكان السبب الرئيسى أنه رغم تعدد زياراتى لبلدان أوربا الغربية فإن هذه هى أول فرصة تتاح لى لزيارة دولة اشتراكية . وبالتأكيد فإن معاينة الاشتراكية على أرض الواقع ، وليس فقط من خلال الكتب والنظريات ، أمر لايمكن مقاومة إغرائه ، لاسيما بالنسبة لكاتب متخصص فى الشئون الخارجية .

● ● ●

المهم .. وجدت نفسى أخيراً فى مطار شونفيلد ببرلين عاصمة المانيا الديمقراطية مع الاطفال المصريين الستة ومع القلق العارم من خوض هذه التجربة ..

ومن المطار قطعنا نحو خمسين كيلومترا لنصل إلى أقدم معسكر من معسكرات الصداقة المنتشرة فى المانيا الديمقراطية . وقد علمت فيما بعد أن هذا المعسكر ، الذى يحمل اسم «كالينين» أنشىء عام ١٩٥١ . وأن كل ضاحية يوجد بها معسكر مخصص للاطفال والطلائع الذين يمضون جزءاً من أجازاتهم الصيفية به . وان كل محافظه بها معسكر دولى يستضيف أطفالا وشبابا من دول شتى وأخبرنى هربرت شميت ، مدير المعسكر ، بأن ابواب هذه المعسكرات الدولية مفتوحة أمام جميع الوفود من مختلف البلدان ، الاشتراكية منها والرأسمالية على حد سواء . والاساس هو أن يلتقى الاطفال والشبان من مختلف الجنسيات ، ويتركوا لخبرة حياة مشتركة لمدة ثلاث أسابيع من السلام والرغبة فى التعرف على الآخر سعياً وراء خلق روابط التضامن بين أبناء مختلف الشعوب .

وبالفعل وجدنا مع أطفالنا المصريين ٩٠٠ طفل من فنلندا وبلجيكا وفرنسا والدانمرك وأورجواى وتشيكوسلوفاكيا ، فضلا عن المانيا الديمقراطية بالطبع . وعلمت أن نفس المعسكر سيستضيف مائة طفل من المانيا الغربية بعد رحيلنا مباشرة .

● ● ●

فى اليوم الاول اجتاحنى شعور بالاحباط والتعاسة . فقد بدت لى الحياة فى المعسكر موحشة وبالغة التقشف . كما أن المعسكر ذاته بدا لى كبقعة نائية قابعة فى قلب غابة كثيفة تبدو بلانهاية . وتصورت أننى فى سن لايسمح لى بإمكانية احتمال حياة «الكشافة» هذه .

ولو كان الامر متعلقاً بى فقط لتركت هذا المعسكر من أول لحظة . لكن وجود الاطفال المصريين أرغمنى على البقاء صاغراً والالتزام بالبرنامج الصارم الذى يقتضى الاستيقاظ فى السابعة صباحاً (!!) والقيام بكل كبيرة وصغيرة فى موعد محدد ومحسوب بالدقيقة والثانية .

بعد يومين فقط تحول الحنق والغيظ إلى النقيض ، لاسيما وأننى رأيت أطفالنا يندمجون بسرعة مذهلة مع أقرانهم من شتى البلدان والقارات رغم عوائق اللغة واختلاف العادات والتقاليد والمفاهيم . وفى نفس هذه البقعة التى بدت لى موحشة للوهلة الاولى دبت حياة كاملة مفعمة بالمشاعر الدافئة والحميمة .

ووسط مظاهر السعادة الغامرة التى لاحظتها باستمرار تعلو الوجوه المصرية النضرة ، لفت نظرى بشدة تألق هذه العيون البريئة بالدموع فى أكثر من مناسبة .

دموع من أجل الوطن

أول مرة رأيت فيها دموع أطفالنا كانت فى أعقاب مباراة كرة قدم بين الاطفال المصريين وأقرانهم الفرنسيين ، انتهت بهزيمة ثقيلة للفريق المصرى (٣/٩ على ما أذكر) وبينما تدافع «الكبار» الذين كانوا يشاهدون المباراة إلى أطفالنا الملتاعين يحتضنونهم ويقبلونهم ويخففون عليهم وقع الهزيمة ،



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨

اصابتنى هذه الدموع الحارة بدهشة كبيرة . وبعد أن هدأت الخواطر سألت أبنائنا الصغار : لماذا كل هذا البكاء وكل تلك الدموع ؟! .. أجابنى كل الاولاد بكلمات مختلفة تحمل معنى واحداً هو الغيرة على مصر واستنكاف هزيمة وفد يمثلها !!

زادت دهشتى إزاء هذا «الحس الوطنى» المبكر لدى صبية صغار كنت أتصور أن الامر لايزيد بالنسبة لهم على مجرد «لعب عيال». وتذكرت أن المسئولين عن المعسكر طلبوا منى قبل المباراة عرض أطفالنا على طبيبة المعسكر للتأكد من أمرين ، أولهما الاطمئنان على أن حالتهم الصحية تسمح لهم باللعب وبذل مجهود كبير ، وثانيهما التأكد من أنه ليس من بينهم من هو دون العاشرة من عمره .

تصورت أن مسألة السن متعلقة بمراعاة التكافؤ بين لاعبى الفرق المتنافسة ، لكننى فهمت بعد ذلك أنهم يمنعون إشراك الاطفال الذين تقل أعمارهم عن العاشرة فى أى شكل من أشكال الرياضة التنافسية لأن هذا التنافس ومايتضمنه من نصر وهزيمة يمكن أن يكون ضاراً بالصحة النفسية لهذا النبت الاخضر .

على أى حال ظلت هذه الدموع تطرح أمامى طوال إقامتى فى المانيا سؤالاً ملحاً : لماذا يتآكل هذا «الحس الوطنى» مع مرور السنين بدلاً من أن يتعاظم وأن يكتسب أساسا واعيا وموضوعيا مع نمو العمر الزمنى و العمر العقلى ؟!!

دموع من أجل الانسان :

أما ثانى مرة طفرت فيها الدموع من عيون أطفالنا فكانت فى معسكر الاعتقال النازى «ساكسنهاوزن» لقد شاهدنا هناك آثار البربرية الفاشية التى راحت ضحيتها آلاف مؤلفة من البشر من كل البلدان وكل الجنسيات وكل الاديان . ورغم فظاعة وبشاعة مارأيناه فى هذا المعتقل الرهيب فإنى رأيت فيه درساً مهما لكل الاجيال الصاعدة فى معاداة الفاشية وكراهيتها وضرورة مقاومتها بكل أشكالها القديمة والجديدة على حد سواء . وفى دموع أطفالنا وغيرهم من الاطفال رأيت معنى انسانياً ونبيلاً نجحت زيارة هذا المكان الكريه فى إيقاظه واستنفاره .

لكن بضع كلمات مكتوبة على مدخل ذلك المعتقل المروع أفزعتنى بدرجة كبيرة . تقول هذه الكلمات: «يعطى هذا المعرض فرصة لتأمل المعارضة المناهضة للفاشية التى أبداها الشعب اليهودى داخل معسكر اعتقال ساكسنهاوزن . إن البربرية العنصرية للفاشيست ستظل تذكرنا ، وتلزمنا ، بألايلين نضالنا ضد الفاشية والفاشية الجديدة التى راح ضحيتها ٦ ملايين من الشعب اليهودى» .

فى أعقاب هذه الزيارة المروعة ، وفى الاجتماع الدورى بين رؤساء كل الوفود من مختلف البلدان ، جاء دورى فى الكلام فقلت أنى تأثرت من هذه الزيارة ثلاث مرات . تأثرت أولا من بشاعة البربرية الفاشية ، وتأثرت ثانيا من هذا الخطأ الفاحش الذى تحمله الكلمات التى أشرت إليها توا . لأن التفكير العلمى لايقر استخدام تعبير «الشعب اليهودى» . فاليهود الموجودون فى بلدان شتى وقارات مختلفة لم يكونوا ، ولن يكونوا ، شعباً . وإنما هم مواطنون ينتمون إلى تلك البلدان التى ولدوا فيها وعاشوا بها . وليس هناك مايجمع اليهودى اليمنى - مثلا - واليهودى الامريكى الذى يعيش فى نيويورك أو اليهودى البولندى الذى يعيش فى وارسو . ولذلك ظلت كل الادبيات الثورية تتعامل مع مصطلح «الشعب اليهودى» على اعتبار انه تعبير لقيط ومخادع لايستخدمه سوى الصهاينة ومن لف لفهم . فكيف يكتب مثل هذا المصطلح العنصرى الرجعى فى بلد تقدمى كألمانيا الديمقراطية ؟!

ثم ما هو السبب فى تلك النزعة الاستثنائية التى تبرز تضحيات اليهود بشكل خاص علما بأن كل الشعوب فقدت آلاف الضحايا فى هذه المعسكرات الرهيبة ، بل ان الشعب الالمانى كان هو أول ضحية من ضحايا الهتلرية النازية . كما توجد وثائق تبين بأن عددا من المصريين قد استشهدوا فى تلك المعتقلات سيئة السمعة . فلماذا الحديث المركز عن اليهود بالذات ؟ ولماذا يتم ذكر هذا الرقم المغالى فيه (٦ ملايين يهودى) الذى برهنت دراسات عديدة على أنه بعيد كل البعد عن الحقيقة ، وعلى أنه كان ومازال مجرد أداة بيد الدوائر الصهيونية لابتزاز الراى العام العالمى فى حين يعلم الجميع أن بعض هذه الدوائر الصهيونية نسجت علاقات عضوية وثيقة مع هتلر وزعانف نظامه ، وكان من بين هذه العلاقات الوشاية بكثير من بنى دينهم من المناهضين للنازية .

وتأثرت ثالثا لأن هذا الخطأ ، فى التعبير والمعلومات ، يمكن أن يكون من شأنه استدرار العطف بشكل غير مباشر على اسرائيل ، فى وقت تحتكر فيه هذه الدولة اليهودية إرث النازية



بكل ممارساتها ، وهو الامر الذى كشفت عنه النقاب مؤخرا الفاشية الاسرائيلية فى مواجهة انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الوطن المحتل.

واختتمت كلمتى بالتأكيد على أننا لسنا ضد اليهود كدين . ولانعادى اليهود بصورة مطلقة عمياء . بل أننا نكن احتراما عميقا للانسان بصرف النظر عن دينه أو لونه او جنسه . وأننا نميز تمييزا قاطعا بين المواطن اليهودى الذى يعيش فى بلده ايا كان هذا البلد وبين الصهيونى الذى يتبنى أيديولوجية عنصرية واستعمارية ويمارس سياسة الاستيطان وقهر الشعب الفلسطينى وطرده من وطنه وحرمانه من حقوقه الاصيلة والمشروعة .

دموع من أجل الحقيقة

بعد بضعة أيام خرجت كل الوفود فى مسيرة طويلة لمسافة تناهز خمسة أميال من أجل السلام العالمى انتهت بوضع أكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول فى جريبندورف (وتعنى قرية المقابر) التى شهدت شلالات من الدم فى المواجهة الفاصلة بين الحلفاء والفاشية .

العديد من الوفود يرفع شعارات مناهضة للفاشية وللتسليح النووى وتلوث البيئة .. الخ . لكننى فوجئت بالكثير من الوفود ترفع لافتات كبيرة وبارزة مناصرة للقضية الفلسطينية ومناهضة للصهيونية والممارسات النازية الاسرائيلية . أما المسئول الالمانى فقد ركز فى كلمته التى ألقاها أمام النصب التذكارى على أن اسرائيل تمثل بممارساتها فى الارض المحتلة الابن الشرعى للفاشية الهتلرية وأن صيانة السلام العالمى تقتضى التصدى الحازم لكل أشكال الفاشية الجديدة وعلى رأسها الصهيونية العنصرية والعدوانية .

وعندما اختتم كلمته الموجزة تلاقت عيوننا التى اغرورقت بنوع اخر من الدموع الانسانية البليغة .

..ومن أجل العيد

صباح السبت ٢٢ يوليو اتصل بى القائم بالاعمال المصرى ، الوزير المفوض الدكتور صلاح كامل قائلا : «كل سنة وأنت طيب» . لم ادرك المناسبة لأول وهلة . استطرد مبتسما : لدينا غدا عيدان فى يوم واحد عيد ثورة ٢٣ يوليو وعيد الاضحى المبارك وليس معقولا أن تكونوا معنا هنا ولانحتفل معا بالعيدين .

توجهت إلى النادى الديبلوماسى ببرلين حيث حفل الاستقبال الذى أقامته السفارة المصرية بمناسبة عيد ثورة ٢٣ يوليو . فوجدت بأنه حفل استقبال «فوق العادة» حضره حشد هائل من كبار المسئولين والشخصيات المرموقة . وعلمت من زملائى من المراسلين والصحفيين الإجانب أنه ليس من المألوف أن يحضر مثل هذا الحشد الرفيع المستوى أى حفل استقبال اخر .

وكان التفسير الذى قدموه لى لهذا الاهتمام الخاص هو المكانة الخاصة التى تحتلها ذكرى ثورة ٢٣ يوليو فى الدوائر والاوساط السياسية والتقدمية هنا . والتى لمستها بنفسى أثناء زيارتى لمتحف التاريخ الالمانى حيث رأيت صورة كبيرة موضوعة فى مكان بارز بالمتحف للزعيم الالمانى الراحل فالتر أولبريخت مع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

ومما يبرز هذا الاهتمام الخاص أن حفل الاستقبال المصرى ضم خمس شخصيات المانية مرموقة ، هم كليبر عضو المكتب السياسى ، وهومان نائب رئيس مجلس الدولة إريك هونيكر ورئيس الحزب الوطنى الديمقراطى الالمانى ، وكولدفيتز رئيس مجلس رئاسة الجبهة الوطنية التى تضم كل الاحزاب السياسية ، ونائب رئيس مجلس الوزراء . بالاضافة إلى رئيس لجان الصداقة الالمانية وغيره من كبار المفكرين والمثقفين والكتاب . كما أن هونيكر بعث ببرقية تهنئة إلى الرئيس حسنى مبارك أبرزتها الصحف الالمانية فى صفحاتها الاولى ونقلها التليفزيون فى صدر نشراته الاخبارية .

أما الاحتفال بعيد الاضحى فكان مختلفا تماما عن هذا الجو الرسمى . فقد استضاف الدكتور صلاح كامل كل الاطفال المصريين طيلة أول أيام العيد وبالاضافة إلى أنه وضع ابنه الاكبر - وهو شاب مصرى دمث الخلق - تحت تصرف ابنائنا المصريين طوال فترة إقامتهم فى المانيا والقيام بمهمة الترجمة من وإلى اللغة الالمانية ، فإنه أحضر اسرته كلها معه فى يوم العيد واستضاف أطفالنا فى نزهة رائعة استمرت خمس ساعات كاملة على ظهر سفينة جميلة قامت بجولة عبرت بحيرات برلين الرائعة . ولحسن الحظ لم تمطر السماء فى ذلك اليوم فكان عيدا حقيقيا ويوما مصريا نسينا فيه أننا خارج الوطن وبددت ضحكات أطفالنا المجلجلة مخاوفى من أن تنساب الدموع من أعين صغارنا إذ يقضون العيد لأول مرة بعيدا عن أسرهم وأصدقائهم .

وأخيراً .. تأتى لحظة الوداع بعد ثلاثة اسابيع حافلة باللعب والمرح والمغامرة والاحتكاك الحضارى والتعلم والتفاهم والتفهم . وكان موعد اقلاع طائراتنا من برلين فى الخامسة صباحاً ، أى اننا يجب أن نتحرك من المعسكر فى الثانية صباحاً . وكان طبيعياً أن يكون الاطفال المصريون مستيقظين ، لكن المفاجأة أن أجد كل الوفود من كل البلاد مستيقظة هى الاخرى رغم أن موعد النوم فى التاسعة والنصف مساء موعد مقدس .

قال لى هربرت شميت مدير المعسكر أنه يتفهم قلق الاطفال ورغبتهم فى وداع أقرانهم المصريين ولذلك فإنه سيتغاضى عن عدم التزامهم بالموعد المقرر للنوم . لكننى لم أفهم معنى كلماته البسيطة هذه ، والتى أخذتها فى بداية الامر على أنها نوع من المجاملة ، إلا بعد أن حانت لحظة الفراق وجاء الاتوبيس الذى سيقلنا إلى المطار .

فى هذه اللحظة المبكرة من الصباح ، وجدت كل الاطفال من كل الجنسيات يتحضنون أبناءنا بحرارة وصدق وتلقائية ، بينما الدموع الغزيرة تنهمر من عيون الجميع بصورة لم أتوقعها ولااستطيع وصفها من فرط صدقها وحميميتها . حتى أن «الكبار» اغرورقت عيونهم هى الاخرى بالدموع لرؤية هذا التآخى الحميم والودود الذى بدأ ونما وتعزز فى غضون اسابيع ثلاثة فقط!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٨٨

كان هربرت شميت فى قمة التأثر والانفعال وهو يمد يده لى مصافحاً وقائلاً: اننى سعيد للغاية بهذه الدموع البريئة المخلصة ليس فقط لأنها مؤشر على نجاح المعسكر فى تحقيق هدفه الاسمى وهو الصداقة والتضامن بين أطفال العالم . وإنما أيضا لأنها تعطينى الثقة والامل فى أن مستقبلا أفضل يليق بالبشرية .

عندما تحرك الاتوبيس بنا إلى المطار تحولت الدموع الصامتة إلى عويل رغم محاولاتى المستميتة لتهدئة الاطفال الستة ، لكن دون جدوى . ولم يوقفهم عن البكاء سوى سلطان النوم فور إقلاع الطائرة .

حاولت أن أنام مثلهم بعد كل هذا الارهاق البدنى والنفسى ، لكن تساؤلات عديدة ظلت تحوم داخلى وتخطف النوم من عينى:

ـ لماذا لانتيح هذه الفرصة الغنية الهامة لعدد أكبر من أطفالنا النابهين والموهوبين بدلاً من أن نتركها حكراً لحفنة محدودة من أبناء القادرين؟

ـ ولماذا لاتشترك وزارة الثقافة والاجهزة المعنية بالطفل والشباب فى تنظيم مثل هذه الوفود على أسس مدروسة بصورة أفضل بدلاً من تركها للاجتهادات المشكورة لبعض الهيئات غير الحكومية المحدودة الامكانيات والخبرات مثل جمعية الصداقة المصرية الالمانية؟

ـ ولماذا لانستفيد من مثل هذه الخبرة لنقيم فى مصر معسكرات صداقة دولية للاطفال والطلائع؟ فإذا كان هذا - فى رأى البعض - يمكن أن يكون صعب التحقيق - وهو ليس كذلك بالقطع - فلماذا لانبدأ بمعسكرات صداقة عربية لعلها تحقق بين الاطفال العرب ما عجز عنه «العرب الكبار» الذين تمزقهم الخلافات والعداوات القبلية والعشائرية والامن ومؤامرات البلاط؟!

ـ بل قبل ذلك كله .. لماذا لانوفر مثل هذه المعسكرات الصيفية ، بصورة حقيقية لاشكلية وبصورة مدروسة لاعشوائية ، لاطفالنا وشبابنا المصريين الذين أصبحت اجازاتهم الصيفية محنة لاسرهم التى لاحول لها ولاقوة ، وفترة ضياع وفراغ مروع ومفسد ومستنزف لهم هم انفسهم؟

☐ هل من مجيب؟!



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

بعد « حقوق الانسان » :

الاعلان العالمي لحقوق الطفل يحمي الطفولة المعذبة !

● سميرة جورج

الطفولة المشردة .. الطفولة الجائعة .. الطفولة التي تساق مثل الحيوانات للأعمال الشاقة .. الطفولة التي تكونت منها جيوش منظمة في الحروب حيث تتعامل مع الأسلحة النارية المختلفة . وباختصار الطفولة التي تعامل مثل الرقيق في انحاء العالم سواء في امريكا أو اوربا أو آسيا وافريقيا ..

كل هذه الصور البشعة التي تتعارض مع كائنات حية في عمر الزهور وارغمت على القسوة والتعايش مع الوحشية والدمار .. كل هذه الصور في طريقها الى الزوال او لنقل ان الأمل كبير في ذلك بعد ان تقدمت الهيئات المعنية بالطفولة بمعاهدة دولية لحماية الأطفال اينما كانوا والمعاهدة

● من يصدق ان اطفالا لا تزيد اعمارهم على السنتين يحملون قوالب الطوب فوق ظهورهم لنقلها من مكان الى آخر .

او الاتفاقية الدولية تحت الدراسة حاليا في الأمم المتحدة ومن المتوقع أن يصدر في العام القادم اعلان بحقوق الطفل تماما مثل الاعلان بحقوق الانسان والذي صدر منذ مائتي عام ..

● وفي مجال حماية الطفولة وقع اختيار اليونيسيف على اثنين من كبار النجوم كسفيرين للطفولة في الأمم المتحدة وهما اودري هيبورن وبيتر أوستينوف . وتعمل نجمة « سيدتي الجميلة » بكل قوة وعزم من اجل خدمة الطفولة . اما بيتر اوستينوف فقد مضى عليه زمن طويل وهو يدافع عن قضايا اليونيسيف . ومن المعروف ان اليونيسيف منظمة دولية منبثقة من الأمم المتحدة وقد انشئت عام ١٩٤٦ بهدف اغاثة الطفولة في الدول النامية ومقرها نيويورك ..

● وصور الأطفال المعذبين في الأرض منتشرة في ارجاء العالم . وعلى سبيل المثال .. في اوغندا تم « تجنيد » اطفال تتراوح اعمارهم بين ٨ وعشر سنوات . ولا مفر لمثل هؤلاء الأطفال من ان يلعبوا لعبة الكبار ويأتي التعامل مع السجائر في مقدمة هذه اللعبة الخطرة والقاسية . ولا احد يمكن ان ينسى صورة الأطفال الذين يعانون من الحرب اللبنانية فقد وجدوا انفسهم ملفوظين من عالم الطفولة الوديعة والمسالمة ومشدودين رغما عنهم في قلب دوامة التاريخ . وهنا يثار سؤال هام وحيوي وهو متى يترك الأطفال في حالهم يعيشون عمرهم ولا يقيدون في حروب التحرير التي تخوضها بلادهم .. ؟

وفي قلب اوربا في بلفاست عاصمة ايرلندا تشرد الاف الأطفال بعد حرائق المنازل وتدميرها اثر الثورات المتتالية . فماذا سيكون مستقبلهم ؟

وفي افغانستان طوابير من الأطفال المجندين بالزي العسكري .. جيش كامل منظم كل قوامه من الأطفال الأبرياء دفعوا دفعا للقتال واراقة الدماء ..

وفي ايران الصبية والفتيات يكونون جيشا كاملا بعد ان تدربوا على حمل السلاح واستخدام المدافع الرشاشة سريعة الطلقات واذا انتقلنا الى امريكا الجنوبية نجد ان الأطفال في نيكاراجوا او مانانجوا تركوا اللعب والدمى واصبحت لعبتهم المفضلة البنادق الحقيقية وليست المصنوعة من البلاستيك لأن الحرب هنا لا تعمل حسابا لسنوات العمر ..

وفي آسيا نجد ان ما يزيد عن ٦ ملايين طفل تم نفيهم غضبا عنهم . وفي هونج كونج معسكر للاجئين من الأطفال الفيتناميين غير آلاف من



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

الهاربين في قوارب بدائية عبر بحر الصين . ان صور عذاب الأطفال تتلاحق في ارجاء العالم . وتقول آخر الاحصائيات ان في الهند مائة مليون طفل يساقون الى سوق العمل منذ سن الثامنة . فهل في هذا عدل .. ؟

وفي بوجوتا عاصمة كولومبيا منذ عمر السنتين يحمل الصغار فوق ظهورهم قوالب الطوب يتنقلونها من مكان الى آخر ..

وفي مناجم الذهب في سان باولو يتعامل الأطفال الصغار مع مادة الزئبق اثناء عملية تنقية الشوائب لاستخلاص الذهب . وفي انجلترا يلحق الأطفال دون الثانية عشر في مصانع الملابس والاحذية ..

ويتبقى بعد ذلك سلاح رهيب يهدد سلامة وأمن الأطفال وهو الجوع والجفاف وهما من ابشع أنواع الدمار ..

● ومن القضايا البشعة التي يتحدث عنها العالم والمعروضة حاليا في محاكم تايلاند قضية ذلك المواطن الذي قبض عليه يوم ١٣ يوليو عام ١٩٨٧ وتهمته انه يتزعم عصابة تقوم بتهريب عبر حدود ماليزيا ما يقرب من ٥٠ طفلا كل شهر وقد بدأ هذه العملية من ٧ سنوات . وحسب تقارير مركز رعاية وحماية حقوق الطفل في تايلاند فقد تم اختطاف ٦ آلاف طفل منذ عام ١٩٨٠ والدخل الذي تحصل عليه العصابة يتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ دولار مقابل كل طفل ..

وهذا يدعو الى الاسراع باصدار اعلان حقوق الطفل وهو على كل مشروع يرجع تاريخه الى عام ١٩٧٩ الذي اختارته الأمم المتحدة كعام عالمي للطفولة ..

ومن اكثر المتحمسين لتوقيع هذا المشروع هما « نيجل كانتويل » الذي يمثل المنظمات غير الحكومية و« مارجورى نيومان بلاك » والتي تمثل اليونيسيف . ويأمل الاثنان في توقيع القانون خلال عام ١٩٨٩ حيث سيحتفل بمرور مائتي عام على اصدار اعلان حقوق الانسان ..

● وكل عام يجتمع في الأمم المتحدة فريق عمل للدراسة وجمع الاحصائيات عن سوء استغلال الطفولة . وفي أول اغسطس الحالي اجتمع الفريق في جنيف لدراسة تقرير عن معسكرات « كاركا » أو معسكرات العمل المجاني . وفي رأى « ميشيل بونيت » وهو خبير عالمي ومتخصص في منطقة آسيا وعمل الأطفال هنا فان اطفال هذه المعسكرات تمدها بهم عصابات خطف الأطفال . ففي اكتوبر عام ١٩٨٧ اكتشف البوليس في باكستان معسكرا في قلب مدينة لاهور وكان يعمل فيه ١٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٣ سنة ويعملون وكأنهم في سجن تحت حراسة الكلاب والرجال المسلحين . وبعض الأطفال يقيدون بالسلاسل طول الليل ..

وفي الهند تعتمد مصانع كثيرة على الأيدى العاملة من الأطفال فقط وهذا يتضح في مصانع الزجاج حيث ان معظم العمالة من الأطفال ومن مسئولياتهم على سبيل المثال نقل عجينة الزجاج الملتهبة من الأفران وحتى موائد التشكيل . وفي هذه الأثناء يسيرون حفاه فوق ارض تكسوها شظايا الزجاج المتناثرة ويعتمدون في تغذيتهم على الأرز المسلوق اى انهم يعملون في ظروف تتسم بالفقر والجهد الجسماني ولا يقابل ذلك اى رعاية صحية . ويقول خبير المنطقة الآسيوية انه لو حدث وتعرض احد الأطفال لحادث يودى بحياته فانهم يلقون جثة الطفل في قلب الفرن المشتعلة لمحو كل أثر له . وعلى الرغم ان الحكومة في الهند اصدرت قانونا عام ١٩٨٦ يحرم تشغيل الأطفال إلا انه لا تزال كثير من الصناعات تعتمد على الأيدى الصغيرة كما في صناعة الكبريت والسجاد حيث يعمل الأطفال فترة تتراوح بين ١٥ و١٦ ساعة يوميا . وتشير الاحصائيات الرسمية ان هناك ١٧ مليون طفل يعملون في الهند ويؤكد الواقع ان العدد يصل الى مائة مليون طفل في الهند فقط ..

● وصور اخرى تشهد على استغلال الأطفال كعمالة في « لف » السجائر كما يحدث في سرى لانكا أو صنع قوالب الطوب كما في البرازيل أو لصق نعال الأحذية كما في بانكوك . والمثير هنا ان مواد اللصق المستخدمة سامة وان ساعة العمل تبدأ من التاسعة صباحا وتمتد حتى الساعة الحادية عشرة مساء . اما الاجور فهى لا تزيد عن ١٠ دولارات في الشهر وهذا يعني ان الأطفال في كثير من البلاد تحولوا الى عبيد يسخروا لأعمال ترهق وتدمر اجسادهم الصغيرة ..

● فكيف يكون تأثير معاهدة دولية بينما التشريعات القومية نفسها تفشل في حماية الأطفال .. ؟ ولكن « مارجورى نيومان » تؤكد انه بمجرد التوقيع على المعاهدة فان الدول الموقعة تؤكد بدورها عزمها على مكافحة اى استغلال يتهدد سلامة الأطفال وسيدعم المسئولون هذه المعاهدة بكل الضمانات لاستخدامها كلما سمحت الظروف بذلك .

بقى ان تجد الاتفاقية لها صدى لدى الأمم المتحدة بمعنى ان تقبل وتوقع وتصبح موضع التنفيذ اذ لاتزال بعض نقاط هامة لم يبت فيها قبل ان يقدم نص الاتفاقية بالكامل للأمم المتحدة .



والغريب ان دول العالم الثالث ليست هى التى تضع العراقيل فمثلا الولايات المتحدة الأمريكية تعترض على المادة رقم ١٩ التى جاءت فى النص والتى تحرم الحكم على القصر بعقوبة الاعدام او السجن المؤبد ، وفى شهر مارس الماضى اصدرت احدى المحاكم فى ولاية ماشوسيتس الحكم بالسجن المؤبد على فتى عمره ١٥ سنة بتهمة قتله احد تلاميذ فصله . وهناك اكثر من ٢٠ مراهقا ينتظرون فى السجون الحكم عليهم بالاعدام ..

اما انجلترا والمانيا فهما تعترضان على المادة رقم ٦ التى تطالب الدول بضرورة اتاحة الفرصة لجمع شمل الأسرة وهذا يعنى ان الدولتين المعارضتين ستوقفان باب الهجرة للآباء والأبناء الأجانب ثم هناك خلاف حول نقطة مشاركة الاطفال فى الحروب وقد اضطرت انجلترا الى الاعتراف بانه لا يمكن تجنيد الشباب او ارسالهم للحرب قبل بلوغهم سن الثامنة عشر ..

ولكن المعارضة العظمى لهذه المادة وتحمل رقم ٢ جاءت من الجزائر وقال المسئولون « لقد كسبنا حرب تحرير بلادنا بفضل تجنيد كل افراد الشعب من نساء وشيوخ واطفال ايضا » ..

● ويثار سؤال حول هذه المادة .. كيف يمكن منع الأطفال الفلسطينيين من القتال ؟ .. وكيف يمكن التفرقة بين قاذفى الحجارة والقنابل المحرقة فى ايرلندا الشمالية وآلاف الأطفال الايرانيين الذين كان يرسل بهم لنزع الالغام فى الخطوط الأولى على الجبهة الايرانية اى ان يقتلوا وهم ينزعون بايديهم العارية الالغام المزروعة .. ؟

هل هناك عدالة فى القتال عندما تعرض حياة طفل فى العاشرة من عمره للخطر ؟ وعلى كل لقد تمت الموافقة على هذه المادة ويامل الكثيرون ان يكون عام ١٩٨٩ هو عام اعلان حقوق الطفل .



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨



حقوق الطفل في الاسلام .. والقانون الدولي

كتب ـ يوسف حنا :

استخلف الله سبحانه وتعالى الانسان في الارض ليعمرها بعبادة ربه وبالعمل لسعادته الذاتية وسعادة المجتمع الذي يعيش فيه ، وقد دعا الاسلام الى الزواج والانجاب واعطى الحياة الاسرية معنى ساميا وعني بالاطفال عندما حث على حسن الاختيار لكل من الزوجين وغمرهما بالسعادة بولادة طفل لهما واسبغ عليه حماية مطلقة فقد حرم الاسلام واد البنات وقتل الاولاد خشية املاق ، بل انه جرم الامتناع عن اطعام الطفل وكسائه وعلاجه واهمال تعليمه وعدم احسان تاديبه وتوجيهه الى امور الدين والدنيا .

لقد رعى الاسلام الطفل وحدد حقوقه والزم كلا من الوالدين بقدر من هذه الحقوق فالوالدة مسئولة عن الارضاع والقيام بشئونه وتربيته والاب منوط به الانفاق وتعليم الكتابة والسباحة والرماية والا يطعمه الا حلالا طيبا . لينشا على اخلاق الاسلام وادبه وعباداته سليما قويا في نفسه وبدنه وان يتعلم كيف يجلس وكيف ياكل مع قدر من الحب والحنان .

فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق فى حديثه عن عناية الاسلام بالطفل الذى افتتح به مؤتمر « حقوق الطفل » الذى عقد بكلية حقوق جامعة الاسكندرية اورد نصوصا كثيرة تؤكد على احسان تربية الطفل والعناية به تربية جسدية ونفسية وروحية وسلوكية مع الرحمة والحنان والعدل ، فالتربية الاسلامية ـ كما قال فضيلته ـ تخلق الترابط بين الدين والحياة وتضبط الفكر وتحض على العمل والانتاج وتحدد قواعد السلوك القويم للفرد والجماعة ، ذلك ان للقيم الاسلامية الصحيحة أثرا بعيداً فى تربية الطفل التى هى امانه من الامانات التى امر الله بادائها والقيام بحقوقها .

فالاسلام عنى ببث الاداب الاجتماعية وغرسها فى نفوس الاطفال ، فكلف الكبار بتعليم الصغار اداب السلوك الاجتماعي وتاصيل الفضائل والادب الحسن فى الاطفال وحذر من تضييع الاولاد بل لقد حث الاسلام على رعاية اليتامى وتربيتهم وحفظ أموالهم وتنميتها واعتبر الامام الاكبر اللقيط يتيما مجهول الابوين فهو لذلك اكثر حاجة الى الرعاية والعناية والحنان والعطف .

هذه الحقوق لم يفرق الاسلام فيها بين الاصحاء والمتخلفين او المعوقين فاوجب على الابوين او من يتولى امر طفل متخلف او معقوق ان يعلمه ويؤهله للحياة التى تناسبه .

تقدير الامومة والطفولة

فضيلة الامام الاكبر اورد فى حديثه ان الاسلام عنى بالطفل وهو حمل مستكن فى قرار مكين فرتب له كافة حقوق الانسان فهو يرث من غيره من المتوفين قبل ولادته وله ذمته المالية وتصح له الهبة والوصية ، وتمتد حقوله وهو بعد جنينا حملا مستكنا ، وقد خفف الاسلام على الام الحامل فى العبادات اذ اباح لها الفطر فى شهر رمضان عونا لها على مشقة الحمل ، وبعد الولادة أيضا اذا ما كان فى ذلك ضرر على الام أو رضيعها ، وخففت عنها الشريعة أيضا فى بعض شروط الصلاة نظرا لمتاعب الحمل ومشقته وتربية الطفل .

واذا ما طلقت الحامل اوجب الله سبحانه وتعالى على مطلقها الانفاق عليها نفقة شاملة للسكنى (حتى يضعن حملهن) كما جاء فى سورة الطلاق ، فرعاية الام لها اثرها على نفسية الطفل ، وعطفها وحنوها غذاء وشفاء له فى كنفها واستقراره فى حجرها ، وقدرت الشريعة الامومة والطفولة فاوقفت انزال العقوبة عليها اذا كان بها اضرار بالام او حملها او بولدها بعد الحمل حتى تؤدى رسالة امومتها بان تضع حملها وترضع وليدها حتى يستغنى عنها .

المحبة والحنان

دكتور محمد محمود الخوالدة مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع فى جامعة اليرموك الاردنية قال فى الندوة ان المقصود بالطفل هو الانسان فى المرحلة الاولى من عمره من فترة الولادة حتى يبلغ اشده وهى مرحلة حاسمة لتربية الطفل وتعليمه ، والتربية هى عملية رعاية وتنشئة اجتماعية تحنى بالفرد عناية متكاملة منذ طفولته الى رشده وحتى خاتمة مماته ، والتعليم وسيلة تساعد الانسان على التربية والنماء من خلال المعرفة الدينية والاجتماعية واللغوية والعلمية والرياضية والفنية .

د . الخوالده عدد اسسا كثيرة لتربية الطفل فى الشريعة الاسلامية استقرا لها النصوص القرانية والاحاديث النبوية منها الاهتمام بالحالة الصحية للطفل والتعامل معه حسب قدراته وامكاناته الفعلية والجسدية واحاطته بالمحبة والحنان ، وتوفير فرصة اللعب للطفل كوسيط تربوى والاستجابة لخصائص الطفل واستغلال استعداداته العقلية والنفسية بما يساعدة على تكوين شخصيته واتجاهاته وقيمه الاخلاقية ، ومنها ايضا استثمار الميل الطبيعى للعب الجماعى المنظم فى غرس روح التعاون والعمل الجماعى وتنمية شعوره بالمسئولية الجماعية وواجبه تجاه الجماعة وتدريب الطفل على ضبط جهازه العصبى للتحكم الذاتى عنده ، واستغلال ارادته وتعليمه تحمل المسئولية فى العمل والعناية بملكيات الطفل وقدراته العقلية ومراعاة مستواه العقلى والتحصيل واختيار المهنة المناسبة له .

الحقوق التعليمية

د . الخوالدة تعرض بعد ذلك فى بحثه عن الحقوق التربوية والتعليمية للطفل فى اطار مبادىء الشريعة الاسلامية الى حقوق الطفل التربوية ، فعرض ابعاد شخصية الطفل التى تعترف بها الشريعة وتحددها وهى ابعاد جسمية وروحية ونفسية وعقلية وانفعالية واخلاقية واجتماعية وانتاجية ، محددا الاهداف التربوية لكل من هذه الابعاد كمعايير تحدد أطار الحقوق التربوية للطفل والتى سبق ان عرض الكثير منها فضيلة الامام الاكبر ، ثم طرح دكتور الخوالدة ابعاد الحقوق التعليمية للطفل المتعلقة بنمو خصائصه الذاتية والخاصة بطبيعة المواد التعليمية التى تتطلبها الحياة الاجتماعية والمهارات والقيم والاتجاهات ، وخلص منها الى أهداف الحقوق التعليمية التى ترمى الى تحقيق الذات عند الانسان وترقية الوعى الثقافى لديه وتطوير أساليب تفكيره والقيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية عنده وتزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقدرات التى ترتبط بحاجاته وحاجات الامة وتوجيه كل هذه الاهداف لتكون فى طلب العلم خالصا لوجه الله .

هذه الاهداف التعليمية تترتب عليها مجموعة من الحقوق التعليمية اهمها تعلم القراءة والكتابة وما يحقق ذاته وان يتعلم حتى المستوى التعليمى الذى تسمح به قدراته وامكاناته دون عائق بسبب الدين او اللون او الجنس او الطبقة الاجتماعية والاقتصادية ، انطلاقا من ان الشريعة الاسلامية شريعة ديمقراطية ، تتيح للطفل اختيار التعليم الذى يريده مادام فى سياق الشريعة الاسلامية ويعينه على انماء شخصيته واداء دوره الوظيفى ، لان العلم بلا عمل لا فائدة منه ، كما قال د . الخوالده ، وان يتعلم كذلك مختلف الثقافات ، « لان الشريعة الاسلامية شريعة مفتوحة وديمقراطية لا تنغلق على ذاتها بل تدعو الى الانفتاح على الثقافات الاخرى »

واورد فى بحثه خصائص المعلم كما حددها الامام الغزالى وخصائص المتعلم وخلص الى ان الحقوق التربوية والتعليمية للطفل مسالة



واحدة ذات سمات متنوعة ، التربية هي الغاية والتعليم هو الوسيلة ، تلتحم التربية بالتعليم والتعليم بالتربية الى انه قد يصعب على المرء ان يفرق بينهما ، كما قال ، مما يؤثر سلبيا او ايجابيا في تربية الطفل وتعليمه في اطار مبادىء الشريعة الاسلامية .

الحقوق الدستورية للطفل في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الطفل شرحها دكتور زين بدر فرج رئيس قسم القانون العام بكلية حقوق المنصورة فقال ان هذا الاعلان قد تضمن العديد من الحقوق والحريات المنبثقة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر منذ ٤٠ سنة وقارن بينها وبين الحقوق او الضمانات المقررة في الدساتير المختلفة

مجموعة من الحقوق ركزت عليها الدساتير بحيث لم يغفل دستور ما معالجتها واولها حق الطفل في الرعاية ثم التربية والتعليم ومجموعة من الضمانات المقررة لنوعية معينة من الاطفال بدأ بالاطفال العاملين واليتامى والمشردين اوغير الشرعيين .

الرعاية العائلية

حق الطفل فيها من اهم واخطر الحقوق المقررة له ويسبق كافة الحقوق الاخرى لانه يولد مع الطفل وتحرص الدساتير على تقرير ذلك بالنص على حماية الاسرة وتشجيع تكوينها وحمايتها من الانحراف وكل عوامل الضعف دون بيان الوسيلة الكفيلة بتحقيق ذلك ، وتقرير المشرع الدستوري لحماية الاسرة يكون لكل افرادها الاب والام والاطفال وان كانت بعض الدساتير قد اشارت الى ان هذا الحق لصيق بالام بغض النظر عن كونها عاملة او لا ، ذلك لانها الركن الحصين للاسرة ، وبعض الدساتير تتضمن نصوصا عامة تقرر حماية خاصة للام العاملة ، وكثير من الدساتير ابان الضمانات المقررة للمرأة العاملة خلال فترة الحمل والوضع ، وحرص العديد من الدساتير على ان تظل الحماية قائمة للاطفال حتى ولو غابت عنهم رعاية ذويهم ، بل ان بعض الدساتير الزمت الدولة رعاية النشء وصيانته من اسباب الفساد وحمايته من الاستغلال ووقايته من شر الاهمال الجسماني والروحي كما جاء في دستور قطر عام ١٩٧٢ ومن الاهمال الادبي حسب تعبير الدستور الكويتي عام ١٩٦٢ واشار دستور البحرين عام ١٩٧٣ الى عدم الاهمال البدني والخلقي والروحي ، وكذلك يأتي التزام الدولة في حماية القصر الذين لا يرعاهم ابواهم وغيرهم من الاشخاص العاجزين عن رعاية انفسهم

حق الطفل في الرعاية العائلية يشتمل على مجموعة من الضمانات الدستورية المقررة لصالح الطفل منها ما يتعلق بالتشجيع على تكوين الاسرة وبالنص على حمايتها مع بيان وسائل هذه الحماية ومنها ما يتعلق بوضع المرأة العاملة ومحاولة التوفيق بين عملها وواجباتها الاسرية ومنها ما يتعلق برعاية النشء وحمايته من الاستغلال ووقايته من شر الاهمال البدني والخلقي والعقلي ، وهي كلها نصوص تتفق مع العديد من المبادىء التي وردت في الاعلان العالمي لحقوق الطفل كالمبدأ الثاني الذى يقرر له حق التمتع بوقاية خاصة لينشأ على غرار طبيعي وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة والمبدأ الرابع الذى يتيح له التمتع بمزايا الامن الاجتماعي فتمنح الرعايا الوقائية له ولامه قبل ولادته وبعدها ويقرر المبدأ الخامس توفير العلاج الخاص والتربية والرعاية التى تقتضيها حالة الطفل المصاب بعجز بسبب احدى العاهات

حق التربية

حق التربية وانفاق الوالدين قد يبدو طبيعيا الا ان بعض الدساتير نصت عليه باعتباره واجبا على الوالدين في الدرجة الاولى ويتم تحت اشراف الدولة تلزمها بعض الدساتير بالوفاء بالالتزام الناجم عن اداء واجبات التربية عند عجز الوالدين عن القيام بها بل ان بعض الدساتير حددت الجزاء الذى يقع على الوالدين عند التقصير في اداء واجب الانفاق او التربية مما يتفق مع المبدأ السادس من الاعلان العالمي لحقوق الطفل والمبدأ السابع الذى يقرر ان تتاح للطفل فرصة الترفية عن نفسه باللعب والرياضة اللذين يرميان الى نفس الغاية التي يرمى التعليم والتربية الى بلوغها .

حق التعليم

كل الدساتير اكدت على هذا الحق لمدة تصل الى ٨ سنوات وهو الزامي للبنين والبنات على السواء وبالمجان تتكفل به الدولة ومن الدساتير ما يقرر له هذا الحق تبعا لكفايته وقدراته التي تختلف من مواطن لآخر ويتحدد التعليم الاساسي في تحقيق الربط بينه وبين حاجات المجتمع والانتاج ، هذا الحق يتمشى مع المبدأ السابع من الاعلان العالمي في حصول الطفل على وسائل التعليم الاجبارى المجاني على الاقل في المرحلة الابتدائية وان تتاح له هذه الوسائل بما يرفع مستوى ثقافته العامة وينمى قدراته وشعوره بالمسئولية الادبية والاجتماعية والقت المادة مسئولية تعليم وارشاد الطفل على عاتق والديه .

اليتامى واللقطاء

بعض الدساتير اهتمت اهتماما خاصا بالاطفال الذين لا عائل لهم فنصت على واجب الدولة حمايتهم وانشاء الهيئات الخيرية للاطفال غير الطبيعيين جسمانيا والمشردين او الايتام ، والعمل على وقايتهم من براثن الجهل والخوف والفاقة ، وهو ما يتفق مع المبدأ الاول من الاعلان العالمي الذى يوجب ان يتمتع بها الاطفال « دون استثناء او تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او الأصل الاجتماعي او الثروة او الميلاد او اى وضع آخر له ولاسرته » .

الطفل غير الشرعى

بعض الدساتير كفلت هذا الطفل بكل الحماية القانونية والاجتماعية التى تتفق مع حقوق اعضاء العائلة الشرعية فالميلاد بغير زواج لايمس حقوق الاولاد وللولد من غير زواج كل الحقوق التي للابن الشرعي في مواجهة ابويه اى ان الاطفال المولودين من غير زواج رسمى لهم نفس حقوق الاولاد المولودين نتيجة الزواج الرسمي .

ويقول دكتور فراج ان معظم الدساتير التى نصت على ضمانات خاصة لمثل هؤلاء الاولاد هي دساتير الدول الاشتراكية ، وبعض الدساتير الزمت المشرع بكفالة هذه الحقوق دون ان تهتم بمدى مقدرة الابوين المادية من عدمها ، ذلك انه يخفف من المعاناة النفسية التي قد يعاني منها الطفل لشعوره بانه ولد خارج نطاق



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

الزواج وهو ما يتمشى مع المبدأ الاول من الاعلان العالمي الذى يقرر تمتع الاطفال بالحقوق دون اى تمييز او استثناء .

حق العمل

كثير من الدساتير تقرر ضمانات

خاصة للطفل لذى يعمل بهدف تاكيد عدم استغلاله وضمان قيامه بالعمل فى افضل ظروف ممكنة . فحددت السن الادنى لانواع العمل المختلفة والاجر والحد الاقصى لساعات العمل اليومي بحيث لايجوز استخدام اى فرد فى عمل لايتفق مع عمره او مقدرته وجنسه . وان يتوافر للاطفال والشباب والنساء والفتيات حماية خاصة لشروط العمل مما يتمشى مع المبدأ التاسع للاعلان العالمى الذى قرر ايضا انه « لا ينبغى ان يكون معرضا للاتجار بساية وسيلة من الوسائل ، وهى ضمانة غير واردة الا فى القليل من الدساتير

وقد لاحظ دكتور فراج ان المبدأ الثالث الوارد فى الاعلان والذى يقرر ان يكون لكل طفل منذ ولادته الحق فى ان يعرف باسم وبجنسية معينة لم يرد فى الدساتير لانها اكتفت بما تقرره من حقوق بالجنسية بغض النظر عن السن وذلك فى الحقوق العامة لكل المواطنين بما فيهم الاطفال

الطفل فى حقوق الانسان

دكتور حازم حسن جمعة استاذ القانون العام فى حقوق الزقازيق قال فى المؤتمر ان الحقوق الخاصة بالطفل تحتاج الى اجراءات ودعاوى لحمايتها ولم يحدد مشروع اتفاقية حقوق الطفل احكاما ترسم طريقا معروفا مقدما لاتباعه فى حالة الاعتداء على هذه الحقوق . فالفقة الدولى لم يتجاوز حدود تقدير الحماية الموضوعية للطفل فى حين لم تنل الحماية الاجرائية حقها من الدراسة والبحث . وقصرت قواعد القانون الدولى العام عن تقنين اى وسيلة لتلك الحماية . لذلك فان قواعد واسس الحماية الاجرائية لحقوق الطفل تستنبط من القواعد العامة للقانون الدولى والاتفاقيات العامة والاقليمية لحقوق الانسان اذ انها تمتد لتشمل الطفل بوصفة انسانا من حقه التمتع بهذه الحقوق .

القانون الدولى العام يبيح طلب الحماية الدبلوماسية من دولة جنسيته ضد اى اعتداء يقع عليه او على مصالحه من قبل دولة اخرى ويعطى لدولة جنسية الطفل حمايته دبلوماسيا برفع دعوى المسئولية الدولية والمطالبة بالتعويض عن الضرر كنتيجة منطقية لسيادة الدولة على شعبها وحمايته ضد اى اعتداء اجنبي ضده فتتدخل الدولة بحق المطالبة لتعويض « الضرر الذى يصيب احد رعاياها اذا كان مجنيا علية فى دولة اخرى ولم يتسن له الحصول على التعويض بالوسائل العادية « حسب رأى القاضي المصرى فى محكمة العدل الدولية الدائمة المرحوم الدكتور عبد الحميد بدوى ١٩٤٩ » « تاكيدا لحقها الذى تلتزم بالمحافظة عليه فى اشخاص مواطنيها »

لا عقوبة او لوم

اختصاص لجنة حقوق الانسان بحماية الطفل لم يرد به نص على ما يمكن ان تقوم به بصدد الطفل بصفة خاصة ، ولكن يمكن لاى دولة او منظمة او حركة تحرير معتمدة وممثلة فى هذه اللجنة ان تعرض عليها اى صورة من صور انتهاك حقوق الانسان بما فيها حقوق الطفل ضمن الاطار العام لحماية حقوق الانسان وتعرض الى اتفاقية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وضمانات تطبيق الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية وقال ان سلطات اللجنة هى دراسة شكاوى الافراد المعروضة عليها ثم ابلاغ رايها الى الدولة الطرف المعنية والى الفرد دون ان يكون لها توقيع اية عقوبات على الدولة المخالفة او حتى توجية انذار اليها الا ان حرص الدول الكبرى على عدم الادانة من قبل لجنة دولية يجبرها على احترام حقوق الانسان لديها ومنها بالطبع حقوق الطفل

وكذلك لم تخصص الاتفاقيات الاقليمية اية اجراءات مستقلة لحماية حقوق الطفل ولكنها تضمنت قواعد موضوعية واجرائية لحماية حقوق الانسان بصفة عامة ومن هذه الاتفاقيات الاقليمية الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب والاتفاقية الاوربية لحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية التى حددت ٣ اجهزة لنظر ايه انتهاكات للحقوق الواردة فى الاتفاقية ويخلص دكتور حازم الى ان حقوق الطفل تنتهك داخل الدولة وخارجها دون دفاع او حماية ويقول ان الطفل فى دول العالم الثالث لايجد الحد الادنى من وسائل المعيشة خاصة الغذاء ولاتتاح له الفرصة الكاملة للتعليم او اجباره على التعليم فى سن صغيرة مع زيادة نسبة التسرب من المدارس الاولية بجانب ان الطفل ـ على المستوى الدولى ـ اول من يتعرض لويلات الحرب ، وضرب لذلك مثلا بالاطفال الفلسطينين . كل ذلك دون اجراءات مقننة فى القانون الدولى الانسانى لحماية هؤلاء الاطفال . لذلك يطالب باسلوب قانونى مختلف عن الاسلوب التقليدى لمعالجة المشاكل الدولية لحماية حقوق الطفل الذى لا يتمتع بالاهلية الكاملة ولا تسعفه القواعد السائدة حاليا والمقننة اصلا للدول الكبرى وللبالغين واقترح دكتور حازم فى ختام بحثه انشاء محكمة دولية لحماية حقوق الطفل على غرار المحكمة الاوربية لحماية حقوق الانسان .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨



أطفال بلا هوية !

ولاء أو دعاء .. أو أى اسم .. لايهم .. المهم انها طفلة جميلة لايزيد عمرها على الخمس السنوات .. اذا نظرت الى عينيها تلمح حزنا لايتفق مع مرح طفولتها . وإذا استمعت اليها يتأكد لك عمق المأساة التى تعيشها بلا ذنب .. ومن المؤكد انها عاشت أولى سنوات عمرها الصغير بين أسرتها بين الأب والأم والاخوة .. ولكنها فجأة وجدت نفسها بلا أب ولا أم ولا إخوة .. بل حتى بلا اسم .

من المسئول ؟ الاهمال .. القسوة .. ايضا لايهم .. المهم انها وغيرها حالة اصبحت تتكرر كثيرا هذه الايام .. طفلة جميلة أو طفل برىء .. يجد نفسه فجأة داخل دار إيواء .. بمفرده .. وبدون سابق إنذار .

وليست ولاء .. أو دعاء الا حالة من حالات كثيرة موجودة داخل دار الايواء التابعة لجمعية التربية الاسلامية بشبرا . الطفل حسين مثلا . يبلغ من العمر ٧ سنوات . تم العثور عليه يوم ٣١ مارس من عام ١٩٨٧ . وهو لايعلم عنوان منزله .

وعندما يسأله احد عن عنوانه فإن رده الوحيد : انه من عند البحر ، محتمل ان يكون من احدى مدن القناة ، فهو يجيد الرقص على انغام السمسمية . وكل مايذكره حسين ان والده يعمل قهوجيا واسمه خليل ، وامه اسمها ثريا . كما انه يذكر أسماء أخواله ابراهيم ويحيى وهالة ، ويذكر أيضا انه تعود على ركوب الأتوبيس الذى يمشى بجوار منزله هربا من خاله على .. لأنه كان يضربه باستمرار .. ولكنه مرة ركب الأتوبيس ومنه انتقل الى القطار ، ومن يومها لم يستطع العودة مرة أخرى الى منزله .

مثال آخر .. ولاء التى تبلغ من العمر خمس سنوات .. وصلت الى دار الإيواء فى واحد سبتمبر من عام ١٩٨٧ أى من حوالى سنة وأكثر .. وذلك عن طريق قسم البساتين ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

ألفت الغندور

تصوير : محمد سامى

وهذا ماتؤكده ولاء بنفسها عندما تقول إنها من البساتين وانها كانت تعيش مع امها وزوج امها .. وتتذكر ان أمها اسمها عزيزة وابوها اسمه السيد معزوز ، ولكنها لا تعلم اسم الشارع أو حتى الحى .. والطفل سيد رمضان .. عمره ٤ سنوات . تم العثور عليه يوم ٩ يناير الماضى بمحطة السكة الحديد بالقاهرة .. لايتذكر الا اسم ابيه رمضان واسم اخيه محمد واخته امل ويرفض ان يرد على أى سؤال آخر .

وهناك أيضا الطفل ابراهيم السيد جمال الدين قناوى عمره ٨ سنوات ، تم العثور عليه يوم ٢٦ اغسطس من العام الماضى ويقول إنه من عين شمس الغربية ، وقد حاول العاملون بالدار الوصول الى عنوانه أكثر من مرة بالنزول معه الى هذه المنطقة ولكنهم لم يستدلوا على عنوانه ، ويذكر ابراهيم ان اباه كان يعمل فى حديد السيارات ، وان امه اسمها باتعة وله اخوة هم سامى وممدوح وخضرة وسامية .

وقصة كل طفل من هؤلاء الاطفال تكاد تكون متشابهة فى بدايتها . وفى دار الإيواء التابعة لجمعية التربية الاسلامية بشبرا تشرح نور الهدى حامد مديرة الدار الظروف التى تحيط بأطفال الدار فتقول .

هذه الدار تتعامل مع قسم الاحداث بقسم الأزبكية ، وهو الذى يمدها بالاطفال الذين يعثر عليهم .. وقبل ان يسلمها القسم الطفل يقوم بتصويره وعمل فيش وتشبيه وعرض صورته فى جريدة الشرطة التى تصدرها وزارة الداخلية ، وتعرض الصورة على جميع اقسام الشرطة ويقضى الطفل ٢٤ ساعة فقط داخل القسم ، وبعدها يسلم لدار الإيواء . وتؤكد مديرة الدار على الخطوات الهامة التى يجب أن تتم عند الاستقبال الطفل بالدار وأولها عمل ملف يحوى جميع البيانات الخاصة به . يضم محضر العثور عليه وبه اسمه وتاريخ العثور عليه وصورة له



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

وأوصاف الملابس التى كان يرتديها والعلامات التى تميزه وأقواله إذا كان يستطيع الكلام ، ثم يتم توقيع الكشف الطبى عليه وتقديم العلاج المناسب له ، وتقوم دار الايواء باستضافة هؤلاء الاطفال لمدة لاتزيد على عام ، وإذا لم يستدل على اهل الطفل فيسلم الى مؤسسة من المؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية سواء تعليمية أو مهنية ، وإذا ظهر اهل للطفل فإنه يسلم لهم بشرط التعرف على الطفل واحضار بعض المستندات الخاصة بإثبات بنوة الطفل .

جو الأسرة

وفى جمعية أولادى بالمعادى محاولة لاضفاء جو الاسرة على الاطفال الذين يلتحقون بها ، وكما تقول فاطمة حجازى رئيسة مجلس ادارة الجمعية أنها أسست عام ١٩٦٦ ، والهدف منها رعاية الاطفال المحرومين من أسرهم ، ولهذا فإن الجمعية ترعى الاطفال الضالين والاطفال مجهولى النسب والمعزولين عن أسرهم بسبب الأب أو الأم أو كليهما .

وتقول فاطمة حجازى إن الطفل الجديد عادة يعانى من الانطواء والخوف ويحتاج الى وقت حتى يبدأ فى التآلف مع باقى الاطفال ، وتوضع له صورة فى الملف الخاص به ، ويتم التحفظ على الملابس التى كان يرتديها عند العثور عليه .

وتقول رئيسة الجمعية إن هناك صعوبات تقابلهم عند استخراج شهادات الميلاد للاطفال ، لأن القانون يحظر استخراج شهادة ميلاد لأى طفل الا بعد مرور سنتين ، مما يضطرنا الى استخراج شهادة ساقط قيد ، وهى لاتستخرج الا بعد مرور فترة طويلة فنرجو من المسئولين ان يساعدونا فى استخراج شهادة ميلاد على أن يكتب عليها شهادة مؤقتة .

أما عالم الاطفال فهو بعيد عن هذا الروتين والأوراق والشهادات . انه عالم خاص بهم

وتقول « مديحة » ذات العشر السنوات وهى طالبة بالصف الرابع وملحقة بمدرسة بجوار مقر الجمعية وقد عثر عليها وهى فى سن الثالثة انها تتذكر انها من سكان الموسكى ، والدها اسمه فاروق ويعمل فى محل فول وطعمية ، واسم امها شادية واخواتها أشرف ورشا وناصر .

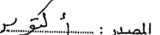
والطفلة هالة عمرها ٥ سنوات وهى تنظر ولاتتكلم ، وتقول المشرفة عليها فى الحضانة الملحقة بالجمعية أنها عندما جاءت كانت تذكر دائما اسمين : اميمة وتيسير ، وترجح المشرفة ان أميمة هو اسم أختها وتيسير هو اسم الام .

وعبده احمد حسين ٦ سنوات واخته فاطمة أو « بطة » كما يناديها وعمرها ثلاث سنوات يقول إن امه اسمها سامية ، وأباه يعمل سائق عربة نقل ، وان اباه متزوج من أخرى وله اخوات هن منى وناهد وهند ، وتارة يذكر انه يسكن فى السيدة زينب ومرة اخرى فى بولاق ويقول ان اباه كان يتركهم طوال النهار بدون طعام وآخر مرة رأى اباه فيها عندما اخذه هو واخته وتركها امام قسم البوليس وطلب منها الانتظار حتى يعود لهم ، ولكنه ذهب ولم يعد وكان ذلك فى شهر سبتمبر الماضى .

دور الوزارات المختصة

أما وزارة الصحة فإن لها دورا كبيرا فى رعاية هؤلاء الاطفال وكما يقول د . سعيد مدكور بادارة رعاية الامومة والطفولة إن الوزارة خصصت مراكز رعاية الامومة والطفولة لرعاية هؤلاء الاطفال حتى وصولهم سن السنتين ، وبعد ذلك تسلمهم لوزارة الشئون الاجتماعية لرعايتهم اجتماعيا وتبدأ الاجراءات بتسليم الطفل الرضيع لمركز رعاية الامومة والطفولة بمعرفة قسم البوليس التابع له المركز الذى عثر فى نطاقه على الطفل الرضيع . ويتم ابلاغ مكتب الصحة لاستخراج شهادة ميلاد للطفل وتسميته ثلاثيا مع ذكر اسم ثلاثى للأم ويتم الكشف الطبى على الطفل واثبات العلامات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

المميزة به أو أى تشوهات ، وتحرز ملابس الطفل ومايوجد بها ويصور ويحفظ كل ذلك فى ملف خاص به ويسلم الطفل الى مرضعة أو يبقى بالقسم الداخلى بمركز رعاية الأمومة والطفولة لحين العثور على مرضعة مناسبة .

واما الطفل الضال فإنه يسلم للمركز عن طريق مندوب البوليس ، ويسنن الطفل بمعرفة طبيب مكتب الصحة ويسمى باسم واحد اذا لم يتعرف هو على اسمه ويسلم الى مرضعة ، وفى هذه الحالة لايستخرج له شهادة ميلاد ، وتنتهى علاقة الطفل بمركز رعاية الامومة والطفولة بمجرد بلوغه سن سنتين وتسليمه للشئون الاجتماعية .

وأهم المشكلات التى تواجه مراكز الرعاية هى رفض وزارة الشئون الاجتماعية استلام الاطفال عند بلوغهم سن السنتين بحجة عدم وجود أسر بديلة لرعايتهم ، وتضطر مراكز الرعاية للابقاء على الطفل مع المرضعة وتزداد الأزمة تعقيدا فى حالة الاطفال المعوقين الذين لاترغب أى أسرة بديلة أو مؤسسة اجتماعية فى استلامهم ، كما ان المرضعة التى تتسلم الطفل المعوق تبقيه عندها على مضض أو تعيده الى مركز الرعاية ، وفى بعض الحالات تستغله استغلالا سيئا إما بالتسول أو الانحراف ، وقد عرضت وزارة الصحة احد حلين للاطفال المعوقين ، أحدهما حل سريع وهو تخصيص مكان لهم فى الجمعيات الخيرية ، والثانى طويل الأمد وهو عمل مشروع قومى لانشاء دار لمثل هؤلاء المعوقين اسوة بدار المسنين .

ويلى دور وزارة الصحة دور وزارة الشئون الاجتماعية والتى تأخذ النصيب الأكبر فى تقديم الرعاية لهذه الفئة وتقول عفت الكاتب مديرة ادارة الطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية إن الوزارة تقدم خدمات لجميع الاطفال ومن بينهم الاطفال اللقطاء والضالون وغير الشرعيين ويطلق عليهم « مجهولو النسب » كما تقدم خدماتها للاطفال معلومى النسب وهم الذين انفصل الوالدان بالطلاق أو الهجر أو الموت أو اصابة احد الوالدين بأمراض مزمنة تؤثر على دوره بالاسرة والاصابة بالجنون أو السجن .

ومن الخدمات التى تقدمها الوزارة لهذه الفئات المؤسسات الإيوائية ، وهى من أقدم الخدمات رعاية للفئات المحرومة من الاطفال وكانت تعرف فى الماضى باسم « ملاجىء الإيواء » وتخدم هذه المؤسسات الاطفال من سن ٦ : ١٨ سنة ، وبعض هذه المؤسسات كبيرة تضم مدرسة وورشا مهنية وملاعب وقاعات لممارسة الانشطة المختلفة . وتحقق ميزة لاطفالها بما توفره لهم من فرص الاحتكاك بالمجتمع الخارجى والتقليل من شعورهم بالانعزال داخل المؤسسة وبجانب المؤسسات الإيوائية هناك قرى الاطفال ، وهو نظام موجود على المستوى العالمى ، وقد انشئت أول قرية عام ١٩٧٥ بالقاهرة ثم انشئت واحدة بالاسكندرية واخرى فى الغربية .

قرى الاطفال

يقول احمد شفيق غنيمة مدير قرية الاطفال بالقاهرة ان قرى الاطفال ظهرت وانتشرت عقب الحرب العالمية الثانية التى خلفت وراءها من الآثار السلبية المؤلمة ما يصعب حصره على الكثير من الأطفال الذين عاشوا بين الخرائب والحطام وبالمعسكرات يجابهون العوز والفاقة والانحراف ويترجمون ذلك الى افعال وسلوكيات غير سوية ، وقد انشئت أول قرية للاطفال عام ١٩٤٩ فى احدى قرى النمسا . وهذه القرى تهتم بإعطاء اليتيم والمحروم بداية جديدة فى الحياة وذلك بتأمينه بديل عن العائلة التى فقدها وتستهدف دمج هؤلاء الاطفال كأعضاء متكاملين فى المجتمع البشرى ، وذلك بوجود الأم القادرة على التربية والتوجيه ، ولها ابلغ اثر فى حياة الطفل عاطفيا وماديا ، كما يوجد الاخوة والاخوات ليعيشوا كأسرة طبيعية فى معيشة



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

مشتركة داخل منزل خاص بالاسرة به كل صفات المنزل العائلى . وقرية القاهرة بها ٢٠٠ طفل مقسمين على ٢٥ اسرة ويذهب الأطفال الى مدارسهم أو مراكز التدريب

ويقول أحمد شفيق غنيمة إن الذكور يتم فصلهم عن الاسرة عند وصولهم الى سن المراهقة فينتقلون الى بيت الشباب الموجود بجوار القرية ويقومون بزيارة أسرهم كل أسبوع ، أما الفتيات فيظللن بالقرية حتى الزواج أو استكمال الدراسة وتوظيفهن والتأكد من قدرتهن على شق طريقهن فى الحياة اعتمادا على أنفسهن .

ولكن هناك سلبيات داخل القرية منها إرتفاع مستوى المعيشة وصعوبة تدبير الأمهات والافتقار الى لائحة جزاءات فعالة بالنسبة للأبناء الذين وصلوا مراحل المراهقة وصعوبة تطبيق الانضباط المطلوب بين الامهات والشابات بسبب تقارب السن بينهن . واخيرا النظرة غير الواعية الى الابناء بما لها من أثر سلبى عليهم .. وتعلق عفت الكاتب على نظام قرى الاطفال فى مصر فتقول : إن هناك بعض العيوب خاصة أنه نظام حديث ، فمثلا الأم البديلة داخل اسرة القرية لها من الانتماءات والعلاقات الاسرية خارجها ماقد يؤثر على علاقاتها بأطفالها بالقرية ويفقدهم الإحساس بأنهم بؤرة اهتمامها . الأم موظفة بالقرية وقد تختلف مع الادارة فى بعض الاحيان فتترك العمل والاسرة مما يسبب القلق وعدم الاستقرار لدى الأطفال . تعدد الامهات على الاسرة الواحدة يفقدها المناخ المشحون بالمحبة والتعاطف مما يعرضها للتفكك وعدم الترابط .

وهناك نظام ثالث وهو الأسر البديلة وهو يهدف الى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والمهنية للأطفال الذين قست عليهم الظروف لسبب من الاسباب فحرمتهم من أن ينشأوا داخل أسرهم الطبيعية وذلك بقصد تربيتهم تربية سليمة تعوضهم عما حرموا منه من حنان وعطف عن طريق توفير بيئة أسرية بديلة تكفل لهم الرعاية والحماية والاستقرار ويرعى المشروع الاطفال من سن الثانية حتى سن ٢١ سنة .

وقد ادخل نظام الاسر البديلة فى مصر عام ١٩٥٩ وقد بدأ بـ ٥٠ اسرة روعى فى اختيارها توافر الشروط والمواصفات التى تبشر بصلاحية الأسر وحسن استعدادها لتقديم الرعاية السليمة لهؤلاء الاطفال مع التأكد من عدم اتجاه هذه الاسر لاستغلال الاطفال فى أى أغراض خاصة ، وبمرور الوقت زاد الأسر حتى وصل عام ٨٧ الى (٢٥٠٠) أسرة وتخدم (٥ آلاف) طفل . وتمنح وزارة الشئون الاجتماعية اجورا للاسر الراغبة فى الرعاية وهى أجور رمزية لاتتناسب مع حجم مايقدمونه للاطفال ، ومع ذلك فإن اغلب الاسر يقومون بهذه الخدمة بدون اجر لأنها تحقق لهم إشباعا خاصا ، وتقول عفت الكاتب إن الوزارة تمنح ٦ جنيهات شهريا عن الطفل أقل من ٦ سنوات وتصل الى (١٥ جنيها) شهريا عن الابن بالتعليم العام ، ويضاعف هذا المبلغ بالنسبة للمعوقين ، وهناك شروط يجب توافرها بالاسرة البديلة ان تكون اسرة مصرية ديانتها الاسلام . ان تتكون الاسرة من زوجين صالحين ناضجين اخلاقيا واجتماعيا ، ولا يقل سن كل منهما عن ٢٥ سنة ولايزيد على ٥٠ سنة .. ولايزيد عدد الاطفال فى الاسرة على ثلاثة اذا كانوا قد وصلوا الى مرحلة الاعتماد على النفس ،

الصحة النفسية

وبعد أن عرضنا جميع الخدمات التى تقدم لهؤلاء الأطفال والعيوب التى ظهرت فى هذه الخدمات ولم يبق إلا المشكلات النفسية والاجتماعية التى تواجه هؤلاء الاطفال وكيفية التغلب عليها .

وقد قامت د . سميرة أبوزيد أستاذة الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان بعمل مسح لمعرفة المشكلات النفسية التى تواجه هؤلاء الاطفال . وتقول إن هؤلاء الاطفال يتعرضون للكثير من المشكلات النفسية الناتجه عن أساليب وطرق تربيتهم ورعايتهم وتتوقف درجة وطبيعة هذه المشاكل وفقا لنوع البيئة التى يرى فيها



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

الطفل وما يتوافر بها من إمكانات مادية وبشرية ، وكما نعرف أن فترة الرضاعة مهمة جدا فى حياة أى طفل ، فما بالك بالطفل اللقيط الذى يحتاج إلى الحب والحنان والأمان ، ولو تمت تنشئته نشأة سليمة فسوف يكون له أثر طيب هذا إذا كانت المرضعة تميل الى الطفل وتحبه وتتعاطف معه وتقبله كابنها وتحدث المشاكل فى حالة عدم تقبلها له وتظهر المشاكل بصورة أوضح وأكثر فى الأطفال المعزولين عن أهلهم وتعرض د . سميرة أبوزيد بعض المشاكل النفسية التى تواجه هؤلاء الأطفال ، فتقول هناك السلوك العدوانى مثل الضرب والعض والسب والرشوة والسرقة ، هناك السلوك التخريبى أى إتلاف أى شىء وتحطيم اللعب . والسلوك العاطفى الاتكالى .. منه البكاء والغضب والخوف والقلق والهروب من المدرسة والتبول اللا إرادى والتأخر الدراسى .. ولكن تختلف المشكلات النفسية بين الاطفال باختلاف مراحل العمر والظروف المعيشية والبئية التربوية ، وهى تظهر أكثر فى اطفال المؤسسات عن الاطفال الذين تربوا داخل أسرة بديلة .. وترجع د . سميرة أبو زيد هذه المشاكل النفسية إلى عدم إحساس الأطفال بالانتماء ، أيضا عدم الاحساس بالأمان لنقص الحب والحنان وحسن المعاملة . وعدم الثقة بالنفس ، ولأن العلاقة التى تقوم بين الأمهات البديلات والأطفال تقوم على استغلال هؤلاء الأطفال لصالح الأم البديلة ، فهى تستخدمهم كخدم ، وهذا يشعرهم بالذل والمهانة والاحساس بالقلق على المستقبل والحيرة والتساؤل عن الأب والأم الحقيقيين ، وهذه الحيرة تظهر فى الفتيات أكثر من الفتيان .

الأم الحاضنة

أما المشاكل الاجتماعية فتتكلم عنها د . سامية فهمى عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية فتقول ان نظام الأمهات الحاضنات ينقصه الكثير من عوامل الاختيار المنظم والاشراف الدقيق المتصل مما يعرض الاطفال لبعض انواع الاستغلال وسوء المعاملة .. ويرجع ذلك إلى عدم توافر العدد الكافى من الأسرة الحاضنة حتى يمكن الاختيار من بينها ، ولكن هناك أساسيات يجب توافرها فى الاسرة البديلة وهى أن تعمل على إشباع حاجات الطفل الاساسية وتوفر له حياة مستقرة آمنة طوال الوقت وأن يكون لها فلسفة وطريقة فى الحياة الاخلاقية والدينية والروحية ثابتة ومعروفة وأن يكون دافعهم فى تقبل الطفل هو الرغبة فى التربية والرعاية الانسانية وكأنه ابنها الخاص وليس بدافع الاستغلال أو الاستحواذ والتملك لاشباع حاجتهم النفسية أو لحفظ ميراث أو غيره .. وأن تكون الأسرة أبا وأما وبعض الاطفال على أن تكون العلاقات الأسرية سليمة والا يكون عدد الاطفال بالأسرة الحاضنة كثيرا بحيث لا يستهلك مجهود الأم ولايبقى للابن المحتضن ماتقدمه له .

إن الوقت قد حان لأن تقوم الدولة بدراسة حجم مشكلة الاطفال مجهولى النسب وهى مشكلة كبيرة ، والعمل على حلها هو حماية للمجتمع كله . □



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

كلمتي..

الطفل المصرى «١»

من أهم ماجعلني اختار هذا الموضوع لبحثي هو الانحدار الثقافي والاجتماعي الذى بدأ يظهر في مجتمع اليوم مصحوبا في أحيان كثيرة بالتسيب والتهاون في القيم الاخلاقية التى تنظم العلاقات بين افراد المجتمع الواحد وفي اداء العمل والواجب ومن ابرز ظواهر هذا سوء سريان العمل في كثير من الأجهزة والمؤسسات والادارات والهيئات وتوقف الانطلاق وعدم المواكبة للعصر بكل متطلباته .

ولكن من حظ مصر انه مازال بين اهلها ومن ابنائها كثيرون مخلصون في عملهم حاملين لمسئولياتهم وعارفين بواجباتهم وهم اكثر الناس ادراكا لاهمية المرحلة التى نمر بها .

فتقديرا مني لدورهم وما يمكن ان يقوموا به من اجل جيل المستقبل اهدى لهم عملي وهذا البحث الصغير يعطي فكرة وجيزة عن وضع الطفل في المجتمعات المتحضرة والظروف المثالية التى في ظلها تتاتى التنشئة النموذجية للطفل كما يعرض الوضع الحالي للطفل المصرى ويلقى الضوء على ما يمكن أن نقدمه له من اجل رفع مستواه واهمية السرعة في معالجة القصور لما يترتب على التاخير من عواقب اكثر خطورة على مستقبل مصر واجيالها وحضارتها .

والحقيقة التى لابد أن ندركها هي اننا لو اعتبرنا ان الجيل الماضي لم يتمتع بكامل حقوق الطفولة فقد ان الاوان ان يرى حقوقا لابنائه حتى يجتاز فترة التاخر الحضارى وتبدا مرحلة جديدة عمادها جيل حديث قوى البنيان يشيد حضارة مصر الحديثة وقد ان الاوان ايضا الا نضع كل شيء على عاتق الدولة



ونتناسى ان الدولة تقوم بنا وان لنا دورا اساسيا فى الاصلاح بحل وضع خاطىء يتراءى لنا فى اى موقع كنا ومهما كانت الظروف ولنتذكر ان الابقى دائما للاصلح وان الانسان المصرى

إرادة وان المثقفين طاقة موجهة لاتقبل الرضوخ لتيارات من هم دونهم مرتبة فكرية وشعورا بالمسئولية او حتى الوقوف السلبى والمثقفون ادرى الناس انه مهما تعثرنا فى الطريق فسوف نصل حتما إذا ما داومنا على المسير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

٤١٪ من سكان مصر.. أطفال

مطلوب بناء مدرسة كل ٨ ساعات

الساعة السكانية الالكترونية ، تؤكد ان عدد سكان مصر يزيد كل ثلاث ساعات بمعدل ٣٧٣ مولودا جديدا وهذا معناه ان معدل الزيادة السكانية اصبح مواطنا جديدا كل ٣٠ ثانية ياتي ذلك في الوقت الذي تخصص فيه ملايين الجنيهات والدولارات لحملات تنظيم الأسرة ، التي لم تسفر عن نتائج ملموسة حتى الآن رغم ضجيج الدعاية والاعلان والبذخ المصاحب لها .

٦٥٪ لايصدقون حملات تنظيم الأسرة لسذاجتها وسطحيتها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٨٨

والخطير ، ماكشف عنه التعداد السكانى الأخير .. فقد تبين ان ٤١٪ من السكان اطفال لاتتجاوز اعمارهم ١٢ عاما .. وهذا الرقم يحمل مؤشرات مخيفة فى ظل الواقع التعليمى المؤسف الذى نعيشه .. فبمقارنة بسيطة يمكننا القول انه من المتوقع خلال الاثنى عشر عاما القادمة ان يقفز عدد التلاميذ من ١١ مليونا الى ٢٢ مليونا .

فهل اعددنا انفسنا لاستقبال هذا الجيش القادم الباحث عن التعليم والوظيفة ؟ .. واذا كانت مدارسنا الآن تعمل فترتين وثلاث فترات فما الذى سيكون عليه الحال بعد ١٢ عاما ؟ ..

الانفجار السكانى

وهل من الحكمة اهدار ملايين الجنيهات فى حملات فاشلة تعطى نتائج مضللة تضع على اساسها مشروعاتنا وخططنا المستقبلية ؟

لقد ناقش المجلس القومى للتعليم ـ احد المجالس القومية المتخصصة ـ مؤخرا تقريرا عن الانفجار السكانى وانعكاسه على التعليم .

وأوضح هذا التقرير ان عدد المدارس الموجودة حاليا يبلغ حوالى ١٢ الف مدرسة ولكن ٤٠٪ منها تحتاج الى ترميم واصلاح شامل وهناك مايقرب من الفى مدرسة آيلة للسقوط علاوة على سبعة الاف مدرسة تعمل فترتين فاكثر ومتوسط كثافة التلاميذ فى الفصول ٧٥ تلميذا .

٣ مدارس كل يوم !

وقد قامت وزارة التربية والتعليم منذ ثلاثة اعوام باعداد دراسة عن الامكانات المتاحة للتعليم فوجدت ان هناك حاجة ملحة الى انشاء ثلاث مدارس كل يوم لمدة عشر سنوات والا فان الوزارة سوف تعجز عن توفير الفصول الكافية للتلاميذ ..

فهل بمقدور وزارة التربية والتعليم بميزانيتها المحدودة بناء مدرسة جديدة كل ٨ ساعات ؟!

والواقع يقول غير ذلك .. فوزارة التربية والتعليم لم تستطع بناء مدارس جديدة بالحد الادنى المطلوب بل عجزت عن ترميم مئات المدارس الآيلة للسقوط وهذا الوضع بطبيعة الحال يعبر عن مخاطر شديدة تهدد العملية التعليمية فى مصر قريبا اذا لم يبدأ التحرك السريع ..

فشل تنظيم الأسرة

وتؤكد الدراسات التى قام بها مجموعة من الباحثين مؤخرا فشل عملية تنظيم الأسرة حتى الآن .. فلم تحقق النتائج المرجوة منها حيث ذكرت الدراسات ان ٩٢٪ من الشعب المصرى يسمع فقط عما يسمى بتنظيم الأسرة ولكن اقل من ٢٢٪ يمارسونها .

وقد بلغ معدل المواليد فى مصر ٣٨ فى الالف وهو اكبر معدل فى العالم وهذا يعنى ان نصف المجتمع فئة غير منتجة وان ٢٠٪ من النصف الآخر يعانى من البطالة اى فئة غير منتجة ايضا وهذا يعنى ان ٣٠٪ من تعداد المجتمع تعول الـ ٧٠٪ ومعنى ذلك انه لن يكون هناك فائض فى الانتاج ليس هذا فقط وإنما لن يكفى الانتاج عدد السكان !!

ومؤشرات الزيادة السكانية بهذا الشكل والتى لم نتوصل لتفسير حقيقى لها حتى الآن مع استمرار فشل حملات تنظيم الأسرة سوف يؤدى الى تضاعف مشكلة البطالة فعلى سبيل المثال يحصل ١٠٠ الف طالب على دبلوم التجارة سنويا بعد ثلاث سنوات سوف يتضاعف هذا العدد ونفس الشىء ينطبق على خريجى الجامعات والدبلومات والمعاهد عموما مما سيجعل الدولة تعجز عن تعيين كل هؤلاء الخريجين وبالتالى تزحف البطالة على المجتمع لتلتهم ٨٠٪ منه خلال خمس سنوات قادمة !!

٦٥٪ اطفال إناث

واذا عدنا الى احصائية الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء التى تؤكد ان ٤١٪ من السكان اطفال نجد تفاوتا كبيرا بين الذكور والاناث حيث ان ٦٥٪ من هذا العدد اناث و٣٥٪ ذكور وهذا يعنى ان كل ذكر يقابله ٣,٦ انثى .

وترى الدكتورة انشراح الشال « قسم الاذاعة بكلية الاعلام » .. ان حملات تنظيم الأسرة لم يخطط لها التخطيط السليم الذى يؤهلها للنجاح وتحقيق نتائج ايجابية فى هذا المجال .. فهذه الحملات تتعامل مع الانسان .. مع نفس معقدة تختفى صفاتها فى العقل الباطن ولاتظهر على السطح والحملات التى تمت حتى الآن لم تراع هذه النقطة الهامة التى ينفرد بها الانسان وخاصة فى القضايا والموضوعات الحساسة والشخصية مثل تنظيم الأسرة .. وكان من الواجب ان يحدد الجمهور المستهدف لكل حملة والا تطلق الحملات لكل الناس بمختلف خصائصها الديموجرافية ولهذا فلابد من القيام بدراسة الحالة لتحديد خصائص كل فئة من الناس حسب درجة الثقافة والمستوى الاجتماعى وغيرها من الخصائص وتحديد المنافذ والمداخل النفسية لهذه الفئات كل على حدة وتوجه الحملات بعد ذلك للجمهور المستهدف الذى تم تحديده والشىء المهم جدا فى هذا الموضوع ان

د . ماهر مهران
رئيس المجلس القومى
لتنظيم الأسرة

الدراسات العلمية اثبتت ان قرار تنظيم الأسرة يتخذ على المستوى الشخصى بين الزوجية وحسب الظروف التى تحيط بهم ودون اى تاثير من جانب وسائل الاعلام وحملات تنظيم الأسرة .

نتائج مضللة

كما اختلفت معدلات الانجاب بدرجات متفاوتة بين السيدات العاملات وبين ربات البيوت بدرجات متفاوتة بين السيدات العاملات وبين ربات البيوت فى المدن - والكلام على لسان د . انشراح الشال - حيث زادت بالنسبة لربات البيوت نتيجة لتواجدهن المستمر بالبيت واستعدادهن للانجاب الكثير ورعاية الأطفال .

ولكن السيدات العاملات يتخذن قرار تنظيم الأسرة نتيجة لظروف العمل وهذا يثبت انعدام تاثير حملات تنظيم الأسرة وان الظروف الشخصية والاجتماعية هى التى تحدد هذا القرار .. وفى المجتمعات الريفية الامر يختلف تماما عن المدن وقد قمت بدراسة ميدانية على مجموعة اسر ريفية وجدت ان ارتفاع معدلات الانجاب نتيجة للرغبة فى زيادة الاولاد لحاجة العمل اليهم وان تقاليد راسخة تسيطر على السيدات الريفيات باهمية زيادة الانجاب لاستقرار الأسرة ووجدت ان اعتقادا يسيطر عليهن بأن السيدة التى تنجب بنات باستمرار عليها ان تستمر فى الانجاب حتى تنجب ولدا .. ومجمل هذه الدراسات يثبت ان لكل فئة من المجتمع يجب ان تدرس على حدة وتوجه لها حملات معينة حسب خصائصها واتجاهاتها الاجتماعية والنفسية ولكن مايحدث الآن فى ان الحملات توجه للشعب المصرى عموما على تباين خصائصه وظروفه يكون مصيرها الفشل ..

حملات عشوائية

ويؤكد شوقى على عبداللطيف « احد الباحثين الذين قاموا بدراسات ميدانية لقياس جدوى حملات تنظيم الاسرة » .. ان حملات تنظيم الأسرة التى يخصص لها مبالغ طائلة لم تحقق الحد الادنى من الأهداف التى كان ينبغى ان تحققها كما اثبتت الدراسات الميدانية لانها لاتقوم على اسس علمية وانما تتم بشكل عشوائى ويقوم عليها مَن لايملكون اى خبرة او معرفة بهذا العمل الخطير الذى يتوقف عليه مستقبل مصر ومايهددها من الانفجارات السكانية التى تشكل الآن اعلى معدل فى العالم ..

فقد اثبتت الدراسات ان ٦٥٪ من الأسر المصرية تولد لديها نوع من « ميكانزم الدفاع » .

ولهذا لابد من الاعتماد على وسائل الاتصال الشخصى بالجمهور عن طريق متخصصين فى هذا المجال .. **فكلما انخفض مستوى التعليم والمستوى الثقافى زادت الحاجة الى وسائل الاتصال الشخصى وبصفة خاصة فى الموضوعات والقضايا الخاصة مثل تنظيم الأسرة ..**



المصدر : الحسام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٨

كلمتي ..

حقوق الاطفال (٢)

في اعلان حقوق الاطفال الذى صدر في اليونسيف في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ حدد « بان الطفل غير الناضج في البناء العصرى والعقلي يحتاج الى ضمانات ورعاية خاصة قبل الميلاد وبعده وان الافراد والجماعات لابد ان تكافح كى تكفل للاطفال حقوقهم عن طريق السلطة التشريعية والوسائل الاخرى فالانسانية مدينة للطفل باحسن ما يمكن ان تقدم » .

وفي عشرة مبادىء يقرر اعلان حقوق الاطفال ان كل طفل من حقه الاتى :

١ - التمتع بكل الحقوق المذكورة تالية بدون اى تمييز على الاخلاق .

٢ - الضمانات والفرص والتسهيلات الخاصة التى تكفل لكل طفل ان ينمو عضويا وعقليا وخلقيا وروحيا واجتماعيا بطريقة صحية وطبيعية وفي حرية وعزة .

٣ - اسم وجنسية .

٤ - امان اجتماعى بما في ذلك التغذية المناسبة والسكن والترفية والترويح والخدمات الطبية المناسبة .

٥ - المعاملة الخاصة والتعليم الخاص والرعاية الخاصة للمعوقين .

٦ - الحب والتفهم وجو من الحنان والامان تحت رعاية الاهل كلما امكن ذلك .

٧ - التعليم الحر والالزامى في المراحل الاولى وتكافؤ الفرص لتنمية امكانياتهم الفردية والحكم الفردى والاحساس بالمسئولية ليكونوا اعضاء نافعين للمجتمع .

٨ - حماية ووقاية واعانة فورية في وقت الكوارث .

٩ - الحماية ضد كل اشكال الاهمال والعنف والاستغلال .

١٠ - الحماية من اى شكل للتمييز والتنشئة في ظل روح من السلام والاخوة .

محمد الشيطى



المصدر : حـــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٨

رسالة لندن

إيفون رياض

وزارة الطفولة أمنية تنتظر التحقيق

* إهمال الطفل وعدم إظهار الحب له أو عقابه دائماً دون أدنى سبب من الممكن أن يخلق لديه الميل إلى العنف مستقبلاً.

* سيدة المجتمع العصرية لابد وأن يكون لها سمات مختلفة عنها سابقاً والنجاح في هذا المجال يعني النجاح في العمل والحياة الاجتماعية

عندما كنت بين اجمل مناظر الطبيعة فى مناطق من الولايات المتحدة شعرت بالحنين الى لندن فقد تعودت ان اقضى فيها بضعة ايام من اجازتى السنوية • وتاكدت فى هذه اللحظة ان كل بلد يتميز بالشخصية التى تعطى له النكهة الخاصة وتجذب اليه السياح من كل مكان فشوارع ايطاليا التى تتناثر فيها التماثيل والنافورات تؤكد لك انك فى مدينة تقدس الفن • اما باريس بلد النور فتشعرك بالجمال وانها منبع الثقافة • ولندن تؤكد انه بلد عريق فى كل شىء فمع المحافظ على التقاليد يتميز بالحيوية والجاذبية ولذلك يقبل عليه السياح من كل انحاء العالم • وهذا ما شعرت به عند وصولى الى لندن فالسياحة منتعشة بدرجة كبيرة وتاكدت فى هذه اللحظة ان الانسان اين عادته فاذا تعود على مكان ما فانه يشعر بالراحة بمجرد الوصول اليه وخاصة اذا كانت تربطه علاقات وثيقة بالاصدقاء وبعض الاقارب الذين يقيمون فيه • ومنذ مواجهتى لسوء الحظ بفقد حقائبى فلم اشعر بالتشاؤم وكان على ان اتصرف وكان الحقائب أن ترد الى واستقبلت بالدفء من الاصدقاء بدرجة أنستنى هذه الحادثة وجرنا الحديث الى ما يشعر به المهاجرون من شوق لكل ما فى مصر فمع الاستقرار المادى الذى يعيشون فيه فهم لم ينسوا مطلقا جذورهم • وكانت من اهم الاسئلة التى وجهت الى منهم ما هى حالة الجفاف ؟ وهل بدات المتاعب بالنسبة لكم ؟ وشعرت فى هذه اللحظة انهم يعيشون مشاكلنا وطمانتهم على ما يقلقهم



من هذه المشاكل • وفى الحقيقة فان لقائى بهم فى كل عام تقريبا يشعرنى بانهم يفتقدون الصداقة القوية التى تعودوا عليها فى مصر فطبيعة الحياة والعمل تقلل فرصة تقوية العلاقات بينهم كما ان روح التنافس والجرى وراء الكسب المادى قد يقطع الروابط فلا تستمر الصداقات لفترات طويلة او تقوى • وشعرت بداخلى اننا قد نكون نعانى من مشاكل كثيرة ولكن علاقاتنا القوية تشعرنا دائما بالدفء مما يخفف من متاعبنا ويساعدنا على مواجهتها • وبعد انتهاء يوم الوصول وجدت نفسى ابحث عن كل ما يلفت النظر لكى اصفه لك واعطى لك صورة عن بعض جوانب الحياة فى لندن •

العنف يولد العنف

ومع رغبتى فى متابعة قضايا المجتمع الانجليزى شدتنى برامج التليفزيون التى تناقش أهم القضايا •• من هذه البرامج سلسلة حلقات تبرز زيادة العنف فى الشارع الانجليزى • ومنها جرائم القتل والاعتداء والسرقة بالقوة وقد اشترك فى تقديم هذه السلسلة الاخصائى النفسى « اوليفرجيمس » وقام بتحقيق تليفزيونى مع ٣٠ حالة من المسجونين فى قضايا العنف وانتهى الى حقيقة ان الشخص الذى يقابل بعنف فى مرحلة الطفولة من والديه سواء نتيجة لادمان المخدرات أو بسبب قسوة فى التربية او الاهمال او لتفكك الاسرة غالبا ما يتجه فى مرحلة الشباب الى العنف • فهناك بعض الحالات التى اجرى معها التحقيق اعترفت بانها قامت بقتل والدها انتقاما لاسلوب معاملته له فى الصغر

كما اثبت هذا البرنامج ان اكبر عدد من حالات العنف يرتكبها الرجل فالمراة غالبا ما تكبت العنف بداخلها وتتجه الى الاضرار بنفسها بالانتحار

فنسبته بين الفتيات فى مرحلة الشباب تصل الى ستة اضعاف الرجال • فهن فى معظم الاحيان لا يرغبن فى صب مشاعر الغضب على الاخرين • ويقول « اوليفر » ان طريقة تربية الفتاة لها دور ايضا فى هذه الناحية ـ وقد اثبت امطالبتها بالرقة فى التعامل مع الاخرين منذ الصغر يؤثر فى هذه الناحية ـ وقد اثبت البرنامج ان الفقر لا يزيد باى حال من الاحوال الاتجاه الى العنف ولكن اهمال الطفل فى مرحلة الصغر وعدم اظهار الحب له او عقابه دائما بدون ادنى سبب من الممكن ان يخلق لديه ميولا الى العنف مستقبلا • واذا راعى الاباء هذه الحقيقة فستختفى هذه الظاهرة فى المستقبل وخاصة اذا عولجت بعض المشكلات التى تؤدى الى العنف مع الابناء ومنها الادمان والبطالة • ولو ان المشاهد الان فى المجتمع الانجليزى ان الادمان قد قل بعض الشيء بسبب الخوف من الاصابة بمرض الايدز عن طريق الحقن الذى اصبح انتشاره

يهدد الكثيرين ويمثل الرعب الحقيقى فى العالم الان •

اللمسات الاخيرة الشخصية

وعند مقابلتى لمجموعة من الشابات لفتت نظرى منهن « سماتناسميث » لطريقتها الجذابة فى الحديث واقتربت منها وسالتها ما هو نوع دراستها ؟ فاجابت انها تدرس لكى تكون سيدة مجتمع وعندما لاحظت الاندهاش على وجهى قالت قد تظنين انها نكتة ولكن فى الحقيقة فان سيدة المجتمع العصرية لابد وان يكون لديها سمات مختلفة عن سيدة المجتمع فى السنوات الماضية ولذلك فالمعهد الذى ادرس به يساعد على اعطاء شخصيتى اللمسات الهامة لسيدة المجتمع العصرية وهذه اللمسات تكون بدراسة واتقان ثلاث لغات اجنبية فانا ادرس الالمانية ، الفرنسية والاسبانية الى جانب الكمبيوتر ولان سيدة المجتمع لابد لها من معرفة كل ما يدور فى العالم من حولها فى السياسة فالدراسة تركز على الاقتصاد والعلوم السياسية مع اعمال السكرتارية والبنوك • هذا مع دراسة قيادة السيارات ، الفن التشكيلى بمدارسه ، رياضة الجولف مع الفن فن الحديث ، الايتكيت والعناية بالمظهر • فقلت لها هل تجد مثل هذه المعاهد اقبالا من الفتيات ؟ فاجابت أن الاقبال يزداد عاما بعد عام وهى تضم فتيات من بلاد اخرى مثل السويد ، النرويج ، اليابان ، امريكا اللاتينية وفرنسا • وعندما سالتها مرة اخرى عن مدة الدراسة قالت انها لمدة عام وقد تمتد لمدة عامين على الاكثر اذا رغبت الفتاة فى اكتساب قدرات اخرى مثل اتقان الطهو وتصميم الازياء • فقلت لها هل تظنين ان هذه الدراسة ستفيدك فى المستقبل كامراة عاملة ؟ اجابت : ان النجاح كسيدة مجتمع يعنى النجاح فى العمل والحياة الاجتماعية وبدراسة الكمبيوتر



والالمام بادارة الاعمال ، سكرتارية والاقتصاد فهذا سيساعدنى على العمل فى مجالات كثيرة ولذلك اخترت هذه الدراسة التى شجعنى عليها والدى فهو كان يرى ان شخصيتى تنقصها بعض اللمسات الاخيرة التى يمكننى اكتسابها عن طريق هذه الدراسة ولذلك اقبلت عليها ووجدت انها تنمى القدرات لدى الفتاة بحيث يمكنها مواجهة كل المواقف فى الحياة باسلوب عصرى يتمشى مع الايقاع السريع لها • وعند انتهاء حديثى مع سماننا شعرت اننى فعلا امام سيدة مجتمع عصرية • فقد كانت تناقش الموضوعات الهامة بطريقة تدل على دراية بكل ما يجرى فى العالم من احداث هامة هذا الى جانب اتقانها لفن الحديث والتعامل مع الغير

جيل تاتشر

وفى مقابلة تمت مصادفة بينى وبين « دوجلاس جيبن » الذى يعمل مراسلا لجريدة « الديلى تلجراف » سألته ما هو رايه فى جيل مسز تاتشر من الشباب •• فباستمرارها لمدة تسع سنوات كرئيسة للوزارة اصبح هناك جيل من الشباب متأثر بسياستها • اجاب ان هذا الجيل يتميز بالواقعية والصلابة مثله مثل مارجريت تاتشر فهو قد تخلى عن الخيال والمثاليات التى كانت مسيطرة على الجيل الذى سبقه وفى الاستفتاءات التى اجريت اخيرا مع هذا الجيل تبين انه يفضل الزواج وانجاب الاطفال فى سن متاخرة لكى يتمتع بالحياة الى اقصى حد دون مسئوليات واكثر ما يقلقه الان هو الاصابة بمرض الايدز والتعطل وهو يرغب فى تحقيق الكثير فى اقصر وقت ممكن كما ان عدد الشباب الذى يقبل على اكمال دراسته الجامعية الان قد ازداد كثيرا عن الستينات والسبعينات والواضح فى هذا الجيل انه اصبح هناك تقارب بين الجنسين بمعنى ان الفجوة قد اختفت فقد تخلص الشاب بعض الشىء من عقدة التفوق على الفتاة مع انه فى العمل ياخذ راتبا اكبر منها فعندما تاخذ الفتاة ١٢٠ جنيها فى الاسبوع يحصل هو على ١٥٠ جنيها وبوجه عام اصبح للجنسين نفس القدر من الطموحات واصبحت الفتاة تقبل على الكثير من مجالات الدراسة التى كانت مخصصة للشباب فقط مثل دراسة اعمال الهندسة وادارة الاعمال كما ان هذا الجيل لديه القدرة على الاتصال بالاخرين والتمتع بحياة اجتماعية اوسع من الجيل الذى سبقه ولكن من الاخطاء التى يقع فيها زيادة الاقبال على تعاطى المخدرات وخاصة بالنسبة للاسر التى تعانى من التفكك او بتاثير الاصدقاء • وبالنسبة للعمل فقد اتجه هذا الجيل الى التدريب على الاعمال المطلوبة الان تاركا الاعمال التقليدية ولذلك فنجد الكثيرين يتجهون الى دراسات محدودة المدة للتدريب على الكمبيوتر • ويحب هذا الجيل قضاء وقت فراغه فى الاستماع الى الموسيقى ومشاهدة التليفزيون ومتابعة الافلام السينمائية الجديدة ومهرجانات اغانى البوب • ولارتفاع الاسعار اصبح من الصعب الان ان يستقل الشاب فى سن مبكرة عن والديه ولذلك فحوالى ٧٥٪ من الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة لا يتركون الاباء كما كان يحدث سابقا • وبالنسبة للاناقة فقد اتجه الشاب اخيرا الى العناية بمظهره بعض الشىء تاركا فكرة أن العناية بالمظهر يجب ان تكون للفتيات فقط اما الفتاه فهى لا تنفق الكثير من المال على ملابسها لانها تميل الى البساطة مع العناية بمكملات الزينة فهى تقبل مثلا على استعمال الحلق الذى يتمشى مع اخر خطوط الموضة وتفضل انفاق مبلغ اكبر فى شراء الكتب الجديدة عن الملابس •

وزارة للطفولة

وفى جلسة مع الاصدقاء قابلت مسز « هيلين ولكنسون » عضو حزب المحافظين وعندما سالتها عن اهم امانيها بالنسبة للمجتمع الانجليزى ؟ قالت : انها تتمنى اولا ان يكون هناك وزارة خاصة بالطفولة لان تعذيب الاطفال ظاهرة يعانى منها المجتمع الانجليزى اكثر من اى مجتمع اخر فى اوربا • وهذا يرجع الى عدم الشعور بالمسئولية لدى الاباء او لادمانهم المخدرات مما يجعلهم يسيئون معاملة الابناء الى حد التعذيب • ولذلك ففى رايى



المصدر : حـــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٨

★ الشاب الإنجليزي تخلص بعض الشئ من عقدة التفوق على الفتاة وضاقت الفجوة بين الجنسين وأصبح لهما نفس القدر من الطموحات .

اصبح وجود وزارة خاصة بالطفولة امرا هاما جدا لحماية هؤلاء الصغار الذين لا يجدون الحماية من اقرب الاشخاص اليهم • الى جانب ان الوزارة ستطالب بسن القوانين التى تزيد من عقوبة الاباء الذين يعذبون ابناءهم لان العقوبة على صورتها الحالية لا تردع اى شخص عن اقتراف جريمة القسوة مع الاطفال • كما ان

الوزارة ستضم كل المؤسسات التى تهتم وتعمل لمصالح الطفولة ويكون هناك برنامج تسير عليه وبذلك يتحقق الاستقرار والسعادة للاطفال الذين يعانون الكثير هذه الايام ولا يجدون من يحميهم • هذا بالنسبة للطفولة اما الامنية التى اتمناها للمراة فهى ان يصبح عددها فى البرلمان موازيا لعدد الرجال فمن غير المعقول ان يصل عدد السيدات فى البرلمان ٤٢ عضوا من ٦٥٠ بعد مرور ستين عاما من نيلها حقوقها السياسية وقد حاولت فى الانتخابات الاخيرة ان ادعو المراة لترشيح نفسها حتى تتحقق هذه الامنية الهامة جدا بالنسبة لنصف المجتمع ولكن يبدو ان المراة الانجليزية حتى الان تخاف من دخول المجال السياسى حتى مع وجود مسز مارجريت تاتشر على القمة • ولكنى لا ايئس فى هذه الناحية فلابد لى من الاستمرار فى هذه الدعوة وبمساندة مسز تاتشر التى تحاول الان بكل الطرق دفع المراة للدخول فى هذا المجال وسوف تقتنع المراة الانجليزية باهمية ان تكون ممثلة تمثيلا قويا فى البرلمان

لمشاركتها بطريقة فعالة فى حل مشاكل المجتمع بوجه عام ومشاكلها ايضا • ومن الامانى التى تهمنى تحقيقها ايضا حل مشكلة الاسكان فبارتفاع اسعار المساكن ووصولها الى ارقام فلكية اصبح من الصعب على اية اسرة معقولة الدخل ان تحصل على مسكن مناسب لهما كما ان ارتفاع الفائدة على الاقساط جعلها مشكلة صعبة الحل ومع محاولة الحكومة المستمرة حل هذه المشكلة اجدانها تزيد تعقيدا • اما بالنسبة لمجال العمل فاذا اجد ان المراة الان تمثل نصف قوة العمل تقريبا • ولكنها لم تتساو فى الاجر مع الرجل حتى بعد صدور القوانين التى تحميها فى هذه الناحية وهذا يدل على وجود تفرقة واضحة بين الجنسين ولذلك فاتمنى ان تتحقق المساواة الحقيقية فى هذه

الناحية فى اقرب وقت ممكن والذى يساعد على تحقيق هذا وجود المزيد من الحضانات ذات المستوى المعقول والاجر الذى يمكن للعائلة المتوسطة دفعه بسهولة لكي تزول القوانين التى تعوق المراة عن العمل ـ كما ان فرص المراة للوصول الى القمة فى العمل غير متوافرة ولذلك فانى اتمنى الا تيأس المراة الانجليزية من هذه الناحية وتحاول بذل كل جهدها وقدرتها فى مجال العمل وقطعا سوف يتحقق لها فى المستقبل القريب ان تصبح على قمة اهم الاعمال فى الدولة والدليل على ذلك ان مثابرة مسز مارجريت تاتشر وصلابتها فى العمل او صلاها الى قمة السلطة فى انجلترا • واستطردت مسز « هيلين »

تقول انهـا تتمنى ايضا ان تختفى ظاهرة ادمان المخدرات بين الشباب لانها تدفع به الى الهاوية وعلى الشباب مواجهة المشاكل التى تقابله دون الهرب عن طريق الادمان لانه بذلك يحل مشاكله ولا يدفع بنفسه الى الضياع والعنف •

احدث الخطوط

ومع ملاحظتى لما يحدث فى المجتمع الانجليزى من تغيرات حاولت ان اعرف ايضا الجديد فى الازياء لكى اعطى لك صورة عنه والتقاء تجولى

★ تتمنى المرأة الإنجليزية أن يصبح عددها فى البرلمان موازيًا لعدد الرجال وبذلك يكون لها دور قوى ومشاركة حقيقية فى القرارات السياسية .



المصدر : حوار

التاريخ : ١/٧ سبتمبر ١٩٨٨

بين المحلات التجارية فى لندن لوحظت ارتفاع الاسعار هذا العام بصورة لم يسبق لها مثيل مع انخفاض مستوى الازياء المعروضة فى الوقت نفسه واهم ما يميز الموضه الجونلة القصيرة جدا والضيقة وكثرة « الروب مانتو والكرانيش التى تحلى الجونله او الديكولتيه وقد تكون هذه الكرانيش على هيئة كسر رفيعة كما ان الاكمام تظهر فى بعض الاحيان محلاة بالكرانيش على شكل وردة او بقصة مبتكرة منقوشة او على شكل درابيه • وقد يظهر الدرابيه ايضا فى كل الفستان • ومن الخطوط التى ظهرت بكثرة الوسط المنخفض مع الكرانيش التى تظهر على شكل عدة ادوار

فى الجونله • وتحلية الفساتين بالفيونكات الكبيرة سواء فى الصدر او على الخصر او على احدى الكتفين اما بالنسبة للتايير فموضة هذا العام هى، الجاكيت الطويلة جدا او القصيرجدا اما الطول المتوسط فقد اختفى تماما مع استعمال الجلد اللين فى صناعته او استعمال القطيفه فى عمل الياقات والاساور فى جاكيت التايير ، والبنطلونات السعت بعض الشيء من اسفل وتستعمل معها « تى شيرت » التى تحليها الرسوم المذهبة والمفضضة والبلوزات التريكو التى تكون مطرزة بالترتر والفصوص الصناعية والاقمشة المستعملة للصباح هى الحرير المطبوع على شكل ورود تجمع بين الوان كثيره او الحرير السادة بالوان الباستيل الفاتحة ومن الالوان الموضة ايضا الاحمر الفوشيا والاخضر البيج الموف والبرتقالى • اما بالنسبة

لفساتين المساء فقد عادت الدانتيل الى الظهور مرة اخرى باللون المشمشى او البيج الفاتح الى جانب الشيفون التفتاة والقطيفة • ومعظم الفساتين الماكس تجمع بين الكورساج المصنوع من القطيفة السوداء على الجونلة التفتاه من اللون الوردى او الاخضر • او الكورساج الدرابيه مع عدة كرانيش من التلكما يجمع الفستان بين التفتاة المخطط باللونين الابيض والاسود مع القفاز المنقط بنفس هذين اللونين • ويظهر أيضا الانسامبل المشغول بالفصوص الصناعية والترتر على قمة الموضة للمساء او الجاكيت المشغولة بالترتر مع الجونلة الشيفون من نفس اللون ذات الاطوال المختلفة من اسفل ويستعمل فى ملابس السهرة الاقمشة المذهبة والمفضضة ايضا • وقد اختفت فساتين السهرة التى كانت تتميز بالجونلة البالون التى انتشرت فى العام الماضى واستبدلت بالجونلة التى يمليها كورنيش منفوخ من اسفل بعض الشيء •



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٨٨

مؤتمر لحقوق الطفل يطالب باستلهام روح الشريعة ومبادىء الدستور

كتب : عامر عبد

طالب مؤتمر لحقوق الطفل الذى نظمته مؤخرا كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ، بضرورة استلهام روح الشريعة الاسلامية ومبادىء الدستور فى صياغة حقوق الطفل ، وتنمية الوعى الجماعى بهذه الحقوق ، وتوفير المؤسسات القادرة على صيانتها ، وطلب المؤتمر حظر الاعلان عن الالبان الصناعية ، ونشر الوعى الجماعى بضرورة الرضاعة الطبيعية للطفل مع اخضاع الام للرقابة الصحية الدورية لضمان خلو لبنها من الملوثات .

وأكد المؤتمر ضرورة الاهتمام بالسياسة الدوائية للاطفال وبالأم الحامل ، وتنشيط الوعى الجماعى بخطورة الادوية ، وبالحملات الاعلامية المستمرة ، وتدعيم دور الصحة المدرسية وتنشيط وسائلها لتوفير رعاية صحية ونفسية كافية للاطفال ، خصوصا فى مرحلة التعليم الاساسى ، وضرورة وضع سياسة تعليمية ثابتة تتوافق مع السياسات الاقتصادية والقيم الدينية والاجتماعية للدولة ، وضرورة اهتمام المدرسة بالجانب التربوى للنشء بغرس قيم اعتماد الطفل على نفسه وتنمية السلوك الاستقلالى لديه ، مع ضرورة تطوير المناهج الدراسية على نحو يستهدف غرس القيم الدينية والاخلاقية والقومية فى الطفل من خلال مناهج التعليم الاساسى ، والاهتمام بالانشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية التى تساعد الطفل على اكتساب المهارات الضرورية .

شيخ الأزهر : الاسلام لماذا يحث على الانجاب ؟ وماشروطه فى التربية ؟

كما اكد أهمية تقديم وجبات لتلاميذ مدارس التعليم الاساسى بعامة وتلاميذ الحلقة الاولى منه بخاصة ، وضرورة توحيد جهة الاشراف على دور الحضانة ، بجعل وزارة التعليم هى الجهة المسئولة عن التربية والتعليم فى هذه الدور ، مع عدم جواز قبول الاطفال دون الثانية فى أية دار للحضانة ، مع تركيز الاهتمام بمجلات وقصص الاطفال ، وتخصيص فترة كافية من فترات الارسال التلفزيونى يوميا لتبصير المجتمع بحقوق الطفل وسبل صيانتها ، مع توجيه البرامج التلفزيونية نحو غرس القيم الاجتماعية الايجابية فى نفوس الاطفال ، واخضاع المواد للرقابة بما يكفل عدم تشجيع برامج العنف والجنس والخرافة .

وأشار المؤتمر الى أهمية إقامة نظام

للتأمين الاجتماعي والتكافل ، تموله الدولة والنقابات وأفراد الاسر العاملة ، لتيسير تفرغ الأم العاملة لرعاية ابنائها لفترة مناسبة ولتأمين الرعاية الصحية والغذائية لها قبل وأثناء وبعد الولادة ، وضرورة رفع الحد الادنى لسن الاستخدام ليكون ١٥ عاما ، مع تشديد الرقابة على تنفيذ القوانين الخاصة بتشغيل الصغار ، والنظر في تعديل التشريع بما يسمح بمنح الطفل المولود لأم مصرية الحق في الحصول على الجنسية الاصلية .

واعادة النظر في تحديد القانون المصري لسن الحدث وفي التدابير المقررة لهم في قانون الاحداث على نحو يضمن ملاءمة التدابير مع كل مرحلة من مراحل العمر المختلفة ، والنص على عدم جواز خضوع الحدث دون السابعة للاجراءات القضائية .

عناية الاسلام بالطفل :

وخلال أعمال المؤتمر اكد فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الازهر جاد الحق على جاد الحق أن الأسلام قد أحاط بكل الوسائل التي تنمي القوى الجسمية والنفسية والعقلية والخلقية للأطفال ، وبما يحسن تنشئتهم ويعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والتقدم . وأيضا حث الأسلام على إنجاب الاطفال وتربيتهم لعدة مقاصد منها أن الاطفال الذين ينشاون في ظل المبادىء الاسلامية لاشك يحملون ـ مستقبلا ـ عبء نشر وتخليد رسالة الاسلام .. كما

ان خلق الانسان وتوالده من أقوى الادلة على قدرة الله ، وهذه السعادة التي تغمر الوالدين بولادة طفل لهما منحة ـ عظمى من الله الرحمن الرحيم . بالاضافة إلى أن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع الانساني فهي المدرسة الأولى للتربية وللسلوك الأخلاقي السوي حيث يشب الطفل مرتبطا بوالديه يملأ قلبه حبهما واحترامهما ويتطور هذا الاحترام إلى الغير .

وفي الصدد يقول ا . د . الشافعي بشير أستاذ القانون الدولي العام بحقوق المنصورة أن الامم المتحدة في سنة ١٩٨٢ م أعلنت عقد للمعوقين أن ليكون إطارا زمنيا لتنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وأن أهداف هذا العقد هي تعزيز التدابير الفعالة للوقاية من العجز وإعادة التاهيل وتحقيق هدف « المشاركة الكاملة » للمعوقين في الحياة الاجتماعية والتنمية و « المساواة » وهذا يعني إتاحة فرص متكافئة للفرص التي تتاح لجميع السكان وكذلك نصيب مماثل من تحسن الاحوال المعيشية الناتجة عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

الطفل الدراسات الحديثة

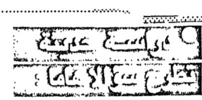
ويقول الدكتور محمد زكي أبو عامر وكيل كلية حقوق الاسكندرية أن نزوع الاطفال نحو أرتكاب الافعال التي تشكل جريمة ظاهرة خطيرة تنبهت إليها المجتمعات من قديم وعنيت ببحث أسبابها والسبل الكفيلة لمواجهتها مواجهة فعالة كما أن المجتمعات فطنت إلى أن إنحراف الاحداث ظاهرة متميزة ومختلفة عن إجرام الكبار سواء في مسبباتها أو في موقف المجتمع منها .

ويضيف الدكتور أبو عامر أن الدراسات أثبتت أن صغر السن ليس في ذاته عاملا من العوامل المساعدة على الاجرام بإعتبارة مرحلة طبيعية من مراحل العمر وإنما هو مجرد عامل مساعد أومسهل لتاثير العوامل الاجرامية الاخرى بما يوفرة من مناخ ملائم لكي تمارس تلك العوامل دورها في دفع الصغير إلى الجريمة .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨



برامج الاطفال فى التليفزيون كيف تحقق انطلاق الطفل المصرى ثقافيا ؟

اصبح التليفزيون من اخطر وسائل الاعلام الحديثة على الاطلاق واكثرها تأثيرا وتسلطا وفاعلية فهو الزائر الذى يدخل بيوتنا دون استئذان ويفرض نفسه على تفكيرنا ومقاديرنا واوقاتنا .

من هذا المنطلق كان اهتمام العلماء والمفكرين ببرامج الاطفال التليفزيونية وكيفية تحويلها الى قاعدة اساسية لانطلاقة الطفل المصرى نحو غد مشرق . وفى دراسة قام بها د . عاطف عدلى العبد مدرس الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة قام باستعراض العناصر الاساسية لبرامج الطفل التليفزيونية وحددها فيما يلى :

● القصور فى برامج الاطفال التليفزيونية :

يرى د . عاطف ان اوجه قصور برامج الاطفال التليفزيونية تتلخص فى :

- ضآلة المعلومات التى تقدمها برامج الاطفال التليفزيونية وضآلة الحيز الزمنى الذى تشغله ضمن هذه البرامج .
- عدم وجود توازن بين مختلف موضوعات المعلومات التى تقدمها برامج الاطفال بصفة عامة ، وبين مختلف موضوعات المعلومات التى تقدمها بعض البرامج بصفة خاصة .
- قلة الاهتمام بتقديم معلومات عن الوطن العربى على الرغم من اهمية تعريف الاطفال بوطنهم العربى .
- عدم الاهتمام بطفل القرية على الرغم من ان سكان الريف يشكلون ٥٦,٢ ٪ من اجمالى سكان مصر .
- قلة مشاركة الاطفال فى برامج الاطفال سواء بالتمثيل او التقديم او ارسال المعلومات لتذاع ضمن فقرات هذه البرامج .
- قلة الاعتماد على المؤثرات المنظرية ووسائل الايضاح المرئية فى ابراز المعلومات التى تقدمها برامج الاطفال .
- عدم وجود اية دراسة ميدانية تتناول مدى تعرض اطفال الريف لبرامج الاطفال التليفزيونية وعادات وانماط التعرض والتفضيلات المختلفة لهذا القطاع الهام من جمهور الاطفال .
- قلة الدراسات الميدانية التى اجريت على الاطفال للتعرف على مدى تعرضهم لبرامج الاطفال التليفزيونية وانماط هذا التعرض وعاداته وتفضيلاتهم المختلفة بالاضافة الى قدم هذه الدراسات حيث تعود احدث هذه الدراسات الى عام ١٩٧٨ واقتصرت على اطفال مدارس منطقة غرب القاهرة التعليمية فقط كما جاء تناول مدى تعرض الاطفال لبرامج الاطفال التليفزيونية بصفة هامشية ضمن سؤال حول المواد والفقرات التى يقبلون على مشاهدتها كما تضمنت دراسة المجموعة الاستشارية للشرق الاوسط « ميج » التى استهدفت بصفة اساسية دراسة مدى تعرض الاطفال للاعلانات التليفزيونية .
- قلة البحوث التى تناولت دور وسائل الاعلام فى امداد المواطن بالمعلومات وندرة البحوث التى تناولت هذا الدور بالنسبة للطفل المصرى بصفة خاصة .

● مرض ادمان التليفزيون الذى يصيب الاطفال اثبتت الدراسات ان :

٩٢,٩٥ فى المائة من الاطفال يدمنون التليفزيون .

١,٠٥ فى المائة من الاطفال يشاهدون التليفزيون احيانا .

٠,٢٦ فى المائة من الاطفال نادرا مايشاهدونه .

٥,٧٤ فى المائة من الاطفال لايشاهدون البرامج التليفزيونية اطلاقا .

● تحول بعض الاطفال عن مشاهدة برامج الاطفال التليفزيونية :

يقول د . عاطف العبد الذى وضع هذه الدراسة ان احجام الاطفال عن مشاهدة برامج الاطفال التليفزيونية يرجع الى عدة اسباب اهمها :

٦٨,١٨ فى المائة من العينة للاكتفاء بالبرامج التليفزيونية الاخرى .

٦٣,٦٤ فى المائة لعدم مشاهدة البرامج التليفزيونية عموما اثناء فترة الدراسة .

٣٦,٢٦ فى المائة بسبب تكرار مواضيع برامج الاطفال

٣١,٨٢ فى المائة لعدم الرغبة فى مشاهدة برامج الاطفال

٢٧,٢٧ فى المائة نظرا لان برامج الاطفال مملة وليس بها جديد .

٢٢,٧٣ فى المائة لعدم واقعية برامج الاطفال

١٣,٦٤ فى المائة لعدم مناسبة مواعيد برامج الاطفال

٩,٠٩ فى المائة لعدم معرفة مواعيد هذه البرامج

٣١,٨٢ فى المائة لاسباب اخرى

● اهم الاقتراحات :

اما اهم الاقتراحات التى القى الباحث الضوء عليها لتطوير برامج التليفزيون الى الافضل فهى :

● تخصيص القناة الثالثة - او الجزء الاكبر من وقتها للاطفال .

● زيادة الساعات المخصصة لبرامج الاطفال على القناتين الاولى والثانية .

● تثبيت مواعيد برامج الاطفال والتنسيق بين مواعيد برامج الاطفال فى القناتين الاولى والثانية من ناحية وبين مواعيد برامج الاطفال الاذاعية والتليفزيونية من ناحية اخرى .

● اثارة الاهتمام بما يقدم للطفل من برامج تليفزيونية عن طريق مختلف وسائل الاعلام وزيادة التنويه عنها ضمن البرامج التى يزداد الاقبال على مشاهدتها من ناحية وضمن برامج المرأة والاسرة من ناحية اخرى .

● مراعاة تقديم معلومات عن المرأة حيث لم تتجاوز المعلومات التى قدمتها برامج الاطفال عن المرأة ٤,٨ ٪ من اجمالى المعلومات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية .



• زيادة جرعة المعلومات المقدمة من الدول العربية حيث لم تتجاوز ٦,٥ ٪ على اجمالى المعلومات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية

• زيادة جرعة المعلومات المقدمة عن الريف المصرى حيث يشكل الريفيون اكثر من نصف سكان مصر .

• زيادة الاهتمام بالطفل فى الريف والبادية واعداد برامج او فقرات خاصة بهم لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم .

• مراعاة الا يقابل برامج الاطفال زمنيا برامج على القناة الاخرى من نوعية البرامج المفضلة عند الاطفال والتى يزداد اقبالهم على مشاهدتها .

• زيادة نسبة البرامج التى تقدمها العرائس حيث لم تتجاوز الحلقات التى قدمتها العرائس خلال فترة الدراسة التحليلية ١,١ ٪ على الرغم من اهمية العروسة فى حياة الطفل من ناحية ووجود قسم خاص للعرائس بالتليفزيون من ناحية اخرى

• زيادة نسبة البرامج التى يقدمها الاطفال بانفسهم حيث لم تتجاوز الحلقات التى قدمها الاطفال ٣,١ ٪ من اجمالى الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية .

• الاكثار من الفقرات التى تزيد من مشاركة الاطفال فى برامجهم كالمسابقات والفوازير وحثهم على المشاركة الايجابية بارسال معلومات الى البرامج وقصر أذاعة اسماء الاطفال وصورهم على الاطفال الذين يشاركون فى البرامج مشاركة ايجابية سواء بارسال معلومات او انتاج فنى او تعليقات او اقتراحات .

• مراعاة عدم الخلط بين الاعمار المختلفة والمراحل السنية للاطفال فيما يقدم لكل مرحلة من برامج مع مراعاة تقديم برامج تغطى احتياجات كل مراحلة عمرية .

• الاقلال من قالب الحديث المباشر كقالب فنى لتوصيل المعلومات لانه اقل القوالب الفنية جاذبية واكثرها تجريدا وبالتالى صعوبة من ناحية الفهم بالنسبة للاطفال .

• مراعاة تقديم البرامج الثقافية التى يتبين من البحوث الميدانية اقبال الاطفال على مشاهدتها فى مواعيد مناسبة لهم ومراعاة عدم تضارب مواعيدها مع مواعيد البرامج الاخرى التى يقبلون على مشاهدتها كبرامج الاطفال الناجحة .

• اعادة توزيع برامج الاطفال فى الايام التى يزداد خلالها الاقبال على مشاهدة التليفزيون حيث يوجد يومان لاتقدم خلالهما القناة الاولى ـ وقت الدراسة ـ الا برنامجا واحدا يوميا : الاحد والجمعة على الرغم من حصولهما على اعلى درجات المشاهدة بين الاطفال .

• زيادة المعلومات المقدمة حول الموضوعات التى يرغب الاطفال فى معرفة المزيد عنها ومن اهمها : الحيوانات دول العالم المختلفة ، الاطفال فى الدول الاخرى ، الشخصيات الدينية واوائل المسلمين ، محافظات مصر ، الغزوات الاسلامية ، امهات المؤمنين ، الرسوم المتحركة ، الالعاب الرياضية وقوانينها ، الانبياء والرسل ، الرحالة والمكتشفون ، كتب الاطفال الجديدة ، المصلحون والزعماء مجلات الاطفال ، اصول العبادات وشعائر الدين اصول التغذية السليمة المناسبات الوطنية ، الاطفال فى محافظات مصر المختلفة والآثار المصرية القديمة .

أليس الملاخ



المصدر : حـــوار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٨

كلير فهيم

علاقة الطفل بأمه وتأثيرها على علاقاته بالآخرين

جاء يطلب استشارتي في علاج حالته النفسية التي يعاني منها كثيرا ، بعد ان حاول بمفرده مقاومة هذه الاعراض كي يتخلص منها ، ومع ذلك لم يتمكن ثم لجأ الى بعض الاطباء النفسيين كي يساعده على ان يحيا حياة هادئة مع نفسه ومع اسرته ولكنه لم يتمكن من الوصول الى هذا الهدوء النفسي الذى طالما اشتاق له ويرغب في الوصول اليه .

كان في الاربعين من عمره متزوج وله ثلاثة ابناء . يعمل في احد الاقطار الشقيقة منذ عدة سنوات، كي يتمكن من توفير المال اللازم الذى يمكنه من توفير حياة كريمة لاسرته .

كان يشكو من انه دائما يشعر بعدم الرضا عن شيء في حياته على الرغم من ان له زوجة تتوفر بها كل الصفات التي يتمناها اى زوج في زوجته : الحب والحنان والرعاية له ولابنائه ، ربة منزل ممتازة ، السائلة متعاطفه في كل تصرفاتها .. ومع ذلك لايشعر بالرضا ، ويحاول دائما ان يخلق المشاكل التي تؤدى الى خلق جو متوتر مع زوجته ومع ابنائه .

– يميل دائما الى عمل ما هو مخـــالف للعرف التقـــاليد الدينية والمجتمع ويشعر بلذة اذا هو نجح في عمل ما هو ممنوع ثم تعقب ذلك صراعات داخلية وندم وتأنيب الضمير ..

– يختلف مع زوجته في نواح كثيرة حتى انه في علاقته الجنسية معها يؤثر الاوضاع غير السوية ، الامر الذى كاد يؤدي الى انهيار الحياة الاسرية والطلاق ..

لذلك جاء يطلب علاجه من هذه الاعراض التى تكاد تهدم اسرته .

بدراسة حالة هذا الشـاب ، والتعمق في حياة طفـولته التي تعتبر الاساس في تكوين شخصيته وسلوكه واتجـاهاته وتصرفاته تبين :

انه كان الطفل الوحيد لاسرة يتميز فيها الاب بالسـلبية والخضوع لزوجته والموافقـة على تصرفاتها حتي لو كانت مخطئـة او حتى لو كان على حساب عـذاب الابن « المريض » كي يرضى زوجته المسيطرة العنيفة ، التى لايحمل قلبها اى حب او حنان او عطف على هذا الابن الذي عانى منهـا الكثير .

كانت دائما تزجره وتعـامله بعنف ، وتعاقبه اشد العقاب وتضربه بقسوة لاعتقادها ان هذا هو الطريق السليم للتربيـة .. استمر هذا الاسلوب في معاملته حتى قبل دخوله الجامعة . كانت تحدد له كمية الطعام التى لايزيد عليها ثم تقفل بالمفتاح على الطعام كي لايلجأ الى الاخذ منه حتى لوشعر بالجوع ، وعليه ان يتحمل حتى يحين وقت الطعام .

كانت تمنعه من الخروج الا معها واذا خرجت تغلق عليه البـاب بالمفتاح لكيلا تسول له نفسه الخروج في غيابها ..

كانت تحرمه من الذهـاب والترفيه ، ولاسيما اثناء الدراسة حيث تقفل عليه باب غرفته اثناء الدراسة كي لايخرج من غرفته ولايتعطل عن المذاكرة .

الى غير ذلك من الاساليب التي تخلو من الحب والحنان والرعاية الرشيدة واستمر هذا الحال الى سنوات عديدة حتى وفاتها .. كان الاب سلبيا لا يستطيع التدخل في تصرفاتها كي يتجنب المشاكل .

استمر هذا الوضع حتى بدا الابن الاكبر ، ويصـلب عوده ، ويستطيع ان يدافع ويعـارض ، ويقاوم بعض تصرفاتها الامر الذى كان يؤدى الى زيادة سـيطرتها وعنفها .

بدا يشعر بلذة كبرى في مخالفة اوامرها ، ومقاومة كل رغباتها حتى لو ادى ذلك الى عقابه ، فلجأ الى السرقة ، والكذب ، والعدوانية ، وحب الانتقام ، وكراهية المدرسة والمدرسين ، والهروب من المدرسـة ومخالفة الاوامر والتدخين .. الخ .

تطور الحال الى انه كان يلجـا الى ضربها ووصفها باقبح الالفاظ .. وتمنى موتها كي يستطيع ان يعيش حياته بصورة طبيعية هادئة

ومع مرور السـنين على هذه الحال توفيت الام ، فبدا يشعـر بزوال هذا الكابوس الذى طالما جثم على صدره هذه السـنين الطويلة .. واختار زوجته الحالية وانجب منها ثلاثة ابناء .. ومع ذلك فعلى الرغم من زوال المسببات التى كان يعانى منها في حياته السابقة مع امه .. الا انه لايشعر بالرضا عن نفسه او عن حياته .. واحيـانا ينتابه الندم الشـديد لسوء معاملته لأمه حين كان يدافع عن نفسه من سوء معاملتها .. بهـذا اصبح يعيش فى صراعات داخلية وتعاسة والام نفسـية ، كارها عمله وبيته وزوجته وابناءه .. ولايعلم مصدرها ..

وبمداومة العلاج النفسى والعلاج بالادوية اللازمة امكن الوصــول الى تهـدئته وتكيفه مع حيـاته الحـالية .. وادرك من خلال الجلسات النفسية اسباب هـذه الصراعات التى كان يعانى منها .. وهى اضطراب العلاقة بينه وبين والدته فى طفولته ، لجهـل امه والجوانب الاساسية للنشـأة النفسية للطفل فى المراحل المختلفة وعدم ادراكه اهمية عـلاقة الام بالطفل فى كل هذه المراحل ... واصبح اكثر تقبلا للحياه ، محاولا تجنب كل ما كان يعانى منه فى طفولته سوء معاملة مع ابنائه كي يعيشـوا حياه سوية خالية من الصراعات النفسية حاليا ومستقبلا

مما سبق يتضح ان علاقة الام بالابن او الابنة لها التاثير الدائم على حياة الطفل الذى يستمر معه مدى الحياه .. فاذا كانت علاقة طيبة يســودها الحب والحنان والعطف مع الحزم ، صارت حياة الطفل فى الطريق السوى الذى يستمر معه مدى الحياه ، ترسم له الطرق البناءة التى تسعده فى طفولته وفى حيـاته المستقلة مع اسرته وابنائه وعمله .

● " إن مايحس به الطفل تجاه أمه ينسحب أيضا على علاقاته الاجتماعية بالآخرين .. فهو ينجذب اليهم لحظة .. ويبتعـد عنهم ، بل ويكرههم لحظة أخرى "

أما اذا كانت علاقة الام بالطفل علاقة غير سوية يسودها العنف والقسوة والضرب والعقاب الشديد، صارت حياة الطفل سلسلة متصلة من العذاب النفسى ، وعدم التكيف فى حياته ومستقبلا فى عمله واسرته .. يصبح دائما ساخطا على حياته ، مخالفا لكل مايفرض عليه من تعاليم ، وقوانين .. الامر الذى يؤدى فى النهاية الى المرض النفسى او الانحراف السلوكى واحيانا الى الجريمة ثم السجن .

وفيما يلى سوف اوضح دور الام فى حياة الابناء كى توفر لهم الصحة النفسية فى جميع مراحل العمر :

● على الام أن تفهم حاجات الطفل النفسية فى كل مرحلة ، وان تضيف الى هذا الفهم موقفا واعيا ، وفلسفة تربوية لاغنى لها عنها .

● على الام ان تفهم جيدا انها تربى اطفالها كى تساعدهم على النمو لكى يبلوروا شخصياتهم وينهجوا طريقهم فى الحياة وفق مالديهم من استعدادات وميول شخصية

● يجب على الام اغداق الحب والحنان والعطف والرعاية ، فاشباع الطفل بهذه الحاجات النفسية فى فترة الطفولة تبعث فيه الاحساس بالامن الذى يظل ثابتا فى قرارة نفسه يبنى عليه مزيدا من الامن . فكلما وجد معاملة رقيقة زاد امنه ، الذى يستمر معه على مر السنين .

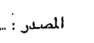
● يجب على الام ان تكون علاقتها بطفلها فيها الحنان والحب مع الحزم . فاذا استمرت الام فى اسلوبها الحكيم فى معاملتها مع طفلها ? فانها تكون بذلك قد غرست فى نفسه ثقته بها واحست علاقته الاجتماعية الاولى فثقة الطفل بامه ذخيرة يشتق منها الثقة فى نفسه ثم فى المجتمع الذى سيدخل فيه ،متدرجا من مجتمع الاسرة ، الى مجتمع الرفاق الى مجتمع المدرسة ، ثم الى المجتمع الاعلى

● يجب على الام تجنب التقلب بين الحب والكراهية فى اظهار الحب نحو اطفالها ، حيث ان هذا يؤثر تاثيرا خطيرا على شخصية الابناء ، فتترك اثارا متصارعة فى نفسية الطفل . وخطورة هذا الموقف المتذبذب يتبلور فى شخصية الطفل بعدم الثقة فى عواطف الاخرين تجاهه ان مايحس به قبالة الام ينسحب ايضا على جميع علاقاته الاجتماعية بالاخرين . فهو ينجذب اليهم بقلبه فى لحظة ويبتعد عنهم وجدانيا - بل ويكرههم - فى لحظة تالية .

واذا ما اشتدت تلك الحال مستقبلا يكون عرضه اكثر للاصابة ببعض الامراض العقلية او بحالة نفسية تلازمه فى علاقاته الاجتماعية مدى الحياة .

● على الام تجنب التفرقة بين الابناء كى لاتثير عوامل الحقد والغيرة بينهم . وخلاصة القول ان حب الام للطفل ، وخلق الجو الاسرى المتماسك فى سنواته الاولى بصفة خاصة هو الاساس الذى تبنى عليه حياة الطفل خلال مراحل عمره المختلفة من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية . فاذا وفى كل ابو كل ام بماتقتضيه تنشئة الصغير على اساس الرغبة الصادقة فى الرعاية الراشدة لحاجات الطفولة لتبدى لنا شعاع من الامل بان عالم الغد قد يكون خيرا من عالم اليوم .



المصدر : ......  ......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٨

مشروع للحفاظ على حياة الطفل

سهير الكيال

من أجل طفل المستقبل

الطفل المصرى لاقى من الرعاية الصحية والعناية الثقافية خلال السنوات القليلة الماضية الاهتمام الكبير .. دخل دائرة الاضواء واصبح هو الملك المتوج الذى تسعى جميع اجهزة الدولة وتتسابق لوضع تاج الصحة على راسه ...

فلاشك ان تقدم الدول وحضارتها تقاس دائما بمدى إهتمامها بالطفولة فهو بذرة المستقبل .. وامل الغد .. والرجل الذى سيتسلم مسئولية بلده .

وعلى ارض مصر الطيبة بدا الطفل المصرى ياخذ حقه الطبيعى من الرعاية الثقافية والصحية والاجتماعية .

ولعلنا نرى ونسمع هذه الانجازات الضخمة فى مجال الطفولة والتى بداتها السيدة سوزان مبارك .. لاعطاء الطفل المصرى غذاء روحيا وثقافيا وترفيهيا من خلال المكتبات التى انشاتها فى كل موقع على خريطة مصر .. متحملة مسئولية كاملة إلى جانب مسئولية الدولة متمثلة فى وزارة الصحة والتى اخذت على عاتقها الاعتناء الكامل بصحة الطفل المصرى من خلال برامج متكاملة .. فمصر تعتبر احدى الدول الرائدة فى مجال الرعاية الصحية للأمومة والطفولة .. فمنذ بدا تنفيذ اول برنامج صحى لرعاية الامومة والطفولة سنة ١٩٢٧ اى قبل انشاء وزارة الصحة بتسع سنوات .. وإمتد واقع هذا البرنامج لينفذ فى جميع وحدات الرعاية الصحية الأساسية فى الريف والحضر والتى بلغ عددها ٣٥٠٠ منشاة صحية والتى تشكل اكبر شبكة صحية فى العالم النامى كله .

ولعل خير دليل على ذلك ايضا برامج التطعيمات التى قامت بها

الوزارة فى حملات منسقة منظمة وعلى مستوى عال من الكفاءة العلمية .. تساندها حملة اعلامية لانقاذ ملايين الاطفال من الاصابة بالامراض الست الشائعة ثم كان المشروع القومى الناجح لمكافحة امراض الجفاف الذى اصبح بجميع القياسات العالمية انجح برنامج إستطاع الاعلان والاعلام عن نفسه واستطاع ان يصل بجميع معلوماته إلى الامهات فقد حققت مصر من خلاله نسبة عالية فى معرفة الامهات بالمرض وإستخدام المحلول بنجاح .. ثم واصلت وزارة الصحة نجاحاتها ببرامج توعية صحية للام تتعلق بلبن الأم والرضاعة الطبيعية والمباعدة بين الولادات .. ولقد اثمرت تلك البرامج نتائج ايجابية كانت ذات تاثير مباشر على خفض معدل الوفيات بين الاطفال خاصة من هم فى سن الرضاعة .

وإستكمالا لكل هذه المجهودات التى تبذل لضمان صحة افضل للطفل .. وايضا لمزيد من الرعاية والعناية بالامومة فى مصر .. بدأ مشروع الحفاظ على حياة الطفل .. ويعتبر احدث المشروعات الصحية لوزارة الصحة ويعكس مدى إهتمام الدولة المستمر بهذه البراعم الصغيرة التى هى فى الحقيقة صانعة مستقبل هذه الأمة .

ولكن ماهو هذا المشروع ؟ وماهى اهدافه وبرامجه ومراحله .. واوجه انشطته هذا ماسيلقى عليه الأضواء الأستاذ الدكتور حسنى تمام المدير التنفيذى للمشروع واحد الاقطاب المسئولين عن صحة الطفل والذى امضى كل حياته ومنذ تخرجه فى مجال رعاية الامومة والطفولة .. وراءه خبرة رائدة فى هذا المجال وكفاءة وثقافة متميزة .. وقبل كل ذلك وبعده ضمير يقظ .. والمعروف ان الدكتور حسنى تمام كان يشغل قبل ذلك مديرا للمشروع القومى لمكافحة الجفاف .

تخفيض نسبة الاصابة بالأمراض .. ووفيات الأطفال والامهات

يقول الدكتور حسنى تمام لكى ندرك اهمية هذا المشروع يجب ان نعلم هذه الحقائق يوجد فى مصر حوالى ٧ مليون طفل اقل من ٥ سنوات تمثل ١٥ ٪ من مجموع السكان .

كما ان مصر تستقبل كل عام ١,٨ مليون مولود جديد يتوفى منهم ١٧٤ الف مولود قبل ان يبلغوا عيد ميلادهم الاول ويتوفى ٩٨ الف اخرين قبل بلوغهم الخامسة من العمر معظمهم قبل السنة الثالثة من العمر .. كما تمثل وفيات الرضع وصغار الاطفال ٥٠ ٪ من مجموع الوفيات العامة كل عام واسباب الاصابة والوفيات فى الرضع وصغار الاطفال هى الأمراض المعدية الشائعة فى الاطفال والاسهال وإلتهابات الجهاز التنفسى الحادة كل هذه بالاضافة لارتفاع معدل المواليد وتقارب فترات الحمل وعدم كفاية الرعاية الصحية اثناء الحمل والولادة والنفاس وامراض سوء التغذية نتيجة ممارسات الفطام الخاطئة .

ايضا وفيات الامهات بسبب الحمل والولادة والنفاس مازالت تشكل السبب الرئيسى لوفيات الامهات فى سن الاخصاب .

ومن هنا كان اهمية المشروع الذى يستهدف تحسين الحالة الصحية للشعب المصرى من خلال تخفيض نسبة الاصابة بالامراض ونسب الوفيات بين الاطفال اقل من ٥ سنوات والسيدات فى سن الانجاب وهى الفئة المستهدفة للمشروع ومنهج المشروع فى هذا كما يقول الدكتور حسنى تمام التركيز على اربعة مداخل تتناول الأسباب الرئيسية للمرضى والوفاة عند الأطفال وهى تعتبر المكونات الرئيسية للمشروع ويضيف الدكتور حسنى ان هذه المداخل الاربعة هى التطعيمات والتحصينات والتشخيص المبكر لالتهابات الجهاز التنفسى والتركيز على اهمية تغذية الطفل ورعاية الامومة والطفولة وتباعد فترات الحمل

الجديد فى التطعيمات

يستهدف المشروع كما يقول الدكتور حسنى تمام إلى عمل برنامج موسع للتطعيمات لتغطية الاطفال المستهدفة بنسبة ٨٠ ٪ ضد الامراض الستة الخطرة وذلك ضد الامراض الستة الخطيرة للاطفال الذين يولدون خلال الثمانى سنوات القادمة كما سيكون هناك تغطية ٦٠ ٪ تقريبا للحوامل بتحصينهن ضد التيتانوس خلال نفس الفترة وذلك لكى يكتسب الطفل مناعة ضد المرض ولهذا وضعنا فى الاعتبار تحصين الأم ضد التيتانوس كوقاية للطفل غير مباشرة .

كما يهدف المشروع إلى توفير وحدات التبريد الخاصة للحفاظ على صلاحية الطعوم وهو مايعد احد اهم العوامل التى تتعلق بنجاح عمليات التطعيم إذ انه من الضرورى حفظ طعوم التحصينات فى درجة حرارة معينة حتى لاتفقد فاعليتها .. وقد راعينا ضرورة نشر هذه الثلاجات وان تكون مخصصة اساسا لهذا الغرض اى تخصصى لحفظ الطعوم فقط .. هذا مع مراعاة ان يقوم المشروع بتوفير سيارات ثلاجة صغيرة تتولى نقل الطعوم من المحافظات إلى المراكز لأن عملية النقل لاتقل اهمية عن عملية الحفظ .. كما راعينا ايضا ان تعتمد هذه الوحدات على اكثر من مصدر واحد للطاقة حتى لايؤدى إنقطاع التيار الكهربائى إلى فساد الطعوم وعدم صلاحيتها .



إلتهابات الجهاز التنفسى

يقول الدكتور حسنى تمام إنه نظرا للقصور فى الوعى والمعرفة بالتهابات الجهاز التنفسى .. فقد وضعنا فى الاعتبار ان يتم التركيز فى البرنامج على كيفية التشخيص المبكر ومعالجة امراض الجهاز التنفسى الحادة بين الاطفال لما لها من اهمية حيث ان الوفيات من امراض الجهاز التنفسى بين الاطفال قفزت لتكون السبب الأول لوفيات الاطفال كما انها هى السبب الثانى للاصابة بين الامراض بعد الاسهال .. وسيتم تدعيم الخدمات الصحية فى هذا المجال بواسطة الابحاث التى تتناول الأمراض الشائعة لتوفير البيانات اللازمة لذلك والعمل على تدريب العاملين فى المجال الصحى على كيفية التشخيص المبكر والعلاج .

ويضيف الدكتور حسنى تمام انه نظرا لانتشار بعض العادات السيئة مع الاطفال مثل التقبيل من الفم وكذلك التدخين فى الأماكن الضيقة المغلقة التى بها اطفال علاوة على سوء التهوية فى اغلب المنازل وضيق المساحة ايضا .. فإن ذلك كله يساعد على إنتشار امراض الصدر والتهابات الجهاز التنفسى .

ولقد كانت البداية المتوقعة للمشروع فى هذا المدخل هى التحدى الحقيقى لاننا بدانا من منطقة بكر لعدم توافر بيانات خاصة يمكن التحرك بناء عليها .. ومن هنا نسعى ومن خلال المشروع ان توجد بيانات قاعدية وهو مالم يكن متوافرا من قبل .

تغذية الطفل والاهتمام بعلاج سوء التغذية

لعل من اهم اهداف المشروع ايضا كما يقول الدكتور حسنى تمام المدير التنفيذى الاهتمام بتغذية الطفل وفى هذا يستهدف المشروع تحسين المعلومات والخبرات لدى العاملين فى مراكز رعاية الامومة والطفولة التى من خلالها تم تقديم العديد من الخدمات الصحية للام والطفل ومن بينها التغذية السليمة والرضاعة السليمة وطرق إعداد وجبة الطفل ... فتحسين المعلومات والخبرات سيؤدى قطعا إلى تحسين الحالة الغذائية للاطفال فى السن من ٦ ـ ٣٦ شهرا ايضا إكتشاف وعلاج سوء التغذية المنتشرة مثل الانيميا الناتجة عن نقص الحديد بين الاطفال والحوامل والمرضعات هذا إلى جانب إستخدام اغذية الفطام المناسبة للاطفال فى العمر من ٦ ـ ٢٤ شهرا .

ويسعى المشروع ايضا إلى نشر المطابخ التعليمية الحديثة التى يمكن من خلالها خلق معرفة سليمة لدى الأمهات عن كيفية اعداد الوجبات بطريقة وشكل متوازن وهو مايمكن من خلاله تحقيق طفرات فى تحسين صحة الطفل المصرى من خلال الاهتمام بالتغذية السليمة .

تباعد فترات الحمل

التباعد بين فترات الحمل هو المدخل الرابع لمشروع الحفاظ على حياة الطفل كما يقول الدكتور حسنى تمام وسيكون ذلك من خلال الرعاية الصحية الكاملة للامهات خلال فترة الحمل واثناء فترة الولادة ومابعدها والتركيز على الاهتمام بتباعد الفترات بين كل حمل واخر .. لما لذلك من اثار جسيمة على صحة الام والطفل .. كما ان تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال حديثى الولادة سوف يؤثر تاثيرا اكيدا على كفاءة المدخلات الاخرى لحياة الطفل .

هذا وسيتم تنفيذ هذه الانشطة من خلال خدمة صحية شاملة للطفل والام بواسطة العاملين فى وحدات الرعاية الصحية الاساسية كما سيركز المشروع على المدخلات العملية ذات التكلفة المعقولة .

ويضيف الدكتور حسنى تمام قائلا قد يتصور البعض ان اهتمام المشروع بالمباعدة بين كل حمل واخر قد يكون له ارتباط ما بتنظيم الأسرة ولكننا فى هذا نتناول هذا الموضوع من خلال الوضع فى الاعتبار صحة الطفل فى المقام الاول من خلال رعاية صحة الام والعناية بها .. فتكرار الحمل فى فترات متقاربة له تاثير سلبى مباشر على الطفل لانه فى شهوره الأولى الهامة لايحصل على الرعاية والعناية الكافية وكذا التغذية السليمة اللازمة لكل احتياجاته فى مرحلة البناء وفى نفس الوقت



المصدر : حـوار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

الدكتور حسنى تمام يقول

● تطعيم ٨٠ ٪ من أطفال مصر .. وتحصين ٦٠ ٪ من الحوامل ضد التيتانوس خلال الثمانى سنوات القادمة

لايكون لدى الأم الوقت الكافى لتلتقط انفاسها وتعيد بناء احتياجات طفل جديد يحتاج خلال شهور الحمل التسع لاحتياجات غذائية مصدرها الأم والتى فى هذه الحالة لم يسعفها الوقت لكى تدخل مرحلة الاستعداد لاستقبال مولود جديد مع وجود طفل رضيع يحتاج لرعاية فائقة .

مشروع حياة الطفل .. ينفذ على مرحلتين

وردا على سؤالى حول توقيت بداية المشروع ودائرة تنفيذه وهل سيطبق فى محافظات مصر كلها يقول الدكتور حسنى ان المشروع سينفذ على مرحلتين مدة كل منهما ٤ سنوات .

المرحلة الأولى تنفذ فى خمس محافظات هى محافظة القاهرة والاسكندرية والمنوفية واسيوط والاسماعيلية وفيها سوف يتم عمل المسوح والدراسات الميدانية اللازمة لجميع البيانات القاعدية ثم تنفذ بعد ذلك المدخلات الرئيسية الاربعة وهى التطعيمات والتغذية والتهابات الجهاز التنفسى الحادة ورعاية الحوامل والطفل والمباعدة بين حمل واخر ثم تقوم هذه المرحلة وعلى ضوء نتائج التقويم سوف يتم تنفيذ المرحلة التالية .. والمرحلة الثانية سوف تنفذ فى جميع محافظات الجمهورية مع الأخذ فى الاعتبار النتائج التى توصلت إليها نتائج تقويم المرحلة الاولى .

● واقول فى النهاية ان تنفيذ مشروع الحفاظ على حياة الطفل هو كسب جديد لصحة الطفل المصرى .. ومزيد من الرعاية والعناية بالأمومة والطفولة فى مصر .

الرضاعة الطبيعية اذن لاتتوقف فى معظم حالات النزلات إلا فى القليل منها لانها كفيلة بمنع تكرار النزلات .. كذلك تزيد من العلاقة بين الطفل والام وتزيد من الشعور بالامان والحنان لكلا الطرفين .



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

الأمم المتحدة توقع ميثاق حقوق الطفل عام ١٩٨٩

حتى لا تُغتال الطفولة البريئة

البداية كانت هذه التساؤلات البسيطة التى راحت .. تطرح نفسها ولا تجد اجابة واحدة شافية ..

علامات استفهام حفرتها الانسانية جمعاء .. العالم كله اشترك فى طرحها .. شرقه وغربه .. شماله وجنوبه .. وفجاة اكتشف ان هذه التساؤلات التى قد تبدو بسيطة ، اذا بها جريمة شنعاء ارتكبها واقترفها العالم بيديه وبرغبته .

نعم .. فالبداية كانت هذه الاسئلة البسيطة :

ماذا فعلنا باطفالنا ؟ ؟

كيف استطعنا ان ندفن وجوهنا فى الرمال ونسكت كل هذا الوقت عن هذه الجرائم البشعة التى ترتكب فى حق اطفالنا ؟؟

كيف تركنا اولادنا يعملون هذه الساعات الطويلة ، ويعرضون حياتهم للاخطار المهولة وهم فى عمر الزهور ؟

كيف تركناهم تحت قبضة ورحمة العصابات والمجرمين ؟

كيف هانت علينا قلوبنا ونحن نراهم يمسكون السلاح والقنابل وفى عيونهم هذه الدمعة الحزينة وملامح وجوههم مازالت تنطق بالبراءة ؟؟

لماذا جعلنا بناتنا ونحن فى سن النضج يمارسن الحرام بل يحترفنه فى بعض الاحيان .

لماذا ولماذا ولماذا ؟

صرخة دوت فى قلوب العالم وكانت البداية علامة لطريق طويل وشاق وعمل وجهد متواصلين من اجل مبدا وقانون ينادى بحقوق الاطفال .ويصرخ ويهتف باعلى صوته : لا .. للعبودية . لا . للسخرة .

نريد لاطفالنا ان يحيوا طفولتهم البريئة فى امان وحب

ولكن اتراها حقا البداية ؟

اعلان ميثاق حقوق الطفل عام ١٩٨٩

والبداية ربما تكون محفورة فى تاريخ الانسانية منذ مئات السنين منذ ان تفجرت الثورات وطالبت الشعوب بحرياتها واستقلالها وحقوقها المشروعة، حقها فى الحياة والعيش فى امان وسلام منذ ان لفظت البشرية قانون العبودية واقرت شريعة الحرية ...

ولكن هذه بداية عامة ، لم تهتم فيها التشريعات ولا القوانين بتحديد حقوق الاطفال ، وحمايتهم من الوان العذاب والقهر التى يتعرضون لها ..

هذه قوانين تحدثت عن الحرية والاستقلال بشكل عام ، ولم تاخذ فى اعتبارها هذه الجرائم الخضراء

ولكن اذا شئنا الدقة والتحديد فالبداية الحقيقية ربما كانت فى عام ١٩٧٩ حينما حدد العالم هذا العام ليكون عام الطفل العالمى .. حينما نادت الاصوات وتعالت تهتف للطفولة وتنادى بالاهتمام بها صحيا ونفسيا وعقليا .

ولكننا اليوم نتحدث عما هو اخطر واعظم فى حياة اطفالنا.. اننا نفتح ملفا كبيرا ضخما يناقش بحرية الوان العذاب المختلفة التى يتعرض لها اطفال العالم وخاصة العالم الثالث والخطورة التى يناقشها هذا الملف انه يحاول وللمرة الاولى ان يصدر تشريعا ونصا يمنع استمرار عبودية الاطفال .. هذه العبودية تشمل فى الحقيقة مجالات عديدة ... انها متمثلة فى عمل الاطفال فى مجالات اقتصادية عديدة وهم دون العاشرة فى بعض الاحيان .. انها ايضا الاشتراك فى الحروب البشعة التى تقتال هذه النفوس البريئة انها التشرد والضياع والبحث عن ماوى ..

هذه المحاولة اصطدمت بالطبع بعدة مصاعب اولها عدم موافقة الحكومات والتكتم بكل الطرق من هذه الجرائم التى تمارس فى حق اطفالهم ..

والسبب ؟ ان هؤلاء الاطفال يشاركون فى دعم الاقتصاد بل ويمثلون صخرة صلبة للعديد من الصناعات وذلك على حساب صحتهم وطفولتهم بل وكل حياتهم



المصدر : حـــــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٨

في صبيحة يوم ١٣ يوليو من عام ١٩٨٧ ألقت الشرطـــة في تايلاند القبض على شخص يدعى « نال باى » ووجهت اليه تهمة محاولة عبور الحدود التايلندية ومعه عدد كبير من الاطفال .. « ونال باى » هذا يعتبـــر من الوجوه المعروفة جدا لدى الحكومة التايلندية اذ انه رئيس عصابة تعمل على اختطاف الاطفال بشكل منظم ومكثف .. وقد بلغ معدل عدد الاطفال المختطفين شــــهريا حوالى خمسين الف طفل .. اما عدد الاطفال المختطفين منذ عـام ١٩٨٠ فقد وصل الى ستة الاف طفل ! هذه الاحصائية رصدها مركز حماية حقوق الاطفـــال في تايلاند .. هذا الرقم المهول الذى سيصدم القارىء بالتأكيد ويجعله يتعجب ويتساءل عن مصير هؤلاء الاطفال المساكين المختطفين.. ولكن تساؤله هذا سيتوه وســـط الزحام ولن يجد اجابة بعناية ..

ولان الواقع التايلندي فقير، ولان الاوضاع الاقتصادية تعـانى من مشاكل حادة وعلى راســها مشكلة الغذاء والطعام ، فان امر الاختطاف هذا يعد بسيطا ، يتم الاتفاق مع احد الاطراف المسئولة عن الطفل « المربية مثـــلا » مقابل اعطائها مبلغـــــــا محددا من المال حـــوالى الف وخمسمائة دولار الى الفين لكل طفل هكذا يتعاون الطرفان على تسهيل المهمة مقابل معلـــــوم من المال .. وتضيع حياة الاطفال المساكين الابرياء ..

هؤلاء الاطفال المشردون .. ماذا تخبىء لهم الاقدار ؟

ان امامهم مشوارا .. قاسيا .. طريقا شائكا سيمشون عليه باقدامهم الصغيرة الدامية ... لا خيار امامهـــم .. والحكومات صامتة على هـــذه الجرائم بل وتشجعها في بعض الاحيان .. تتفرج وتتعجب وتضرب كفا على كف .. دون ان تاخـــذ اى اجراءات ايجابية ..

ومن هنا ولدت .. فكرة اعلان ميثاق حقوق الطفل .. لحمـاية الطفل من بطش الظروف القاسية وايضا من بطش وظلم الحكومات

فريق عمل من أجل اطفال العالم

ومشروع اعلان حقوق الطفـــل ليس وليد هذه الايام ، لقـــد سبق ان طرحته الامم المتحـــدة وفكرت فيه منذ عام ١٩٧٩ ... منذ ان اعلن العالم عام ١٩٧٩ ليكون عام الطفل العالمى ..

هناك في الحقيقة مئات من الوجوه والشخصيات في مختلف المجالات يعملون في صمت وصبر ويتحملون مسئولية اصدار ميثاق حقوق الطفل العام القادم انشاء الله .. هناك بالتحديد شخصان يحملان هذا المشروع على اكتافهما وهما الدكتور نيجل ويل وهـــو يتعامل مع الجمعيات والهيئـــات غير الحكومية في دول العـــــالم المختلفة ليشرح لهم بنود المشروع اما السيد نيومان بلال وهو يتبـــع لليونيسيف ويتعامل مع الـــدول المختلفة بصفته الرسمية متخصص في شئون الاطفال لدى منظمـــة اليونيسيف وتأمل منظمـــــة اليونيسيف ان يتم توقيـــــــع المشروع واعلانه بصفته الرسمية في خلال عام ١٩٨٩ ليكون مدمجا وملحقا مع ورقة الاعلان العالمى لحقوق الانسان ..

ومشروع حقوق الطفل كماسبق ان اوضحت ليس وليد هـــذه اللحظة ، انه نتاج جهد وعمل مكثف ومتصل من فريق عمل كبير خصصته الامم المتحدة .. انــه تتويج لدراسة في اعمــــــاق المجتمعات والدول المختلفة وخاصة دول العالم الثالث ، ليتعـــرف ويلمس بنفسه ظروف الاطفــــال في انحاء العالم وانماط والوان العذاب التى يلقـــــاها هؤلاء الصغار .

معسكر العمل المجانى

في اول شهر اغسطس لهذا العام قدمت مجموعة البحث ورقة مفصلة للامم المتحدة في جينيف تقريرا حول معسكرات العمـــــل المجانى او معسكرات « كاركا » كما يطلقون عليها في دول القارة الاسيوية .. وقدقدم هذا التقرير باحث يدعى « ميشيل بوفية » وهو متخصص في شئون الاطفـــال في الدول الاسيوية .

يقول التقرير : ـ

في اكتوبر من عـــــام ١٩٨٧ استطاعت الشرطة في باكســـتان ان تكتشف احد هذه المعسكرات ووجد بها ١٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين الثامنة والثالثة عشرة .. هؤلاء الاطفال كانوا محبوسين في مكان ضيق مغلق ، يعملون في صمت لمدة تصل الى ١٥ ساعة كاملة.. ويحرس هذا المكان الضيق رجال مدججون بالاسلحة وكلاب ضخمة اى عذاب يلقاه هؤلاء الاطفـــال الابرياء اى جريمة تلك ترتكب في حق هؤلاء المساكين ؟

اين الضمير الانسانى ؟

بل اين الحكومة الباكستانية؟

وفي الهند ، هناك العديد من القطاعات الاقتصادية الكاملة التى تعتمد بشكل نهائى على ايـدى هؤلاء الاطفال والصغار .

صناعة الزجاج مثلا ، تعتمـــد بشكل حيوى على الاطفال الهنود

.. فالاطفال الهنود يحملون على اكتافهم الصغيرة الخامات وينقلونها الى الافران الخاصة بصناعة الزجاج ، يسيرون باقدامهم العارية على ارض مليئة ببقايا الزجاج المتناثر فى كل مكان ، يتعرضون للاخطار ، وبالطبع لا ينالون اى نوع من الرعاية والتامين الصحى .

اما الطعام الذى يقدم الى هؤلاء العمال الصغار فهو عبارة عن طبق قليل من الارز ولاشىء سوى ذلك .. ناهيك عن مئات الحوادث والمخاطر التى يتعرضون لها يوميا .. حوادث تصل الى حد الموت فى احيان كثيرة ..

ويقول التقرير ان الحوادث الخطرة تحدث بمعدل كبير خاصة فى مجال صناعة خطر مثل صناعة الزجاج وحينما يتعرض احد الاطفال لحادث خطير جدا .. فان رئيس العمال لا يتردد بان يلقى الطفل ويدفعه داخل احد الافران ليتخلص من حياته نهائيا ويخفى جريمته .

هل هناك وحشية وبربرية اكثر من هذا ؟ ومع ذلك فهناك اكثر من تشريع فى الدستور الهندى واكثر من قانون تم التوقيع عليها عام ١٩٨٦ جنح ويحرم عمل الاطفال . ولكن لا يزال الاقتصاد فى بلد نام مثل الهند يعتمد بشكل اساسى على هذه الايدى الصغيرة .. فمصانع الكبريت ومصانع السجاد لا تستطيع الاستغناء يوما عن الاطفال الصغار .. انهم يعملون ساعات طويلة تصل الى خمس عشرة واحيانا الى تسع عشرة ساعة يوميا .

وقد صرحت الحكومة الهندية مؤخرا ان ١٧ مليون طفل فى الهند يعملون فى مختلف القطاعات الاقتصادية ومع ذلك فان التقرير يؤكد ان ما يزيد على مائة مليون طفل هندى يشاركون يوميا فى قطاع الانتاج الهندى بمختلف تخصصاته وانهم يعانون من مشاكل حادة فى المعاملة والتغذية ويعانون من الاهمال الصحى والجسدى .

والجرائم عديدة .. والامثلة لا حصر لها .. فى مختلف قارات العالم وبلدانه ستجد اطفالا فقدوا طفولتهم واجهضت براءتهم .

وفى سريلانكا يعانى الاطفال من الضياع والتشرد ، فاصبح مشهد الطفل الذى تعدى العاشرة بقليل يمسك فى اصابعه سيجارة ويدخنها .. اصبح هذا المشهد مشهدا مالوفا وعاديا .

فى البرازيل يعمل الاطفال فى صناعة صب القوالب ويتعرضون يوميا لمخاطر عديدة .

فى بانكوك تعتمد صناعة الاحذية على الايدى الصغيرة ، ويضطر الاطفال المساكين الى استخدام المادة السامة التى تلصق الجلد بالنعل ، وهى مادة سامة وخطيرة .

ساعات العمل طويلة منهكة .. من التاسعة صباحا الى الحادية عشر مساء .

والماهية الشهرية ٢٠ دولارات فقط هل هذا معقول ؟

والعمل ؟

والمشكلة الحقيقية يرصدها خبير اليونيسيف « تيومان بلاك » ان المعاهدات الدولية تقف مكتوفة الايدى امام قوانين وتشريعات البلدان التى تعجز عن تطبيق بنود قوانينها ..

فى هذه البلدان القانون ليس له سلطان ليس له حكيم وبالتالى فان المعاهدات الدولية ايضا لا تحترم ، ولكننا وبالرغم من هذه العقبة نعمل جاهدين من اجل تنفيذ هذا الميثاق .. فهناك لجنة مكونة من عشرة خبراء تتابع الموقف فى كل انحاء العالم .. ماهى المشاكل التى تصادف بعض البلدان ؟ هل هناك تقدم ؟ وعلى الجانب الاخر هناك خبير من جانبنا كهيئة دولية ينقل لنا اراء الدول المختلفة التى وقعت على الميثاق لنكون على بينة من ارائهم واعتراضاتهم واقتراحاتهم الجديدة

والنقطة الايجابية هنا ، انه هذا الموضوع بالذات يلقى اهتماما كثيرا من العديد من الشخصيات العالمية ، فهناك مثلا النجمة السينمائية المعروفة اودرى هيبورت وايضا بيتر اوستينوف .. كل هذا الاهتمام وهذا التاييد من جانب هذه الشخصيات المعروفة يدعم ويقوى الميثاق ..

ولكن المشكلة الاساسية التى تواجه هذا الميثاق بحق هى ان هناك العديد من الدول والبلدان تعترض على بعض بنود الميثاق والاتفاق على جميع النقاط من جانب جميع الاطراف امر مستحيل .. فما العمل ؟

لا .. للاعدام

مثلا اعترضت الولايات المتحدة على المادة « ١٩ » من الميثاق والتى تنص على عدم محاكمة الاحداث والقصر بالسجن مدى الحياة او بالاعدام .. فالميثاق يعتبر ان الحدث اقل من ١٨ عاما غير مسئول ، وهو بالرغم من ارتكابه لهذه الجرائم فهو فى النهاية ضحية وليس مجرما .. هذه النقطة بالذات اثارت الراى العام الامريكى واحدثت جدلا

كبيرا . ومع ذلك فما زال هناك المئات من المراهقين والاحداث فى الولايات المتحدة ينتظرون مصيرهم .. والى اليوم لم يقل القانون كلمته الاخيرة وفى انتظار القرار الحاسم لميثاق حقوق الطفل ..

اما المانيا وانجلترا فقد اعترضتا على المادة رقم « ٦ » والتى تنص على تقوية العلاقات الاسرية وعلى رأسها العلاقة بين الاب والام والاطفال وذلك بالحد من هجرة الاولاد الى الخارج أو بالحد من سفر الاباء الطويل والابتعاد عن ذويهم .. فهذه الاسباب تضعف من العلاقة المتبادلة بين الاباء والاولاد وتعرض الاطفال للضياع والتشرد .. أما السبب وراء اعتراض المانيا وانجلترا على هذا البند فهو معروف لان هذا الميثاق سيجبر الحكومات على المساعدة والعون بل والبحث عن الاطفال المهاجرين او عن الاهالى الذين تركوا اطفالهم وسافروا وهذا أمر شاق وايضا مكلف جدا ..

الجزائر ومعركة التحرير

أما الجزائر فقد اعترضت على البند رقم ٢٠ وهو بند حيوى وهام جدا ؟ فهذا البند يحرم اشتراك الاطفال والاحداث فى الحروب والمعارك ويمنعهم من حمل السلاح قالت الجزائر فى اعتراضها :

« لقد كسبنا معركتنا – معركة التحرير – ضد العدو الفرنسى الغاشم بتعاون كل فئات الشعب .. الرجل والمرأة والشيخ والطفل فهذه ظروف استثنائية ؟ والشعب باجمعه مطالب بأن يجند ويعبىء .. كل قواه من أجل هدف واحد : النصر وهزيمة العدو الفرنسي فكيف تمنعون اشتراك الاطفال .. وهم احد فئات الشعب » ؟

اطفال الحجارة

وماذا تقول ايضا عن الاطفال الفلسطينيين الفدائيين ؟ ماذانقول عن أطفال الحجارة الذين استطاعوا أن يسجلوا تحديا تاريخيا .. ستظل الانسانية .. جمعاء تذكره .. هؤلاء الاطفال الفدائيين لم يجدوا امامهم سوى الحجارة ليحاربوا بها ضد العدو الصهيونى البربرى هؤلاء الاطفال الصغار استطاعوا وبالرغم من كل الظروف أن يدافعوا عن بلادهم .. ويحققوا نصرا فى احد هذه المواقع .. كيف تصدر تشريعا وقانونا يمنعهم من الاشتراك فى تحرير بلادهم واراضيهم ؟ ان هذه الاسئلة تنتظر اجابة من جانب الميثاق وعليه بالاسراع فى البت فيها .

الدول الاسلامية لا .. للتبنى

من ناحية اخرى تعرض بند التبنى الذى طرحه الميثاق لاعتراض شديد من جانب الدول الاسلامية ؟ فالدين الاسلامى كما هو معروف .. يحرم التبنى .. والاطفال غير الشرعيين لا يعترف بهم اسلاميا .. بينما ينص ميثاق حقوق الطفل على توسيع حركة التبنى وحماية الاطفال غير الشرعيين لانهم فى النهاية اطفال ضحايا فى حاجة الى رعاية واهتمام فماذا ياترى سوف يفعل ميثاق حقوق الطفل فى هذه الاعتراضات وهذه الاختلافات بين العقائد والعادات فى مختلف بلدان العالم ؟؟

وعن الطفل المصرى

واذا كنا نتحدث عن ميثاق حقوق الطفل والمشاكل التى يواجهها اطفال العالم فى حياتهم فاننا بالطبع لابد فى النهاية ان نتساءل عن مستقبل ووضع الطفل المصرى .. ان الطفل المصرى يعانى هو الاخر من مشاكل عديدة .. مشاكل صحية .. ونفسية وثقافية وايضا يعانى من مشكلة العمل فى سن مبكرة .. انه فى النهاية يقع ضحية ظروف اى بلد نام وما تحمله هذه البلد من مشاكل اقتصادية وثقافية ومعاناة فى شتى المجالات ..

اننا فى النهاية نطرح تساؤلنا حول مدى مساهمة بلادنا فى ميثاق حقوق الطفل ؟ ونطالب السيدة سوزان مبارك باعتبارها يدا ايجابية وبناءة فى ميدان الطفولة بأن توقع على هذا الميثاق الهام والاهم من هذا ان تبدأ بالفعل فى تنفيذ بنوده وتعلن شعار « لا لعبودية الطفل »

ان اجيال الطفولة البريئة التى ظلمتها الاقدار والظروف اللاانسانية امانة فى رقابنا جميعا « مسئولين واهالى » والاصوات كلما تعالت منادية من اجل الطفولة من اجل حياة افضل فهى تنادى أولا وأخيرا للعدل والخير والحب .

اننا نأمل ان يحتفل العالم فى العام القادم ١٩٨٩ بعام حقوق الاطفال .

ليلى الراعى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

لجنة فنية بمجلس الطفولة

×× اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بصفته رئيس المجلس القومي للطفولة والامومة قرارا بتشكيل اللجنة الفنية والاستشارية بمجلس الطفولة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وتضم اللجنة الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله والدكتور ممدوح جبر وانجى رشدى وعايده جندى والدكتور حامد عمار والدكتور حسين كامل بهاء الدين والدكتوره زينب رضوان والدكتور سمير سرحان والدكتورة سهير القلماوى والدكتور عادل قورة والدكتور عليا البندارى والدكتوره فاطمة خفاجى والدكتور فوزى فهمى والدكتورة كاميليا عبدالفتاح والدكتور محمود محفوظ والدكتور مختار هلوده .



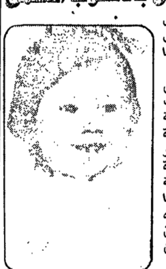
المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمتي ..

(٤) تربية الطفل بالاسلوب العلمي



ان الدول المتحضرة تعمل بكل طاقتها على تنشئة جيل يتبع الأسلوب العلمي علميا وفكريا .

والاسلوب العلمي يتأتى عن طريق تنمية حب الاستطلاع وقوة الملاحظة والدقة والمثابرة والموضوعية واتباع الفكر المنطقي وتعليم كيفية الافادة من الحقائق العلمية والملاحظات التي يدركها وهذا يربي في الفرد منذ صغره حب الاستطلاع او الرغبة في المعرفة تعني مثلا التنازل عن امر هذا الكون وكيف اتى .

كما تعني ايضا ان يتجه الفرد باهتمامه نحو المسائل المعلقة التي لايجد لها حلول مرضية ويبحث عن العلاقات الغير ظاهرة بين الاشياء وبعضها بالاضافة الى سعيه وتفكيره في امكانية تحسين الظروف الحالية وبذلك يتربى عنده الاحساس بلذة محاولة ايجاد الحلول لما يعترض طريقه من مسائل وفي نفس الوقت يصبح انسانا ايجابيا وفعالا كما يتيح ذلك تنمية الخيال وتعزيز الثقة بالنفس في الفرد منذ صغره .

والأسلوب العلمي يتأتى ايضا عن طريق تعليم الصغير كيف ينقد ما يدور من تصرفات او حديث عن الاخرين او عن نفس بما يتيح الاقتداء بالتصرف السليم واخذ العبر من اخطائه وأخطاء الاخرين .

وللنقد الذاتي اهمية في تحقيق ارتقاء الفرد والنقد بصفة عامة استعداد ذهني لوضع اى عبارة مثلا موضع اختبار قبل الاقتناع بها وهذا يعني رفض القوة او السلطة في فرض الحقائق لان الاختبار العلمي والمنطقي هو السبيل الوحيد الى الاقتناع بالشيء او رفضه .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٨٨

الأطفال خير من يعبر عن الفن الفطرى

تقول الدراسات ان الاطفال طاقة فنيه فطرية وان الشخبطة على الحوائط والجدران من مبادىء ظواهرها وان تلك الشخبطة فن رائع يدركه العباقرة ولايمكن ان يصل الى روعة هذا الفن الفطرى الا الطفل او العباقرة من الفنانين .

وينصح العلماء بعدم زجر الطفل وتانيبه تانيبا شديدا اذا مارسم على الحوائط والجدران بل يكفى ان نأتى له بورق وألوان ونقدم توجيها بسيطا لان هذه الشخبطة هى اول محاولاته للتعبير عن نفسه كالنطق تماما فاذا لم يتفهم الاهل هذه الحقيقة فقد يتسببوا فى فقدان الطفل لحرية التعبير .

محمد الشطى



المصدر : ......السياسي......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٥ سبتمبر ١٩٨٨......



كتب احمد ثروت :

وضع النبى محمدا صلى الله عليه وسلم مبادىء لتربية الاطفال حتى يشبوا على طاعة الوالدين وحب العلم ، وحسن معاملة الجيران ، والتحلى بالاخلاق الكريمة ، وقد كان الرسول يعامل الاطفال بالحب والحنان والرحمة فكان يجلسهم على حجرة الشريف ويداعبهم ويخفف الصلاة اذا وجد طفلا يبكى :

رعاية الطفل

وحول تلك المبادىء التى وضعها الرسول لتربية الاطفال يقول الدكتور احمد شلبى رئيس قسم الحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ٠

من المعروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان اقمة فى التربية فقد امر برعاية الطفل ، ليس فقط منذ ولادته ولكن قبل ذلك بكثير

فقد امر الرجل باختيار الزوجة الصالحة حتى تكون اما حنونا لاطفاله ، قادرة على تربيتهم التربية الصالحة ، وجاء ذلك فى قول رسول الله « تخيروا لنطفكم فان العرق جساس » وقد كان الرسول يزور اصدقاءه ويداعب اطفالهم ويجلسهم على حجره ، وكان شديد التعلق باطفاله

ويذكر التاريخ انه دمعت عيناه عند موت ابراهيم ، كما كان شديد المداعبة لحفيديه الحسن والحسين ، ويروى مرة انه أطال السجود حينما كان يؤم الناس فلما انتهى من الصلاة ساله احد الصحابة قائلا من عادتك يارسول الله الا تطيل السجود ، فلم اطلت السجود هذه المرة ؟

فرد قائلا : ابنى قد ارتحلنى (اى ركب على ظهرى) فلم ارد ازعاجه وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يلقن الاطفال الاداب الاسلامية باللين والترغيب اولا ، ثم بالاقناع ومداومة النصح ثم بالضرب الخفيف ، كنوع من العقاب كما امر الرسول الاباء بان يكونوا قدوة حسنة فى سلوكهم لاطفالهم فلا يتركوا العبادة او يرتكبوا المعاصى ، ثم يامروا ابناءهم باداء الصلوات والصيام ٠



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٨٨

تاديب الصبية

ويقول الدكتور الحسينى ابو فرحة عميد كلية الدعوة السابق بالازهر الشريف : ان معاملة الرسول عليه الصلاة والسلام للصبية غير معاملاته للاطفال .

فلقد كان يحملهم جزءا من المسئولية ، فيوجههم الى الصلاة والعبادة ويامرهم بالمهام الخفيفة التى تناسبهم

وكان لدى الرسول خادم صغير وارسله مرة فى عمل فتاخر ، وخرج الرسول فوجد ذلك الخادم يلعب فى السوق ، فقال له : لولا خوف القصاص لاوجعتك بهذا السواك ، ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته عبوسا بل كان دائم البشر يداعب اهله ، كما حدث مع السيدة عائشة رضى الله عنها حينما قال لها « ياعائشة تعالى نتسابق فى الجرى فتارة كانت تسبقه ، وتارة اخرى كان يسبقها » وكان يدعوها فى بعض الاحيان الى جانبه ، حينما كان الاحباش يلعبون بالحراب فى يوم العيد ، كما بلغ حب النبى لاولاده جميعا ، ومع هذا الحب وهذه العاطفة الجياشة لم يستسلم لرغباتهم

بل ادبهم على ان ياخذوا من الدنيا بحذر شديد ، يتجلى ذلك حينما احس الرسول صلى الله عليه وسلم بان ابنته فاطمة يرهقها العمل فى بيتها

فقال لها : « يافاطمة اعملى فانى لن اغنى عنك من الله شيئا »

وحدث ان رأى الرسول - وهو على المنبر - الحسين داخلا الى المسجد ، فنزل وحمله وقبله ثم وضعه على كتفه وهو يخطب ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كما حمل صدقة الى قوم محاويج ، وليبدا بالاناث قبل الذكور .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨

افتتاح مركز صحي جديد للطفل

يتم في عين الصيرة في الاسبوع القادم افتتاح مركز صحي جديد للطفل وهو احد المراكز الصحية الحضرية الجديدة التابعة لمشروع التنمية الصحية الحضرية بالتعاون مع الوكالة الامريكية ويشرف عليه د. حسن الديب وكيل اول وزارة الصحة .. المركز يخدم الامهات والاطفال منذ سن الولادة حتى دخول المدرسة وتستمر رعاية الاطفال بالمركز عن طريق الصحة المدرسية، وهو ضمن ٨ مراكز موجودة الان بالقاهرة في الجلاء وزينهم والدراسة وحدائق حلوان وصقر قريش والتونسي والمعادي ..

تضم جميع المراكز خدمات للطوارىء والاسعاف والعيادات الخارجية والمعامل والصيدلية والاسنان وهي مجهزة بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية .. مركز عين الصيرة الجديد يضم اول مكتبة للطفل تنشأ بالمراكز الصحية الجديدة وقد قام هذا الاسبوع بزيارته د. جيمس سارن مدير المكتب الصحي بهيئة التنمية الدولية الامريكية واشاد بالجهود المبذولة من الجانب المصري التي جعلت من المراكز الصحية الجديدة اول هذه المراكز في العالم ..



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨

من الاعلان العالمى .. لحقوق الطفل

فقرة ثابتة .. سنذكر الطفل بحقوقه العالمية وذلك وفقا للاعلان العالمى لحقوق الطفل الذى اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٥٩ :

المبدأ الاول : يجب ان يتمتع الطفل بكافة الحقوق الواردة بهذا الاعلان دون اى استثناء او تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأى السياسى او اى رأى آخر او الاصل الاجتماعى او الثروة او الميلاد او اى وضع آخر له ولاسرته .

المبدأ الثانى : يجب ان يكون للطفل حق التمتع بوقاية خاصة وان تتاح له الفرصة والوسائل وفقا لاحكام القانون وغير ذلك لكى ينشأ من النواحى البدنية الروحية والاجتماعية على نحو طبيعى ، وفى ظروف تتسم بالحرية والكرامة ، وفى سبيل تنفيذ احكام القانون فى هذا الشأن يجب ان يكون الاعتبار الاعظم لمصالح الطفل .

المبدأ الثالث : ويجب ايضا ان يكون للطفل منذ ولادته الحق فى ان يعرف باسم وجنسيه معينة .

المبدأ الرابع : يجب ان يتاح للطفل التمتع بمزايا الامن الاجتماعى وان يكون له الحق فى ان ينشأ وينمو فى صحة وعافية . « وتحقيقا لهذا الهدف يجب ان تمنح الرعاية والوقاية له ولامة قبل ولادته وبعدها » .

وينبغى أن يكون للطفل الحق فى التغذية الكافية والمأوى والرياضة والعناية الطبية ..

والى اللقاء فى الحلقة القادمة .



في « أطفال الحصار»

مشكلة يتمنى العالم لو لم توجد !!

«نحن عمال الصحة الاجانب الذين نعمل ونعيش في مخيم برج البراجنة ، نعلن ان الوضع في المخيم اصبح لا يحتمل ، فلمدة اربعة عشر اسبوعا والمخيم تحت الحصار ، اصدرنا بيانا منذ اسبوعين نعلن فيه انه لن يكون هناك طعام في المخيم خلال فترة قريبة ، وان الوضع حرج ، والآن نحن نموت من الجوع تحت الحصار ، الأطفال ينقبون في اكوام القمامة عن فضلات الطعام ، قتلت اليوم امرأة عند مشارف المخيم وهي تجمع العشب لاطفالها السبعة الذين لا يملكون اى طعام ، بعض النساء والأطفال يخاطرون بمغادرة المخيم ، وكثير من الاطفال قد اسروا ، بعض هؤلاء الذين لا يملكون طعاما ياكلون الكلاب والقطط المتوحشة ليبقوا احياء ، نناشد جميع الفصائل المشتركة في هذه الحرب ان توقف القتال ، ونناشد الامم المتحدة ان تتخذ خطوات لتحقيق وقف اطلاق النار فورا ، لكى تتمكن هيئات الغوث الدولية من ادخال الطعام والدواء لايقاف هذه المذبحة» .

عرض : علاء عريبى

ذلك كان البيان الذى ارسلته الطبيبة البريطانية «بولين كتنج» هى وبعض زملائها من مستشفى حيفا بداخل المخيم كما ذكرته في كتابها الذى بين ايدينا الان «اطفال الحصار» ترجمة الاستاذ احمد عمر شاهين، واذا كان البيان وموقعوه يمثلون صرخة نجاة الفلسطينيين من الموت قتلا وجوعا فهو ايضا اوضح صورة لما كانت عليه الاسرة الفلسطينية من بؤس وتشرد ودمار.. وهو ما تحاول ان تصفه الطبيبة البريطانية في كتابها هذا منذ دخولها المخيم في ٦٠ ديسمبر ١٩٨٥» وحتى خروجها منه في مايو ١٩٨٦.. من خلال عملها كجراحة بمستشفى حيفا التى شهدت مئات الجرحى والقتلى من النساء والاطفال والشيوخ والشباب.. ومع ان المؤلفة بولين كيتنج كانت ترى المخيم من خلال المستشفى ولم تتعد مشاهدتها الا القليل من اثار معاناة الاسر الفلسطينية وتضحياتهم في جروحهم وامراضهم والصمود بجوار ضحاياهم الا ان الكتاب يلقى الضوء دون عمد على نقطتين بالغتى الاهمية.. فضلا عن العديد من الاسئلة التى يثيرها في اذهاننا .. النقطة الاولى وهى تزييف الاعلام لما كان ينقله ويعلنه من داخل المخيم وخارجه تصريحات زعماء امل للرأى العام العالمى وفى استغلال الساسة ووسائل الاعلام للوصول لكافة اغراضهم وهو ما اكدته بولين بقولها (ص ١٥٦) لايمكن الركون دائما الى دقة الاخبار المذاعة ففى ٣ ديسمبر اعلنت الاذاعة اللبنانية ان عربات الصليب الاحمر قد دخلت مخيم الرشيدية ولكن الاخبار التى وصلت الى د . رضا ، زميلها بالمستشفى، عبر التليفون اللاسلكى اكدت ان ذلك ليس صحيحا و ص ١٦١ اذيع في تقرير من اذاعة لندن بعث به مراسلها جيرالدبت انه قد سمح لعربات الطعام وعربات الاسعاف بدخول مخيم الرشيدية الذى كان محاصرا لعدة اسابيع وشعرنا بالغضب وفكرت عدة اسابيع في أن اراهن على ان المراسل لم يقع تحت حصار ابدا والا لعرف الفرق الكبير بين عدة اسابيع وشهرين ونصف ..

وص ١٧٢ اعلنت اذاعة لندن في ٢٩ ديسمبر في احد تقاريرها الاخبارية ان نبيه برى رئيس حركة امل قد اعلن وقف اطلاق النار تعبيرا عن حسن النوايا بمناسبة العام الجديد.. وفي اليوم التالى كان يعبر لنا عن حسن النوايا عمليا ففى ذلك الصباح اصيبت شقيقة حسن بذراعها وهى تنقل المياه.. كذلك اطلق الرصاص على صبى فاصيب براسه ومات ثم جرح الصغير بلال من رصاصة قناص سببت له شللا نصفيا الى اخر عمره.. او في شكل تجاهل للخبر كقولها ص ١٨١ : اختفت اخبار حرب المخيمات من نشرات الاخبار وشعرنا اننا عزلنا عن العالم ونسينا



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨

المجتمع ومع ان هده النقطة وهي استغلال الاعلام سياسة معروفة ومحسوسة لدينا جميعا فهي تكون اشد خطرا في ظروف كمخيم برج البراجنة وعلى العموم فالنقطة الثانية هي كيفية غزو الوعي الغربي بحقيقة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وهناك عشرات الامثلة ص ٦٤ : حينما اخبرت احد الاصدقاء عن عملي مع الفلسطينيين قال ولكن ماذا عن المذابح التي قام بها الفلسطينيون ضد الابرياء ؟ مشيرا الى الهجمات التي قامت بها مجموعة ابو نضال في مطاري روما وفيينا في يناير الماضي هذه الفكرة او الصورة الاوروبية.. وهو مانجحت فيه بالفعل اسرائيل من تشويه للصورة الفلسطينية مما يعطيها الحق كل الحق في تشريد هذه العصابات الدموية.. كما تدل هذه الصورة ايضا اشد دلالة على ضعف الحكام العرب بل قصورهم من الناحية السياسية رغم ادعائهم غير ذلك لان السيطرة على وعي الاخر والتحكم فيه هو من اهم واخطر التكتيكات السياسية المحنكة والتي لاتترك كما تفعل دائما للذي يتعايش بيننا حتى يتعرف على الحقيقة كما حدث مع بولين كيتنج وغيرها ص ٧٦ .. جئت الى بيروت بدوافع انسانية واردت ببساطة ان امارس عملي كطبيبة ولكن الان وانا هنا اشاهد بام عيني البؤس الذي سببه الظلم الشنيع الذي وقع على الفلسطينيين فاني اصبحت متعاطفة جدا مع قضيتهم او قول بن الممرض ص ١٨٣ انه محزن جدا فلا احد يصغي الى الفلسطينيين رايت ذلك من قبل الفلسطينيون مشكلة يتمنى العالم لو لم توجد او قول بولين ايضا ص ١٩٢ : ما الذي فعلوه ليستحقوا ذلك طردوا من بلادهم ولا يرغب فيهم احد وتضربهم الشعوب المضيفة في كل مكان



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨

اشتراكات التامين اختيارية عن مدة الاجازة لرعاية الطفل

كتبت ـ مجيدة ابراهيم :

تقرر السماح للأم العاملة التي تحصل على اجازة بدون مرتب لرعاية طفلها ، بضم مدة هذه الاجازة الى مدة سنوات الخدمة التى يستحق عنها معاشا ، اختياريا وبناء على طلب من الأم العاملة . صرحت بهذا ليلى الوزير رئيس الادارة المركزية بوزارة التأمينات .

وقالت ان اشتراكات التأمين الاجتماعي في حالة اختيار صاحبة الاجازة يتحمل صاحب العمل سدادها عن مدة الاجازة ، حتى تعود المرأة العاملة من اجازتها ، فانه يكون ملتزما بذلك .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨

أطفالنا ... إلى أين ؟

○ ٧٪ من قوة مصر العاملة من أطفال دون الثانية عشرة

○ جرائم الأطفال امتدت لهتك العرض والقتل والغش التجارى

○ التشريع المصرى يحتاج إلى وقفة فى معاملته للأطفال ...

تحقيق : نبيل رشوان

اغرب الارقام المزعجة فى عالم الطفولة المصرية ليس الرقم القائل بان ١٨٪ من اطفالنا لايدخلون المدارس او ذلك الذى يؤكد بان نحو ٢٣٪ منهم يتسربون من المدارس فى السنوات الأولى للدراسة . وليس هو الرقم بان اطفال مصر تحت سن الثانية عشرة يصلون الى ١٦,٤ مليون طفل .

الرقم المزعج والغريب هو أن ٧,٦٪ من القوى العاملة المصرية هى لأطفال دون سن الثانية عشرة من عمرهم ـ وهو مايعنى ان العمالة صغيرة السن تشكل نسبة محسوسة من القوى العاملة على المستوى الاجمالى لقوة العمل . يعمل منهم نحو ٧١٪ فى الريف و٢٩٪ فى الحضر .

الاكثر غرابة ان نسبة مشاركة الاناث فى هذه الظاهرة تصل الى ٤٤٪ من اجمالى صغار السن ومشاركة الذكور التى تكاد تساويهم تصل الى ٥٦٪ فى حين ان نسبة اجمالى مشاركة الاناث فى قوة العمل على المستوى الاجمالى لاتتجاوز ١٩٪ فقط !



المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨

وفى التعداد الاخير يبلغ اجمالى الصغار فى سوق العمل من الاناث والذكور نحو ١,٥ - تساويهم مليون ونصف المليون - والرقم خطير ويحتاج إلى وقفة طويلة لبحث اسبابه ودواعيه ومدى رعاية المجتمع لصغاره ومستقبل هؤلاء الصغار والقيم والمفاهيم التى يعطيها المجتمع لهم ..... فالرقم كبير والظاهرة ضخمة وهى متزايدة فى الريف وتكاد تقترب نسبة الاناث الى نسبة الذكور فيها !!

التشريع المصرى يحتاج إلى وقفة

ومع المسئولين فى وزارة القوى العاملة نتفحص قانون العمل رقم ١٣٧ لعام ١٩٨١ الذى يحدد فى مواده أرقام ١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ مجموعة البنود الخاصة بتشغيل الصبية وتدريبهم ، ونبدأ من البند الاوسط رقم١٤٤ الذى يحظر تشغيل او تدريب الصبية قبل بلوغهم اثنتى عشرة سنة كاملة !! ، وتحدد المادة ١٤٣ انه يعتبر حدثا فى تطبيق احكام هذا الفصل الصبية من الاناث والذكور البالغين اثنتى عشرة سنة كاملة وحتى سبع عشرة سنة كاملة ويلتزم كل صاحب عمل يستخدم حدثا دون سن السادسة عشرة بمنحه بطاقة تثبت انه يعمل لديه وتلصق عليها صورة الحدث وتعتمد من مكتب القوى العاملة المختص وتختم بخاتمه ويعود القانون لينظم الاعمال والمهن والصناعات التى يعمل فيها الاحداث والظروف والاحوال التى يتم فيها التشغيل .

الغرامة جنيه واحد

ونسأل اصحاب العمل عن تشغيل الصغار ويجيب العديد منهم فى ورش العتبة لصناعة الاحذية انهم ارخص واسرع واخف ولايحتاجون إلى تامين او علاج واعود لاسال واحدا منهم هل يطبق القانون بشان الصغار ونوعية العمل وشروط وظروف العمل والساعات المحددة للصغار .. ويرد فى استغراب ده كلام نظرى ... الولد محتاج للقرش ويعمل من طلعة النهار وحتى الليل واساله ماهى عقوبة تشغيل من هم دون الثانية عشرة من عمرهم ؟ ويرد صاحب ورشة عمل نجف فى درب البرابرة الغرامة لا تزيد على جنيه واحد يدفعها صاحب العمل ويبقى الصغار فى سوق العمل !

الخبراء يقولون

فى الوقت الذى تتسع فيه ظاهرة عمل الاطفال من الجنسين بدون ضوابط او روابط آمنة رأينا من الأفضل ان نسمع آراء الخبراء فى التربية والتعليم ومؤسسات الاطفال الاجتماعية .

يقول الاستاذ سيد خطاب مفتش اول لغة عربية إن القانون عالج ظاهرة عدم التحاق الاطفال بالمدارس او التسرب من التعليم بغرامة بسيطة قدرها جنيه واحد يدفعها المسئول عن الطفل وهى تقريبا عقوبة غير مطبقة ، لان نسبة الاستيعاب فى التعليم الاساسى تتراوح بين ٨٨٪ و٩٢٪ فقط ، ولعلنا ندرك حجم المشكلة اذا تصورنا ان التعليم الاساسى عليه ان يستوعب نحو خمسة ملايين تلميذ .

جرائم الاطفال تتزايد

احصاءات وزارة الداخلية الرسمية تشير بوضوح الى تزايد نسب جرائم الاطفال وتنوعها الى انماط عديدة واحتفاظ محافظات القاهرة والاسكندرية والدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ بنصيب الاسد من هذه الجرائم وان يقبل الصغار على السرقة وان تصل عدد السرقات المسجلة عام ١٩٨٣ الى ٢٣٥٩ جريمة سرقة وقد يكون مفهوما ايضا ان يقوم الصغار على الضرب وان تحصى جرائم ضربهم فى نفس العام بنحو ٤٥٥٣ جريمة واخيرا قد يكون مفهوما لماذا يقدم الصغار على ركوب المواصلات بدون اجرة ؟ وان تعد جرائم من هذا النوع بنحو ٦٦٨ جريمة لكن غير المفهوم ان يقدم الصغار على النصب وان يرتكب الاطفال جريمة هتك العرض وان تحصى نحو ٥٧ حالة من هذا النوع وليس مفهوما أن تصل اعداد القتل الخطأ ارتكبها اطفال الى ٣٤٥



جريمة قتل وليس مبررا ان ترتفع جرائم الاتلاف والتبديد الى ٢٤٨ حالة وان نسمع ان اطفالا فى عمر الزهور يرتكبون جريمة الغش التجارى انه تم رصد نحو ٢٨٤ حالة وباختصار شهدت السنوات الاخيرة تزايدا فى عدد ونسب جرائم الاطفال وشهدت تنوعا فى الجرائم الى درجة القتل والنصب وهتك العرض غير السرقة والنصب والضرب والغش التجارى فهل يعقل هذا ؟ هل يتصور ان نحو ١٧ الف جريمة للاطفال فى مصر تحدث كل عام ، هذا غير الذى لايسجل ولايتم عمل محضر له .

اطفالنا والرعاية

وفى دراسة قام بها خبراء المجالس القومية المتخصصة وضعوا مجموعة من التوصيات من اجل مزيد من الرعاية بالاطفال والعناية بهم اولها ان يتم التوسع فى الطاقة الاستيعابية فى مرحلة التعليم الاساسى مع توفير الامكانات التعليمية لاستيعاب جميع الملزمين .

وثانيها : ان ينظر فى تعديل التشريع الخاص بعمل الاحداث وتشديد العقوبة فى حالة مخالفة تنفيذ احكام قانون العمل ورفع الحد الادنى لعمل الاطفال ليكون ١٥ سنة بدلا من ١٢ سنة حتى تتوافق مع السن القانونية للمنتهين من مرحلة التعليم الاساسى .

وثالثها : تعزيز الجهود المبذولة لضمان تنفيذ احكام قانون العمل فيما يختص بالمواد المتعلقة بتشغيل الاحداث وحمايتهم والقضاء على ظاهرة تشغيل الاطفال دون سن العمل .

ورابعها : علاج ظاهرة التسرب من مرحلة التعليم الاساسى ، وخامسها : تنظيم حملات للتوعية بالنتائج السلبية لتشغيل صغار السن مع الاهتمام باعداد برامجها وتنظيمها ويبقى ان الاهتمام بالاسرة ورعايتها لأطفالها يعد الضمان الوحيد لخروج افراد اصحاء منتمين بلا جرائم لديهم من العلم والثقافة مايجعل منهم مواطنين صالحين .



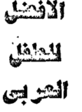
المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السيدة سوزان مبارك



الثقافة الأفضل للطفل العربى



الأمير طلال بن عبد العزيز

□ ينظم المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز والسيدة سوزان مبارك حرم الرئيس ونائبة رئيس المجلس أول حلقة دراسية من نوعها عن ثقافة الطفل فى الوطن العربى كله تحت عنوان « مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى » .. وذلك فى الفترة من ٢٩ أكتوبر وحتى أول نوفمبر . تتناول الدراسة الأوضاع الثقافية التى تهم الطفل العربى ، وتعمل على تنمية قدراته الفكرية ومسايرة التقدم العلمى العالمى مع الحفاظ على هويته العربية وأصالته الإسلامية ، وسوف تعرض الدول العربية من خلال المؤتمر نشاطاتها المختلفة فى مجال ثقافة الطفل وخصائصها الإيجابية والسلبية .. كما يتم تبادل الخبرات بين المتخصصين بهدف الوصول إلى وضع برامج نموذجية للطفل العربى .

وقد تم إرسال الدعوات إلى الوزارات العربية المعنية والهيئات الحكومية والخاصة ، وكذلك الشخصيات العربية المتخصصة .. ولذلك فمن المنتظر أن تكون تلك المناسبة هى أول مرة يجتمع فيها هذا الحشد الهائل من المتخصصين فى مجالات ثقافة الطفل ، وسوف يتم توزيع الحاضرين على أربع مجموعات حسب تخصصهم ، وكل مجموعة ستتولى دراسة الأوراق المقدمة من المتخصصين فيها ..

ومن المنتظر أن يلقى الأمير طلال بن عبد العزيز والسيدة سوزان مبارك كلمات الافتتاح ، ثم يقدم أحد الشخصيات الثقافية المعروفة محاضرة افتتاحية ، ويلى ذلك توزيع المشتركين على أربع مجموعات هى : المجموعة الأولى وتضم الكتاب والصحافة والرسم . والمجموعة الثانية وتضم الإذاعة والتليفزيون والفيديو والأفلام ، والمجموعة الثالثة وتضم المسرح والموسيقى والهوايات والكمبيوتر . والمجموعة الرابعة وتضم التنشئة الاجتماعية والتربوية والنفسية فى الأسرة والمجتمع .



□ الامير طلال فى يوم الطفل العربى :

تنمية الأوطان العربية ضرورة لتوفير حياة كريمة لكل الأطفال

كتبت ـ بهيرة مختار :

اكد الامير طلال بن عبد العزيز ال سعود رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية ان تنمية الأوطان العربية ضرورة لعدم هروب الأطفال من التعليم لكى يعملوا ويكسبوا اقوات اسرهم ، وسيعمل المجلس بالتعاون مع جميع الاجهزة المعنية لبلوغ هذا الهدف .

وقال الامير طلال ـ فى مناسبة يوم الطفل العربى الذى يوافق اليوم ٣ اكتوبر ـ ان المجلس يسعى الى بناء مستقبل يظلله السلام والامان يكفل حق الحياة لاطفال ابرياء تطحنهم الحروب او يقتلهم الجوع ، كما سيقف المجلس الى جانب ابناء فلسطين الذين زلزلوا بانتفاضتهم الكيان القائم على الظلم والعدوان .

وأشار الى أن المجلس لن يرضى بالتمييز والتفرقة بين طفل وآخر ، وسينهض لنجدة الأطفال الذين يهددهم الجوع ويفترسهم المرض ، وسيعمل على نشر التعليم بين الفتيات ليكون لهن حظ أوفر من الامهات ، وسيعمل على تنشئة الابناء فى بيئة نقية ونظيفة وجميلة خالية من التلوث الفكرى والثقافى .



المجلس العربى للطفولة يؤكد وقوفه بجانب انتفاضة الأبناء بالأراضى المحتلة

كتبت سحر ضياء الدين :

اصدر المجلس العربى للطفولة والتنمية ، برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود ، بيانا بمناسبة يوم الطفل العربى . اكد البيان وقوف المجلس بجانب ابناء فلسطين ، الذين اضاءوا بحجارتهم شموعا من الامل والاشراق ، بانتفاضتهم ضد الكيان القائم على الظلم والعدوان .

كما اكد البيان اصرار المجلس على السعى لبناء مستقبل يظلله السلام والامان ، للاطفال الابرياء ، الذين تطحنهم الحروب ، او يقتلهم الجوع ، وذلك من خلال برنامج الخليج العربى ، ومن خلال تعاون المجلس مع الجامعة العربية ووكالاتها المتخصصة ، والمنظمات الدولية ، والقوى المخلصة لامتنا العربية . وحدد البيان برنامج عمل للمجلس العربى للطفولة خلال المرحلة القادمة ، يقوم على مكافحة تسرب الاطفال العرب من التعليم ، وضمان المسكن اللائق والمرافق الملائمة والعمل المناسب لابناء الوطن العربى ، وتنشئة الابناء فى بيئة نقية ، خالية من التلوث الفكرى والثقافى ، والتلوث النووى ، وتعهد المجلس فى بيانه ، برعاية الاطفال المعوزين ، وانقاذ ابناء الموسرين من ايادى المربيات الاجنبيات . كما تعهد بضرب المثل الصالح والقدوة الحسنة للابناء ، ورعاية الاطفال اليتامى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٨٨

مصر تحتفل بيوم الطفل العربى
تكثيف الجهود للوعى بمشكلات الطفولة

تحتفل مصر .. بيوم الطفل العربى .. طالب المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز فى بيان اصدره امس بهذه المناسبة كافة الهيئات والاجهزة الحكومية والاهلية العربية العاملة فى مجال الطفولة .. دعا فيه الى تكثيف الجهود لتنمية الوعى الوطنى والقومى بمشاكل الطفولة وقضاياها ، ووضع البرامج اللازمة لتوصيل الخدمات الاساسية لتحسين اوضاع الطفل العربى .

اكد البيان الوقوف الى جانب اطفال فلسطين الذين اضاءوا بحجارتهم شموع الامل والاشراق وزلزلوا بانتفاضتهم الكيان القائم على الظلم والعدوان .

واكد على مساندة المجلس لنجدة الاطفال الذين يهددهم الجوع والمرض نتيجة غدر الطبيعة او نضوب الموارد .

واكد على ضرورة العمل على تنمية اقطار الوطن حتى لايتسرب اولادنا وبناتنا من التعليم كى يعملوا لكسب اقوات اسرهم وحتى لاترتفع نسبة الوفيات بين الرضع منهم .



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٨٨

العالم العربي يحتفل بيوم الطفل تحت شعار «الاهل قدوة»

لندن ـ «الشرق الاوسط»

احتفل العالم امس باليوم العالمي للطفل باعتبار الاطفال هم ثروة الامم وغدها المقبل.. وجرى الاحتفال في العالم العربي بهذا اليوم الذي يعتبر ايضا يوم الطفل العربي تحت شعار «الاهل قدوة».

ويستطيع المجتمع، اي مجتمع، ان ينظر الى اطفاله ليرى كيف يمكن ان تكون عليه صورته مستقبلا. اي انه على مدى اهتمام الدولة باطفالها وقدرتها على توفير الحماية الصحية والنفسية والتربوية لهم تجني في المستقبل كوادرها العاملة.. فكلما كان الغرس جيدا كان العطاء مثمرا.

وبالرغم من ذلك فقد اصدرت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف) تقريرا في مطلع العام الحالي اشار الى ان حوالي اربعين الف طفل يموتون يوميا في مختلف انحاء العالم. وبالاخص.. في دول العالم الثالث قبل ان يصلوا الى سن الخامسة بسبب عدم تطعيمهم ضد امراض الطفولة المبكرة.

ويقول الدكتور فرانسوا رايهي مفوض منظمة اليونسيف في كتاب اصدره بعنوان «اربعون الف طفل يموتون يوميا في العالم» انه الى جانب هذا العدد الكبير من الاطفال الذين يموتون متاثرين بامراض الطفولة هناك حوالي عشرة ملايين طفل في العالم، وخاصة في دول العالم الثالث الفقيرة ينامون كل ليلة بجوعهم، كما يتعرض عشرة ملايين طفل اخرين للاصابة بعاهات جسدية وعقلية بسبب البؤس والفقر او بسبب الحروب والاوضاع اللااعتيادية في بلادهم.

كما يؤكد، مفوض منظمة اليونسيف ان هناك حوالي (٢٠٠ مليون طفل) في هذه الدول بين سن السادسة والحادية عشرة لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس.

وفاة ١٤ مليونا سنويا

وطبقا لاحصائيات «مكتب العمل الدولي» فان هناك حوالي (خمسين مليون طفل) دون الخامسة عشرة ٩٠٪ منهم من دول العالم الثالث يعملون في ظروف قاسية لا تتناسب مع اعمارهم ويتم استغلالهم بمرتبات بسيطة في ظروف عمل صعبة للغاية.

وتقول «منظمة اليونسيف» ان اكثر من اربعة عشر مليون طفل يموتون سنويا في المرحلة النهائية اما من غيبوبة الجفاف او في اشد حالات الالتهابات التنفسية او في قبضة «الكزاز» او في شقاء «الحصبة».

اما عن اثر الركود الاقتصادي العالمي على الاطفال فقد اظهر التقرير الذي اصدرته منظمة الامم المتحدة لرعاية الاطفال ان الانتكاسات الاقتصادية تركت تاثيرا سلبيا ملموسا على حياة الاطفال في انحاء العالم المختلفة.. وحذر التقرير من انه ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الموقف على المستويات الوطنية والعالمية، فمن المحتمل ان تتعرض ظروف حياة الاطفال لتدهور اخر اشد سوء.

الاحتلال عدو الطفولة

وتلعب الحالة الاقتصادية دورا مهما في تقصير العديد من البلدان العربية وعجزها عن حل مشكلات الطفل حيث ان اكثر من نصف دول الجامعة العربية يتراوح نصيب الفرد من الناتج القومي فيها حسب ارقام المؤسسات الدولية للعام ١٩٨٥ بين ٢٨٠ و٦١٠ دولارات امريكية بيد ان هناك اسبابا اخرى خارجية تلعب دورا اكثر شراسة في زيادة معاناة الاطفال العرب وتحرمهم من كافة حقوقهم.

والاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية لم يسلب فقط حقوق الاطفال الفلسطينيين وانما سلبهم كذلك حق الحياة وحرمهم من عيش طفولتهم وارغمهم على القيام بمهام جسام ومنها مقاومة العدوان وتحرير التراب الوطني واعالة اسرهم وهي مهام يفترض ان يقوم بها الكبار بحكم مسؤولياتهم الوطنية والاجتماعية وبحكم نضجهم البدني والثقافي والاجتماعي. وقد استشهد عشرات الاطفال الفلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي وبينهم اطفال حديثو الولادة لم ينهضوا من مهدهم بعد ليحملوا الحجارة يدفعون بها عن انفسهم دبابات ومصفحات الاسرائيليين.

وفي لبنان حيث تآمر الكيان الاسرائيلي مع عملائه على ضرب استقرار القطر العربي يعيش الاطفال هنا مأساة اخرى تخطت اطر الحرمان من الحقوق الصحية والثقافية والاجتماعية ووصلت قمتها عندما عرضت بعض ابنائها للبيع بعد ان عزت عليها الحياة. وحتى اولئك الاطفال الذين كتبت لهم الحياة وتوفرت لهم لقمة العيش بشكل او اخر فان حياتهم مهددة كل لحظة في ظل الغارات المستمرة التي يشنها الطيران الاسرائيلي والقصف المدفعي الصهيوني الذي يستهدف ما بقي من لبنان الشقيق.

وليست الجرائم التي ترتكبها سلطات تل ابيب بعيدة عن بصر العالم بل انها تتم نهارا وليلا وتنقلها اجهزة الاعلام الدولية وهي وان كانت تودي بحياة اطفال خصص لهم المجتمع الدولي الذي تمثله الامم المتحدة عاما دوليا هو العام ١٩٧٩م حيث اكد على ضرورة ضمان الرعاية الشاملة لهم الا ان الاخطر انها تعوق جهودا عربية حثيثة لتحقيق مستوى افضل وضمان رعاية اشمل للاطفال العرب.

unicef
يونيسف

المجلس العربي للطفولة

وقد شهدت السنوات منذ العام ١٩٨٢م وحتى الان ظهور بعض المنظمات المهتمة بالطفل العربي على المستويين القومي والوطني.. ومن ابرز امثلة ذلك تأسيس المجلس العربي للطفولة في عام ١٩٨٧م تلبية لقرار اتخذه المؤتمر العربي الاول للطفولة في تونس في نوفمبر عام ١٩٨٦م.

ويتطلع المجلس العربي للطفولة الذي يشغل الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة منصب رئيس مجلس امنائه.. الى توعية الاسرة والرأي العام العربي بمشكلات الطفولة والاستجابة للحالات العاجلة التي يتعرض لها الاطفال العرب بسبب الكوارث او الحروب وانشاء قاعدة لجمع المعلومات والاحصائيات عن اوضاع الطفولة العربية.

وقد خطا المجلس العربي للطفولة بالفعل خطوات باتجاه تحقيق غاياته فاتخذ مقرا له في العاصمة المصرية واتخذ قرار انشاء مركز معلومات الطفل وانشاء اول مكتبة عالمية للطفولة العربية في القاهرة ومركز للابحاث في العاصمة الاردنية.

وعلى صعيد الاهتمام العربي بالطفل افتتح الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية يوم ٢٦ سبتمبر من العام الماضي اول اجتماع لخبراء الطفولة في العالم العربي بالقاهرة.

والمجلس العربي للطفولة هيئة غير حكومية تعتمد على التبرعات وتتولى اجراء الدراسات والابحاث المتعلقة بالطفولة ومشاكلها في العالم العربي وترفع توصياتها الى حكومات الدول العربية.

كما يهتم المجلس بالمساهمة في رفع مستوى كفاءة العاملين في مجال الطفولة.. وفي تطوير اساليب العمل المؤسسي وبوجه خاص من يتصل بالمشروعات القائمة على المشاركة الاهلية واعتماد المجتمعات المحلية على الذات.. ودعم المؤسسات القومية والقطرية الحكومية منها والاهلية في تخطيط وتنفيذ المشروعات والتجارب الرائدة.. والعمل على التعريف بها وتعميم نتائجها والاستجابة لمعالجة الحالات الطارئة والاوضاع الاستثنائية التي قد يتعرض لها الاطفال في البلاد العربية نتيجة لحروب والكوارث الطبيعية.

وتتميز احتفالات الكويت بيوم الطفل العربي لهذا العام بمميزات عديدة فهي تجري على النطاقين الرسمي والشعبي وتشتمل على مظاهر عديدة كالندوات والمعارض والمهرجانات وحفلات الترفيه بالاضافة الى لفت انتباه الصغار في الكويت الى قضايا امتهم ووطنهم العربي وغرس القيم القومية داخلهم.

وفي هذا الاطار اعلن عن مسابقات لكتابة رسالة الى طفل الانتفاضة وعن تجميع الهدايا والتبرعات لدعم اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة ومساعدتهم على الصمود ومقاومة الاحتلال وانتزاع حقوق الطفل الفلسطيني وبينها حقه في الجنسية والوطن والامن والعيش الكريم والرعاية الابوية والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية التي نصت عليها المواثيق الدولية ومنها الميثاق العالمي للطفولة والمنتظر اقراره عالميا في المستقبل القريب.



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٨٨

تحول جديد في استراتيجية عمل منظمة الطفولة الدولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اتفق ممثلو اليونيسيف بالشرق الاوسط على بدء التنفيذ للاستراتيجية الجديدة لمنظمة الامم المتحدة للطفولة في عقد التسعينات والتي تعد تحولا مهما في نشاط وعمل المنظمة الدولية حيث ستتحول الى سياسة التنمية الذاتية التي تعتمد على تأهيل سكان المناطق الاقل حظا في الدول النامية بالعالم الثالث.

وصرح السيد صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لليونيسيف لدول الخليج العربية الذي يتخذ من الرياض مقرا له لـ «الشرق الاوسط» بان الاجتماع الذي عقد بالمغرب لمسؤولي برامج الامم المتحدة للطفولة بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ناقش الخطة الاستراتيجية للمنظمة خلال التسعينات والتي سيكون لها مردود مهم على سكان العالم الثالث حيث تعتمد سياسة رسم هذه الاستراتيجية على تأهيل السكان للقيام بنشاطات تنموية في التعليم والتدريب الفني ومحو الامية وبرامج التأهيل.

وحول اسباب هذا التحول في استراتيجية اليونيسيف وهل هو تخل عن دورها الانساني قال علاوي لـ «الشرق الاوسط» ان برامج اليونيسيف خلال الاربعين عاما الماضية اعتمدت بشكل كبير على الجانب الانساني في برامجها المختلفة ونجحت في ذلك بالتعاون مع الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية لرفع نسبة تحصين الاطفال ضد الامراض وليس معنى هذا التحول اننا سنترك الجانب الانساني بل سنعمقه مع التنمية الذاتية للمجتمعات التي تقدم لها المساعدات الانسانية لكي يمكنها الاستفادة القصوى مما يقدم لها.

ولعل القضاء على شلل الاطفال بشكل اساسي يعد واحدا من اهم طموحات المنظمة في التسعينات ويشجعنا على ذلك ما نجحت فيه من قبل في القضاء على مرض الجدري في فترة السبعينات.

واضاف علاوي في تصريحه الى انه يجري الان التنسيق بين منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ومنظمة اليونسكو لتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالتعليم الشامل ومحو الامية اضافة الى التنسيق الذي بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية حول تنفيذ برنامج التغذية المشترك.

وحول ما تم التوصل اليه بين مسؤولي مكاتب اليونيسيف بالشرق الاوسط وشمال افريقيا في اجتماعات المغرب التي استغرقت اسبوعين اوضح علاوي انه تمت مناقشة ميزانية منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» وبرامجها للعامين المقبلين ونشاطاتها المختلفة بالمنطقة اضافة الى تبادل جميع الاراء حول الاستراتيجية الجديدة لعقد التسعينات.



المصدر : حواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٨

ابني يهرب من المدرسة

بقلم الدكتورة / كليير فهيم
أخصائية الطب النفسي

جاء الوالدان يشكوان من أن ابنهما « هانى » بالصف الثالث الاعدادى تكرر هروبه من المدرسة ، الامر الذى لم يعلم والداه به الا حين استدعى الناظر والد الطالب المذكور للتعرف على سبب تكرار غيابه عن المدرسة .

فدهش الوالد عندما علم ذلك، حيث ان ابنه يخرج كل يوم فى الصباح من البيت ومعه الكتب ولايعود الا بعد موعد خروج المدارس .

وبدراسة الحالة امكننى التعرف على هانى هو الابن الثانى من ثلاثة ابناء والداه يعملان فى حقل التربية والتعليم ، وكان الوالد حريصا دائما على ان يوصى ناظر المدرسة والمدرسين بالاهتمام بابنه فى المتابعة والاشراف والعقاب اذا لزم الامر .

● الاسلوب العنيف فى معاملة هانى فى المدرسة :

ظهر الاهتمام المطلوب بصورة غير تربوية فكان مدرس الحساب حين يخطىء « هانى » او يتعثر فى اى سؤال .. يلجأ الى ان يمده فيامره بخلع شرابه وحذائه ، وينهال عليه ضربا بالعصا ظنا منه ان هذا الاسلوب فى العقاب سوف يفيده بعدم تكرار الخطأ .

تكرر هذا الوضع والاسلوب الهمجى فى معاملة هانى مرات متعددة حتى ان هانى اصبح فى حالة توتر وخوف وقلق ولاسيما فى حصص الحساب الامر الذى ادى الى عدم قدرته على الاجابة الصحيحة من شدة الخوف، فكان يتعرض الى هذا الاسلوب العنيف من العقاب .. ، يضاف الى ما كان يعانيه من استاذ الحساب من احتقار واستهزاء امام زملائه .

● هروب هانى من المدرسة :

لجأ هانى الى الهروب من المدرسة فى الايام التى يكون فى جدوله الاسبوعى مادة «الحساب» ، فكان لايذهب اطلاقا الى المدرسة ويظل يجوب فى الشوارع حتى نهاية اليوم الدراسى فيعود الى المنزل .

● تكتيف هانى بالحبال والضرب فى البيت .

ولما زادت ايام غيابه استدعى الناظر الوالد للاستفسار عن السبب فلما علمت الوالدة بذلك، لجأت الى عقابه بتكتيفه بالحبال وانهالت عليه ضربا بضراوة وبقسوة ودون هوادة، فى اعتقادها ان هذا هو الاسلوب السليم لتجنب تكرار هذا الاسلوب .. اخذ الابن يصرخ ويبكى مستغيثا ولكن ليس من مغيث ، فالوالد كان موافقا على هذا الاسلوب من التربية ..

● انهيار هانى نفسيا :

اصيب الابن بعد هذه الحادثة بانهيار عصبى ، ولم يستطع الدراسة ورفض الذهاب الى المدرسة واصبح يبكى ليلا ونهارا دون توقف . غير قادر على ان يتماسك ، أصبح لايستطيع النوم . يظل طول الليل ساهرا فى حالة ذهول وعدم تركيز تارة يبكى وتارة يتكلم كلام غير مترابط وتارة يصرخ .. واهمل الدراسة والمذاكرة والمدرسة .

● ندم الوالدين .

ندم الوالدان لما اتبعاه من اسلوب همجى غير تربوى فى التعامل مع هذا الابن الذى يعتبر « ضحية» نتيجة جهل الوالدين والمدرسين والناظر بالحالة النفسية للابن فى هذه الفترة الحرجة من حياته .. وهى فترة المراهقة .. واشير على الوالدين بعرضه للاستشارة الطبية النفسية لعلاجه

● علاج هانى نفسيا :

استمر علاج هذا الابن عدة



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٨٨

اسابيع ؟ وكان العلاج يشمل جلسات نفسية للابن وتوجيهات وارشادات للوالدين وتوعيتهم الى كيفية معاملة الابن فى هذه الفترة من حياته ((المراهقة)) ، كى يستطيع ان يستكمل طريق الحياة الطويل الشاق بشخصية متزنة قادرة على مواجهة الحياة بكل صعوباتها .

اخذت الحالة النفسية((لهانى)) تتحسن تدريجيا ، وعاد اليه اتزانه النفسى ، وبدأ ينتظم فى الدراسة واستعاد ثقته فى نفسه وذلك بعد ان اتصل الوالدبالناظر والمدرسين واوصاهم بعدم التعرض بالضرب لابنه والاهتمام بمدحه وتشجيعه كى يستعيد ثقته بنفسه وتزول عنه الامراض المرضية التى عانى منها كثيرا .

وبذلك امكن مساعدة هذا الابن على الدراسة وتم تحقيق النجاح له اخر العام بتفوق .. وذلك بعد ان ادرك الوالدان الخطأ الذى ارتكباه فى حق ابنهما ..

التعليق

هذه الحالة توضح لنا عدم وعى الاباء ولاسيما الام بسيكولوجية المراهقة ، وعدم ادراكها اهمية علاقة المراهق بوالديه ..

اخطأت الام فى حق هذا الابن ولم تراع اى جوانب نفسية فى حياته ، ولم تحاول ان تناقشه فى اسباب هروبه من المدرسة ، ولم تتح له الفرصة ليبوح لها بما فى داخله من الام نفسيه ، وصراعات داخلية بين عذاب ضميره من انه غير مواظب على الذهاب الى المدرسة وبين عدم قدرته على مواجهة العذاب النفسى الذى يعانيه نتيجة سوء معاملته من المدرس ، والاستهزاء به امام اقرانه فى الفصل بل لجأت الى ضربه بهذا الاسلوب غير الانسانى دون ان تتحكم فى تصرفاتها وانفعالاتها .. الامر الذى ادى الى اسوأ النتائج .

وفيما يلى سوف اوضح دور الام فى توفير الصحة النفسية لابنائها المراهقين .

١ ـ ينبغى ان تبدأ الام بفهم التغيرات التى تحدث فى الكيان الجسمى والنفسى والعقلى والاجتماعى لابنها وابنتها ، وقد دخلا طور المراهقة حتى يتسنى لها ان تنجح فى التعامل معهم ، وحتى تتلافى الاخطاء التربوية التى يمكن ان تقع فيها نتيجة جهلها بتلك الحقائق .

٢ ـ نظرا لوجود الفروق الفردية بين المراهقين ، فعلى الام ان تعكف على استيضاح وتفهم ودراسة حالة ابنها اوابنتها المراهقة دراسة فردية وهذا يتاتى بالطريق الحدسى الوجدانى الذى يساعدها على توفير اكبر قسط من السعادة والصحة النفسية فى حياتهم الحاضرة والمستقبلة .

٣ ـ يجب على الام ان تفهم جيدا الهاتربى اطفالها كى تساعدهم على النمو ، ولكى يبلوروا شخصياتهم ، ويسلكوا طريقهم فى الحياة وفق مالديهم من استعدادات وميول شخصية .

٤ ـ ينبغى على الام ان تغير فى طبيعة حبها لابنائها المراهقين ، فيجب ان تقدم الصيغة الوجدانية المناسبة لمطالب مرحلة النمو التى يمر بها ابناؤها وبناتها فنجد ان المراهقين ينفرون من التدليل والحب الشديدين اللذين كانت بعض الامهات تستعين بهما فى ابداء الحب لهم وقت ان كانوا اطفالا وانهم فى حاجة الى لون جديد من العطف . انه لون يبدو فى التصرفات وفى لغة الحديث والمناقشة والتفاهم الودى اكثر من اساليب الحنان الزائد التى يحبها الاطفال ، وينفر منها المراهقون.

٥ ـ ينبغى على الام الصالحة التى تفهم خواص المراهقة ، ان تعدل من سلوكها وتخفف من سلطانها وان تستطيع ان توائم بين سلطتها وبين القدرات والقوى الجديدة التى بدات فى البزوغ فى سماء حياة المراهق والمراهقة ، وبذلك تستطيع ان تجعل فترة المراهقة تمر بسلام وهدوء .

٦ ـ يجب على الام ان تدرك ان المراهق يميل الى ابراز مايتمتع به من قوة جديدة دبت فى اوصاله وانه يعتقد انه صار كبيرا يستطيع الاستقلال والاعتماد على النفس فى تسيير شئونه الخاصة، ولا داعى للاعتماد على مشورتها فى كل صغيرة وكبيرة ، ويبدأ فى الاحساس بان الخضوع والتبعية فى الطفولة ليس لهما ما يبررهما الان .

٧ ـ يجب على الام الصالحة ان تحافظ على اتزانها الوجدانى: وذلك بالهدوء النفسى وعدم التهور بالهياج او الثورة لاسباب لاتستدعى ذلك . بل عليها ان تواجه المواقف بهدوء وتحاول مناقشة الابن المراهق فى تصرفاته مناقشة ودية دون انفعال اوثورة لان المراهق لا يطيع الام العصبية ويلجأ الى التحدى والعناد وعصيان الاوامر .

٨ ـ ينبغى على الام الحكيمة تقديم المشورة الصالحة لابنائها المراهقين ، بالهدوء والايضاح وعدم فرض الراى بشدة ،وتقديم المشورة بطريقة موضوعية وغير حماسية ، كى يمكن تقبلها من المراهق بدون مقاومة . مع حرصها ان تكون كاتمة للاسرار وعدم البوح بها .. فهذا يساعد المراهق على ان يفصح لها عما يدور بخلده ولا يكتم عنها مايعتقد انه ضمن اسراره .

لو التزمت كل ام بدورها كما ذكرت اعلاه . فسوف تسعد بتوفير الصحة النفسية لابنائها المراهقين فى الحاضر وفى المستقبل



حقيقة تؤكدها دراسة علمية :

لماذا يظل طفلنا أذكى أطفال العالم حتى ٥ سنوات فقط ؟ !

كتب ـ احمد الشهاوى :

طفلنا (عدة المستقبل كما نحب ان نطلق عليه !) هو حبنا الضل ض، الذى فشلنا فى حمايته ورعايته من أعاصير المشكلات ، ورياح المناقشات الحامية الوطيس

، وضغوط الظروف التى تطحننا بين رحاها .. ولكن هذا الحب الجميل الرائع كزهرة تنبت فى دمنا السيال لماذا نهمله ؟ ونتركه عرضة لعراء الخطط ، وندعه ينمو ويكبر بالصدفة .. ونعيش العمر نتباكى على جرحنا الذى لا يندمل ..

كيف يكون طفلنا/ حبنا هو أذكى اطفال العالم بلا منازع ـ كما تؤكد الدراسات ـ ولكن بعد ان يتجاوز سنواته الخمس يتقهقر ويتأخر نموه العقلى ثلاث سنوات عن الطفل الاوروبى والامريكى .. حقا انه أمر محير .. لنر ماذا نحن فاعلون ازاء هذه الحقيقة العارية التى نعرض لها هنا :

تؤكد سنية جمال عبد الحميد ـ فى رسالتها للدكتوراه والتى حصلت عليها مؤخرا من كلية الآداب بسوهاج ـ أن الحياة التى يعيشها الطفل المصرى تؤخر نموه العقلى ، فقد ظهرت مراحل النمو العقلى التى قال بها العالم السويسرى جان بياجيه متأخرة حوالى ثلاث سنوات عن نظيره الاوروبى والامريكى وارجعت الباحثة تأخر الطفل المصرى الى المناخ الثقافى العام الذى يعيش فيه ، فهو لا يشجع الحوار العقلى على اى مستوى ، ولا يشجع الطفل على استخدام عقله ومحاولة التفكير والاستدلال ، والاستنتاج ، والى فقر بيئته بصورة عامة من الاشياء واللعب التى يمكن ان تحرك تفكيره وتنشطه . بالاضافة الى ان المنهج المدرسى لا يهتم الا بتقديم مواد يطلب من الطفل حفظها واستظهارها ، ولا يستخدم معظم القائمين على العملية التعليمية الوسائل المعنية والمواد المحسوسة فى تدريس المناهج وخاصة منهج الحساب وبذلك يحرمون الطفل من فرص اللعب بالاشياء المختلفة وتنظيمها وتصنيفها وعدها ، ومن شأن هذه الانشطة ان تثير وتنشط نموه العقلى

ومن ناحية اخرى يذكر عثمان فراج استاذ علم النفس بالجامعة الامريكية فى القاهرة انه بسبب سوء التغذية يعانى ٣,٦ ٪ من اطفال مصر من التخلف العقلى .. وهذه النسبة تنطبق ـ فقط ـ على اطفال المدارس ، فالمتخلفون عقليا لا يدخلون اية مدارس . و ٧٠ بالمائة من اطفالنا يعانون من فقر الدم ، الامر الذى يؤثر كثيرا على عقلية هذا الطفل ويقلل من درجة نموه الثقافى والمعرفى والادراكى .

وتقول د . فكرية يوسف انه فى دراسة لاحدى المنظمات المهتمة بالاطفال ثبت ان ذكاء الطفل المصرى يفوق ذكاء اى طفل فى العالم حتى سن الخامسة .. ثم بعد هذه السن تبدأ نسبة الذكاء فى التدهور .. لماذا ؟!

حتما يلعب سوء التغذية دوره الحيوى فى هذا التدهور الى جانب العوامل النفسية والاجتماعية . وايضا هناك علاقة وطيدة بين تعليم الام ودخل الاسرة الاقتصادى والنمو العقلى والجسدى والنفسى للطفل



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٨

دعوة اطفال الكويت من مرضى القلب للمشاركة في قرية الامال الاولمبية

اعلن ايفان سلافكوف (رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية) بان بلاده تنوي تنظيم معسكر للاطفال الذين يعانون من امراض القلب .

وقال في رسالة بعث بها الى الشيخ فهد الاحمد الصباح (رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي) بان يدعو اطفال الكويت الى هذا المعسكر والذي سيضم اطفالا من مختلف ارجاء العالم ممن يعانون من امراض القلب ما بين ٨ ـ ١٤ سنة من العمر .. وقد افاد السيد سلافكوف بانه قد جرى اقامة قرية خاصة على ساحل البحر الاسود سميت «قرية الآمال الاولمبية» لاستضافة اطفال العالم المشاركين بهذا المعسكر الذي تحددت مدته من الفترة ١٢ ـ ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ .

هذا ، وسوف تتوفر الرعاية الطبية المختصة لهؤلاء الاطفال كما سيسمح لبعض الاطفال ان يصطحبوا اقاربهم .

وقد اثنى الشيخ فهد الاحمد الصباح على هذه البادرة وافاد بانه سيقوم بمخاطبة الجهات المعنية بالدولة لارسال اطفال من الكويت لهذا المعسكر والتجمع الانساني النبيل .



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٨٨

مهرجان الطفل العربي بنادي الفتاة

تعالوا نلقن اولادنا درسا في الالتزام.. والحنان.. والحب.. والعطاء

برعاية الشيخ ابراهيم الدعيج الابراهيم الصباح رئيس مجلس ادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، وبحضور سفير السودان محمد الأمين والوكيل المساعد للشؤون عبدالرحمن المزروعي - وفي حفل اتسم بالتنظيم الجيد ... والحس الانساني ... والوعي القومي اقام نادي الفتاة مهرجان الطفل العربي لصالح متضرري الفيضانات من اطفال السودان هدية من اشقائهم اطفال الكويت .

كان في استقبال راعي الحفل والحضور رئيسة النادي الشيخة صبيحة العبدالله ... وعضوات مجلس الادارة .

اقيم في جانب من الحديقة سوق خيري طبق الخير شارك فيه العديد من الجمعيات النسائية وروابط المراة .. والاتحادات .

وبعد ان قام الشيخ ابراهيم الدعيج بقص الشريط وافتتاح السوق الخيري ... انتقل الحضور الى المسرح المقام في الهواء الطلق والذي ضم اكثر من الف من الحضور من النساء مع اطفالهن تضامنا وتشجيعا ومساهمة في انجاح الهدف الانساني لهذا المهرجان ، حيث القت نائبة رئيسة النادي المهندسة فوزية البحر كلمة النادي والتي جاء فيها ...

« بينما يقف كل منا في ركن من اركان الحياة يبحث عن النسخة الطيبة ... عن نهر العطاء ... اصبح من أصعب الامور ان نجد النور الذي يبدد ظلمة الحياة ... والكويت الحبيبة هي النهر الذي لا يتوقف عن العطاء ... هي التي تقف في الازمات لتشد ازر الاخوان .

○ وفي هذه الايام يعيش السودان الشقيق اياما صعبة ولن نقف مكتوفي الايدي امام هذه المحنة ... بل نمد الايادي البيضاء من كل حدب وصوب لنتعاون ونعطي درسا كبيرا في الالتزام والحنان والحب ... وحمدا لله ان الدنيا بخير » .

ثم تحدث السفير السوداني محمد الامين شاكرا هذه الجهود الانسانية التي عبر عنها المهرجان والهدف من إقامته وقال : « ما أشد حاجتنا لمثل هذه الانشطة والمناسبات التي تساهم في تحقيق تطلعات امتنا العربية والاسلامية .

حيث ان رعاية الطفل ليست عملا انسانيا دافعه الشفقة والرحمة ...

ولكنه عمل استراتيجي تفرضه معركة شرسه من اجل البقاء والحفاظ على التراث العربي والاسلامي لان الطفل عصب الحياة ولبنة المجتمع ... لذا يجب العناية بهذه الثروة القومية ... وذلك من خلال الوعي والاهتمام بالطفل وتوفير الامكانات التي تساهم في اعداده بصورة ايجابية سليمة ...

فنحن في السودان ربما نكون من اكثر الدول وعيا واهتماما بالطفل ... لكن نعد في نفس الوقت اقل الدول العربية مواردا في هذه الفترة ... لذا كان ارتياحنا بالغا للاهتمام الجماعي



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصيص النور... الذي يبدد ظلمة الحياة هو التعاون الاخوي

بعد جيل او جيلين... سيكون نصف العالم العربي جاهلا !

هدية الطفل الكويتي ... الى أخيه في السودان

الذي عكسه قرار الوزراء العرب للاحتفال بيوم الطفل ليكون هذا اليوم ليس مهرجانا للخطب والشعارات فقط ... وانما تذكرة وموعدا لتقييم ومتابعة ما يبذل من جهد لتحسين



□ مها المطوع منظمة الحفل □

وضع الطفل العربي من الناحية الصحية والثقافية والاجتماعية ... والنفسية .

○ وهذا وتشير الاحصائيات المؤسفة الى ان ١٦ بالمائة فقط من الاطفال العرب يدخلون رياض الاطفال بينما نصفهم فقط يجد فرصة للتعليم والنصف الاخر لا تتاح له هذه الفرصة ... وهذا يصدمنا بان نصف العالم العربي سيكون جاهلا بعد جيل او جيلين !! »

ثم شاركت طفلة كويتية بكلمة عبرت فيها عن مشاعرها باسم اطفال الكويت نحو اختيار الدولة لشعار الاهل قدوة لانها ارادت ارشاد الصغار الى الطريق السليم ... والاقتداء بالاهل وهم يقتدون بالعقيدة الاسلامية .

وردت عليها طفلة سودانية ... وفي عرض عفوي قدمت الطفلة الكويتية الهدية الرمزية لكسوة الشتاء لاختها السودانية .

وتوالت بنجاح فقرات الحفل التي اشرفت على تنظيمها عضوة النادي الشابة مها المطوع ... فقامت عواطف البدر ونادية نور بتبادل المعلومات الثقافية والجغرافية عن الكويت والسودان ، ثم قدم اطفال السودان فقرة استعراضية جميلة بالملابس الوطنية عن العرس السوداني .

وشاءت مشاعر الفتيات الكويتيات ان تدفعهن للمشاركة الفعلية في اهداء اشقائهن من اطفال السودان فسارعت الصغيرتان ساره ... وندى في التبرع باساورهن التي اقامت عليها المذيعة الذكية فيحاء السعيد مزادا رسا على الشيخة صبيحة العبدالله بمبلغ ٥٠٠ دينار لكل مجموعة ثم تبرعت بها بدورها الى عائد المهرجان .

وتوالت فقرات المهرجان الغنائية والتي شارك فيها فنانو الكويت تبرعا للحفل ... وتعاون الكل مدفوعا بالشعور الانساني والقومي بالمساهمة في انجاح هذا المهرجان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٨

مليون جنيه لدعم خدمات الطفولة بالجمعيات

قرر الصندوق المركزى للاعانات برئاسة د. امال عثمان وزير التأمينات والشئون الاجتماعية صرف مبلغ مليون جنيه اعانات للجمعيات الاهلية لدعم انشطتها للنهوض بخدمات الطفولة بالمحافظات وانشاء دار لايواء المكفوفين فى بنى سويف كما تقرر صرف مبلغ ٦٨٥ الف جنيه لمواجهة العلاوة الاجتماعية الـ ٢٠٪ للعاملين بالجمعيات الاهلية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٨

من القلب

سين : ما الذى تفعله عادة إذا سمعت طفلك الصغير ينطق باول كذبة ؟

جيم : تضربه علقة ساخنة إذا كنت تؤمن بالتربية التقليدية « اضربه سبعا » .. أى اضربه أو أدبه سبع سنين ، وقد تحرمه من الطعام أو النزهة أو تمنع عنه مصروفه الشخصى .. وكلها من وسائل التهذيب والاصلاح العائلية .

واذا كنت من هواة التربية الحديثة فانك ستجرى تحقيقا دقيقا مع ولدك قد يفيد ، وقد لا يفيد لتسأله عن الاسباب التى جعلته يكذب ، وغالبا سيلقى الطفل بالمسئولية عليك !

ولكن عالم النفس بجامعة شيكاغو الدكتور ارنولد جولبرج يقدم لك رد فعل اخر .

يقول :

ـ إذا كانت الكذبة جيدة ومقنعة فيجب ان تصفق فرحا وأن تهنىء نفسك ، ولا تهنىء ولدك ، لان معنى ذلك أن ولدك قد نما ونضج عقليا فقد استطاع ان يكون مؤلفا وروائيا مبتكرا .

وهناك عالم أمريكى اخر اسمه الدكتور بريان كنج من مدرسة الطب بجامعة لوس انجلوس الامريكية يقول :

ـ كل انسان ـ يقصد الامريكى ـ يقول كذبتين ـ أو أكذوبتين ـ على الاقل كل يوم بالاضافة الى عشرات الاكاذيب البيضاء .

ويضيف :

ـ لقد اجرينا أبحاثا أثبتت أن الانسان ـ الامريكى ـ ينطق بـ ١٣ كذبة رئيسية كل أسبوع .

ولكن :

ـ لماذا يكذب الانسان ؟

الباحثان يقولان :

ـ الانسان فى لهفة لجذب انتباه الآخرين ، وهو فى حاجة أيضا إلى الحب . والبعض يظن أنه يستطيع تحقيق ذلك إذا روى الحقيقة الكاملة لانها ـ احيانا ـ بلا اثارة .

والبعض يبالغ ولذلك يكذب ليحقق التأثير المطلوب .

والبعض يكذب ليلقى مسئولية اى خطأ ارتكبه على الآخرين .

والبعض يكذب ليبدو فى صورة الانسان الظريف .

باختصار خلاصة الابحاث ان الكل يكذبون .

ولكن أظرف ما فى هذه الابحاث ما قاله العالمان من تعريف الانسان .

قالا :

ـ الانسان حيوان كاذب

ومن قبل قيل :

ـ الانسان حيوان اجتماعى .

ولكن الباحثين يقولان ان الفارق الاساسى بين الانسان والحيوان هو أن الانسان يكذب .

ولا أعرف الوسيلة التى توصل بها العالمان الامريكيان الى اقتناع كامل بأن الحيوانات لا تكذب !

محسن محمد



انهاَ ضـرورة صحية لطفلك أيضـاً

كثيرا ما تحجم الام عن اصـطحاب طفلها فى زيارتها للاهل والاصدقاء ، لانه قد يحرجها بشقاوته ، ويفســد عليها هدوء الزيارة واتزانها ، فتصبح عيناها زائغتين وراء طفلها ، وان كان من اللائق عدم اصطحاب الصغار فى حالات زيارة المرضى ، الا ان خبراء علم نفس الطفل يؤكدون على ضرورة اصطحاب الطفل فى الزيارات الاجتماعية الترفيهية ، خاصة اذا كان هنـاك اطفال فى استقبالهم .

ويقول هؤلاء الخبراء فى علم النفس ان هذه الزيارات الاجتماعية منـاخ سليم لتخليص بعض الاطفال من امراض نفسية كثيرة ، مثلا ثبت ان ٤٥٪ من الاطفال الذين يعـانون من التلعثم ، والانطواء تم شفاؤهم من خلال هـذه الزيارات ، اما الاطفـال الاصـحاء فيكتسبون شحنات نفسية ايجـابية ، تساعدهم على مواجهة الحياة .

سيدتى ـ لست انت وحدك فى حاجة للزيارات واللقاءات ، بل طفلك ايضا يحتاج اليها ، حيث يتعرف على محيط اوسع من محيط الاسرة ، فالطفل الذى يخرج مع والديه للقاء الاخرين ، يسهل عليه الانفتاح على الاخرين وعلى افكارهم .. ويصبح انسانا اجتماعيا ، حيث يتعلم كيفية ادارة الحوار فى المجتمعات كما تتكون لديه خبرات متعددة ، وقد تكون هذه اللقاءات بذرة لعلاقات فعالة ومتميزة فيما بعد .. وهذا لا يحتـاج منك الا لقليل من الصبر والخبرة فى ترويضه على هذه الزيارات دون خسائر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

من يعيد البسمة الى هؤلاء ؟!

تحقيق :
حسن الشايب
تصوير : عبد العظيم عبد الفتاح

مجموعة من الاطفال .. تختلف اعمارهم واشكالهم ويستوى لديهم الفرح والحزن .. الدموع والضحكات .. تجمعهم فقط رابطة وحيدة وغريبة .. هى انهم لا يدركون معنى الحياة .. انهم ٢٧ طفلا من المتخلفين عقليا ضلوا طريق الاسرة فاحتضنتهم مؤسسة الرعاية الاجتماعية للمعوقين بالمرج ليمضوا بداخلها سنوات بعيدا عن رعاية الاهل وعطفهم .. ولكن إذا كان هؤلاء الابرياء قد حرموا من نعمة العقل والادراك فهل تقسو عليهم الاقدار ايضا فتحرمهم من حنان الاب والام ؟!

٢٧ طفلا .. فقدوا احنان الاسرة واحتضنتهم مؤسسة الرعاية بالمرج !

ذهبت « الجمهورية » اليهم بمؤسسة المرج ولم نستطع بالطبع ان نسمع رأيهم او شكواهم ولكن عرفنا من الموظفين والعاملين بالمؤسسة ان معظمهم يعيش بها منذ سنوات طويلة دون أن يسأل عنهم أحد ومنهم من تعرف عليه اهله ورغم ذلك يرفضون استلامهم .. هل بسبب الفقر أم العار أم التفكك الاسرى وانشغال كلا الابوين بحياته الجديدة .. الله اعلم !!

ورغم ان ما يقدمه الموظفون أوالعاملون بهذه المؤسسة من رعاية لهؤلاء الاطفال الابرياء فى ظل ظروفهم القاسية وصعوبة التعامل معهم والامكانيات المتاحة لهم إلا ان هؤلاء الاطفال يعيشون حياة يرثى لها فمعظمهم يعانون من امراض التبول اللا ارادى وبعضهم اوشك العمى ان يصيبهم لدرجة انهم لا يستطيعون فتح اعينهم فى الضوء بالاضافة الى الملابس البالية التى يرتدونها .. ويطرح السؤال نفسه .. لماذا لا تقوم لجان طبية تابعة لوزارة الصحة بالمرور على هؤلاء الاطفال وغيرهم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لمتابعة حالاتهم وعلاجهم من أية أمراض تصيبهم ؟

وتنشر « الجمهورية » صور واسماء الاطفال الضالين الذين لم يتعرفوا على اسرهم وكذلك الذين يعرفهم اهلهم ويرفضون استلامهم لعل قلوبهم تتحرك لاحتضان اطفالهم ورعايتهم لانهم احق بذلك من مؤسسات الاحداث وهم : محمد عبد الفضيل تم ايداعه بمؤسسة المرج فى ٧٩/١١/١٠ ومحمد حسن تم ايداعه فى ٨١/٥/١٢ وعمر عبد الفتاح عويس فى ٨٣/٨/٤ ورمضان محمد على فى ٨٥/١٠/٢٤ وحمدى زكى فى ٨٦/١/٢٦ ووليد رمضان جمعه فى ٨٧/١٠/٢٦ وعماد الضوى احمد فى ٨٨/٥/٣١ وحسن جمعه فى ٨٨/٦/٢٧ وخالد محمد فى ٨٨/٨/١١ وسيد منصور فى ٨٨/٥/٥ واحمد سعيد فى ٨٨/٦/٢٧ (رفضت امه استلامه بعد التعرف عليه بعد طلاقها من والده وزواج كل منهما) وسعيد احمد عبد الله الذى تم ايداعه بالمؤسسة فى ٨٨/٧/٢٠ وهو ليس متخلفا عقليا ولكنه مصاب ببتر فى ساقيه ورفضت اسرته استلامه

وربيع زكريا تم ايداعه بالمؤسسة فى ٨٨/٨/٢٢ وتعرفت عليه اسرته ولكنها رفضت استلامه وفعلوا المستحيل لتسليمه مرة اخرى للمؤسسة وهشام كمال تم ايداعه فى ٨٨/٧/٥ وخالد قبيص فى ٨٧/٣/٢٥ .

ويوجد بمؤسسة المرج ١٠ اطفال

مجهولى الاسماء والهوية

ويبذل رجال قسم رعاية الاحداث برئاسة العميد عبد الرحيم القناوى كامل جهوداً مستمرة لاعادة الاطفال الضالين الى اسرهم بناء على توجيهات اللواء عبد الحميد منصور مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بمتابعة حالات الضالين بالمؤسسات وتوفير كافة الامكانيات المتاحة لاعادتهم لذويهم .. ويتم بالتنسيق مع اللواء عدلى القشيرى مدير الادارة العامة لرعاية الاحداث بوزارة الداخلية واللواء جلال صبرى مدير ادارة المعلومات الجنائية بحصر حالات الاطفال المبلغ بغيابهم ومكاتبتها بالعثور عليهم فى محاولات جادة لاعادة الغائبين الى اسرهم ..

وإذا كان معظم الاطفال الضالين لا يعرفون اسرهم الذين يبحثون عنهم ربما منذ سنوات الا ان منهم من تعرف عليه اهله ولكنهم يرفضون استلامهم ليضربون بذلك مثلا للقسوة واللامبالاة وانعدام حنان الابوة والامومة .. فكيف الابوة والامومة .. فكيف يفقد الابوان الحنان والحب للابناء حتى ولو كانوا متخلفين ؟ وهل يمكن ان يتبلد حس الاب والام لهذه الدرجة وهل يمكن للفقر ان يقتل عاطفة الامومة والابوة ؟ اسئلة حائرة تحتاج الى اجابات من الاباء والامهات واى انسان يقدر حق الاطفال الابرياء فى الحياة حتى لو كانوا لا يدركون معناها ..!!



المصدر : الرأي العام

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

المقـــال

كيف نقدم التراث العلمي العربي لأطفالنا؟

الإسلام كان العنصر الأساسي والعامل وراء النهضة العلمية العربية بثورته الفكرية



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

بتراث العربي بحر واسع لا نكاد نرى شاطئه البعيد ... أو هو محيط شاسع لم نسبر غوره بعد ، ولم نلم باطرافه ، ولم ياخذ منا حتى الآن ما يستحقه من اهتمام شامل متكامل للتعرف على أبعاده وأعماقه ، والكشف عما فيه من كنوز مخبوءة وجواهر كامنة .

وتتعدد الندوات التي تناقش التراث العربي في شتى المجالات ، ومن أحدث هذه الندوات ندوة الطفل والتراث التي عقدت مؤخراً بالقاهرة . ومن بين الموضوعات المتعددة التي ناقشتها الندوة بحيث استلفتت نظري بعنوان «أطفالنا والتراث العلمي العربي» ... أعده د. عماد زكي من الأردن .

وفي لقاء معه سألته:

■ لماذا كان اختيارك التراث العلمي العربي موضوعاً لبحثك ؟

– قد يبدو الحديث عن التراث العلمي العربي ، ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة نحو العام ٢٠٠٠ ضرباً من الترف الفكري ، أو لوناً من النرجسية الحضارية ، أو نوعاً من التعصب !

فما معنى أن نحدث أطفالنا عن دور ابن النفيس في اكتشاف الدورة الدموية ، وقد وصل الطب الحديث إلى أعماق الخلية ، واكتشف شفرة الحياة واستطاع أن يتلاعب بها ، في محاولة مثيرة للتحكم بالوراثة وتوجيه مسارها .

■ ما معنى أن نحدث أطفالنا عن ابداع الخوارزمي لعلم الجبر ، واسهامات العرب الجليلة في علم الرياضيات والحساب ، وقد استطاع الانسان في القرن العشرين ان يحول الرقم الى لغة عالمية ، وأبجدية جديدة تمد الجسور بينه وبين الالة نتفهم أوامره ، وتنفذها بدقة واتقان وتحمل عنه أعباء كثيرة تنوء بها العصبة من البشر ؟

ما معنى أن نحدث أطفالنا عن اسهامات البتاني والصوفي وابن الشاطر في علوم الفلك وقد استطاع الانسان المعاصر أن يخترق غلاف الارض ، ويقتحم الكواكب ، ويستعمر الفضاء نعم ، قد تبدو العودة إلى التراث العلمي العربي ، والدعوة الى نفض الغبار عنه وتقديمه لاطفالنا من جديد ، فكرة ساذجة فيها الكثير من تضييع الوقت ، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى حشد الطاقات واستغلال الدقائق والثواني من اجل تحضير الاطفال العرب للعام (٢٠٠٠) الذي سوف تتربع فيه الحضارة الحديثة على ذروة مجدها وازدهارها .لكن نظرة عميقة متانية لهذا التراث العظيم ، وقيمته العلمية والمعنوية ، تجعلنا نتريث في الحكم لنوازن بين ماضينا وحاضرنا ، ونربط مستقبلنا القادم بجذورنا العريقة الضاربة في أعماق التاريخ .

والحقيقة المؤسفة التي ينبغي الاعتراف بها أن التراث العلمي العربي قد ناله من الاهمال والاغفال والتغييب والتزوير الشيء الكثير ، وكان إلى عقود قريبة من المجاهل التاريخية التي لا يعرف عنها العرب أنفسهم إلا النذر اليسير ، ولولا أمانة بعض المنصفين من المفكرين والمؤرخين الغربيين ، وجهود بعض المخلصين المتحمسين من المثقفين العرب والمسلمين ، لما سمعنا بانجازاتنا العلمية العظيمة ، ولظل هذا التراث الثمين مدفوناً في مكتبات أوروبا مستباحاً ، منسوباً لغير أهله ذلك ان أوروبا عندما أفاقت من سباتها العميق ، لم تجد بين يديها سوى تراث العرب العلمي الغزير لتنهل منه ، فاقبلت عليه بنهم ، وصنعت منه سلم مجدها ، لكن روح التعصب جعلتها تضن على أساتذتها بالعرفان ، لتنسب نهضتها الى تراث اليونان الذي وجدته محفوظاً في تراثنا نحن ، بعد أن جمعه أجدادنا وترجموه بدقة ، ونقلوه بأمانة .

من/هنا ، من خلفية الصراع الحضاري العميق بين الشرق العربي والاسلامي ، والغرب بشقية الشيوعي والرأسمالي ، نستطيع أن ندرك الأهمية المعنوية والنفسية لاحياء التراث وتقديمه لاطفالنا متوهجاً نقياً كما كان ، حتى نزرع فيهم بذور الاصالة والمناعة الحضارية ضد كل أشكال الغزو الثقافي لحمايتهم من الاستسلام للغزو الثقافي الخارجي من أي نوع .

واذا كان إحياء التراث أحد المهمات العاجلة التي تنتظر أبناء الاطفال العرب ، لتحصين الاجيال الجديدة ، وتعميق خط الاصالة في نفوسها ، فان التركيز على التراث العلمي العربي يشكل المهمة الاكثر خطورة والحاحاً في هذا المجال ، وذلك ان جديد الحضارة الغربية الحديثة ، وتفردها كان في العلم ، وفي التطور المذهل الذي شهده العلم على يديها ، وان نقطة ضعفنا المدمرة كانت ولا تزال في التخلف العلمي والتكنولوجي الذي تكابده .

وحتى نحمي أجيالنا القادمة من الاحباط والشعور بالعجز والتبعية ، علينا ان نعيد ثقتها بنفسها ، وبقدرتها على النهوض والعطاء والابداع ، واللحاق بمكوك الحضارة الحديثة ، وهذه الدفعة المعنوية لا تكون إلا باحياء التراث العلمي العربي المغيب وابرازه حتى يجد أطفالنا في آبائهم وأجدادهم قدوة ومثلا .

رؤيـــة متكاملـــة

■ وسألت : كيف يمكن في رأيك تقديم التراث العلمي العربي لاطفالنا ؟

– ان تقديم التراث يجب أن يكون من خلال رؤية متكاملة تهدف إلى نقل الحضارة العربية بكل جوانبها المضيئة ، لتعكس لاطفالنا الشمول والتوازن المدهش الذي امتازت به حضارتنا عن سائر الحضارات ، فالحضارة العربية الاسلامية لم تكن حضارة روحية فحسب ، ولم تكن حضارة أخلاقية فحسب ، ولم تكن حضارة مادية فحسب ، ولم تكن حضارة علمية فحسب ، بل كانت كل ذلك معاً .

اننا ونحن نحدث أطفالنا عن صلاح الدين ، يجب ألا نكتفي بتسليط الضوء على قبضته التي حملت السيف ، بل يجب أن نسلط الضوء على عقله الذي خطط وأبدع المعارك والانتصارات مستعيناً باحدث ما انتجته التكنولوجيا الحربية



المصدر : الرأي العام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

العربية في ذلك الوقت من ابتكارات ، وأن نسلط الضوء على حركة البناء والتعليم التي كان يقودها أوقات الحرب والسلم ، وأن نسلط الضوء على اهتماماته العلمية والطبية والثقافية ، وأن نسلط الضوء على أخلاقه النبيلة التي كانت محل اعجاب أعدائه قبل أصدقائه .

وعندما نحدث أطفالنا عن الحروب الصليبية الحافلة بنماذج المقاومة ضد الغزاة يجب أن نحدثهم عن دور هذه الحروب في نقل انجازات الحضارة العربية إلى أوروبا مما كان له أثر واسع في ثراء مناطق كثيرة من أوروبا وقيام الثورة الاقتصادية التي عمت الغرب باجمعه .

وعندما نحدث أطفالنا عن فردوس العرب المفقود في الاندلس يجب ألا نتوقف عند خطبة طارق بن زياد التي ألهبت حماس الجدود لفتح اسبانيا ، بل علينا ان نتابع رحلة الحضارة العربية في الاندلس التي استمرت ثمانية قرون حافلة بالانجازات العلمية والفكرية والعمرانية والحضارية والتي كانت مرحلة الحضانة الحقيقية للحضارة الغربية قبل أن تولد .

وكاتب الاطفال البارع هو الذي يستطيع ان يتابع الخط الحضاري المتالق في الاندلس ليضيء به تلك القرون الذهبية ، ويحمي أطفالنا من آثار الهزيمة السياسية التي تلقاها العرب في نهاية وجودهم هناك .

الاسلام والنهضة العلمية

ويضيف الباحث واحياء التراث العربي العلمي يقتضينا ان نشرح لاطفالنا حقيقة الحركة العلمية الخلاقة التي شهدتها الحضارة العربية. ولقد كان العنصر الاساسي والحاسم وراء النهضة العلمية العربية هو الاسلام، فقد كان ثورة شاملة في الفكر حملت معها بذور التفكير العلمي، واطلقت العقل العربي من اساره ليتامل ويتفكر ويبحث ويبدع، ولو استعرضنا آثار العلماء العرب بما فيهم غير المسلمين، لوجدنا الدافع الاسلامي للاتجاه العلمي عندهم واضحا وعميقا.

وان الذي يقرأ القرآن ليدهش عندما يجد ذلك الحشد الهائل من الآيات التي تحض المسلم على المعرفة، وتحرض العقل على الفكر والبحث والتامل. والذي يطالع التراث النبوي الشريف يجد احاديثا كثيرة تؤكد هذا المعنى «غدوة في طلب العلم احب الى الله من مئة غدوة» «مداد العلماء خير عند الله من دم الشهداء» «موت قبيلة أيسر من موت عالم».

ولم يجد المسلمون الاوائل حرجا في الاطلاع على تراث اليونان والفرس والهنود، فجمعوه وترجموه ووضعوه في متناول العامة وقد بدأت حركة الترجمة في وقت مبكر على يد خالد ابن يزيد العالم الكيميائي والخليفة الاموي الذي أثر العلم على الحكم، فتنازل عن الخلافة بعد ثلاثة اشهر من توليها ليعود الى مخبره ويتابع ابحاثه.

وقد مهد التسامح الديني لنجاح الحركة العلمية العربية، لذلك وجدنا بين العلماء العرب المسلم والمسيحي واليهودي والصابيء، ووجدنا بينهم العربي والفارسي والتركي والاوروبي وغير ذلك من القوميات التي توحدت في ظل الخلافة الاسلامية، والتي ساهم اجتماعها واختلاطها في احداث تمازج حضاري خلاق.

لكن اهم واعظم ما جاءت به الطريقة العلمية العربية على الاطلاق هو انها استطاعت ان تنزل العلم من برجه النظري، لتخضعه للاختبار الحسي التجريبي، حيث استخدم العرب التجربة في أبحاثهم على نطاق واسع.

وفي رأيي فان طرح التراث العلمي العربي للاطفال يجب ان يتم باتجاهين الاول وهو الاتجاه الافقي، وذلك باستعراض التراث العلمي العربي باكمله من خلال كل وسائل الاتصال الموجهة للاطفال، حتى ينال هذا التراث الجليل حقه في التعريف والتعميم والاظهار بنفس الدرجة التي نالها الجانب البطولي والاخلاقي والديني في التراث، وحتى تصبح الشخصيات العلمية العربية في وجدان اطفالنا، قادرة على توجيه احلامهم وطموحاتهم.

اما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه الرأسي وذلك بالتركيز على الابعاد العلمية والمعنوية والحضارية للتراث العلمي العربي، فلا يكفي ان نسرد اطفالنا تاريخ علمائنا العرب بل يجب ان نضيء من خلال هذا التاريخ كل الحقائق والمعاني التي كانت وراء نجاحهم وابداعهم



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

وتفوقهم، حتى نبني في اطفالنا الى جانب الاعتزاز المعنوي بانجازات الاجداد اسس التفكير العلمي الذي يؤهلهم للعطاء والابداع، ويجعل منهم نواة لحضارة جديدة تعيد لنا مكانتنا العلمية والحضارية المفقودة.

ومن المواضيع المهمة في طرح التراث العلمي العربي، تقديم التجارب العلمية العربية الهامة، ومحاولات العرب المختلفة لكشف المجهول، ومن الامثلة الهامة في هذا المجال قصة التجربة التي قام بها الرازي لاختيار المكان الصحي المناسب لانشاء المستشفى العضدي وقصة عباس بن فرناس في محاولته للطيران، وقصة المغامر الاندلسي خشخاشي الذي اكتشف مع مجموعة من الفتيان جزر الكناري، وقصة الرحلة التي قامت بها جماعة جغرافية عربية ومحاولتهم اقتحام المحيط الاطلسي للوصول الى نهايته، مما لفت انظار الرحالة الى استكشاف ما وراء المحيط ومهد لاكتشاف امريكا.

وتشكل قصص الرحالة العرب بشكل عام مصدرا غنيا من مصادر ادب الاطفال، لما فيها من توضيح وابراز الاسهامات العربية الجغرافية العظيمة، وتاريخهم لحياة الشعوب التي زاروها وعايشوها.

ومن المهم ايضا ان تركز على شخصيات الخلفاء والامراء العرب والمسلمين الذين قاموا بدعم الحركة العلمية العربية وساهموا فيها، من امثال خالد بن يزيد وهارون الرشيد، والمامون، وصلاح الدين الايوبي وامير مالي المسلم الذي اشتهر برحلته الجغرافية لاستكشاف ما وراء الاطلسي.

ومن الامور الهامة في احياء التراث العلمي تعريف الاطفال بأهم المكتبات والكتب العلمية التي خلفها لنا العلماء العرب وذلك عن طريق الحديث عن قصة تاليفها والاستعانة ببعض الطرائف التي وردت فيها كما في كتاب الحيوان للجاحظ.

ومن المواضيع الهامة ايضا الحديث عن الاختراعات العربية، والالات التي ابتكروها او طوروها والافكار الصناعية والتكنولوجية التي قدموها للحضارة الانسانية وكانت سببا في التقدم التكنولوجي والصناعي الذي شهدته اوروبا فيما بعد.

ومن الافكار الهامة التي يجب ان ينتبه اليها ادباء الاطفال وهم يتعاملون مع التراث ربط التراث الشعبي ما امكن بالاكتشافات العلمية الحديثة، اذ ان الكثير من الاساطير العربية التي يحفل بها تراثنا الشعبي ذات مدلولات علمية عميقة، ويمكن اعتبارها بالنسبة لعصرها لونا من الوان الخيال العلمي، فبساط الريح الذي ننظر اليه الآن كخرافة مسلية كان بالنسبة لعصره قصة خيالية علمية رائعة تعبر عن طموح الانسان في الطيران، وكلمة السر التي كان يفتح بها علي بابا مغارته ما هي الا تجسيد لحلم الانسان في ان يجد لغة خاصة بينه وبين الجمادات ليسخرها من أجله، وقد تحقق هذا الحلم اليوم في الرجل الالي الذي يتحرك، والعين السحرية التي ترى الانسان ما يخطر على باله، تحكي حلم الانسان في استكشاف العوالم البعيدة عن رؤيته المجردة، وهذا ما حققته لنا الكاميرا التلفزيونية والمجهر الالكتروني والقمر الصناعي.

ان التراث العلمي العربي مادة غنية، ومصدر خصب، ومجال بكر يمكن لاديب الاطفال ان يجد فيه صورا رائعة تستحق التناول والاظهار، لما لها من أثر عميق في تعزيز ثقة اطفالنا بامتهم وتوجيه خطاهم نحو نهضة شاملة تنتظرها على ايديهم.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء يشهد اليوم اجتماع المجلس القومي للطفولة

يشهد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اول اجتماع للمجلس القومى للطفولة والامومة الذى يبدأ اعماله بعد ظهر اليوم .

ويتم خلال الاجتماع مناقشة مهام واختصاصات المجلس الجديد وخطة عمله فى المرحلة المقبلة على ضوء القرار الجمهورى الصادر بشان المجلس فى شهر يناير الماضى .



اللجنة العليا للهجرة:

معسكرات لاطفال المغتربين والاعداد لمؤتمر مصر ٢٠٠٠

كتب - جرجس حلمى عازر :

قررت اللجنة العليا للهجرة اقامة معسكرات لاطفال المغتربين فى الخارج يتم من خلالها تنظيم برنامج لزيارة معالم الوطن وتعلم اللغة العربية .

واستعرضت اللجنة فى اجتماعها برئاسة د . فؤاد اسكندر وزير الهجرة نتائج رحلة الوزير الميدانية الى المانيا الاتحادية .. واستعدادات مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ الثامن الذى تقيمه جمعية اصدقاء العلميين المصريين ويشارك به علماء من الداخل والخارج .



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٨٨

د. وصايا لطلاب ادوار التلفزيون

بقلم الدكتور علي شلش

في اول مرة زرت فيها امريكا عام ١٩٧٦ عشت في شقة صغيرة . وكانت الشقة في دور غير مرتفع - بناء على طلبي - ببناية شقق زهرة مايو ، وهي بناية ضخمة تطل على نهر ايوا في المدينة التي تشاركه اسمه . ومع ذلك طلبت ايضا ان تكون شقتي بعيدة عن الطريق العام ، حتى استمتع بنوم هادىء ، فلا انا من هواة النهر، ولا يهمني ان اطل على المنتزه الكبير ، فضلا عن ان تجاربي السابقة مع السكن في اوروبا اقنعتني بان البعد عن حركة المرور - في الطرق العامة - اكبر غنيمة .

ولكن ، لم تكد تمضي ايام من الحياة وحيدا في ذلك المبنى حتى بدات افكر في العودة الى مصر. ومع ان اعراض الحنين الجارف لم تكن ظهرت علي بعد فقد اصابتني اعراض الشعور بالوحدة الشديدة .

لم اكن قد تكيفت بعد مع هذا النوع من الحياة داخل غرفتين تطلان على شبه غابة صغيرة ، خلفية ، من الاشجار المتشابكة ، بلا شرفة اداوي فيها الملل ، او اتتبع منها حركة الحياة والناس ، كما يحدث في بلادنا .. كل ما هنالك نافذة زجاجية بعرض كل غرفة تفصلني عن الغابة الصغيرة ، بل يفصلها عن الغابة حائط من السلك المشبك ، كالذي نضعه على نوافذ المطابخ للوقاية من الحشرات والهوام !

ولم تفلح معي حفلات الاستقبال التي انهمرت في الايام الاولى . فبعد كل حفلة كنت اعود آخر الليل وحيدا . بل لم يفلح معي التليفون الذي حصلت عليه بعد يومين من وصولي ، ولا افلحت القراءة . ووجدت نفسي في النهاية اشبه بسجين في زنزانة مكيفة الهواء ، ومجهزة بمختلف وسائل تسهيل الحياة ، يتردد علي الملل ، وينتابني النوم المتقطع ، ويطبق علي الشعور بالاختناق . ومع ذلك قررت في لحظة ما ان اقاوم كل هذه الاعراض بمختلف الاسلحة المتاحة ، واهمها الارادة !

ساعدني على الصمود في المقاومة دخول سلاح جديد الى غرفتي . فبعد اسبوع تقريبا فاجانا الشاعر بول انجل ، مدير البرنامج الدولي للادب الذي جئت للمشاركة فيه ، بسيارة نصف نقل تقف امام المبنى . ولما تجمعنا امام الباب صاح انجل :

- جئناكم بتليفزيونات ملونة . لكل منكم جهاز على سبيل الاعارة ، يرد في نهاية البرنامج لينتفع به زملاؤكم في السنة القادمة .

وضحك بعضنا ، وهو يواصل حديثه بصوت جهوري:

- على اي حال ، هذه فرصة لسماع الضوضاء الامريكية !

●●●

دخل التليفزيون شقتي . ورتبت له مكانا مناسبا . وحاولت ان اشعر نفسي بانني اعاشر شخصا آخر ، علي ان احترم وجوده ، وان استعين به على



المصدر : الاهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٨٨

معالجة الوحدة . ومع ان علاقتي بالتليفزيون منذ ظهوره في بلادنا في اوائل الستينات كانت سلبية دائما ، اساسها الحذر وعدم الاهتمام الا في اوقات نشرات الاخبار ، فقد حاولت ـ في ظروفي الجديدة ـ ان اغير طابع العلاقة . حاولت ان انشيء معه علاقة انسانية من طرف واحد بالطبع ، بحيث اقبل عليه مثلما اقبل على التليفون والراديو والثلاجة والموقد الكهربائي وغير ذلك من آلات العصر . ومع مرور الوقت نجحت في محاولتي ، او ربما تصورت انني نجحت من فرط شعوري بالوحدة ، وحاجتي الى شيء من الضوضاء الانسانية !

وهكذا اصبح عندي صديق جديد ، اكتشفت انه مهذب جدا ، لا ينطق الا اذا سمحت له بالنطق ، ولا يصمت الا اذا اخرسته . ولكنني اكتشفت ايضا انه منوم مغناطيسي بارع ، لانه كثيرا ما كان يستدرجني ، ويضيع وقتي . وكثيرا ما كنت اجالسه باخلاص شديد حتى ابدأ في التثاؤب ، او ينتهي الارسال في المحطة فانتقل الى محطة اخرى . ولو اردت ان اظل هكذا حتى الصباح ، لما مانع او ماطل ، لان وراء شاشته محطات تعمل بغير انقطاع .

بعد شهر تقريبا كنت قد استعدت توازني ، وتوثقت علاقاتي بالناس ، وارتفعت حرارة تكيفي ، فبدأت علاقتي بصديقي الملون في الفتور . وازداد غيابي عنه ، ولكني كنت قد عرفت عنه الكثير ، وجمعت منه ما ادهشني وافزعني في وقت واحد طيلة الاشهر الاربعة التي قضيتها معه .

● ● ●

يبدأ الارسال في المحطات المحلية العادية في السادسة صباحا . ويغطي ثلاث فترات متصلة من اليوم:

● الفترة الصباحية. وتستمر حتى الثانية عشرة ظهرا . وتقدم برامج خفيفة وعملية ، تتصل بحياة الناس اليومية ، مثل حالة السوق، والطقس، والبرامج التعليمية ، والبرامج الزراعية ، وبرامج الاطفال ، والحلقات الكوميدية ، والمنوعات ، وحلقات الدراما التمثيلية ، فضلا عن نشرات الاخبار التي تظهر كل ساعة تقريبا في الفترات الثلاث .

● فترة بعد الظهر وتستمر حتى السادسة . وتقدم برامج خفيفة ، ومنوعات ، وتمثيليات ورياضة .

● فترة المساء وتمتد حتى الثانية او الثالثة صباحا . وتقدم الدراما والافلام القصيرة والطويلة والاحاديث والندوات والاستعراضات والاخبار .

هذه الفترات الثلاث تقدمها سبع محطات محلية تتبع الشبكات الاربع الرئيسية في امريكا كلها، وهي:

شبكة ا.ب.س ABC
شبكة ن.ب.س NBC
شبكة س.ب.اس CBS
شبكة ب.ب. س PBC

والشبكات الثلاث الاولى مقرها نيويورك . اما الشبكة الرابعة فمقرها واشنطن العاصمة ، وهي شبكة ثقافية بشكل عام . واما مهمة الشبكات الاربع فهي انتاج البرامج وتوزيعها على المحطات المختلفة في كل الولايات الخمسين . وحتى لا يحدث اي خلط او اساءة استعمال لحرية انتاج البرامج وارسالها وضعت «العصبة القومية للمحطات» قانونا خاصا ينظم العلاقة بين المحطات والمشاهدين والمعلنين ، ويحدد الشروط الواجب توافرها في مضمون البرامج ، وكذلك مسؤوليتها ازاء الاطفال ، واسلوب معالجة الاخبار والاحداث العامة ، فضلا عن حدود البرامج الدينية ، ومستوى المسابقات والاعلانات وشروط عرضها واوقات تخللها للبرامج ، فيما عدا بعض النشرات والمباريات الرياضية التي تنقل على الهواء .

● ● ●

شدتني بعض البرامج الجيدة ، من حيث المادة وطريقة التناول والتقديم . ومن هذه البرامج خرجت بالملاحظات التالية، عنها وعن غيرها :

● برنامج «صباح الخير يا امريكا» ويذاع في الثامنة صباحا لمدة نصف ساعة يوميا ، وهو اشبه بمجلة متعددة الفقرات ، تتناول الاخبار المحلية الاجتماعية الطريفة ، بطريقة خفيفة ومسلية .

● ثلاثة برامج سياسية عناوينها على التوالي: واجه الامة ، قابل الصحافة ، قضايا واجابات . وهي برامج اسبوعية في نصف ساعة ، وتغطي القضايا الساخنة التي تهم الامريكيين محليا ودوليا . وتستضيف المسؤولين والخبراء في هذه القضايا .

● برنامج «غدا» ويذاع يوميا عند منتصف الليل في نحو ساعة . وهو من برامج الكبار والراشدين ، يظهر بعد نوم الاطفال والمراهقين . ويقدم كل ليلة ضيفين او ثلاثة في حديث صريح جدا حول موضوع يهم الناس . وقد استضاف ذات ليلة شابة كانت في الاصل شابا ضابطا في الجيش . واستضاف معها خطيبها والجراح الذي اجرى لها عمليات التحول . وراح مقدم البرنامج يسأل المراة حول ادق



المصدر : المجلة

التاريخ : ١١/أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرار التحول وهي تجيب في صراحة مطلقة . وكان من الاسئلة الطريفة سؤال حول ما اذا كانت تخطىء احيانا فتدخل دورة مياه الرجال في الاماكن العامة .

وكان الجواب: نعم . اخطأت مرة واحدة ! وسأل مقدم البرنامج الجراح عن تفاصيل العملية الرئيسية ، فكان مما قاله ان اصعب عملية هي التي تتحول فيها المرأة الى رجل ، وان العملية في الحالتين مؤلمة جدا ، تستغرق سبع ساعات في المتوسط ، وتتطلب اسبوعين على الاقل للعلاج والشفاء . واضاف الجراح انه واجه في حياته رجالا يريدون التحول الى نساء اكثر مما واجه العكس .

● برنامج ديني اسبوعي يذاع صباح الاحد من كنيسة في كاليفورنيا . ويقدمه واعظ مشهور هناك (روبرت شولر) ، شديد الجاذبية والتأثير في الجمهور ، يستخدم لغة الحياة اليومية ، ولكنه يستعين بكل خبرات العلوم الانسانية والتطبيقية في هداية الناس وتثبيت الايمان في قلوبهم . واحيانا ينصح جمهوره الذي تغص به الكنيسة بالاسترخاء الشديد والتفكير في الله ، فيسترخي الجمهور بالفعل ، وتركز الكاميرا على الوجوه وقد ذابت في سكينة ساحقة من الورع والخشوع ، وكان هذه الوجوه ذاتها لم تكن بالامس مشتبكة مع مادية الحياة .

● برامج الطقس والتنبؤ الجوي . وهي تعقب نشرات الاخبار عادة ، وتقدم التنبؤات الجوية للغد وللاسبوع القادم ، على طول القارة وعرضها ، بالخرائط والرسوم المفصلة . وذات يوم لم تصح نبوءة احد قراء طالع الجو هؤلاء فاذيع انه فصل من عمله ، واستضافه احد البرامج ، فكان التركيز حول الضرر الذي يقع على المستفيدين بهذه البرامج من رجال الاعمال واصحاب المزارع ، لا حول الضرر الذي وقع على القارىء المسكين !

● برامج المنوعات شخصية طاغية على البرامج ، واهمها برامج الغناء والمسابقات في الذكاء والمعلومات والحظ . وتقدم جوائز يسيل لها اللعاب ، تصل احيانا الى ١٠٠ الف دولار ، تمولها الشركات والمصانع . وقد شاهدت ذات مرة فتاة فازت بسيارة شيفروليه كبيرة ، وحين سمعت ذلك انهارت وبكت من الفرح !

● التمثيليات كثيرة وقصيرة ، معظمها مسلسلات ، تصاحبها على شريط خاص تسجيلات بضحكات الجمهور. وهذه تسمع عند حلول مشاهد او لقطات معينة تستدعي الضحك ، حتى اصبح الناس يتندرون عليها ، فيقولون عن الشيء المزيف مثلا: «آه .. مثل ضحكات التلفزيون !» وحين زرت احدى المحطات المحلية سألت مديرها عن سر الاصرار على هذه الضحكات غير الطبيعية ، اجاب انها توضع لتنبيه المتفرج وتنشيط متابعته للتمثيليات !

● نشرات الاخبار تتميز بالحيوية والبساطة الشديدتين ، تكاد تشعر بالمذيع يوجه اليك الحديث دون غيرك . ولا مانع من ان يبتسم احيانا ، ويتحرك ، ويشير بيده الى خريطة او الى زميل ليكمل الخبر ، وهكذا . كما تتميز بكفاءة خدمة التغطية المباشرة من موقع الحدث ، او الخبر ، عن طريق المراسلين .

● الاعلان هو العمود الفقري للتليفزيون ، لا يمكنه الاستمرار بدونه . ومع ان لائحة التليفزيون المتفق عليها بين الشبكات الرئيسية والمحطات تحدد طريقة عرض الاعلان ومدته اثناء البرامج والتمثيليات (مرة كل خمس دقائق) الا انني احسست في بعض الاحيان ، ولكثرة الاعلانات ، ان التليفزيون في امريكا عبارة عن اعلانات تتخللها برامج وفقرات اعلانية ، وليس العكس ! ومع ذلك ففن الاعلان متقدم جدا وممتع جدا .

● ● ●

لان التليفزيون اصبح فردا من افراد الاسرة الامريكية فقد اصبح من حقه على المجتمع ان يدرس ويبحث ، ولا سيما في علاقته بافراد الاسرة الاخرين ، وعلى راسهم الطفل . وقد اجريت دراسات وبحوث لا حصر لها منذ بداية بروز دور التليفزيون في الاسرة الامريكية خلال الخمسينات ، واثناء وجودي هناك سمعت عن اكثر من مؤتمر لمناقشة دور التلفزيون . وكان آخر هذه المؤتمرات مؤتمر عقد بمدينة دالاس ، قدمت فيه بعض البحوث المهمة ، استوقفني منها بحث عن التليفزيون والطفل ، اعدته استاذة في علم نفس الطفل تدعى فرجينيا تشانسي . وكان مما ذكرته في بحثها ان مشاهدة التليفزيون اصبحت ثاني الانشطة المهمة في حياة الطفل بعد النوم . ودعت الاباء الى التسليم بحقيقة الدور الكبير الذي يلعبه التليفزيون في الحياة .

واستندت الى الارقام فاكدت ان الاطفال يقضون امام التليفزيون ست ساعات ونصف الساعة يوميا في المتوسط . ومعنى هذا انهم يقضون في مشاهدته وقتا يزيد بنسبة ٥٠٪ عن الوقت الذي يقضونه في المدرسة .

وقدمت الباحثة عشر وصايا مفيدة في تطوير علاقة الطفل بالتليفزيون ، وهي وصايا وجهتها الى الاباء . ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١ ـ اجعل بين طفلك والتليفزيون مسافة معقولة . ولاحظ ما يشاهده دون ان تشعره بأنك تلازمه او تراقبه .

٢ ـ اعرف ما يقدم على الشاشة اولا بأول ، ولا تعتمد على البرامج التي تنشرها الصحف ، لانها قد تتغير فجأة ، بحيث يمكنك اقتراح بديل من البرامج قبل ان يستغرق الطفل في مشاهدة برنامج لا تشعر معه بالامان .



٣ ـ شارك الطفل في المشاهدة وحاوره حول ما يشاهده ، حتى يشعر بأنه يمارس نشاطا اجتماعيا تتخلله الاسئلة والتعليقات .

٤ ـ شجع مشاركته الايجابية فيما يشاهده ، حتى لا تدعم ذلك الميل الفطري للتليفزيون نحو خلق السلبية في المشاهدين .

٥ ـ ساعد الطفل على التعبير عن مشاعره الكامنة وافراغ انفعالاته .

٦ ـ لا تفرض عليه مادة معينة للمشاهدة ، وحاول ان تستجيب لرغباته واهتماماته .

٧ ـ تعرف على الحاجات والرغبات الكامنة التي يطلبها من التليفزيون ، ولا تخش الاثر العكسي . فقد ثبت ان مشاهدة العنف لا تسبب السلوك العنيف عند الطفل . وللوصول الى ما بداخل الطفل لاحظ اي البرامج يحبها ، واي الاثار تتركها مواد معينة في نفسه .

٨ ـ لا تستغل قدرة التليفزيون على «الوعظ» .

٩ ـ وفر توازنا بين التليفزيون وبدائل التسلية الاخرى ، مثل الاسطوانات ، والقراءة بصوت مسموع ، ومشاهدة المسرحيات والافلام في المسارح ودور السينما .

١٠ ـ اختبر موقفك الخاص من التليفزيون : هل تعده حليفا ام وحشا شريرا ؟ وبتحديد علاقتك بالتليفزيون يتحدد موقف طفلك في الغالب .

هذه الوصايا العشر ـ اذا صح التعبير ـ تفيد بالطبع اكثر مما يفيد الحجر على رغبات الطفل في المشاهدة . فقد روى لي احد الاباء ذات مرة انه وضع قفلا على خزانة التليفزيون الخشبية بحيث لا يشاهده طفله في غيابه . ومن الاباء من يحدد ساعات المشاهدة لاطفاله . وكل هذه وسائل تعسفية لا تفيد في الحقيقة بمقدار ما تضر بنفسية الطفل . وقد ادى انتشار الفيديو ، ولا سيما في اوروبا ودول العالم الثالث ، الى توفير بعض البدائل بحيث يستطيع الابوان ان يشتريا او يستعيرا افلاما ومسرحيات وبرامج خاصة بالطفل . ومع ذلك يجب على الابوين ان ينظما اوقات مشاهدة اطفالهم للتليفزيون ، بحيث لا تطغى على اوقات المذاكرة اذا كانوا من تلاميذ المدارس، ولا تؤثر في اوقات لعبهم اذا كانوا في سن ما قبل المدرسة ، ولا تعطل ـ في الحالتين ـ استجابتهم للطعام . فبعض الاطفال قد يفضل المشاهدة على الاكل او يفضل الاكل مع المشاهدة ، وكلاهما عادة لا بد من تغييرها .

●●●

زرت امريكا كثيرا بعد تلك المرة الاولى . ولم اعد اشعر بالوحدة او الحاجة الى التليفزيون . ولكني لم انس في كل مرة بعد ذلك تلك العلاقة التي ربطت بيني وبينه . وفي كل مرة ايضا خرجت بشيء جديد من تعاملي معه . وربما كان أهم شيء انطبع في ذهني عنه هو انه يشكل هناك ظاهرة اجتماعية لا تخفى على المقيم او الزائر . ويؤكد ذلك كمية الدراسات والبحوث التي ظهرت عنه في مختلف جوانبه الايجابية والسلبية على السواء ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٨

٨٦ ألف جنيه لاقامة دورات للعاملين فى مجال الطفولة

خصصت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ٨٦ الف جنيه لاقامة دورات تدريبية مكثفة للعاملين فى مجال الطفولة ، وذلك فى إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة خلال الشهر المقبل

وصرحت الوزيرة بأنه تم تنفيذ حوالى ٢٠٠ دورة لمشرفات الحضانة خلال العامين الماضيين ، وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسيف واليونسكو .

واضافت أن الغرض الأساسى من هذا التدريب هو التعريف بكيفية استخدام الكتب المرشدة التى تضم الاساليب التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لتنشئة طفل ما قبل المدرسة

وقد انتهت الوزارة من إعداد ثلاثة من هذه الكتب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرمان من عاطفة الأبوة يعرض الأبناء للاصابة بالأمراض

الجوع العاطفي خطر على الطفل في سنوات عمره الأولى

اجرى الباحثون في مستشفى الاطفال بولاية كنتكي الامريكية دراسة نفسية على ٢٩ فتاة ثبت فيها ان ٢٦ منهن يعانين من الحرمان العاطفي من آبائهن مما يؤدي الى ظهور عدة اعراض نفسية عليهن اهمها الارتباك الشديد والاحساس بالوحدة والقهر والخوف الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس الذي يظهر واضحا من عدم قدرتهن على اداء اى عمل يسند اليهن بالاضافة الى ذلك فهن يعانين من بعض الاعراض المرضية كفقدان الشهية والهزال. وعلى هذا الخبر يعلق الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب قصر العيني فيقول : ان الاطفال خاصة في السنوات الثلاث الاولى من اعمارهم لديهم قوة استشعار للحالة النفسية اكثر مما نتوقع واحساسهم بالتقلبات النفسية قد يكون اقوى من الكبار لذا يجب حمايتهم من الجوع العاطفي بكل معناه والذي تتنصل في الاحساس بأنه شخص غير مرغوب فيه وان الاسرة تتنقل من مسئوليتها عنه يضاف الى ذلك الجوع المادي المتمثل في عدم ارضاعه وعدم تغذيته بطريقة سليمة بالاضافة الى عدم حمايته من الكسور والجروح والحروق كل هذه العوامل تولد جوعا عاطفيا لدى الطفل ويجب حمايته منه لان في ذلك دعم الثقة الاساسية الاولية لديه اى يثق في ذاته وفيمن حوله ويكون إجتماعيا يحب الآخرين غير متشكك ولايخاف ولا يعاني من عقد او رواسب نفسية.

وأضاف الدكتور يسرى عبد المحسن ان الخبر عندما يقول ان هناك فتيات شكون من عدة مظاهر نفسية كالارتباك والاحساس بالوحدة فهن بدون شك كن محرومات عاطفيا كما ان ظهور الاعراض المرضية عليهن يرجع الى أن الطفل عندما يعبر عن اكتئابه او سوء حالته النفسية فانه يعبر عنها بعدة مظاهر كفقدان الشهية والرفض للاندماج واللعب مع الآخرين كما يظهر في الميل الى التحطيم والعدوان والتخريب والارتباط بلعبة واحدة دون غيرها وهو نوع من السلوك الشاذ للطفل كما يعبر عن اكتئابه بمظاهر أخرى كقرض الاظافر ومص الاصابع كما قد تنتابه حالات من التشنج والاغماء ونوبات من البكاء المستمر وطلب اشياء غريبة في أوقات غريبة والتمرد والعصيان وعدم الانتظام في المدرسة ، واخيرا محاولة استقطاب احد الوالدين والبعد عن الآخر كل هذه الاعراض تزداد اذا لم يجد الطفل احتياجاته الاساسية وحمايته من أى جوع عاطفي اما اذا لم يحدث ذلك وقسا الوالدان على الطفل وعاملاه معاملة سيئة فتزداد الرواسب النفسية لديه وهو مايظهر عليه مستقبلا.

وقال الدكتور يسرى عبد المحسن أن سياسة الثواب والعقاب هامة جدا في حياة الطفل فلا يجب أتطرف في معاملته بالقسوة او التدليل كما يجب ان يكون لهما قوانين فالثواب يجب أن يكون مباشرا وان تكون الجائزة اكبر من الفعل الذي يثاب عليه الطفل ، أما العقاب فهو متنوع اما بالضرب او الحرمان من اشياء يحبها والخصام وكل طفل يعاقب حسب طبيعة تكوينه ويجب ان يلاحظ ان الضرب غير مبرح ولايقصد به الانتقام ويشرح للطفل لماذا تم عقابه ، واللجوء للضرب لايكون الا بعد عدة انذارات وبعد تقويمه وتعويده على السلوك القويم □

عرفان مصطفى

□ مبارك يصدر « وثيقة اعلان » :

اعتبار السنوات العشر القادمة

عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته

اصدر الرئيس حسنى مبارك امس « وثيقة اعلان » باعتبار السنوات العشر القادمة (٨٩ - ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته . واذيعت هذه الوثيقة فى الاجتماع الاول للمجلس القومى للطفولة والأمومة .

وقال الرئيس فى الوثيقة : « يطيب لى بمناسبة مرور ٩ سنوات على العام الدولى للطفل وبدء السنة العاشرة ، ان اعبر عن عظيم تقديرى وشديد اعجابى بكافة الجهود التى بذلت خلال السنوات التسع الماضية ، لمؤازرة المبادرات الرامية الى حماية الطفل ورعايته . ولاشك ان تلبية احتياجات الاطفال ، هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية .

واستكمالا لما تحقق من انجازات خلال تلك الفترة ، وحفاظا على ان يكون للاطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية .. فقد رايت ان اعلن اعتبار فترة السنوات العشر القادمة ١٩٨٩ - ١٩٩٩ « عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته » ، مناشدا كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ، ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الى : اعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة ، ومواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال بصفة عامة ، والاطفال الرضع بصفة خاصة ، وكذلك بين الأمهات ، والسعى الدائب من اجل توفير حياة افضل لاطفالنا .

واضاف الرئيس مبارك : وحتى يتسنى لهذا العقد مزيد من الفعالية .. فقد رايت ان اضع اهدافا محددة نلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ وهى :-

١ - تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده ، بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته ، بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

٢ - القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤

٣ - القضاء بالتدرج على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى العهد الولادة ، فى موعد غايته سنة ١٩٩٤

٤ - خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لأقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٥ - توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة ، بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

٦ - كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الأمية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ - اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة واعلام .

٨ - توفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى لاتتوافر فيها هذه الاماكن فى موعد اقصاه ١٩٩٩ .

٩ - توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

وانى لعلى يقين بان العمل الدائب من اجل تحقيق هذه الأهداف من شانه ان يتيح لجميع طفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا ذلك ان الانفاق فى مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٨٨

برعاية جلالة الملكة نور:

حفل عشاء خيري في لندن لدعم الخدمات العلاجيــة للاطفــال المعاقين في الارض المحتلة

لندن - بترا - رعت جلالة الملكة نور الحسين حفل العشاء الخيري الذي اقامته في لندن مساء امس الاول الجمعية الخيرية للعمل من اجل الاطفال المعاقين والذي يرصد ريعه من اجل دعم الخدمات الطبيه والعلاجية للاطفال المعاقين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعم برنامج للتدريب على العلاج الجسماني لعشرين طالبا من جمعية بيت لحم العربية لمعالجة المعاقين جسديا باشراف جامعة بيت لحم.

وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها مكان الحفل اللورد وستبيري والسيده عقيلته والسفير الاردني في لندن وعقيلته ورئيس واعضاء الجمعية.

وحضر الحفل السفراء العرب في لندن وجمع من الشخصيات التي تدعم الجمعية.

والجدير بالذكر ان الجمعية الخيرية للعمل من اجل الاطفال المعاقين هي جمعية خيرية تطوعية تأسست في مطلع العام الماضي لتقديم خدمات افضل للمعاقين في الضفة الغربية، وتعمل هذه الجمعية مع جمعيات عربيه متخصصة في المناطق العربيه المحتلة من بينها جمعية بيت لحم العربية لمعالجة المعاقين جسديا.

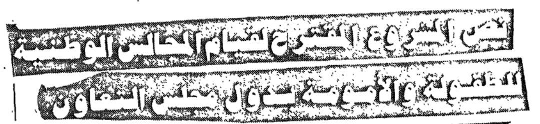
وتقوم الجمعية بتشجيع الخدمات داخل المجتمعات المحلية وخدمات البيوت في القرى وبرامج التأهيل التي يشرف عليها اعضاء مدربون من نفس المجتمع.

وتقوم الجمعية حاليا بانشاء مركز للتأهيل في مدينة بيت جالا في الضفة الغـربية يضم وحدات للتشخيص والتقييم والعلاج قصير الاجل والتدريب المهني وصناعة الاطراف الصناعية.



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٨



وزع مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» للدول العربية في الخليج تصورا مبدئيا لمشروع تشكيل مجالس وطنية في دول مجلس التعاون وذلك كإطار نظري تسترشد به كل دولة في خطوطه العريضة ويترك لها الحق في تكييف تفاصيله بما يتفق مع خصوصياتها واحتياجاتها .

وفيما يلي نص المشروع :.

نظرا للحاجة الى ربط الجهود المختلفة التي تبذل في مجال رعاية الطفولة والأمومة في اطار سياسة عامة وواضحة الى اهداف وانشطة تتبناها الدولة واجهزتها المختلفة وذلك ايمانا منها بان الطفولة هي مستقبل الامة وان الامومة هي المدرسة الاولى لتكوين هذا المستقبل . فقد ترى الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاسترشاد بالمبادىء والأسس التالية لقيام المجالس الوطنية للامومة والطفولة وبرامجها الصحية والتربوية والثقافية .

تشكيل المجلس :

يضم المجلس الوطني للطفولة والأمومة في عضويته وزارات الشؤون الاجتماعية ، والصحة ، والثقافة ، والتعليم ، والتخطيط والاعلام ، والمجلس الوطني للشباب والرياضة ، وعددا لا يزيد على ثلاثة من الشخصيات العامة وذوي الكفاءة والخبرة المهتمين بشؤون الطفولة والأمومة على ان يتبع هذا المجلس سلطة عليا في الدولة .

ولرئيس المجلس ان يدعو لحضور اجتماعاته من يرى الاستعانة بخبراتهم عند بحث أو مناقشة اي من الموضوعات الداخلة في اختصاصه وللمجلس ان يشكل لجانا فنية لمعاونته في تحقيق اغراضه .

اختصاصات المجلس

يقوم المجلس بالاختصاصات التالية :

١ ـ اقتراح السياسة العامة في مجال الطفولة والأمومة .

٢ ـ وضع مشروع خطة وطنية شاملة للطفولة والأمومة في اطار الخطة العامة للدولة تستهدف حماية الطفولة والأمومة في مختلف المجالات وبصفة خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية والأسرية والصحة والتعليم والثقافة والاعلام والحماية الاجتماعية .

٣ ـ متابعة وتقييم تطبيق السياسة العامة والخطة الوطنية للطفولة والأمومة في ضوء التقارير المقدمة اليه من الوزارات والهيئات والجهات المختلفة واعطاء التوجيهات لازالة العقبات .

٤ ـ جمع المعلومات والاحصائيات والدراسات المتاحة في المجالات المتعلقة بالطفولة والأمومة وتقييم مؤشراتها والنتائج التي توصل اليها وتحديد مجالات الاستفادة منها .

٥ ـ اقتراح برامج التدريب التي تساعد على الارتقاء بمستوى الاداء في تنفيذ انشطة الطفولة والأمومة .

٦ ـ اقتراح البرامج الثقافية والتعليمية والاعلامية المناسبة لتوعية الراي العام بشأن احتياجات الطفولة والأمومة ومشاكلها واساليب معالجتها على اسس علمية سليمة .

٧ ـ تشجيع النشاط التطوعي وتوسيع حجمه وقاعدته في مجال الطفولة والأمومة .

٨ ـ التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال الطفولة والأمومة على المستوى الاقليمي والدولي .

٩ ـ ابداء الرأي في الاتفاقيات المتعلقة بالطفولة والأمومة والمشاركة في تنفيذ اتفاقيات التعاون مع الهيئات الأجنبية والمنظمات الدولية .

١٠ ـ اصدار القرارات واللوائح الداخلية المتعلقة بالشؤون المالية والادارية والفنية دون التقيد بالقواعد الحكومية واصدار اللوائح المتعلقة بشؤون العاملين .

يعاون المجلس في القيام بمهامه وتحقيق اغراضه .

١ ـ لجنة استشارية .

٢ ـ الأمانة العامة ويتبعها مكتب فني ومكتبة للدراسات والمعلومات .

اللجنة الفنية والاستشارية

تضم اللجنة الفنية الاستشارية على اساس تطوعي حوالي ٣٠ من الشخصيات العامة العاملة في مجال الخدمة العامة ، ومن ذوي الكفاءة والخبرة المهتمين بشؤون الطفولة والأمومة .

تقوم اللجنة الفنية الاستشارية بالمعاونة في اعداد السياسة العامة ووضع الخطة الوطنية الشاملة للطفولة والأمومة عن طريق :

١ ـ تقديم تقارير وتوصيات الى المجلس فيما يتعلق بمتابعة وتقييم تطبيق السياسة العامة والخطة القومية للطفولة والأمومة .

٢ ـ تقديم المشورة في تصحيح مسار المشروعات التي يجري تنفيذها على ضوء التقييم الذي يتم بشكل دوري للنتائج .

٣ ـ اجراء البحوث والدراسات اللازمة في مجال الطفولة والأمومة ودراسة التجارب الرائدة في هذا الشأن والمنفذة في المؤسسات العالمية والاقليمية والدول الاخرى .

٤ ـ مراجعة وتقييم المتاح من الدراسات التي تتناول الطفولة والأمومة .

٥ ـ دراسة النظم القائمة الخاصة بالطفولة والأمومة وتقديم توصيات الى المجلس بشأنها وبما يتعلق بمشروعات القوانين الجديدة الخاصة بها .

٧ ـ تقديم توصيات الى المجلس فيما يتعلق بالبرامج الثقافية والتعليمية والاعلامية المناسبة لتوعية وتعبئة الراي العام بشأن احتياجات الطفولة والأمومة ومشاكلها واساليب معالجتها على اسس علمية سليمة .

٨ ـ الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات والندوات الدولية والمحلية والمتعلقة بالطفولة والأمومة .

٩ ـ ابلاغ المجلس باية تطورات ترى ان لها تاثيرا على التطبيق السليم لعمله .

وللجنة الفنية الاستشارية ان تستعين في تحقيق اغراضها بمن تراه من الأجهزة الحكومية وغير الحكومية ومن المهتمين بشؤون الطفولة والأمومة من غير اعضائها .

وتباشر اللجنة الفنية الاستشارية اعمالها الى جانب اجتماعاتها العامة من خلال لجان تشكل في ضوء برنامج عملها .



الأمانة العامة للمجلس

للمجلس الوطني للطفولة والامومة امانة عامة برئاسة الامين العام وهي مسؤولة عما يأتي :
١ ـ اعداد الموضوعات للعرض على المجلس .
٢ ـ ابلاغ قرارات المجلس القومي للطفولة والأمومة الى الجهات المعنية واللجنة الفنية الاستشارية .
٣ ـ متابعة تنفيذ توصيات وقرارات المجلس واللجنة الفنية الاستشارية وتقديم تقارير دورية عنها للمجلس واللجنة .
٤ ـ تولى الشؤون المالية والادارية وفقا للانظمة واللوائح الداخلية .
٥ ـ اعداد مكتبة للدراسات والمعلومات تعاون المجلس واللجنة الفنية الاستشارية في عملها .
٦ ـ القيام بكافة الخدمات الفنية والادارية والمالية الخاصة باللجنة الفنية الاستشارية

اسس البرامج المقترحة للمجلس الوطني للأمومة والطفولة

اولا : في مجال صحة الام والطفل:

غني عن التعريف ان صحة الطفل منذ بدء تكوينه كجنين حتى يشتد ازره تؤثر تاثيرا مباشرا على نموه وقدراته المستقبلية كانسان المستقبل المسؤول عن التنمية ويمتد هذا الاثر ليشمل صحة الام الحامل والام المرضع لانعكاس حالتها الصحية على نمو الجنين والطفل ، كما يشمل هذا الاثر الأمراض العضوية الخلقية والمكتسبة وسوء التغذية والاضطرابات النفسية وكلها عوامل يسهل التغلب عليها بوسائل بسيطة صحية واجتماعية ثبت نجاحها كالتوعية والغذائية . ومكافحة الجفاف بواسطة الارواء عن طريق الفم ، التطعيمات الاساسية ، العناية بالام الحامل والمرضع ، الرعاية الاجتماعية للاسرة ، الرعاية المدرسية وغيرها . والعديد من الدول العربية الخليجية لها خططها في هذا الخصوص الا ان هذه الخطط قد يعوقها في بعض الاحيان نقص في الامكانيات البشرية او المادية او المعلومات الاساسية كما قد يصادف البعض منها صعوبات في تطويع المعلومات الصحية والعلمية لتوائم خصائص المجتمع . ولما كانت فئات الاطفال الاكثر احتياجا للرعاية الصحية فان مهمة المجلس توجيه خطته الصحية الى هؤلاء الأطفال اولا .

البرامج البعيدة الأجل

١ ـ تجميع وتحليل وتبسيط المعلومات والبيانات الصحية المتاحة للتعرف على الوضع الصحي للطفل في كل قطر والتعرف على الفجوات الموجودة بهذه المعلومات واوجه القصور بها مع التركيز على بيانات المواليد والوفيات واسبابها وتوثيق هذه المعلومات ووضع النظام الذي يكفل تطويرها وذلك لتمكين المجلس ليكون مرجعا اساسيا لكل ما يخص صحة الطفل يزود به المختصين في مجالات الطفولة والباحثين وواضعي السياسات .

٢ ـ المساهمة في وضع خطة متكاملة للتوعية الصحية للامهات والأطفال اخذة بعين الاعتبار اهمية مشاركة المجتمع في طلب الخدمات الصحية والوقائية طبقا لاحتياجات مع التركيز على مخاطبة وخاصة الام والتركيز على ان تبدأ هذه التوعية منذ وقت مبكر (نتائج ندوة الاعلام والاتصال للتوعية بصحة الام والطفل والمتمثلة في اسس ومباديء وضعها خبراء الإعلام والصحة في دول الخليج بالتعاون مع اليونيسيف) .
٣ ـ وضع نظام موحد للبطاقة الصحية للطفل اخذين في الاعتبار التجارب القائمة في هذا المجال والمتمشية مع الواقع والامكانيات المتوفرة ، تهدف هذه البطاقة الصحية الى امرين . اولهما عمل سجل صحي متكامل للطفل يساعد في متابعة حالته الصحية كما تشمل ثانيا ارشادات صحية وغذائية مبسطة للام في مختلف اطوار نمو طفلها تساعدها على تنشئته نشأة سليمة صحيا ونفسيا .
٤ ـ القيام بالبحوث التطبيقية في مجال الرعاية الصحية الاساسية للطفولة بهدف التعرف على انجح الوسائل في البيئات المختلفة لتصل الرعاية الصحية المناسبة للطفل كالتطعيم والتغذية التكميلية والتعرف المبكر على الأمراض وغيرها .
٥ ـ المساهمة مع الجهات المعنية في وضع خطة متكاملة لتنمية القوى البشرية في المجال الصحي ويشمل ذلك الاخصائيين في العمل الصحي من أطباء ومساعدي اطباء وممرضات كما يشمل المسؤولين عن الخدمات الاجتماعية وتهدف الخطة لتكوين المدربين للقيام بالتدريب في اقطارهم كما تشمل الخطة تبادل الخبراء بين الدول العربية الخليجية او من خارجها للارتقاء بقدرات العاملين الصحيين .
٦ ـ مساندة او دعم المشاريع الصحية الناجحة في بعض البلاد العربية الخليجية التي تقوم بها هيئات دولية اقليمية او محلية ثبت نجاحها وقرب الانتهاء منها او مطلوب التوسع في تطبيقها لمناطق اخرى تقييمها وتطويرها .

البرامج القصيرة الأجل

١ ـ البدء في وضع نظام لجمع وتحليل وتبسيط المعلومات والبيانات الصحية عن الطفل العربي الخليجي سواء تلك التي قامت بها جهات حكومية او أهلية او دولية والتي هي على هيئة برامج او مشاريع او دراسات ، على ان يكون هذا العمل ضمن نشاط مركز المعلومات والتوثيق للمجلس .
٢ ـ وضع تصور للبطاقة الصحية للطفل العربي الخليجي يقوم بها خبراء يختارهم المجلس في المجال الصحي والاجتماعي والاعلامي بهدف عمل سجل صحي للطفل ونصائح ارشادية للام فضلا عن ان اصدار هذه البطاقة باسم المجلس يحقق التعريف به .
٣ ـ التعرف على مركز او اثنين للتدريب في بعض الاقطار العربية وتنظيم دورة تدريبية لبعض القيادات العاملة في المجال الصحي يتم اختيارها من بعض الدول العربية يكون هدفها تجربة نماذج متطورة لاساليب تدريبية مستحدثة تؤكد التغيير في المواقف والسلوك والاتجاهات لدى المتدربين مما يؤهلهم لكي يصبحوا مدربين بدورهم .

البرامج التربوية والتعليمية

ان الثروة الحقيقية للوطن تكمن في موارده البشرية ، وان اعداد هذه الموارد يتم بالدرجة الاولى خلال المؤسسات التعليمية والتربوية ، فالتعليم هو الوسيلة الاساسية التي يتم من خلالها تزويد الطفل بالمعلومات التي تساعده على الاحاطة بمعارف العصر ، كما ان غاية التربية في اي مجتمع هي تعليم الافراد لكيفية تفهم ثقافتهم والتفاعل معها ، فالاهداف التعليمية والتربوية يجدر أن ترمي الى خلق الانسان الواعي والمستنير والقادر على تحمل مسؤولياته تجاه بناء مجتمعه



البرامج طويلة الاجل

١ ـ القيام بمسح شامل للاوضاع التربوية والتعليمية للطفولة مع التاكيد على ذكر المشاريع الجديدة والمبتكرة على ان يشمل هذا المسح العام ما يقراه الاطفال في الوطن من كتب ومجلات وما يسمعونه من اقاصيص واساطير وحكايات وما يعرض عليهم من صور ليكون ذلك اساسا للتعرف على مشكلات التربية والتعليم في مجال الطفولة والخطط والانشطة والاجراءات التي يمكن للمجلس اتخاذها .

٢ ـ التعاون مع المؤسسات التربوية لمضاعفة الاهتمام بالاساليب والوسائل التربوية والتعليمية الحديثة وترسيخ منهج الفكر العلمي ابتداء من مرحلة ما قبل المدرسة والتاكيد على ان تكون مناهج الدراسة مرنة ومساعدة على تفجير مهارات الاطفال .

٣ ـ تركيز المجلس واهتمامه بوجه خاص بمرحلة التربية ما قبل المدرسة لاهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطفل واخلاقه الاساسية وتفاديا للاخطاء الجسيمة الناجمة عن تولي الوافدات من الاجنبيات تربية نسبة كبيرة من الاطفال في هذه المرحلة .

٤ ـ بحث الثغرات والزوايا المهملة على صعيد المناهج والبرامج والمؤسسات التعليمية في الوطن ومن اهم هذه الثغرات عدم الاهتمام الكافي بالتربية الوجدانية

٥ ـ اهمية اعطاء الاولوية في البرامج التربوية والتعليمية للمجلس للاطفال ذوي الحالات الخاصة وهم . الاطفال المعوقون والاطفال الموهوبون

٦ ـ التعاون مع المؤسسات التربوية القائمة على استخدام الاساليب التربوية والتعليمية الجديدة كالمسرح التعليمي مثلا لما لهذه الاساليب من تاثير ايجابي على تنمية الشخصية وخاصة لاطفال المناطق النائية .

٧ ـ تطوير مقاييس ذكاء وقدرات الاطفال والتعرف على المتوفر منها ونشره واعداد الكوادر المدربة على استعمال هذه المقاييس والتوسع في توفير مقاييس للفئات الخاصة كالمعوقين والاطفال ذوي صعوبات التعلم والموهوبين .

٨ ـ الاهتمام بتعليم وتوعية افراد الاسرة باسس التربية الصحيحة للاطفال وخاصة في مراحل عمرهم الاولى .

٩ ـ العمل على عناية المجلس عناية خاصة بالبرامج ذات النتائج العملية كاعداد الاناشيد وتعميمها وانتاج الالعاب التربوية والوسائل التعليمية المختلفة والقيام بدراسات جدوى للصناعات التربوية المختلفة .

١٠ ـ التعاون مع الجهات المعنية لتطوير البعد التربوي والتعليمي في برامج التنمية الريفية المتكاملة .

١١ ـ التركيز على قضايا محو الامية وتقييم تجارب محو الامية وذلك لتحديد اسباب القصور مع وجوب مضاعفة الاهتمام بمحو امية النساء .

١٢ ـ دراسة المعوقات الاجتماعية التي تعترض تخطيط التعليم وحث الجهات المعنية على ضرورة التخطيط للتربية والتعليم للمدى البعيد وليس فقط للمدى القصير او المتوسط .

١٣ ـ دراسة موضوع انشاء سجل لكل تلميذ منذ دخوله دار الحضانة بحيث يتم تسجيل كل البيانات الخاصة بالطفل وقدراته وذكائه وتحصيله ويكون هذا السجل جزءا من اوراق الطفل المدرسية حتى انتهائه من التعليم .

الخطة قصيرة الاجل ٨٨/ ٨٩

١ ـ حصر الدراسات والبحوث وجمع البيانات والاحصائيات الخاصة بالاوضاع التربوية والتعليمية خاصة في مرحلة التعليم الالزامي بما في ذلك البيانات الخاصة بمشكلة التسرب ومعرفة ماهو متوفر من الخدمات التعليمية (من حيث الكم والكيف) ومقارنة هذه البيانات بالزيادة المطردة في اعداد الاطفال في الوطن العربي .

٢ ـ التعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج لوضع نموذج لما يجب ان تكون عليه مناهج تربية وتعليم الطفل لتكون هذه المناهج مرشدا للعاملين في هذا الميدان .

٣ ـ وضع برنامج تدريبي نموذجي لتحسين اداء مدرسي التعليم الاساسي بالتعاون مع الالكسو واليونسكو .

٤ ـ عقد ندوة للمسؤولين والمخططين والعاملين في برامج محو الامية لتقييم اسباب تعثر برامج محو الامية ومناقشة التجارب العالمية للاستفادة منها ويتم تنفيذ هذه الندوة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو والالكسو واليونيسف .

٥ ـ عقد ندوة خاصة بمرحلة التعليم ماقبل المدرسي يكون الهدف منها معرفة واقع هذه المرحلة في الوطن وعرض المناهج المتواجدة لهذه المرحلة وتعميمها ونشرها ومتابعة ما تم بشان خطة التربية للطفل في السنوات الست الاولى من عمره في ضوء استراتيجية التربية .

٦ ـ ادماج القضايا التربوية ضمن خطة المجلس الاعلامية وخاصة تلك المتعلقة بانتاج برامج تليفزيونية شاملة تغطي مجالات توعوية متعددة .

البرامج الثقافية

من مسئوليات المجلس المشاركة الفعالة في صنع ثقافة جديدة للاطفال . هذه الثقافة الجديدة ينبغي ان تكون عاصما لهم من غربتين محتملتين . غربة عن ثقافة امتهم ، وغربة عن العصر الذي يخلقون فيه ويجب ان ينتسبوا اليه ، وقد تبدو المعادلة بين الانتمائين المتزاوجين الى الموروث الثقافي العربي الاسلامي من جهة وروح العصر من جهة اخرى صعبة التحقيق في الظاهر وما هي بذلك في حقيقة الامر فالانتماء الى ثقافة الام يعني الاحساس بالنسب فيها واستعارة الهوية الذاتية منها باللسان العربي القويم والتقيد بقيم الاسلام العليا وتقدير المساهمات العربية الاسلامية في التقدم الحضاري للانسانية والاعتزاز بهذه المساهمات . اما الانتماء الى العصر وروحه فيتحقق بتذوق منجزات التقدم الانساني الحديث في العلوم والاداب والفنون والبنى الاجتماعية كما يتحقق القيمة الجديدة للانسان المعاصر من حيث هو ذخيرة الجماعة الانسانية وصانع عمرانها ورسول تفاهمها وبهذا يذوب الوعيان في بعضهما ويخرج من مزاجهما نسخ فكري وعاطفي مبتكر تتواشج فيه حقوق الانسان في الحرية والعدالة . والكرامة والحب وتحقيق الذات واحترام بشرية الفرد بغض النظر عن جنسه ودينه ولونه واصله الاثني او الطبقي

والتماسا لتحقيق هذه العلاقة الابداعية بين الطفل وميراثه الثقافي



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

نص المشروع المقترح لقيام المجالس الوطنية

(تتمة المنشور ص ٥)

وضرورات الانتساب الى العصر لابد من التوسل بالوسائل التالية .

١ ـ العناية بالمواد الثقافية الخاصة بالاطفال المكتوب منها والمسموع والمرئي عناية تستهدف تحقيق الاهداف التالية :

ا ـ ان نستلهم هذه المواد الثقافية روح التدين العام الذي يساوي بين الناس في الانتماء اليه والتركيز على الاخلاق والقيم المتفق عليها بين ديانات التوحيد والابتعاد عن الترهيب .

ب ـ تنمية الحس الجماعي وتهذيب الحواس .

ج ـ تنمية الاحساس بالعدل الاجتماعي وامكانية تحققه .

د ـ توجيه الاطفال نحو الاحساس بعروبتهم .

هـ ـ ان تنفتح هذه المواد الثقافية لا على حضارة الغرب فحسب بل ان تنعطف نحو الثقافات الانسانية الاخرى كثقافة الشرق وافريقيا وامريكا اللاتينية .

٢ ـ العمل على اتخاذ الاجراءات التي تجعل ممكنا تمتع الاطفال بهذه الادوات الثقافية

٣ ـ تكريس حق الاطفال في الفرح والمرح باعتبارهم عنصرين اساسيين من عناصر تكوين الشخصية السوية ولهذه الغاية لابد من العمل على توفير المسرحيات الطفولية المرحة والمهرجانات الفنية والموسيقية والمنافسات الرياضية والفنية مما يملأ نفوسهم بالفرح والتفاؤل .

اما الاستعصام من العجز او التعجيز عن التوافق مع ضرورات العصر فسبيله التربية على وعي مركزية (العمل) في تعيين قيمة الفرد وتقدم المجتمع وبادراك ان (العمل) هو الذي يمنح الاشياء قيمتها ولبلوغ هذه الغاية لابد من التركيز في البرامج الثقافية للاطفال (التلفاز ـ الاذاعة ـ الكتب والقصص ـ مجلات الاطفال ـ مسرح الاطفال الخ) على

١ ـ كرامة العمل اليدوي

٢ ـ جوهرية دور العمال والفلاحين واصحاب الصنائع في تحقيق الرخاء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

٣ ـ تعذر فك الوشيجة المغزولة من خيطي (الفكر) و(العمل) في كل نشاط متحضر

٤ ـ تقديم صناع الابداع الاجتماعي من الحرفيين والعمال والفلاحين والقائمين بالخدمات العامة على انهم (ابطال اجتماعيون) لا يقلون قيمة عن ابطال الحرب والسياسة والاقتصاد .

٥ ـ تعزيز وعي الاطفال بقدرة المراة على المشاركة في كل انشطة الحياة الانسانية وحماية العقول البازغة من تمييز الذكور ضد الاناث .

البرامج الطويلة الاجل :

لثقافة الطفل (ادواتها) من الكتب واللعب والالات الموسيقية والتلفاز والراديو والمسرح ومتاحف الاطفال وملاعبهم وما لم تتوفر هذه الادوات للاطفال وما لم توضع في متناول الاطفال بدرجة واحدة من اليسر والرخاء . يبقى الحديث عن تجديد ثقافة الطفل عسير الحمل محمل الجد ولبلوغ غاية توفر هذه الادوات تقترح الخطة الطويلة الاجل التالية ،

١ ـ مساعدة التلفاز وتقديم العون الفني له للارتقاء ببرامج الاطفال شكلا ومضمونا لتكون اداة لبنائهم عقليا وذوقيا .

٢ ـ التنبيه لاخطار برامج العنف والجريمة المتلفزة على نشاة الاطفال وسلوكهم الاجتماعي .

٣ ـ التنسيق والتعاون على تنظيم معسكرات للاطفال ومضامينها الثقافية .

٤ ـ التعاون مع الجهات المسئولة من اجل انشاء متاحف علمية وتراثية للاطفال .

٥ ـ التعاون مع الاجهزة المختصة من اجل تعميم تدريس مختلف الفنون لكل الاطفال بدء من المرحلة الابتدائية .

البرامج الاجتماعية :

وقد ساهمت عمليات التحديث التي خضع لها المجتمع العربي الخليجي في افراز الكثير من الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية التي طبعت بصماتها على بناء الاسرة والمجتمع وبالتالي على طبيعة واوجه خدمات الرعاية الاجتماعية والاسرية التي لازالت في حاجة ماسة الى المزيد من الدعم والاهتمام .

البرامج طويلة الاجل :

١ ـ التعاون مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير المستلزمات الضرورية التي تساعد على توثيق العلاقات الاسرية وعن رعاية الاسرة للاطفال ماديا ومعنويا .

٢ ـ التاكيد على تعزيز دور المراة بصفة خاصة نظرا لدورها الاساسي تجاه الاسرة والطفل ، ويتضمن ذلك التاكيد على اهمية تعليم الام وتثقيفها ووعيها بعدد من الامور الاساسية في مختلف مجالات التربية الصحية والغذائية .

٣ ـ لفت الانظار الى مشكلة الزواج المبكر للبنات باعتبارهم مشكلة شائعة في المجتمعات العربية الخليجية تحمل تاثيرات ضارة على الام والطفل معا .

٤ ـ توعية الشباب بشكل عام والفتيات بشكل خاص باسس الصحة النفسية وصحة الطفل وتوفير الامن والطمانينة وذلك لاعدادهم لدورهم كاباء وامهات المستقبل .

٥ ـ دعم العمل الاجتماعي التطوعي نظرا لما له من دور في التنمية المحلية .

٦ ـ المساهمة في تنظيم دورات تدريبية للعاملين في مراكز الرعايا الاسرية .

٧ ـ تركيز الخدمات الموجهة الى الام لتخفيف اعباء مسؤوليتها الاسرية وزيادة معلوماتها عن اطفالها .

٨ ـ القيام ببرامج اعلامية تدعو الى تحمل افراد الاسرة رجالا ونساء للاعباء والمهمات الاسرية .

البرامج قصيرة الاجل ٨٨/٨٩

١ ـ حصر الجهات والمؤسسات العامة والخاصة العاملة في مجال الاسرة والطفولة وحصر اوجه ومجالات الخدمات الاسرية والاجتماعية المقدمة من قبل الجهات الرسمية وغير الرسمية ، وذلك للوقوف على جوانبها الايجابية والسلبية ومحاولة اقتراح مجالات جديدة او مكملة لاوجه النقص .

٢ ـ تسليط الضوء عن طريق الاجهزة الاعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة على اوضاع الاطفال الموهوبين الذين هم قادة وعلماء ومفكري المستقبل وحصر التجارب الناجحة في دول العالم في هذا المجال .



المصدر : ٢ السياسة

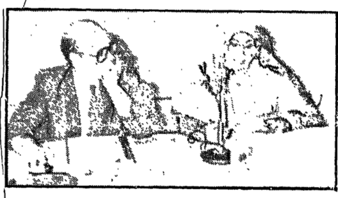
التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاضرة «بالتربية الاساسية» عن مكانة الطفل في العالم العربي

د . الهلالي : ١٣ مليون طفل عربي محرومون من التعليم الابتدائي

القى د . عبدالحميد الهلالي استاذ ثقافة الطفل بكلية التربية الاساسية . محاضرة عن مكانة الطفل في العالم العربي وقدمت المحاضرة فايزة الشرقاوي مشرفة النشاط الثقافي بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة ، وجاء في كلمتها : الطفولة تصنع الرجولة وقد اجمع علماء النفس والتربية على اهمية هذه المرحلة العمرية وخاصة الخمس سنوات الاولى التي تتشكل خلالها شخصية الفرد والتي اولتها التربية الاسلامية رعايتها وعنايتها والتي اكدت على ضرورة ان يكون الآباء قدوة صالحة للابناء .



□ فايزة الشرقاوي تقدم المحاضر □



خدمات الطفولة

بدأ الدكتور عبدالحميد الهلالي محاضرته بقوله «لقد تعاظم الاهتمام بقضايا الطفولة واحتياجاتها ومشكلاتها بشكل ملحوظ لدى البلدان العربية خاصة خلال العشرين عاما الاخيرة التي اعقبت صدور الاعلان العالمي لحقوق الطفل وقد تبلور ذلك الاهتمام في قيام الكثير من المؤسسات الاجتماعية والتربوية والصحية التي تعني بخدمات قطاع الطفولة على مستوى الوطن العربي ولكن مع ذلك فان رعاية الطفولة العربية ماتزال في بداية الطريق بل ماتزال تعاني نقصا مريعا في الخدمات الاساسية لقطاع الطفولة والاسرة في المجالات الاربعة التالية . المجال التشريعي او القانوني ، المجال الصحي (الوقائي - العلاجي) والغذائي ، مجال الرعاية الاجتماعية ، المجال التعليمي والتربوي والترفيهي . .

المجال التشريعي

ثم انتقل المحاضر الى الحديث عن اصدار الدول العربية لعدد من التشريعات والقوانين العامة التي تكفل حماية المجتمع وافراده بصفة عامة ومن بينهم الاسرة والطفولة حيث صدر لها قانون الاحوال الشخصية وقانون الاحداث وقانون رعاية الطفولة حيث صدر لها قانون الاحوال الشخصية وقانون الاحداث وقانون رعاية الطفولة اتضح من استعراض الاطار التشريعي والقانوني لكافة الدول العربية انه مايزال بحاجة للاستكمال ولقد اشار ميثاق الطفولة العربية الى نوعيات التشريعات والقوانين .

الرعاية الصحية

واشار المحاضر الى ان الواقع الصحي للطفل العربي يبين ان كافة الدول العربية قد اولت الطفل والام درجة لا باس بها من الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية والغذائية ففي مجال الرعاية الصحية قبل سن المدرسة فان الدول العربية انشات مراكز خاصة برعاية الاطفال على المستوى الحضري والريفي والبدوي ، واتجهت الى تحصين الاطفال من الامراض الوبائية والمعدية وتقديم الخدمات التثقيفية والارشادات الاسرية واستطرد المحاضر قائلا .. ان الدول العربية تبذل في الحقيقة جهودا متصلة نحو رعاية الطفولة والامومة من الناحية الصحية والغذائية الا ان هذا يتطلب تكثيف المزيد من الجهود نحو المحافظة على صحة الطفل ووقايته من الامراض ومايدفعنا الى هذا القول هو ماتشهده المنطقة العربية عموما من ارتفاع كبير في معدلات وفيات الاطفال .

الرعاية الاجتماعية

وتحدث الدكتور الهلالي عن المؤسسات الاجتماعية العربية التي تعني برعاية الطفل وتنشئته كدور الحضانة ورياض الاطفال في الدول العربية ثم قدم عدة اقتراحات لتحقيق فاعلية اكثر لنوعية من المؤسسات الاجتماعية تعني بالمعوقين .

تبادل المعلومات بين كافة الدول العربية وكذلك الوسائل الحديثة لعلاج الاطفال المعوقين - زيادة الميزانيات لتوفير العلاج لهم وتكثيف التدريب وارسال البعثات للخارج للاطلاع على احدث وسائل رعاية المعوقين ورسم برامج التوعية الشعبية عن طريق وسائل الاعلام لمعرفة احتياجاتهم وقدراتهم على المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع وامكانية دمجهم في حياة المجتمع وانشاء مركز قومي لرعاية المعوقين في الوطن العربي

المجال التعليمي والتربوي

اشار المحاضر الى ان التعليم الابتدائي هو القاعدة الاساسية في النظام التعليمي وحجر الزاوية في جميع الجهود المبذولة للقضاء على مشكلة الامية في الدول العربية ، ولذلك فقد اولته الدول اهتماما متزايدا واقرت اغلبها مجانيته والزاميته ، الا ان هناك تفاوتا ملحوظا في نسبة استيعاب الاطفال من الجنسين حيث تزيد نسبة الذكور عن الاناث بشكل ملحوظ ، وكذلك ان هناك حوالي ١٣ مليون طفل عربي محرومون من حقهم من التعليم الابتدائي ، بالاضافة الى التفاوت بين نسب الاستيعاب في الريف والحضر وكذلك التسرب خلال سنوات الدراسة الابتدائية ، وهذا يؤدي الى تشرد الاحداث والامية .

وعن التعليم غير المباشر والترفيه قال المحاضر « اما بالنسبة لتوفير فرص التعليم غير المباشر والترفيه وتنمية مهارات ومواهب الاطفال ، فهناك اتجاها قويا نحو اتاحة الفرص امام التلاميذ دون تمييز في عواصم الدول العربية ومعظم المدن للالتحاق باندية الاطفال والمتنزهات الا انها تتركز في العواصم بصفة خاصة ويضيق نطاق انتشارها في المناطق الحضرية الاخرى اما في المناطق الريفية فتكاد تنعدم تقريبا .. اما بالنسبة لمسارح الاطفال فهي ليست متوفرة بالنسبة لكافة الدول العربية » .وقدم د . الهلالي عدة مقترحات لزيادة فاعلية الاجهزة المسؤولة عن خدمات الاطفال في مجال التعليم غير المباشر والترفيه فيها :

* زيادة ميزانيات التعليم متى اقتضت الحاجة الى ذلك
* تدريب القادة القدامى على نشاطات الاطفال في اوقات الفراغ
* تعليم الاباء كيفية رواية القصص للاطفال وتوفير وسائل الحصول على ادب الاطفال
* الاهتمام بتشجيع الكتابة للاطفال وازدياد دور النشر وكتب الاطفال وقصص الاطفال والاكثار من مكتبات الاطفال وتاليف الكتب الخاصة بهم .

لمحو الامية

وفي ختام المحاضرة اشار د . الهلالي الى اهمية الوثيقة التي قدمتها المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم الى مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان بشان مشروع لمحو الامية والزامية التعليم الاساسي في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك » واكد المحاضر بان هذه الوثيقة ابرزت ضخامة المجهود الذي ينبغي على الامة العربية ان تبذله اذا ارادت ان تحقق الزامية التعليم الابتدائي ومحو الامية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٨٨

مبارك لمجلس الطفولة والامومة :

العقد القادم لحماية الطفل المصرى ورعايته

توفير الرعاية الصحية للامهات .. ومقاومة امراض الطفولة

كتبت - نجوان محرم

وجه الرئيس محمد حسنى مبارك وثيقة اعلان الى المجلس القومى للطفولة والامومة باعتبار العشر السنوات القادمة حتى عام ١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصرى ورعايته وقد تلا الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الوثيقة نيابة عن الرئيس فى الجلسة الاولى للمجلس التى انعقدت صباح امس بمقر المجلس القومى للسكان وشهدتها قرينة الرئيس واعضاء المجلس من الوزراء والشخصيات المعنية بمجال الطفولة .

جاء فى الوثيقة .

يطيب لى فى مناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل ، وبدء السنة العاشرة .. ان اعبر عن عظيم تقديرى وشديد اعجابى بكافة الجهود التى بذلت خلال التسع سنوات الماضية لمؤازرة المبادرات الرامية الى حماية الطفل ورعايته .. ولاشك ان تلبية احتياجات الاطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية .

واستكمالا لما تحقق من انجازات خلال تلك الفترة وحفاظا على ان يكون للاطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية .. فقد رأيت ان اعلن اعتبار فترة العشر سنوات القادمة ١٩٨٩ - ١٩٩٩ ، عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته « مناشدا كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الى :-

★ اعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة .

★ مواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال بصفة عامة والاطفال الرضع بصفة خاصة وكذلك بين الامهات .

★ السعى الدائب من اجل توفير حياة افضل لاطفالنا .

وحتى يتسنى لهذا العقد مزيد من الفعالية .. فقد رأيت ان اضع اهدافا محددة نلتزم بتحقيقها حتى عام ألفين وهى :-

١ - تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

٢ - القضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤ .

٣ - القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى العهد بالولادة فى موعد غايته سنة ١٩٩٤ .

٤ - خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٥ - توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

٦ - كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ - اعطاء الطفل المصرى نصيب عادل من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة واعلام .

٨ - توفير الساحات الرياضية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٨٨

وأماكن ممارسة الهوايات التي تنمي الابداع في المدارس والاحياء التي لاتتوافر فيها هذه الاماكن في موعد أقصاه ١٩٩٩ .

٩ - توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

وانى لعلى يقين بأن العمل الدائب من اجل تحقيق هذه الاهداف من شأنه ان يتيح لجميع اطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا ذلك ان الانفاق في مجالات الطفولة هو خير استثمار لنستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا ..

وكانت قرينة الرئيس قد بدأت كلمتها في الجلسة الافتتاحية بالتأكيد على ان مصر حين تعمل على اصدار اعلان باعتبار العشر السنوات القادمة عقدا لحقوق الطفل فان ذلك يعني مزيدا من الالتزام لتحقيق الاهداف الراقية الى النهوض باطفالنا وحشد الجهود والطاقات من اجل هذا الهدف المنشود .

واضافت قرينة الرئيس ان الاسرة الدولية قد اقتنعت مؤخرا بضرورة التفكير في اعداد مشروع اتفاقية حول حقوق الطفل تكون بمثابة القوة القانونية الملزمة للدول الاعضاء في المجتمع الدولي هذا الموضوع وأن مصر ستنظم بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال « اليونيسيف » مؤتمرا بالاسكندرية في نوفمبر القادم لطرح مشروع اتفاقية حقوق الطفل ومناقشتها وسيشارك المجلس القومي للطفولة والامومة في تنظيم هذا المؤتمر .

وقالت قرينة الرئيس ان لي وطيد الامل في ان تكون مصر في طليعة الدول التي تبادر الى التصديق على الاتفاقية فور اقرارها خاصة واننا سنعلن بمناسبة الاحتفال السنوي بعيد الطفل ان عام ١٩٨٩ هو عام حقوق الطفل .

وفي مجال الحديث عن هذه الاتفاقية قالت قرينة الرئيس انها ترسي اطارا نموذجيا لسياسة واستراتيجية قومية تشبع احتياجات الطفل في المجالات المختلفة وتحدد احتياجاته في مجالات اساسية مثل التعليم والصحة والنظام الغذائي والثقافي والبناء الروحي وتقويم السلوك .

واكدت قرينة الرئيس ان الحديث عن حقوق الطفل يجب ان يتضمن الاشارة الى حق الطفل في الحياة في اطار عائلي فضلا عن الاشارة الى حاجة طائفة معينة من الاطفال ذوي الظروف الصعبة مثل الايتام والاطفال الذين يتم استغلالهم بدنيا او معنويا لاغراض شتى وذلك بحثا عن حلول لهذه المشكلات .

وعبرت قرينة الرئيس ان املها في ان تشكيل المجلس القومي للطفولة والامومة بهذا المستوى من كبار المسئولين سيحقق التنسيق المطلوب بين كافة الوزارات المعنية في هذا المجال والجهود التطوعية ووضع سياسة عامة تمضي عليها ووضع اولويات لكل مرحلة حتى يصبح التخطيط العلمي هو المنهج السائد في مجال من اخطر مجالات حياتنا في مصر .

واضافت قرينة الرئيس اننا نرحب بالتطوير الجديد في نظام التعليم الابتدائي والثانوي وبتحديد الاسس الخاصة بتنظيم رياض الاطفال في مدارسنا الرسمية الا انه يبقى ان نتساءل وماذا عن التنمية الثقافية لاطفالنا ومن المسئول عنها خاصة فيما يتعلق بالنشاط الخارجي عن المدرسة .

واكدت قرينة الرئيس ان من الامور المهمة التي يجب أن تولى اهتماما خاصا الاهتمام بتدريب العاملين في مجال رعاية الطفولة .

والقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء كلمة قال فيها ان الفلسفة التي حكمت وتحكم عملنا القومي ونحن في بداية العام الثامن لرئاسة الرئيس محمد حسني مبارك تقوم على اساس التزام بالمصلحة الحقيقية للشعب وان قرار رئيس الجمهورية بانشاء هذا المجلس الذي ينعقد لاول مرة انعكاس واضح لهذه الفلسفة ولمدى ايمان الدولة بأن مستقبل مصر انما هو في الملايين من اطفالها .

واكد رئيس الوزراء ان اصدار رئيس الجمهورية لوثيقة إعلان عقد حماية الطفل المصري ورعايته هو بمثابة تحديد لاهداف ومهام نلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ لتنمية قدرات اطفالنا وطاقاتهم ..

وكان في استقبال قرينة الرئيس لدى وصولها الى مقر المجلس القومي للسكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتورة هدى بدران امينة المجلس القومي للطفولة والامومة والوزراء من اعضاء امانة المجلس واللجنة الاستشارية الفنية .



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨

مبارك : السنوات العشر القادمة عقد لحماية الطفل المصرى

سوزان مبارك تشارك فى افتتاح دورة المجلس القومى للطفولة والامومة وفى الصورة الدكتور عاطف صدقى

● أعلن الرئيس حسنى مبارك ان السنوات العشر القادمة (٨٩ - ٩٩) ستكون عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته.

وقد تم اعلان ذلك فى وثيقة بإمضاء الرئيس مبارك تلا نصها الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى الجلسة الافتتاحية للمجلس القومى للطفولة والأمومة. وناشد الرئيس كافة الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الى اعطاء مزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة فى خطط الدولة، وكذلك مواصلة الجهود لخفض نسب الوفيات بين الأطفال بصفة عامة والسعى الدائب من اجل توفير حياة افضل.

واكد الرئيس على عدة أهداف يجب الالتزام بها حتى عام ٢٠٠٠ وهى تنمية الوعى لدى المجتمع لحماية صحة الطفل والقضاء على مرض شلل الأطفال والوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى الولادة حتى عام ٩٤. وكذلك تخفيض نسبة الوفيات فى الأطفال الرضع لاقل من ٥٠ فى كل الف يولدون احياء.

واشارت السيدة سوزان مبارك الى ان المجلس القومى للطفولة والامومة قد قام بسد النقص فى مجال من اهم المجالات المؤثرة على المستقبل. وقالت انه بالرغم من ان عام ٧٩ كان عام الطفولة العالمى وعام الوعى بالطفل وحقوقه فإنه بالرغم من ذلك لم نصل الى تحقيق وتامين حقوق الطفل. وقالت اننا نعمل فى مصر الآن على اعلان عقد لحقوق الطفل من عام ٨٩ وحتى ٩٩ بالاضافة الى المساهمة مع منظمة اليونيسيف فى اعداد مشروع اتفاقية حقوق الطفل، وكذلك سوف نعقد مؤتمرا فى الاسكندرية خلال الشهر القادم لمناقشة المشروع.

واكدت السيدة سوزان مبارك على ان مصر من طليعة الدول التى تبادر بجهودها لاتمام هذه الاتفاقية.

وقالت انه بالرغم من ان قضية الطفولة ليست جديدة، لكن الجديد اننا ننظر اليها بمنهج تكاملى بدلا من النظرة الجزئية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨

ابناؤنا ماذا أصابهم ؟

علماء الصحة النفسية :

غياب السلوك القدوة وعدم التمسك بالتعاليم الاسلامية هما السبب الرئيسى لضياع الأبناء

استعرضنا فى الحلقة الماضية اراء عدد من علماء الدين والاجتماع فى ظاهرة العنف التى قفزت الى مجال « جديد » وخطير هو الاسرة لدرجة ان يقتل الابن والديه او يقتل الوالد ابناءه .. لماذا ؟ ومن المسئول عن هذا العنف الاسرى ؟

واليوم نتعرف على ابعاد الظاهرة من وجهة نظر علماء النفس المتخصصين فى الصحة النفسية من ذوى التوجه الاسلامى .. فماذا يقولون ؟

تحقيق :
محمد يونس

الاصل ان دافع الامومة والابوة من اقوى دوافع الحياة كما يقول الدكتور جمال ماضى ابوالعزايم ـ رئيس الجمعية الاسلامية العالمية للصحة النفسية وهذا ما اكدته التجارب العلمية فى معامل علم النفس .. فإذا اتينا باى حيوان ـ قطة على سبيل المثال ـ ووضعت امامها اسلاك مكهربة وعلى الجانب الآخر وضعت اشياء تمثل الدوافع المختلفة (غذاء ، ابن ، ذكر ..) فنجد أن الحيوان يستطيع ان يجتاز الحاجز الكهربائى ليصل الى الابن ، ولكن يتوقف عن اجتيازه اذا كان على الجانب الآخر مايمثل الدوافع الاخرى مثل الغذاء او الذكر .. وهذا يوضح ان دافع الامومة اقوى دوافع الحيوان .. ولكن مايحدث فى المجتمع الآن يمثل اضطرابا فى العلاقات الاسرية ..

□ □ من اين ياتى هذا الاضطراب الاسرى ؟

يقول الدكتور عمر شاهين :

ان هذا الاضطراب والتفكك الاسرى يرتبط بعدة اسباب ، بعضها يتعلق بطريقة نشأة الاجيال الجديدة وبعضها يرتبط بالظروف الخارجية التى تحكم المجتمع ككل وابرز ذلك فقدان السلوك القدوة فى التربية سواء كانت هذه القدوة فى سلوك الاب او المعلم .. وقد نتج عن ضياع « السلوك القدوة » ان التركيب الضميرى للانسان قد اصبح هشا لايجرى على محور ثابت ومن هنا يضطرب السلوك ولايسير على نمط ثابت

ويدرج الدكتور عمر شاهين من بين اسباب هذا العنف الاسرى ، عدم الاهتمام بالتربية التى تتوخى تلقين القيم الاصيلة بشكل مباشر سواء كان ذلك داخل الاسرة او فى المدرسة بل على العكس فقد اصبحت الاسرة تلقن القيم السلبية كان تردد امام الابناء ان الماديات هى الاساس « وان الطريق الذى يوصل للهدف مهما كان منحرفا .. فهو مقبول » وغير ذلك من القيم السلبية التى ينميها الاباء والامهات فى نفوس الابناء .

وتمتد سلسلة القيم السلبية الى مناهج التربية فى المدرسة والى السلوك المتبع فى المجتمع وتصل قمته الى اللامبالاة واللاإنتماء والانانية .

وفى إطار الاسباب ايضا .. ياتى ضعف تنمية الاحساس الدينى بوجود الخالق وبالعقاب والثواب مما ينعكس على المجتمع فى اشكال مادية منحرفة لاضابط لها ولا رابط حيث تنطلق رغبات الانسان ودوافعه لتحقيق اهدافه ، غير عابئة بضوابط الاسرة او المجتمع او الدين .

كما أن العوامل الاقتصادية تجعل الحياة فى ذاتها صعبة على الانسان العادى الذى يحتاج الى الكثير من الصبر حتى يستطيع مواجهتها .. ومن هنا نرى أن ضعاف الانفس يتجهون الى الانحرافات السلوكية أملا فى تحقيق حياة الرفاهية .. كل هذا ادى الى تفكك الروابط فى المجتمع والأسرة التى تعتبر وحدته الاولى وبالتالى أصبح من السهل على الفرد أن يعتدى على الأب وهو صورة الضمير وعلى الام وهى اصل الحياة أو على المجتمع الذى لايحس تجاهه بالانتماء .

ويضيف الدكتور جمال ماضى ابوالعزايم الى الاسباب السابقة سببا خاصا بالحالة الصحية لنفسية وعقلية الاباء والامهات التى ينبغى ان تعالج فى وقت مبكر .

اما العلاج فيجمع المتخصصون فى علم النفس والصحة النفسية على ان العودة الى التعاليم والسلوكيات الاسلامية تمثل طريق الوقاية الافضل .



كما يطرح الدكتور جمال ابوالعزايم النموذج الاسلامى للاسرة الذى يبدا بالاختيار السليم للزوجة ثم التربية الحسنة للابناء ويقول ان الاسلام يهتم بالمودة والرحمة فى العلاقة بين افراد الأسرة وبالتالى يضمن الوقاية من التوتر والقلق والاضطراب .. فعلى الآباء ان يتمسكوا بما لدى الاسلام من قيم تربوية وتعليمية وسلوكيات فى محيط الأسرة والمجتمع .. وان يعرفوا متى يضربون ابناءهم ومتى يدللونهم ومتى يصادقونهم ؟ ! □



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨

دعـــوة لأطفـــال مصـــر
للاشتراك فى معرض رسوم الأطفال العالمى

● يدعو المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة الدكتورة سرية صدقى اطفال مصر للمشاركة برسوماتهم فى المعرض العالمى التاسع عشر لرسوم الاطفال باليابان . شروط المسابقة ان يتقدم كل طفل بعمل واحد على لوحة مساحتها كحد اقصى ٣٨ سنتيمترا × ٥٤ سنتيمترا وكحد أدنى ٢٨ سنتيمترا × ٣٦ سنتيمترا ومتروك لكل طفل حرية اختيار الموضوع . يجب توضيح الاسم بالكامل والسن على ظهر اللوحة على الا يقل السن عن ٣ سنوات ولا يزيد على ١٥ سنة والجنس (ذكر أو انثى) وعنوان اللوحة واسم وعنوان المدرسة والجنسية . تسلم الاعمال الى المركز القومى لثقافة الطفل بمدينة الفنون بالهرم فى موعد اقصاه ٢٠ اكتوبر الحالى . الاطفال الفائزون سيحصلون على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٨٨

د. سعاد الصباح : الطفولة رأس مالنا الباقي

قالت الدكتورة سعاد الصباح ان الاطفال كالاشجار نعتني بهم، فتخضر أوراقهم، وتكتظ اغصانهم باطيب الثمار ويملاون بيادر الوطن بالحنطة والخير، والفرح...

وتتخلى عنهم، فتتساقط أوراقهم، وتيبس اغصانهم وثمارهم.. وتتحول مواهبهم الى الواح خشبية.. وتتحول عيونهم الى عيون من حجر..
ان الطفل العربي هو الاستثمار الرابح الوحيد، في حين أن بقية استثماراتنا قابلة للربح والخسارة.

الطفل العربي هو آخر حصان جميل نراهن عليه.. فاذا خسر هذا الحصان فان سلالة الخيول العربية كلها سوف تنقرض.

قد يكون كلامي جارحا بعض الشيء، ولكنني اكتب ما أكتبه، لانني ألاحظ ان الاطفال العرب يعيشون في مناخ ملوث، صحيا، وثقافيا، واجتماعيا، وقوميا... وأنهم ضائعون، ومكسورون جسديا ونفسيا.. ومهتزون كشجيرات من القصب تعصف بها الريح.

انني اشعر انهم يتامى مع ان أباءهم موجودون.. وأشعر انهم متخلفون عقليا.. مع انهم يذهبون الى المدرسة.. وأشعر انهم مكتئبون رغم الالعاب التي يحصلون عليها.. واشعر أنهم لا يجدون الدليل، والموجه، والمرشد، الذي يدلهم على الطريق، وأنهم يتخبطون في المجهول، كما يتخبط مركب ليس له قائد.. ولا بوصلة..

وفي العصر الذي تتضخم فيه عبادة الذات، وعقد الانانية، والفردية. ولم يعد لدى الانسان وقت يمارس فيه أبوته.. أو امومته.. أو يمارس فيه غريزة الحنان..

مرحلة فك الارتباط

وقالت الدكتورة الصباح : انه عصر تصلب الشرايين، وتصلب العواطف، وتصلب المشاعر الانسانية من الدرجة الاولى.

حتى القبلات التي كنا نطبعها على خدود اطفالنا قبل ذهابهم الى المدرسة نسيناها.. حتى وجبات الطعام التي كنا نتناولها معهم في البيت.. الغيناها.. اننا الآن نعطيهم المصروف المدرسي.. ونقول لهم «دبروا حالكم». فهل دخلنا مع أولادنا مرحلة (فك الارتباط).. فاصبحوا يزورننا كباقي الزوار.. وينامون في المنزل كما ينامون في الفندق.

هل توقف الكلام بيننا وبين اولادنا وانكسر الحوار ؟ هل اصبحت غرف البيت مجموعة من الكانتونات، كل كانتون له شخصيته، وسيادته، وافكاره، وميزانيته الخاصة.

اطفالنا العمود الفقري للمستقبل العربي كله

شيء مرعب، هذا الذي يحدث في العائلة العربية. فمن هو المسؤول عن هذا التشرذم، والتفكك، ودخول القلب العربي الى الثلاجة.

من هو المسؤول عن هذا العصر الجليدي الذي دخلنا فيه، فلا كلمة حب.. ولا همسة شوق.. ولا لمسة حنان ؟

هل صارت الامومة والابوة القابا رسمية.. كألقاب الباشا، والبيك، والافندي. والاغا.. موجودة في سجلات الاحوال المدنية فقط ؟

هل هي اوروبا التي نقلت الينا جبالها الجليدية، وثلوجها الشمالية، وبلادتها العاطفية ؟ أم ان العالم كله صار بلا قلب.. وصارت العواطف الانسانية تباع في السوبر ماركتات مع زجاجات الحليب، والاطعمة المثلجة.

هل انتقلت الينا هذه (المجاعة العاطفية) الرهيبة... فاصبحنا نبحث عن رغيف الحب فلا نجده.. وعن طعم الحنان فلا نعثر عليه.

.. حتى اللغة دخلت في المأزق

وقالت د. الصباح : أتصور ان المسؤولية في هذا ذات شقين ٠ الشق



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٨٨

الخـارجي المتعلق بطبيعـة العصر الحديث، هذا العصر الذي جعلته الثورة الصناعية كائنا ميكانيكيا صرفا، فحجّرت عواطفه، وألغت قيمه الروحية، وجعلت الانسان الغربي جزءا من الآلة التي يعمل عليها.

والشق الثاني اقليمي، ويتعلق بطبيعة العصر العربي.

فهذا العصر، كما نلاحظ جميعا، هو عصر الانفراط، والتمزق، والشتات العربي، سواء على الصعيد السياسي، أو على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. حيث سقطت قيم اخلاقية واجتماعية وادبية كانت جزءا لا يتجزأ من التراث العربي والشخصية العربية.

وقد كان من الطبيعي ان ينعكس هذا التفكك القومي على الوضع الاجتماعي والعائلي، بحيث لم يعد أمام الاطفال اي جدار نفسي يستندون اليه.. وأي منارة قومية أو ثقافية أو تعليمية يسترشدون بها في هذا الظلام الدامس.

ان الفكر الفئوي والطائفي والمذهبي اصبح سيد الموقف. ولم يعد بأمكان الآباء والمعلمين والمربين ان يقدموا لاولادهم، وتلاميذهم افكارا تتناقض تناقضا جذريا مع ما يراه التلاميذ على ارض الواقع.

حتى اللغة العربية دخلت في المازق.. فالعائلات العربية الكثيرة التي اضطرت تحت الضغوط الاقتصادية أو السياسية أو الامنية ان تغادر ارض الوطن.. حملت معها مازق اللغة.. لان وجود اطفالها لسنين طويلة خارج حدود اللغة العربية، سيجعلهم أشبه بالمستشرقين الذين يتكلمون اللغة العربية باللهجة الارمنية..

بالاضافة الى ان الاطفال العرب الذين يولدون في المنفى، أو يترعرعون في المنفى، سيكونون مستلبين، وغرباء عن قضاياهم القومية... بل سيكونون بلا انتماء حقيقي الى اي مكان..

وربما كان مازق الانتماء هو أخطر المازق التي يواجهها الاطفال والشباب العرب، الذين وجدوا انفسهم في بيئات غير بيئاتهم.. ولغات غير لغاتهم.. وعادات غير عاداتهم.

هذا هو المازق الكبير في نظري، بل هذه هي التراجيديا القومية واللغوية التي تواجهها الاجيال العربية المقبلة.. فما هي الطريقة التي ننقذ بها الاجيال من الضياع ؟ وما هو المخطط الذي يكفل حماية هذه العصافير العربية الصغيرة من الوقوع في اسنان العاصفة ؟

الطفل العربي.. المستقبل.. كيف ننقذه ؟

وقالت د. الصباح : انني اقرع جرس الخطر، لانني اعتبر ان الاطفال العرب هم العمود الفقري للمستقبل العربي كله، فاذا تخلينا عنهم، وتجاهلنا مشاكلهم الجسدية والعقلية، والثقافية، والقومية، سقطوا هم، واسقطوا الهيكل معهم.

صحيح ان مشاكل العالم العربي كثيرة ومتشابكة، وصحيح ان المشاكل السياسية تطغى على كل المشاكل الاخرى، ولكن المشاكل السياسية تبقى مشاكل عابرة وموسمية ومزاجية. أما مشاكل الطفولة فتاتي على رأس الاولويات، لانها الحجر الاساسي في عمارة الوطن.

ان الطفل العربي هو الذي سيرسم صورة الرجل العربي المقبل. وهو الذي سيحدد ملامح المستقبل.

فاذا فشلنا في ضخ دم الوطنية، والانتماء، والعلم، وحب المعرفة، وروح الاكتشاف والابداع، والارتباط بالقيم الروحية، وبالارض وبالتراث، في هذا الجيل، فان الاجيال المقبلة ستكون أجيالا غير منتمية لاي زمان.. وأي مكان.. وغريبة عن الوطن والتاريخ.. وضائعة في مهب الريح كالطائرات المصنوعة من الورق..

الطفولة هي رأسمالنا الباقي، فاما ان نربح الجائزة الكبرى، وننقذ آخر ما تبقى من اشجار الوطن الخضراء.. واما ان نفشل، فتحترق الغابة بكل ما فيها من شجر وعصافير.. ونحترق معها..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٨٨

بـدأ تنفيـذ وثيقـة الرئيـس لحمايـة الطفـل:

القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال

خفض نسبة الوفيات فى الاطفال الرضع

بدأت الهيئات والجمعيات الطبية المصرية العاملة فى مجال رعاية الطفولة فى اعداد الخطط والبرامج لتنفيذ الوثيقة التى اصدرها الرئيس والخاصة باعتبار السنوات العشر القادمة/٨٩/١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين عام الجمعية المصرية لطب الاطفال وعضو اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة بان الجمعية المصرية لطب الاطفال تقوم حاليا بالاشتراك مع الجمعيات الاخرى العاملة فى مجال الطفولة بالدراسة والمساهمة فى تحقيق الاهداف التى دعا اليها الرئيس .

وسيتم بحث كيفية تنفيذ كافة النقاط التى جاءت بالوثيقة والتى تشمل تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى نحو الطفولة والقضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال والقضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة على مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى الولادة وخفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين فى كل الف .

وتشمل الوثيقة توفير اكبر قدر من الرعاية للامهات وكفالة التعليم الاساسى للاطفال واعطاء الطفل المصرى نصيب عادل من الثقافة وتوفير الساحات الرياضية وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٨٨

اليوم الدراسى الأول في حياة الطفل

● ذهبت الى احد المحـــال اشـــترى منـــه بعض احتيـــاجاتى .. وقفت الى جوارى سيدة وطلبت من البائعـــة زيا مدرسيا يناسب طفلتهـــا التى كانت تقف الى جوارها .. فنظرت الى الطفلة .. جميلة .. لا تتعدى الرابعة من عمرها .. ابتســـمت لها . وجاءت البائعة بالزى المطلوب .. اخذته الطفلة من يد امها بلهفة تريد ان ترتديه . وبسرعة حملنى شريط الذكريات الى ذلك اليـــوم الذى ذهبت فيه الى المدرســـة للمرة الاولى فى حياتى . كنت سعيدة وانا ارتدى هذا الزى للمـــرة الاولى فى حياتى .. واخذتنى امى من يدى وعند باب المدرسة قبلتنى وطلبت منى الا اغادر المدرســـة حتى تاتى لتاخذنى .. ثم تركتنى واخـــذت تلوح لى من بعيد . ووجدتنى الف وحدى .. كل طفل حديث العهـــد بالمدرسة كان يقف وحده وذهبنا الى الفصل .. هناك كانت « مناحة » كل الاطفال يبـــــكون .. كلهم « عايز ماما » . وجاءت المدرســـة طلبت الينا ان نكف عن البكاء والا .. ستضربنا . ولم نكف عن البكاء فكانت العصا لمن عصـــا . وتغيرت نظرتى للمدرســـــة فى ذلك اليوم وظللت لمدة شهرين او اكثـــر لا اذهب الى المدرسة الا باكية وكنت اتمارض حتى لا اذهب للمدرسة . وكنت انتظر عطلة نهاية الاسبوع منـــذ صـــباح اليوم الاول فى الاسبوع . اما درجة تحصـــــيل الدراسى فقد ظلت لمدة سنتين او ثلاث ضعيفة جدا. الى هذه الدرجة يؤثر اليـــوم الدراسى الاول على تحصـــيل الطفل .. على حبه او بغضه للمدرسة .. على سلوكه تجاه المدرسين والزملاء داخل الفصل .

الام مدرسة

وبالطبع فان الطفـــــل يكتسب انطباعه الاول عن المدرســـة من الأم فهى التى تعده لاســـتقبال ذلك التغيير الخطير فى حيـــاته الا وهو الخروج اليومى من المنزل والذهاب الى المدرسة والالتزام باداء الواجبات التى تفرضها عليه المدرسة ســـواء كانت واجبات اجتمـــــاعية تجاه المدرسين والزملاء او واجبـــات دراسية من قراءة وحســـاب وعلوم وغيره فالام اذن تساعد الطفـــل وتعلمه الاساليب السلوكية المرغوبة. وتكون لديه الاستعداد لتحمـــــل المسئولية وضبط الانفعالات والاتزان الانفعالى .

ويشترك جميع افراد الاسرة فى تحمل مسئولية تهيئة الطفل واعداده لاستقبال حيـــاة من نوع جديد لم يألفه من قبل وهى حيـــاة الالتزام الاستيقاظ مبكرا والذهاب اليـــومى الى المدرســـة بغير تكاسل واداء الواجبات المدرســـــية . فواجب الاسرة ان تغرس فى نفس الطفـــل ان نمط الحياة المدرسية من الامور التى يجب ان يعتاد عليهـــــا كل انسان ليكون جديرا بحب واحترام افراد الاسرة والمجتمع .

هذا من جهة الاسرة اما بالنسبة للمدرسة فيجب ان يضع المدرسون فى اعتبارهم ان المرحلة الاولية من مراحل التعليم هى اهم واخطـــر المراحل . فلقد اكد علماء النفس ان الســـــنوات الست الاولى فى حياة الانسان مسئولة مسئولية كبيرة عن تكوين سمات شخصيته . ولما كان الاطفال اليوم هم رجال المســـتقبل وهم امل مصر فيجب ان نحســـب حساب هذه المرحلة فى حيـــاتهم حسابا دقيقـــا . واذا كانت وزارة التربية والتعـــليم تعمل على رفع المســـتوى العلمى لمعلمى المرحلة الابتدائية ، فالاهم ان يشعر هؤلاء المدرسون ان هؤلاء الاطفال اولادهم وهم مسئولون عن تنشئتهم تنشئة نفسية سليمة بنفس قدر مسئوليتهم عن تنشئتهم تنشـــئة علمية ذات مستوى خاص .

ولا ننسى ان الذين يقـــومون بالتدريس فى المدارس الابتدائية فى الدول المتقدمة هم اســـاتذة حاصلون على اعلى الشهادات فى علم نفس الطفل وطرق تربية الطفـــل وتوجيه سلوكه . اليـــوم الدراسى الاول فى حياة الطفـــل اذن ليس يوما عاديا بل يوم يظل عالقـــا فى ذهن الانسان لفترات طويلة فكيف تمهد الاسرة الطريق امام الطفـــل لاستقبال هذا اليوم وكيف يتعامل المدرسون مع الاطفال فى ذلك اليوم المشهود ؟ ..

● يقول د . ابراهيم مطاوع : استاذ علم الاجتمـــــاع ومؤسس كليات التربية بالمنيا واســـيوط وطنطا وشبين الكوم وكفر الشيخ . النقلة الفجائية التى يتعرض لها الطفـــــل عندما يعبر « كوبرى » بدايته حياة الاسرة ونهايته الحياة المدرسية المنظمة ، هى مرحلة لابد ان يمر بها كل فرد .. ويستخدم د. ابراهيم تعبيرا لطيفا اذ يقول نستطيع ان نســـــميها مرحلة فك الاشتباك والالتصـــــاق الذى بين الطفـــــل وبين اسرته والذهاب الى مناخ ونظام جديد فى حياته . فلابد من عبـــور هذا الكوبرى . ويعبره بكل انواع الثقة والاطمئنـــان .. بحيث لا يحدث له التغير صدمة فى حياته بل يكون التغير طبيعيا ودون اى عقد وفيه يسر وسهولة .

ـ هل من الطبيعى ان يبـــكى الطفل ويصرخ عند ذهابه الحضانة لاول مرة ، بل قد يرفض الذهاب مطلقا ؟

ـ من الطبيعي انه في اول يوم يترك الطفل أسرته ويذهب الى دار الحضانة او رياض الاطفال يكون معناه بوضوح أن هناك نقلة كبيرة في حياته تحدث ، ولذلك ليس من المستغرب ان يبكي الطفل في اليوم الدراسي الاول مثلما يبكي عند خروجه من بطن امه الى العالم الواسع .. ومن الاسرة الى الحضانة

ومن الحضانة الى الابتدائي .. الى الاعدادي .. الى الثانوي .

كما ان هناك مراحل نمو نفسية ايضا فمن رضيع الى فطيم الى طفل الطفولة المبكرة .. ثم المتوسطة .. ثم المتاخرة .. ثم المراهقة ثم البلوغ .. ثم الرشد . وهكذا . المهم ان كل مرحلة توصل الى المرحلة التي تليها بصورة دون ان تترك اى عقد او جروح نفسية .. ولو ذهبنا الى دار الحضانة في اليوم الدراسي الاول لا نستغرب اذا وجدنا كل طفل يجلس في ركن يبكي. فمثلما يقطع الطبيب الحبل السرى الذى يربط

بين المولود والام ، فان دار الحضانة تقطع الحبل السرى بين الاسرة والطفل ليتعرض لجرعة جديدة من التربية .

الاسرة والتوجيه السليم

ـ وما هو الواجب الذى يلقى على عاتق الاسرة لتخفف من الطفل حدة انفعاله في ذلك اليوم ؟

ـ الاسرة عليها عامل كبير جدا ويتمثل هذا في اتجاه الاسرة نحو المدرسة . بمعنى هل هي تعامل الطفل على انه بانتقاله الى المدرسة تخلصوا من شقاوته وكثرة الاضرار

والخسائر المنزلية . او ان ذهابه الى المدرسة عقابا له على عدم اطاعته الاوامر . او أن اتجاه الاسرة ان هذا متصلا بمستقبل طيب للطفل وان التعليم تنوير وان التربية والمعرفة فضيلة وان المدرسة علم واخلاق .

فمن الملاحظ انه في الحالة الاولى يتولد الاحباط لدى الطفل وفي الحالة الثانية يوجد تشجيع للطفل ولو ان الاسرة بذلت جهدا في متابعة ما يحصله الطفل يوميا او اسبوعيا في المدرسة هنا نلمس تعاونا ومشاركة حقيقية بين الاسرة والمدرسة بحيث ان الاسرة خصوصا

اذا كانت مثقفة تعاون المدرسة في مهمتها . اما اذا كانت متخلفة ثقافيا فقد تعوق مهمة المدرسة . بالاضافة الى ان هناك عاملا هاما وهو ايمان الاسرة بالعلم خصوصا اذا كانت اسرة حرمتها الاقدار من نعمة العلم فانهم يريدون تعويض مافاتهم من العلم والتعلم بتوفير العلم والتعليم لابنائهم. ومحاولاتهم الجادة المستنيرة وحرصهم الشديد على ان يستمر الابن في الدراسة فتراقب الاسرة حضوره وعدم «التزويغ» من المدرسة . ومتابعة ما يحصله من علم والذهاب الى المدرسة نفسها للسؤال عنه وعن انجازاته وسؤاله عما حصله . كل

هذه الامور تضمن استمرار نجاح الابن في مواصلة العملية التعليمية

ويضيف د . ابراهيم مطاوع . قد تتبرع الاسرة للمدرسة لان امكانات الدولة لا تكفى لتجهيز المدارس بالخامات والادوات والاجهزة على المستوى الامثل ولهذا لابد من الجهود الشعبية بل ان بعض اولياء الامور يتحمسون للتبرع بالاراضي لبناء مدارس عليها . وهنا يجدر القول ان الجهود الاهلية مطلوبة لنشر التعليم فضلا عن تجويد العملية التعليمية .

اى ان تفاعل الاسرة المستمر مع اولادها حول المحور الجديد الذى ينتظم فيه الطالب والمؤسسة الجديدة التى انتقل اليها وهى المدرسة ضرورى لنمو الاسرة ونمو الطفل ونمو المدرسة نفسها متمثلا في المهرجانات والمعارض والمتاحف ومجالس الاباء والمعلمين ونوادى خدمة البيئة وتقديم تسهيلات للمدرسة من اولياء الامور كل في تخصصه اى ربط المدرسة ربطا وثيقا باولياء الامور .

ـ وبالطبع فان الامتحانات الشهرية هامة جدا ويجب ان تكون الاسرة على علم بالدرجات التى حصل عليها الطفل في كل مادة .

ـ هذا حقيقى فالبطاقة المدرسية يجب أن تنتقل ما بين الاسرة والمدرسة لتعرف الاسرة القطاع الطولى لانجاز الطفل وليس القطاع العرضى فقط ولتظهر نواحي الضعف في شخصية التلميذ وما يفتقر اليه وكيفية المعاونة في معالجة عيوبه والنظر الى التلميذ نظرة شاملة متكاملة متوازنة بحيث ان الاسرة والمدرسة معا تكونا مسئولتين عن تنمية جوانب الشخصية للتلميذ من الناحية الجسمية والعقلية والروحية والاخلاقية والاجتماعية والوجدانية والجمالية .

نهلة عبد العظيم .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٨٨

لجنة الشئون الاجتماعية بالوفد تحتفل بالعام العالمى للأسرة وعيد الطفولة



على سلامة

قررت لجنة الشئون الاجتماعية بالوفد ، برئاسة على سلامة رئيس اللجنة وعضو الهيئة العليا للوفد تشكيل لجنة لاعداد برنامج احتفال الوفد بالعام العالمى للاسرة . تقوم اللجنة باعداد الابحاث والدراسات والندوات العلمية ، من اعضاء اللجان النوعية بالوفد ، والخبراء والعلماء فى المجالات التى يناقشها برنامج الاحتفال . ترأس اللجنة عواطف والى نائبة رئيس لجنة الشئون الاجتماعية ، وتضم فى عضويتها الدكتورة كاميليا شكرى مقررة لجنة الشئون الاجتماعية ، وابراهيم الشاذلى واللواء سعيد القاضى . وفايزة سراج الدين وفتحية حمدى ، وجلال ندا ، ومحمد الخولى . كما قررت لجنة الشئون الاجتماعية تكثيف نشاطها ، لبدء العمل فى العيادة الخارجية بالوفد التى يتم تاسيسها لاستقبال وعلاج المرضى بالمجان . وقررت اللجنة ايضا الاحتفال بعيد الطفولة يوم الجمعة ٤ نوفمبر القادم . ويقام احتفال لابناء واحفاد اعضاء الوفد من سن ٤ الى ٧ سنوات ، عقب صلاة الجمعة فى الساعة الواحدة بعد الظهر . وارسلت اللجنة تهنئة للكاتب الكبير نجيب محفوظ ، بمناسبة حصوله على جائزة نوبل فى الادب .

ماذا بعد وثيقة إعلان الرئيس عن حقوق الطفل ؟

د . محمد السعيد الدقاق

استاذ القانون الدولى بحقوق الاسكندرية

فى الحادى عشر من اكتوبر الحالى اصدر الرئيس حسنى مبارك وثيقة اعلان باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته . واذيعت هذه الوثيقة فى الاجتماع الاول للمجلس القومى للطفولة والامومة .

ولعل مما له دلالته البالغة ان تصدر تلك الوثيقة فى هذا الوقت بالذات الذى تنشغل فيه الجهود الدولية والقومية بقضايا حقوق الانسان بوجه عام وقضايا الطفل بوجه خاص . فالمتتبع للحركة الفكرية على صعيد العالم ، وما يتواكب معها من جهود من كثير من الدول والهيئات الدولية يستطيع ان يلحظ بوضوح تلك الدعوة الملحة الى تخصيص قطاع اكبر من الاستثمارات فى المجالات الانسانية ودفع الطفل الى احتلال مكان الصدارة فى خطط التنمية على اعتبار ان الاستثمارات فى ميدان الانسان هى اكثر الاستثمارات امنا واوفرها عائدا فى المدى المتوسط والمدى البعيد . وما كان لمصر ان تتخلف عن هذا الاتجاه مع كل مالها من ثقل بحكم موقعها فى العالم العربى والاسلامى والافريقى .

وتبدو اهمية هذه الوثيقة من ناحية اخرى وصدورها فى هذه المناسبة بالذات فى ان المجلس الجديد ياتى كاحدى حلقات فى سلسلة من مجالس قومية سابقة عليه اختلفت الاراء بشان نصيبها من النجاح والفشل . واتفقت الأراء فى انها لم تصل - بوجه عام - الى ما كان ينتظر منها من اهداف ، كما انها لم تحقق ما عقد عليها من آمال كثيرة .

اما المجلس الجديد فان امامه خطة عمل متكاملة فى ميادين محددة متعلقة بصحة وظروف الطفل المصرى والام المصرية فى اطار زمنى معين والتامل فى هذه الاهداف يؤكد لنا انها ليست مغرقة فى الحماس الذى يفقدها واقعيتها كما انها ليست من التواضع بحيث تفقد اهميتها . ولايبقى امام الاجهزة المعنية وعلى راسها المجلس القومى للطفولة والامومة باعتباره جهاز تخطيط ومتابعة الا وضع هذه الاهداف موضع التنفيذ .

كما ان قدر النجاح الذى يمكن ان يحققه رهين بمدى قدرته على انجاز هذه المهام ، ومدى تمكنه من التعاون مع الهيئات الاخرى المعنية فى حثها على التحرك نحو هذه الاهداف . ومما يسهل مهمته فى هذا الصدد ان الدعوة الواردة فى الوثيقة موجهة الى الكافة سواء كانت هيئات حكومية ام جمعيات خاصة بل الى الافراد ايضا .

وحينما توجه الدعوة من رئيس الدولة الى « الهيئات الرسمية كافة » فان ذلك يعنى توجيها منه لها لوضع الخطة الواردة فى الوثيقة موضع التنفيذ ، بحيث يمكن محاسبتها ان هى قصرت فى ذلك . وهو حينما يدعو الهيئات والجمعيات الخاصة والافراد الى تحقيق هذه الاهداف فانه انما يدعوهم باعتبارهم اصحاب حقوق لهم ان يطالبوا بها كما ان عليهم التزامات يجب تاديتها .

ولعل التجربة المصرية فى مجال تنظيم النسل وعدم تحقق اهداف الخطة القومية بالكامل فى هذا الميدان يرجع الى عدم تمسك قطاع عريض بحقوقهم وهو ما يطمئن المسئول المتهاون الى عدم ملاحقته من صاحب المصلحة الاصلية فى ذلك . بل ان عدم احساس المواطن العادى بمسئوليته والتزاماته باخذ نفسه بمقتضيات الخطة القومية لتنظيم الاسرة قد ادى الى حد بعيد الى وقوف هذه الخطة عند مستويات متواضعة من النجاح .

ان الدعوة الموجهة من الرئيس للافراد بالذات والهيئات الخاصة والخيرية فى سبيل الحفاظ على حقوق الطفل ورعايته يجب ان يواكبها اكبر قدر من الحملات الاعلامية الجادة لخلق راى عام لدى الكافة باعتبار الاهداف الواردة فى الوثيقة اهدفا قومية ، يعد النكول عنها تفريطا فى حق الوطن والمواطن من ناحية ، ونكولا عن اخلاقيات المجتمع من ناحية اخرى . ونحن ان فعلنا ذلك فلن ناتى ببدع من الامور . فلن تاريخنا البعيد والقريب ملىء بالحملات الاعلامية التى خلقت رايا عاما قريبا من العقائد . كل ما هنالك اننا اذا استخدمناها فى مجال حماية حقوق الطفل ورعايته فاننا نسير بذلك فى الطريق الصحيح بما ينفع الوطن والناس .

واخيرا فان ما يدفع الى التفاؤل ان الرئيس منذ عهد قريب وخلال زيارته للامم المتحدة قد وقع على وثيقة عالمية تدعو الى تحصين الاطفال خلال فترة زمنية محددة ضد بعض الأمراض فى اطار خطة قومية لكل دولة . ولقد اخذت السلطات المعنية فى مصر نفسها بذلك الاعلان وانجزت هذه الخطة قبل موعدها ، مما دعا الهيئات الدولية وعلى راسها اليونيسيف الى الاشادة بهذا الانجاز المصرى باعتبارها من الدول الرائدة فى العالم الثالث . وذكرت مختلف تقارير كل من هيئة الصحة العالمية واليونيسيف المثال المصرى باعتباره نموذجا ناجحا يجب على بقية الدول اتباعه والاقتداء به . بل ان مدينة الاسكندرية قد حازت المرتبة الاولى بين المدن المصرية وتردد اسمها بذلك فى كافة الوثائق الدولية المعنية بهذه الامور .

ولعل المؤتمر القومى حول مشروع الامم المتحدة لحقوق الطفل الذى تنظمه كل من الجمعية المصرية للطب والقانون والرابطه المصرية للقانون الدولى بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والامومة وهيئة اليونيسيف والذى تشرفه بالحضور السيدة حرم رئيس الجمهورية بعكس اهتماما فى الاوساط العلمية بهذه القضية الحيوية ، كما ان استجابة الكثير من المسئولين للدعوة الى حضوره وما ينتظر من نتائج تسفر عنه يوحى بان الجميع يتحركون فى الاتجاه الصحيح .

ان اصدار وثيقة اعلان السنوات العشر القادمة عقدا لحماية حقوق الطفل ورعايته التى اعلنت فى شهر اكتوبر ، بما يعنيه ذلك الشهر بالنسبة للشعب المصرى من دلائل ومعان هى دعوة للمصريين حكومة وشعبا نحو بذل الجهود المخلصة والعزم الجاد على خلق جيل سليم من الاصحاء جسديا ونفسيا فذلك امل مصر فى مستقبل اكثر اشراقا .



رأى وطنى

عقد اجتماعى للطفل المصرى

من اكثر الاخبار تفاؤلا فى هذه الايام خبر اصدار الرئيس حسنى مبارك « وثيقة اعلان » باعتبار العقد القادم أى السنوات من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٩. عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته. ولا شك ان هذه الوثيقة هى بمثابة عقد اجتماعى طرفه الاول الهيئات والمؤسسات وسائر الجهات المسئولة، وطرفه الثانى اطفال مصرالذين ينتظرون من الطرف الاول ان يكفل لهم الحياة الحرة الكريمة بكل ما تحمله هذه الحياة من معانى واحكام وتبعات .

ومن الملاحظ .انه قد نبتت فى سماء الطفولة المصرية فى السنوات القليلة العديد من الهيئات والجمعيات الرسمية والاهلية التى تعنى بالطفولة وبخاصة من النواحى الصحية والتثقيفية . ولكن جهود هذه الهيئات والمؤسسات كان فى حاجة ماسة الى اتباع التخطيط العلمى الذى يحقق الهدف المرجو من وراء انشائها . . ولعل من حسن الطالع ان يواكب اصدار « وثيقة اعلان » الطفل انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة. وهكذا تبدا الخطى المنظمة لوضع الطفل المصرى موضع العناية والرعاية .

وقد حددت الوثيقة التى اصدرها رئيس الجمهورية الاهتمام بالنواحى المختلفة حتى يتسنى لهذا العقد مزيد من الفاعلية . وتدور الاهداف التى تسعى اليها حول تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى باستخدام كافة الوسائل الحديثة لحماية صحة الطفل ورعايته صحيا منذ ولادته والعمل على خفض معدلات الوفيات لدى الاطفال ثم توفير كافة الامكانيات لتعليم الاطفال مع العناية بثقافتهم والمامهم بالاداب والفنون والعلوم . كذلك توفير اماكن الرياضة وممارسة الهوايات وهى الوسيلة المثلى لحركات الابداع . انها باختصار تحيط الطفولة بكل ما يصل بها الى خلق جيل بل واجيال عديدة سليمة الجسم والعقل .

ان تحقيقهذه الاهداف يتيح لاطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يحتم بالضرورة ايجاد افراد يملاهم الطموح والرغبة فى التقدم والترقى فى كافة ميادين الانتاج البدنى والذهنى والفكرى مما يدفع بالدماء الجديدة فى الاقتصاد ومجالات الانتاج المختلفة التى تعبر بها البلاد وضعها الاقتصادى ويصل بها الى بر الامان . وهذا خط الامان الاول واحدخطوط الدفاع ضد اي اعتداء او عدوان على البلاد .

ان اصدار الوثيقة الخاصة بالطفولة مع انشاء المجلس القومى للطفولة يشكلان معلما واضحا ومضيئا فى سماء الطفولة المصرية بالرغم مما يحمله من تبعات جسام .

وطنى



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٨٨

الرئيس مبارك يعلن،
عقد لحماية الطفل المصرى

كتبت نجوى محمد : اعلن الرئيس مبارك ان العقد القادم حتى عام ١٩٩٩ سيكون عقدًا لحماية الطفل المصرى ورعايته ، استكمالًا لما تحقق من إنجازات خلال السنوات التسع الماضية منذ بدء العام الدولى للطفل ، ليكون للأطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية ، جاء ذلك فى وثيقة الإعلان التى وقعها الرئيس مبارك ، والقى نصها د . عاطف صدقى رئيس الوزراء فى الجلسة الافتتاحية للمجلس القومى للطفولة والأمومة التى عقدت بمقر المجلس القومى للسكان بالمعادى ..

وناشد الرئيس مبارك الجميع أن يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لإعطاء مزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة ، ومواصلة الجهود المبذولة من أجل خفض نسبة الوفيات بين الأطفال والرضع والأمهات ..

واعلنت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس ان ثروة مصر الحقيقية تكمن فى قواها البشرية التى تمثل المرأة والطفل اكثر من ٧٠٪ منها ، وأن المجلس القومى للطفولة والأمومة سوف يسد نقصًا كنا نشعر به فى مجال من أهم المجالات فى حياتنا ، وأن حل مشكلات الطفل والأم فى مصر هو حل لمشكلات المستقبل .

واضافت أن القيمة الحقيقية لإنشاء المجلس انه جهاز أعلى للتنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية بالطفولة والأمومة ، ووضع سياسة عامة تمضى عليها ، وإعلان أولويات لكل مرحلة .. حتى يصبح التخطيط العلمى هو المنهج السائد

واوضحت أن قضية الطفولة والأمومة ليست فى حد ذاتها بالقضية الجديدة ، ولكن الجديد فى الموضوع هو ضرورة تطوير المنظور الذى تُطرح القضية من خلاله .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٨٨

قضية ورأي

د. عبد القادر طاش

أدب الأطفال.. والمستقبل

الأطفال هم بناة الغد. وبقدر ما تهتم الأمة برعاية الأطفال وتربيتهم واعدادهم ليتحملوا مسؤولية البناء المستقبلي بقدر ما تنجح في مهمتها والوصول إلى أهدافها وغاياتها.. ونظرة فاحصة في مناهج اعداد الأطفال وتربيتهم في عالمنا الاسلامي، وما يتوافر لهؤلاء الأطفال من وسائل ومضامين ترشدهم في طريقهم وتعمق فيهم المعاني التي تدفعهم إلى الخير وتحفزهم إلى العمل من أجل مستقبل وضاء.. ان نظرة فاحصة في كل ذلك يصيبنا دون شك بألم ممض وحزن شديد، فالطفل المسلم اليوم لا يتوافر له من الاهتمام والرعاية ووسائل الاعداد والتهيئة إلا القليل الشحيح الذي لا يسمن ولا يغني من جوع..!!

وفي مقابل هذه الصورة القاتمة لاهتمام المسلمين بقطاع الأطفال نجد أن الأمم الأخرى لا تفتأ تبحث عن أنجع السبل والوسائل من أجل تهيئة الفرص لأطفالهم لينشئوا على ما تؤمن به تلك الأمم من مبادىء، فيحافظون بذلك على تراثها ويصلون ماضيها بحاضرها ويسيرون بأممهم في الطريق المرسومة لها لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة لمسيرتها.

وأقرب الأمثلة التي توضح الصورة وتبين المراد ما يبذله العدو الصهيوني من اهتمام جاد وفعال في مجال اعداد الطفل الصهيوني وتهيئته ليواصل مسيرة الحركة الصهيونية وهو أكثر قناعة بمبادئه وأشد عداء لاعدائه، وأكثر قدرة على المواجهة. والأدب الصهيوني للأطفال اليوم من أغنى الآداب وأوسعها ويقوم عليه أساتذة وعلماء نفس وكتاب كبار، ويشرف عليه أيضاً عسكريون عركتهم العقلية الصهيونية وتلطخت أيديهم بالدماء، بل أن أدب الطفل الصهيوني تقوم على الاشراف عليه خلايا متكاملة تعمل على تنشئة الطفل الصهيوني تنشئة محددة، ذات أبعاد واضحة، وملامح واضحة. يقول خيري عبد ربه في مقال له عن أدب الطفل للصهيوني: «ثمة فئات تتضافر كلها لدراسة عقلية الطفل الصهيوني أولا، ولزرع مجموعة من الأفكار الأساسية التي تستمر معه وتشحنه بشحناتها حتى يموت».

«فالطفل الصهيوني، طفل يقرأ ما تختاره له العقلية الصهيونية وما تكتبه من أجله الفئات المختصة.. ثم ان كتاب الطفل الصهيوني يباع بسعر رمزي ربما يقل كثيرا عن سعر كلفته، أضف إلى ذلك الاغراءات المادية والمعنوية التي تقدم للكتاب الذين يخدمون الخط الصهيوني في مجال أدب الطفل».

إن أدب الطفل الصهيوني أدب موجه إلى أقصى درجات التوجيه، فهو أدب يهدف إلى صياغة عدوانية حتى يتمكن من مواجهة الواقع الذي يعيشه في صراعه مع العرب. تقول تامار مازدر: «إن الظاهرة التي تهزنا بعنف في أدب الأطفال في (اسرائيل) هو هذه الكتب التي تتخاطفها أيدي أطفالنا بلهفة وشوق كبيرين!!.. هذه الكتب تركز دائماً على موضوع واحد هو تصوير الأطفال اليهود بأنهم جبابرة عظماء لا يقهرون يهزمون العرب الأغبياء بسهولة، هؤلاء المغفلين الذين يريدون أن يقتلونا من أجل المتعة الذاتية فقط!!

ويقول د. ساسون اشريكي ـ وهو عسكري يكتب قصصا للأطفال اليهود ـ: «كنت أسأل نفسي باستمرار: ماذا يمكن أن أقرأ لو كنت طفلا أعيش مثل هذا الواقع..؟ نحن نعيش في زمن صراع مع العرب.. لهذا نجد أن من واجبنا أن نبتعد عن كتابة القصص الجميلة التي تتحدث عن الفراشات والزهور وزيت الزيتون. إن هذا سيوقعنا في كارثة نحن في غنى عنها..!! ترى



المصدر : ٢ الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ١ / أكتوبر ١٩٨٨

ماذا سيكون موقف الطفل الذي تفاجئه الحرب وهو يقرأ قصة عن الطير المغرد.. ماذا سيفعل..؟! لا شك أنه سيفقد ثقته بنفسه وينهار.. وهذا تضليل لا يمكن أن نسمح به..!! انني اريد أن أجد الجيل الذي ينتقم لي ويأخذ بثأري، وهذا الجيل هو مئات الآلاف من القراء الأطفال الذين يتهافتون على قراءة كتبي»!!!

ويقول كاتب أخر: «إن هدفي من وراء هذه الكتب هو شحذ عقول الأطفال بحب أرض الميعاد وتراثها، وأن أعمل على ابراز وتسجيل الصفحات المجيدة في تاريخنا الطويل الحافل.. فحين تكون (اسرائيليا) يجب أن تتحمل مسؤولية عظيمة، فنحن شعب الأنبياء ويجب أن نكون مثل بطل القصة تماما نتعلم منه الحب والولاء للوطن وتسخير امكاناته من أجل أهله وأصدقائه ومجتمعه».

هكذا يعد الاعداء أطفال المستقبل، فواحسرتاه على أطفالنا الذين يعيشون على فتات هش من القصص والحكايات وأفلام الكرتون التي لم تصنعه عقولنا، ولم توجهه قيمنا ومبادؤنا!!!



الاستعداد لاحتفالات عيد الطفولة

كتبت مجيدة ابراهيم :

بدأت وزارة الشئون الاجتماعية استعدادها للاحتفال باعياد الطفولة . سيتم التركيز على افتتاح المشروعات التي تخدم الطفولة وتدعيم مؤسسات الطفولة فنيا وماديا .. تقرر ان يكون الاحتفال في شهر نوفمبر القادم .

اصدرت د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تعليماتها بهذا الى مديرياتها بالمحافظات .. اكدت الوزيرة ضرورة احكام الرقابة على دور الحضانة لضمان تنفيذ القانون واللوائح المنظمة لنشاطها



المصدر : الشرق (مخطوط)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٨٨

من ينقذ العصافير .. من العاصفة ؟

الاطفال كالاشجار .. نعتني بهم ، فتخضر اوراقهم ، وتكتظ اغصانهم باطيب الثمار ، ويملاون بيادر الوطن بالحنطة ، والخير ، والفرح .. ونتخلى عنهم ، فتساقط أوراقهم ، وتيبس اغصانهم وثمارهم .. وتتحول مواهبهم الى الواح خشبية .. وتتحول عيونهم الى عيون من حجر .

ان الطفل العربي هو الاستثمار الرابح الوحيد ، في حين ان بقية استثماراتنا قابلة للربح والخسارة .

الطفل العربي هو اخر حصان جميل نراهن عليه .. فاذا خسر هذا الحصان .. فان سلالة الخيول العربية كلها سوف تنقرض .

ان يكون كلامي جارحا بعض الشيء ، ولكنني اكثف ما اكتبه ، لانني الاحظ ان الاطفال العرب يعيشون في مناخ ، ملوث ، صحيا ، وثقافيا ، واجتماعيا ، وقوميا .. وانهم ضائعون ، ومكسورون جسديا ونفسيا .. ومهتزون كشجيرات من القصب تعصف بها الريح .

انني اشعر انهم يتامى مع ان اباءهم موجودون .. واشعر انهم متخلفون عقليا .. مع انهم يذهبون الى المدرسة .. واشعر انهم مكتئبون رغم الالعاب التى يحصلون عليها .. واشعر انهم لايجدون الدليل ، والموجه ، والمرشد الذى يدلهم على الطريق ، وانهم يتخبطون في المجهول ، كما يتخبط مركب ليس له قائد .. ولا بوصلة .

وفي العصر الذى تتضخم فيه عبادة الذات ، وعقد الانانية ، والفردية ، ولم



بقلم الدكتورة : سعاد الصباح

يعد لدى الانسان وقت يمارس فيه أبوته .. او امومته .. او يمارس فيه غريزة الحنان .

انه عصر تصلب الشرايين ، وتصلب العواطف ، وتصلب المشاعر الانسانية من الدرجة الاولى .

●●●

حتى القبلات التى كنا نطبعها على خدود أطفالنا قبل ذهابهم الى المدرسة نسيناها .. حتى وجبات الطعام التى كنا نتناولها معهم في البيت .. الغيناها .. إننا الآن نعطيهم المصروف المدرسي .. ونقول لهم « دبروا حالكم » . فهل دخلنا مع اولادنا مرحلة (فك الارتباط) .. فاصبحوا يزوروننا كباقي الزوار .. وينامون في المنزل كما ينامون في الفندق ؟

هل توقف الكلام بيننا وبين اولادنا وانكسر الحوار ؟ هل اصبحت غرف البيت مجموعة من الكانتونات ، كل كانتون له شخصيته ، وسيادته ، وافكاره ، وميزانيته الخاصة ؟

●●●

شيء مرعب ، هذا الذى يحدث في العائلة العربية فمن هو المسئول عن هذا التشرذم ، والتفكك ، ودخول القلب العربي الى الثلاجة ؟

من هو المسئول عن هذا العصر الجليدى الذى دخلنا فيه ، فلا كلمة حب .. ولا همسة شوق .. ولا لمسة حنان ؟

هل صارت الامومة والابوة القابا رسمية .. كالقاب « الباشا » « والبيك » « والافندى » « والاغا » .. موجودة في سجلات الاحوال المدنية فقط ؟

هل هي اوربا التى نقلت الينا جبالها الجليدية ، وثلوجها الشمالية ، وبلادتها العاطفية ؟

ام ان العالم كله صار بلا قلب .. وصارت العواطف الانسانية تباع في السوبر ماركات مع زجاجات الحليب .. والاطعمة المثلجة ؟

هل انتقلت الينا هذه (المجاعة العاطفية) الرهيبة .. فاصبحنا نبحث عن رغيف الحب فلا نجده .. وعن طعم الحنان فلا نعثر عليه ؟

اتصور ان المسئولية في هذا ذات شقين : الشق الخارجي المتعلق بطبيعة العصر الحديث . هذا العصر الذى جعلته الثورة الصناعية كائنا ميكانيكيا صرفا ، فحجرت عواطفه ، والغت قيمه الروحية ، وجعلت الانسان الغربي جزءا من الآلة التى يعمل عليها .

والشق الثاني إقليمي ، ويتعلق بطبيعة العصر العربي .

فهذا العصر ، كما نلاحظ جميعا ، هو عصر الانفراط ، والتمزق ، والشتات العربي ، سواء على الصعيد السياسي ،

او على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، حيث سقطت قيم اخلاقية واجتماعية وأدبية كانت جزءا لايتجزأ من التراث العربي والشخصية العربية .

وقد كان من الطبيعي ان ينعكس هذا التفكك القومي على الوضع الاجتماعي والعائلي ، بحيث لم يعد امام الاطفال اى حوار نفسي يستندون اليه .. وأى منارة قومية او ثقافية او تعليمية يسترشدون بها في هذا الظلام الواحش .

●●●

ان الفكر الفوقي والطائفي والمذهبي أصبح سيد الموقف .. ولم يعد بامكان الاباء والمعلمين والمربين أن يقدموا لاولادهم .. وتلاميذهم افكارا تتناقض تناقضا جذريا مع ما يراه التلاميذ على ارض الواقع .

حتى اللغة العربية دخلت في المأزق .. فالعائلات العربية الكثيرة التي اضطرت تحت الضغوط الاقتصادية او السياسية او الامنية ان تغادر ارض الوطن .. حدث معها مأزق اللغة .. لان وجود أطفالنا لسنين طويلة خارج حدود اللغة العربية ، سيجعلهم اشبه بالمستشرقين الذين يتكلمون اللغة العربية باللهجة الارمنية .

بالاضافة الى ان الاطفال العرب الذين يولدون في المنفى ، او يترعرعون في المنفى ، سيكونون سلبيين ، وغرباء عن قضاياهم القومية .. بل سيكونون بلا انتماء حقيقي الى اى مكان .

وربما كان مأزق الانتماء هو اخطر المأزق التي يواجهها الاطفال والشباب العربي .. الذين وجدوا انفسهم في بيئات غير بيئاتهم .. ولغات غير لغاتهم .. وعادت غير عاداتهم ..

هذا هو المأزق الكبير في نظرى ، بل هذه هي التراجيديا القومية واللغوية التي تواجهها الأجيال العربية القادمة .

فما هي الطريقة التي تنقذ بها هذه الاجيال من الضياع ؟

وما هي الخطط التي تكفل حماية هذه العصافير العربية الصغيرة من الوقوع في اسنان العاصفة ؟

●●●

انني اقرع جرس الخطر »، لانني اعتبر ان الأطفال العرب هم العمود الفقرى للمستقبل العربي كله . فإذا تخلينا عنهم ، وتجاهلنا مشاكلهم الجسدية والعقلية ، والثقافية ، والقومية ، سقطوا هم ، واسقطوا الهيكل معهم .

صحيح ان مشاكل العالم العربي كثيرة ومتشابكة . وصحيح ان المشاكل السياسية تطغى على كل المشاكل الاخرى . ولكن مشاكل السياسية تبقى مشاكل عابرة وموسمية ومزاجية . اما مشاكل الطفولة فتأتى على رأس الاولويات ، لانها الحجر الاساسي في عمارة الوطن .

ان الطفل العربي هو الذى سيرسم صورة الرجل العربي القادم وهو الذى سيحدد ملامح المستقبل .

فاذا فشلنا في ضخ دم الوطنية ، والانتماء ، والعلم ، وحب المعرفة ، وروح الاكتشاف والابداع ، والارتباط بالقيم الروحية ، وبالارض وبالتراث ، في هذا الجيل ، فان الأجيال القادمة ستكون اجيالا غير منتمية لاى زمان .. وأى مكان .. وغريبة عن الوطن والتاريخ .. وضائعة في مهب الريح كالطائرات المصنوعة من الورق .

الطفولة هي رأسمالنا الباقي ، فاما ان نربح الجائزة الكبرى ، وننقذ آخر ما تبقى من أشجار الوطن الخضراء .. وإما ان نفشل ، فتحترق الغابة بكل ما فيها من شجر وعصافير .. ونحترق معها .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٨٨



بهرتني تجربة الأمهات في علاج الأطفال المعوقين

مشروعات مكتبات الأطفال ستنفذ في أبو ظبي

كتبت ـ نعم الباز

اعلنت الشيخة فاطمة قرينة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارتها لمصر انها اعجبت كثيرا بالحديقة الدولية المصرية وان سعادتها كانت بالغة وهي تغرس شجرة لوز في منطقة الصداقة بالحديقة .. واشادت بجمعية الحق في الحياة وقالت : لقد بهرتني تجربة الأمهات في هذه الجمعية التي قامت بالجهود الذاتية من الأمهات المصريات ومجهود كل أم على حدة مع طفلها لتخفيف درجة التخلف عنده .. وأعلنت الشيخة فاطمة عن تبرعها بمليون درهم لانشاء مركز تخصصي لاعداد الفنيين والمدربين لتدريب الأمهات على اكتشاف التخلف في سن مبكرة مما يساعد الأم لتدريب وانماء ذكاء الطفل

وخاصة مشروعات الرعاية المتكاملة للجمعية التي ترأسها قرينة الرئيس مبارك وأكدت انها ستستفيد من هذه التجربة وتطبيقها في الامارات .

وقالت الشيخة فاطمة انها أعجبت كثيرا بتجربة المكتبات والانشطة التي يمارسها الطفل من خلالها

كما قالت ان أسلوب ادارة مستشفى أبو الريش للاطفال أعجبها وخاصة التجهيز الحديث لادارة المستشفى وكانت الشيخة فاطمة قد طلبت اثناء زيارتها لهذا المستشفى من الاطباء ضرورة نشر الوعي الصحي تجاه الامراض الوراثية التي تصيب الاطفال .. وأعلنت أنها تهتم كثيرا بصحة الطفل وخاصة الطفل المعوق وتعمل على تحسين احواله لحمايته ورعايته طبيا ونفسيا ومعيشيا واجتماعيا وثقافيا .. وقالت ان محو أمية الام يعد

اللبنة الاولى في تثقيف الطفل والعناية به .

وعن اطفال مصر .. قالت الشيخة فاطمة اتمنى ان يفوز اطفال الباليه المصري في مسابقات هذا العام .. لانني اعجبت بهم كثيرا .. ولقد حققت والوفد النسائي فائدة كبيرة اثناء زيارتي لمصر من تجربة الخدمات الثقافية للطفل .

كانت هي بعض اجابات قرينة رئيس دولة الامارات في ختام زيارتها لبلدها الثاني « مصر » .. تمثل مفتاح شخصيتها .. والتي تدل على طموحها الى التغيير مع ثبات القدم على الاصالة .. هذه الشيخة فاطمة .. الأم الفاضلة .. الاخت الحانية .. قوة في الحجة .. سيدة صالون بالدرجة الاولى .. سافرة العقل .. محجبة الوجه .. متمسكة بالبرقع الخليجي الذي يغطي الحاجبين ويحدد الأنف .. وتضحك قائلة : هذه تقاليدنا .. أخذها معي حول العالم .. الذي عرف كيف يحترم تقاليدنا ويعترف بها .



المصدر : الصمـــاد

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / أكتوبر / ١٩٨٨

شخصيـــات

لان ملايين الاطفال العرب بحاجة الى رعاية

الامير طلال: سنبني مستقبل الامان لاطفالنا

«من خلال المجلس العربي للطفولة والتنمية، ومن خلال برنامج الخليج العربي، ومن خلال تعاوننا مع الجامعة العربية ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية والقوى المخلصة في امتنا العربية، سنسعى الى بناء مستقبل يظلله السلام والامان. اضعف الايمان فيه ان يكفل حق الحياة ذاتها لاطفال ابرياء تطحنهم الحروب او يقتلهم الجوع».

هذا العهد الجديد الذي اخذه على نفسه الامير طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، جاء في بيان اصدره المجلس العربي في مناسبة يوم الطفل العربي. واكد الامير طلال ان الدافع وراء ذلك انما هو نابع عن ايمان بان مستقبل امتنا مرهون بقرابة ١٠ مليون طفل من اطفالنا، ويقيننا بان هذا المستقبل يقوم على اطفال الحاضر وشبابه، ووعيا بحق الجيل القادم في حياة حرة كريمة، وجدارتهم بثقافة اغنى ورعاية اوفى وتعليم امثل، وقبل هذا وكله وبعده تمكينهم من العيش في وطن اعز وامة اقوى... واحساسا بالماسي والالام التي تعيشها جموع اطفالنا واطفال غيرنا في غياب العدل، وفقر الموارد، وضلال الفكر، وبغي المحتل، واندلال الحروب، وحلول الكوارث، وتضاؤل فرص التعليم والرعاية والعمل، وضياع الامل في الغد».

واشار الامير طلال الى شمولية الدور الذي يقوم به المجلس العربي للطفولة، حيث اكد على عدم التمييز اذ قال: «ولن نرضى بالتمييز والتفرقة بين طفل واخر من اطفالنا او اطفال الاخرين بسبب اللون او العقيدة او بسبب الغنى والفقر... سنعمل على تنمية اوطاننا، حتى لا يتسرب اولادنا وبناتنا من التعليم كي يعملوا لكسب اقوات اسرهم، وحتى لا ترتفع نسبة الوفيات بين الرضع منهم وحتى نضمن لهم في الغد المسكن اللائق، والمرافق الملائمة، والعمل المناسب. سنعمل فتياتنا بغية ان يكون لهن حظ من التعليم اوفر من حظ امهاتهن اللاتي لم يدخل اكثر من نصفهن المدارس، ونكرم المراة التي كرّمها الله في كل دين.

وفي سبيل الوصول الى الهدف الذي يحدده الامير طلال، اكد ايضا على تنشئة الابناء في بيئة نقية ونظيفة وجميلة، خالية من التلوث الفكري والثقافي خلوها من التلوث بالذرات النووية او مخلفات الانسان والالات. الى جانب عدم ترك الاطفال المعوزين تربيهم الشوارع، وعدم ترك الموسرين تتلقفهم ايادي المربيات الاجنبيات.

واشار الامير طلال الى احترام الجيل الناشيء، اول جيل في تاريخ البشرية يعرف في نواحي الحياة اكثر مما يعرف اباؤه، نتيجة لثورة الاتصالات والمعلومات. وكذلك رعاية اليتامى والاطفال المعوقين والمحتاجين



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٨٨

والمظلومين والمستغلين.

في هذا النطاق لا بد من التذكير بانه استنادا الى تقرير منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) هناك حوالى ٤٠ الف طفل يموتون يوميا في مختلف انحاء العالم، خصوصا في دول العالم الثالث، قبل ان يصلوا الى سن الخامسة بسبب عدم تلقيحهم ضد امراض الطفولة المبكرة. وهنا تؤكد منظمة الصحة العالمية ان توفير اللقاحات لاطفال العالم الثالث يتطلب ٥٠٠ مليون دولار سنويا هي ثمن عشر طائرات عسكرية متطورة تشتريها هذه الدول.

ومن المعلومات الدولية حول ماسي الاطفال انه يوجد حوالى عشرة ملايين طفل في العالم ينامون جياعا. ويتعرض عشرة ملايين اخرون للاصابة بعاهات جسدية وعقلية بسبب البؤس والفقر او الحروب والاوضاع غير الاعتيادية في بلدانهم. وهناك حوالى ٢٠٠ مليون طفل في هذه الدول تتراوح اعمارهم بين سن السادسة والحادية عشرة، لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس. ويوجد ٥٠ مليون طفل دون الخامسة عشرة، ٩٠٪ منهم من دول العالم الثالث، يعملون في ظروف قاسية لا تتناسب مع اعمارهم ويتم استغلالهم بمرتبات بسيطة.

تبقى الاشارة الى انه منذ ١٩٨٢ حتى الان ظهرت بعض المنظمات التي تهتم بالطفل العربي قوميا واقليميا، وفي مقدمتها المجلس العربي للطفولة الذي تاسس عام ١٩٨٧ ويشغل الامير طلال بن عبد العزيز منصب رئيس مجلس امنائه، اضافة الى كون الامير رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة. ويتطلع هذا المجلس الان الى توعية الاسرة والعالم العربي بمشكلات الطفولة والاستجابة للحالات العاجلة التي يتعرض لها الاطفال العرب بسبب الكوارث او الحروب.■



المصدر : ٢ ملساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٨

من أجل ثقافة أفضل للطفل العربى !

يعقد المجلس العربى للطفولة حلقة دراسية تحت عنوان « من أجل ثقافة أفضل للطفل العربى » اعتبارا من يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ ولمدة أربعة أيام . وسوف تتناول هذه الحلقة دراسة الاوضاع الثقافية التى تهم الطفل وتعمل على تنمية قدراته الفكرية ومسايرة التقدم العلمى وذلك من خلال التعرف على نشاطات الدول العربية فى مجال ثقافة الطفل وخصائصها الايجابية والسلبية وتبادل الخبرات والتجارب بين القائمين فى هذا الميدان بهدف التوصل إلى وضع برامج عمل نمونجية قابلة للتنفيذ وتتلاءم مع الاحتياجات الفعلية والبيئية للطفل العربى

يشرف على اعداد هذه الحلقة الاستاذ الدكتور ممدوح جبر أمين عام المجلس وسوف تفتتح الحلقة بكلمة للامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

في افتتاح المجلس القومي للطفولة والأمومة :

الرئيس مبارك يعلن وثيقة حقوق الطفل المصري

● قرينة الرئيس : تلبية إحتياجات الأطفال أفضل وسيلة للتنمية



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

● اعلن الرئيس حسنى مبارك انه استكمالا لما حقق من انجازات خلال السنوات التسع الماضية للطفل المصرى وبمناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل وحفاظا على ان يكون للاطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية فقد رأيت ان اعلن اعتبار فترة السنوات العشر القادمة (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ..

جاء هذا فى وثيقة بإمضاء الرئيس مبارك القى نصها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى الجلسة الافتتاحية للمجلس القومى للطفولة والأمومة التى عقدت بمقر المجلس القومى للسكان وشهدتها السيدة سوزان قرينة الرئيس مبارك ..

وقال الرئيس مبارك مناشدا كافة الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الى إعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خطتنا المقبلة ومواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسبة الوفيات بين الاطفال بصفة عامة والاطفال الرضع بصفة خاصة وكذلك بين الأمهات والسعى الدائب من اجل توفير حياة افضل لاطفالنا ..

واضاف الرئيس وحتى يتسنى لهذا العقد مزيد من الفعالية . فقد رأيت أن أضع اهدافا محددة نلتزم بتحقيقها حتى علم الفين وهى :

١ ـ تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا ..

٢ ـ القضاء على الاصابات الجديدة بمرض شلل الأطفال بحلول سنة ١٩٩٤ ..

٣ ـ القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الأطفال حديثى العهد بالولادة فى موعد غايته سنة ١٩٩٤ ..

٤ ـ خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء ..

٥ ـ توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب ..

٦ ـ كفالة التعليم الأساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ ـ اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام ..

٨ ـ توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال المعوقين ..

وانى لعلى يقين بان العمل الدائب من اجل تحقيق هذه الأهداف من شانه ان يتيح لجميع اطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا ذلك ان الانفاق فى مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا ..

جهاز للتنسيق بين كافة الجهود

ثم القت قرينة الرئيس كلمة اكدت فيها على اهمية تشكيل المجلس القومى للطفولة والأمومة للحفاظ على ثروة مصر الحقيقية التى تكمن فى قواها البشرية والذى تمثل المراة والطفل اكثر من ٧٠ ٪ منها ولذلك كان طبيعيا ان تحظى المراة والطفل باهمية تتناسب مع هذا الحجم المؤثر فى حياتنا ومستقبل وطننا ..

واضافت ان تشكيل المجلس الجديد بهذا المستوى من كبار المسئولين واهل الخبرة يمثل املا مشرقا لكل المصريين فى وقت نتجه فيه جميعا الى البناء والاصلاح وانه مع تقديرنا للجهود المبذولة فى هذا المجال كان لابد من وجود جهاز اعلى للتنسيق بين كافة الجهات الحكومية والتطوعية ووضع سياسة عامة نمضى عليها وإعلان اهداف شاملة نسعى لتحقيقها مع وضع اولويات لكل مرحلة حتى يصبح التخطيط العلمى هو المنهج السائد فى مجال من اخطر مجالات حياتنا المعاصرة . واننى لا ابالغ لو قلت ان حل مشكلات الطفل والام فى مصر هو حل لمشكلات المستقبل ومواجهة مبكرة لتحديات الغد وطموحاته .

مستقبل مصر

● ثم القى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء كلمة اكد فيها ان الفلسفة التى تحكم عملنا القومى تقوم على التزام بالمصلحة الحقيقية للشعب وتستهدف تحقيق تطلعات ابنائه على اساس من التخطيط وحشد الطاقات واساليب العلم الحديثة ..

وقد حضر الجلسة الافتتاحية للمجلس وزراء الشئون الاجتماعية والصحة والثقافة والتعليم والقوى العاملة ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة كما حضر الجلسة اعضاء اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨



اسراف الاطفال فى تناول السكريات يؤدى الى تسوس الاسنان ، وضمور الفك السفلى للطفل بسبب قلة المضغ ، وقلة الشهية للاطعمة مرتفعة القيمة الغذائية ، والاصابة بالسمنة المفرطة فى وقت مبكر .

هذا بعض مايقوله الاطباء ، ولكن بعض الآباء والامهات عندنا يسمحون للطفل بتعاطى كميات كبيرة من المواد السكرية كنوع من التدليل ، وفى الوقت ذاته تطارده الاعلانات التليفزيونية لاغرائه بكل جديد مستحدث من هذه المواد الضارة .. فكيف نقطع هذه السلسلة التى تهدد المستقبل الصحى لاطفالنا ؟!

فى مصر أكبر توليفة من الحلويات والسكريات والمواد الغذائية [illegible] الأطفال

تحقيق : عماد الغزالى
تصوير : محمد عبدالنبى

ظاهرة خطيره تحيط باطفال مصر ، وهى اقبالهم الشره على تناول الحلويات والمواد السكرية بانواعها ، من لبان وشيكولاته وملبسات وغيرها ، والسبب هو سيل الاعلانات الجنونى الذى تقدمه وسائل الاعلام بشكل ملح ومستفز فى الوقت نفسه ، ووراء هذه الاعلانات بالطبع شركات تجارية يهمها فى المقام الاول المكسب السريع ورواج التجارة ، ولا يعنيها على الاطلاق صحة الاطفال ونموهم ، وتاثير هذه المنتجات على صحة الاطفال ، وانصرافهم عن الغذاء الصحى السليم .

واقبال الاطفال على الحلويات والسكريات ، لا يتناسب حتى مع اوضاع مصر الاقتصادية ، فنحن دولة نامية «تهذبا» ، فقيرة «فعلا» ، وتقديم الاعلانات التجارية بهذا الشكل يستنزف جزءا كبيرا من دخل الاسرة ، بالاضافة الى تاثيراته الصحية السلبية على الاطفال ، فنحن رغم كوننا دولة فقيرة الموارد شحيحة الايرادات ـ كما يقول لنا المسئولون ـ الا اننا نتعامل مع ظروف حياتنا كدولة بترولية غنية ، وهذا هو اس البلاء ، فمصر فيها توليفة هائلة من انواع الحلويات والبسكوتات والشيكولاتات ، واصناف لا تحصى من المياه الغازية ، وقد خلقت هذه النوعيات عندنا ظاهرة سماها المتخصصون «اطفال السكر» .

حول هذه الظاهرة يقول الدكتور «محمد سمير مصطفى» استاذ الاقتصاد الزراعى والتغذية بمعهد التخطيط القومى : اطفال السكر فى العادة وبسبب مايأكلون مترهلون وذوو سمنة كاذبة ، وهم فى الواقع مصابون بسوء التغذية ، مانا لا ادرى على وجه اليقين ، ماهى الحاجة فى بلد مثل مصر الى كل هذه الانواع من الحلويات والشيكولاته والمواد السكرية ، فنحن كثيرا ما نتكلم عن الدعم والترشيد وخلافه ، ومع ذلك يزدحم السوق الاستهلاكى المصرى بانواع لا حصر لها من الحلويات والسكريات ، وهذا يرجع فى تصورى الى عدد من الامور ، منها مثلا الاعلانات التى تقدم فى التليفزيون ، فليس هناك ضوابط اخلاقية او اقتصادية تحكم هذه المسالة ، وهى اعلانات تسير على طول الخط عكس اتجاه الدولة للتنمية ، فليس من المعقول ان نطالب بترشيد الاستهلاك ، ونجد الاعلانات تبيع كل هذه الاوهام ، والطفل بطبيعته تجذبه هذه الاعلانات وتؤثر فيه ويكون من الصعب بعد ذلك ان يتخذ الوالدان اى اجراءات لوقف شراهة الطفل ازاء هذه المواد السكرية، والسبب الثانى هو نتاج الهجرة لخارج البلاد والعمل فى البلاد النفطية حيث ان كثيرا من الاسر عادت ومعها مال وفير، ولا مانع عندها ان تنفق ببذخ شديد واحد مجالات هذا الاسراف هو تدليل الاطفال والاغراق عليهم وبالفعل كانت السوق المصرية مهياة لاستقبال نهمهم ورغبتهم الشديدة فى الاسراف وهكذا فقد اصبح الاطفال واحتياجاتهم من المواد السكرية تشكل عبئا كبيرا على ميزانية الاسرة ولاشك ان رغبتنا فى تدليل ابنائنا سبب اساسى فى استشراء هذه الظاهرة لانها من ناحية تؤثر على صحة اطفالنا .حيث لاياكلون وتنصرف اهتماماتهم الى المواد السكرية ومن ناحية اخرى فانها تؤثر على اوضاعنا الاقتصادية بخلق سوق شره لعرض هذه المواد الاستهلاكية المستفزة.

● الدكتور عمرو حسني عميد معهد التغذية يتناول هذه الظاهرة من زاوية تاثير الشركات التجارية فيقول : ان العديد من الشركات التجارية لا يعنيها بالطبع سوى المكسب السريع ، وهى تنفق على الاعلانات ببذخ شديد من اجل



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٨٨

خبراء التغذية وطب الاطفال يطالبون بالتصدى لهذه الظاهرة ووضع ضوابط تحكمها

تنفيذ اغراضها ، وهذه المنتجات السكرية غالبا ماتكون معدومة القيمة الاقتصادية ، بالاضافة إلى ان استهلاك هذه المواد السكرية فى اوقات مختلفة طوال اليوم يلهى الطفل عن طعامه ، ويفقده الشهية لتناول اى شيء ، وهذا جزء هام مرتبط بسوء التغذية ، ولعلك لاحظت ما اشارت اليه خريطة مصر الصحية ، حيث ان نسبة الاصابة بسوء التغذية عند الاطفال ٢٢٪ ونسبة الاصابة بالانيميا ٣١٪ .

السمنة وفقدان الشهية

ويشرح الدكتور محمد صبحى الفيل استاذ طب الاطفال تاثير السكريات على صحة الطفل فيقول يعتبر تاثير السكريات والحلويات على صحة الطفل من اشد الامور ضررا لعدة اسباب :

اولا : ان المواد السكرية تساعد على تخمر البكتيريا بفم الطفل مما يتلف اسنانه ويصيبها بالتسوس المبكر، وتاثير ذلك على الاسنان بالاضافة الى تاكلها، يؤدى الى تشوه الاسنان المستديمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

اضبط .. مخالفات دولية لشركات لبن الاطفال

تتميز جماعات حماية المستهلك في الولايات المتحدة بانها لاتحصر نفسها في المجالات التقليدية كما تفعل الجماعات المماثلة في دول اخرى

فهي لاتقصر اهتماماتها في الدفاع عن الاسعار او جودة السلعة بل ان لها اهتمامات اخرى اكثر دقة .

من ذلك مافعلته جماعة « العمل من أجل مسئولية الشركات » عندما دعت الى مقاطعة منتجات شركتين للبن الاطفال هما « نستله » و « اميريكان هوم برودكس » بسبب اساليبهما في تنشيط مبيعات البان الاطفال الجافة .. حيث تقوم الشركتان بتوزيع عينات مجانية بمستشفيات الولادة لتشجيع الامهات على استخدامها بدلا من

والغريب في الموضوع ان الشركتين ترتكبان هذه المخالفات في دول العالم الثالث وليس في الولايات المتحدة .. وقد تعرضت احداهما « نستلة » لحملة مقاطعة منذ ١١ عاما عندما مارست هذا العمل داخل الولايات المتحدة .

وقد ذكرت الجماعة في بيانها ان الشركتين حققتا مبيعات تجاوزت ٦ مليارات في الدول النامية لمنتج متخلف كثيرا عن لبن الام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٨٨

.. وداعا « مهرجان الأطفال » ..

وإلى اللقاء فى عطلة الصيف القادم

أطفال أوروبا أكلوا : ٧ أطنان فاكهة و٢٥ ألف كيس بطاطس و٦ آلاف قطعة « سجق » !!

● يطلقون عليه اسم « اضخم حفلات الاطفال فى اوروبا » ... ويستمر ثلاثة اسابيع من عطلة كل عام ، وحفلاته من الاثنين الى الجمعة من كل اسبوع ، ويشارك فى اليوم الواحد سبعة الاف طفل وطفلة من مختلف دول اوروبا من سن ست سنوات الى سن ١٣ عاما .

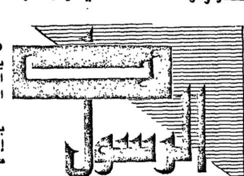
يقدمون مختلف الانشطة الفنية من موسيقى الى سيرك الى رسم الى ممارسة سباقات والعاب مختلفة .. اما دور الضيوف والمشاهدين ، فهو جلب الفواكه و « الشيبس » و « السجق » تحية لهؤلاء الاطفال .. وبالطبع بكميات رهيبة تصل الى سبعة اطنان فاكهة و ٢٥ الف كيس شيبس و ٦ الاف قطعة سجق !

وعن استهلاك الاطفال من المواد طوال ايام الحفلات تذكر ارقام هذا العام الذى اقيم فى « دورتموند » ، أن الاطفال من هواة الرسم وحدهم استهلكوا طنين من الورق !



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٨٨



●● كان الرسول عليه الصلاة والسلام رحيما بالاطفال .. يحنو عليهم ويحث على رعايتهم والشفقة بهم ، والمساواة بين الابناء ، وخاصة بين الذكور والاناث حتى لا تتولد مشاعر الحقد والعداوة بينهم ويضمر بعضهم السوء لبعض .

وكان صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى في الشفقة والرحمة بخدمه ومواليه .. يعاملهم معاملة حسنة .. ويدعو أصحابه إلى حسن معاملتهم .. وفي هذا التحقيق نبين بعض المواقف من رحمة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه .

رحمته بالأطفال والخدم أروع درس في التربية

●● يقول الاستاذ جابر حمزة فراج المدير العام السابق للاعلام بالأزهر : إن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم تتسم بالرحمة الشاملة .. والشفقة الكاملة .. فهو نبع الحنان وهو مصدر العطف والرأفة .. يتجلى ذلك في أقواله وأفعاله .. وقد أكد القرآن الكريم ذلك بقوله تعالى : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .. ولئن كان من الصعب أن نحصر جوانب الرحمة في حياة الرسول العظيم .. فحسبنا أن نتناول بعضها لتكون بمثابة قطرة من بحر .. وزهرة من روض .. وقبسة من نور .

رحمة الرسول بالاطفال

كان الرسول صلى الله عليه وسلم رحيما بالناس أجمعين فالله عز وجل يقول : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين ، رءوف رحيم » .

أما رحمته بالأطفال فقد فاقت الوصف يتضح ذلك من مواقفه المضيئة على صفحات التاريخ الاسلامي .. كان يخطب على المنبر يوما فرأى الحسن والحسين يتعثران في ثوبهما فيقعان على الارض ..

فنزل اليهما وقبلهما .. واحتضنهما برفق وصعد بهما المنبر ثم قال لاصحابه : والله لقد إنفطر قلبي عندما رأيت الطفلين يتعثران .. كما روى انه عليه السلام أسرع في صلاة الجماعة عندما سمع طفلا يبكي وأمه تصلي .. وقال : تجوزت في الصلاة خشية على أم الصغير . وورد أيضا أنه كان يطيل في سجوده عندما يركب أحفاده على ظهره حتى لا يزعجهم أو يمنعهم من اللعب .. ودخل عليه في بيته أعرابي اسمه الأقرع بن حابس فوجده يقبل الحسن والحسين ويداعبهما فانكر الاعرابي ذلك وقال : ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا قط .. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ونهره قائلا : إنك إمرؤ لا خير فيك إن لم يكن فيك خير لأهلك .. فلا خير فيك للناس .. من لا يرحم ، لا يرحم .

إن رحمة الرسول لم تقتصر على أهله أو على الناس فحسب .. بل إمتدت حتى شملت الطير والحيوان .. فلقد روى أنه كثيرا ما كان يقوم من مجلسه ليفتح الباب لقطة صغيرة تريد أن تدخل أو تخرج .

معاملته لخدمه

أما رحمته بمواليه وخدمه فقد بلغت مداها .. يتمثل ذلك في قوله : « للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف وألا يكلف من العمل مالا يطيق » .. وفي قوله عليه الصلاة والسلام : « إتقوا الله فيما ملكت أيمانكم ، أطعموهم مما تأكلون ، وأكسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم من العمل مالا يطيقون فما أحببتم فامسكوا .. وما كرهتم فبيعوا .. ولا تعذبوا خلق الله فإن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم إياكم » .. وقال رجل يا رسول الله كم نعفو عن الخادم ؟ فقال : اعف عنه كل يوم سبعين مرة .

وعن أنس رضي الله عنه قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين .. فما قال لي أف قط . ولا قال لشيء فعلته لم فعلته .. ولا لشيء تركته لم تركته » .

إن الحديث عن رحمة الرسول لا ينتهي .. لانها الرحمة الواسعة التي لا حدود لها .. فجدير بنا أن نكون رحماء باولادنا .. رحماء بإخواننا .. رحماء بجيراننا .. رحماء بكل من حولنا حتى تسود المحبة وتنتشر المودة ويتحقق

الاخاء الانساني .. وتشرق الحياة بنور الايمان .

●● ويبين الدكتور علي مرعي استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر : أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يدعو إلى رعاية الأطفال .. اذ كان حبه لهم يملأ قلبه المضيء .. فهو القائل عليه الصلاة والسلام : « لولا أطفال رضع ،وشيوخ ركع ،وبهائم رتع ، لا نصب عليكم العذاب صبا » .

لقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الأطفال سببا في عدم نزول العذاب .

كما دعا عليه الصلاة والسلام إلى المساواة بين الابناء حتى لا تتولد مشاعر الحقد والعداوة بينهم ويحل البغض مكان الحب .. والخصام محل الوفاق والوئام .. فيكون التعقيد والانحراف .. والكبت والعقد النفسية .. فقد نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل له إبنان قبل أحدهما .. وترك الآخر .. فقال له الرسول صلىّ الله عليه وسلم : « هلا ساويت بينهما » .

حكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على الحجون كئيبا لما آذاه المشركون . فقال : اللهم أرني اليوم آية لا أبالي مَن كذبني بعدها . فأوحى اليه ان ناد هذه الشجرة . فناداها . فأقبلت تخد الأرض (أي يظهر أثرها) حتى انتهت اليه . ثم أمرها فرجعت الى موضعها فقال صلى الله عليه وسلم : ما أبالي من كذبني بعد هذا من قومي

وكثيرا ما نهى الرسول صلوات الله وسلامه عليه عن تمييز الذكور .. وتفضيلهم على الاناث . يقول صلى الله عليه وسلم : « خير أولادكم البنات » .. وعندما بشر الرسول الكريم بفاطمة لمح على وجه الصحابة شيئا من الامتعاض .. فقال لهم : « مالكم .. ريحانة أشمها ورزقها على الله » .. وهو بذلك يحاول بأبوته الحانية تغيير الاعتقاد بأفضلية الولد على البنت .. ليحبب الاناث إلى قلوب الآباء حبا يعادل في قيمته مقاومة الغرائز والميول الفطرية بحب الذكور .. فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من عال ثلاث أخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنين ؟ قال : واثنين قيل : وواحدة ؟ قال : وواحدة » .



المصدر : صوت المرأة

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل مشرق من أجل الطفل العربي

يعتبر يوم الاثنين الاول من شهر اكتوبر من كل عام مناسبه هامة . حيث اتخذ وزراء الشئون الاجتماعية العربى قرارا باعتباره عيدا للطفل العربى ومناسبة قومية على المستويين الحكومى والاهلى تكرس فيه الجهود لتنمية الوعى الوطنى والقومى لمشكلات الطفوله وقضاياها ووضع البرامج اللازمه لتوصيل الخدمات الاساسية لتحسين اوضاع الظفل العربى . ومن اجل التطلع الى مجتمع افضل تسود فيه القيم الروحيه ويكرم العلم والمعرفه ، ويطلق قدرات الابداع ويحرر الطاقات الخلاقه ، واحساسا بالماسى والالام التى تعيشها جموع الاطفال فى غياب العدل وفقر الموارد وضلال الفكر وبغى المحتل ، فقد اعلن صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس العربى للطفوله والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية . اننا من خلال المجلس العربى للطفولة والتنمية ـ ومن خلال برنامج الخليج العربى نعمل بالتعاون مع الجامعة العربية والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية فى السعى الى بناء مستقبل يظلله السلام والأمان والوقوف الى جانب ابناء الشعب الفلسطينى الذين اضاءوا بحجارتهم شموع الأمل والاشراق وزلزلوا بإنتفاضتهم الكيان القائم على الظلم والعدوان ، ولن نرضى بالتمييز بين طفل وآخر بسبب اللون او العقيدة ، وقال سمو الأمير ايضا : إننا سننهض لنجدة الاطفال الذين يهددهم الجوع ويفترسهم المرض ، وسنعمل على تنمية اوطاننا وسنعلم فتياننا ليكون الخطر الاخر من التعليم ، وسننشىء ابناءنا فى بيئة نقية نظيفة وجميلة خالية من التلوث الفكرى والثقافى وستحرم جيلنا ونعطى له القدوة الحسنة وسنضرب له المثل الصالح ، وسنرعى اليتامى والاطفال المعوقين والمحتاجين والمظلومين والمستغلين .



المصدر : حواء

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز صحي مصري للأمومة والطفولة

قام الدكتور جيمسي سارن رئيس مكتب التنمية الامريكية الدولية بزيارة المركز الصحي الحضري بعين الصيرة وهو أحد المراكز المتطورة التي بنيت من أجل الطفولة والامومة في مصر..

والمعروف ان السيدة سوزان مبارك والدكتور راغب دويدار وزير الصحة ود . حسن الديب المدير التنفيذي كانوا قد افتتحوا مجموعة اخرى من هذه المراكز خلال الأشهر القليلة الماضية اسهاما من وزارة الصحة في تقديم انشطة رعاية الأمومة والطفولة على اعلى مستوى ومجانا .

حيث تضم هذه المراكز صحة مدرسية ، ومكتب صحة ، عيادة خارجية واسعاف وصيدلية ومعامل .

وقد اشاد د . جيمس بالمجهودات المبذولة مؤيدا ذلك بالابتسامة التي رآها على وجه الأمهات .. كذلك بالمجهودات التي تبذل في معالجة الجفاف .. مما أدى الى انخفاض نسبة الوفيات .. وتعتبر مصر الأولى في ذلك . كذلك أشاد بتوفير الأدوية للأم والطفل .. وخاصة إنها من انتاج مصري ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٨٨

ثقافة الطفل بالوطن العربى
حلقة دراسية عنها السبت القادم

يقيم المجلس العربى للطفولة والتنمية الذى يرأسه الأمير طلال بن عبد العزيز حلقة دراسية عن ثقافة الطفل فى الوطن العربى يوم السبت القادم تستمر ٤ أيام

تتناول الحلقة ـ التى يفتتحها السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ـ الأوضاع الثقافية التى تهم الطفل العربى ، وتعمل على تنمية قدراته الفكرية ومسايرة التقدم العلمى مع الحفاظ على هويته العربية وأصالته الاسلامية

يتم خلال الحلقة التعرف على انشطة الدول العربية فى مجال ثقافة الطفل وخصائصها الايجابية والسلبية وتبادل الخبرات بين المتخصصين فى هذا المجال ، بهدف التوصل الى برامج نموذجية للطفل العربى ، ويشارك فى الحلقة ١٠٠ خبير فى مختلف المجالات والتخصصات الثقافية



ومؤتمر الطفل العربى يوصى بحماية المرأة العاملة

تقرر عقد المؤتمر القادم ليوم الطفل العربى فى مصر خلال العام القادم . ينظم المؤتمر اتحاد طب الطفل العربى ، بالتعاون مع الجمعية المصرية لطب الأطفال . صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين مقرر عام اتحاد طب الطفل العربى ، عقب عودته الى القاهرة ، بعد ان شارك فى اعمال مؤتمر يوم الطفل العربى ، الذى عقد مؤخراً بسوريا . وقال ان المؤتمر طالب بحماية المراة العاملة ، واعطائها اجازة مدفوعة الاجر لرعاية الطفل لمدة عامين ، باعتبارها وظيفة تقوم بها الام نيابة عن الدولة ، لتربية جيل سليم .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٨٨

ابتكارات جديدة

حضانات أطفال بسيطة لمستشفيات الدول النامية !!

دسلدورف :

من اكبر المشاكل الصحية التى تصادف الاطباء والمستشفيات بدول العالم الثالث ارتفاع نسبة الوفيات عند الاطفال الرضع .. حيث اتضح ان البرودة ونقص التغذية فى بداية حياة الصغير هما من اكبر الاسباب المؤدية الى الوفاة بها ورغم ان العلاج بسيط للغاية حيث تصبح الحاجة الى حضانات امرا لا مفر منه، الا أن الحضانات الموجودة فى دول العالم المتقدم مرتفعة الثمن لتجهزها بالمعدات الالكترونية الحساسة كما أن اعطالها يحتاج لاصلاح من قبل خبراء متخصصين ، وهى امور فى جملتها لا تناسب امكانيات مستشفيات الدول النامية مما يجعل الاجهزة تتوقف من العمل فى النهاية لعدم توافر قطع الغيار او الخبراء او الامكانيات المادية للصيانة والاصلاح . واخيرا .. جاء الحل على يد العالم الالمانى الغربى بيتر ليمبورج الذى استطاع بتكليف خاص من منظمة الصحة العالمية أن يتوصل لتجهيز لفرع جديد من حضانات الاطفال حديثى الولادة يناسب امكانيات مستشفيات الدول الفقيرة . والجميل فى الحضانة الجديدة انها تعمل بنفس كفاءة الحضانة الالكترونية رغم ان ثمنها لا يزيد على مائة مارك المانى !

ويذكر الطبيب المخترع ان الحضانة الجديدة بامكانها خفض نسبة وفيات الاطفال الرضع حديثى الولادة والتى تصل الى ٨٠٪ فى بعض البلدان !

وبعد تجربة جهاز الحضانة بمستشفى الاطفال بجامعة دسلدورف وافقت منظمة الصحة العالمية على الجهاز الذى سيتم تعميمه . والجهاز بسيط التركيب وفى حجم الحقيبة ومصنوع من اللدائن الرقوية او الواح الخشب المعزولة . وله لوحة فى الوسط مقسمة الى قسمين حيث يوضع الرضيع فى قسم ، بينما يحتوى القسم الاخر على جهاز تدفئة من الالمنيوم او النحاس ويعمل بالماء الساخن الذى يتدفق منه هواء دافىء يدخل لقسم الرضيع . ويمكن ضبط درجة الحرارة بواسطة فتحة عادية . والجهاز لبساطته من الصعب أن يعطل كما ان اعطاله غير مكلفة .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمتي ..

(٨) المؤتمر الدولي لرعاية الاطفال

قرر انشاء لجان قومية ومحلية تتالف من جميع الاشخاص والاخصائيين المهتمين برعاية الاطفال ومن أغراض اللجنة :



١ - تشجيع الخطوات العملية لتاسيس دور للنشرومكتبات للاطفال وانتاج مطبوعات وافلام ومسرحيات جيدة وبرامج طيبة للاذاعة والتليفزيون وتاييد ومعاونه اى مشروع يومي الى مساعدة الاطفال على تمضية أوقات فراغهم بطريقة صحية نافعة مثل الملاعب والاندية ومراكز الصغار .

٢ - انشاء منظمات لتعليم الاطفال والصغار وتنميتها عن طريق اوجه النشاط خارج المدرسة وتمكين الاطفال من تكوين شخصياتهم وانماء روح التفاهم والصداقة بين الناس واقامة العلاقات السليمة بين الشباب في مختلف الدول بتخصيص ميزانيات كبيرة للثقافة .

٣ - دعوة الكتاب ومؤلفي المسرحيات والشعراء ومنتجي الافلام والممثلين والمؤلفين والموسيقيين وجميع الفنانين وتشجيعهم للاشتراك في محاربة الانحطاط الخلقي بين الصغار وانتاج اعمال من شانها النهوض بالمستوى الخلقي والثقافي للأطفال هدفها خدمة السلام وتحقيق السعادة للبشر .

الطفل والمسرح

اعتنت الدول المتحضرة بمسرح الطفل الى حد كبير ذلك ان المسرح سواء البشرى او مسرح العرائس له أثره المباشر على الطفل وهو لايحتم ظلام قاعات السينما والطفل يتجاوب بشكل تلقائي مع الممثلين اثناء العرض .
والمسرح المدرسي من اهم عناصر العناية بثقافة الطفل في المدرسة .

العاب الاطفال

تتنوع لعب الاطفال من حيث الخامات والاهداف فالبلاستيك النقي والملون بانواعه والخشب المدهون بدقة وبالوان زاهية والمعادن بانواعها المصنعة والخفيفة تدخل في صناعة اللعب التركيبية والعلمية والكهربية الموسيقية والفنية والمسلية وغيرها من اللعب المقلدة للطبيعة مثل العرائس المتحركة والمتكلمة والحيوانات والاسلحة كالمدفع .

ومع تعدد الانواع تتعدد الاهداف من تنمية الأسلوب العلمي والطباع الطيبة كالصبر والثقة بالنفس والاقدام كما تنمي الشخصية .
وأذكي نوع من اللعب يعلم التكوين التشريحي للانسان والحيوانات من البلاستيك الشفاف والملون ويبلغ من الدقة والتفصيل درجة رائعة .

ونوع اخر من اللعب التركيبية عبارة عن اجهزة مصغرة او ماكينات كمكن الطائرات ونماذج لطائرات وسفن ومركبات فضاء تشبه الواقع في ادق التفاصيل .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٨٨

والشيء الهام في صناعة اللعب هو دقة الصناعة وفخامتها حتى تكون
متعة للنظر والسمع والحس والفكر لتحقق الهدف التربوى وتنمى
الاحساس بالفنون وتذوقها بالاضافة الى الترويح ولذة اللعب .

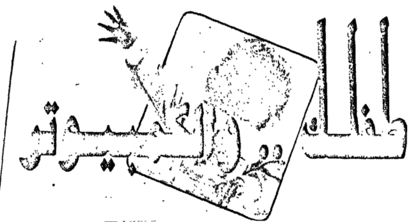
الرياضة

يقبل الاطفال على الرياضة في مختلف الاعمار وقد يقل اقبال الفتيات عن
الفتيان خاصة في اخر مراحل الطفولة ١٤ - ١٦ سنة .

والرياضة لها اهمية كبيرة في تنشئة جيل قوى البنية وصحيح الجسم
وتربية الخلق الرياضى غير متعة اللعب في حد ذاته .

واول متطلبات الرياضة هي المساحات الواسعة المفتوحة والمغلقة التى
تخطط فيها الملاعب المختلفة او تنشا بها حمامات السباحة كالملاعب
والنوادى والمساحات الملحقة بالمدارس ومراكز الشباب في كل منطقة .

والاهتمام بالرياضة يتطلب الاهتمام بالمدربين والقائمين على المباريات
والتحكيم والاهتمام بالجوائز والحوافز والدراسات الخاصة كذ ك توفير كـ
مستلزماتها بالمدارس . والادوات الرياضية في الدول المتقدمة تجدها قد
تطورت الى حد كبير من حيث الخامات او طريقة تشغيل بعض الاجهزة
الرياضية كذلك الملاعب .



اطفال الكمبيوتر وصحته النفسية

الكمبيوتر هو لغة العصر الحديث وقد كثرت استخداماته هذه الأيام في جميع مجالات الحياة العلمية والثقافية والتعليمية والترفيهية .. وقد دخل الكمبيوتر الأن المنزل المصرى وتعلق به جميع أفراد الأسرة وخاصة الطفل .

و « مايو » في هذا التحقيق تتناول مدى تاثير الكمبيوتر على صحة الطفل النفسية وعلى مستويات ذكائهم ، وهل حقيقى ان الكمبيوتر يساعد على غرس روح التواكل والاعتماد على الأخرين عند الأطفال ؟ ام أنه على العكس من ذلك يساعدهم على الابتكار واكتساب معلومات جديدة باستمرار وبسرعة كبيرة .

تحقيق : زينب ابراهيم

في البداية كان اللقاء مع السيدة نهال احمد زين العابدين مدرسة الكمبيوتر بمدرسة الالسن للغات حيث قالت : تشمل برامج الكمبيوتر التقويم والرسم والكتابة العربية والانجليزية والبيسك ، ولهذا فتاثير الكمبيوتر على الطفل تأثيرا كبيرا يجعله دائما متشوقا لمعرفة المعلومات الجديدة التى يقدمها له الكمبيوتر بأسلوب حركى لطيف محبب لنفسية الطفل وبالتالى تدخل هذه المعلومات مخ الطفل وتثبت بسرعة .

ايضا الكمبيوتر يفيد الطفل الصغير في مرحلة الحضانة حيث يمكنه ان يتعلم عن طريقه المبادىء الأولية للغة العربية والانجليزية عن طريق معرفة قراءة وكتابة الحروف على شاشة الكمبيوتر ومعرفة أسماء الحيوانات والطيور وطرق تعلم الحساب ومعرفة حل المشاكل لحل المسائل الحسابية البسيطة وأيضا الالعاب المختلفة كالتنس وكرة القدم وسباق السيارات .

وتؤكد السيدة نهال احمد زين العابدين ان الكمبيوتر يمكنه ايضا تشجيع الطفل على اكتساب المعلومات لان برامجه تشمل ايضا طرقا جديدة ومتحركة لترغيب الطفل في حل المسائل الحسابية عن طريق بث اصوات موسيقية محببة للطفل ورسم صور حيوانات في حالة قيام الطفل بحل المسائل الحسابية الحل الصحيح .

وعن السن المناسبة لتعلم الطفل للكمبيوتر تقول : يمكن لاى طفل في سن الخامسة ان يتعلم طرق تشغيله والاستفادة من برامجه ويتوقف هذا على حسب مقدرة كل طفل من حيث الذكاء والقدرة على الاستيعاب ويمكن لاى طفل ان يتعلم تشغيل الكمبيوتر والاستفادة منه خلال اسبوع او اكثر .

وعن ملاحظاتها كمدرسة للكمبيوتر عن تأثيره المباشر على الأطفال تقول : كل الأطفال في حصة الكمبيوتر تنتابهم حالة انتباه شديد

وتقول السيدة رجاء سعد الدين مديرة مدرسة الالسن للغات : تأثير الكمبيوتر على اطفال المرحلتين الابتدائية والاعدادية ايضا كبير ومفيد لأن الطفل يمكنه عن طريق الكمبيوتر حل أى مشاكل تصادفه سواء كانت مشاكل دراسية أو عامة ، فالكمبيوتر يمكن أن يشرح للطفل الكبير نسبيا الدروس الصعبة عليه كالعلوم والحساب فمن بين برامج الكمبيوتر مثلا شرائط تتضمن شرحا كاملا للجهاز الهضمى والتنفسى والدورى لجسم الانسان وجميع الامراض التى تصيب كل جهاز ..

وتؤكد السيدة رجاء سعد الدين على ان الكمبيوتر يساعد الطفل على تخزين اى معلومات يريدها وأيضا سرعة استرجاعها وقتما يريد .



تاثير الكمبيوتر على ذكاء الطفل

وعن مدى تأثير الكمبيوتر على صحة الطفل النفسية ومستويات ذكائهم التقت مايو مع الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى بقصر العينى .

الذى يقول : يزيد الكمبيوتر بلا شك من القدرات الذكائية عند الطفل بشرط أن تتناسب برامجه مع عمر الطفل ومستواه الذكائى بحيث لاتكون هذه البرامج أصعب من قدراته أو أقل من قدراته .

ايضا الكمبيوتر يجعل الطفل يجرى محاولات عديدة داخل عقله وكأنه يجرى رياضة عقلية لاخراج برامج معينة أو التعامل مع العاب الكمبيوتر

ويؤكد الدكتور يسرى عبد المحسن ان الكمبيوتر لايزيد من انطواء الطفل بل على العكس فهو يشجع الطفل على الاختلاط مع الآخرين وعلى التجاوب الاجتماعى ويعطيه الثقة فى نفسه نتيجة اكتسابه كما من المعلومات

ويؤكد الدكتور يسرى عبد المحسن على أن الطفل الذى يستخدم الكمبيوتر اذكى من الطفل الذى لايستخدم الكمبيوتر لأنه يكتسب معلومات اكثر واسرع بالاضافة الى انه يعطى الفرصة للطفل لاخراج المعلومات وبرمجتها واسترجاعها فى الوقت الذى يريده .. كل هذا يقوى من قدرات الطفل الذكائية والفكرية .

وعن مدى تأثير الكمبيوتر على عيون الأطفال يقول الدكتور أسماعيل كامل استاذ طب العيون ومدير مستشفى بولاق الدكرور : الكمبيوتر لايؤثر على العيون السليمة للأطفال خاصة اذا التزموا بالجلوس الصحصلا الصحيح امامه والاهتمام بالجلوس بعيدا عنه بقدر الامكان وتحديد الزاوية المناسبة .

ادم وحواء

اعداد : سناء خنفر

تربية

الأطفال والقراءة السليمة

التأخر في القراءة يحتاج إلى تعاون الآباء مع المدرسين

اصبحت القراءة كالمشي والكلام لها اهميتها الحيوية ، ومن المعروف ان الطفل الذي يتعلم القراءة بطرق غير سليمة ينشأ كارها لها ، او على الاقل ينشأ وليست لديه السرعة او المهارة الكافيتان لجعله يستفيد منها اكبر فائدة . والمهم .. ان ينشأ لدينا جيل يقرأ وتتصف قراءته بصفات معينة وهي السرعة والفهم والدقة والاقبال ، وعلينا ان نتذكر ان القراءة تعني ترديد الاصوات في فهم .. وسرعة ودقة واداء وتفوق .. هذه هي القراءة . ولو فحصنا قائمة المواد المدرسية لدى اي طالب او تلميذ لوجدنا ان القراءة شيء لا غنى عنه ، كما انها تخلق الشخصية الثرية الكاملة عن طريق تعدد مواضع الاهتمام لدى الفرد .

وعن طريق القراءة يستطيع الطفل والبالغ ان يتكيف مع جميع الناس مهما اختلفت مواضع الاهتمام لديهم ، وتنوعت اذواقهم وامزجتهم .

وهناك بعض المقترحات التي تفيد من اجل ان تصبح القراءة الناجمة جزءا هاما من حياة الابناء حتى يصبحوا تلاميذ نلاجحين في دروسهم .

- التفكير في القراءة على اعتبار انها عملية نمو مستمر ، وبذلك يمكن اكتساب القدرة على فهم المشكلات المتعلقة بها .. تلك المشكلات التي تنشأ عند أية مرحلة من مراحل العملية الكلية في القراءة ، وبذلك يصبح الاطفال قادرين على حل تلك المشكلات .

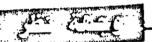
- يجب ان يتذكر الاباء ان جميع الاطفال ليسوا بقادرين على القراءة في اللحظة عينها ، كما انهم لا يقرأون بنفس الدرجة من المهارة ، وهذا في حد ذاته امر هام بالنسبة للاباء والمعلمين .

- ينبغي على الاهل ان يتذكروا ان عملية القراءة عملية قابلة للتحسين ، وان اسباب التأخر فيها ليست دائما بالشيء الذي يدرك بسهولة ، ولكن تعاون الاباء مع المدرسين يدخل في مسؤولية البيت والمدرسة فهم طبيعة الطفل ومعرفة انواع المهارات التي يحتاج اليها في القراءة وعليهما معاونته على اكتساب هذه المهارات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٨٨



دعوة محافظ الجيزة لحماية الطفولة !!

ليسمح لى الوزير عمر عبد الآخر محافظ الجيزة ، والكل شهد بانه يعتبر رجل الانقاذ لكل ما اصاب احياء الجيزة وسكانها ومرافقها من تدهور وفوضى فى السنوات الماضية ـ ليسمح لى باقتراح . بان يستدعى لجنة طبية من وزارة الصحة ، لفحص كل الاطفال ، الذين يسكنون مدينة الصحفيين ومدينة المعلمين ، ومختلف الكتل السكانية بشارع السودان ومنطقة مطار امبابة !!

سيجد النتيجة مزعجة ومؤلمة ومحزنة ـ سيجد ان تسعين فى المائة من الاطفال اصبحوا ضحايا محطتين لخلط الخرسانة ، اصابتاهم بازمات ربوية وهما محطتا « المقاولون العرب » ، ومحطة « شركة منتصر » ، والاولى ظلت اكثر من خمسة عشر عاما ، وهى تنفث غبار الاسمنت والرمال الناعمة الى صدور هؤلاء الاطفال ولا يجدى معهم اى علاج سوى الهجرة او الرحيل ، او وقف هاتين المحطتين !!

وعلى الرغم من انهما تخالفان القوانين الصحية وعلى الرغم من استغاثات الاهالى بكل الحكام السابقين لمحافظة الجيزة والمؤسسات الصحية ، وجهاز المحافظة على البيئة لم يستطع احد ان يقتلع هاتين المحطتين ، وفشل جميع المحافظين فى نقلهما للصحراء ! . وهذه استغاثة احملها مرة أخرى للوزير عمر عبد الآخر من سكان المنطقة ، وسبق ان وعد باتخاذ اجراء عاجل ، لكن يبدو ان قوة هائلة تكمن فى داخل هاتين المحطتين ، تهزم كل من يقترب منهما ، وحتى الرؤساء الذين تتبعانهم !!

توجد عمارة اسكن فيها وهى من بين المئات فيها حوالى ١٣ طفلا ، كلهم ضحايا غبار الاسمنت والرمال ، التى تنفثها هاتان المحطتان ، وبعضهم نقله اهله لفحصه فى لندن . وقالوا : الغبار هو السبب ولا علاج عندنا . تعالوا الى هذه العمارة ، وشاهدوا اطفالها ، وعندما تتحول الازمة الربوية ، الى سعال حاد ، يخشى معه ان يتعرض الطفل للاختناق ، وربما تفيض روحه !!

ياسيدى المحافظ : اصدقك القول انه ليس هناك مبالغة فيما نطرحه عليكم بل هو اقل من حقيقة هذه المصيبة التى نزلت بالاطفال ، وستكون حياتهم مستقبلا كلها عذاب !

قرار شجاع ولا شيء غيره ، ينقذ شباب المستقبل ويقضى على التوتر الذى يلازم اسر هذه الاطفال .. هل ممكن ؟؟

زكريا نيل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٨

٥٦ دارا للحضانة و ٤٨ مكتبة وناديا للطفل بالقاهرة

انشاء ١٠ دور للمسنين مجهزة بأحدث الوسائل

كتب ـ عبد الهادى تمام :

قررت محافظة القاهرة انشاء ٥٦ دارا للحضانة لرعاية الاطفال من سن الرضاعة ، و ١٠ أندية و ٤٨ مكتبة للطفل موزعة على احياء العاصمة ، و ١٠ دور للمسنين وتجهيزها باحدث وسائل الراحة والاستجمام . كما تقرر انشاء ١٠ حدائق للطفل وتجهيزها بوسائل التعليم والتسلية والترفيه ، و٥ مكاتب للتوجيه ومقاومة الانحراف ، وتوسيع قاعدة الأسر المنتجة وزيادة منافذ توزيع منتجاتها داخل وخارج العاصمة .

وصرح السيد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بانه فى مجال الاهتمام بمراكز التاهيل للمعوقين الكبار او الاطفال فانه يجرى الانتهاء من ٢ مكاتب للمعوقين ، و ٣ مراكز أخرى للعلاج الطبيعى ، ورفع كفاءة ودعم ٦ مكاتب ومراكز للتاهيل الاجتماعى ، واستكمال ٣ مصانع للأجهزة التعويضية للقضاء على ظاهرة نقص هذه الاجهزة ودعم ٦ مراكز لعلاج مدمنى المخدرات ، و٥ مراكز لخدمة المراة و ١٠ مراكز لتدريب المراة العاملة ومركزين للتكوين المهنى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٨٨

طلال فى القاهرة لدعم برامج الطفولة

وصل الى القاهرة مساء امس الشيخ طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ويقوم اليوم بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات الخاصة لتمويل بعض المشروعات الانمائية والانسانية الى يمولها برنامج الخليج العربى لدعم منظمة الامم المتحدة الانمائية .



اتحاد عربى للهيئات الاهلية العاملة فى مجال الامومة والطفولة

يناقش المجلس العربى للطفولة والتنمية والذى يرأسه الامير طلال بن عبد العزيز اقامة اتحاد عربى للهيئات الاهلية غير الحكومية التى تقوم باعمال تطوعية اجتماعية لخدمة الامومة والطفولة والمجتمع كما يوقع الامير طلال بمقر المجلس فى القاهرة عددا من الاتفاقيات الخاصة بتمويل بعض المشروعات الانمائية والانسانية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٨





لقاء تليفزيونى بين ليف أولمان وفاتن حمامة للدعوة لحقوق الطفل.. الشهر القادم

العام الجديد ١٩٨٩ سيصبح له دلالة خاصة بالنسبة للاطفال فهو يوافق الذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل .. والذكرى العاشرة للعام الدولى للطفل .. وقبل نهايته ستكون مجموعة العمل التابعة للامم المتحدة قد إنتهت من إعداد نصوص إتفاقية حقوق الطفل .. التى أيدتها وتحمست لها بشدة السيدة سوزان مبارك عندما حضرت مؤتمر الطفولة بايطاليا الذى عقد فى سبتمبر عام ١٩٨٧ .

ومتابعة لهذه الجهود من أجل الطفل يقام مؤتمر قومى حول مشروع الامم المتحدة لحقوق الطفل بالاسكندرية ما بين ٢١ إلى ٢٣ نوفمبر القادم الذى يوافق الاحتفال بيوم الطفل . وينظم المؤتمر كل من الجمعية المصرية للطب والقانون .. والرابطة المصرية للقانون الدولى بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والامومة ومنظمة اليونيسيف . المؤتمر سيشمل مفاجأة حيث سيتم خلاله لقاء تليفزيونى بين السيدة ليف أولمان وسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وكلتاهما من المدافعات بحماس عن الاطفال وحقوقهم .

وخلال المؤتمر سيتم الاحتفال بيوم الطفل حيث ستقدم أمسية ترفيهية تتضمن عرض باليه للاطفال التابعين لاكاديمية الباليه المصرى بالاسكندرية .

● ● ويقول الدكتور سعيد الدقاق رئيس الرابطة المصرية للقانون الدولى والدكتور لطفى دويدار رئيس الجمعية المصرية للطب والقانون إن هذا المؤتمر ليس أول مؤتمر تنظمه تلك الجمعيات بل سبق أن نظمت ١٧ ندوة عن المخدرات وتلوث البيئة وتأثير الضوضاء و٧ مؤتمرات عن أخطار التلوث وسلامة الغذاء فى مصر ..

ويضيفان ، إن مؤتمر الطفل الشهر القادم يهدف إلى التعريف باتفاقية حقوق الطفل من خلال تعبئة واسعة للرأى العام والفئات المهتمة بالاطفال حتى يتم إقرارها من الجمعية العامة للامم المتحدة وتدعيم الحفاظ على حياة الاطفال بالتأكيد على أهمية إستمرارية التطعيم ومكافحة الاسهال .

أيضا وضع إحتياجات الاطفال وأولوياتها على جدول الاهتمامات السياسية، وتوثيق الصلات بين مختلف المؤسسات والموارد البشرية للارتقاء بمستوى الوعى بالاطفال وحقوقهم .



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٨

حلقة دراسية حول الطفل العربي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلقي الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية بحضور عدد كبير من المسؤولين والخبراء المتخصصين في مجالات الثقافة والطفولة في عدد من المؤسسات والهيئات العالمية والعربية والخليجية كلمة في جلسة الافتتاح للحلقة الدراسية المتعلقة بثقافة الطفل في الوطن العربي التي ينظمها المجلس في القاهرة خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) - ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م.

وتحضر الاجتماع السيدة سوزان مبارك حرم رئيس جمهورية مصر العربية بوصفها نائب رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية.

كما يلقي الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج كلمة في جلسة الافتتاح يتحدث فيها عن اهمية دور المجلس العربي للطفولة والتنمية في خدمة الطفولة العربية وضرورة النظر الى احتياجات الطفل العربي من منظور انمائي يسمح بالتخطيط الطويل المدى ويعتمد على التعاون والتنسيق بين جهود الدول والمنظمات العاملة في حقل ثقافة الطفل.

ويقدم مكتب التربية العربي لدول الخليج ورقة عن جهود المكتب في مجال الثقافة والطفولة تتضمن معلومات عن المؤتمرات والندوات والاجتماعات والكتب المؤلفة والمترجمة والبحوث والدراسات التي قام بها المكتب في مجال الثقافة والطفولة اضافة الى نشاطات المكتب الاخرى كالتعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء والمؤسسات والجمعيات ذات العلاقة وبرامج المكتب المستقبلية في هذا الميدان.

وتهدف هذه الحلقة الدراسية التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية تحت عنوان (نحو مستقبل افضل للطفل العربي) الى تناول الاوضاع الثقافية التي تهم الطفل العربي وتعمل على تنمية قدراته الفكرية ومسايرة التقدم مع الحفاظ على هويته العربية الاسلامية، كما سيتم التعرف على نشاطات الدول العربية في مجال ثقافة الطفل وتبادل الخبرات بين المتخصصين في مختلف الوسائل الثقافية المستخدمة في تنمية ثقافة الطفل العربي بهدف الوصول الى وضع برامج نموذجية للطفل العربي.

ويشارك في هذه الحلقة الدراسية نخبة من الخبراء والباحثين في مختلف المجالات الثقافية حيث سيتم توزيعهم الى مجموعات حسب تخصصهم وهذه المجموعات هي: (الكتب، الصحافة، الرسوم، الاذاعة، التلفزيون، الفيديو، السينما، المسرح والموسيقى والهوايات والكمبيوتر، وتأثير البيئة على ثقافة الطفل من الناحية الاجتماعية والنفسية والتربوية).

وستقدم دراسة من احد المتخصصين في كل فرع من داخل كل مجموعة، ويتضمن برنامج الحلقة كذلك محاضرة افتتاحية تلقيها الدكتورة سهير القلماوي باعتبارها من ابرز الشخصيات الثقافية المعروفة في الوطن العربي والمتخصصة في مجال ثقافة الطفل.



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٨

البحرين تشارك بالحلقة الدراسية حول ثقافة الطفل العربي بالقاهرة

البحرين ـ مكتب السياسة

تشارك البحرين في الحلقة الدراسية حول ثقافة الطفل في الوطن العربي والتي ينظمها

المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة وذلك خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الجاري حتى اول نوفمبر القادم تتناول الحلقة التي يشارك فيها وفد من البحرين مكونا من الدكتورة بهية الحبشي رئيسة قسم الطفولة بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة ،

والدكتورة جيهان العمران الاستاذة بجامعة البحرين والسيدة ليلة المناعي من مركز سلمان الثقافي ، والسيد عبدالله يوسف المخرج المسرحي ، والفنان التشكيلي البحريني .

تتناول هذه الحلقة الاوضاع الثقافية التي تساعد الطفل على تنمية قدراته الفكرية ومسايرة التقدم العلمي ، وكذلك التعرف على نشاطات الدول العربية في مجال ثقافة الطفل ..

وفي حديثها « للسياسة » ، قالت الدكتورة بهية الحبشي ان هذه الحلقة تهدف الى التوصل لوضع برامج عملية نموذجية تتناسب مع احتياجات وظروف الطفل العربي من اجل النهوض بواقعه الثقافي ، واضافت ان اعمال الحلقة تدور حول اربعة مصادر رئيسية هي :

- الاذاعة والتلفزيون والفيديو والسينما .
- المكتبات والصحافة والرسم
- المسرح والموسيقى والكمبيوتر .
- الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتربوية .

واشارت الدكتورة بهية الى ان المشاركين في هذه الحلقة سيتم تقسيمهم الى اربعة مجموعات حيث ستقوم كل مجموعة بدراسة كل محور من المحاور الاربعة على حدة .



المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٨٨

خمس اتفاقيات للنهوض بالمجتمع ورعاية الطفل

كتبت سحر ضياء الدين :

اكد الامير طلال بن عبد العزيز ، رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ضرورة وجود علاقات قوية بين المنظمات العربية ومجلس الطفولة وبين جامعة الدول العربية ، لتنمية الطفل العربي . واشار الى الدور الهام الذى تقوم به الجمعيات الأهلية المنتشرة فى الوطن العربي فى تنمية الطفل فى كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والصحية ، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس قبل افتتاح الحلقة الدراسية تحت عنوان " نحو مستقبل ثقافى افضل للطفل العربى " ، التى تعقد غدا بالقاهرة . واشار الامير طلال الى الصعوبات التى يواجهها الطفل العربى ، وضرورة التغلب عليها من خلال التعاون بين المنظمات العربية . كما وقع الامير طلال اتفاقية مشروع مراكز النهوض بالمجتمع والخدمات المتكاملة ، بتكلفة ١٩٢ الف دولار ، ويهدف المشروع الى تقوية الرعاية الصحية للاطفال ، وتقديم الخدمات المختلفة للنساء . ووقع الامير عدة اتفاقيات منها اتفاقية مشروع برنامج الامهات للرعاية المنزلية ، والعناية بالمعوقين واتفاقية تطوير الخدمات المقدمة للمجتمع . كما وقع اتفاقية مشروع بعث مركز التكوين الفلاحي العصرى للفتيات بالمحمدية . ووقع اتفاقية مشروع تنمية المرأة صحيا واجتماعيا فى محافظتى الحديدة وتعز باليمن .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٨٨

مليون دولار من المجلس العربى للطفولة لتمويل مشروعات عربية

●● سيقدم المجلس العربى للطفولة والانماء نحو مليون دولار لدعم مشروعات اجتماعية عربية وقع اتفاقيات المساعدات الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس .. تستفيد منها مشروع مراكز النهوض بالمجتمع والخدمات المتكاملة للجمعية النسائية لتحسين الصحة بالاسكندرية .. وبرنامج الامهات للرعاية المنزلية والتدخل المبكر للعناية باطفالهن المعوقين لجمعية الاطفال المعوقين فى قطاع غزة وتطوير خدمات المجتمع بمدينة الشارقة وتنفذه جمعية مدينة الشارقة للخدمات الانسانية .. ومشروع بعث مركز التكوين الفلاحى للفتيات بالمحمدية الذى ينفذه الاتحاد القومى النسائى بتونس .. والمشروع الخامس للتنمية المرأة صحيا واجتماعيا فى محافظتى الحديدة وتفر باليمن .



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٨

مستقبل ثقافى للطفل العربى

ندوة حوله تبدأ بالقاهرة اليوم

كتبت ـ ماجدة مهنا :

يفتتح صباح اليوم الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية والسيدة قرينة الرئيس مبارك نائب رئيس المجلس الندوة التى ينظمها المجلس تحت شعار « من اجل مستقبل ثقافى للطفل العربى » .

وتستمر الندوة لمدة ٤ ايام ويلقى كل من الامير طلال والسيدة قرينة الرئيس مبارك كلمة تتناول قضية ثقافة الطفل العربى من كافة جوانبها ودور المجلس فى النهوض بها .

كما يتحدث السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس والدكتورة سهير القلماوى .

يحضر الحلقة كل المهتمين والمعنيين بثقافة الطفل بالوطن العربى فى مجالات الثقافة والاعلام والفنون والتربية كما يحضرها ممثلون عن الاجهزة الحكومية والمؤسسات الاهلية والخبراء بالاضافة الى بعض المنظمات الاقليمية العربية والدولية .

وسوف تتكون الندوة من ٤ حلقات بحث تخصصية لدراسة مختلف اوجه الخدمات التى تقدم للطفل ثقافيا واعلاميا وتربويا وفنيا .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨

المجلس العربي للطفولة يبحث :

مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي

تفتتح صباح اليوم الحلقة الدراسية التي يقيمها المجلس العربي للطفولة والتنمية بفندق ماريوت بالقاهرة .. يحضر حفل الافتتاح سمو الامير ، طلال بن عبدالعزيز آل سعود ، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية والسيدة ، سوزان مبارك ، حرم رئيس الجمهورية ونائب رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ومجموعة من الشخصيات العربية والمصرية المهتمة بالطفولة .

الحلقة الدراسية تتناول موضوع ، نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي ، وتستمر لمدة اربعة ايام .

مجموعة البحوث المقدمة في الحلقة الدراسية التي يقيمها المجلس العربي للطفولة والتنمية تتناول مختلف وسائل الاعلام والفنون والثقافة



● د. ممدوح جبر

والآداب التي توجه للطفل للرقي به فنيا وأدبيا وعلميا وثقافيا .

يشترك في البحوث المقدمة علماء من مصر والأردن والكويت وقطر ولبنان والبحرين والعراق .

تقدم الدكتورة ، روضة الفرح الهدهد ، من الأردن دراسة عن كتب الأطفال في الوطن العربي ، وعبدالتواب يوسف ، من مصر يتناول بحثه صحافة الاطفال في الوطن العربي والدكتورة ، سرية عبدالرزاق ، من مصر تقدم دراسة عن رسوم الأطفال في الوطن العربي .

وعن برامج الاطفال في التليفزيونات العربية يقدم ، ابراهيم اليوسف ، من الكويت آخر التطورات في هذا المجال وما ينقصه ايضا وتتناول الدكتورة ، منى الحديدي ، من مصر برامج الأطفال الاذاعية في الوطن العربي .. وعن سينما الأطفال في الوطن العربي تتقدم الدكتورة ، كافية رمضان ، من الكويت ببحث كامل عن هذا المجال .

ومن قطر يقدم ، حسن ابراهيم المسرح التربوي واثره في تنشئة الطفل .. ، وغازي مكداش ، من لبنان يشرح تاثير الموسيقى على الاطفال .

أما عن الكمبيوتر والطفل العربي فيتناوله في الحلقة الدراسية الدكتور مسعد عويس من قطر .

وعن تاثير اساليب التنشئة الاجتماعية والاسرية على تنمية التفكير لدى الطفل العربي تقدم الدكتورة جيهان العمران من البحرين بحثا عن هذا المجال .. وعن انماط التنشئة النفسية للاسرة العربية وعلاقتها بثقافة الطفل وما قبل المرحلة الابتدائية يقدم ، نزار العاني ، من العراق دراسة نفسية متكاملة .. والدكتورة ، كوثر كوجاك ، من مصر تتناول بحثا عن التربية وثقافة الطفل العربي .

وفي الجلسة الختامية للدراسة تقام مناقشة للتقارير النهائية ونتائج الابحاث المقدمة للنهوض بالطفل العربي في كافة النواحي المؤثرة في حياته منذ الشهور الاولى من حياته وحتى سن الشباب .

ويقول الدكتور ، ممدوح جبر ، الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية ان هذه الحلقة الدراسية عبارة عن جامعة عربية خاصة بالطفل العربي .. ولاول مرة تشترك الدول العربية مجتمعة في دراسة مختلف النواحي الثقافية للطفل العربي .. كما اشتركت هيئات عالمية وعربية متخصصة في هذه الحلقة التي تهدف إلى مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي ..

ويضيف الدكتور « ممدوح جبر » ان سمو الأمير « طلال بن عبدالعزيز » يتطلع إلى الا تكون هذه الحلقة الدراسية مجرد تكرار لمؤتمرات تعقد وتوصيات على ورق فقط بل يجب ان تكون دراسة عملية وموضوعية تخرج منها بتبنى مشروع معين او اكثر ينفذ عمليا ويكون لخدمة الطفل العربى وتساهم فيه الدول العربية المشتركة والمؤسسات المهتمة بشئون نهضة الطفل .

ومن اهداف الحلقة الدراسية ايضا الوصول إلى تنسيق مشترك بين الجهات المعنية لتقديم خدمات مؤكدة فى مجال ثقافة الطفل .

ايضا المساهمة فى تطوير ثقافة الطفل العربى سواء فى وضع معايير خاصة للمادة الثقافية بحيث تتلاءم مع ظروف البيئة التى يعيش فيها ايضا تكون ملائمة لعمر الطفل فى مختلف مراحل عمره .. او فى الاستفادة من التقدم العلمى الحديث وتطويعه للرقى بالمستوى الثقافى للطفل ايضا ضد التيارات الغربية الدخيلة والغزوات الثقافية المستوردة التى تؤثر على ثقافة الطفل العربى .

والهدف الرئيسى الذى يامله الأمير طلال بن عبدالعزيز من هذه الحلقة الدراسية ان تخرج بمشروع عمل قابل للتنفيذ ، يتحقق فى اقرب فرصة ويقدم فوائد ملموسة للطفل العربى بالتعاون مع الحكومات والمؤسسات الأهلية المهتمة بشئون الطفل وثقافته .



٥ ملايين جنيه

دفعها الشراقوه لتحقيق الحلم

هذا المشروع صورة مشرقة بالامل للاعتماد على الذات وعدم انتظار حلول لمشاكلنا تاتى من اعلى بقرار . على مساحة فدان ونصف فدان بمدينة الزقازيق .. اقيم البناء فى وقت قياسى بتكاليف وصلت الى ٥ ملايين جنيه .

مركز طفولة متكامل بالجهود الذاتية

من الأرض حتى آخر طوبة



كان الحلم في البداية لايتعدى اقامة دار حضانة . ولكن بالعزم والتصميم تحول الى مركز ضخم يضم مسرحا ومكتبة وقاعة كومبيوتر وحديقة اطفال .. و ٥ وحدات للحضانة .

٥ ملايين جنيه دفعها ابناء الشرقية لتحقيق الحلم .

في البداية تقول ليلى حسن عضو مجلس الشعب ومديرة المركز : كنت احلم بانشاء حضانة لأبناء العاملين بمجمع المصالح الحكومية .. وبالفعل خرجت الفكرة الى حيز التنفيذ في عام ١٩٧٤ ، وبحثنا رغبات الاهالى حول طبيعة المشروع الجديد ، واتفقنا جميعا على ان نبدأ باكشاك خشبية بسيطة تكون نواة للدار .

نهر التبرعات

وتبرع المهندس عبدالرحمن درويش بعمل الدراسات الهندسية والمسارية الخاصة بالمشروع وعندما رأينا الرسومات رفضنا ان يضيع مجهودنا في اكشاك من خشب !

وتضيف : وبالفعل كانت الاستجابة الاولى من المهندس فتحى البيه وكيل وزارة الزراعة وقتها ، والذى وافق على اعطائنا قطعة ارض من مديرية الزراعة .. وبدأ البناء وانهالت علينا تبرعات الاهالى والهيئات والمصالح ، فتبرعت جمعية رعاية الطلبة بمبلغ ٥٠ الف جنيه ، وصندوق خدمات المحافظة ٣٠ الف جنيه ، وهيئة قناة السويس الف جنيه وشركة صان الحجر ١٥٠٠ جنيه ، وتوالت تبرعات المواطنين في المدن والقرى حتى وصلت الى نصف مليون جنيه .

ليلى حسن
المشرفة على المركز

رعاية علمية !

وتستطرد ليلى حسن قائلة : وفي عام ١٩٨٢ بدأنا نقف على أقدامنا ، ووضعنا الاساسات على مساحة فدان ونصف بجوار مبنى المحافظة ، ثمنها حوالى مليون ونصف مليون جنيه ، وتم انشاء الدور الأول بها ثم الدور الثانى ، وأصبح بالمركز ٥ وحدات حضانة تستقبل الطفل من سن شهرين وحتى ٦ سنوات ، ويتم رعايته وفقا لأساليب علمية حديثة ، وتحت اشراف مربيات من خريجات كليات الآداب والخدمة الاجتماعية ومعهد الطفولة .

إكتمل الحلم

كما يضم مسرحا وقاعة ندوات تسع ٣٠٠ مقعد ، وتقام فيها ندوات ثقافية تناقش القضايا العامة التى تهم الاسرة والشباب ، كما يوجد بها مسرح عرائس لألعاب الأطفال وقاعة كمبيوتر وصالة لهوايات الاطفال ومكتبة بها حوالى ٣ الاف كتاب عن الأسرة والطفولة ، وعيادة طبية ومشغل لتعليم الفتيات فنون الحياكة والتطريز وورشة نجارة .

وتضيف ليلى حسن : والمشكلة التى واجهتنا هى ضيق الحديقة الموجودة بالمركز ، فاتصلت بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الذى وافق على تخصيص ٧٠٠ متر من ارض مديرية الزراعة ، وإلحاقها بحديقة المركز وبذلك اكتملت كافة الخدمات التى يحتاج اليها الاطفال بالمركز .

قلت لها وماذا عن المشروعات القائمة ؟

قالت : سيتم هذا الشهر افتتاح مشروع الوجبات الجاهزة للمرأة العاملة والذى يتولاه المركز كنوع من التخفيف من أعبائها .. كما بدأنا بالفعل في تنفيذ مشروع لتشغيل الشباب في الاجازة الصيفية ، وتشغيل خريجى الدبلومات في أعمال السباكة والنجارة والنقاشة ، ويتقاضى الطالب جنيهين في الوردية الواحدة .

دعوة مفتوحة

اخيرا تقول ليلى حسن المشرفة على المركز: الطفل الواحد يتكلف سنويا ٨٤ جنيهاً فقط بما فيها الاتوبيس الذى ينقل الاطفال من منازلهم .

ونحن ندين بالفضل الى جميع المحافظين الذين ساهموا في نجاح مشروعنا وهم شكرى أيوب وعبدالمنعم واصل وعبدالكريم حسن وأمين ميتكيس .. أما الدكتور محمود شريف فقد جعل من المركز واجهة ثقافية للمحافظة ، وذلك من خلال الندوات واللقاءات التى يعقدها لكبار الكتاب والادباء وتقام بالمركز كل شهر .

وفي النهاية سألتها : لماذا لايتم عمل مشروعات مماثلة في القرى ؟

قالت : هذه دعوة مفتوحة لكل قرية بالشرقية تستطيع توفير المكان المناسب ومن جانبنا سنوفر لها المشرفين والعمال .



المصدر : الاذاعه والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨

عن مستقبل الطفل العربى

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اليوم الحلقة الدراسية الخاصة بثقافة الطفل العربى : "نحو مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى" والتى ينظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية .. يحضر الإفتتاح الأمير طلال بن عبد العزيز ال سعود رئيس المجلس وعدد من الوزراء وكبار الشخصيات والمهتمين بثقافة الطفل العربى .. تقام هذه الحلقة بفندق ماريوت ـ الزمالك وتستمر حتى الأول من نوفمبر .. وهى مظاهرة ثقافية فريدة من نوعها فى الوطن العربى وتتميز بتواجد عربى فى مختلف التخصصات الثقافية والإعلامية من مختلف الأقطار العربية .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨

فن برامج الأطفال يبحث عن متخصصين والإمكانيات متوفرة

تطورت برامج الاطفال كثيرا خلال سنوات الارسال التليفزيونى ادراكا من هذا الجهاز الخطير لمدى تاثير هذه البرامج على الاطفال الذين هم - وبابسط تعبير - مستقبل الوطن، ولكن هذه البرامج تشوبها بعض السلبيات والكثير من المعوقات مما يستلزم الدعوة الجادة لتطوير هذه البرامج الهامة ، والتقت المجلة مع احد صانعى هذه البرامج على الشاشة الصغيرة : مع المخرج رحمى للحديث عن فن برامج الاطفال وما لهذا الفن وما عليه ..

فلسفة من العرائس

● **هل من فلسفة لفن العرائس ؟**

- فن العرائس هو تزاوج فن الدراما مع الفن التشكيلى فهو شكل له تاثير درامى والمهم دائما هو البحث لايجاد انماط عرائسية يرتبط بها الناس واحب ان ابين هنا انه هناك خلطا بين العرائس والرسم الكاريكاتيرى حيث يظن البعض ان العروسة هى الرسم الكاريكاتيرى للشخصية وهذا خطأ .

● **واهم اعمالك وتطورها فى التليفزيون؟**

- اعترف بأن البدايات كانت متعثرة وركيكة الى حد ما لافتقاد المنهج فكان هناك نوع من التخبط لكن الملامح بدأت تظهر مع المذيعة الراحلة سلوى حجازى من خلال برنامج (عصافير الجنة) وأيضا مع المذيعة علية احسان فى برنامج (حدوتة قبل النوم) حيث ابتكرت شخصية ارنوب وكانت اول شخصية يرتبط بها الاطفال بشكل ثابت من خلال برنامج (عصافير الجنة) - كان ارنوب عبارة عن عروسة فالاطفال يلفت نظرهم الضخامة والضآلة أيضا ثم ظهر دبدوب وكان دبدوب هذا يظهر على الشاشة بشكل دورى كل أسبوع ليشارك أرنوب فى حب الاطفال - ورحلت سلوى حجازى وكانت هى التى تكتب القصص فى البرنامج - والتى كانت تعى الابعاد الدرامية للشخصيات ورغم ذلك استمرت الشخصيات واستمر حب الاطفال لها وتقديم المادة التربوية والتعليمية والترفيهية من خلالها مع المذيعة نجوى ابراهيم ثم أضفت شخصية بقلظ وهى مزيج من شخصية الاراجوز وشخصية المهرج فى السيرك

كما عملت برنامج (تيك تك توك) وقدمت بذلك نموذجا جديدا لبرامج الاطفال وكان يدير البرنامج الممثل (فاروق نجيب) مع العرائس وكنت الاحظ ان كل برامج الاطفال تقدمها سيدة (مذيعة) ولم اكن شديد الاعجاب بهذا النمط المتكرر وكان من وجهة نظرى ضرورة تعويض الطفل من افتقاده للاب - فالاب يخاطب العقل والوجدان اما الام فهى تخاطب العاطفة لذلك الرجل اجدر على تحقيق الاهداف التربوية وتاكدت هذه الصورة فى برنامج (حدوتة لتوتة) فى شخصية عمو.

وأخيرا أقدم (بوجى وطمطم) كتطوير تشكيلى لفكرة (حدوتة لتوتة) فقد تحولت توتة وسمسم الى بوجى وطمطم .

● **ومقومات الاستمرار لشخصياتك من العرائس ؟.**

- الشخصيات التى تنجح وتستمر لابد ان يتوافر فيها ما يلى :

١ - ان تكون للشخصية جذور من الواقع .

٢ - أن تكون للشخصية ملامح درامية محددة اى ان تكون نمط معروف ابعاده الدرامية والنفسية كأفعال وردود افعال مثل (شارلى شابلن اولوريل وهاردى)

٣ - من ناحية الشكل يجب أن يكون مستمدا من البيئة المحيطة به مثل علاقة بقلظ التشكيلية بكل من الاراجوز ومهرج السيرك او تشكيل بوجي وطمطم بالمفهوم



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٨

النحتى للتراث الفرعونى والشعبى .

٤ ـ يجب أن تطرق الشخصية مواضيع تمس بناء الانسان من الداخل ومايواجهه يوميا من احداث .

سلبيات برامج الاطفال

● من وجهة نظرك ما هى سلبيات الاعمال والبرامج الموجهة للاطفال فى التليفزيون ؟.

ـ أهم هذه السلبيات هى :

ـ انه ينظر الى الاعمال التى تقدم للاطفال على انها موضوع انشاء لايمس الفن او الوجدان ، الاستخفاف بعقول الاطفال فلا تقدم معظم الاعمال لتناسب مستوى الطفل لكنها تكون مبسطة ومسطحة اكثر من اللازم رغم أن التليفزيون اصبح يوفر كافة الامكانيات لاعمال الاطفال مثل الاعمال الدرامية للكبار

ثم طريقة تعليق بعض المديعات وترديد النصائح وانتهاز اى فرصة للنزول بعصا النصيحة على الاطفال لان ذلك يبعدهم عن متعة متابعة الفيلم او العمل الفنى الذى يعرض على الشاشة ..

واعتقد أن التليفزيون حاليا يحاول تلافى مثل هذه السلبيات .

● وآراؤك ومطالبك لتطوير برامج واعمال الاطفال فى التليفزيون ؟

ـ اقترح ان نجمع الفنانين من كتاب ومخرجين ومتخصصين فى علم النفس التربوى لوضع خطة كاملة متكاملة سنوية تشمل كل شىء تحت اشراف رئيسة التليفزيون حتى يمكن أن ننتج .. اعمالا رائدة ليس على مستوى المنطقة العربية فحسب بل على المستوى العالمى فهناك نقص فى العالم كله فى الكوادر الفنية الجيدة المتخصصة فى أعمال الاطفال لكنهم فى العالم المتقدم يفتحون الطريق امام المبدعين بعيدا من المكتبية التى تخنق الطاقة المبدعة وتحول دون وصولها للناس فى صورة عمل فنى رفيع .

واخيرا أطلب من الممثلين الذين يعملون للاطفال ان يراعوا فى اختيارهم لادوارهم عند تقديم اى عمل للكبار احتمال رؤية الاطفال لهذا العمل فمثلا اذا كان هناك ممثل احبه الاطفال من خلال برامجهم فانه يجب الا يقوم بدور الشرير مثلا لكى لا يفقد مصداقيته عند الاطفال .

● سمير اليرعى ●



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٨٨

رسالة رئيس الجمهورية :

وثيقة اعلان باعتبار الـ ١٠ سنوات القادمة عقد حماية الطفل المصرى ورعايته

يطيب لى بمناسبة مرور ٩ سنوات على العام الاول للطفل وبدء السنة العاشرة ان اعبر عن عظيم تقديرى وشديد اعجابى بكافة الجهود التى بذلت خلال الـ ٩ سنوات الماضية لمؤازرة المبادرات الرامية الى حماية الطفل ورعايته .

ولاشك ان تلبية احتياجات الاطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية .

واستكمالا لما تحقق من انجازات خلال تلك الفترة وحفاظا على ان يكون للاطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية قد رأيت ان اعلن اعتبار فترة الـ ١٠ سنوات القادمة ١٩٩٩/٨٩ عقداً لحماية الطفل المصرى مناشدا كافة الوزارات والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الى .

اعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة .

مواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال بصفة عامة والاطفال الرضع بصفة خاصة . وكذلك بين الامهات .

السعى الدائب من اجل توفير حياة لاطفالنا وحتى يتسنى لهذا العقد مزيدا من الفاعلية .. وقد رأيت ان اضع اهدافاً محددة نلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ وهى :

١ – تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

٢ – القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤

٣ – القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة من مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى العهد الولادة فى موعد غايته ١٩٩٤ .

٤ – خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من ٥٠ فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٥ – توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

٦ – كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ – اعطاء الطفل المصرى نصيباً عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام .

٨ – توفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى لا تتوافر فيها هذه الاماكن فى موعد اقصاه ١٩٩٩ .

٩ – توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

وانى على يقين بان العمل الدائب من اجل تحقيق هذه الاهداف من شأنه ان يتيح لجميع اطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية بتطوير اقتصادنا



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

العلم والحياة

نحو ثقافة افضل للطفل العربى .. مضمون عنوان الندوة التدريبية التى ينظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية .. الذى يتشرف برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز .. وقد وضعت الدورة تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك .. قرينة رئيس الجمهورية .. والتى تعمل فى دأب وصمت من أجل ثقافة افضل فعلا .. لاطفال مصر كلها .

اكتب هذه السطور .. قبل لحظات من افتتاح الدورة .. حيث تلقى الاستاذة الدكتورة سهير القلماوى .. كلمتها بخصوص ثقافة الطفل .. او بخصوص الامنية التى داعبت خيالها منذ استمعت الى احاديث جدتها ووعتها .. فكان اول ما فكرت فيه عندما أصبحت مسئولة عن الثقافة كرئيسة للمؤسسة المصرية للنشر التابعة لوزارة الثقافة .. كان اول من فكرت فيه هو الطفل .

والسؤال اليوم .. ما هى الثقافة التى يريدها الطفل العربى .. بل قل يحتاجها الطفل العربى .

بدون تردد .. وبدون ادعاء الذكاء والعبقرية .. وبدون التشدق بالكلام المعقد عن فلسفات المعرفة .. وسيكولوجية الطفل .. والنمو المعرفى .. والتطور الانسانى والوجدانى .. و ...و .. بدون كل شىء .. الطفل العربى يحتاج بالدرجة الاولى ثقافة علمية .. عميقة وواسعة .. أى ذات بعد رأسى وبعد أفقى .

العلم هو لغة العصر .. والتخلف العلمى .. هو حجر الزاوية فى التخلف .. الاقتصادى والاجتماعى والسياسى .. والعلم هو بعون الله .. طريق الخروج من أزمتنا فى العالم العربى بصفة عامة .. هو طريق المستقبل الذى يرضى الله .. ويرضى طموحات الامة العربية كلها .

السؤال الثانى .. بل السؤال التوءم للسؤال الاول هو : كيف يمكن توصيل العلم الى عقلية الطفل .. كيف يمكن طهى العلم بأساليب متنوعة .. يمكن بها تحويل المادة العلمية القاسية فى الكثير من الاحيان .. الى مادة لينة .. حلوة .. ذات مذاق يعجب الصغير .. ويستطيع عقل الطفل هضمها وفهمها .

كيف نغرى الطفل بالتهام الثقافة العلمية .. بل كيف نجعل البحث عن الثقافة العلمية .. قيمة نابعة من أعماق الطفل ذاته .. قيمة دينية .. حضارية .. اقتصادية .. اجتماعية .. وسياسية ايضا مع مرور الزمن .

ان الطفل غنى بالامكانات .. حافل بالتطلعات .. والطفل العربى بالذات .. طفل ذكى .. صبور .. تجرى فى عروقة .. عوامل كثيرة .. صقلته وهذبته ومنحته قوة الاحتمال .. والطفل المصرى بالذات .. لديه قوة اصرار غريبة .. ولديه فراسة ولباقة وعمق فكرى يفوق سنوات عمره .

الطفل العربى فى حاجة الى فنيين فى تبسيط العلوم .. فى حاجة الى خبراء فى تبسيط العلوم .. وهذا يتطلب بالضرورة اعداد جيل من المتخصصين .. كيف يكون الاعداد تلك قصة أخرى قد نعود اليها فى القريب .

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

وثيقة من الرئيس لحماية الطفل المصرى

أعلن الرئيس حسنى مبارك ان السنوات العشر القادمة ستكون عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته.

اصدر الرئيس حسنى مبارك وثيقة بهذا الشان .. قال فيها : انه استكمالا لما تحقق من انجازات خلال السنوات الماضية، وحفاظا على ان يكون للأطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية فقد تقرر اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى.

وناشد الرئيس الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية بتكريس جهودهم لمتابعة ودعم المبادرات التى تهدف الى أعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة، ومواصلة الجهود المبذولة لخفض الوفيات بين الاطفال بصفة عامة

تضمنت الوثيقة ٩ اهداف وضعها الرئيس لتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠، حتى يتسنى لهذا العقد مزيد من الفاعلية .. وهى :

١ - تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وأفراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته

٢ - القضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤ م.

٣ - القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الأطفال حديثى العهد بالولادة فى موعد غايته سنة ١٩٩٤ م.

٤ - خفض نسب الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من ٥٠ فى كل الف رضيع يولدون احياء.

٥ - توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب.

٦ - كفالة التعليم الأساسى لكافة الاطفال

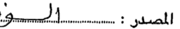
٧ - اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة واعلان.

٨ - توفير الساحات الرياضية وأماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء.

٩ - توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للأطفال والمعوقين.

قرينة الرئيس تفتتح حلقة ثقافة الطفل:



المصدر :  الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٨٨

افتتاح الحلقة الدراسية لمستقبل ثقافة الطفل العربى
تنمية الطفل هى الأساس .. وثقافته تصويب لسلوكه

كتبت سحر ضياء الدين :

افتتح امس الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ، والسيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس ، الحلقة الدراسية تحت عنوان «نحو مستقبل ثقافى افضل للطفل العربى» . واشاد الامير طلال فى كلمته ، بدور مركز تدريب القيادات النسائية فى مختلف المجالات والمستويات ، التى تهم الطفل . واكد ان المركز كان حلما ، وبدا عمله بالفعل ، وخاصة فيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات العالمية . واعرب عن امانيه بان تصل الحلقة الدراسية الى قرار واحد حتى يصل الى اصحاب القرار .

واكدت السيدة سوزان مبارك ، ان تنمية الطفل هى الاساس . كما ان ثقافته اعلاء لفكره وتصويب لسلوكه . وطالبت بالمساواة بين الاطفال فى الريف والحضر لوصول الثقافة اليهم . كما طالبت بضرورة الاستفادة من العالم المتحضر فى هذا المجال ، دون ان نغفل عن اصالتنا واخلاقنا . واضافت السيدة سوزان ، انه يجب الاهتمام بتدريب المبدعين والعاملين فى مجال ثقافة الطفل ، وتقديم خدمة ثقافية متميزة لهم . واكدت قرينة الرئيس ، على اهمية العمل المشترك فى مجال ثقافة الطفل العربى ، وخاصة فيما يتعلق بالتثقيف وتبادل الخبرات والابداع .

واشارت الى ان المجلس العربى للطفولة والتنمية ، هو اقدر الاجهزة العربية على العمل المشترك فى مجال الطفولة وثقافة الطفل . واكدت ان مصر قامت بانجازات متعددة فى مجال الطفولة ، ومنها صدور قرار بانشاء مجلس قومى للطفولة والامومة ، وستكون له السلطة العليا للنهوض بالطفولة ، ويتعاون مع المجلس العربى للطفولة . كما تشمل الانجازات ، اعلان الرئيس حسنى مبارك ، ان العشر السنوات القادمة تمثل عقدا لحماية الطفل ورعايته . وكان هذا الاعلان موضع إشادة من الامم المتحدة . واكد فاروق حسنى وزير الثقافة ، الذى حضر افتتاح الحلقة الدراسية ، اهمية تضافر الجهود فى مجال الطفولة بين الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام . واشار الى وجود مجموعة من الاهداف الاخلاقية والجمالية والقيم التى يعتبرها المجتمع غاية ، ولا وجود لهذه الغاية الا بانتقال هذه القيم الى الجيل الناشىء ، عن طريق الاباء والثقافات المختلفة . وطالب باهمية بحث قابلية الطفل للتغير ، واستيعابه لمفاهيم جديدة . وتحدث الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء والأمين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية ، مشيرا الى قيام المجلس بانشاء مركز للمعلومات والتوثيق بالقاهرة ، حيث تم تسجيل قواعد البيانات الاساسية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والصحية والتعليمية المتصلة بالطفولة فى الدول العربية . واعلن ان المركز سيبدا فى العام القادم توثيق الدراسات والبحوث الخاص بالطفل العربى ، للمساهمة فى تحديد احتياجات الطفولة العربية ، وتوفير قاعدة مرجعية لمتخذى القرار . واشار الى قيام الامير طلال باصدار قرار بانشاء مركز للبحوث والدراسات فى عمان يتبع المجلس العربى للطفولة بتمويل ذاتى . وبدا المركز مشروعه الأول بحصر وتحليل وتقييم المؤسسات الاهلية والحكومية المختصة بالطفولة فى الدول العربية . ويقوم فى العام القادم بتنفيذ مشروع يهدف الى وضع المعايير الاجتماعية للطفل العربى . واكدت الدكتورة سهير القلماوى عضو المجلس ، ان اهم مشكلة تواجه ثقافة الطفل ، هى فى القائمين بالعمل فى هذا الميدان . وطالبت بضرورة اقامة معهد متعدد التخصصات لاعداد العاملين فى هذا المجال على المستوى العربى . وكان قد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من الوزراء والسفراء العرب المعتمدين بالقاهرة ، والمتخصصين فى مجال الطفولة ، والدكتور على التويجرى ممثل مكتب التربية العربى لدول الخليج . * *



■ مبارك فى وثيقة عقد حماية الطفل المصرى :

أولوية لمشروعات الطفل فى خطط المستقبل

وإعطاؤه نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها

اكدت الوثيقة التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة (٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى وضرورة اعطاء اولوية لمشروعات الطفل واستخدام وسائل العصر لرعاية الاطفال وحمايتهم وتوفير الرعاية الصحية للامهات اثناء الحمل والولادة واعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام . وفيما يلى نص الوثيقة التى صدرت بمناسبة انعقاد الحلقة الدراسية التى بدات بالقاهرة امس :

يطيب لى فى مناسبة مرور ٩ سنوات على العام الدولى للطفل وبدء السنة العاشرة ان اعبر عن عظيم تقديرى وشديد اعجابى بكافة الجهود التى بذلت خلال الـ ٩ سنوات الماضية لمؤازرة المبادرات الرامية لحماية الطفل ورعايته ولاشك ان تلبية احتياجات الاطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية واستكمالا لما تحقق من انجازات خلال تلك الفترة وحفاظا على ان يكون للاطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية فقد رايت ان اعلن اعتبار فترة السنوات العشر القادمة (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته مناشدا كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الى اعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة ، ومواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال بصفة عامة والاطفال الرضع بصفة خاصة وكذلك بين الامهات ، والسعى الدائب من اجل توفير حياة افضل لاطفالنا وحتى يتسنى لهذا العقد مزيد من الفاعلية فقد رايت ان اضع اهدافا محددة نلتزم بتحقيقها حتى عام ٢٠٠٠ وهى تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده بوجوب :

١ ـ استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

٢ ـ القضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤ .

٣ ـ القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى العهد بالولادة فى موعد غايته ١٩٩٤ .

٤ ـ خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع الى اقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٥ ـ توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

٦ ـ رسالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ ـ اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام .

٨ ـ توفير المساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى لاتتوافر فيها هذه الاماكن فى موعد اقصاه عام ١٩٩٩ .

٩ ـ توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

وانى على يقين بان العمل الدائم من اجل تحقيق هذه الاهداف من شانه ان يتيح لجميع اطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا ذلك ان الانفاق فى مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

« الــورود الزرقـــاء » وحقـــها فى الحيـــاة

فى حياتنا نعتاد على اشياء كثيرة بصورة معينة والوان معروفة لنا ، وهذا التعود هو الذى يخلق نظرتنا للعالم من حولنا ويحدد معلوماتنا عنه . اعتدنا مثلا ان نرى الورود فى الوان مثل الأحمر والابيض ، اما الورد الازرق فهو نادر الى حد ما ، ولذا قد ندهش له ولكن هذا لايعنى عدم الاعتراف بوجوده ومن هذا المفهوم اختارت جمعية الحق فى الحياة ـ وهى خاصة بالمعوقين عقليا ـ شعارا لها هو « الوردة الزرقاء » التى ترمز الى الطفل المعوق انه مختلف عن باقى الاطفال ولكن من حقه ان يعيش وينفع نفسه والمجتمع ايضا اذا استطاع .

« فكرة أم »

جمعية « الحق فى الحياة » نشأت فى بادىء الامر كفكرة فى ذهن ام لطفل معوق عاشت فى عذاب مبين عند ماتراه لايمارس حقه فى الحياة امامها ولكنها لم تيأس من اعطاء فرصة الحياة لابنها فسافرت به الى الخارج حيث تكثر الهيئات والجمعيات الخاصة برعاية المعوقين ذهنيا . ولم تكتف بهذا الحل بل قررت انشاء جمعية مصرية لاتقل فى المستوى عن الذى شاهدته فى الخارج . وبالفعل ولدت الجمعية فى عام ١٩٨١ بالاشتراك مع مجموعة من اهالى الاطفال المعوقين ذهنيا وأصبحت السيدة ايفلين مصطفى رئيسة لمجلس الادارة .

وتعتبر هذه الجمعية مصدر شرف لكل المصريين بما تتمتع به من مستوى عال فى العناية وتعليم هؤلاء الاطفال المحرومين من الحق فى الحياة ان اعياد الطفولة القادمة فى شهر نوفمبر لابد ان تهتم بهذا الطفل فى كل مكان ... وقد بدأنا بهذه الجمعية الصغيرة فى العمر والكبيرة فى الانجازات لتكون قدوة لأهالى اطفال اخرين يعانون نفس المشكلة .

اقامت الجمعية حفلا لمناسبة المولد النبوى الشريف يشترك فيه اطفال الجمعية ببعض الالعاب ووجهت الدعوة الى تحقيقات الاهرام للحضور وعشت وسط هؤلاء الاطفال وفى حقيقة الأمر لم اكن اتوقع ما رايته .

كنت اتوقع مثلا بعض الفوضى وبعض الاصوات العالية وكل ما هو مرتبط فى الاذهان عن الاطفال المعوقين ولكننى دهشت بما رأيت من نظام فى الجلوس والحركة والاشتراك فى اللعب واداء بعض الحركات الرياضية ايضا .. لم الحظ اى تصرف غير عادى يصدر من الاطفال بل على العكس شهدت انهم سعداء وكان لابد من الحديث مع مديرة المركز السيدة نادية اديب عن كيفية الوصول بالمعوق الى هذا المستوى .

الطفل المعوق انسان

قالت نادية أديب : أنا لااريد الحديث عن الجمعية بل آمل ان يكون الحديث كله عن الأطفال المعوقين واوضحت : « اتمنى ان يفهم الجميع ان الطفل المعوق انسان قبل اى شىء وله الحق فى الحياة ولابد للمجتمع ان يقبله ويتعامل معه دون ان يعتبره عبئا وتأهيله للعيش فى المجتمع هو مانعمل من اجله .

وعن الطفل المعوق ذهنيا ودرجات هذه الاعاقة ، تحدثت قائلة : « هناك اختبارات ذكاء تجرى لهؤلاء الأطفال ولكنها لاتعكس قدرات الطفل الذهنية الاخرى لذلك فانا لا احب الحديث عن المعوقين بالارقام . ولكن يمكن ان اصنفهم إلى ثلاث مراحل : اولا بالاستعداد الى التعلم ثانيا القدرة على التدريب وثالثا الاعاقة الحادة : فالقادر على التعلم يمكنه الوصول الى قراءة الجرائد والكتابة البسيطة اما القادر على التدريب فيستطيع ان يتعلم صنعة معينة ويتقنها واخيرا المعوق بشدة يمكنه على الاقل التعلم على الاعتماد على نفسه فى بعض الاشياء الخاصة به !!

هل توجد حالات غير قابلة للتقدم على الاطلاق ؟

اجابت السيدة نادية مستنكرة بسرعة : « لاتوجد حالة ميئوس منها كلية هناك دائما أمل ولايجب اليأس ابدا لان التدريب لابد ان يثمر عن نتيجة . كل ما هناك ان درجات هذه النتيجة تختلف حسب الاعاقة وقدرها » .

قائمة انتظار طويلة

علمت ان عدد اطفال الجمعية لايتعدى ٦٠ طفلا وان هناك قائمة انتظار طويلة فما هو السبب ؟

« مع كل اسف اضطر الى الاعتذار فى احيان كثيرة عن عدم قبول اطفال وانا فى غاية الالم لاننى اعرف جيدا كم يخسر هذا الطفل بدون المساعدة اللازمة له .

ولكن الظروف المادية غير متيسرة فنحن نعتمد على التبرعات ومصدر اخر للتمويل هو اقامة سوق وحفل خيريين. اما المصاريف المدرسية فهى لاتغطى ٤٠ ٪ من التكلفة الفعلية كما اننا نقدم تخفيضات لغير القادرين وهناك شىء اخر هام جدا هو العنصر البشرى او المدرسون المتخصصون فى هذا المجال وعددهم قليل للغاية .»

وعن المواصفات الخاصة التى يجب توافرها فى المدرس تقول نادية اديب : « ليس من الشرط ان يكون المدرس خريج كلية التربية فيتعاون معنا مدرسون من كليات اخرى . اما الصفات الخاصة فهى اساسا الذكاء

تحقيق : جيهان مصطفى

الذى يساعده على فهم الطفل العاجز عن التعبير عن نفسه ، فاذا كان يتالم مثلا لايعرف كيف يقول هذا ولابد للمدرس ان يتفهم ولابد ان يتمتع ايضا بالصبر كما ان هذا المدرس لابد ان يكون متوازنا نفسيا وغير متقلب فى التعامل مع الطفل المعوق لان الالتزام بنظام معين فى تعليم هذا الطفل هو مايجعله يفرق مع الوقت بين الصواب والخطا ».

هذا من حيث الاستعداد وماذا عن تاهيل المدرس علميا ؟

تجيب نادية : « لقد قمت انا شخصيا باعداد المدرسين الذين يعملون معنا . فقد حصلت على بكالوريوس من الولايات المتحدة فى تعليم المعوقين ذهنيا كما اننى حصلت مؤخرا على الماجستير فى نفس التخصص . ومن مشروعات الجمعية اقامة مركز لاعداد المدرسين ليس للمركز فقط وانما لمصر كلها ، وسنعتمد على اخصائيين مصريين واجانب فى هذا المجال »

وقد اقامت الجمعية خمسة فصول وحجرة طعام فى مدرسة « الدليفراند » بمصر الجديدة حتى ينتهى المركز المتكامل الخاص بالجمعية . وهناك ثلاثة فصول لتدريب وتعليم الاطفال من سن ٤ الى ١٠ سنوات فى هذه الفصول يقوم المدرسون بتوسيع مدارك الطفل وتعليمه السلوك المقبول فى المجتمع بالاضافة الى تقديم دروس فى التربية الفنية والالعاب الرياضية .

وبعد ذلك وفى سن الثانية عشرة ينتقل الطفل الى فصول التاهيل حيث يتعلم صنعة وتدرب الفتيات على الاعمال المنزلية . والمرحلة الاخيرة التى لم تنفذ بعد هى الورش الخاصة الجارى اعدادها ليعمل بها خريجو المركز .

المركز المتكامل الجديد

طلبت من نادية اديب مديرة المركز ان تحدثنا عن المركز المتكامل الجارى اعداده فقالت : المبنى الجديد الذى تبرع بانشائه احد المقاولين سيضم ٢٤ فصلا جديدا سيستوعب قائمة انتظار طويلة و٥ فصول للتدريب المهنى للجنسين بالاضافة الى ٦ ورش انتاجية مزودة بالامكانيات المناسبة كما يقام بالمركز دار اقامة لمن يستطيعون الاستقلال بحياتهم تحت اشراف الجمعية . ونامل ايضا انشاء فصول لتوعية اهالى الاطفال المعوقين حتى يقدموا لاولادهم الرعاية اللازمة . وستقدم الجمعية كتبا وابحاثا مترجمة لكل من يريد الاطلاع والاستعلام عن المعوقين ذهنيا .

الحزم والحنان فى التعامل مع المعوق .

ماذا تقولين فى اذن اهالى الاطفال المعوقين الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمركز حتى يساعدوهم بعض الشىء على التعلم ؟

« اقول لهم : ـ الحديث على لسان نادية اديب ـ لايجب التهاون مع الاطفال اذا اخطاوا اعتقادا من الاهل ان هذا يعوضهم لابد ان يعامل الاهل الطفل بحزم وصبر لايخلوان من الحنان بالطبع ونحن نعلم الطفل هنا ان له حقا فى الحياة وواجبا ايضا ولايجب ان يغيب هذا عن اذهان اولياء الامور فالحزم عندما يخطىء الطفل يعلمه وهى ليست قسوة كما انه يحتاج الى رعاية خاصة واشعاره بالحب لانه على درجة عاليه من الحساسية وهذا مايجهله البعض واحب ان اوضح هنا ان استخدام لفظ « متخلف » مثلا يجرح الطفل ويشعره بالنقص يجب ان تعامله على انه معوق اى انه يعانى نقصا معينا مثل باقى الناس فكل منا لايخلو من النقص . والصورة التى تقدمها بعض الاعمال المسرحية او التليفزيونية لاضحاك الجمهور على المعوقين ذهنيا هى اساءة كبيرة لهم وتجرح مشاعر الاطفال المساكين وتجعلهم لايشعرون بالامان والثقة بالنفس . كما ان هذه الصورة **الشاذة تجعل المجتمع ينظر للمعوق نظرة رفض وسخرية مما يتنافى مع الانسانية** . فلابد اذن من توعية الناس عن التعامل مع المعوق واحترامه » .

واخيرا نحب ان نوضح ان هناك اسبابا عديدة للاعاقة العقلية مثل زواج الاقارب او تعاطى الام للادوية اثناء الحمل . كما ان بعض المشاكل فى الولادة او بعض الامراض التى تصيب الطفل فى شهوره الاولى قد تؤدى الى هذه الاصابة

ولان فى مصر الكثير من المعوقين ذهنيا الذين لايجدون المكان المناسب للتعليم والتاقلم على الحياة وهذا ابسط حقوقه فلابد وان يقتدى اهالى هؤلاء الاطفال بهذه الجمعية التى تعتبر مشروعا رائدا فى مصر ليقدموا بالجهود الذاتية مراكز مشابهة لتلبية الحاجة الملحة لها . ولابد ان يشارك كل قادر على التبرع لهذه الجمعية وغيرها حيث ان الفقهاء قد افتوا بشرعية منحهم الزكاة . انه واجب انسانى لايجب التاخر عنه كما تعيش الورود الزرقاء جنبا الى جنب مع باقى الورود !



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

حلقة دراسية لثقافة الطفل العربي

كتبت نفيسة عابد : تبدا صباح اليوم السبت الحلقة الدراسية لثقافة الطفل العربي والتى ينظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز ، والسيدة سوزان مبارك نائب الرئيس .. ويحضرها الوزراء المصريون والعرب ، والرواد ، والأجهزة المهتمة بالطفل من مصر والدول العربية ..

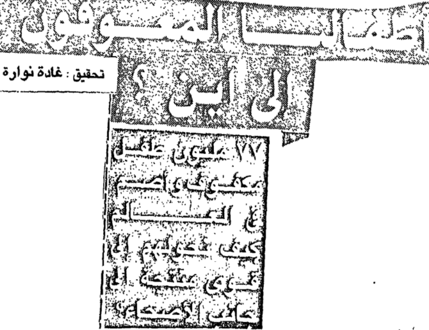
وتتشكل ٤ لجان : الأولى للكتاب والصحافة والرسم ، والثانية للتليفزيون والإذاعة والسينما ، والثالثة للمسرح والموسيقى والثقافة والكومبيوتر والهوايات ، والرابعة للتنشئة الاجتماعية والنفسية والتربوية .

اعد المجلس وثيقة على هيئة مجلد .. عن واقع ثقافة الطفل ، وصرح د. ممدوح جبر أمين عام المجلس بان البيانات قد تم تجميعها من الوزارات والأجهزة العربية ، وان هدف الحلقة الدراسية إيجاد صيغة عمل تحدد المسار العلمى الصحيح للطفل العربى ، وتبادل الخبرات العربية والأجنبية ، وتبنى مشروعات الطفولة والعمل على تنفيذها .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨



أطفالنا المعوقون الى أين ؟

٧٧ مليون طفل معوق وأصم في العالم كيف نحولهم الى [illegible] الى عالم الأصحاء ؟

تحقيق : غادة نوارة

اذا كانت تنشئة الابناء واجب قومي يجب الحفاظ عليه فان العمل على ضمان مستقبلهم هو الواجب الاول لكل مواطن على أرض مصر ..

والابن المعوق والمتخلف جدير بالرعاية والاهتمام فان مستقبل حياته يعتمد أساسا على ما يلقاه في طفولته ومطلع شبابه من رعاية وتوجيه مستمرين ليكون مواطنا صالحا يسهم في بناء المجتمع الى الحد الذى يوفر لهم قسطا من السعادة التى هى من حقهم كما هى من حق سائر الأطفال والتى تساعد على انقاذهم من براثن الاهمال والقسوة والضلال المؤلم في تيه الحياة وتحمى البيت والمدرسة والمجتمع من الاعباء القادمة والظلال القاتمة التى لابد أن يلقيها عليهم وجود طفل من هؤلاء الأطفال ..

ان مشكلة التخلف العقلى والاعاقة البدنية والحسية قضية مئات الألوف من الأطفال وهى مشكلة من أكبر المشاكل الاجتماعية والتعليمية التى تواجه حضارة القرن العشرين وتتحدى في كثير من بقاع العالم طاقات المصلحين والانفاق على الطفل المعوق والمتخلف عقليا في طفولته يجعل منه مواطنا ناجحا نافعا لمواطنيه بعكس الحال اذا ما أهمل وأصبح عالة على المجتمع ..

وفي هذا العدد سوف يدور الحديث عن المعوقين حسيا أى الصم والبكم والمكفوفين من الأطفال وفي العدد القادم سوف نتناول باقى الفئات من المعوقين والمتخلفين عقليا ..

●● يقول أحمد منير شومان مدير جمعية الصم والبكم :

ان الخدمة بالجمعية شاملة متكاملة وتبدأ من سن ٣ : ١٨ سنة في المراحل التعلمية والتدريبية ..

أحمد شومان

المرحلة من ٣ : ٦ سنوات اما بالمركز اللغوى لتعليم النطق والكلام وبه ٨٠ طفلا والمشروع الاجنبى وهو مشروع لتاهيل الصم بالذبذبات الصوتية عن طريق تكبير الذبذبات والتقاطها عن طريق وضع اصبع الطفل على يده مثلا ليعرف الفرق بين الحروف والكلمات (فالعظم) قد يكون مادة لتوصيل الذبذبات الى الطفل والمشروع به ١٢٠ طفلا ..

والطريقتان كفء مثل بعض ويعتمدان على المدرسة والجهاز بعد هذه المرحلة نرسل الطفل الى مدرسة ابتدائية عادية ولكن الذى لا يستطيع التجاوب مع المركز اللغوى في سن ٧ سنوات يذهب فصول محو الامية من ٧ : ١٢ سنة أو يدخل فصول التعليم بالاشارات ..

وبعد حصوله على شهادة محو الامية يدخل مركز التدريب المهنى لتنمية مهارته في ورش النجارة ـ المطبعة ـ الاحذيه ـ الحراطه ـ مشغل للفتيات ..

أسباب الصمم :

ومن أسباب الصمم قد يكون ارتفاع درجة حرارة الام أثناء الحمل أو مرض الطفل بعد الولادة بالالتهاب السحائى وأسباب أخرى ..

ويضيف منير شومان

ان المركز يقدم السماعات لمن يحتاجها في أنحاء الجمهورية ويساهم الشخص في ثمن السماعة طبقا لدخله ولكن السماعات قليلة جدا والطلب عليها كثير فطلبات ١٩٨٥ لم نقدمها للأن بالرغم من أن هناك خطورة لتأخر استعمال الطفل للسماعة التى يحتاجها ..

وهناك نادى تابع للجمعية وأعضاؤه



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

من داخل أو خارج الجمعية وبالنادى أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية ورحلات ومعسكرات صيفية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة لم يعطنا اعانة منذ ٣ سنوات ..

أهم المشكلات

ويقول أحمد منير شومان : ان أهم المشاكل التى تصادفنا هى عدم وجود وسيلة مواصلات لنقل الأطفال من والى الجمعية فمعظم أولياء الأمور ينتظروا أطفالهم فى الجمعية حتى انتهاء اليوم الدراسى ..

وهناك أولياء أمور تهمل احضار أطفالهم الى الجمعية فترسلهم الى مدرسة الاشارات والذى يؤدى الى فقد مقدرتهم السمعية اذا كان أحدهم يسمع سمعا خفيفا ..

والامكانيات محدودة فوزارة الشئون الاجتماعية تعطينا ٣٠ ألف جنيه سنويا والطفل يدفع ٣٥٠ جنيه فى مدة عشرة شهور فى المركز اللغوى فى القسم الداخلى و ١٥٠ جنيه للقسم الخارجى فى نفس المدة .. ولكن لو عندنا فائض ١٠٠ ألف جنيه سنويا نستطيع أن نقبل أطفالا بالمجان ونحضر أجهزة حديثة لان كل طفل يحتاج لجهاز خاص به حسب نسبة السمع لديه ونستطيع اعطاء سماعات لمن يحتاجها ونقوم بزيادة موازنتنا الذاتية عن طريق تصريف انتاج الورش ولكن أناس قليلة هى التى تعلم بنشاطاتنا ..

المكفوف انسان ومواطن

يجب ألا ننسى أن الكفيف انسان ومواطن مصرى يحتاج الى كل الخدمات الأساسية التى يحتاجها غيره من المواطنين منذ ميلاده وحتى وفاته ورعايته رعاية خاصة تعوضه بعض الشىء عما فقده من نعمة البصر ..

●● يقول مصطفى كمال عبد اللطيف مدير عام المركز النموذجى لرعاية المكفوفين : يعد المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين والذى أنشىء فى عام ١٩٥٣ يعد من المراجع الرئيسية فى رعاية المكفوفين بالنسبة لكثير من الدول العربية والافريقية ويزاول هذا المركز نشاطه ويؤدى خدماته من خلال الفروع والاقسام التابعة له ومنها :

أولا : التعليم والرعاية الداخلية :

ويضم ٢٥٦ طالبا منهم ٧٠ بالابتدائى و ٧٤ بالاعدادى و ١١٢ بالمرحلة الثانوية وينقسم الطلاب الى قسم داخلى وبه ١٩٥ طالبا ويدفع ٣٠ جنيها سنويا والقسم الخارجى به ٦١ طالبا وينظم المركز لطلابه كافة الأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية والتى تشمل الرحلات والمعسكرات ومعارض الاعمال اليدوية الفنية والرسوم فضلا عن المكتبة السمعية والمكتبة المقروءة بطريقة برايل ..

ويذكر مصطفى كمال فداحة الجرم والخسران اذا أهملنا هؤلاء الأطفال لما تنطوى عليه عقولهم من ذكاء وما تكنه أحاسيسهم من رهافة وصدق .

وذكرت منظمة الصحة العالمية فى احصاء ١٩٧٦ أن عدد المكفوفين فى العالم كله ٤٢ مليون فرد وفى مصر طبقا لاحصاء ١٩٧٦ فان هناك ٢٢,٢٧٣ ألف مكفوف ..

ويؤكد مصطفى كمال أن نسبة نجاح المكفوفين فى الدراسة تقارب العادى وتفوقه .. والمركز يقوم بمحاولة تكيف الأطفال اجتماعيا مع واقعهم ..

ويضم المركز حضانة النور والتى تعنى بتربية وتنشئة الاطفال المكفوفين قبل السن الدراسى لاحتضان هذه الفئة من الأطفال لتنشئتها وتأهيلها اجتماعيا منذ نعومة أظافرها لتحقيق توافق الطفل الكفيف مع اصابته التى قدرها الله عليه توافقا حركيا وسلوكيا ولفظيا ولتدريب أسرة الطفل أيضا على الاسلوب العلمى للتعامل معه تعاملا ارتقائيا يصقل شخصيته وينمى مواهبه ..

وبعد ذلك يستطيع المكفوف الاندماج فى المجتمع ويحيا حياة طبيعية وهناك على الأقل ٨٠٠ حالة (مكفوف) فى جامعات مصر ..

الامكانيات ضئيلة

تكلفة الخدمات التى يقدمها المركز



مجموعة من أطفال الجمعية المعوقين



مرتفعة جدا والتبرعات قليلة واعانة وزارة الشئون الاجتماعية ١٠٠ ألف جنيه الى جانب ايراد مبيعات المركز من قسم التاهيل المهنى ..

والمركز لايزال يدعو من له قدرة على العطاء للاسهام معه فى خدماته باعتباره هيئة تطوعية من الناس وعلى وسائل الاعلام أن تقوم بدور فى الاعلام عن خدمات المكفوفين والمطالبة بتيسيرها لهم وتبنى ما يعترضهم من مشكلات .. أخيرا يجب تقديم خدمات التاهيل الى جميع الأشخاص الذين هم فى حاجة

اليها دون تفرقة بسبب السن ، النوع ، القدرة المالية ، العرق ، نوع الاصابة وسببها ومدى جسامتها ونركز على ضرورة الاهتمام بدور البحوث فى مجال الاعاقة وأسبابها من جانب ودراسات تقويم تطور نمو الطفل من جانب آخر لمنع الوصول بحالة الطفل الى درجة الاعاقة أو العجز ..

وفى العدد القادم نستكمل معا موضوع الأطفال المعوقين والمتخلفين عقليا ..



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٨٨

سوزان مبارك تدعو الى عمل عربي مشترك في مجال ثقافة الاطفال

ندوة حول مستقبل الطفل العربي في القاهرة يشارك فيها ١٠٠ باحث بينهم عدد من الاردنيين

القاهرة - بترا - بدات في القاهرة امس، ندوة "نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي" والتي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية، ويشارك فيها حوالي ١٠٠ مختص عربي، من بينهم عدد من المختصين الاردنيين، بقضايا الاطفال وادبهم.

والقى سمو الامير طلال بن عبدالعزيز، رئيس المجلس العربي للطفولة، كلمة تحدث فيها حول نشاط المجلس، والتحديات التي واجهته منذ تاسيسه، والانجازات التي حققها، خاصة انشاء مركز تدريب القيادات النسائية، ومركز البحوث لتنمية الطفولة العربية في الاردن.

ودعا المشاركين في الندوة، الى اتخاذ قرار يمكن تنفيذه، من خلال الحكومات، داعيا الى العمل بجد من اجل جيل عربي قوي.

كما القت السيدة سوزان مبارك، عقيلة الرئيس المصري، نائبة رئيس المجلس، كلمة اكدت فيها اهمية تنمية الانسان، وان الثقافة هي الاساس لهذه التنمية.

وقالت السيدة مبارك، ان الثقافة هي مجموعة العناصر التي تبني الانسان، مشيرة الى اهمية الثقافة لجميع الاطفال، في المدن والقرى، وتدريب المبدعين في هذه الثقافة.

ودعت الى ضرورة العمل العربي المشترك، في البحوث والتدريب والتخطيط وتبادل الخبرات، بين الدول العربية، في مجال ثقافة الطفل.

والقى السيد فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، كلمة دعا فيها الى تنظيم الجهود، للاهتمام بالطفل، للتكامل في اداء الرسالة.

كما القى الدكتور محمود جبر، الامين العام للمجلس العربي، كلمة قال فيها، ان الهدف من عقد هذه الندوة مناقشة الابحاث المطروحة، للتوصل الى خطة عمل يتم من خلالها التخطيط لمستقبل الطفل العربي، واقتراح مشروعات محددة، يمكن للمجلس ان يتبناها في الاقطار العربية.

ثم القت الدكتورة سهير القلماوي، استاذة الادب العربي ومقررة لجنة ثقافة الطفل، في المجلس الاعلى للثقافة في مصر، محاضرة حول مستقبل الطفل العربي، تحدثت فيها عن تاريخ الاهتمام بالطفل، في الوطن العربي، وابراز المشكلات التي تواجه ثقافة الطفل، والعاملين في هذا الميدان.

ودعت الى اقامة معهد متعدد التخصصات، لاعداد العاملين في الميادين المتعلقة بثقافة الطفل على النطاق العربي، والاهتمام بمكتبات الاطفال، واقامة دور نشر متخصصة، في كتب الاطفال، ومعهد خاص بالكتاب.

واشارت الى الدور المستقبلي الذي سيلعبه التلفزيون في العالم، في التاثير على الاطفال، وتساءلت عن التحضيرات التي اعدت لها الدول العربية، في هذا المجال.

وتناقش الندوة على مدى اربعة ايام، عدة بحوث، حول كتب الاطفال في الوطن العربي، للسيدة روضه الفرخ الهدهد من الاردن، وبرامج الاطفال في التلفزيونات العربية للسيد ابراهيم اليوسف، والمسرح التربوي واثره على تنشئة الطفل، للسيد حسن ابراهيم، وصحافة الاطفال في الوطن العربي للسيد عبدالتواب يوسف، وموسيقى الاطفال للسيد غازي قلداش، ورسوم الاطفال والطفل العربي والكومبيوتر لعدد من المتخصصين العرب.

ويشارك في الندوة من الاردن، ممثلون عن وزارة الثقافة، وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي، ومؤسسة نور الحسين، وعدد من المؤسسات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياه

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

أصدر الرئيس حسنى مبارك ، منذ اسبوعين ، أمرا أبويا ملزما للكافة بأن تكون السنوات العشر القادمة ، سنوات من أجل الطفل ، وخاصة الأطفال في مراحل الرضاعة ، والنداء الذى أطلقه الرئيس حسنى مبارك ، يستحق الاهتمام ، كما يستحق الشكر عليه أولا ، وهو بمثابة اعلان دائم بالاهتمام بالطفولة ، ومن الجميل أن يدرك رئيس الجمهورية أهمية الطفل في حياة الأمم والشعوب ، ومن الأجمل أكثر أن يدرك الوزراء أهمية الطفل في حياة المجتمعات .

وفي نفس اللحظة التى أعلن فيها الرئيس هذا النداء ، حصل وزير التعليم على جائزة السلام من الامم المتحدة ، ولا أدرى هل جاء الاعلان مع حصول وزير التعليم على تكريم الامم المتحدة مصادفة أم انها جاءت بتدبير ، وسواء كان هذا أو ذاك فان أول وزير تقع عليه مسئولية تنفيذ الاعلان هو وزيرنا الحاصل على تكريم الامم المتحدة ، وأول وزير يدرك أهمية الاهتمام بالطفل هو وزيرنا الشجاع وزير التعليم .. ولكن والخوف من لكن هذه .. مدارسنا الاميرية التي لازالت أمل مصر ومنها يتخرج الاوائل في حاجة الى عناية واهتمام ، بل في حاجة الى ثورة ، وفصل الابتدائي الذى يحتوى على ستين تلميذا فاكثر لم يعد مقبولا وتكدس الفصول بالتلاميذ وخلو المدارس من الملاعب والمكتبات ، بل من (الحوش) .. لم يعد مقبولا ، وانشغال مديرو المدارس حتى منتصف العام الدراسى بقبول وتحويل التلاميذ وتغيير الجدول لم يعد مقبولا ، وآلاف المشاكل المتراكمة فوق دماغ حضرة الناظر لم يعد مقبولا .

ياسيادة الوزير الحاصل على تقدير الأمم المتحدة ، نحن في حاجة الى (ثورة حقيقية) وليس لمجرد تصريحات صحفية أن التعليم الذى وضع أساسه الاستعمار الأجنبى لكى لا يخرج الشعب عن أهداف الاستعمار لم يعد مقبولا ، والتعليم منذ خمسين عاما كما هو ، اللهم الجدال حول طريقة شرشر وسعاد تذهب الى الحقل .. التعليم ياوزير التعليم للصغار هو أساس دعوة حسنى مبارك .. لان التعليم هو أساس الحكم .. والتعليم هو أساس الأمة .. ولن تصلح الأمة الا بصلاح تعليمها .

فتحى سلامة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٨٨

مع المرأة

٢٦ بحثا حول قضايا ثقافة الطفل العربى

تناقشها الحلقة الدراسية الأولى للمجلس العربى للطفولة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

ناقشت الحلقة الدراسية الأولى التى ينظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية خلال اجتماعاتها التى بدات امس الاول ٢٦ بحثا تناولت عددا من القضايا التى تهم الطفل العربى فى مقدمتها الاهتمام بكتب الطفل وبرامجه بالاذاعة والتليفزيون والمسرح التربوى واثاره على تنشئة الطفل .

كما ناقشت اللجنة من خلال لجانها الاربع قضية تاثير اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل على تنمية تفكيره .

كما ركزت المناقشات على صحافة الاطفال فى الوطن العربى وبرامج الاطفال فى الاذاعات العربية وموسيقى الاطفال ثم نوقشت انماط التنشئة النفسية فى الأسرة وعلاقتها بثقافة طفل ما قبل المدرسة .

وناقشت الحلقة الدراسية ايضا مساء امس ٤ موضوعات وهى : رسوم الاطفال فى الوطن العربى والسينما والفيديو وتاثيرها على ثقافة الطفل العربى وتاثير الكمبيوتر عليه وعلى تنشئته التربوية وعلاقاتها بثقافة الطفل .

وتواصل الحلقة الدراسية اجتماعاتها صباح ومساء اليوم لعرض تقارير اللجان الاربع ثم تصدر التوصيات فى الجلسة الختامية صباح غد وتراس الجلسة الدكتورة سهير القلماوى والدكتور احمد صدقى الدجانى ومقررة الجلسة الدكتورة فريدة العلاقى وعبد التواب يوسف .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٨٨

مجموعات عمل لمناقشة مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي

كتبت مجيدة ابراهيم

واصلت مجموعات العمل الاربع المنبثقة عن الحلقة الدراسية التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية حول مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي اعمالها أمس للانتهاء من مناقشة الابحاث والدراسات الخاصة بثقافة الطفل العربي .

ناقشت المجموعة الاولى موضوع التليفزيون والاذاعة والافلام والسينما .. وجاء في البحث الذى قدمته الدكتورة منى الحديدى حول الاذاعة والطفل العربي ان الدراسة الميدانية التى اجريت على عينة من ٤٠٠ طفل مابين ٩ و ١٢ عاما من تلاميذ مدارس القاهرة والشرقية .. وأوضحت ان ٣,٥٪ فقط تستمع الى الاذاعة .

وتخصصت المجموعة الثانية لمناقشة موضوع الكتاب والصحافة والرسم حيث تحدث الدكتور عماد زكي من الاردن عن سبل تحضير الطفل العربي لعام ٢٠٠٠ فقال ان أول هدف من اهداف أدب الاطفال وهو يعد الاطفال لعام ٢٠٠٠ هو الارتقاء بالثقافة العلمية للطفل حتى تؤهله لدخول العصر القادم وفهمه والتفاعل معه مشيرا الى ان الارتقاء بثقافة الاطفال العلمية مهمة شاقة وصعبة وان التحدى قائم امام ادباء الاطفال في هذا المجال كبير ومزدوج فهم مطالبون بزيادة الانتاج العلمي الموجه للأطفال حتى يغطي حاجة ٨٥ مليون طفل عربي يصل عددهم عام ٢٠٠٠ الى اكثر ١٣٠ مليونا .

اما المجموعة الثالثة فتناولت موضوع التنشئة الاجتماعية والنفسية والتربوية وقد طرح الدكتور محمد نور من مصر في بحثه امكانية اتاحة ثقافة افضل للطفل المعوق .. طرح عدة توصيات ومقترحات من بينها ضرورة توفير كافة الاجهزة والادوات التثقيفية والتعليمية للطفل المعوق واعفاء جميع الادوات والخامات التربوية والثقافية الخاصة بالطفولة المعوقة .

وتناولت المجموعة الرابعة بالبحث موضوع المسرح والموسيقى للثقافة والكمبيوتر والهوايات وقدم الدكتور سيد عويس رئيس قسم التربية الرياضية بجامعة قطر بحثا حول الكمبيوتر والطفل العربي .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٨٨

فى الحلقة الدراسية للطفل :

تحديد احتياجات الطفولة العربية

توثيق بحوث الطفل .. من العام القادم

استأنفت الحلقة الدراسية العربية نحو مستقبل ثقافى افضل للطفل العربى اعمالها بعد ظهر امس عقدت اربعة اجتماعات لمجموعات المناقشة الاربع للحلقة فى الفترة المسائية .

ناقشت المجموعة الاولى الخاصة بكتاب الطفل العربى موضوع كتب الاطفال فى الوطن العربى ورأس الجلسة سليمان العيسى الاديب السورى والدكتور مرسى سعد الدين .

كما ناقشت المجموعة الثانية الخاصة بالتليفزيون ويرأسها احمد فراج والدكتور جيهان رشتى موضوع برامج الاطفال فى التليفزيونات العربية .

وفى المجموعة الثالثة الخاصة بالمسرح ناقشت الحلقة دور المسرح التربوى فى تنشئة الطفل ورأست الجلسة الفنانة اللبنانية نضال الاشقر والدكتور نبيل حجازى ، اما المجموعة الرابعة الخاصة بالتنشئة الاجتماعية فقد ناقشت تأثير اساليب التنشئة الاجتماعية على تنمية التفكير لدى الطفل وقد رأس الجلسة عبد الله الجلال مدير عام شئون البيئة والانسان بمجلس التعاون الخليجى بالرياض والدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة بمصر .

وتعقد الحلقة الدراسية صباح اليوم ثمانية اجتماعات للمناقشة ثم تبدأ فى الفترة المسائية مناقشة عامة لتقارير كل مجموعة من مجموعات البحث والمناقشة .

وصرح الدكتور ممدوح جبر امين عام المجلس العربى للطفولة والتنمية بأن مركز المعلومات والتوثيق التابع للمجلس والذى انشىء بالقاهرة سيبدأ مع بداية العام القادم فى توثيق الدراسات والبحوث الخاصة بالطفل العربى بهدف المساهمة فى تحديد احتياجات الطفولة العربية كما سيبدأ مركز البحوث والدراسات الذى انشىء فى عمان بالاردن بتنفيذ مشروع يبدأ فى نفس الوقت يهدف الى وضع المعايير الاجتماعية المتصلة بالطفل العربى وتصنيفها علميا طبقا للظروف البيئية والاجتماعية لمختلف الاقطار العربية وقد تم ربط كل من مركز المعلومات والتوثيق بمصر ومركز البحوث والدراسات بعمان عن طريق اجهزة الحاسب الآلى .

وكان المؤتمر قد وجه تحية خاصة فى جلسته الافتتاحية التى عقدت امس الى كل من الرائد الاذاعى المصرى محمد محمود شعبان « بابا شارو » والشاعر واديب الاطفال السورى « سليمان العيسى والفنان السورى دريد لحام .



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٨٨

افتتاح الحلقة الدراسية الثقافية للنهوض بالطفل العربي

٢٣ بحثا عربيا من بينها بحث د . كافيه رمضان عن السينما وافلام الفيديو

افتتح الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية والسيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية المصري ونائب رئيس المجلس الحلقة الدراسية التي يقيمها المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة تحت شعار نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي .

تستمر الحلقة الدراسية ٤ ايام تناقش البحوث المقدمة في مختلف وسائل الاعلام والفنون والثقافة والاداب التي تعمل على الرقي بالطفل فنيا وعلميا وثقافيا .

يشترك في الندوة علماء من مصر والكويت والاردن وقطر وسلطنة عمان والسعودية ولبنان والمغرب وتونس وفلسطين وليبيا والعراق والبحرين واليمن والسودان .

كما يشارك في الحلقة من الدول العربية وزارات الثقافة والاعلام والتربية والتعليم والمعارف ، الشئون الاجتماعية والعمل ، الشباب والرياضة ومن الهيئات العربية جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس) الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (الكويت) مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الرياض) برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائيه (الرياض) صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي (الاردن) لجنة تنسيق العمل النسائي بالخليج (الكويت) الاتحاد النسائي العربي العام (بغداد) مؤسسة الشباب والرياضة (البحرين) كما يشارك في الحلقة مجلات الاطفال (باسم السعودية) (طلال : باريس) (باسل : الاردن) (البانوراما : البحرين) (الصبيان : السودان) (ماجد : الامارات) (سمير وميكى ، الطفل المسلم والفردوس : القاهرة) .

كما يشارك في الحلقة من المنظمات الدولية اليونسكو واليونيسيف وقد القى سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة كلمة تعرض فيها لقضية ثقافة الطفل العربي من كافة جوانبها ودور المجلس في التصدى لها ويتطلع الامير الى الا تكون هذه الحلقة مجرد تكرار لمؤتمرات كثيرة تعقد وتوصيات على الورق بل يجب ان تكون هناك دراسة عملية وموضوعية لمشروع معين ينفذ عمليا لخدمة الطفل العربي تساهم فيه الدول العربية المشتركة والمؤسسات المعنية بشئون الطفل .

ومن كلمات سمو الامير طلال ان الصورة الماثلة امامنا على صعيد الطفولة العربية تبعث في النفس قلقا لا حدود له ليس على الحاضر فقط ولكن على المستقبل ايضا لان اطفال اليوم هم قادة الغد وصناع المستقبل واى قصور في رعاية اطفال اليوم هو جناية على الغد بكل المقاييس .

والقت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية كلمة تعرضت فيها للمشاكل التى تواجه الطفل العربي وضرورة النهوض به ودور المجلس العربي للطفولة في التصدي لكافة مشاكل الطفل .

والقت الدكتورة سهير القلماوي محاضرة الافتتاح عن مستقبل ثقافة الطفل العربي قالت فيها كنا الى عهد قريب نعيش حضارة الامم بمدى اهتمامها بقضايا المراة ومدى تدقيقها في اشراك المراة في صنع المستقبل واليوم نعيش حضارة الامة بمدى اهتمامها بالطفل فالطفل ليس نصف المجتمع انما هو المجتمع كله في المستقبل واقترحت د . سهير القلماوي اقامة معهد متعدد التخصصات لاعداد العاملين في مجال الطفولة على المستوى العربي ليضمن وحدة الثقافة في ميدان الطفل مما سيؤدى الى وحدة المواطنين في الوطن العربي كما اقترحت الدكتورة سهير القلماوى ضرورة اقامة دور نشر متخصصة في كتب الاطفال .

هذا وسوف تناقش الحلقة اكثر من ٢٣ بحثا من كافة المجالات الاعلامية والفنية والثقافية للنهوض بالطفل العربي ومن اهم هذه الابحاث : « السينما وافلام الفيديو » للدكتورة كافية رمضان استاذ مساعد بكلية التربية بجامعة الكويت « والتلفزيون والطفل العربي » لابراهيم اليوسف رئيس مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك بالكويت كما يشارك ايضا من الكويت برئاسة جلسات الحلقة ابراهيم الخليفي الاستاذ بجامعة الكويت وامين عام المجلس الاعلى للتعليم وعائشة اليحيى باذاعة الكويت ومن البحرين بحثا حول « التنشئة الاجتماعية الاسرية للطفل العربي » للدكتورة جيهان العمران ومن العراق بحثا حول « التنشئة النفسية للطفل العربي » للدكتور نزار العانى ومن تونس بحثا عن « رسوم الاطفال » لمحمد الهاوى التركي ومن الاردن بحثا حول « كتب الاطفال » لروضة الفرخ الهدهد ومن سوريا بحثا عن « ثقافة الطفل العربي في المهجر » لهدى الزين رئيس تحرير مجلة « طلال » للاطفال .

القاهرة - مكتب السياسة

